

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

المحمد بن عبد الله

المعبر عن

مختصر بحار

عبد الله الأسدي الشامي

المشوك في الأثر

وَفِيهِ رُحْمَةٌ يُرَبُّهَا الَّذِي يَكْفِي الشَّيْءَ ۚ ذَٰلِكَ خَلْقُ الْإِنسَانِ الْفَاسِدِ ۚ

فَالْمَيْتِ

الشيخ عز الدين بن عبد السلام بن محمد بن يوسف

کتابخانه

سید محمد علی

مكتبة  
مجمع البحوث الإسلامية  
بمكة المكرمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 إِنِّي أَرَسْتُ الْإِمَامَ الْفاضِلَ الْعَامِلَ النَّفِيسَ الْفَرِيدَ  
 الْأَمِيرَ السَّيِّدَ الْحُسَيْنِيَّ الْخَلَّالِيَّ الْأَبْرَقَ الْأَسْرَقَا  
 وَنَضِيجًا وَتَدْقِيقًا وَضَبًّا فِي مَجْلَسِ عَدْوٍ  
 ثَلَاثَ عَشَرَ نَهْرًا مِنْ الْأَوَّلِ مِنْ مَهْرُوسَةِ ثَمَارٍ  
 عِنْدَ الْإِمَامِ الْهَرِيرِيِّ فَاجِرَتِ أَرْزُبُودِ قَوْ  
 دُونَ عَمَلٍ بِمَا اخْتَفَى عَيْنِي مِنْ عَوَالِمَ الْغَايَةِ وَغَيْرِهَا  
 مَا اخْتَفَى عَلَى مَنْ أَحْصَى طَوْنُ الْفَتَلِ الْإِلَهِيِّ  
 الْبَرِّ الْمُنَانِ لَا يَسْتَلِ فِي جَنَاتِ دُورِهِ وَفَاتَى وَكُنْتُ  
 مَعَهُ قَرَأْتُ مِنْ مَقَالَتِهِ بِمَا لَسْتُ أَتَقَرَّبُ مِنْ قَوْلِهِ ٥٢٧

إجازة العلامة محمد باقر المجلسي رحمته الله بخطه الشريف في سنة ١٠٨٨ هـ  
 لتلميذه محمد بن محمد قاسم الحسيني الحسني الخليلي في آخر المجلد الأول  
 من نسخة كتاب « بحار الأنوار » في مكتبة السيد المشكاة المهداة  
 إلى المكتبة المركزية بجامعة طهران - رقم ٥٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سلسلة صحاح الأول



# المجوعة الثانية

المعروفة بـ

مختصر بصائر الدخايات

للشيخ سعد بن عبد الله الأشعري القمي

المتوفى ٣٠١ هـ

وفيه رسالة الزهبي والرد على أهل البدع ورسالة أهلب الدرة

تأليف

الشيخ عز الدين بن محمد الحسيني الحلبي العافلي

كان حيا سنة ٨٠٢ هـ

تأليف  
مؤلفه

تأليف  
مؤلفه



## المجموعة الحديثية المعروفة بمختصر بصائر الدرجات

الشيخ أبو محمد الحسن بن سليمان الحلبي (ق ٨)

تحقيق: مشتاق صالح المظفر

إشراف: لجنة التحقيق في مكتبة العلامة المجلسي

منشورات: مكتبة العلامة المجلسي

الطبعة الأولى ١٤٣٠ هـ.

طبع في ٢٠٠٠ نسخة

المطبعة: عمران

ردمك: ٩٧٨-٦٠٠-٩١١٨٠-١-٤ ISBN

العنوان: قم - شارع فاطمي (دور شهر) - زقاق ١٨، فرع ٦، رقم ٤٨

هاتف: ٧٧٤٦٦١ - فاكس: ٧٨٣٦٥٨٧ (٩٨٢٥١)

info@almajlesilib.com

WWW.almajlesilib.com



مكتبة العلامة المجلسي

مركز التوزيع:

١) قم، شارع المعلم، ساحة روح الله، رقم ٦٥، دليل ما، الهاتف ٧٧٣٣٤١٣ - ٧٧٤٤٩٨٨ (٩٨٢٥١)

٢) طهران، شارع إنقلاب، شارع فخر رازي، رقم ٦١، دليل ما، الهاتف ٦٦٤٦٤١٤١ (٩٨٢١١)

٣) مشهد، شارع الشهداء، حديقة النادري، زقاق خوراكيان، بناية كنجينه كتاب، دليل ما، الهاتف ٢٢٣٧١١٣ - ٥ (٩٨٥١١)

٤) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام باقر العلوم، الهاتف ٧٨٠١٥٥٣٢٨٩ (٩٦٤)

٥) كربلاء المقدسة، شارع قبلة الإمام الحسين، مكتبة ابن فهد الحلبي، الهاتف ٧٨٠١٥٨٨٧٠٧ (٩٦٤)

سرشناسه	حلي، حسن بن سليمان / قرن ٨ ق.
عنوان قراردادی	مختصر بصائر الدرجات. برگزیده. مختصر بصائر الدرجات. كتاب الرجعة الرد على أهل البدعة
عنوان و پدیدآور	المجموعة الحديثية المعروفة بمختصر بصائر الدرجات للشيخ سعد بن عبدالله الأشعري. رسالة الرجعة الرد على أهل البدعة. رسالة أحاديث الذر / تأليف عز الدين أبي محمد الحسن بن سليمان الحلبي العاملي؛ تحقيق مشتاق صالح المظفر؛ إشراف مكتبة العلامة المجلسي.
مشخصات نشر	قم: مكتبة العلامة المجلسي، ١٣٨٨.
مشخصات ظاهري	٧٣٧ ص.
فروست	سلسله مصادر بحار الانوار: ١٦
شابک	4 - 1 - 91180 - 600 - 978
وضعت فهرست نویسی	فيا
یادداشت	عربي
موضوع	احاديث شيعه -- قرن ٨ ق. رجعت. بدعت و بدعت گذاران -- زندگي پيشين -- احاديث. رجعت -- احاديث. بدعت و بدعت گذاران -- احاديث.
شناسه افزوده	اشعري، سعد بن عبدالله - ٣٠١ ق. بصائر الدرجات. برگزیده و حلي عاملي، حسن بن سليمان، قرن ٨ ق. رساله احاديث الذر و كتاب الرجعة الرد على أهل البدعة مظفر، مشتاق، مصحح، گردآورنده.
شناسه افزوده	مكتبة العلامة المجلسي (قم)
رده بندی کنگره	١٣٨٨ ١٣٠٦٣ ب ١٣ الف / BP١٣٣
رده بندی ديوي	٢٩٧/٢١٢:
شماره کتابخانه ملی	١٨٦٨٢٦٤٤:

كَلِمَةُ الْمَكْتَبَةِ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّد وآله الطيبين الطاهرين  
واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

وبعد ..

يعدّ الحديث الشريف ثاني الدليلين بعد كتاب الله عزّ وجلّ، وهو تالي القرآن  
الكريم الذي تستند عليه الأصول والفروع الإسلامية ويعتمد عليه القسم الأكبر  
من الأحكام الشرعيّة والمعارف الإلهيّة؛ فهو العمود للإسلام والمصدر  
للأحكام والمعارف.

وبما أنّه بهذه الأهميّة الكبيرة فالحاجة إلى النصوص المأثورة تكون آكد وأمسّ ..  
وقد اعتنى أئمّة أهل البيت عليهم السلام بحفظ الحديث فأمرُوا أصحابهم بتدوينه وحفظه  
وتداوله .. ومن ثمّ بذل أصحابهم ومنّ تابعهم الجهود العظيمة لتمييز ذلك وتدوينه  
في مدوّنات كبيرة وصغيرة، فتعدّدت المتون التراثيّة النادرة القيّمة في زمن الأئمّة عليهم السلام

وبعدهم، وحققت فيها عدة من المصطلحات الحديثية والرجالية حفظاً له من الضياع.. ومن هنا نرى المحدثين قد تتابعت جهودهم الكبرى في الرواية والدراية بالأصول المقررة؛ مثل: ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني<sup>(٣٢٩ هـ)</sup> حيث ألف كتاب «الكافي» الشريف، والشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي<sup>(٣٨١ هـ)</sup> إذ ألف كتاب «من لا يحضره الفقيه»، وشيخ الطائفة الحقّة محمد بن الحسن الطوسي<sup>(٤٦٠ هـ)</sup> الذي ألف كتابي «تهذيب الأحكام» و«الاستبصار».

وهؤلاء المحدثون من المتقدمين هم المعروفون عند الطائفة بـ: «المحمّدين الثلاثة الأوائل».

ثم ظهر بعد هؤلاء العظماء: «المحمّدون الثلاثة الأواخر»، وهم: محمد محسن بن المرتضى، المشتهر بالففيض الكاشاني<sup>(١٠٩١ هـ)</sup> مؤلف كتاب «الوافي»، ومحمد بن الحسن الحرّ العاملي<sup>(١١٠٤ هـ)</sup> مؤلف كتاب «وسائل الشيعة»، ومحمد باقر بن محمد تقي المجلسي الإصفهاني<sup>(١١١٠ هـ)</sup> مؤلف كتاب «بحار الأنوار».

وهؤلاء المؤلفون كانوا ولا زالوا موضع فخر واعتزاز وكتبهم معتمد الطائفة كتباً وكيفاً، مادةً وعمقاً؛ لما في آثارهم من حسن تنظيم وسعة إحاطة وقوة وأصالة.. وبين هذين الفريقين من المحمّدين وقبلهم وبعدهم كان الكثير الكثير من أعلام الفخر والعظمة في مجال الحديث وعلومه ك: القطب الراوندي<sup>(٥٧٣ هـ)</sup> وابن شهر آشوب المازندراني<sup>(٥٨٨ هـ)</sup> وابن إدريس الحلبي<sup>(٥٨٩ هـ)</sup> والسيد بن طاوس الحلبي<sup>(٦٦٤ هـ)</sup> وغيرهم.

ومن هؤلاء المفاخر والرجال الثقات: الشيخ الثقة العدل «أبي محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي» أحد أبرز تلامذة الشهيد الأوّل<sup>(٧٨٦ هـ)</sup> الذي ألف كتباً

ورسائل في ميدان الحديث وحول مسائل مختلفة كثيرة.  
 وها هو بين أيديكم - أيها القراء الأعزّاء - أحد كتبه التي تعتبر كـ: «المجموعة  
 الحديثية» له في مواضيع مختلفة في الرجعة وعالم الذرّ ومعرفة الأئمّة من آل  
 محمّد ﷺ والقضاء والقدر.. وغير ذلك من الموضوعات. فنقدّمها في ثوبها الجديد  
 وحلّتها القشبية مع كتبه الأخرى.

السيد حسن الموسوي البروجردي - عفي عنه -  
 مكتبة العلامة المجلسي - قم المقدّسة  
 المبعث النبوي الشريف  
 سنة ١٤٢٩ هـ.

مُقَدِّمَةٌ لِتَحْقِيقِ



لِحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَلَّي  
فِي سَطُورٍ





## حياة شيخنا الحلبي\*

اسمه ولقبه وكنيته الشريف:

هو الشيخ الحسن بن سليمان بن محمد بن خالد، عزّ الدين، جمال الدين، أبو محمد، الحلبي المولد والعالمي المحتد.

عصره وطبقته:

استنتجنا من خلال إجازة الشهيد الأوّل (٧٨٦ هـ) له على ظهر نسخة من كتاب «علل الشرائع» بتاريخ ١٢ شعبان ٧٥٧ هـ، وإجازة الحلبي للشيخ عزّ الدين الجوياني على ظهر نسخة من كتاب «الخصال» بتاريخ ٢٣ محرّم الحرام ٨٠٢ هـ، ورواية الشيخ زين الدين عليّ بن الحسن بن محمد الإسترآبادي المتوفى عام ٨٣٧ هـ، عنه أنّ شيخنا الحلبي كان من أعلام النصف الثاني من القرن الثامن وقد أدرك أوائل المائة التاسعة.

---

\* لاحظ ترجمة المؤلف بشكل كامل في مقدمة كتاب «تفضيل الأئمة».

ويعدّ من طبقة تلامذة الشهيد الأوّل وفخر المحقّقين ولد العلامة الحلّي (٧٧١ هـ) ومتقدّم طبقة عن ابن فهد الحلّي المتوفّي ٨٤١ هـ.

### الإطراء عليه:

قال عنه الشهيد الأوّل في إجازته له: «الشيخ الصالح، الورع، الدّين، البدل، عزّ الدين...»<sup>(١)</sup>.

ووصفه الشيخ حسن بن راشد الحلّي (ق ٩): «الشيخ الصالح، العابد، الزاهد، عزّ الدين...»<sup>(٢)</sup>.

وأطراه ابن طي: «الشيخ الأجلّ، عزّ الدين، شيخ السالكين، حسن بن سليمان الحلّي رفع الله درجته...»<sup>(٣)</sup>.

### مشايخه في الرواية والدراية:

١ - الشهيد الأوّل شمس الدين أبو عبد الله محمّد بن مكّي بن محمّد بن حامد النبطيّ الجزّينيّ العامليّ (ولد سنة ٧٣٤ واستشهد عام ٧٨٦ هـ).

٢ - السيّد بهاء الدين عليّ بن غياث الدين عبد الكريم بن عبد الحميد الحسينيّ النيليّ النجفيّ (المتوفّي بعد ٨٠٣ هـ).

٣ - محمّد بن إبراهيم بن محسن المطار آباديّ.

(١) رياض العلماء ٣: ٣٧٤.

(٢) رياض العلماء ١: ١٩٣ و ٥: ١٨٩، طبقات أعلام الشيعة ٤: ٣٤ (الضياء اللامع).

(٣) بحار الأنوار ١٠٧: ٢١٣، تكملة أمل الآمل: ٣٤٥/٣٥٧.

### تلامذته والراوون عنه:

- ١- الشيخ عز الدين حسين بن محمد بن الحسن الجوياني العاملي أجازة الحلّي في ٨٠٢ هـ.
- ٢- زين الدين علي بن الحسن بن محمد الإسترآبادي (المتوفى ٨٣٧ هـ).
- ٣- السيّد أبو العباس تاج الدين عبد الحميد بن جمال الدين أحمد بن علي الهاشمي الزينبي.
- ٤- جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلّي الأسدي (المولود ٧٥٧ هـ أو ٧٥١ هـ، والمتوفى ٨٤١ هـ).

### مؤلفاته وآثاره العلميّة:

- ١- تفضيل الأئمة عليهم السلام على الأنبياء والملائكة وسائر الخلق أجمعين.
  - ٢- الرجعة والردّ على أهل البدعة.
  - ٣- المجموعة الحديثيّة المعروفة بمختصر بصائر الدرجات، وهو هذا الكتاب الذي بين أيديكم وسنبحث عنه.
  - ٤- المحتضر [في معانية المحتضر للنبي والأئمة عليهم السلام].
  - ٥- رسالة أحاديث الذرّ.
- وعقد الدرر في بيان بقر بطن عمر، وهذا الكتاب ينسب إليه.

### هذا الكتاب:

هناك الكثير من الأمور التي ساهمت في حفظ التراث الحديثي وأبقته

للأجيال للاستفادة منه في مختلف المستويات الحديثية، ومن تلك الأمور التي ساهمت في حفظ هذا التراث القيم هي «المجاميع الحديثية» والتي تضم عادة بين جوانبها مختلف المواضيع الحديثية وعقائدية .. وغيره.

ويعدّ من تلك المجاميع هذا الكتاب القيم؛ الذي اشتهر بيننا بـ: «مختصر بصائر الدرجات» أو «منتخب البصائر» لسعد بن عبد الله، وإنما سميّناه بالمجموعة لأنّ شيخنا الحليّ رحمته الله أودع في هذا الكتاب عدّة مجموعات من الأحاديث من كتب شتى ولم يكن اختصار البصائر وحده، نعم يتناول هذا الاختصار قريب من نصف الكتاب، ولهذا سميّ الكتاب في القرون المتأخرة باسم جزء الأكبر، ويعاضدنا ما وجدته - بعد إنهاء عمل التحقيق - على نسخة عليها تملّك العلامة المجلسي رحمته الله <sup>(١)</sup> وقد كتب هو على ظهر المخطوطة أنّها: «المجموعة الحديثية».

### وأما نسبة الكتاب:

ونسبة الكتاب إليه على قدر اشتهاره بيننا، وكلّ من نقل عنه قد نسبته إليه، وقد صرّح المؤلف باسمه في ثنايا الكتاب في عدّة مواضع. وذكره ونسبه إليه كلّ من المحدث الحرّ العامليّ <sup>(١١٠٤ هـ)</sup>، والعلامة المجلسيّ <sup>(١١١٠ هـ)</sup>، والعلامة المستنير الميرزا عبد الله الأفنديّ الإصفهانيّ <sup>(ق ١٢)</sup>، والسيد إعجاز حسين الكنتوريّ النيسابوريّ <sup>(١٢٨٦ هـ)</sup>، والسيد محمد باقر الخوانساريّ صاحب الروضات <sup>(١٣١٣ هـ)</sup>، والعلامة السيد محسن الأمين العامليّ <sup>(١٣٧١ هـ)</sup>، والشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ <sup>(١٣٨٩ هـ)</sup> .. وغيرهم من فطاحل

(١) والمخطوطة موجودة في مكتبة مدرسة وليّ العصر عليه السلام في خوانسار.



المحدثين وعلماء التراجم .

وقال الحرّ العاملي: «له مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله»<sup>(١)</sup>.

قال عنه العلامة المجلسي<sup>(٢)</sup>: «وكتاب منتخب البصائر للشيخ الفاضل حسن بن سليمان تلميذ الشهيد<sup>(٣)</sup>، انتخبه من كتاب البصائر لسعد بن عبد الله بن أبي خلف، وذكر فيه من الكتب الأخرى مع تصريحه بأسامها ثلثاً يشتهر ما يأخذه عن كتاب سعد بغيره»<sup>(٤)</sup>.

وقال العلامة الأفندي - بعد نقل كلام الشيخ الحرّ -: «أقول: وقد أضاف إلى أصل البصائر مع الاختصار أخبار آخر من كتب عديدة»<sup>(٥)</sup>.

وقال الخوانساري: «وله كتاب منتخب بصائر الدرجات للشيخ الأجلّ سعد بن عبد الله القمي»<sup>(٦)</sup>.

وقال السيّد الأمين: «من مؤلفاته كتاب منتخب بصائر الدرجات أو مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله الأشعري، وذكر بعض المعاصرين أنّ له مختصر البصائر ومنتخب البصائر»<sup>(٧)</sup>.

وقال الشيخ آقا بزرگ الطهراني: «وهو صاحب مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله مع ضمّ أخبار آخر من عدّة كتب صرّح بأسماؤها»<sup>(٨)</sup>.

(١) أمل الآمل ٢: ٦٦/١٨٠.

(٢) بحار الأنوار ١: ١٦.

(٣) رياض العلماء ٥: ١٩٣.

(٤) روضات الجنّات ٢: ٢٩٣.

(٥) لعلّ المراد بالمعاصر هو صاحب الروضات كما يلوح من بعض عباراته في الروضات؛ فلاحظه.

(٦) أعيان الشيعة ٥: ١٠٧.

(٧) طبقات أعلام الشيعة ٤: ٣٤ (الضياء اللامع في القرن التاسع).

وكذا القول في الذريعة<sup>(١)</sup>، وكشف الحجب والأستار للسيد إعجاز<sup>(٢)</sup>.

### مادّته العلمية:

تطرّق الكتاب المذكور إلى ذكر شيءٍ من أحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام في الموضوعات المختلفة وهو عبارة عن قسمين:

الأول: القسم الذي يشتمل على اختصار كتاب البصائر.

الثاني: القسم الذي يشتمل على أحاديث مختلفة تحت عنوان أو بدون عنوان من فضائل أهل البيت ومناقبهم عليهم السلام وأحاديث الإرادة والقضاء والقدر وعالم الذرّ.. وغيرها من الأحاديث التي ترتبط بالعقائد والكلام، ويؤيد ما نقلناه أنّ الحليّ كتب - بعد إتمام اختصار البصائر -: «تمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين»<sup>(٣)</sup>.

وأدناه فهرسة لمحتويات الكتاب:

١ - اختصار من كتاب «بصائر الدرجات» لسعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعريّ القميّ، المتوفّى ٢٩٩ هـ أو ٣٠١ هـ<sup>(٤)</sup>. واشتمل على هذه الأبواب من كتاب البصائر:

أ - «أحاديث متفرّقة في علوم أهل البيت عليهم السلام».

ب - «باب في الكرّات وحالاتها وما جاء فيها».

(١) الذريعة ٣: ١٢٤/٤١٥.

(٢) كشف الحجب والأستار: ٣١٤٩/٥٥٩.

(٣) المجموعة الحديثية المعروفة بمختصر البصائر: ٣٤٧.

(٤) سيأتي الكلام حول سعد بن عبد الله وكتابه البصائر.

ج - «باب في رجال الأعراف».

د - «باب في فضل الأئمة صلوات الله عليهم وما جاء فيهم من القرآن العزيز».

هـ - «باب ما جاء في التسليم لما جاء عنهم وما قالوه عليه السلام».

و - «باب في نوادر مختلفة ، وكتاب أبي عبد الله عليه السلام إلى المفضل بن عمر رضي الله عنه».

ز - «باب في صفاتهم عليهم السلام وما فضّلهم الله عزّ وجلّ به».

ح - «باب ما جاء في التسليم لما جاء عنهم عليهم السلام ، وفيمن ردّه وأنكره».

ط - «باب في كتمان الحديث وإذاعته».

٢ - وقد أورد - في ضمن اختصاره لبصائر سعد - باباً فيه عدّة أحاديث من غير

طريق سعد بن عبد الله ونقله عن طريقه إلى مشايخنا إلى الأئمة الأطهار عليهم السلام ، وكلّ هذه

الأحاديث في موضوع الرجعة والكرّة كما صرّح به ، وهذه بعد : «باب في الكرّات

وحالاتها وما جاء فيها» من كتاب بصائر سعد ، وذلك طرداً للباب ، وهذا أوّله :

«يقول العبد الضعيف إلى ربّه الغنيّ حسنُ بن سليمان : إنّي قد رويت في معنى

الرجعة أحاديث من غير طريق سعد بن عبد الله ، فأنا مشتبها في هذه الأوراق ثمّ

أرجع إلى ما رواه سعد بن عبد الله في كتاب مختصر البصائر .

فمّا أجاز لي الشيخ السعيد الشهيد أبو عبد الله محمّد بن مكّي الشامي روايته ...»<sup>(١)</sup>.

هذا الباب هو الذي قطع شيخنا الطهراني رحمته الله وغيره باتّحاده مع كتاب «الرجعة

في الردّ على أهل البدعة» لشيخنا الحلّي ، وسيجيء الكلام حوله .

٣ - ثمّ شرع المؤلّف بانتخابه لأحاديث مختلفة من عدّة كتب ، وهو القسم

الثاني من هذا الكتاب ، ويشتمل على :

الأول: أحاديث في فضائل أهل البيت عليه السلام <sup>(١)</sup>.

الثاني: اختصاره لباب في أئمة آل محمد عليه السلام وأنّ حديثهم صعب مستصعب من كتاب «بصائر الدرجات» لمحمد بن الحسن الصفّار القميّ، المتوفّى ٢٩٠ هـ <sup>(٢)</sup>.

الثالث: أحاديث القضاء والقدر <sup>(٣)</sup>.

الرابع: أحاديث الإرادة وأنها من صفات الأفعال <sup>(٤)</sup>.

الخامس: أحاديث الذرّ، وسيأتي الكلام حوله تحت عنوان: «رسالة في أحاديث الذرّ» <sup>(٥)</sup>.

السادس: تنمّة ما تقدّم من أحاديث الرجعة <sup>(٦)</sup>.

السابع: تنمّة ما تقدّم من أحاديث الذرّ <sup>(٧)</sup>.

وقد خرّج ونقل أحاديثه من مؤلّفات علمائنا الأوائل مثل: «بصائر الدرجات» للأشعري والصفّار، «الكافي»، «كمال الدين»، «الخصال»، «التوحيد» «ثواب الاعمال»، «عقاب الأعمال»، «من لا يحضره الفقيه»، «تأويل ما نزل من القرآن في أهل البيت عليه السلام» لابن الجحّام، «كتاب سلّم بن قيس»، «السلطان المفرّج عن أهل الإيمان»، «غرر الحكم ودرر الكلم»، «كتاب السلمغاني»، «التنزيل والتحريف» للسيّاري، «مشيخة حسن بن محبوب»، «الغارات» للثّقفي،

(١) المصدر: ٣٥١.

(٢) المصدر: ٣٩٥.

(٣) المصدر: ٤١٣.

(٤) المصدر: ٤٣٥.

(٥) المصدر: ٤٥٧.

(٦) المصدر: ٥١١.

(٧) المصدر: ٥٨٧.

«البشارة» لابن طائوس، «كتاب ابن البطريق»<sup>(١)</sup>، «كتاب الواحدة».. وغيرها من الكتب المعتبرة المعتمدة المعول عليها عند الشيعة الإمامية.

وقد مرّ البحث عنها في كلامنا حول مكتبة الشيخ حسن بن سليمان الحلبيّ وبيان توثيق المصادر التي نقل عنها وألف كتبه عنها في مقدمة كتاب تفضيل الأئمة عليهم السلام، فلاحظ. وجاء على النسخة التي كانت عند الشيخ الحرّ -وعليها تملكه - أسماء الكتب التي نقل عنها في المختصر، وقد استفدنا منها في تحقيقه كما جاء في مقدّمنا على الكتاب<sup>(٢)</sup>.

### مخطوطات الكتاب

لاشتمال هذا الكتاب على نُبُذٍ من روايات كتاب بصائر الدرجات للأشعريّ، وكتاب المشيخة للحسن بن محبوب، وكتاب ما نزل في أهل البيت عليهم السلام لابن الجُحام.. وغيرها من الكتب المفقودة أصولها، ونظراً لأهمّيّتها فقد عكف العلماء على استنساخ وكتابة هذا الكتاب الشريف لحفظ ما بقي من روايات هذه الكتب؛ ولهذا السبب تجد له نسخاً عديدة؛ نذكر هنا ما ظفرنا عليه في الفهارس المطبوعة، وما رأيته بنفسه من نسخها في المكتبات:

١ - مخطوطة مكتبة مجلس الشورى بطهران برقم: ٩٤٦٤/٣٥، تاريخها سنة

١٠٧٣ هـ.

٢ - مخطوطة مكتبة السيّد المرعشي عليه السلام في قم المقدّسة، ذُكرت في مجلة «ميراث

(١) لم نجد ما نقله عن كتاب ابن بطريق في «العمدة» و«خصائص الوحي المبين» المطبوعين، ولعلّ هذا الكتاب هو: «المستدرک المختار في مناقب وصيّ المختار» له أيضاً.

(٢) لاحظ الذريعة ٢٠: ٢٤٩٦/١٨٣.



شهاب» برقم ٢٠: ٨، تاريخها سنة ١٠٧٤ هـ، كتبت عن نسخة كنت عن خط المؤلف وقابلها أبدال بن درويش في الروضة العلوية المقدسة في النجف الأشرف.

٣- مخطوطة مدرسة الآخوند في همدان، كتبت في سنة ١٠٧٥ هـ، وذكرت في فهرسها: ١٨٢/٩٢٣.

٤- مخطوطة مكتبة السيد عباس الكاشاني في كربلاء المقدسة، كتبت في عام ١٠٧٩ هـ، وذكرت في فهرسها ١: ٢٢٤.

٥- مخطوطة مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) في مدينة مشهد المقدسة، كتبت في سنة ١٠٧٩ هـ، ذكرت في فهرس ألبائي: ٥٠٣/١٨٥٠.

٦- مخطوطة مكتبة جامعة طهران، كتبت عام ١٠٧٩ هـ، وذكرت في فهرسها ٥: ٦٥٧/١٥٧٣، ونُسبت فيها إلى أبي القاسم سعد بن عبد الله الأشعري القمي.

٧- مخطوطة المكتبة الوطنية في طهران، كتبها يحيى بن أحمد عام ١٠٨٢ هـ إلى ١٠٨٦ هـ، ذكرت في فهرسها ١٠: ١٨٩٧.٢/٥٤٩، عرّفت باسم «الرجعة».

٨- مخطوطة مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) في مدينة مشهد المقدسة، كتبت عام ١٠٨٥ هـ، ذكرت في فهرس ألبائي: ٢٧٧.

٩- مخطوطة مكتبة الإمام الرضا (عليه السلام) في مدينة مشهد المقدسة، كتبها بهاء الدين محمد بن علي نقي الطغائي في ١٠٨٥ هـ، وذكرت في فهرسها ٥: ١٨/١٤٩. وذكرت باسم «الرجعة والرد على أهل البدعة».

١٠- مخطوطة مركز إحياء التراث الإسلامي في قم المقدسة برقم: ٣٥٤١.

كتبت في سنة ١٠٨٦ هـ

١١- مخطوطة مكتبة مجلس الشورى بطهران، كتبت قبل سنة ١٠٩٢ هـ،

وذكرت في فهرسها ٢٥: ٧١٣٢/١٤٣.

١٢ - مخطوطة مكتبة مجلس الشورى بتهران، برقم: ٨٩٨٦/١ من نسخ القرن الحادي عشر.

١٣ - مخطوطة مكتبة مجلس الشورى بتهران، برقم: ٨٩٦٢/١، من نسخ القرن الحادي عشر.

١٤ - مخطوطة مكتبة آية الله الحكيم عليه السلام في النجف الأشرف برقم ٩٠٤/١، وهي نسخة نفيسة مصححة، عليها عدة تملكات من العلماء منها تملك المحدث الفقيه الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي (١١٠٤ هـ) صاحب الوسائل.

١٥ - مخطوطة مكتبة السيّد المرعشي عليه السلام في قم المقدّسة، من نسخ القرن الحادي عشر، ذكرت في فهرسها ٥٣٣/١٣٨: ٢.

١٦ - مخطوطة مكتبة آية الله الكلّيايگاني عليه السلام في قم المقدّسة برقم ١٤٢/١، من نسخ القرن الثاني عشر.

١٧ - مخطوطة مكتبة آية الله البروجردي عليه السلام في قم المقدّسة، ذكرت في فهرسها ٤٥٦/٢٨٨: ٢، وهي من نسخ القرن الثاني عشر.

١٨ - مخطوطة مكتبة مدرسة الآخوند في همدان، كتبها محمد إسماعيل الهمداني عام ١٣٠٣ هـ، وذكرت في فهرسها: ٤٧٩٥/٤٠٧، وعُرِفَتْ باسم «مجموعة منتخبة».

١٩ - مخطوطة مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد المقدّسة، كتبها محمد جواد بن عبد الكريم التبريزي عام ١٣١١ هـ، وذكرت في فهرسها ٩٨٩٤/٥٤٢: ١٤.

٢٠ - مخطوطة مكتبة السيّد المرعشي عليه السلام في قم المقدّسة، كتبها حسين بن آقا الموسويّ عام ١٣١٩ هـ، ذكرت في فهرسها ٤٦٨/٧٤: ٢.

٢١ - مخطوطة مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف برقم: ٦٧٥، كتبها الشيخ الحجّة شير محمد الهمداني بتاريخ ١٣٤٦ هـ.

٢٢ - مخطوطة مكتبة الإمام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد المقدسة، كتبها محمد حسين بن زين العابدين الأرموي عام ١٣٤٨ هـ وقابلها مع عدة نسخ بعضها قديم الكتاب، ذكرت في فهرسها ١٤: ٨٠٠٩/٥٤١.

٢٣ - مخطوطة مكتبة راجه فيض آباد - في الهند، لكهنو.

٢٤ - وتوجد مقاطع منتخبة منه في مخطوطات مكتبة جامع گوهرشاد في مدينة مشهد المقدسة على ساكنها ألف تحية وسلام، وهو ضمن مجموعة من الكتب من نسخ القرن الثاني عشر، ذكرت في فهرسها ٣: ٨٦٥/١١٧٠.

### التعريف برسالة: «الرجعة والردّ على أهل البدعة»

ومن انتخابات شيخنا الحليّ في هذا الكتاب هذه الرسالة - يعني الرجعة - .  
أوردها في ضمن اختصاره لكتاب بصائر سعد وبعد باب الكرّة منه .  
ورد ذكره بهذا العنوان في أعيان الشيعة للسيد الأمين، وفي بعض نسخ كتاب المختصر.

وأما العلامة المجلسي في «بحار الأنوار» والشيخ المحدث الحرّ العاملي في «الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة» والعلامة الأفندي في «رياض العلماء» و«الفوائد الطريفة» والسيد الخوانساري في «روضات الجنّات» والشيخ آغا بزرك الطهراني في «الضياء اللامع في القرن التاسع» وفي موضع من «الذريعة» فقد سمّوه ب: «الرجعة» أو «رسالة في الرجعة»<sup>(١)</sup>.

(١) أعيان الشيعة ٥: ١٠٦ - ١٠٧، بحار الأنوار ١: ١٦، الإيقاظ من الهجعة في مواضع كثيرة منها،

وهذه الرسالة كلّها مندرجة في مجموعة شيخنا الحليّ التي جمعها وكتبها في أحاديث أئمة أهل البيت عليهم السلام في الموضوعات المختلفة والتي تعرف بيننا بـ: «مختصر البصائر».

وقد أوردناها عند اختصاره لكتاب «بصائر الدرجات» لشيخ الطائفة سعد بن عبد الله الأشعريّ وضمّنه في «باب الكرات وحالاتها وما جاء فيها» من البصائر، وذلك لإتمام الفائدة وتجلية الحقّ في هذه المسألة.

قال عليه السلام في أوّلها: «يقول العبد الضعيف الفقير إلى ربّه الغنيّ حسن بن سليمان: إنّني قد رويت في معنى الرجعة أحاديث من غير طريق سعد بن عبد الله فأنا مثبتها في هذه الأوراق، ثمّ أرجع إلى ما رواه سعد بن عبد الله في كتاب مختصر البصائر...»<sup>(١)</sup>. ومراده عليه السلام - كما نظنّ - أنّه لما وجد الحاجة إلى إتمام الفائدة في باب الكرة والرجعة أدرج عدّة أحاديث من غير ما رواه عن سعد بن عبد الله الأشعريّ من كتاب «بصائر الدرجات»<sup>(٢)</sup> بعد باب الكرة، وجعلها متميّزة في أوراق مستقلة ضمن اختصاره لكتاب البصائر، وبعد الانتهاء من إيراد الأحاديث عاد إلى تكميل اختصاره للكتاب المذكور، فجمع فيه ٤٦ حديثاً من كتب شتّى، مثل: «كمال الدين»، «كتاب الواحدة»، «مصباح المتجهد»، «عيون أخبار الرضا عليه السلام»، «الخرائج والجرائح»، «الغيبة» للشيخ الطوسيّ، «كتاب سليم»، «تفسير القمّيّ»، مضافاً إلى مجموعة من الروايات المنقولة عن السيّد النسابة بهاء الدين عليّ بن

❦ رياض العلماء ١: ١٩٣، الفوائد الطريفة: ٣٧٩، روضات الجنّات ٢: ٢٩٣، طبقات أعلام الشيعة ٤:

٣٤، الذريعة ١٠: ١٦٢/٢٩٣.

(١) المجموعة الحديثيّة المعروفة بمختصر البصائر: ١٥٥.

(٢) إلّا في موضع من الكتاب، يعني الصفحة ١٦٧، الحديث ٦.

عبد الحميد النيلي المتوفى بعد ٨٠٣ هـ، تلميذ الشهيد.

### ملاحظة :

قال شيخنا الطهراني في الذريعة ، عند ذكره كتاب الرجعة :  
«نسخة الطهراني بكرلاء جديدة ، نقل الكاتب أولاً عدّة أوراق من كتاب  
مختصر البصائر إلى آخر حديث تكلم البعير مع رسول الله ﷺ وبعده قال ما لفظه:  
"باب الكرّات وحالاتها وما جاء فيها" : حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ...  
إلى تمام الستّ ورقات كلّها في أحاديث الكرّات ، ثمّ بعد ذلك قال ما لفظه: يقول  
العبد الضعيف ... إلى آخر ما نقلناه ، وأوّل حديثه خطبة الأمير عليه السلام ، وقوله:  
سلوني ... فقام إليه صعصعة ... وهكذا ذكر أحاديث الرجعة إلى آخر الكتاب .  
وكتب الكاتب لهذه النسخة ما كان مكتوباً في آخر المنقول عنها ، وهي : هذا  
آخر ما وجدناه من كتاب الرجعة والردّ على أهل البدع ، وهو بخطّ مصنفه الشيخ  
الكامل الزاهد الورع جمال الدين حسن بن سليمان الحلّي من أجلّ تلامذة الشهيد  
ابن مكّي .

أقول: إنّ الكاتب أراد أن يجمع بين كتاب الرجعة وما أحال إليه مصنفه في  
مختصر البصائر ، فكتب أولاً ما في مختصر البصائر ثمّ كتاب الرجعة إلى آخر  
ما وجده منه»<sup>(١)</sup>.

يبدو من كلمات شيخنا الطهراني - تغمّده الله برحمته - أنّ كتاب الرجعة هو  
كتاب مستقلّ ولا ربط له بكتاب المختصر ، والكاتب الذي كتب نسخة كتاب

مختصر البصائر عن خطأ المؤلف قد تصرّف في الكتاب وأدرج رسالة الرجعة ضمن كتاب المختصر ما بين باب الكرات وباب في رجال الأعراف، وذلك للجمع بين أحاديث الباين - أعني مختصر البصائر ورسالة الرجعة - وما أحال إليه الحليّ في الرجعة من رجوع القراء إلى روايات الرجعة عن طريق سعد بن عبد الله في كتابه الذي كتبه في اختصار البصائر.

ويستلزم هذا القول بأن يجعل كلمة: «ارجع» في كلام الحليّ في أوّل رسالة الرجعة الذي نقلنا صدره فيما سبق بمعنى الأمر لتصحّ الإحالة من كتاب الرجعة إلى مختصر البصائر، كما أشار إلى ذلك في الذريعة وقال: «فمن أرادها [أي أحاديث سعد] فليرجع" إلى كتاب مختصر البصائر».

وقد صرح بذلك في ردّه على صاحب الرياض لكتاب بصائر الدرجات، فقال: «فقرأ صاحب الرياض بصيغة المتكلم، ومقتضاه الوعد بأن يذكر روايات سعد بعد روايات غيره في هذا الكتاب، مع أنّه لم يذكر فيه شيئاً من روايات سعد أبداً، فيظهر منه أنّ قوله «ارجع» أمر لمن أراد الاطلاع على أحاديث سعد أيضاً برجوعه إلى كتابه الآخر الذي ألفه، وأورد فيه أحاديث سعد وهو مختصر كتاب البصائر»<sup>(١)</sup>.

أقول: يتبادر إلى الذهن من خلال ما قدّمنا عدّة أمور:

الأوّل: أنّ عبارة شيخنا الحليّ في أوّل رسالة الرجعة «ارجع» قد قرئت بصيغة المتكلم لا الأمر كما فهمه الطهراني رحمته الله، فلاحظ وتدبّر.

الثاني: ذكر شيخنا الحليّ في أوّل رسالة الرجعة طريقه إلى نقل الأحاديث عن

شيخه الشهيد الأول عليه السلام، ثم بعد إتمام الرسالة والرجوع إلى إتمام باقي اختصار البصائر أورد عدة روايات من كتب شتى، وأحال إسناد وطريق نقل الروايات إلى الطريق الذي ذكره في أول رسالة الرجعة، وهذا يُثبت أن هذه الرسالة في ذلك الموضع الذي كان فيه في الكتاب الآن، وأنه ولم يتبدّل مكانه بتوسط شخص. فهذا فالقول بأن الكاتب قد جمع بين كتاب الرجعة وما ورد في كتاب اختصار البصائر من باب الكثرة مردوداً، لا كما قاله الشيخ الطهراني عليه السلام.

الثالث: فتح شيخنا الحلّي عليه السلام في آخر مجموعته الحديثية فصلاً بعنوان: «تتمّة ما تقدّم من أحاديث الرجعة»<sup>(١)</sup>، وأراد بهذه الأحاديث التي أخرجها من كتاب بصائر سعد وغيره من الكتب التي نقل منها في رسالة الرجعة. وفي هذا دلالة واضحة على أن المجموعة التي جمعها الحلّي كانت مبعثرة في أصل التأليف.

### ولنا هنا كلمة ، مفادها :

أنّ بعض فهارس المخطوطات والكتب قد عرّفت كتاب مختصر البصائر بكتاب الرجعة، وفي بعضها الآخر ينسب كتاب غير مختصر البصائر لشيخنا الحلّي عليه السلام ويسمّ بالرجعة أيضاً، وموضوع الجميع هو الرجعة. أمّا الأول: فهو معلوم كما أوضحناه، وهذا اسم الجزء على الكلّ، وذلك إطلاق اسم جزءٍ من مجموعة الحسن بن سليمان - يعني رسالة الرجعة إلى كلّ هذه المجموعة -<sup>(٢)</sup>.

(١) المجموعة الحديثية المعروفة بمختصر البصائر: ٥١١.

(٢) لاحظ: فهرست مكتبة السيّد عباس الكاشاني - كربلاء ١: ٢٢٤، المكتبة الرضوية عليه السلام برقم ٢٠١٨

وأما الثاني: فقد طبع هذا الكتاب مرّة باسم «الرجعة»<sup>(١)</sup> للسيد الجليل الأمير محمد مؤمن بن دوست محمد الحسيني الإسترآبادي الشهيد بمكة سنة ١٠٨٨ هـ، صهر المولى محمد أمين الإسترآبادي على بنته وشيخ حديث وإجازة العلامة المجلسي<sup>(٢)</sup>.

وكلّ من ترجم هذا السيد ذكر أنّ له رسالة في الرجعة، مضافاً إلى تصريح بعض نسخ هذا الكتاب بمؤلفه وهو الإسترآبادي، وتاريخ فراغ المؤلف عن تأليفه في شهر رجب ١٠٦٩ هـ.

وأما نسبته للحليّ، فقد ينشأ من مطالب هذا الكتاب، حيث إنّ جميع أحاديث هذا الكتاب موجودة في المجموعة الحديثية المعروفة بمختصر البصائر من مختصر البصائر ورسالة الرجعة المذكور وغيرهما، مع تصريح مؤلف الرسالة المذكورة في المقدمة بأسماء الكتب التي استخرج منها هذه الأحاديث<sup>(٣)</sup>، وهذا اللفظ:

«اعلم أنّ كلّ ما ذكرته في هذا المختصر فقد استخرجته من كتب أصحابنا، ومنه ما استخرج من كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله بن أبي خلف القميّ، ومنه ما استخرج من كتاب الكافي لمحمد بن يعقوب الكلينيّ، ومنه ما استخرج من

❦ وذكره آصف فكرت ٢٧٧، المكتبة الوطنية بطهران ١٠: ٥٤٩، المكتبة السيّد المرعشي ٢: ٥٣٣/١٣٨، مكتبة راجه فيض آباد، الهند.

(١) بحار الأنوار ١١٠: ١٢٨-١٢٧.

(٢) كشف الحجب والأستار ١٣٩٣/٢٦٣، الذريعة ١: ٤٥٦/٩٤ و ١٠: ٢٩٧/١٦٣، فهرست مخطوطات مكتبة السيّد المرعشي ٤: ٢٨٢، والمكتبة المركزية بطهران.

(٣) جاءت هذه الأسماء في بعض النسخ كما في نسخة مكتبة السيّد البروجرديّ بقم، برقم: (٥٠٩) ونسخة السيّد المشكاة المذكورة ونسخة المكتبة المركزية برقم: (٢١٤٤).



كتاب المزار لجعفر بن قولويه القميّ، ومنه ما استخرج من كتاب العلل لمحمد بن عليّ بن بابويه، ومنه ما استخرج من كتاب الغيبة لمحمد بن إبراهيم النعمانيّ، ومنه ما استخرج من كتاب تأويل الآيات لمحمد بن العباس المعروف بابن ماهيار، ومنه ما استخرج من كتاب الغارات لإبراهيم بن سعيد الثقفيّ، ومنه ما استخرج من كتاب المصباح وكتاب الغيبة للشيخ أبي جعفر الطوسيّ، ومنه ما استخرج من كتاب الخرائج والجرائح لسعيد بن هبة الله الراونديّ، ومنه ما استخرج من كتاب سليم بن قيس الهلاليّ، ومنه ما استخرج من كتاب مجمع البيان للطبرسيّ، ومنه ما استخرج من كتاب البشارة لابن طاؤس، وخطب لأمر المؤمنين ذكرتها كما وجدتها»<sup>(١)</sup>.

واستفاد شيخنا الحلّيّ في تأليف وجمع الأحاديث في مجموعته من كلّ هذه الكتب من غير زيادة أو نقصان، وكانت موجودة عنده، حتّى أنّ بعضها لم يكن عند غيره أو لم تصل إلى القرن الحادي عشر.. مثل: كتاب ما نزل في أهل البيت عليه السلام لابن الماهيار، وكتاب الخطب لأمر المؤمنين، وكتاب البشارة لابن طاؤس... كما أنّ الحلّيّ عبّر عن كتاب كمال الدين للصدوق بـ «الغيبة»، وعن كتاب كامل الزيارات لابن قولويه بـ «المزار» - كما مرّ في العبارة المذكورة -.

ومن هنا جاء الظنّ بأنّ الحلّيّ عندما جمع هذه الأحاديث في مجموعته أراد - بعد السؤال عنه - بجمع أحاديث الرجعة في كتاب مستقلّ وهو هذا الكتاب.

وتوجد في المكتبة المركزية لجامعة طهران - من المجموعة التي أهداها السيّد المشكاة رحمه الله إلى المكتبة - نسخة من هذا الكتاب برقم: ٦٦٧، وجاء على ظهر الصفحة الأولى منها بخطّ صاحب روضات الجنّات ما لفظه: «كتاب الرجعة

للحسن بن سليمان الحلبي المذكور تفصيل أحواله في كتاب روضات الجنّات للحقير محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري عفا عنها الرحيم الباري». وأيضاً قال في الروضات: «له كتاب منتخب بصائر الدرجات ... وله أيضاً كتاب في الرجعة لطيف ومختصر غيرهما ينقل عنها أيضاً المجلسي رحمه الله كثيراً...»<sup>(١)</sup>، كما وقال محمد تقي المامقاني في صحيفة الأبرار عند تعريفه لكتب الشيخ حسن بن سليمان: «ولهذا الشيخ أيضاً كتاب آخر في الرجعة، ذكره المجلسي ... ولم نقف عليه»<sup>(٢)</sup>.

كما ويفهم التعدّد من كلام صاحب الرياض، فلاحظ<sup>(٣)</sup>.  
أقول: وفيها:

أولاً: لقد استقصيت في كتاب «بحار الأنوار» للعلامة المجلسي لعليّ أجد شيئاً اسمه الرجعة، فلم أجد أيّ ذكر للرجعة لا اسماً ولا رمزاً إلا ما جاء في المقدمة في تعداد كتب الحلبي، وقد أشار العلامة المحقق السيّد عبد العزيز الطباطبائي رحمه الله في تعليقاته على فهرس مخطوطات مكتبة السيّد المرعشي رحمه الله - إلى أنّ «الرجعة» هي ما ورد من الأخبار في ضمن اختصار البصائر.

ثانياً: تصرّح بعض الناسخين لرسالة الرجعة - وبعضهم من الفضلاء والعلماء - بأنّ الكتاب للإستريادي، ونقلوا تاريخ تأليف هذا الكتاب وهو ١٠٦٩ كما ذكرناه، وتوجد في مكتبة مدرسة الآخوند في همدان نسخة من الكتاب المذكور

(١) روضات الجنّات ٢: ٢٩٣.

(٢) صحيفة الأبرار ٢: ٥٤٠.

(٣) رياض العلماء ١: ١٩٤ - ١٩٥.

للإسترآبادي برقم ٤٧٠٩، كُتبت في سنة ١٠٧٣ هـ، وقُرئت على المؤلف<sup>(١)</sup>.  
 ثالثاً: صرح العلامة المتتبع الأفتدي الإصفهاني<sup>(ق ١٢)</sup> بأن الأمير محمد مؤمن  
 الإسترآبادي قد أخذ أخبار رسالته في الرجعة من كتاب الحسن بن سليمان<sup>(٢)</sup>.  
 فالنتيجة: أن هذه الرسالة المطبوعة باسم «الرجعة» هي للإسترآبادي، إلا  
 أنه قد أخذ رواياته من كتاب الحلي. ولا يخفى عليك إيهام كلمات القوم في هذا  
 المقام، ولعل رسالة الرجعة للشيخ حسن بن سليمان هي غير ما ذكرنا وغير ما ذكره  
 البعض، بل هو كتاب آخر لم يصل إلينا؛ فتأمل.

(١) فهرست غرب مدرسة آخوند همدان: ٤٧٠٩/١٥٣٠.

(٢) الفوائد الطريفة: ٣٧٩، فائدة تعريف عدة كتب.

ترجمة موجزة عن  
الشيخ سعد بن عبدالله الأشعري  
وحال كتابه: «بصائر الدرجات»



الشيخ أبو القاسم سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعريّ القمّي<sup>(١)</sup>.

### وثاقته :

قال النجاشي ( ٤٥٠ هـ ) عنه : «شيخ هذه الطائفة وفقهها ووجهها كان سمع من حديث العامة شيئاً كثيراً، وسافر في طلب الحديث، لقي من وجوههم الحسن بن عرفة ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وأبا حاتم الرازيّ وعبّاس الترقفيّ ..»<sup>(٢)</sup>.  
وقال الطوسي ( ٤٦٠ هـ ) : «جليل القدر، واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة ..»<sup>(٣)</sup>.

### تضعيف عجيب:

ذكره ابن داود (ح ٧٠٧ هـ) في رجاله في القسم الأول المختصّ بالممدوحين

---

(١) لما اختصر الحلّي كتاب البصائر للأشعريّ في مجموعته الحديثيّة وهذا الاختصار يشتمل على نصف الكتاب، وأيضاً أكثر النقل عنه في كتبه، ولذا رأينا أن نذكر ترجمة الأشعريّ بصورة مفصلة على حسب المقام.

(٢) رجال النجاشي: ٤٦٧/ ١٧٧.

(٣) الفهرست للطوسي: ٣١٦/ ٢١٥.

ومن لم يضعفهم الأصحاب، وذكره مرةً أخرى في القسم الثاني في قسم المجروحين والمجهولين<sup>(١)</sup>.

وقال النفرشي (ق ١١) في نقد الرجال: وذكره ابن داود في البابين؛ وذكره في باب الضعفاء عجيب! لأنه لا إرتياب في توثيقه<sup>(٢)</sup>.

وقال المامقاني (١٣٥١ هـ): ومن أغرب الغرائب أن ابن داود عدّه في القسم الثاني المعدّ للضعفاء الذين لا اعتماد عليهم لكونهم مجروحين ومجهولين، ويقول المامقاني: يا سبحان ما دعاه إلى عدّ الرجل في الضعفاء مع أنه لا خلاف ولا ريب بين أثبات هذا الفن في وثاقة الرجل وعدالته وجلالته وغزارة علمه، وإن كان الحامل له على ذلك تضعيف بعض الأصحاب لقائه بالإمام العسكري عليه السلام كما حكاه النجاشي فهو أعجب، ضرورة أن عدم لقائه الإمام العسكري عليه السلام وهما في بلدين متباعدين لا يقتضي جرحاً فيه ولا طعناً<sup>(٣)</sup>.

وقال السيّد الخوئي (١٤١٣ هـ): إن ابن داود ذكر سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعريّ القميّ في كلا القسمين، وهذا ممّا لم يعرف له وجه؛ فإن سعد بن عبدالله ممّن لا كلام ولا إشكال في وثاقته، ومن الغريب احتمال بعضهم أن ذلك لتضعيف بعض الأصحاب - على ما ذكره النجاشي - لقاءه الإمام العسكري عليه السلام وجه الغرابة أن هذا لا يكون قدحاً في سعد وإنما هو تكذيب لمن يدّعي أن سعداً لقي أبا محمّد عليه السلام، نعم لو ثبت جزماً أن سعداً ادّعى ذلك كان هذا تكديباً لسعد لكنّه لم يثبت<sup>(٤)</sup>، انتهى.

(١) رجال ابن داود: ٦٨١/١٠٢ و ٢٠٨/٢٤٧.

(٢) نقد الرجال ٢: ٢٨/٣١٠.

(٣) تنقيح المقال ٢: ١٦.

(٤) معجم رجال الحديث ٩: ٨٠.

## مشايخه في الحديث :

روى الأشعري عن خلق كثير نذكر هنا مشايخه في هذا الكتاب - أي البصائر - الذين تحمّل عنهم رواية الحديث إجازة أو قراءة أو سماعاً.. وصحّ له أن يقول: حدّثنا وأخبرنا وحدّثني وأخبرني.. وغير ذلك، ونعرض عن ذكر الباقي تجنّباً لئلا يطول المقام، فن هؤلاء المشايخ الذين ذكرهم في كتابه:

١. إبراهيم بن هاشم، أبو إسحاق القميّ.
٢. إبراهيم بن محمد عن ابن أبي عمير<sup>(١)</sup>.
٣. إسماعيل بن محمد، أبو يعقوب البصريّ.
٤. أحمد بن محمد بن عيسى، أبو جعفر الأشعريّ القميّ.
٥. أحمد بن إسحاق بن سعد (سعيد)، أبو عليّ القميّ الأشعريّ.
٦. أحمد بن الحسين الكنانيّ.
٧. أحمد بن الحسين بن عليّ بن محمد بن فضال.
٨. أحمد بن محمد، أبو عبدالله السياريّ البصريّ.
٩. أيوب بن نوح بن دراج، أبو الحسين النخعيّ.
١٠. جعفر بن أحمد بن سعيد الرازيّ.
١١. الحسن بن عبدالصمد بن محمد بن عبيدالله الأشعريّ القميّ.
١٢. الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة، أبو محمد البجليّ الكوفيّ.

(١) هكذا وجدت في موضع واحد، ولعلّ الصحيح إبراهيم بن هاشم لأنه يروي عن ابن أبي عمير، ورواية إبراهيم بن هاشم عن أبي عمير معروف وفي هذا الكتاب كثير.



١٣. الحسن بن عليّ بن النعمان.
١٤. الحسن بن موسى الخشاب الكوفيّ.
١٥. سلمة بن الخطاب، أبو الفضل البراوستانيّ الأزدورقانيّ.
١٦. السندي بن محمّد، البزار الكوفيّ.
١٧. القاسم بن ربيع الوزّاق.
١٨. القاسم بن محمّد الإصفهانيّ، المعروف بكاسولا.
١٩. عبد الله بن عامر بن سعد (سعيد).
٢٠. عبد الله بن محمّد بن عيسى الأشعريّ القميّ، الملقّب ببنان.
٢١. عليّ بن إسماعيل بن عيسى ابن السندي.
٢٢. عليّ بن محمّد بن عليّ بن سعد، أبو الحسن، الأشعريّ القميّ القزداني، ويعرف بابن متويه.
٢٣. عليّ بن محمّد بن عبد الرحمن الحجال.
٢٤. عمران بن موسى.
٢٥. المعلّى بن محمّد، أبو الحسن البصريّ.
٢٦. محمّد بن خالد البرقيّ.
٢٧. محمّد بن الحسين<sup>(١)</sup>.
٢٨. محمّد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى مولى أسد بن خزيمه، أبو جعفر.
٢٩. محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، أبو جعفر الزيات الهمدانيّ.
٣٠. محمد بن هارون بن موسى.

(١) لعلّه متّحد مع «ابن أبي الخطاب» الآتي ذكره.

٣١. محمد بن عبد الجبار، أبو الصهبان القميّ.
٣٢. محمد بن عبد الحميد بن سالم، أبو جعفر العطار البجليّ الكوفيّ.
٣٣. معاوية بن حكيم بن معاوية بن عمار الدهنيّ.
٣٤. المنبّه بن عبدالله، أبو الجوزاء التيميّ.
٣٥. موسى بن جعفر بن وهب البغداديّ.
٣٦. موسى بن عمر بن يزيد بن ذبيان، الصيقل، أبو عليّ الكوفيّ.
٣٧. يعقوب بن إبراهيم، أبو يوسف.
٣٨. يعقوب بن يزيد، الكاتب الأنباريّ.
٣٩. الهيثم بن عبدالله، أبو مسروق النهديّ الكوفيّ.

### تلاميذه والرايون عنه :

روى عنه ثلّة من الرواة والمحدثين؛ وذلك مثل : إبراهيم بن محمد، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار، والحسين بن حسن بن بندار القميّ، وعليّ بن الحسين بن بابويه، وعليّ بن عبدالله الورّاق، وعليّ بن محمد، ومحمد بن أبي عبدالله، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ومحمد بن قولويه، ومحمد بن موسى بن المتوكّل، ومحمد بن يحيى و.. و..

### مصنّفاته:

له كتب كثيرة ذكر قائمة مفصلة منها النجاشيّ والطوسيّ وابن شهر آشوب المازندرانيّ.. وهي كما يأتي: كتاب الاستطاعة، بصائر الدرجات، كتاب جوامع الحجّ، كتاب الدعاء والذكر، كتاب الرحمة، كتاب الردّ على الغلاة، كتاب الزكاة،

كتاب الصلاة، كتاب الصوم، كتاب الضياء في الإمامة، كتاب الطهارة، كتاب فرق الشيعة، كتاب فضل أبي طالب وعبدالمطلب وأبي النبي ﷺ، كتاب فضل العرب، كتاب فضل قم والكوفة، كتاب فضل النبي ﷺ، كتاب مثالب رواة الحديث، كتاب المزار، كتاب مقالات الإمامية، كتاب مناقب رواة الحديث، كتاب مناقب الشيعة، كتاب المنتخبات نحو من ألف ورقة، كتاب ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه<sup>(١)</sup>.

### وفاته:

قال النجاشي: توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

وقيل: سنة تسع وتسعين ومائتين<sup>(٢)</sup>.

وأضاف العلامة الحلي قولاً آخر وهو: مات ﷺ يوم الأربعاء لسبع وعشرين من شوال سنة ثلاثمائة في ولاية رستم<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن داود: مات سنة ثلاثمائة، وقيل قبلها بسنة، وقيل بعدها بسنة<sup>(٤)</sup>.

وعلى كل فوفاته بين هذه السنين الثلاث.

### وأما كتابه البصائر:

فقد ذكره ونسبه إليه النجاشي والطوسي وأبو غالب الزراري وابن شهر آشوب المازندراني والعلامة المجلسي.. وغيرهم من المتقدمين والمتأخرين<sup>(٥)</sup>.

(١) عندي من هذا الكتاب صورة وسيطع - إن شاء الله - ضمن سلسلة مصادر بحار الأنوار.

(٢) رجال النجاشي: ١٧٨.

(٣) خلاصة الأقوال: ٧٨ - ٣/٧٩، وفي بعض النسخ: (رستمدار) بدلاً من: (رستم).

(٤) رجال ابن داود: ٦٨١/١٠٢.

(٥) الفهرست للطوسي: ٣١٦/٢١٥، الرجال للنجاشي: ٤٦٧/١٧٧، رسالة أبي غالب الزراري: ٤

وللشيخ إلى كتب الأشعريّ طريقان وللنجاشيّ طريق واحد والجميع صحيح.  
وينقل عنه كبار المحدثين كالشيخ الكليني والصدوق والمفيد وابن شهر آشوب  
المازندرانيّ وشمس الدين الجبعي والحرّ العامليّ والسيد هاشم البحرانيّ والعلامة  
المجلسيّ .. وغيرهم كثيرون .

### دفع توهم

وثمة رأي آخر يقول : إنّ البصائر أصله من الصفّار<sup>(١)</sup> واختصره الأشعريّ  
وانتخب من هذا الاختصار الحليّ، ودليل هذا الرأي هو كلام المؤلّف في  
أول الكتاب وفي أول رسالة الرجعة ، إذ قال في أول الكتاب : «نقلت من  
كتاب مختصر البصائر ، تأليف سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعريّ ...»<sup>(٢)</sup> ،  
وقال في أول رسالة الرجعة : «إني قد رويت في معنى الرجعة أحاديث من غير  
طريق سعد بن عبد الله فأنا مثبتها في هذه الأوراق ، ثم أرجع إلى ما رواه سعد بن  
عبد الله في مختصر البصائر»<sup>(٣)</sup> .

وقد ذهب إلى هذا الرأي العلامة الأفنديّ الإصفهانيّ (ق ١٢) حيث قال في

❦ ١٨٠ و ١٨١ ، معالم العلماء : ٣٥٨/٨٩ ، بحار الأنوار ١ : ١٦ .

(١) هو الشيخ محمد بن الحسن بن فروخ الصفّار القميّ ، كان وجهاً في أصحابنا القميين ، ثقة ، عظيم  
القدر ، راجحاً ، قليل السقط في الرواية ، له كتب جمّة في مسائل مختلفة منها كتاب «بصائر  
الدرجات» المطبوع مكرّراً ، وللشيخ والنجاشيّ إلى كتبه طرق ، وتوفّي رحمه الله بقم ٢٩٠ هـ . (فهرست  
الطوسيّ ٦٢٢/٤٠٨ ، رجال النجاشيّ : ٩٤٨/٣٥٤) .

(٢) المجموعة الحديثيّة المعروفة بمختصر البصائر : ٦٩ .

(٣) المصدر : ١٥٥ .

تعليقته على أمل الآمل: «قال الأستاذ، في فهرست بحار الأنوار: إنَّ لهذا الشيخ<sup>(١)</sup> كتاب منتخب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله بن أبي خلف وكتاب المحتضر<sup>(٢)</sup>. ولكنَّ هذا الشيخ ذكر في أثناء كتاب منتخب البصائر أنَّ مختصر البصائر لسعد بن عبد الله، فلعلَّ البصائر إنما هو الذي كان لمحمد بن الحسن الصفار؛ فتأمل».

ثمَّ ذكر العبارة الثانية التي نقلناها من المؤلَّف في أوَّل رسالة الرجعة وقال: «وهذه العبارة تدلُّ أنَّ مختصر البصائر لسعد بن عبد الله لا أصل البصائر، فلعلَّ هذه الرسالة منتخبة من مختصر بصائر الدرجات الذي لسعد بن عبد الله والبصائر لمحمد ابن الحسن الصفار وانتخاب البصائر لحسن بن سليمان؛ فليلاحظ»<sup>(٣)</sup>. وبمثل ذلك أيضاً إرتأى في رياض العلماء<sup>(٤)</sup>.

ويومي ظاهر عبارة الشيخ الحرّ إلى ذلك؛ حيث قال في خاتمة الوسائل ما نصّه: «مختصر البصائر، للشيخ الثقة الجليل، سعد بن عبد الله، انتخبه الشيخ الفاضل الحسن بن سليمان بن خالد، تلميذ الشهيد»<sup>(٥)</sup>.

وكذا نقل عنه في الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة باختلاف تعابيره ما هذا نصّه: «ما رواه الحسن بن سليمان بن خالد القمّي في رسالته نقلاً من كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله»<sup>(٦)</sup>.

(١) يعني الشيخ حسن بن سليمان الحلّي.

(٢) بحار الأنوار ١: ١٦.

(٣) تعليقة الأفندي على أمل الآمل: ١٨٠/١١٥.

(٤) رياض العلماء ١: ١٩٤.

(٥) المصدر.

(٦) إليك بعض صفحات الكتاب: ٥٣/١٥١ و ٥٤/١٥٥ و ٥٨/١٧٨ و ٢٧/١٨٥ و ٤٢/٢٧٢ و ٧٩/٢٧٢

و ٩٣/٢٧٩ و ١٠٠/٢٨٢ و ١١٣/٢٩١ و ٤٥/٣٣٢ و ١٠٤/٣٥٧.

ويحتج له بأمور، منها:

الأول: ما مرّ من كلام صاحب الرياض من أنّ ظاهر عبارة المؤلف في الموضوعين من كتابه يظهر منها بأن الاختصار لسعد بن عبد الله.

الثاني: وجدنا أنّ الروايات التي أوردها الشيخ حسن في كتابه عن طريق سعد - على الأعم الأغلب - هي بنصّها وفصّها سنداً ومنتناً متطابقة ومتوافقة مع «بصائر الدرجات» للصفار، حتّى أنّ ترتيب الروايات الموجودة في كتاب سعد موافق مع الأجزاء وأبواب كتاب الصفار.

الثالث: توافق وتطابق اسم هذين الكتابين؛ فمن البعيد - لاسيّما على أمثالهما - أن لا يطلع أحدهما على تأليفات الآخر، أو على أسماء الكتب؟! (١).

فنجيب على ذلك ونقول:

أما الأمر الأول: فقد صرح الشيخ الطوسي (٤٦٠ هـ) وأبو العباس النجاشي (٤٥٠ هـ) وأبو غالب الزراري (٣٦٨ هـ) وابن شهر آشوب المازندراني (٥٨٨ هـ) والعلامة المجلسي (١١١٠ هـ) .. وغيرهم من المفهرسين والرجاليين (٢) أنّ لسعد بن عبد الله الأشعري كتاباً باسم: «بصائر الدرجات»، ومع تصريح هؤلاء الأعلام لواجه لما استظهره صاحب الرياض من أنّ أصل البصائر للصفار واختصاره للأشعري وانتخابه للحليّ.

(١) لاحظ تقديم الطبعة السابقة.

(٢) مرّ بعض تخريجاته .

### والجواب عن العبارتين المذكورتين من المؤلف في الكتاب:

أما العبارة الأولى: فالظاهر أن عبارة «نقلت» من بعض الكتابين، وهو الناقل عن اختصار الحليّ لكتاب البصائر لسعد بن عبد الله، ويؤيد ذلك أنه جاء في نسخة الشيخ الحرّ العامليّ وأيضاً النسخة المرعشية التي رأيتها في نفس المكتبة ولم يحصل لنا مقابلتها بتمامها والتي كتبت وقوبلت عن نسخة كتبت عن خطأ المؤلف: «هذا كتاب مختصر البصائر»، وبناءً على هذين النسختين فإن الإشكال مرتفع من أساسه، ومعلوم أن عبارة: «تأليف سعد بن عبد الله...» يرجع إلى البصائر لا إلى المختصر.

وأما العبارة الثانية: فإن اللبيب يدرك بأدنى تأمل أنها تعني أن المؤلف سيعود لذكر روايات سعد بن عبد الله في اختصاره لكتاب البصائر.

على أنه لا يبعد أن يكون الحسن بن سليمان قد نسب كتاب مختصر البصائر لسعد بن عبد الله - وإن كان من تأليفه هو - باعتبار أن كلّ أحاديثه منقولة من أصل كتاب البصائر لسعد بن عبد الله، ويشهد لهذا الاحتمال أن العلامة المجلسي في «بحار الأنوار» والمحدث البحراني في «تفسير البرهان» و«مدينة المعاجز» والمحدث الشيخ الحرّ العاملي في «وسائل الشيعة» .. وغيرهم قد نقلوا عن مختصر بصائر الدرجات للحسن بن سليمان ناسبين له - أي لسعد بن عبد الله - بعبارة: «بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله»، أو: «مختصر البصائر لسعد بن عبد الله»<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٢٧: ٤٧/١٠ و ٧٧: ٥٢/٢٩٥، مدينة المعاجز ١: ٤٥/٨٩ و ٢٨٢ / ذيل حديث ١٧٧

وأما الجواب على الأمر الثاني: فيعلم من تقسيم أحاديث هذا الاختصار إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الأحاديث التي لم ترد في بصائر الصفار أصلاً، وهي كثيرة؛ فلاحظ القائمة التي ذكرناها في الهامش<sup>(١)</sup>.

الثاني: الأحاديث التي أوردها سعد في كتابه وهي متطابقة ومتوافقة - متناً - مع ما في بصائر الصفار إلا أن سندها متفاوتاً إما بشكل كلي في جميع الرواة والطبقات أو في عدة منها أو في شيخ الإجازة والحديث لهما الذي ذكر اسم في أول سلسلة الإسناد؛ فلاحظ أيضاً القائمة التي ذكرناها في الهامش<sup>(٢)</sup>.

➡ و٣٢: ٧٥٨/٩٧ و٨٧٥ و٤: ١٠٥٦٢٠ و١٢٦٤/٢٣٨ و٦: ١٨١٩/٢٢، تفسير البرهان ١: ٧/٧٢١ و١٧٠٥ و٢: ١٣/٤٠٨ و٢/٢٦٦ و٣: ٤/٣١ و٤: ٥/٢٩٢ و٦: ٥: ٢/١٥٩ و٢/٥٢٢ و٣: ٢/٥٧٦، وسائل الشيعة ١: ١٠١/٥٢ و١١٧٤/٤٤٥ و٦: ٨٢٥١/٣٨٥ و٧: ٨٥٩٨/٢١ و١١: ١٤٦٧٣/٢٣٤ و١٦: ٢١٣٧/٢١٠ و١٩: ٢٤٦٧٦/٣١٣... ولاحظ أيضاً: كشف اللثام ٦: ٢٢٥، الحقائق الناضرة ١٣: ١٣ و٢٣: ٨٧ و٢٤: ٥٥٦، جواهر الكلام ١٠: ١٢٤ و١٩: ٢٥٧.

(١) مختصر البصائر: ٣٣/٩٠ و٣٧/٩٣ و٣٩/٩٤ و٤٦/١٠٢ و٤٧/١٠٣ و٤٨/١٠٣ و٥٣/١١٠ و٥٥/١١٦ و٥٦/١١٧ و٥٧/١١٨ و٥٨/١١٩ و٥٩/١١٩ و٦٠/١٢٠ و٦١/١٢١ و٦٢/١٢٢ و٦٣/١٢٣ إلى صفحة ١٤١/٨٨ إلى صفحة ١٥١/١٠٠ و١٦٢/٢١٥ و٢٠٨/٢٥٣ و٢٠١/٢٥٧ و٢٣٩/٢٧٣ و٢٤٠ و٢٤٢/٢٧٤ و٢٤٦/٢٧٧ و٢٥٣/٣٠١ و٢٥٨/٣٠٩ و٢٥٩/٣١٠ و٢٦٠ و٢٦١/٣١١ إلى صفحة ٢٧٣/٣١٩ و٢٧٦/٣٢١ إلى صفحة ٣٢٣/٢٨٠ و٢٨٢/٣٢٥ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٧/٣٢٩ إلى صفحة ٣٣٥/٢٩٥ و٢٩٧/٣٣٦ إلى صفحة ٣٠٦/٣٤٢ و٣٠٨/٣٤٢ إلى آخر الكتاب.

(٢) المصدر ١/٦٩ و٢/٧٠ إلى صفحة ٥/٧٢ و٨/٧٤ و١٣/٧٧ و١٦/٧٩ و١٨/٨٠ و٢١/٨٢ و٢٢ و٢٥/٨٤ و٢٦/٨٥ و٢٧/٨٧ و٢٨ و٣٠/٨٨ و٣٢/٨٩ و٣٤/٩١ و٣٦ و٣٩/٩٤ و٤٢/٩٨ و٤٣/٩٩ و٤٤ و٥٤/١١١ و٨٧/١٤٢ و١٥١/٢٠٦ و١٥٤/٢٠٧ و١٥٥ و١٥٨/٢١٢ و١٦٣/٢١٦ و١٦٥/٢١٧ و١٧٣/٢٢٨ و١٧٤ و١٩٥/٢٤٤ و١٩٨/٢٤٦ و٢٠٠/٢٤٧ و٢٠٦/٢٥٢ و٢٠٧ و٢١٥/٢٦٢ و٢١٦ و٢٣٧/٢٧٢ و٢٤٣/٢٧٤ و٢٥٢/٣٠٠ و٢٨٥/٣٢٩ وغيرها من المواضع.



وحقّ أنّه يوجد بين متون بعض الأحاديث اختلاف من حيث الزيادة والنقصان - وإن كان سندهما واحداً<sup>(١)</sup>.

الثالث: الأحاديث التي أوردها سعد وهي متطابقة ومتوافقة - متناً وسنداً - مع أحاديث بصائر الصقار.

أمّا القسم الأول والثاني: فلا بحث فيها؛ فهما خير ظهير ومؤيد بأنّ لسعد بصائر غير بصائر الصقار.

وأمّا القسم الثالث فنجيب عنه: بأنّ الأشعريّ والصقار كانا في طبقة واحدة وفي عصر واحد؛ حيث إنّ الصقار توفي ٢٩٠ هـ، والأشعريّ في ٢٩٩ هـ أو ٣٠٠ هـ أو ٣٠١ هـ على اختلاف في وفاته، فإنّهما وردا مورداً واحداً وأخذاً عن شيخ واحد، ويؤيد ذلك أنّ كليهما من أهل قم، وبهذا تكون بعض مروياتهما متشابهة ومتطابقة مع البعض الآخر، وليس ثمة اختلاف مهمّ يذكر في المقام.

وأمّا الجواب عن ترتيب الروايات في الكتابين، فنقول: إنّ الروايات الموجودة في هذا الاختصار قد انتُخبت من أبواب معيّنة من كتاب سعد، وقد أخذت أسماء الأبواب من مضامين الروايات الموجودة في تلك الأبواب، والأبواب هي أبواب رئيسية مشخّصة لمضامين عدّة روايات، وموجودة في الكتب المؤلفة في هذه المضامين من المتقدمين والمتأخرين؛ ولذا فمن يلاحظ أسامي هذه الأبواب يراها موجودة بعينها أو باختلاف يسير جداً في بعض الألفاظ في كتب

(١) لاحظ: ٧/٧٤ و ٨/٧٤ و ٢٠/٨١ و ٨٥/٢٦ و ٢٩/٨٨ و ٣٤/٩١ و ٣٩/٩٤ و ١٠١/١٠٠ و ١٦٦/٢٢٠

و ١٧٠/٢٢٤ و ١٧٢/٢٢٧ و ١٨٧/٢٣٨ و ١٩٠/٢٤١ و ٢٣١/٢٦٩ و ٢٣٢ و ٢٤٥/٢٧٦ و ٢٨٠/٢٥٠ ..

وغير ذلك من المواضيع.

أخرى، وكذلك الروايات الموجودة في هذه الأبواب قد أخذت عن كتب متقدّمة على طبقة هؤلاء الشيوخ والمؤلّفة في هذا المعنى؛ ولذا كثيراً ما نجد اتّحاداً في الأبواب وترتيب الروايات الموجودة، ويؤكد ذلك اتّحاد شيوخ الأشعريّ والصقّار في أكثر المواضع.

على أنّه لم يبعد أنّ أحدهما ناظر إلى تأليف الآخر، فيمكن أنّه ألّف أحدهما كتابه بحسب ترتيب الكتاب الآخر الذي ألّف في هذا المعنى، وذلك قريب لمثلها للذين كانا في عصرٍ واحدٍ، وطبقةٍ واحدةٍ، وبلدةٍ واحدةٍ.

وأما الجواب عن الأمر الثالث، فنقول: لا يمكن الاعتماد على كون اسم الكتابين متّحداً، وبالتالي نرجع الكتاب إلى محمّد بن الحسن الصقّار؛ وذلك أنّ المطلّع والباحث في كتب الرجال والفهارس من المتقدّمين، مثل: الفهرست لابن النديم والطوسيّ والنجاشيّ وابن شهر آشوب، وكذا من المتأخّرين، مثل: الذريعة وكشف الظنون وكشف الأستار وغيرها، بل ويرى المعاصرون بشكل واضح وجليّ تعدّد كتب المؤلّفين باسم عنوان مشترك<sup>(١)</sup>، فهو أمرٌ شائع ذائع وله نظائر كثيرة؛ لاسيّاً أنّهما - أي الصقّار والأشعريّ - في زمن واحد، فليس من البعيد أنّ أحدهما كان عند تأليفه لكتابه ناظراً للآخر وآخذاً له بعين الاعتبار فاختر لنفس العنوان وإن كان المكتوب والمعنون شيء آخر ومختلف؛ هذا أولاً.

وثانياً فيحتمل أنّه لما كانت مدرسة القمّيّين مشحونة بنوع من الجوّ الخناسق

(١) إذ ثمة كتاب آخر يحمل نفس هذا العنوان وهو من تأليف القرن الخامس الهجري كما جاء في مقدّمة نسخة من كتاب «عيون المعجزات» للشيخ حسين بن عبد الوهاب في مكتبة جامعة طهران برقم: ١٦٥ (المجموعة المهداة من قبل السيّد المشكاة) والظاهر أنّ الكتاب له أيضاً وموضوع ذلك الكتاب في معاجز النبي ﷺ.

على مَنْ يروي أو ينسب لأهل البيت من الأئمة عليهم السلام الفضائل والمقامات العالية، وكانوا كثيري التشدد في ذلك حتى أنهم أو بعضهم ربما عدّوا من المقصرة<sup>(١)</sup>، فانبرى علماء الشيعة الإمامية وبالنصوص كبار المحدثين من القميين - أمثال الصقّار والأشعري - في تبيان وتبصير الناس آنذاك بمقامات ودرجات أئمة أهل البيت عليهم السلام، فكان العنوان - بصائر الدرجات - منطبقاً على تأليف كلّ منها في هذا الباب لشدة الحاجة إليه، ووفاءً لحقّ أهل البيت عليهم السلام، ورداً على هذا المذهب المتعسف.

### وثمة نكات جديدة بالإشارة؛ وهي:

الأولى: كان كتاب «بصائر الدرجات» للصقّار بين يديّ الحسن بن سليمان، فاختصر بعض أبوابه في أواخر مجموعته، ثمّ نقل عنه في عدّة مواضع من المجموعة متفرّقاً، منها «الباب الذي هو في ذكر أحاديث في الرجعة من غير طريق سعد بن عبد الله في معنى الرجعة».

فبعيد جداً عن مثل الحلبيّ - على فرض ثبوت أنّ كتاب سعد اختصار كتاب الصقّار - أن ينقل عن الاختصار مع وجود أصل الكتاب عنده.

---

(١) يبدو مذهب القميين في الغلو بما ذكره الشيخ الصدوق أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ (٣٨١ هـ) في رسالته في الاعتقادات صفحة ٧١ إلى ٧٤، باب الاعتقاد في نفي الغلو والتفويض، مضافاً إلى ما أجاب الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ (٤١٣ هـ) في رسالته في تصحيح اعتقادات الصدوق من صفحة ١٠٩ إلى ١١٤، وبذلك يظهر جليّاً تعسف مذهب بعض القميين في معنى الغلو والتشدد في ذلك ومخالفته مع مدرسة البغداديين وسائر المحدثين، وهذين النصّين من هذين العلّمين هما أقدم وأهمّ ما وصل إلينا في معرفة هذين المذهبين - يعني القميين والبغداديين - فلاحظهما.

الثانية: صرح جمع من الأعلام بالنقل عن كتاب «بصائر الدرجات» لسعد بن عبدالله من دون أية إشارة إلى أنهم ينقلون عن اختصار البصائر، منهم: ابن شهر آشوب المازندراني<sup>(١)</sup> (٥٨٨ هـ) في كتابه «المناقب»، والشيخ شمس الدين محمد بن علي الجبعي العاملي<sup>(٢)</sup> - جد شيخنا البهائي<sup>(٣)</sup> - المتوفى ٨٨٦ هـ في مجموعته كما نقل عنه العلامة المجلسي في «بحار الأنوار»<sup>(٤)</sup>.. وغيرهما من الأعلام.

كما أن الشيخ حسن بن سليمان؛ ينقل عن «بصائر سعد» في كتابيه المحتضر وتفضيل الأئمة بهذا التصريح: «ما رواه سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري<sup>(٥)</sup> في كتاب البصائر، قال ...»<sup>(٦)</sup>.

الثالثة: ذكر الشيخ الحسن بن سليمان الحلبي<sup>(٧)</sup> - في مجموعته - طريقه عن شيخه الشهيد الأول إلى روايات الأصحاب وكتبهم، ثم أحال الحلبي عند النقل عنها إلى ذلك الطريق منها عند النقل عن بصائر سعد<sup>(٨)</sup>. وبذلك يندفع قول من قال: «إنما لم نعرف سند الحسن بن سليمان الحلبي<sup>(٩)</sup> إلى كتاب البصائر لسعد بن عبدالله، فالطريق إليه مجهول وكتابه البصائر مفقود، فالرواية مجهولة لجهالة سند الحلبي<sup>(١٠)</sup> إليه».

وروى أيضاً المحدث الكبير الحر العاملي<sup>(١١)</sup> (١١٠٤ هـ) كتاب البصائر مسنداً، وذكر له في بعض إجازاته طريقاً إلى الكتاب ومؤلفه كما في إجازته للسيد محمد صالح ابن محمد باقر الرضوي<sup>(١٢)</sup> في أوائل ذي القعدة من سنة ١٠٨٥ هـ<sup>(١٣)</sup>.

(١) المناقب ١: ٣٣٢ و ٣: ٣٦٥، بحار الأنوار ٢: ٢١١/١٠٨.

(٢) المحتضر: ٤٧٩/٤٦١، تفضيل الأئمة: ٢٨٩/١٥٣ و ٣٢٩/٢٠٤.

(٣)

(٤) إجازة الحر العاملي؛ الورقة السابعة من المصورة الموجودة عندي بخط الشيخ المجيز وهي

الرابعة: ذكر الشيخ أبو غالب أحمد بن محمد الزراري (٣٦٨ هـ) - في إجازته لابن ابنه - إجازة رواية اختياراته من كتاب «بصائر الدرجات» لسعد بن عبد الله وهو اختار أحاديث كتاب البصائر مرتين، فقال في موضع من رسالته: «جزء - بخطي - في ظهور وفي أوله: أحاديث جمعتها في الحج، وفي آخره: أشياء اخترتها من كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله»<sup>(١)</sup>.

### وفي موضع آخر:

«جزء فيه أشياء جمعتها، وأخبار اخترتها من كتاب بصائر الدرجات لسعد»<sup>(٢)</sup>.

وأخيراً فن المحتمل أن يكون - مع ضعفه - عند الحلبي هو أحد هذين المختصرين من أصل البصائر للرازي أو لغيره.

### نسخ الكتاب ومنهج التحقيق:

لقد اعتمد المحقق المحترم في تحقيق هذا السفر القيم على أربع نسخ خطية مضافاً إلى مطبوعة النجف الأشرف، والنسخ المعتمدة على حسب تعريف مكتبة العلامة المجلسي رحمته الله هي هذه:

➤ مخطوطة محفوظة في المكتبة الرضوية على صاحبها ألف تحية وسلام في مشهد المقدسة برقم ٣٤٢١ / ٣٢٠.

(١) فهرست الزراري: ١٠٤/١٨٠ و ١٠٥.

(٢) فهرست الزراري: ١٠٨/١٨١.

## ١ - مواصفات المخطوطة الأولى:

رقم المصوّر في مكتبة العلامة المجلسي رحمته الله ( ٥٧٤ هـ).

العنوان: مختصر بصائر الدرجات (أو المجموعة الحديثية).

المؤلف: حسن بن سليمان الحلبي (بعد ٨٠٣ هـ).

الموضوع: حديث.

اللغة: العربية.

تاريخ النسخ: القرن الحادي عشر.

مقاس المخطوطة: ١٢ × ١٨، في ١٥٠ ورقة.

اسم المكتبة ومحلّها: مكتبة آية الله الحكيم رحمته الله العامة، في النجف الأشرف، برقم:

٩٠٤/١.

الملاحظات: نسخة مصحّحة نفيسة، عليها عدّة تملّكات من قبل العلماء منها

تملّك الشيخ المحدث محمد بن الحسن الحرّ العاملي (١١٠٤ هـ) صاحب الموسوعة

الفقهية الحديثية «وسائل الشيعة». وأكمل نقص الآخر الشيخ الأديب العالم محمد

بن طاهر السماوي بتاريخ ١٣٥٤ هـ، وهي ضمن مجموعة ومعها: «تفريغ الكربة عن

المنتقم لهم في الرجعة» و«رسالة في أن المعصوم إذا مات رفع» كلاهما لمحمود بن فتح

الله الحسيني الكاظمي (ق ١١).

وقد رمزنا لها بـ: «ح»

## ٢ - مواصفات المخطوطة الثانية:

رقم المصوّر في مكتبة العلامة المجلسي رحمته الله (٥٧٣ هـ).

العنوان: مختصر بصائر الدرجات (أو المجموعة الحديثية).

المؤلف: حسن بن سليمان الحلبي (بعد ٨٠٣ هـ).

الموضوع: حديث.

اللغة: العربية.

تاريخ النسخ: ١٠٨٥ هـ، في حيدرآباد.

الناسخ: بهاء الدين محمد بن علي نقي الطغائي.

مقاس المخطوطة: ٢٦ × ١٤/٥، في ٢٩٥ ورقة.

اسم المكتبة ومحلها: المكتبة الرضوية - على صاحبها الآلف التحية والسلام -

في المشهد المقدس، برقم: ٢٠١٨.

الملاحظات: نسخة نفيسة مصححة كاملة، والظاهر أنها كتبت عن مسودة

المؤلف بخطه كما صرح به في آخرها، وكتب الناسخ حواشي كثيرة على بعض

الأحاديث، وتحمل اسم: «الرجعة والرد على أهل البدعة».

وقد رمزنا لها ب: «ض»

### ٣ - مواصفات المخطوطة الثالثة:

رقم المصور في مكتبة العلامة المجلسي رحمه الله (٥٧١ هـ).

العنوان: مختصر بصائر الدرجات (أو المجموعة الحديثية).

المؤلف: حسن بن سليمان الحلبي (بعد ٨٠٣ هـ).

الموضوع: حديث.

اللغة: العربية.

تاريخ النسخ: يوم الثلاثاء، ٥ ذي الحجة ١٣٤٨ هـ.

الناسخ: محمد حسين بن زين العابدين الأرموي.

مقاس المخطوطة: ١٦ × ٢١/٤ في ١١١ ورقة.

اسم المكتبة ومحلّها: المكتبة الرضويّة - على صاحبها الآلف التحية والسلام -

في المشهد المقدّس، برقم: ٨٠٠٩.

الملاحظات: نسخة مصحّحة نفيسة، والكاتب من الأفاضل والعلماء وقد كتب

عدّة كتب مهمّة جداً بخطّ يده وجلّها موجودة في المكتبة المذكورة المشرفّة، وهذه

النسخة نقلت عن نسخة تاريخها ١٠٧٩ هـ بخطّ العلامة المولى محمد قاسم بن

شجاع الدين النجفي المترجم في القرن الحادي عشر من كتاب «طبقات أعلام

الشيعة»<sup>(١)</sup>، ونسخة النجفي كانت في مكتبة العلامة الأديب الميرزا محمد عليّ

الأردبادي النجفي<sup>(٢)</sup>.

وقد رمزنا لها بحرف: «س».

#### ٤ - مواصفات المخطوطة الرابعة:

رقم المصوّر في مكتبة العلامة المجلسي رحمه الله (٥٧٢ هـ).

العنوان: مختصر بصائر الدرجات (أو المجموعة الحديثيّة).

المؤلف: حسن بن سليمان الحلّي (بعد ٨٠٣ هـ).

الموضوع: حديث.

اللغة: العربيّة.

تاريخ النسخ: ١٠٧٩ هـ.

(١) طبقات أعلام الشيعة ٥: ٥٤٤.

(٢) الذريعة ٢٠: ١٨٣.



مقاس المخطوطة:

اسم المكتبة ومحلّها: المكتبة الرضويّة - على صاحبها ألف التحيّة والسلام - في المشهد المقدّس، برقم: ١٨٥٠.

الملاحظات: تحمل المخطوطة اسم «مختصر البصائر»، وفيها سقوطات قد تجاوزت حدّ الأبواب.

وقد رمزنا لها بحرف «ق».

وقد اتّبع المحقّق في تحقيق الكتاب الأسلوب التلفيقي بين النسخ في انتخاب المتن الأقرب للصواب، وذلك عبر المراحل التالية:

١ - عُيِّنت النسخ التي يكون عليها مدار التحقيق.

٢ - النسخ الخطيّة وأُثبتت ما بينها من اختلافات.

٣ - انتخب النسخ الأقرب للصواب وأُثبت في المتن، وذُكر ما يخالف النصّ المنتخب في الهامش.

٤ - وُضعت الآيات القرآنيّة بين الأقواس المزهّرة ﴿ 》

٥ - كل ما حُصر بين المعقوفتين [ ] فهو من المصدر لاستقامة المعنى.

وقد هيّا الله سبحانه وتعالى لخدمة هذا السفر الخالد النفيس وتحقيقه بأفضل شكل الفاضل المحترم الخادم للحديث الشريف، الأستاذ مشتاق صالح المظفر - شكر الله سعيه وجزاه عن محمّد وآله خير الجزاء -.

وأخيراً فإنّا لا يسعنا في نهاية المطاف إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل لجميع الإخوة الأفاضل الذين ساعدوني في المراجعة النهائيّة لهذا الكتاب ونخصّ منهم بالذكر:

باسم محمد الأسدي وأخي السيد حسين الموسوي البروجردي وغانم  
السعداوي والسيد حسن الرضوي وحلو المحمداوي وكاظم الزيدي - سلمهم الله  
تعالى وهداهم الله إلى صراطه السوي وسقاهم في الآخرة سقيه الروي -  
فله الحمد على ما أولانا وله الشكر على ما ألهنا وأنعم علينا من خدمة  
الحديث، ونسأله دامت نعمه علينا - ظاهرة وباطنة - الهداية إلى العمل الأفضل  
والأكمل والأقوى، حتى يبلغ العمل رضاه في أداء حق التراث الشيعي الغالي،  
ونسأله سبحانه وتعالى أن يتقبله بقبول حسن ويجعله خالصاً لوجهه الكريم ..  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ..

السيد حسن الموسوي البروجردي

المبعث النبوي الشريف

٢٧ رجب ١٤٢٩ هـ

قم المقدسة



مَآذِجٌ مِّنْ تَصَاوِيرِ مَخْطُوطَاتِ الْكِتَابِ





صورة ظهر الصفحة الأولى من نسخة «ح»

ويظهر فيها تملك المحدث الشهير محمد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب الوسائل



وعلمتكم ورسله وجبريل وسكاه فان الله عز وجل لا يفرط  
 وسكاه هو امر السكنة وما افضا من الملوكة لهم لانه عز وجل  
 سماها وسكاه في الذنوب هذا التاج ثم ربا في قوس ما ظهر بها  
 وعاطف ثم سمي بعضا فاعل والاولى والبغى في الحق وان لشركوا  
 بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلم هذه  
 الامور من الغيب ما خلق فيها ومن جبريل واكنها اعظم نعمه  
 لانه ذكر ما باسماها والله اعلم ومن وصفنا ونتم لكم كل نعمه ولا يعلم

اكتلت هذه النسخة على نسخة الشيخ التقي الناطق

شهر محرم الحرام في سنة الف وستمائة

في سنة الف وستمائة

ابن تاج الدين الفقيه

تجو طاق في شهر ربيع الثاني

فكرت على يد محمد بن التقي

السادة في النسخة

رصدت

حامدا

ملا







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَقَلْتُ مِنْ كِتَابٍ تَحْمُرُ  
 تَأْلِيفَ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ الرَّحْمَةِ اللَّهُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ  
 أَوْ خَيْرَةَ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ حُرَّانِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ  
 جُعَيْدِ الْهَمْدِيِّ وَكَانَ جُعَيْدٌ مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ الْحَسَنِ  
 بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُتِلَ بِمَرْيَاطَانَ فَكَانَتْ لِحَسَنِ  
 بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بَابٌ حُلْمٌ يَحْكُمُونَ قَالَتْ  
 يَا جُعَيْدُ حُلْمُ آلِ دَاوُدَ إِذَا أُجِيبْنَا عَنْ شَيْءٍ لِقَائِنَا  
 بِهِ رُوحُ الْقُدُسِ ۝ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ  
 وَهَبُ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّشَّادِ  
 قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْغَزِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَتْ

الْبَر

الله سبحانه على وجه من يومنا  
 عالم القدس وصقع الربوبية  
 نزول العروبة في العشر الأول  
 من الحرم الحرام سنة في بلدة <sup>١٨٥</sup>  
 آباد صانها الله عز الأفاد بحج  
 محمد وآله العباد كتب بينة الله  
 اجمع للخلف الى الغرض ابن  
 على تقى بها الدين محمد  
 الطفا ختم الله له من نشأته  
 بالجنى وسفالة من كاس القدرين  
 من زلفاة على النعم الاقصى  
 وسقيا على الصيب الاعلى حاملا  
 مصليا مستغفرا داعيا  
 املا زاجيا هـ

سألني الشيخ  
 (الشيخ) عن هذا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَصِيرُ الْعَلِيمُ  
 فَقُلْتُ مِنْ كِتَابِ خُصَرِ الْبَصَائِرِ أَلَيْفَ سَعْدٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 الرِّقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِيهِ الرَّاهِطَانِ عَنْ جَمَلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَسَدِ الْعَمَلِ وَكَانَ مِنْ جَسَدِ  
 مَنْ مَرَّجَ مَعَ الْحَبِيبِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُتِلَ بِكَرْبَلَاءَ قَالَ قُلْتُ الْحَبِيبُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابُ حَكِيمٍ  
 عَمَّكَونَ قَالَ بِإِجْمَاعِ حَكِيمِ آلِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ أَعْيَنَ عَنْ شَيْءٍ بِهَا فَأَمَرَ رُوحَ الْقُدُّوسِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ  
 ابْنَهُ فَإِذَا دَخَلَ مِنْ يَدِهِ عَنْ الْحَبِيبِ بْنِ عَلِيٍّ أَوْ شَأْنًا فَقُلْتُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُلْتُ  
 لَا يَجِدُ عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَأْتِيَ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَرُوحُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَجْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَمِينُ  
 لِيَقُومَ بِهِمْ فَقُلْتُ لَا يَجِدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَوْدَعَتْ تَصْدِيقَ الْأَحْكَامِ فِيهَا حَكِيمٌ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ سَوَّلَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ صَدَقَ أَقُولُ وَكَيْفَ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ أَقُولُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ وَقَدْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَائِبًا فَقُلْتُ كَانَ يَتَلَقَّى بِهِ رُوحُ الْقُدُّوسِ أَحْمَدُ بْنُ قَتَيْبٍ عَمْرُو بْنُ أَحْمَدَ  
 أَحْمَدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الْحَبِيبِ بْنِ عَدَّاسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْأَوْصِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هَدَوْنِي بِحَدَّثِهِمْ رُوحَ الْقُدُّوسِ وَلَا يَرُونَهُ وَكَانَ عَلَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهِمْ رُوحُ الْقُدُّوسِ مَا يَسْلُكُ بِهِمْ مِنْ نَفْسِهِمْ فَإِنَّهُ تَصَابُغُ الْجَوَابِ بِغَيْرِ مَبْنًى  
 كَمَا كَانَ اسْمُ عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دُرَيْسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ  
 عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَمَامِ بِأَنَّهُ قَطَّاعُ الْأَرْضِ وَهُوَ فِي  
 بَيْتِهِ مَرَّتَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ الْفَضْلُ إِنَّ اللَّهَ بَارِكُ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْوَجْهُ  
 أَوْ رَاحَ رُوحُ الْقُدُّوسِ وَهَلْ يَتَوَدَّجُ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ فِيهَا مَعْدِلُ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ فِيهَا مَعْدِلُ  
 فِيهَا الْكُلُّ شَرِبَ وَأَذْهَبَ مِنَ الْكُلِّ رُوحُ الْقُدُّوسِ فِيهَا مَعْدِلُ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ فِيهَا مَعْدِلُ  
 الْقُدُّوسُ هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَسْفَلُ رُوحُ الْقُدُّوسِ فَصَارَ فِي الْأَمَامِ وَرُوحُ الْقُدُّوسِ  
 لَا يَأْمُرُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَنْهَى وَلَا يَنْهَى هُوَ أَدَارَةُ الْأَرْوَاحِ تَأْمُرُ وَيُؤْمَرُ وَيُؤْمَرُ وَيُؤْمَرُ

لَا يَرَى

من كتاب هذه النسخة الشريفة المباركة المبركة في عصر يوم الأربعاء ثالث شهر  
شعبان المعظم سنة تسع وسبعين بعد الألف من الهجرة النبوية في الجهاد الشريف  
على مشرفها ألف سلام وتحية وصلى الله على محمد وآله خير البرية محمد بن علي بن أبي  
الذؤيب كثير الخطايا تواب أقدام المؤمنين الوائق بذى القطف الخضر والطي محمد  
قاسم بن شجاع الدين البجلي عني الله عنها بالنبي والوصي وجميع المؤمنين والمؤمنات  
منات ولعن قال أمين والمحمد لله رب العالمين وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو  
حسي ونعم الوكيل وأيقم في ظهر نسخة الأصل لهذه القطعة دخل في نوبتي  
وأنا الوائق بالله العلي ابن محمد قاسم النجفي محمد مهدي عني الله عن جرائمها محمد  
وعلي والهنا يقول العبد الفقير إلى الله العفي شير محمد بن صفر علي الهادي الجورقاني  
هذا تمام ما في النسخة التي كتبت هذه النسخة منها وقد اتفق على الفرغ بعون الله  
وحسن توفيقه في الليلة العادسة عشر من شعبان المعظم من سنة ست وأربعين  
بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة المقدسة النبوية على مهجرها والذات السليمة  
التحية بمشهد سيدتي ومولاي أمير المؤمنين عليهما السلام ثم يقول المذنب  
الفقر إلى الله العفي ابن زين العابدين علي محمد حسين الاموي المياكن  
في عتبة مولاه أمير المؤمنين علي ولقد كنت متمنيا باستنساخ هذه النسخة  
الشريفة المحترمة لأخبار آل محمد ففعل الله المنان وفقني الله تعالى  
لهذا وبلغني منى وفقني لإتمامه وكان الفرغ في آخر ساعة من يوم  
الثلاثاء من شهر ذي الحجة خمسة أيام خلون منها في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة  
بعد الألف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله المعصومين

١٣٤١

كتابخانه آستان قدس  
تبریز



سال ۱۳۴۱ خورشیدی  
پایان شد محمد...



---

المجتمعات الإسلامية

الدراسات والبحوث

مؤسسة الدراسات الإسلامية

---



الْقِسْمُ الْأَوَّلُ  
مِنْ مَجْمُوعَةِ الشَّيْخِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحِلِّيِّ فِي  
مُخْتَصَرِ بَيِّنَاتِ الدِّعَايَاتِ  
لِلشَّيْخِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ الْقُمِيِّ





بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ وَفَق<sup>(١)</sup>

هذا<sup>(٢)</sup> كتاب مختصر البصائر

تأليف: سعد بن عبد الله بن أبي خلف القميؒ

[١/١] عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان أو غيره، عن بشير الدهان، عن حمران بن أعين، عن جُعَيْد الهمداني<sup>(٣)</sup> - وكان جُعَيْد مِّنْ خَرَجَ مع الحسين بن عليٍّ ؑ بكَربلاء<sup>(٤)</sup> - قال: قلت للحسين بن عليٍّ ؑ: بأيِّ حكم

---

(١) في «ض» «م»: (والحمد لله رب العالمين) بدلاً من: (ربِّ وَفَق).

(٢) في بعض النسخ: (نقلت من)، وما في المتن من «ح».

(٣) عدّه الشيخ الطوسي والبرقي من أصحاب الأئمة الحسن والحسين وعلي بن الحسين ؑ، وضبط اسمه العلامة الحلّي فقال: جُعَيْد - بضم الجيم والياء بعد العين المهملة - همداني، وقيل: إن اسمه جعدة ولكن هو من غلط النسخ كما قاله المامقاني والسيد الخوئي، ولم يصرّح أحد منهم بأنّه قتل بكَربلاء.

انظر رجال الطوسي: ٢/٦٧ و ٧/٧٢ و ٥/٨٦، رجال البرقي: ٧ - ٨، تنقيح المقال ١: ١٩٠٨/٢٣٠، معجم رجال الحديث ٥: ٢٣٥١/١١١، رجال العلامة: ١٢١٩/٣١٠.

(٤) في «ح» «ض» «س» «م» زيادة: (فقتل)، ونحن وضعناها في الهامش لأنّه لم يصرّح أحد من الرجاليين بأنّه قتل في كربلاء مع الإمام الحسين ؑ.

تحكمون؟ قال: «يا جُعيد بحكم آل داود، فإذا أعيننا عن شيء تلقّانا»<sup>(١)</sup> به روح القدس»<sup>(٢)</sup>.

[٢/٢] موسى بن جعفر بن وهب البغدادي، عن الحسن بن علي الوشاء قال: حدثني علي بن عبد العزيز، عن أبيه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ الناس يزعمون أنّ رسول الله ﷺ وجه علياً عليه السلام إلى اليمن ليقضي بينهم<sup>(٣)</sup>، فقال علي عليه السلام: «فما وردت علي قضية إلاّ حكمت فيها بحكم الله عز وجلّ وحكم رسول الله ﷺ» فقال: «صدقوا».

فقلت: وكيف ذاك ولم يكن أنزل<sup>(٤)</sup> القرآن كلّهُ، وقد كان رسول الله ﷺ غائباً<sup>(٥)</sup>؟ فقال: «كان يتلقّاه به روح القدس»<sup>(٦)</sup>.

[٣/٣] أحمد بن محمد بن عيسى<sup>(٧)</sup> وأحمد بن إسحاق بن سعيد، عن الحسن

(١) في «س» «ض»: (يلقانا) بدلاً من: (تلقّانا).

(٢) أورده الصّفار في بصائر الدرجات: ٧/٤٥٢: عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد خالد البرقي .. ورواه الكليني في الكافي ١: ٤/٣٩٨ باختلاف يسير، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن خالد .. وفيه: (علي بن الحسين) بدلاً من: (حسين بن علي عليه السلام).

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٥: ٢٢/٥٧: عن البصائر والمختصر.

(٣) في «ق»: (فيهم).

(٤) في «ق»: (لم ينزل) بدلاً من: (لم يكن أنزل).

(٥) في «ح» «ض»: زيادة: (عنه).

(٦) رواه الصّفار في بصائر الدرجات: ٨/٤٥٢: عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر .. وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٢٣/٥٧.

(٧) في «ق»: (محمد بن عيسى)، وأيضاً روى الصّفار في بصائر الدرجات مرةً عن أحمد بن محمد ابن عيسى وأخرى عن محمد بن عيسى، ومحمد بن عيسى بن عبيد.

ابن العباس بن حريش<sup>(١)</sup>، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: «قال أبو جعفر<sup>(٢)</sup> الباقر عليه السلام: إن الأوصياء عليهم السلام محدثون محدثهم روح القدس ولا يرونه، وكان علي عليه السلام يعرض على روح القدس ما يُسأل عنه، فيوجس في نفسه أن قد أصبت الجواب، فيخبر به فيكون كما<sup>(٣)</sup> قال<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

[٤/٤] إسماعيل بن محمد البصري، قال: حدثني أبو الفضل عبدالله بن إدريس، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن علم الإمام بما في أقطار الأرض وهو في بيته<sup>(٦)</sup> مرخى عليه ستره؟ فقال: «يا مفضل، إن الله تبارك وتعالى جعل في النبي عليه السلام خمسة أرواح<sup>(٧)</sup>: روح الحياة

➔ انظر بصائر الدرجات: ٧/٢٧ و ٦/٣٠ و ٢/٣٤ و ٢/٤٧ و ٤/٥٧ و ٣/٢٤٨ و... معجم رجال الحديث ١٦: ١٠٥٥٥/٢٧٢.

(١) في البصائر: الحسن، عن العباس بن جريش، وفي البحار عن البصائر كما في المتن. والرجل عدّه الشيخ الطوسي في رجاله: ٧/٤٠٠ من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام، وزاد في آخر اسمه الرازي وأيضاً ذكره في الفهرست: ١٩٨/١٣٦ وقال: له كتاب ثواب قراءة إنا أنزلناه. وضبط اسمه العلامة في خلاصته: ١٣/٢١٤، فقال: بالحاء غير المعجمة والراء والياء المنقطة والشين المعجمة.

(٢) في «ق» «م» زيادة: (محمد بن علي).

(٣) في «ح» «م» بدلاً من: (فيكون كما). وفي «ق» «م» بدلاً من: (كما).

(٤) في «س» والمطبوع: (كما كان).

(٥) أورده في بصائر الدرجات: ٩/٤٥٣ عن أبي علي أحمد بن إسحاق، عن الحسن المذكور في المتن، وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٢٤/٥٧.

(٦) في «ق» «م» (وهو بيت) بدلاً من: (وهو في بيته).

(٧) قال الشيخ الصدوق عليه السلام في رسالة الاعتقادات: ٢٨: والاعتقاد في الروح: أنه ليس من جنس البدن، وأنه خلق آخر، لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾، [سورة المؤمنون: ١٤].

واعتقادنا في الأنبياء والرسل والأئمة عليهم السلام: أن فيهم خمسة أرواح: روح القدس، وروح الإيمان، وروح القوة، وروح الشهوة، وروح المدرج.

وبها<sup>(١)</sup> دبّ ودرج، وروح القوة فيها نهض وجاهد عدوّه، وروح الشهوة فيها أكل وشرب وأتى النساء من الحلال، وروح الإيمان فيها أمر وعدل، وروح القدس فيها حمل النبوة.

ولمّا<sup>(٢)</sup> قبض النبي ﷺ انتقل روح القدس فصار في الإمام عليه السلام، وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو<sup>(٣)</sup>، والأربعة الأرواح تنام وتلهو<sup>(٤)</sup> وتزهو، وبروح<sup>(٥)</sup> القدس كان يرى ما في شرق الأرض وغربها وبرّها وبحرها» قلت: جعلت فداك يتناول الإمام ما ببغداد بيده؟  
قال: «نعم، وما دون العرش»<sup>(٦)</sup>.

[٥/٥] موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان<sup>(٧)</sup>، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إن الله عزّ وجلّ خلق

(١) في بعض المصادر: (فيه)، وفي البعض الآخر: (فيه) بدلاً من: (وبها).

(٢) في «ق»: (فلماً) بدلاً من: (ولمّا).

(٣) لا يزهو: أي لا يتكبر ولا يفتخر ولا يظلم ولا يستخف (انظر لسان العرب ١٤: ٣٦٠ - ٣٦١).

(٤) في «ق»: (وتلذ) بدلاً من: (وتلهو).

(٥) في «ح» «س»: (وروح) بدلاً من: (وبروح).

(٦) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١٣/٤٥٤: عن الحسين بن محمد بن عامر، عن معلى بن محمد، عن أبي الفضل عبدالله بن إدريس..

ورواه الكليني في الكافي ١: ٣/٢٧٢، إلى قوله: (وروح القدس كان يرى به)، والسند فيه كما في بصائر الدرجات.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٥: ٢٥/٥٧، عن البصائر والمختصر.

(٧) في «ق» «س» «م» والمختصر المطبوع: (عثمان بن مروان)، والظاهر ما في المتن والمصدر

والبحار هو الصواب، لأنهم لم يصروا باسم عثمان بن مروان إلا السيّد الخوني في ج ٢: ١٣٨

الأنبياء والأئمة عليهم السلام على خمسة أرواح: روح الايمان، وروح القوة، وروح الشهوة، وروح الحياة، وروح القدس، فروح القدس من الله عز وجل، و<sup>(١)</sup> سائر هذه الأرواح يُصيبها الحدّثان، وروح القدس لا يلهو ولا يتغيّر<sup>(٢)</sup> ولا يلعب، فبروح القدس يا جابر علّمنا ما دون العرش إلى ما تحت الثرى<sup>(٣)</sup>.

[٦/٦] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾<sup>(٤)</sup> فقال: «خلق<sup>(٥)</sup> من خلق الله، أعظم من جبرئيل وميكائيل، كان<sup>(٦)</sup> مع رسول الله صلى الله عليه وآله يخبره ويسدّده، وهو مع الأئمة عليهم السلام من بعده صلوات الله عليه»<sup>(٧)</sup>.

من معجمه، قائلًا: والصحيح عمّار بن مروان، والنمازي في مستدركاته، انظر معجم رجال الحديث ١٣: ٢٧٢، و ٤: ٣٣٧ و ١٧: ١٤٩، رجال النجاشي: ١٢٩: ٣٣٢ و ٧٨٠/٢٩١، فهرست الشيخ: ١٨٩/ ٥٢٥، مجمع الرجال ٤: ٢٤٣، مستدركات النمازي ٥: ٢٢٣.

(١) في «ق»: (وإن).

(٢) قوله: (ولا يتغيّر) لم يرد في «ح».

(٣) بصائر الدرجات: ١٢/٤٥٣، وفيه: (محمد بن بشار) بدلاً من: (محمد بن سنان) وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٢٦٧/٥٨.

(٤) الشورى (٤٢): ٥٢.

(٥) في هامش «س» عن نسخة عتيقة و«ق»: (الروح) بدلاً من: (خلق).

(٦) (كان) لم ترد في «ح».

(٧) أورده الصفّار في بصائر الدرجات: ٢/٤٥٥، ولم يذكر فيه: محمد بن خالد البرقي وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٢٨/٥٩.

[٧/٧] عنه ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالله بن بكير ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا ﴾ (١) قال : «لقد أنزل الله عز وجل ذلك الروح على نبيه ﷺ وما صعد إلى السماء منذ أنزل ، وإنه لفينا» (٢) .

[٨/٨] عمران بن موسى ، عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن أسباط (٣) ، عن محمد بن الفضيل الصيرفي ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن العلم ما هو ؟ أعلم يتعلمه العالم من أفواه الرجال ، أو في كتاب عندكم تقرؤونه فتتعلّمون (٤) منه ؟ فقال : «الأمر أعظم من ذلك وأوجب» (٥) .

---

❦ ورواه الكليني في الكافي ١/٢٧٣ : عن عدة من أصحابه ، عن أحمد بن محمد وهو أيضاً لم يذكر محمد بن خالد .

(١) الشورى (٤٢) : ٥٢ .

(٢) أورده في بصائر الدرجات : ١٢/٤٥٧ ، بهذا الإسناد ، وباختلاف يسير في المتن وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥ : ٣٧/٦١ .

ورواه الكليني في الكافي ١/٢٧٣ : عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن أسباط ، عن سالم ، قال : سأله رجل من أهل هيت - وأنا حاضر - عن قول الله ..

(٣) هو علي بن أسباط بن سالم ، يباع الزطبي ، أبو الحسن المقرئ ، كوفي ، ثقة ، وكان فطحيًا ، جرى بينه وبين علي بن مهزيار في ذلك رجوعا فيها إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام ، فرجع علي بن أسباط عن ذلك القول وتركه ، وقد روى عن الإمام الرضا عليه السلام من قبل ذلك ، وكان أوثق الناس وأصدقهم لهجة ، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الهمامين الرضا والجواد عليه السلام .

انظر : رجال النجاشي : ٢٥٢ / ٦٦٣ ، رجال البرقي : ٥٥ و ٥٦ ، رجال الشيخ : ٢٣ / ٣٨٢ و ٤٠٣ / ١٠ ، معجم رجال الحديث ١٢ : ٢٨٦ .

(٤) في «ق» «س» : (فتعلمون) .

(٥) في البصائر : (وأجل) .

أما سمعت قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ﴾<sup>(١)</sup> أكان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان؟

فقلت: لا أدري جعلت فداك ما تقولون في ذلك<sup>(٢)</sup>؟ قال: «بلى، قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان»<sup>(٣)</sup> حتى بعث الله تلك الروح التي ذكر<sup>(٤)</sup> في الكتاب، فلما أوحاها الله إليه علم بها العلم والفهم، وهي الروح<sup>(٥)</sup> التي<sup>(٦)</sup> يعطيها الله من يشاء، فإذا أعطاهها علمه<sup>(٧)</sup> الفهم والعلم<sup>(٨)</sup>.

[٩/٩] حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾<sup>(٩)</sup> قال: «خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل، لم يكن مع أحد ممن مضى غير محمد عليه السلام، وهو مع الأئمة عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم، وليس كلّ ما طُلب وُجد»<sup>(١٠)</sup>.

(١) الشورى (٤٢): ٥٢.

(٢) قوله: (ما تقول في ذلك) لم يرد في «ح».

(٣) من قوله: (أكان في حال لا يدري) إلى هنا سقط من «ق».

(٤) في «ق»: (ذكر الله)، وفي «ض»: (ذكرها).

(٥) في «ق»: (روح القدس) بدلاً من: (الروح).

(٦) (التي) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٧) في «ض»: (علمهم).

(٨) أورده الكليني في الكافي ١: ٢٧٣، باختلاف: عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى.

ورواه الصفار في بصائر الدرجات: ٥/٤٦٠، باختلاف في بعض المواضع: عن أبي محمد، عن

حمران بن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط: (كذا) وفي بحار الأنوار عن البصائر: عن عمران

ابن موسى، عن موسى بن جعفر.. وهو الأصحّ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٤٦٦٣.

(٩) الإسراء (١٧): ٨٥.

(١٠) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١/٤٦٠، متنّاً وسنداً وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار



[١٠/١٠] محمد بن الحسين وموسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «مثل روح المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق، إذا أخرجت الجوهرة منه أطرحت الصندوق ولم يعبأ به».

وقال: «إن الأرواح<sup>(١)</sup> لا تمازج البدن ولا تواكله<sup>(٢)</sup>، وإنما هي كلل<sup>(٣)</sup> للبدن محيطة به»<sup>(٤)</sup>.

[١١/١١] حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الحسين وموسى بن عمر ابن يزيد الصيقل، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت عن قول الله عز وجل: ﴿يَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾<sup>(٥)</sup> فقال عليه السلام: «جبرئيل الذي نزل على الأنبياء، والروح يكون معهم ومع الأوصياء لا يفارقهم، يفقههم ويسددهم من عند الله، وأنه لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وبها عبد الله، واستعبد الخلق على هذا الجن والإنس والملائكة، ولم يعبد الله ملك ولا نبي ولا إنس ولا جان إلا بشهادة أن لا إله إلا الله

⑤ ٢٥: ٤٧/٦٧، وفي تفضيل الأئمة عليهم السلام: ٢٨٩ عن بصائر سعد.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٣/٤: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام ..

(١) في «ح»: (الروح) بدلاً من: (الأرواح).

(٢) في البصائر: (لا تدخله).

(٣) في البصائر: (كالكلل). والكلل: القباب التي تبنى على القبور. (لسان العرب ١١: ٥٩٥)

(٤) رواه في بصائر الدرجات ١٢/٤٦٣ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٦١: ١١/٤٠، واللفظ للمختصر.

(٥) النحل (١٦): ٢.

وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وما خلق الله عزَّ وجلَّ إلَّا لعبادته»<sup>(١)</sup>.

[١٢/١٢] أحمد بن الحسن<sup>(٢)</sup>، عن المختار بن زياد البصري، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام فذكر شيئاً من أمر الإمام إذا وُلِد، فقال عليه السلام: «استوجب زيارة<sup>(٣)</sup> الروح في ليلة القدر»، فقلت له: جعلت فداك أليس الروح جبرئيل عليه السلام؟ فقال: «جبرئيل عليه السلام من الملائكة، والروح خلق أعظم من الملائكة، أليس الله عزَّ وجلَّ يقول: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

[١٣/١٣] وعنه ومحمد<sup>(٦)</sup> بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع<sup>(٧)</sup>، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت له:

(١) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ١/٤٦٣ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٤٣/٦٣.

(٢) في «ح» «س» «ض» «م» والمصادر: (أحمد بن الحسين)، والصواب ما في المتن عن نسخة «ق» (انظر معجم رجال الحديث ٢: ٨٣٧/٤٨٣).

(٣) في «س» «ق» «ح»: (زيارة) بدلاً من: (زيارة).

وزيارة الروح: لقصد التبرُّك والإخبار لما يقع في تلك السنة ويحتم الله بوقوعه (انظر شرح أصول الكافي للمازندراني ٦: ٣٨٤).

(٤) القدر (٩٧): ٤.

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٤/٤٦٤، كما في المتن وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٤٥/٦٤.

(٦) في «ح»: (عن محمد).

(٧) هو محمد بن إسماعيل بن بزيع، أبو جعفر، مولى المنصور العبَّاسي، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، ثقة، عين، صحيح، كوفي.

وروي عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِأَبْوَابِ الظَّالِمِينَ مَنْ نَوَّرَ اللَّهُ بِهِ الْبَرْهَانَ، وَمَكَّنَ لَهُ فِي الْبِلَادِ، لِيُدْفَعَ بِهِمْ عَنْ أَوْلِيَانِهِ وَيُصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِمْ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ» الحديث.

الإمام إذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة مثل <sup>(١)</sup> علمه ؟ فقال : «يورث كتباً ويزداد في كل يوم وليلة ولا يوكل إلى نفسه» <sup>(٢)</sup>.

[١٤/١٤] حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أخبرني عن الإمام متى يعلم أنه إمام ، أحين يبلغه أن صاحبه قد مضى <sup>(٣)</sup> ، أو حين يمضي ؟ مثل أبي الحسن عليه السلام قبض ببغداد وأنت هاهنا ، قال : «يعلم ذلك حين يمضي <sup>(٤)</sup> صاحبه» قلت : بأي شيء ؟ قال : «يلهمه الله عز وجل ذلك» <sup>(٥)</sup>.

[١٥/١٥] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن محمد ابن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : سمعته يقول : «لما قضى محمد عليه السلام نبوته واستكمل أيامه ، أوحى الله عز وجل إليه : يا محمد ، قد قضيت نبوتك واستكملت <sup>(٦)</sup> أيامك ، فاجعل العلم الذي عندك ، والإيمان ، والاسم الأكبر ،

🔍 أنظر رجال النجاشي : ٨٩٣ / ٣٣٠ ، رجال الشيخ : ٣٦٠ / ٣١ و ٦ / ٣٨٦ و ٦ / ٤٠٥ ، رجال العلامة : ٢٣٨ / ٨١٤.

(١) (مثل) لم ترد في : «س» «م» .

(٢) رواه الصفار في بصائر الدرجات : ٢/٤٦٥ : عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن منصور بن يونس .. وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٦ : ٢٩/٩٥ .

(٣) في «ق» : «قبض» بدلاً من : (معنى) .

(٤) من قوله : (مثل أبي الحسن عليه السلام) إلى هنا لم يرد في «ض» .

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ١/٤٦٦ كما في المتن ، وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٧ : ١/٢٩١ .

ورواه الكليني في الكافي ١ : ٤/٣٨١ : عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ...

(٦) في «ض» : (واستكمل) ، وكذا في المختصر المطبوع ، وما أثبتناه من «ق» وهو الموافق للبصائر والعياشي والكافي ، كما وهو الأنسب للسياق .

وميراث العلم<sup>(١)</sup>، وآثار النبوة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، فإنّي لن أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم، وآثار<sup>(٢)</sup> علم النبوة من العقب من ذريّتك، كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء عليهم السلام»<sup>(٣)</sup>.

[١٦/١٦] أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه والحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبيه، عن بريد بن معاوية<sup>(٤)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعاً بَصِيراً﴾<sup>(٥)</sup> قال: «إنّما<sup>(٦)</sup>» عنى أن يؤدّي الإمام

(١) في «س» زيادة: (والإيمان).

(٢) من قوله: (العلم والإيمان) إلى هنا لم يرد في البصائر.

(٣) أورده الصفّار في بصائر الدرجات: ٣/٤٦٩ وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ١٤٥/٦٣.

وأخرجه العياشي في تفسيره ١: ١٦٨/ صدر حديث ٣١، في تفسير قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا...﴾، وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٤٦/٢٢٥.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢/٢٩٢: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين.

(٤) هو بريد بن معاوية، أبو القاسم العجلي، عربي، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وجه من وجوه أصحابنا، له محلّ عند الأئمة. ومن حوارى الباقرين عليهما السلام، ثقة فقيه، وقال أبو عبد الله عليه السلام: «أحبّ الناس إليّ أحياء وأمواتاً». وعده البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الهمامين الباقر والصادق عليهما السلام.

وقال الكشي: اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الأولين وانتقادوا لهم بالفقه، فقالوا: أفقه الأولين سنة، وعدّ بريداً منهم. مات عليه السلام في حياة أبي عبد الله عليه السلام سنة مائة وخمسين.

انظر: رجال النجاشي: ٢٨٧/١١٢، خلاصة الأقوال: ١٦٤/٨٢، رجال الكشي: ٢١٥/١٣٥ و٤٣١/٢٣٨، رجال البرقي: ١٤ و١٧، رجال الشيخ: ٢٢/١٠٩ و٥٩/١٥٨.

(٥) النساء (٤): ٥٨.

(٦) في البصائر: (إيانا).

الأول منا إلى الإمام الذي يكون بعده الكتب والسلاح».

وقوله: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْمَدْلِ﴾ قال: «إذا ظهرتم حكمت بالعدل الذي في أيديكم»<sup>(١)</sup>.

[١٧/١٧] حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن موسى بن أكيل<sup>(٢)</sup> النخري، عن العلاء بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾<sup>(٣)</sup> قال: «يهدي إلى الإمام عليه السلام»<sup>(٤)</sup>.

[١٨/١٨] حدّثنا الملقى بن محمد البصري، قال: حدّثنا محمد بن جمهور العمي<sup>(٥)</sup>.

(١) جاء في بصائر الدرجات: ٤/٤٧٥، باغتشاش في السند في الكتاب المطبوع وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٥/٢٧٦.

(٢) في «ض»: (أكمل)، عدّه الشيخ مَن روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقال النجاشي: كوفي ثقة، وضبط اسمه العلامة في خلاصته وقال: موسى بن أكيل بالياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الكاف وقبل اللام.

انظر: رجال الشيخ: ٦٨٩/٣٢٣، رجال النجاشي: ١٠٨٦/٤٠٨، رجال العلامة: ٩٩٤/٢٧٣، معجم رجال الحديث ٢٠: ١٢٧٥٩/٢٣.

(٣) الإسراء (١٧): ٩.

(٤) رواه الصّغار في بصائر الدرجات: ١٢/٤٧٧ كما في المتن، وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ١٢/١٤٤.

وأورده الكليني في الكافي ١: ٢/٢١٦: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير.

(٥) في «ح» «ق»: (القَمِي)، وفي متن «ض» كالمثبت وفي حاشيتها: (القَمِي) وما في المتن هو الصواب، وقد عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وعدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

انظر: رجال الطوسي: ١٧/٣٨٧، رجال البرقي: ٥١، رجال النجاشي: ٩٠١/٣٣٧، معجم رجال الحديث ١٦: ١٨٩.

عن سليمان بن سماعة ، عن عمر بن القاسم الحضرمي <sup>(١)</sup> ، عن أبي بصير ، قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : «إن الإمام يعرف نقطة الإمام التي يكون منها إمام بعده» <sup>(٢)</sup> .

[١٩/١٩] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن علي بن أسباط ، عن الحكم بن مسكين ، عن عبيد بن زرارة وجماعة من أصحابنا <sup>(٣)</sup> قالوا : سمعنا أبا عبدالله عليه السلام يقول : «يعرف الإمام الذي بعد الإمام ما عند من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من الإمام» <sup>(٤)</sup> . <sup>(٥)</sup>

[٢٠/٢٠] حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن صفوان بن يحيى ، عن ذريح المحاربي <sup>(٦)</sup> ، قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : «إن أبي - ونعم الأب

(١) في «ح» «ق» : (الهاشم) بدلاً من : (القاسم) ، وفي البصائر : (عبدالله بن القاسم الحضرمي) ، والظاهر هو الصواب من خلال الراوي والمروى عنه ، وعبدالله بن القاسم هو المعروف بالبطل ، واقفي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام .

انظر : رجال الشيخ : ٥٠/٣٥٧ ، رجال النجاشي : ١٤٦٢/٣٧٠ ، معجم رجال الحديث ٩ : ٢٧٩ و ١١ : ٣٠٢ .

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ١٣/٤٧٧ ، وفيه : الحسين بن محمد ، عن المعلى ... ، وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥ : ١٨/٤٤ .

(٣) في البصائر والكافي : (معه) بدلاً من : (من أصحابنا) .

(٤) في البصائر والكافي : (تبقى من روحه) ، وفي «ق» : (تبقى منه) .

(٥) رواه الصفار في بصائر الدرجات : ١/٤٧٧ ، بهذا الإسناد وعنه في بحار الأنوار ٢٧ : ١/٢٩٤ .

وأورده الكليني في الكافي ١ : ٢/٢٧٤ ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين .

(٦) ذريح المحاربي : يفتح الذال وكسر الراء ، هو ابن محمد بن يزيد ، أبو الوليد المحاربي ، عربي من بني محارب بن خصفة ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وقال الشيخ : إنه ثقة له أصل .

انظر : رجال النجاشي : ٤٣١/١٦٣ ، رجال البرقي : ٤٤ ، رجال الطوسي : ١/١٩١ ، فهرست الشيخ : ٢٨٩/١٢٧ ، خلاصة الأقوال : ٤٠٢/١٤٤ .

صلوات الله عليه - كان<sup>(١)</sup> يقول: لو أجد ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم أهل لذلك ما يحتاج<sup>(٢)</sup> فيه إلى النظر في الحلال والحرام وما يكون إلى أن تقوم القيامة<sup>(٣)</sup>.

[٢١/٢١] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن أبي عبدالله عليه السلام أو عمن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قلنا له: الأئمة بعضهم أعلم من بعض؟ فقال: «نعم، وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد»<sup>(٤)</sup>.

[٢٢/٢٢] حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن بعض رجاله رفعه إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، قال: دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه الحمام فسمع كلام الحسن والحسين عليه السلام قد علا، فخرج إليهما فقال لهما: «مالكما فداكما أبي وأمي؟» فقالا:

(١) في البصائر: (سمعته) بدلاً من: (كان).

(٢) قوله: (ما يحتاج) بياض في «ح» وفي «ض»: (الأمر يحتاج)، وفي «ق»: (الحديث يحتاج) بدلاً من: (ما يحتاج).

(٣) رواه الصغار في بصائر الدرجات: ١/٤٧٨، بنفس السند وفي آخره زيادة: «إن حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا عبد امتحن الله قلبه للإيمان».

وأيضاً أورده في بصائر الدرجات (حديث ٣): عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن خلف بن حماد، عن ذريح.. وذكر الحديث باختلاف يسير. وعن الموردين في بحار الأنوار ٢: ١/٢١٢ و ٣/٢١٣.

(٤) أورده الصغار في بصائر الدرجات: ٢/٤٧٩، السند كما في المتن إلا أنه لم يرد فيه: ومحمد بن خالد البرقي.. أو عمن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام وعنه في بحار الأنوار ٢٥: ٩/٣٥٨، ورواه العياشي في تفسيره ١: ٤/١٥.

«اتَّبِعْ هَذَا الْفَاجِرَ - يَعْنُونَ ابْنَ مِلْجَمَ لَعَنَهُ اللَّهُ - فَظَنَّا أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَكَ»<sup>(١)</sup>، فقال: «دَعَاهُ فَوَاللَّهِ مَا أَجْلِي»<sup>(٢)</sup> «إِلَّا لَهُ»<sup>(٣)</sup>.

[٢٣/٢٣] أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن أبي محمود<sup>(٤)</sup>، عن بعض أصحابنا، قال: قلت للرضا عليه السلام: الإمام يعلم إذا مات؟ فقال: «نعم»<sup>(٥)</sup>، حتى يتقدّم في الأمر» قلت: علم أبو الحسن عليه السلام بالرطب والريحان المسمومين اللذين بعث بهما إليه يحيى بن خالد؟ فقال: «نعم» قلت: فأكله وهو يعلم؟ فقال: «أنسيه»<sup>(٦)</sup> لينفذ فيه الحكم»<sup>(٧)</sup>.

(١) في «ض» «ح»: (يغتالك).

(٢) في «س» والبصائر: (ما أطلق).

(٣) أورده الصفّار في بصائر الدرجات: ١/٤٨١، إلّا أنّه لم يرد في سنده: محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وعنه في بحار الأنوار ٤٢: ١٥/١٩٢.

(٤) هو إبراهيم بن أبي محمود، الخراساني، ثقة روى عن الإمام الرضا عليه السلام، وعده الشيخ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليه السلام قائلاً في الموضع الثاني: خراساني ثقة مولى. وقال الكشي: قال نصر بن الصباح: كان مكفوفاً، وعاش بعد الإمام الرضا عليه السلام.

وقال إبراهيم بن أبي محمود: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعى كتب إليه من أبيه فجعل يقرأها ويضع كتاباً كبيراً على عينيه - إلى أن قال - فقال - يعني الإمام الجواد عليه السلام -: وأنا أقول أدخلك الله الجنة! فقلت: جعلت فداك تضمّن لي عن ربك أن تدخلني الجنة، قال: نعم، قال: فأخذت رجله فقَبَلْتُهَا.

انظر: رجال النجاشي: ٤٣/٢٥، رجال الشيخ: ٢٠/٣٤٣ و ١٠/٣٦٧، رجال الكشي: ١٠٧٢/٥٦٧ و ١٠٧٣.

(٥) في البصائر زيادة: (يعلم بالتعليم).

(٦) في «ح» والمختصر المطبوع: (نسيه)، وفي البصائر: (أنساه)، وما في المتن هو الأنسب. ويؤيّد ما سيأتي في حديث ٢٧.

(٧) رواه في بصائر الدرجات: ٣/٤٨١، بنفس السند وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٧: ١/٢٨٥.



[٢٤/٢٤] عبدالله بن محمد بن عيسى، عن علي بن مهزيار، عن عبدالله بن مساور<sup>(١)</sup>، قال: قال أبو جعفر عليه السلام في العشي التي اعتلّ فيها من ليلتها - وهي الليلة التي توفي فيها -: «يا عبدالله ما أرسل الله نبيّاً من أنبيائه إلى أحدٍ حتى أخذ عليه ثلاثة أشياء»، قلت: أي شيء هي ياسيدي؟ قال: «الإقرار له بالعبودية والوحدانية، وإنّ الله يقدّم ما يشاء ويؤخّر ما يشاء، ونحن قوم - أو نحن معشر - إذا لم يرض الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه»<sup>(٢)</sup>.

[٢٥/٢٥] أيوب بن نوح، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: ذكرت خروج الحسين بن علي عليه السلام وتخلّف ابن الحنفية<sup>(٣)</sup> عنه،

(١) في جميع النسخ غير «ح»: (مسافر) بدلاً من: (مساور)، وفي البصائر: (أبو مسافر)، وعنه في البحار: (ابن مسافر) ولم أجد عبدالله بن مساور أو مسافر في كتب الرجال إلا أنّ الكليني روى حديثاً في وصية الإمام الجواد عليه السلام في باب الإشارة والنص على أبي الحسن الثالث عليه السلام وروى فيه: «.. وجعل [ عليه السلام ] عبدالله بن المساور قائماً على تركته من الضياع والأموال والنفقات والرفيق وغير ذلك». أنظر: الكافي ١: ٣/٣٢٥.

وذكر الشيخ الطوسي في الرجال: ٣/٤٠٨، والبرقي أيضاً في رجاله: ٥٧، رجلاً باسم: أبو مساور من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام، فتأمّل.

(٢) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ٤/٤٨١ وعنه في بحار الأنوار ٤: ٣٤/١١٣ و ٢٧: ٣/٢٨٦.

(٣) هو محمد بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والحنفية لقب أمّه خولة بنت جعفر بن قيس، وهي من سبي اليمامة، يعدّ من الطبقة الأولى من التابعين، ولد بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله، كثير العلم والورع، شديد القوة، وله في ذلك أخبار عجيبة.

شارك مع أبيه أمير المؤمنين عليه السلام في حروبه الثلاثة، فكان صاحب الراية في يوم الجمل، وعلى مسيرة الجيش في يوم صفّين، وحمل اللواء في يوم النهروان.

قال الزهري: كان محمد من أعقل الناس وأشجعهم، معتزلاً عن الفتن، وما كان فيه الناس. توفي رضوان الله عليه سنة ٨١ للهجرة، واختلّف في مكان وفاته.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: «يا حمزة، إنِّي سأحدثك في هذا الحديث لا تسأل عنه بعد مجلسنا هذا: إنَّ الحسين بن علي عليه السلام لما مثل متوجَّهاً دعا بقرطاس فكتب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي إلى بني هاشم أما بعد: فإنَّه من لحق بي منكم استشهد، ومن تخلف لم يدرك الفتح والسلام»<sup>(١)</sup>.

[٢٦/٢٦] وعنه عن محمد بن إسماعيل بن يزيع، عن سعدان بن مسلم، عن أبي عمران، عن رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «لما كانت الليلة التي وعد بها<sup>(٢)</sup> علي بن الحسين عليه السلام قال لمحمد<sup>(٣)</sup>: يا بني، أبغني وضوءاً<sup>(٤)</sup>»، قال أبي: فقممت فجئته بوضوء فقال: لا نبغ هذا فإنَّ فيه شيئاً مبيئاً، قال: فخرجت فجئت

➤ انظر: أعيان الشيعة ٩: ٤٣٥، مستدركات علم الرجال للنمازي ٧: ٧٧، وفيات الأعيان ٤: ١٧٠، تهذيب الكمال ٢٦: ٥٤٨٤/٤٧، سير أعلام النبلاء ٤: ٣٦/١١٠.

(١) رواه الصَّفَّار في بصائر الدرجات: ٥/٤٨١: عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن مروان ابن إسماعيل، عن حمزة بن حمران.. وعنه في بحار الأنوار ٤٥: ١٣/٨٤.

وأيضاً روى العلامة المجلسي عليه السلام في بحار الأنوار ٤٤: ٣٣٠: عن محمد بن أبي طالب الموسوي وهو نقله عن محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أيوب بن نوح.. وباقي سند الحديث كما في البصائر.

وروى الشيخ أبو القاسم ابن قولويه القمي نص هذه الرسالة في كامل الزيارات: ١٥/٧٥: عن أبيه وجماعة من مشايخه، عن سعد بن عبدالله، عن علي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين ابن أبي الخطاب، عن محمد بن عمر بن سعيد الزيات، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كتب الحسين بن علي من مكة إلى محمد بن علي: «بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن علي إلى محمد بن علي ومن قبله من بني هاشم، أما بعد فإنَّ من لحق بي استشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح، والسلام» وعنه في بحار الأنوار ٤٥: ٢٣/٨٧.

(٢) في «ق» «ض» والبصائر: (وعدها) بدلاً من: (وعد بها).

(٣) في «ق» «ح» زيادة: (إبنيه).

(٤) في «س» «م» والمختصر المطبوع: (إئتني بوضوء).

بالمصباح فإذا فيه فأرة ميسة، فجثته بوضوء غيره، فقال: يا بني، هذه الليلة التي وعدت بها، فأوصي<sup>(١)</sup> بناقته أن يحضر لها عصام، ويقام لها علف فحصلت لها ذلك، فتوفي فيها صلوات الله عليه.

فلما دفن عليه السلام لم تلبث أن خرجت حتى أتت القبر، فضربت بجرائنها<sup>(٢)</sup> القبر ورغت<sup>(٣)</sup> وهملت عيناها، فأتي محمد بن علي عليه السلام، فقيل له: إن الناقة قد خرجت إلى القبر، فأتاها فقال: مه، قومي الآن بارك الله فيك، فثارت حتى دخلت موضعها، ثم لم تلبث أن خرجت حتى أتت القبر، فضربت بجرائنها القبر، ورغت وهملت عيناها، فأتي محمد بن علي عليه السلام فقيل له: إن الناقة قد خرجت إلى القبر، فأتاها فقال: مه، قومي الآن فلم تفعل، فقال: دعوها فإنها مودعة، فلم تلبث إلا ثلاثة أيام حتى نفقت، وإنه كان ليخرج عليها إلى مكة فيعلق السوط بالرحل، فلم يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة<sup>(٤)</sup>.

وروي: «إنه حج عليها أربعين حجة»<sup>(٥)</sup>.

(١) في «ق»: (فأمر)، وفي «س»: (فأوصاني).

(٢) الجران: مقدم العنق، وقال ابن منظور: باطن العنق. من مذبح البعير إلى منحره، فإذا برك ومدّ عنقه على الأرض، قيل: ألقى جرائنها بالأرض (انظر لسان العرب ١٣: ٨٦- مادة: جرن).

(٣) الرغاء: صوت ذوات الخف، وهو صوت الإبل، والناقة ترغو رغاءً: صوّتت فضجّت (انظر لسان العرب ١٤: ٣٢٩- مادة: رغا).

(٤) أورده الصغّار في بصائر الدرجات: ١١/٤٨٣: عن محمد بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٤٦: ٤/١٤٨، ونقله السيّد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٤: ٦٨/٢٩١ عن المختصر.

ورواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٢٨٣.

وانظر الكافي ١: ٤/٤٦٨، وكشف الغمّة ٢: ٣٢٢.

(٥) رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٢٨٣.

[٢٧/٢٧] وعنه وإبراهيم<sup>(١)</sup> بن هاشم، عن إبراهيم بن أبي محمود، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: الإمام يعلم متى يموت؟ قال: «نعم»، قلت: فأبوك حيث بعث إليه يحيى بن خالد<sup>(٢)</sup> بالرطب والريحان المسمومين علم به؟ قال: «نعم»، قلت: فأكله وهو يعلم فيكون معيناً على نفسه؟! فقال: «لا، إنّه يعلم قبل ذلك ليتقدّم فيما يحتاج إليه، فإذا جاء الوقت ألقى الله على قلبه النسيان ليضي فيه الحكم»<sup>(٣)</sup>.

[٢٨/٢٨] سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة<sup>(٤)</sup> وعبدالله بن محمد، عن عبدالله بن القاسم، عن الحارث بن البطل، عن أبي بصير، أو عمّن رواه عن أبي بصير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «أيّ إمام لا يعلم ما يُصيبه، ولا إلى ما يصير أمره فليس ذلك بحجة الله على خلقه»<sup>(٥)</sup>.

🔹 ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٦: ٥/١٤٩ عن مختصر بصائر الدرجات.

(١) في «ح»: (عن إبراهيم).

(٢) هو يحيى بن خالد بن برمك، أبو علي، كان المهدي قد ضمّ هارون الرشيد إليه وجعله في حجره، فلما استخلف هارون عرف ليحيى حقّه وكان يعظمه، وإذا ذكره قال: أبي وجعل إصدار الأمور وإبرادها إليه، إلى أن نكب هارون البرامكة فغضب عليه وخلّده الحبس، ومات سنة تسعين ومائه وهو ابن سبعين سنة (انظر تاريخ بغداد ١٤: ١٣٣/٥٩٧٤).

وجاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤/٢٤٦.. قال صفوان: فأخبرنا الثقة أنّ يحيى بن خالد قال للطاغي: هذا علي ابنه قد قعد وادّعى الأمر لنفسه، فقال: ما يكفينا ما صنعنا بأبيه؟! تريد أن تقتلهم جميعاً، ولقد كانت البرامكة مبغضين على بيت رسول الله صلى الله عليه وآله مظهرين لهم العداوة.

(٣) رواه الصّفّار في بصائر الدرجات: ١٢/٤٨٣: عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن أبي محمود، وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٧: ٢/٢٨٥.

(٤) في النسخ: (سليمان بن ساعدة)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) رواه الصّفّار في بصائر الدرجات: ١٣/٤٨٤، والسند فيه: حدّثنا سلمة بن الخطاب، عن سليمان

[٢٩/٢٩] يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم<sup>(١)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام: «مرض أبو جعفر عليه السلام مرضاً شديداً فخفت عليه، فقال: ليس عليّ من مرضي هذا بأس، قال: ثم مكث<sup>(٢)</sup> ما شاء الله ثم اعتلّ علّة خفيفة<sup>(٣)</sup> فجعل يوصينا، ثم قال: يا بني<sup>(٤)</sup> أدخل عليّ نفراً من أهل المدينة حتى أشهدهم، فقلت له: يا أبة ليس عليك بأس، فقال: يا بني، إنّ الذي جاءني فأخبرني أنّي لست بميت في مرضي ذلك هو الذي أخبرني أنّي ميت في مرضي هذا»<sup>(٥)</sup>.

[٣٠/٣٠] وعنهما، عن محمد بن الفضيل، عن عليّ بن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: «والله ما ترك الله الأرض منذ قبض الله آدم عليه السلام إلّا وفيها إمام يهتدى به إلى الله، وهو حجّة الله<sup>(٦)</sup> على عباده، فلا تبقى الأرض بغير

✽ ابن سماعه، وعبد الله بن محمد بن القاسم بن حرث المبطّل، عن أبي بصير أو عمّن روى عن أبي بصير وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٤/٢٨٦.

(١) هو هشام بن سالم الجواليقي الجعفي مولا هم كوفي أبو محمد، كان من سبي الجوزجان، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، ثقة ثقة، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليه السلام، وكان من المتكلمين الذين يعتمد عليهم الإمام الصادق عليه السلام في المحاججات مع الخصوم.

انظر: رجال النجاشي: ١١٦٥/٤٣٤، رجال البرقي: ٣٤ و٤٨، رجال الشيخ: ١٧/٣٢٩ و٢٨٣/٢٨٩، رجال العلامة: ١٠٦٢/٢٨٩، رجال الكشي: ٤٩٤/٢٧٥.

(٢) في «س» «ض» «ق»: (سكت).

(٣) (خفيفة) لم ترد في «ق».

(٤) (يا بني) لم ترد في «ح» «ض» «ق».

(٥) عنه في مدينة المعاجز ٥: ٦٨/٧٩ وإثبات الهداة ٣: ١١٤/١٠٩.

وأورد نحوه الصّفّار في بصائر الدرجات: ٢/٤٨١ وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٦/٢٨٧.

(٦) في «ح»: (حجّة لله).

إمام حجة الله <sup>(١)</sup> على عباده» <sup>(٢)</sup>.

[٣١/٣١] وعنه عن الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام تخلو الأرض من عالم منكم حيّ ظاهر، يفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم؟ فقال: «لا يا أبا يوسف وإنّ ذلك لبين <sup>(٣)</sup> في كتاب الله عزّ وجلّ وهو قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ <sup>(٤)</sup> اصبروا على دينكم، وصابروا عدوكم، وربطوا إمامكم فيما أمركم وفرض عليكم» <sup>(٥)</sup>.

[٣٢/٣٢] أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن حمزة بن حمران، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «لو بقي على الأرض اثنان لكان أحدهما الحجة <sup>(٦)</sup> على صاحبه» <sup>(٧)</sup>.

(١) في «ح» «س» «ض» «ق» والمختصر المطبوع: حجة الله، وما في المتن أثبتناه من «م» والمصادر.

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٤/٤٨٥: عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام ..

ورواه الكليني في الكافي ١: ٨/١٧٨: عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة ..

والصدوق في علل الشرائع: ١١/١٩٧: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى رفعه إلى أبي حمزة ..

والنعماني في كتاب الغيبة: ٧/١٣٨: عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم .. إلى آخر السند كما جاء في الكافي.

(٣) في «ح» «ق»: (لشيء)، ولم يرد في «س» «م».

(٤) آل عمران (٣): ٢٠٠.

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١٦/٤٨٧: عن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب .. وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ١٠٥/٥١.

(٦) في «ح» «س» «ض» «م»: (حجة).

(٧) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٣/٤٨٧: عن أحمد بن محمد، عن علي بن إسماعيل، عن 

[٣٣/٣٣] أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى أحمد

ابن عمر الحلال<sup>(١)</sup> في جواب كتابه<sup>(٢)</sup>:

بسم الله الرحمن الرحيم

«عافانا الله وإياك بأحسن عافية، سألت عن الإمام إذا مات بأي شيء يعرف الإمام الذي<sup>(٣)</sup> بعده؟ الإمام له علامات منها: أن يكون أكبر<sup>(٤)</sup> ولده، ويكون فيه الفضل، وإذا قدم الركب المدينة قالوا: إلى من أوصى فلان؟ قالوا: إلى فلان بن فلان، والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل، فكونوا

➡ ابن سنان، عن حمزة بن الطيار .. باختلاف يسير وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ١٠٨/٥٢.

وأورده الكليني في الكافي ١: ٢/١٧٩: عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى جميعاً عن أحمد ابن محمد، عن محمد بن عيسى بن عبيد .. وباقي السند والحديث كما في البصائر.

والملاحظ في إسناد البصائر والكافي: عن (حمزة بن الطيار) وفي المختصر (حمزة بن حمران)، وكلاهما صحيح لأنهما يرويان عن أبي عبدالله عليه السلام، وعنهما محمد بن سنان (انظر رجال الطوسي: ٢٠٧/١٧٧ و٢٠٩، معجم رجال الحديث ٧: ٢٧٩ و٢٨٣ وج ١٧: ١٤٨).

(١) في «ض»: (الخلال)، وأحمد بن عمر الحلال قد عدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام، وعدّه الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وتارة في من لم يرو عنهم عليه السلام، وقال النجاشي: روى عن الإمام الرضا عليه السلام وله عنه مسائل، كان يبيع الحل يعني الشيرج.

انظر رجال البرقي: ٥٢، رجال الطوسي: ١٩/٣٦٨ و٥١/٤٤٧، رجال النجاشي: ٢٤٨/٩٩، معجم رجال الحديث ٢: ٧٣٠/١٩١.

والشِيرَج: معزب شيره، وهو دهن السمسم (انظر المصباح المنير: ٣٠٨ - مادة: شرج).

(٢) في «ح»: (مسائله).

(٣) (الذي) لم ترد في «ح» «ض» «ق».

(٤) في «س» «ض» «م»: (في أكبر)، وفي «ق»: (من أكبر).

مع السلاح أينما<sup>(١)</sup> كان»<sup>(٢)</sup>.

[٣٤/٣٤] عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: سألت الرضا عليه السلام فقلت: تخلو الأرض من حجة؟ فقال: «لو خلت الأرض من حجة<sup>(٣)</sup> طرفة عين لساخت<sup>(٤)</sup> بأهلها»<sup>(٥)</sup>.

[٣٥/٣٥] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن علي بن قيس، قال: لما قدم أبو عبدالله عليه السلام على أبي جعفر<sup>(٦)</sup> أقام أبو جعفر مولى له على

(١) في «ح» «ق» والخصال: (حيث).

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ١/٢٨٤: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر.. باختلاف يسير.

وأورده ابن بابويه القمي في الإمامة والتبصرة: ١٥٣/١٣٧: عن محمد العطار، عن ابن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.. باختلاف يسير ونقله الصدوق في الخصال: ٩٨/١١٦: عن أبيه.. وباقي السند والحديث كما في الإمامة والتبصرة.

(٣) في «س»: «حجة الله».

(٤) ساخت: انخسفت، وساخت الأقدام: بمعنى غاصت (انظر لسان العرب ٣: ٢٧ - مادة: سوخ).

(٥) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٨/٤٨٩: عن محمد بن محمد، عن أبي طاهر محمد ابن سليمان، عن أحمد بن هلال، قال: أخبرني سعيد عن سليمان الجعفري.. بتقديم وتأخير.

وأورده الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤/٢٤٦، وعلل الشرائع ١: ٢١/١٩٨ والسند فيهما: حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني (الدينوري) ومحمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن سليمان بن جعفر الحميري.. بتقديم وتأخير وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٤٣/٢٩.

ورواه الصدوق أيضاً في كمال الدين: ١٥/٢٠٤: عن أبيه ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن سعيد بن جناح، عن سليمان الجعفري.. الحديث وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٢٩.

(٦) أي هو أبو جعفر المنصور العباسي.



رأسه، وقال له: إذا دخل عليّ فاضرب عنقه، فلما دخل أبو عبدالله عليه السلام على أبي جعفر فنظر عليه السلام إلى أبي جعفر فأسرّ شيئاً فيما بينه وبين نفسه ولم ندر ما هو، ثمّ أظهر: «يا من يكني خلقه كله»<sup>(١)</sup> ولا يكفيه أحد، اكفني شرّ عبدالله بن محمد بن عليّ» فصار أبو جعفر لا يبصر مولاه وصار مولاه لا يبصره، فقال أبو جعفر: يا جعفر بن محمد، لقد عنيتك<sup>(٢)</sup> في هذا الحر فانصرف.

فخرج أبو عبدالله عليه السلام من عنده، فقال أبو جعفر لمولاه: ما منعك أن تفعل ما أمرتك به؟ فقال: لا والله ما أبصرته، ولقد جاء شيء فحال بيني وبينه، فقال أبو جعفر: والله لئن حدّثت بهذا الحديث أحداً لأقتلنك<sup>(٣)</sup>.

[٣٦/٣٦] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن وهب، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حماره، فنزل وقد كنّا صرنا إلى السوق أو قريباً من السوق، قال: فنزل وسجد وأطال السجود وأنا أنتظره، ثمّ رفع رأسه، فقلت: جعلت فداك رأيتك نزلت فسجدت؟! فقال: «إني ذكرت نعمة الله عليّ فسجدت» قال: قلت: قريباً من السوق<sup>(٤)</sup> والناس يجيئون ويذهبون؟ فقال عليه السلام: «إنّه لم يرنني أحد»<sup>(٥)</sup>.

(١) في البصائر والكافي: (كلهم).

(٢) في البصائر: (أتعبتك)، وفي الكافي: (عبيتك)، وفي المختصر المطبوع: (غشتك).

(٣) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ١/٤٩٤: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن علي، عن عليّ بن ميسر قال: .. وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٤٧: ١١/١٦٩.

ورواه الكليني في الكافي ٢: ١٢/٥٥٩: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن (الحسين) بن علي، عن علي بن ميسر قال: .. وعنه في مدينة المعاجز ٥: ٢٨/٢٣٤.

(٤) من قوله: (أو قريباً من السوق) إلى هنا، سقط من «ق».

(٥) رواه الصّفّار في بصائر الدرجات: ٢/٤٩٥ عن أحمد بن محمد، عن الهيثم النهدي .. وعنه في

[٣٧/٣٧] علي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد<sup>(١)</sup> بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن أبي نصر الخزاز، عن عمرو بن شمر<sup>(٢)</sup>، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «صلى رسول الله ﷺ ليلة فقرأ: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾»<sup>(٣)</sup> فقيل لأُمّ جميل - امرأة أبي لهب -: إنَّ محمداً ﷺ لم يزل البارحة يهتف بكِ وبزوجك في صلاته، فخرجت تطلبه وهي تقول: لئن رأيته لأُسمِعه<sup>(٤)</sup>، وجعلت تشد: من أحسن لي محمداً، فانتهدت إلى النبي ﷺ وأبوبكر جالس معه إلى جنب حائط، فقال أبوبكر: يا رسول الله لو تنحيت، هذه أُمّ جميل وأنا خائف أن<sup>(٥)</sup> تُسمعك ما تكرهه، فقال: إنها لم ترني ولن تراني، فجاءت حتى قامت عليهما، فقالت: يا أبا بكر، رأيت محمداً؟ فقال: لا، ففضت، قال أبو جعفر عليه السلام: ضرب بينهما حجاب أصفر<sup>(٦)</sup>.

بحار الأنوار ٤٧: ١٩/٢١ وج ٨٦: ١٣/٢٠١.

وأورده الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٩٧/٧٧٤ مرسلًا وعنه في بحار الأنوار ٤٧: ١٤٨/١٢١. والحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٧: ٩/٢١ عن الخرائج والمختصر، ونقله السيّد البحراني في مدينة المعاجز ٦: ٢٤٩/٢٢ عن المختصر.

(١) في «ق»: (عن محمد).

(٢) هو عمرو بن شمر أبو عبدالله الجعفي عربي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وعده البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وزاد الشيخ عليه الإمام الباقر عليه السلام.

انظر: رجال النجاشي: ٧٨٧/٧٦٥، رجال البرقي: ٣٥، رجال الشيخ: ٤٥/١٣٠ و ٤١٧/٢٤٩.

(٣) سورة المسد (١١١): ١.

(٤) في «ق»: (لأُسمِعه).

ولأُسمِعه: وهو من التسميع يعني التشيع والشم (انظر: الصحاح ٣: ١٢٣٢، لسان العرب ٨: ١٦٥ - مادة: سمع).

(٥) (أن) لم ترد في «ح» «ض» «ق» «م».

(٦) أورده الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٧٧٥ مرسلًا: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام وعنه في

[٣٨/٣٨] عن العباس بن معروف ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : سمعته يقول : « ليس عند أحد شيء من حق ولا ميراث ، وليس أحد من الناس يقضي بحق ولا يعدل إلا شيء خرج من أهل البيت ، وليس أحد <sup>(١)</sup> يقضي بقضاء يصيب فيه الحق إلا مفتاحه قضاء علي عليه السلام ، فإذا كان الخطأ فن قبلهم والصواب من قبلنا ، أو كما قال » <sup>(٢)</sup> .

[٣٩/٣٩] أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى بن عبيد ، عن الحسين بن سعيد جميعاً عن فضالة بن أيوب <sup>(٣)</sup> ، عن القاسم بن بريد <sup>(٤)</sup> ، عن محمد بن مسلم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن ميراث العلم ما يبلغه أجوامع هو من هذا العلم أم تفسير كل شيء من هذه الأمور التي نتكلم فيها ؟ فقال : « إن الله عز وجلّ مدينتين : مدينة بالشرق ومدينة بالمغرب ، فيها قوم لا يعرفون إبليس ،

#### ◉ بحار الأنوار ١٨ : ١٨/٥٩ .

- وانظره في مجمع البيان ٥ : ٢٦٠ : عن أسماء بنت أبي بكر ، وفي تفسير القرطبي ١٠ : ٢٦٩ : عن سعيد بن جبير ، وفي تفسير ابن كثير ٤ : ٦٠٤ وفتح الباري ٨ : ٥٦٧ : عن ابن عباس .
- (١) من قوله : ( يقضي بحق ) إلى هنا لم يرد في البصائر .
- (٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ٢/٥١٩ بنفس السند وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٣٥/٩٥ . وروى الكليني نحوه في الكافي ١ : ١/٣٩٩ : عن محمد بن مسلم وعنه في وسائل الشيعة ٢٧ : ٢٠/٦٨ . وأورد المفيد نحوه في أماليه ٦/٩٥ وعنه في بحار الأنوار ٢٦ : ٣/١٥٧ .
- (٣) هو فضالة بن أيوب الأزدي ، عربي سكن الأهواز ، وهو فقيه من فقهاءها ، ثقة في حديثه ، مستقيماً في دينه ، روى عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، وعده البرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، وزاد الشيخ عليه الإمام الرضا عليه السلام .
- انظر رجال النجاشي : ٨٥٠/٣١٠ ، رجال البرقي : ٤٩ ، رجال الطوسي : ١/٣٥٧ و ١/٣٨٥ ، خلاصة الأقوال : ٧٧٤/٢٣٠ ، رجال ابن داود : ١١٩١/١٥١ .
- (٤) في «س» «ض» : ( القاسم بن يزيد ) .

ولا يعلمون بخلق إبليس ، نلقاهم في كل حين ، فيسألونا عما يحتاجون إليه ، ويسألونا عن الدعاء فنعلّمهم ، ويسألونا عن قائمتنا متى يظهر ، وفيهم عبادة واجتهاد شديد .

ولمدينتهم أبواب ما بين المصراع إلى المصراع مائة فرسخ ، لهم تقديس وتمجيد ، ودعاء واجتهاد شديد ، لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم ، يصلي الرجل منهم شهراً لا يرفع رأسه من سجدة<sup>(١)</sup> ، طعامهم التسييح ، ولباسهم الورع<sup>(٢)</sup> ، ووجوههم مشرقة بالنور ، وإذا رأوا متاً واحداً احتوشوه<sup>(٣)</sup> واجتمعوا إليه وأخذوا من أثره من الأرض يتبركون به ، لهم دوي إذا صلّوا كأشد من دوي الريح العاصف . منهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمتنا ، يدعون الله عز وجل أن يرهم إياه ، وعمر أحدهم ألف سنة ، إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانة ، وطلب ما يقرّبهم إلى الله جلّ وعزّ ، إذا احتبسنا عنهم ظنّوا أنّ ذلك من سخط ، يتعاهدون أوقاتنا التي نأتيهم فيها ، فلا يسأمون ولا يفترون ، يتلون كتاب الله عز وجل كما علّمناهم ، وإنّ فيما نعلّمهم ما لو تُلي على الناس لكفروا به ولأنكروه . يسألونا عن الشيء إذا ورد عليهم من القرآن لا يعرفونه ، فإذا أخبرناهم به انشرح صدورهم لما يستمعون منّا ، وسألوا لنا البقاء وأن لا يفقدونا ، ويعلمون<sup>(٤)</sup> أنّ المنّة من الله تعالى عليهم فيما نعلّمهم عظيمة ، ولهم خرجة مع الإمام

(١) من قوله : ( واجتهاد شديد ) إلى هنا سقط من « ق » .

(٢) في « ق » « س » « م » والبحار : ( الورق ) .

(٣) في النسخ : ( تخشوه ) ، وفي البحار : ( لحوه ) . والمثبت عن المختصر المطبوع والمحتضر . واحتوشوه : أي جعلوه وسطهم . ( انظر لسان العرب ٦ : ٢٩١ - مادة : حوش ) .

(٤) في « ق » : ( ويعرفون ) .

إذا قام، يسبقون فيها أصحاب السلاح، ويدعون الله عزّ وجلّ أن يجعلهم ممّن ينتصر بهم لدينه، فهم<sup>(١)</sup> كهول وشبان، إذا رأى شابّ منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتّى يأمره، لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الإمام عليه السلام، فإذا أمرهم الإمام عليه السلام بأمر قاموا إليه<sup>(٢)</sup> أبداً حتّى يكون هو الذي يأمرهم بغيره، لو أنّهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لأنفوسهم في ساعة واحدة، لا يعمل<sup>(٣)</sup> فيهم الحديد.

لهم سيوف من حديد غير هذا الحديد، لو ضرب أحدهم بسيفه جبلاً لقده حتّى يفصله، ويغزو بهم الإمام عليه السلام الهند والديلم والكرد والروم<sup>(٤)</sup> وبربر وفارس، وما بين جابرسا<sup>(٥)</sup> إلى جابلقا<sup>(٦)</sup> - وهما مدينتان واحدة بالمشرق وواحدة بالمغرب - لا يأتون على أهل دين إلّا دعوهم إلى الله عزّ وجلّ، وإلى الإسلام، والإقرار بمحمّد ﷺ، والتوحيد، وولايتنا أهل البيت.

(١) في «ض» «م»: (فيهم).

(٢) في البحار: (عليه).

(٣) في «ح» «س» «ق»: (لا يحيك)، وفي المختصر المطبوع: (لا يختل).

(٤) في «س»: (ومرو).

(٥) جَابَرْس: مدينة بأقصى المشرق، يقول اليهود: إنّ أولاد موسى عليه السلام هربوا إما في حرب طالوت أو في حرب بخت نصر، فسيرهم الله وأنزلهم بهذا الموضع، فلا يصل إليهم أحد، وإنهم بقايا المسلمين، وإنّ الأرض طويت لهم، وجعل الليل والنهار عليهم سواء حتّى انتهوا إلى جابرس، (انظر معجم البلدان ٢: ٩٠).

(٦) جابلق: مدينة بأقصى المغرب، وأهلها من ولد عاد، وأهل جَابَرْس من ولد ثمود، ففي كلّ واحدة منهما بقايا ولد موسى عليه السلام، وللحسن المجتبى عليه السلام - عندما عقد الهدنة مع معاوية - خطبة قال فيها: أيّها الناس إنكم لو نظرتما ما بين جابرس وجابلق ما وجدتما ابن نبي غيري وغير أخي.. (انظر معجم البلدان ٢: ٩١).

فمن أجاب منهم ودخل في الإسلام تركوه وأمروا عليه أميراً منهم، ومن لم يجب ولم يقرّ بمحمد عليه السلام، ولم يقرّ بالإسلام، ولم يسلم قتلوه، حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل أحدٌ إلا آمن»<sup>(١)</sup>.

[٤٠/٤٠] حدّثنا سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمد، عن عبدالله بن القاسم، عن سماعة بن مهران عمّن حدّثه، عن الحسن بن حي وأبي الجارود ذكراه<sup>(٢)</sup> عن أبي سعيد عقيصا الهمداني، قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: «إنّ الله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب، على كلّ واحدة منهما سور من حديد في كلّ سور سبعون ألف مصراع»<sup>(٣)</sup> ذهباً، يدخل في كلّ مصراع سبعون ألف ألف آدمي، ليس فيها لغة إلا وهي مخالفة للأخرى، وما منها لغة إلا وقد علمناها، وما فيها وما بينهما ابن نبيّ غيري وغير أخي، وأنا الحجّة عليهم»<sup>(٤)</sup>.

[٤١/٤١] وعنه، عن أحمد بن عبدالرحمن بن عبد ربّه الصيرفي، عن محمد بن

(١) رواه المصنّف في المختصر: ٣٠٧ مرسلًا وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٧: ١٧/٣٣٢. ونقله السيّد البحراني في مدينة المعاجز ٦: ٢٤ عن المختصر.

وأورد نحوه الصّفار في بصائر الدرجات: ٤/٤٩٠ بسنده: عن هشام الجواليقي باختلاف في المتن وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٣/٤١.

(٢) في «ق» «س»: (وذكراه).

(٣) في «ق»: (ألف مصراع) بدلاً من: (سبعون ألف مصراع).

(٤) رواه الصّفار في بصائر الدرجات: ٥/٤٩٢ بنفس السند والمتن وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٤/٤٤ وج: ١٤/٣٢٩: ٥٧.

ونقله السيّد البحراني في مدينة المعاجز ٣: ٣٧/٢٥٤ وج: ٤: ١٠٩/٢٠ عن المختصر.

أورده المصنّف في المختصر: ٣١٠، وتفضيل الأئمة عليهم السلام: ٢٩٣.

والعلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٧: ٤٥، عن المختصر.

سليمان، عن يقطين الجواليقي، عن فلقلة<sup>(١)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إِنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق جبلاً محيطاً بالدنيا من زبرجدة خضراء، وإِنَّمَا خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل، وخلق خلفه خلقاً لم يفترض عليهم شيئاً ممَّا افترض على خلقه من صلاة وزكاة، وكلَّهم يلعن رجلين من هذه الأمة - وسَمَّاهما -»<sup>(٢)</sup>.

[٤٢/٤٢] أحمد بن الحسين، عن علي بن الريان<sup>(٣)</sup>، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: سمعته يقول: «إِنَّ الله خلف هذا النطاق»<sup>(٤)</sup>

(١) في البصائر والبحار: (فلقلة).

(٢) أورده الصَّفَّار في بصائر الدرجات: ٦/٤٩٢ بنفس السند والمتن وعنه في بحار الأنوار ٣٠: ٦١/١٩٦، وفي ج ٦٠: ٩/١٢٠ عنه وعن المختصر.

ورواه المصنَّف في المختصر: ٤٨١، وتفضيل الأئمة عليهم السلام: ٢٩٥، مراسلاً: عن الباقر عليه السلام.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٧: ١٠/٤٧ عن المختصر.

(٣) هو علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي، ثقة، له عن أبي الحسن الثالث عليه السلام نسخة، وكان وكيلاً، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، وزاد الشيخ عليه الإمام العسكري عليه السلام.

انظر: رجال النجاشي: ٧٣١/٢٧٨، رجال البرقي: ٥٨، رجال الطوسي: ٢٤/٤١٩ و ١٤/٤٣٣، خلاصة الأقوال: ٥٤٨/١٨٥، معجم رجال الحديث ١٣: ٢٨.

(٤) في «س» «ض» والمختصر المطبوع: (نطاق).

وجاء في بيان العلامة المجلسي عليه السلام في بحار الأنوار ٥٧: ٣٣٠ ما نصّه: لعلَّ المراد بالنطاق الجبال المحسوسة لنا، وبالزبرجدة جبل قاف، أو المراد بالنطاق ذلك الجبل، والزبرجدة خلفه، ويحتمل على بعد السماء.

وقال ابن الأثير في النهاية ٥: ٧٥ في حديث العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

حَتَّى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليها تحتها النطق

النطق: جمع نطاق، وهي أعراض من جبال، بعضها فوق بعض: أي نواح وأوساط منها شُبِّهَتْ بالنطق التي يشد بها أوساط الناس (انتهى كلام ابن الأثير).

والنطاق: بالفاء جمع نقطة، وهي الماء الصافي، أي خلف البحار، فتفسيرها بالحجاب لأنَّها موانع من الوصول إلى ما وراءها، لكنّه بعيد (انتهى كلام العلامة المجلسي عليه السلام).

زبرجدة خضراء منها اخضرت السماء» قلت : وما النطاق <sup>(١)</sup> ؟ قال : «الحجاب ،  
ولله عز وجل وراء ذلك سبعون ألف عالم <sup>(٢)</sup> أكثر من عدد الجن والإنس ، وكلهم  
يلعن فلاناً وفلاناً» <sup>(٣)</sup> .

[٤٣/٤٣] محمد بن هارون بن موسى ، عن أبي يحيى سهل بن زياد الواسطي <sup>(٤)</sup> ،  
عن عجلان بن صالح <sup>(٥)</sup> ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قبة آدم عليه السلام ، فقلت له <sup>(٦)</sup> :  
هذه قبة آدم عليه السلام ؟ فقال : «نعم والله ، ولله عز وجل قباب كثيرة ، أما أن لخلف  
مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغرباً ، أرضاً بيضاء مملوءة خلقاً يستضيئون بنورها ،  
لم يعصوا الله عز وجل طرفة عين ، لا يدرون أخلق الله عز وجل آدم عليه السلام أم لم يخلقه ،  
يبرؤون من فلان وفلان» .

(١) المصدر السابق .

(٢) في «س» زيادة : (وأهل كل عالم) .

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ٧/٤٩٢ عن أحمد بن الحسين ، عن علي بن زيات ، عن  
عبيدالله بن الدهقان .. وعنه في بحار الأنوار : ٣٠ : ١٩٧ - ١٩٨ ، وج : ٥٧ : ١٥/٣٣٠ .  
ورواه المصنف في كتابه المحتضر : ٤٨١ ، وتفضيل الأئمة عليهم السلام : ٢٩٥ .  
ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار : ٥٧ : ١٠/٩١ عن المختصر .

(٤) قال النجاشي : هو سهل (سهل) بن زياد أبو يحيى الواسطي ، لقى مولانا الإمام أبا محمد  
العسكري عليه السلام ، وأمه بنت محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول مؤمن الطاق ، له كتاب النوادر ،  
وكذلك ضبطه العلامة الحلبي .

انظر ترجمته مفصلة في رجال النجاشي : ٥١٣/١٩٢ ، فهرست الشيخ : ٣٤٠/١٤٢ ، خلاصة  
الأقوال : ١٤١٢/٣٥٧ ، معجم رجال الحديث : ١٣ : ١٤٩٥٩/٩٦ ، تنقيح المقال : ٣ : ٣٩ باب الكنى  
و : ٥٤٣٢/٧٧ .

(٥) في «ض» «ق» : (عجلان بن أبي صالح) .

(٦) (فقلت له) لم ترد في «س» «م» .



قيل له: كيف هذا وكيف يبرؤون من فلان وفلان وهم لا يدرون إن الله خلق آدم أم لم يخلقه؟ فقال للسائل عن ذلك: «أتعرف ابليس؟»<sup>(١)</sup> فقال: لا، إلا بالخبر، قال: «إذا أمرت بلعنه والبراءة منه؟»، قال: نعم، فقال: «فكذلك أمر هؤلاء»<sup>(٢)</sup>.

[٤٤/٤٤] محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الصمد ابن بشير<sup>(٣)</sup>، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إن من وراء شمسكم هذه أربعين عين شمس، ما بين عين شمس إلى عين شمس أربعون عاماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أم لم يخلقه.

وإن من وراء قركم هذا أربعين قرصاً من القمر»<sup>(٥)</sup>، ما بين القرص إلى القرص أربعون عاماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله عز وجل خلق آدم أم لم يخلقه، قد ألهموها كما ألهمت النحلة بلعن الأول والثاني في كل الأوقات، وقد وكل بهم

(١) في «س» والمختصر المطبوع: (أكنت تلعن ابليس).

(٢) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٨/٤٩٣: عن محمد بن هارون، عن أبي يحيى الواسطي، عن سهل بن زياد، عن عجلان أبي صالح.. وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٥/٤٥، وفي ج ٣٠: ١٩٨ - ١٩٩/٦٤ عنه وعن المختصر، وفي المحتضر: ٤٨٢ وتفضيل الأئمة عليهم السلام: ٢٩٦.

وأورده الكليني في الكافي ٨: ٣٠١/٢٣١، إلى قوله: يبرأون من فلان وفلان.

(٣) هو عبد الصمد بن بشير: الغرامي العبدي، مولا هم، كوفي، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال الشيخ: ٢٣٦/٢٣٠، رجال النجاشي: ٦٥٤/٢٤٨، رجال البرقي: ٢٤، رجال ابن داود: ٩٥٩/١٢٩، خلاصة الأقوال: ٧٥٦/٢٢٦، منتهى المقال ٤: ١٦٢١/١٣١، تنقيح المقال ٢:

٦٥٩٧/١٥٣، معجم رجال الحديث ١١: ٢٥.

(٤) في «ح»: (أو)، وكذا في المورد الذي بعده.

(٥) قوله: (من القمر) لم يرد في «ض» «ق».

ملائكة متى لم يلعنوا عذبوا»<sup>(١)</sup>.

[٤٥/٤٥] يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير<sup>(٢)</sup>، عن رجاله، عن أبي عبدالله عليه السلام يرفعه إلى الحسن بن علي صلّى الله عليهما، قال: «إنّ الله عزّ وجلّ مدينتين: إحداهما بالشرق والأخرى بالمغرب، عليهما سور من حديد، يدور على كلّ واحدة منهما سبعون ألف مصراع ذهباً، وفيها سبعون ألف ألف لغة، يتكلّم أهل كلّ لغة بخلاف لغة صاحبها، وأنا أعرف جميع اللغات، ولا فيها ولا بينهما حجة غيري وغير أخي الحسين عليه السلام»<sup>(٣)</sup>.

(١) رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ٩/٤٩٣: عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبدالصمد، عن أبي جعفر عليه السلام .. وباختلاف يسير في المتن وعنه في بحار الأنوار ٦٧/٤٥: ٢٧، وفي ج ٣٠: ٦٥/١٩٩ عنه وعن المختصر، وفي تفضيل الأئمة عليهم السلام: ٢٩٦.

(٢) هو محمد بن زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي، كان أوثق الناس عند الخاصة والعامة، وأنسكهم نسكاً وأورعهم وأعبدتهم، أدرك أبا الحسن موسى والإمامين من بعده عليهم السلام، وكان من أصحاب الاجماع، جليل القدر عظيم الشأن، وأصحابنا يسكنون إلى مراسيله لأنّه لا يرسل إلّا عن ثقة، وقد بلغت رواياته أربعة آلاف وسبعمائة وخمسة عشر مورداً.

وقيل: إنّ أخته دفنت كتبه في حال استئثارها، وكونه في الحبس أربع سنين فهلكت الكتب، فلهذا أصحابنا يسكنون إلى مراسيله، وقد صنّف كتباً كثيرة بلغت أربعة وتسعين كتاباً منها: المغازي والبدء والاحتجاج في الإمامة والحج و..، مات رضوان الله عليه سنة سبع عشرة ومائتين. انظر الكنى والألقاب: ١٩١، رجال النجاشي: ٨٨٧/٣٢٦، معجم رجال الحديث ٢٣: ١١٣.

(٣) رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ١١/٤٩٣ بنفس السند وباختلاف يسير، وعنه في بحار الأنوار ٦٧/٣٢٦: ٥٧.

وأورده الكليني في الكافي ١: ٥/٤٦٢: عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن يعقوب بن يزيد .. وباختلاف يسير في المتن.

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص: ٢٩١ بنفس السند والمتن وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٧/١٩٢.

[٤٦/٤٦] حدّثني الحسن بن عبد الصمد، قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن أبي عثمان<sup>(١)</sup>، قال: حدّثني أبو الهيثم خالد بن الأرمي، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «إنّ الله عزّ وجلّ بالمشرق مدينة اسمها جابلقا، لها اثني عشر ألف باب من ذهب، بين كلّ باب إلى صاحبه مسيرة<sup>(٢)</sup> فرسخ، على كلّ باب برج فيه اثني عشر ألف مقاتل يهلبون<sup>(٣)</sup> الخيل، ويشحذون<sup>(٤)</sup> السيوف والسلاح، ينتظرون قيام قائمنا.

وإنّ الله عزّ وجلّ بالمغرب مدينة يقال لها: جابرسا لها اثني عشر ألف باب من ذهب، بين كلّ باب إلى صاحبه مسيرة<sup>(٥)</sup> فرسخ، على كلّ باب برج فيه اثني عشر ألف مقاتل، يهلبون الخيل، ويشحذون السلاح، ينتظرون قائمنا، وأنا الحجّة عليهم»<sup>(٦)</sup>.

❦ وأورده المصنّف في المختصر: ٣٠٩، وتفضيل الأئمة عليه السلام: ٢٩٢.

ونقله ابن شهر آشوب في مناقبه ١٧٦: ٣ عن محمّد بن عمير ..

ورواه مرسلأ عليّ بن يوسف الحلبي في العدد القويّة: ٣٢/٣٧.

ونقله السيّد البحراني في مدينة المعاجز ٢٥٣: ٣ - ٣٦٢/٢٥٤ عن البصائر والكافي والاختصاص والمختصر، وفي ص ٥١٦، عن البصائر والاختصاص والمختصر.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٣: ٧/٣٣٧ عن البصائر ومناقب ابن شهر آشوب.

(١) في «ض» «س»: (الحسن بن عليّ بن أبي عمير)، وفي «ق» «م»: (الحسن بن عليّ، عن ابن أبي عمير) بدلاً من: (الحسن بن عليّ بن أبي عثمان).

(٢) في «ق»: (مائة) بدلاً من: (مسيرة)، وهي لم ترد في «ح» «ض».

(٣) الهَلْبُ: ما غلظ من الشعر، وهلبت الفرس: إذا نفت هُلبه (انظر الصحاح ١: ٢٣٨ - مادة: هلب).

(٤) شحذ: حَذَّ (انظر مجمع البحرين ٣: ١٨٢ - مادة: شحذ).

(٥) في «ق»: (مائة) بدلاً من: (مسيرة).

(٦) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٧: ١٩/٣٣٤، وأورد المصنّف في تفضيل

[٤٧/٤٧] وعنه ، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان <sup>(١)</sup> ، قال : حدثنا العباد بن عبدالحق ، عمن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

وعن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : «إنَّ الله عزَّ وجلَّ اثني عشر ألف عالم ، كلَّ عالم منهم أكبر من سبع سموات وسبع أرضين ، ما يرى أهل <sup>(٢)</sup> كلَّ عالم منهم ، إنَّ الله عالماً غيرهم وأنا الحجَّة عليهم» <sup>(٣)</sup> .

[٤٨/٤٨] حدثنا معاوية بن حكيم ، عن إبراهيم بن أبي سمال <sup>(٤)</sup> ، قال : كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام : إنَّا قد روينا عن أبي عبد الله عليه السلام : «إنَّ الإمام لا يغسله إلَّا الإمام» وقد بلغنا هذا الحديث فما تقول فيه ؟

➤ الأئمة عليهم السلام : ٢٩٠ ، وبعضاً منه في كتابه المختصر : ٣٠٦ .

(١) في «س» «ض» : (الحسن بن علي بن أبي عمير) ، وفي «ق» «ح» «م» : (الحسن بن علي ، عن ابن أبي عمير) بدلاً من : (الحسن بن علي بن أبي عثمان) المثبت عن المصدر .  
(٢) أضفناها من «س» .

(٣) أورده الصدوق في الخصال : ٢/٦٣٩ : عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن الحسن بن عبد الصمد .. وعنه في بحار الأنوار ٢٧ : ١/٤١ وتفسير نور الثقلين ١ : ٧٢/١٦ .  
ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٧ : ٣٢٠ - ٢/٣٢١ عن الخصال والمختصر .

(٤) في «ض» : (إبراهيم بن أبي سبأ) ، وفي «س» : (إبراهيم بن سبأ) ، وفي المختصر المطبوع : (إبراهيم بن أبي سبأ) ، وما أثبتناه من «ق» ظاهراً هو الصحيح ، وعدّه الشيخ من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، قانلاً : إبراهيم وإسماعيل ابنا سبأ واقفيان ، واستظهر السيّد الخوئي إنَّ في نسخة رجال الطوسي غلط ، وقال : والصحيح ابنا أبي سبأ . وذكره الشيخ في الفهرست : إبراهيم بن أبي بكر بن أبي سبأ ، وضبطه العلامة في الخلاصة بالسین المهملة واللام ، وقال النجاشي : إبراهيم ابن أبي بكر محمد بن الربيع - يكنى بأبي بكر - ابن أبي السبأ ... ثقة هو وأخوه إسماعيل روي عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، ثقة .

انظر رجال الشيخ : ٣٣/٣٤٤ ، رجال النجاشي : ٣١/٢١ ، فهرست الشيخ : ٢٤/٩ ، خلاصة الأقوال : ١٢٣٠/٣١٤ ، رجال الكشي : ٨٩٧/٤٧١ ، معجم رجال الحديث ١ : ١٦٨ .

فكتب إليّ: «إنّ الذي بلغك هو الحق» قال: فدخلت عليه بعد ذلك، فقلت له: أبوك من غسله، ومن وليه؟ فقال: «لعلّ الذين حضروه أفضل من الذين تخلّفوا عنه» قلت: ومن هم؟ قال: «حضره الذين حضروا<sup>(١)</sup> يوسف عليه السلام، ملائكة الله ورحمته»<sup>(٢)</sup>.

[٤٩/٤٩] أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، عن عبد الرحمن السلمي، عن حبيش بن المعتمر<sup>(٣)</sup>، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: «دعاني رسول الله ﷺ فوجهني إلى اليمن لأصلح بينهم، فقلت: يا رسول الله، إنهم قوم كثير ولهم سنّ وأنا شاب حدث، فقال: يا عليّ، إذا صرت بأعلى عقبة<sup>(٤)</sup> أفيق<sup>(٥)</sup> فناد بأعلى صوتك: يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمّد رسول الله ﷺ

(١) من قوله: (الذين حضروه) إلى هنا لم يرد في «ق».

(٢) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٧: ١/٢٨٨، عن المختصر.

(٣) في «ض»: (جيش بن المعتمر)، وفي أمالي الصدوق: (حنش بن المعتمر)، وذكر السيد الخوئي: حنش بن المعتمر، قائلاً: لم يوجد في النسخة المطبوعة لرجال الطوسي، ولكنّه موجود في النسخة الخطيّة للاسترايادي. ويؤيد هذا وجوده الآن في النسخة المحققة لرجال الطوسي: ٣٧/٦٢، وقد عدّه من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

والذي موجود في النسخة المطبوعة بالنجف من رجال الطوسي: ٣٧/٤٠: حنش بن المغيرة، وأشار السيّد محمّد صادق بحر العلوم في هامش الصفحة: في نسخة: (حنش بن المعتمر). وقال النمازي: إنّ جيش مصحّف من حبيش، ورّجّع المامقاني حنش على حبش، كما وذكره ابن حجر والمزّي: حنش بن المعتمر، وهو أبو المعتمر تابعي.

انظر معجم رجال الحديث ٧: ٣٢١، مستدركات النمازي ٢: ٢٩٢، تنقيح المقال ١: ٣٨١، تهذيب التهذيب ٣: ٥١، تهذيب الكمال ٧: ٤٣٢.

(٤) العقبة: بالتحريك هو الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ منه، وهو طويل صعب إلى صعود الجبل (انظر معجم البلدان ٤: ١٣٤).

(٥) أفيق: بالفتح ثم الكسر، وباء ساكنة وقاف: قرية من خوران في طريق الغور في أوّل العقبة

يقرؤكم السلام.

قال: فذهبت، فلما صرت بأعلى العقبة أشرفت على أهل اليمن، فإذا هم بأسرهم مقبلون نحوي، مشرعون رماحهم، مسوون أسننتهم، متنكبون قسيهم<sup>(١)</sup>، شاهرون سلاحهم، فناديت بأعلى صوتي: يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمد رسول الله ﷺ يقرؤكم السلام، قال: فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى إلا أرتج<sup>(٢)</sup> بصوت واحد: وعلى محمد رسول الله السلام وعليك السلام، فاضطربت قوائم القوم، وارتعدت ركبهم، ووقع السلاح من أيديهم، وأقبلوا إليّ مسرعين، فأصلحت بينهم وانصرفت<sup>(٣)</sup>.

➤ المعروفة بعقبة أفيق (انظر معجم البلدان ١: ٢٣٢-٢٣٣).

(١) قسيهم: واحداها قوس وهو آلة نصف دائرة يرمى بها (انظر أقرب الموارد ٢: ١٠٥١ - مادة: قوس).

(٢) في «س» «م»: (ارتجت).

(٣) رواه الصدوق بعينه في أماليه: ١/٢٩٣: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن علي بن حماد البغدادي، عن بشر بن غياث المريسي، عن أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم.. وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٢٣/٣٧١.

والصفار في بصائر الدرجات: ٢/٥٠١: عن أحمد بن موسى، عن أحمد بن محمد المعروف بفرال، عن محمد بن عمر الجرجاني يرفعه إلى عبدالرحمن بن أحمد السلماني، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٢٤/٣٧٢ وج ٢١: ٦/٣٦٢. والراوندي في قصص الأنبياء: ٣٨٠/٢٨٤ بنفس سند الأمالي إلا أن فيه (حش بن المعتمر) بدلاً من: (حش بن المعتمر)، وهو أيضاً في الخرائج والجرائح ٢: ٦/٤٩٢ لكنه مرسلًا. وأخرجه النيسابوري في روضة الواعظين ١١٦ مرسلًا.

وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٥/٦٨: عن حش بن المعتمر عن علي عليه السلام..

ونقله السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ١: ٤١٦-٢٧٦/٤١٨: عن الأمالي والمختصر

[٥٠/٥٠] أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ ابن رثاب، عن أبي عبيدة الحذاء وزرارة بن أعين<sup>(١)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «لما قُتل الحسين بن عليّ عليه السلام، أرسل محمد بن الحنفية إلى عليّ بن الحسين عليه السلام فخلا به»، ثم قال: يا ابن أخي قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله كانت الوصية منه، والإمامة من بعده إلى عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، ثم إلى الحسن بن عليّ عليه السلام، ثم إلى الحسين عليه السلام، وقد قُتل أبوك صلوات الله عليه ولم يوص، وأنا عمك وصنو أبيك، وولادتي من عليّ عليه السلام في سنيّ وقدمي، وأنا أحقّ بها منك في حداثتك، لا تنازعني الوصية والإمامة ولا تجانبني<sup>(٢)</sup>، فقال له عليّ بن الحسين عليه السلام: «يا عمّ اتّق الله ولا تدّع ما ليس لك بحق، إنّي أعظك أن تكون من الجاهلين، إنّ أبي صلوات الله عليه

### ➤ والثاقب في المناقب.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٤١: ١١/٢٥٢ عن المختصر.

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧: ٦١ - ٦٢ بإسناده إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام مع اختلاف في المتن. وكذا: حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان: ٣٨٦ - ٦٤٣/٣٨٧.

(١) هو زرارة بن أعين بن سنسن الشيباني، مولى لبني عبدالله بن عمرو السمين، شيخ أصحابنا في زمانه ومتقدّمهم، وكان قارئاً فقيهاً متكلماً شاعراً أديباً، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، ثقة، صادقاً فيما يرويه. وعده البرقي والشيخ من أصحاب الأئمة الأطهار الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام، مات بعد أبي عبدالله عليه السلام، وترحم الامام الصادق عليه السلام عليه وقال: «رحم الله زرارة ابن أعين لولا زرارة ونظراؤه لاندurst أبي عليه السلام».

انظر رجال النجاشي: ٤٦٣/١٧٥، رجال البرقي: ١٦ و ٤٧، رجال الشيخ: ١٦/١٢٣ و ٩٠/٢٠١ و ١/٣٥٠، رجال ابن داود: ٦٢٩/٩٦، رجال العلامة: ٤٤١/١٥٢، رجال الكشي: ٢١٧/١٣٦ و ٢٠٨/١٣٣.

(٢) في الكافي: ولا تحاجني.

يا عم أوصي إليّ في ذلك قبل أن يتوجّه إلى العراق، وعهد إليّ في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله ﷺ عندي، فلا تتعرّض لهذا فإنّي أخاف عليك نقص العمر وتشّت الحال.

إنّ الله تبارك وتعالى - لما صنع الحسين عليه السلام ما صنع - <sup>(١)</sup> آلى أن لا يجعل الوصيّة والإمامة إلّا في عقب الحسين عليه السلام، فإن رأيت أن تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الأسود <sup>(٢)</sup> حتّى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك.

قال أبو جعفر عليه السلام : وكان الكلام بينهما بمكّة، فانطلقا حتّى أتيا الحجر <sup>(٣)</sup>، فقال عليّ بن الحسين عليه السلام لمحمد بن عليّ أنّه ياعم وابتهل إلى الله عزّ وجلّ أن يُنطق لك الحجر، ثم سلّه عمّا أدّعت، فابتهل في الدعاء وسأل الله ثمّ دعا الحجر فلم يجبه. فقال عليّ بن الحسين عليه السلام : أما إنّك يا عمّ لو كنت وصيّاً وإماماً لأجابك <sup>(٤)</sup>.

(١) في «ض» «ق» «ح» : (لما صنع الحسن عليه السلام مع معاوية لعنه الله ما صنع)، وكذلك البحار عن المختصر، وفي المختصر المطبوع: (الحسين) بدلاً من: (الحسن)، وما أثبتناه من «س» هو الأنسب للسياق، لأنّه حاشا لله تعالى أن يصطفي له حجة على خلقه وأميناً في أرضه ثمّ يعامله بهذه الصورة، ثمّ حاشا للإمام أن يكون تصرّفه موجِباً لسخط الرّبّ تبارك وتعالى، بل إنّ فعل الإمام الحسن رُوحِي فداء هو منتهى الحكمة وكمال الصّلاح للأمة، ففي هذنته عليه السلام وفي استشهاده الإمام الحسين عليه السلام بني الإسلام وثبتت ركائزه. وهي الموافقة لرواية الاحتجاج وباختلاف يسير مع عبارة الكافي.

(٢) الحجر الأسود: في رواية عن أمالي الطوسي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «وهو من حجارة الجنة، وكان لما أنزل في مثل لون الدرّ وبياضه، وصفاء الياقوت وضيائه، فسودّته أيدي الكفّار» ص ٤٧٦ / ذيل حديث ١٠.

وفي رواية عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان الحجر الأسود أشدّ بياضاً من اللبن فلولا ما مسّه من أرجاس الجاهلية: ما مسّه ذو عاهة إلّا برئ» علل الشرائع: ١/٤٢٧.

(٣) من قوله: (حتّى نتحاكم) إلى هنا سقط من «ق».

(٤) (لأجابك) لم ترد في «م».



فقال له محمد: فادع أنت يا ابن أخي فأسأله، فدعا الله علي بن الحسين عليه السلام بما أراد، ثم قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء والأوصياء، وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا من الإمام والوصي بعد الحسين عليه السلام، فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه، ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين فقال:

«اللهم إن الوصية والإمامة بعد الحسين بن علي عليه السلام إلى علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. فانصرف محمد بن علي بن الحنفية وهو يتولى علي بن الحسين عليه السلام»<sup>(١)</sup>.

[٥١/٥١] محمد بن عبد الجبار<sup>(٢)</sup> قال: حدثني جعفر بن محمد الكوفي، عن رجل

(١) رواه الكليني في الكافي ٥/٣٤٨: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب.. الحديث. ثم قال في نفس الصفحة: رواه علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، مثله وعنه في منتقى الجمال ٣: ٢٥ ومدارك الأحكام ٨: ٤٧٤.

وأورده ابن بابويه القمي في الإمامة والتبصرة: ٤٩/٦٠: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب.. مثله.

والصفار في بصائر الدرجات: ٣/٥٠٢: عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين... عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام، وزرارة عن أبي جعفر عليه السلام... باختلاف يسير في المتن.

وابن جرير الطبري في دلائل الإمامة: ١٩/٢٠٦: عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، عن الحسن بن محبوب.. الحديث.

والطبرسي في الاحتجاج ٢: ٤٦ مراسلاً وعنه في بحار الأنوار ٤٦: ٢/١١١.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٢: ٦٧٧ عن المختصر.

ونقله السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٤: ٢٧٧ - ٥٩/٢٨٠ عن الكافي والمختصر والدلائل.

(٢) في البصائر: محمد بن الجارود.

من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الركن الغربي فجازته، قال له الركن: يا رسول الله أأست قعيداً من قواعيد<sup>(١)</sup> بيت ربك فما بالي لا أستلم؟ فدنا منه النبي صلى الله عليه وآله فاستلمه وقال: اسكن عليك السلام غير مهجور<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[٥٢/٥٢] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال «سَمَّ رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر، فتكلم اللحم فقال: يا رسول الله صلى الله عليك وعلى آلك إني مسموم، فقال النبي صلى الله عليه وآله عند موته: اليوم قطعت مطاياي<sup>(٤)</sup> الأكلة التي

---

➤ ومحمد بن عبد الجبار مَن روى عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، وروى عنه جمٌ غفير منهم سعد بن عبدالله الأشعري ومحمد بن الحسن الصفار، وهو قمي ثقة، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام.

انظر رجال الشيخ: ١٧/٤٢٣، رجال البرقي: ٥٩، رجال العلامة: ٨٢٤/٢٤٢.

(١) في «ض» «ق» «م»: «قواعد».

(٢) في «س» «م»: «غير محجوب» بدلاً من: «غير مهجور».

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٤/٥٠٣ وعنه في بحار الأنوار ٩٩: ٢٣/٢٢٥ بنفس السند والعتن إلا أن فيه: لست بعيداً من بيت ربك.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٣/٤٢٩ عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عبد الجبار وعنه في وسائل الشيعة ٣: ١٤/٣٤١.

والراوندي في قصص الأنبياء: ٢٨٥/ صدر الحديث ٣٨٢ بإسناده عن الصدوق وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٣٦٧/ صدر الحديث ١٦.

والراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٧/٤٩٤ مرسلًا.

وابن النجار البغدادي في ذيل تاريخ بغداد ٢: ٢٩٧/٣١، بسنده عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام.

(٤) مطاياي: كذا في المتن والمصدر وبحار الأنوار، وفي كتب اللغة: أطواء ومطاوي أي الأمعاء.

(لسان العرب ١٥: ١٨ - ١٩). وجاء في الكتاب البيان في عقائد أهل الإيمان (مطايي)، والمطا:

الظهر، والظاهر أنها مصحفة عن: نياط قلبي وهي أقرب للسياق وتصحيف رسم الكلمة من قبل

النسّاح أمر معروف لدى الخبير.

أكلتها بخير، وما من نبي ولا وصي إلا شهيد<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

[٥٣/٥٣] أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب<sup>(٣)</sup>، عن علي بن رثاب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إني لفي عمرة اعتمرتها في الحجر جالساً، إذ نظرت إلى جانب قد أقبل من ناحية المسعى حتى دنا من الحجر<sup>(٤)</sup>، فطاف بالبيت أسبوعاً، ثم إنه أتى المقام فقام على ذنبه فصلّى ركعتين، وذلك عند زوال الشمس، فبصر به عطاء وأناس من أصحابه، فأتوني فقالوا: يا أبا جعفر أما رأيت هذا الجان؟ فقلت: قد رأيت<sup>(٥)</sup>ه وما صنع، ثم قلت لهم: انطلقوا إليه وقولوا: يقول لك محمد بن علي: إن البيت يحضره أعبد وسودان، وهذه ساعة خلوته منهم، وقد قضيت نسكك ونحن نتخوف عليك منهم، فلو خففت وانطلقت، قال: فكمّ كومة من بطحاء<sup>(٦)</sup>

(١) في «س» زيادة: (أو مسموم).

(٢) رواه الصّفّار في بصائر الدرجات: ٥/٥٠٣، بنفس السند والمتن وعنه في بحار الأنوار: ٢٥/٤٠٥ و٢٢: ٢١/٥١٦.

(٣) هو الحسن بن محبوب السّراد ويقال له: الزّراد، يكنى أبا علي مولى بجيلة، كوفي ثقة، وكان جليل القدر، يعدّ من الأركان الأربعة في عصره، وله كتب كثيرة، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الهمامين الكاظم والرضا عليهما السلام.

وقال الكشي: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم، وأقرّوا لهم بالفقه والعلم، وهم ستّة نفر منهم الحسن بن محبوب.

مات عليه السلام في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين، وكان من أبناء خمس وسبعين سنة. انظر فهرست الشيخ: ١٥١/٤٦، رجال الشيخ: ٩/٣٤٧ و١١/٣٧٢، رجال البرقي: ٤٨ و٥٣، رجال الكشي: ١٠٥٠/٥٥٦ و١٠٩٤/٥٨٤، رجال ابن داود: ٤٥٤/٧٧، رجال العلامة: ٢٢٢/٩٧.

(٤) من قوله: (جالساً) إلى هنا سقط من «ق».

(٥) (قد) لم ترد في «س» «ض» «م».

(٦) البطحاء: جمعها أبطح، مسيل واسع فيه دقاق الحصى (انظر الصحاح ١: ٣٥٦ - مادة: بطح).

المسجد برأسه ، ثم وضع ذنبه عليها ثم مثل <sup>(١)</sup> في الهواء <sup>(٢)</sup> .

[٥٤/٥٤] الحسن بن موسى الخشاب <sup>(٣)</sup> ، عن علي بن حسان ، عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : سمعته يقول : « كان رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم قاعداً في أصحابه إذ مرّ به بعير فجاء إليه حتى برك بين يديه ، وضرب بجرائه الأرض ورغا ، فقال له رجل من القوم : يا رسول الله أيسجد <sup>(٤)</sup> لك هذا الجمل ؟ فإن سجد لك فنحن أحق أن نفعل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : بل اسجدوا لله ، إن هذا الجمل يشكو أربابه ، ويزعم أنهم أنتجوه <sup>(٥)</sup> صغيراً واعتملوه ، فلما كبر وصار عوراً <sup>(٦)</sup> كبيراً ضعيفاً أرادوا نحره ، فشكا ذلك إليّ . فداخل رجلاً <sup>(٧)</sup> من القوم ما شاء الله أن يدخله <sup>(٨)</sup> من الإنكار لقول رسول

(١) في «ح» : (مثل هو) .

(٢) أورده الفئال النسابوري في روضة الواعظين : ٢٠٤ - ٢٠٥ مرسلًا .

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح : ١/ ١٨/٢٨٥ ، وابن شهر آشوب في مناقبه : ٣/ ٣٢٠ - ٣٢١ مختصراً وعنهما في بحار الأنوار : ٤٦/ ٤٨/٢٥٢ .

ونقله السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز : ٥/ ١٠٤/ ٨٥ عن المختصر .

(٣) الحسن بن موسى الخشاب ، هو من وجوه أصحابنا ، مشهور كثير العلم والحديث ، له مصنفات منها كتاب الرد على الواقعة ، عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، وفي من لم يرو عنهم عليه السلام .

انظر رجال النجاشي : ٨٥/ ٤٢ ، رجال الشيخ : ٥/ ٤٣٠ و ٣/ ٤٦٢ ، خلاصة الأقوال : ٢٤٠/ ١٠٤ ، فهرست الشيخ : ١٦٠/ ٤٩ .

(٤) في «ق» : (أسجد) .

(٥) نجت الناقة : بمعنى ولدت (انظر المصباح المنير : ٥٩٢ - مادة : نتج) .

(٦) في «ض» «ق» «م» ونسخة بدل من «س» : (أعوراً) .

والعور : التعب (انظر مجمع البحرين : ٣/ ٤١٦ - مادة : عور) .

(٧) في «ح» «ض» «ق» «م» : (فداخل رجل) .

الله ﷺ - وذكر أبو بصير أنه عمر<sup>(٩)</sup> - فقال: أنت تقول ذلك؟ فقال رسول الله ﷺ: لو أمرت أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

ثم أنشأ أبو عبدالله عليه السلام فقال: ثلاثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ﷺ: الجمل والذئب والبقرة<sup>(١٠)</sup>، فأما الجمل فكلامه الذي سمعت، وأما الذئب فجاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع، فدعا رسول الله ﷺ أصحاب الغنم فقال: افرضوا للذئب شيئاً فشحوا، فذهب ثم عاد الثانية فشكا الجوع، فدعاهم رسول الله ﷺ فشحوا، ثم عاد الثالثة فشكا الجوع فدعاهم فشحوا.

فقال رسول الله ﷺ: اختلف<sup>(١١)</sup> إلي جدّه. ولو أن رسول الله ﷺ فرض للذئب شيئاً ما زاد الذئب عليه شيئاً حتى تقوم الساعة.

وأما البقرة فإتّها أذنت<sup>(١٢)</sup> النبي ﷺ<sup>(١٣)</sup> - وكانت في محلة بني سالم من الأنصار - فقالت: يا آل ذريح عمل نجيع صائح يصيح بلسان عربي فصيح: بأن لا إله إلا الله ربّ العالمين، ومحمد رسول الله ﷺ سيّد النبيّين، وعليّ سيّد الوصيّين<sup>(١٤)</sup>.

(٨) في «ح»: (يدخله).

(٩) قوله: (وذكر أبو بصير أنه عمر) لم يرد في «س» «م».

(١٠) في «ض» «ق» «م»: (تكلم الجمل، وتكلم الذئب، وتكلمت البقرة) بدلاً من: (الجمل والذئب والبقرة).

(١١) اختلف: تردّد (انظر مجمع البحرين ٥: ٥٤ - مادة: خلف)، وفي البصائر والاختصاص والقصص: (اختلف)، أي أخذ.

(١٢) أذنت: كقوله تعالى: ﴿أَذْنَتْ لِرَبِّهَا﴾ أي استمعت وأطاعت (انظر مجمع البحرين ٦: ٢٠٠ - مادة: أذن)، وفي «س» والمختصر المطبوع: إذ تنبّئ، وفي نسخة بدل من «س» كالمثبت.

(١٣) في البصائر والقصص زيادة: (ودلت عليه).

(١٤) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ١٣/٣٥١: عن أحمد بن موسى الخشاب، عن عبد الرحمن

➤ ابن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام.. الحديث وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ١٤/٢٦٥.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٩٦ بنفس سند المختصر.

والراوندي في قصص الأنبياء: ٢٨٦: عن سعد، عن الحسن بن الخشاب، عن علي بن حسان

عمّه عبد الرحمن بن كثير.. الحديث وعنه في بحار الأنوار ١٧: ١١/٣٩٨.

ونقله الحرّ العاملي في إثبات الهداة ١: ٢٥٨/٣١٤ عن البصائر والاختصاص والمختصر.

وانظره في الخرائج والجرائح ٢: ١٠/٤٩٦.



## باب

### في الكَرَات<sup>(١)</sup> وحالاتها وما جاء فيها

[١/٥٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرَّوَانَ، عَنِ الْمُنْخَلِّ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ قَتْلَةٌ وَمَوْتَةٌ، إِنَّهُ مِنْ قَتْلٍ نَشَرَ حَتَّى يَمُوتَ، وَمِنْ مَاتَ نَشَرَ حَتَّى يَقْتَلَ» ثُمَّ تَلَوْتَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ <sup>(٢)</sup> فَقَالَ: «وَمَنْشُورَةٌ». قُلْتُ: قَوْلُكَ وَمَنْشُورَةٌ مَا هُوَ؟ فَقَالَ: «هَكَذَا أَنْزَلَ بِهَا

---

(١) الكَر: الرجوع (انظر لسان العرب ١٣٥: ٥ - مادة: كَر).

قال الإمام الصادق عليه السلام: «مَنْ أَفْرَبُ بِسَبْعَةِ أَشْيَاءَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ: الْبَرَاءَةُ مِنَ الْجَبْتِ وَالطَّاغُوتِ، وَالْإِقْرَارُ بِالْوَلَايَةِ، وَالْإِيمَانُ بِالرَّجْعَةِ.....» صفات الشيعة: ٤١/١٠٤.

وقال الشيخ الصدوق في الاعتقادات: إعتقادنا في الرجعة أنَّها حقٌّ. وفي ص ١٨/٦٠ (ضمن مصنفات الشيخ المفيد).

وقال العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١٢٢ - ١٢٣: الرجعة التي أجمعت الشيعة عليها في جميع الأعصار، واشتهرت بينهم كالشمس في رابعة النهار، حتَّى نظَّموها في أشعارهم، واحتجَّوا بها على المخالفين في جميع أمصارهم. وكيف يشكُّ مؤمنٌ بحَقِّيةِ الأئمَّةِ الأطهار عليهم السلام، فيما تواتر عنهم في قريب من مائتي حديث صريح، رواها نَيْفٌ وأربعون من الثقات العظام، والعلماء الأعلام، في أزيد من خمسين من مؤلِّفاتهم. وظنِّي أنَّ مَنْ يشكُّ في أمثالها فهو شاكٌّ في أئمَّةِ الدين.

(٢) آل عمران (٣): ١٨٥، الأنبياء (٢١): ٣٥، العنكبوت (٢٩): ٥٧.



جبرئيل عليه السلام على محمد ﷺ: كل نفس ذائقة الموت ومنشورة». ثم قال: «ما في هذه الأمة أحد برّ ولا فاجر إلّا ويُنشر»<sup>(١)</sup>، فأما المؤمنون فينشرون إلى قرّة أعينهم، وأما الفجار فينشرون<sup>(٢)</sup> إلى خزي الله إياهم، ألم تسمع أنّ الله تعالى يقول: ﴿وَلَنَذِيرَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾<sup>(٣)</sup>. وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ \* قُمْ فَأَنْذِرْ﴾<sup>(٤)</sup> يعني بذلك محمد ﷺ وقيامه في الرجعة ينذر فيها.

وقوله تعالى: ﴿إِنَّهَا لَآخِذَى الْكُبَرِ \* نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾<sup>(٥)</sup> يعني محمد ﷺ نذيراً للبشر في الرجعة<sup>(٦)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾<sup>(٧)</sup> قال: يظهره الله عزّ وجلّ في الرجعة.

وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾<sup>(٨)</sup> هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام إذا رجع في الرجعة.

قال جابر: قال أبو جعفر عليه السلام: «قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه في قول الله عزّ وجلّ: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾<sup>(٩)</sup> قال: هو أنا إذا خرجت أنا

(١) في «ح» «ض» «ق» ونسخة بدل من «س»: (سينشر).

(٢) من قوله: (المؤمنون فينشرون) إلى هنا سقط من «ض».

(٣) السجدة (٣٢): ٢١.

(٤) المدثر (٧٤): ١-٢.

(٥) المدثر (٧٤): ٣٥-٣٦.

(٦) قوله: (نذيراً للبشر في الرجعة) لم يرد في «ق».

(٧) الصف (٦١): ٩.

(٨) المؤمنون (٢٣): ٧٧.

(٩) الحجر (١٥): ٢.

وشيعتي، وخرج عثمان بن عفان وشيعته، وقتل بني أمية، فعندها يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين»<sup>(١)</sup>.

[٢/٥٦] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد، عن أحمد بن الحسن الميثمي<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن الحسين، عن أبان بن عثمان، عن موسى الحنّاط<sup>(٣)</sup>، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أيّام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم عليه السلام، ويوم الكثرة، ويوم القيامة»<sup>(٤)</sup>.

(١) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣/٥٥٦٤، والسيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ١: ٧٧٢١.

والحرّ العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٣٢٨/الباب ١٠ - الحديث ١٠٤ عن المختصر باختصار. (٢) في «س» «ض» «ح» والمختصر المطبوع: (أحمد بن الحسين الميثمي).

وأحمد بن الحسن الميثمي: هو ابن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار، مولى بني أسد، قال أبو عمرو الكشي: كان واقفياً، وقد روى عن الإمام الرضا عليه السلام، وهو على كلّ حال ثقة، صحيح الحديث معتمد عليه، هذا ما قاله النجاشي. وعده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام وقال: واقفي، وقال في فهرست: كوفي صحيح الحديث سليم، وله كتاب النوادر. وللمامقاني قول في أنّه هل وقف على إمامة الإمام الكاظم عليه السلام أم لم يقف؟ فإذا كان وقف كيف يروي عن الإمام الرضا عليه السلام؟

انظر رجال النجاشي: ١٧٩/٧٤، رجال الشيخ: ٣٠/٣٤٤، رجال الكشي: ٨٩٠/٤٦٨، فهرست الشيخ: ٥٦٧٢٢، رجال ابن داود: ٦٦٣٧، رجال العلامة: ١٢٥٤/٣١٩، تنقيح المقال ١: ٣٢٢/٥٤. (٣) في «ض» «م»: (الخياط). وكلاهما شخص واحد. وعده الشيخ تارة في أصحاب الباقر عليه السلام، وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام. (انظر معجم رجال الحديث ٢٠: ١٢٨٩٤/٨٧).

(٤) أورده الشيخ الصدوق في الخصال: ٧٥/١٠٨ عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد ابن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد.. وعنه في بحار الأنوار ٧: ١٣/٦١.

وفي معاني الأخبار: ٣٦٥/باب معنى أيّام الله عز وجل - الحديث ١: عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن مثنى الحنّاط، عن جعفر بن

[٣/٥٧] أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة<sup>(١)</sup>، عن أبي داود، عن بريدة الأسلمي<sup>(٢)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ «كيف أنت إذا استيأست أمّتي من المهدي، فيأتيها مثل قرن<sup>(٣)</sup> الشمس،

❦ محمد، عن أبيه عليه السلام.. وعنه وعن الخصال في بحار الأنوار ٥١: ٢٣/٥٠.

ورواه الفثال النيسابوري في روضة الواعظين: ٣٩٢ مرسلًا.

وأخرجه علي بن يونس العاملي في الصراط المستقيم ٢: ٢٦٤ عن كتاب الحضرمي، وأورده المصنّف في كتاب المحتضر: ٢٥٢/٢٩٢.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٥٣/٦٣، عن الخصال ومعاني الأخبار والمختصر. وأورده شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٣/٥٧٦، والقندوزي في ينابيع المودة ٣: ٢٤٣/٢٤٤ وص ٢٤/٢٥.

(١) في «س» والمطبوع: (يوسف بن عميرة)، ولم يذكر في كتب الرجال.

(٢) هو بريدة بن الخصيب (الخصيب) الأسلمي الخزاعي مدني عربي من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وعده البرقي من أصحاب رسول الله ﷺ وزاد الشيخ عليه الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

قال النمازي: وهو من الإثني عشر الذين أنكروا على أبي بكر فعله واحتجوا عليه، وذكر المجلسي احتجاجه على عمر أيضاً قائلاً: وقام بريدة الأسلمي وقال: يا عمر أثب على أخي رسول الله وأبي ولده؟ وأنت الذي نعرفك في قریش بما نعرفك...؟

وقال السيّد بحر العلوم في رجاله: هو صاحب لواء أسلم، شهد خيبر وأبلى فيها بلاءً حسناً، وشهد الفتح مع النبي ﷺ، واستعمله على صدقات قومه، سكن المدينة ثم انتقل إلى البصرة ثم إلى مرو وتوفي فيها سنة ٦٣ هـ، وكان آخر من مات من الصحابة.

انظر رجال ابن داود: ٢٣٣/٥٥، رجال العلامة: ١٦٥/٨٢، رجال البرقي: ٢، رجال الشيخ: ٢١/١٠ و ١/٣٥، بحار الأنوار ٢٨: ٢٨٦، مستدركات النمازي ٢: ١٩ - ٢٠، رجال بحر العلوم ٢: ١٢٨.

(٣) في «ق»: (قرص)، وقرص الشمس: عينها.

وقرن الشمس: أعلاها، وأوّل ما يبدو منها في الطلوع. (انظر الصحاح ٣: ١٠٥٠ - مادة: قرص، وج ٦: ٢١٨٠ - مادة: قرن).

يستبشر<sup>(١)</sup> به أهل السماء وأهل الأرض» ؟ فقلت : يا رسول الله بعد الموت ؟ فقال : «والله إنَّ بعد الموت<sup>(٢)</sup> هدى وإيماناً ونوراً»، قلت : يا رسول الله : أي العمرين أطول ؟ قال : «الآخر بالضعف»<sup>(٣)</sup>.

[٤/٥٨] وعنه ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن رجل ، عن جميل بن دراج<sup>(٤)</sup> ، عن المعلّى بن خنيس وزيد الشحّام<sup>(٥)</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام قالوا : سمعناه يقول : «إنَّ أوَّل من يكرَّر في الرجعة الحسين بن عليٍّ عليه السلام ، ويمكث في الأرض أربعين سنة ، حتَّى يسقط حاجباه على عينيه»<sup>(٦)</sup>.

[٥/٥٩] وعنه ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن رجل ، عن إبراهيم بن المستنير ،

(١) في «ح» : (ليستبشر).

(٢) قوله : (فقال : والله إنَّ بعد الموت) لم يرد في «ق».

(٣) نقله عن المختصر العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣ : ٥٦٧/٥٦٨ ، والحرّ العاملي في الإيقاظ من الهجعة ٢٦٦ / الباب ٩ - الحديث ١٠١ ، وإثبات الهداة ٣ : ٧١٥/٥٧٤.

وروى نحوه ابن جرير الطبري في دلائل الإمامة : ٥٩/٤٦٨.

(٤) هو ابن عبد الله النخعي ، مولى النخع ، كوفي ، شيخنا ووجه الطائفة ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام ، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، وزاد الشيخ عليه الإمام الكاظم عليه السلام .

وقال له الإمام الصادق عليه السلام : «يا جميل لا تحدّث أصحابنا بما لم يجمعوا عليه فيكذبوك». وكان من الفقهاء الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ ، وأقرّوا لهم بالفقه .

انظر رجال النجاشي : ٣٢٨/١٢٦ ، رجال البرقي : ٤١ ، رجال الشيخ : ٣٩/١٦٣ و ٤/٣٤٦ ، رجال الكشي : ٤٦٨/٢٥١ و ٧٠٥/٣٧٥ ، رجال العلامة : ٢٠٩/٩٢ .

(٥) قوله : (وزيد الشحّام) لم يرد في «ض».

(٦) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣ : ٥٤/٦٣ ، والسيد هاشم البحراني في حلية الأبرار ٢ : ٦٥٠ عن المختصر .

عن معاوية بن عمار<sup>(١)</sup> قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يقول الله عز وجل: ﴿فَإِنَّ لَهُ مِمْشَةَ ضُبَّكَ﴾<sup>(٢)</sup> فقال: «هي والله للنصاب»<sup>(٣)</sup> قلت: فقد<sup>(٤)</sup> رأيناهم في دهرهم الأطول، في الكفاية حتى ماتوا، فقال: «والله ذاك في الرجعة يأكلون العذرة»<sup>(٥)</sup>.

[٦/٦٠] وعنه، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له قول الله عز وجل: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾<sup>(٦)</sup> قال: «ذلك والله في<sup>(٧)</sup> الرجعة، أما علمت<sup>(٨)</sup> أن أنبياء الله كثيراً لم ينصروا في الدنيا وقتلوا، والأئمة قد قُتلوا ولم ينصروا، فذلك في الرجعة».

---

(١) قوله: (عن معاوية بن عمار) لم يرد في النسخ، وما في المتن أثبتناه من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) طه (٢٠): ١٢٤.

(٣) النصاب: النواصب والناصبية وأهل النصب: المتدينون ببغض الإمام علي عليه السلام لأنهم نصبوا له أي عادوه (انظر القاموس المحيط ١: ١٣٣ - مادة: نصب).

وله معنى آخر في حديث الإمام الصادق عليه السلام يقول: «ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لا تجد رجلاً يقول: أنا أبغض محمداً وآل محمداً، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولوننا وأنكم من شيعتنا» علل الشرائع: ٦٠/٦٠١.

(٤) (فقد) لم ترد في «ح» «ض» «ق».

(٥) أورده القمي في تفسيره ٢: ٦٥ عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد... وفيه: هي والله النصاب... ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٢٨/٥١، والحرر العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٢٥٥/الباب ٩ - الحديث ٣٧، عن تفسير القمي والمختصر.

والفيض الكاشاني في التفسير الصافي ٣: ٣٢٥، والحويزي في تفسير نور الثقلين ٣: ١٦٨/٤٠٥، عن تفسير القمي.

والطريحي في مجمع البحرين ٣: ٢٩.

(٦) غافر (٤٠): ٥١.

(٧) في «ض»: (يوم) بدلاً من: (في).

(٨) في «ق»: (أما سمعت).

قلت: ﴿وَأَسْمَعْ يَوْمَ يَنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ \* يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾<sup>(١)</sup> قال: «هي الرجعة»<sup>(٢)</sup>.

[٧/٦١] وعنه ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وعبدالله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب<sup>(٣)</sup>، عن زرارة قال: كرهت أن أسأل أبا جعفر عليه السلام فاحتلت مسألة لطيفة لأبلغ بها حاجتي منها، فقلت: أخبرني عمن قتل مات؟ قال: «لا، الموت موت، والقتل قتل» فقلت له: ما أحد<sup>(٤)</sup> (يقتل إلا وقد مات، قال: فقال: «يا زرارة قول الله أصدق من)<sup>(٥)</sup> قولك قد فرق بين القتل والموت في القرآن، فقال: ﴿أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾<sup>(٦)</sup> وقال: ﴿وَلَكِنْ مَتَّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِإِلَهِ اللَّهِ تُخْشَرُونَ﴾<sup>(٧)</sup> فليس كما قلت يا زرارة، فالموت موت والقتل قتل».

(١) ق (٥٠): ٤١-٤٢.

(٢) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٥٧/٦٥ عن المختصر.

وأورد القمي صدر الحديث في تفسيره ٢٥٨: ٢٥٩، وذيله في ٣٢٧: ٢ عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن عمر بن عبد العزيز.. وعنه في تأويل الآيات ١٤/٥٣١: ٢ وبحار الأنوار ١١/٢٧: ١١ وج ٤٦: ٦٤ «صدر الحديث».

(٣) هو علي بن رثاب أبو الحسن الكوفي السعدي الطحان، ثقة جليل القدر، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.  
انظر رجال النجاشي: ٦٥٧/٢٥٠، رجال البرقي: ٢٥، رجال الطوسي: ٣١٦/٢٤٣، رجال العلامة: ٥٢٤/١٧٦، رجال ابن داود: ١٠٤٩/١٣٨، فهرست الشيخ: ٦٥/٨٧.

(٤) في «س» «ض» «ق» «م» والمختصر المطبوع: (ما أجد) بدلاً من: (ما أحد) والمثبت من «ح» موافق لما في تفسير العياشي.

(٥) ما بين القوسين أثبتناه من تفسير العياشي.

(٦) آل عمران (٣): ١٤٤.

(٧) آل عمران (٣): ١٥٨.

وقد قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا﴾<sup>(١)</sup> قال: فقلت: إن الله عز وجل يقول: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾<sup>(٢)</sup> أفرأيت من قتل لم يذوق الموت، فقال: «ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه، إن من قتل لابد أن يرجع إلى الدنيا حتى يذوق الموت»<sup>(٣)</sup>.

[٨/٦٢] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى<sup>(٤)</sup>، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول في الرجعة: «من مات من المؤمنين قُتل،

(١) التوبة (٩): ١١١.

(٢) آل عمران (٣): ١٨٥ والأنبياء (٢١): ٣٥ والعنكبوت (٢٩): ٥٧.

(٣) رواه العياشي في تفسيره ٢: ١٣٩/١١٢ مرسلًا عن زرارة وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٨/٦٥: ٥٣.

وذكره أيضاً في تفسيره ١: ٦٠/٢٠٢ بتفاوت ونقص بعض ألفاظه. ونقله الحر العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٢٥٧/الباب ٩ - الحديث ٨٠، عن المختصر، قائلاً: ورواه العياشي في تفسيره عن زرارة مثله.

(٤) هو صفوان بن يحيى، أبو محمد البجلي، بئاع السابري الكوفي، ثقة ثقة، عين روى عن الإمام الرضا عليه السلام، وكانت له عنده منزلة شريفة، وقد توكل للإمام الرضا وأبي جعفر الجواد عليه السلام، وسلم مذهبه من الوقف، وكان من الورع والعبادة على ما لم يكن أحد من طبقته، وكان أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث، حيث أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه، والإقرار له بالفقه. عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليه السلام، واقتصر البرقي على الإمام الرضا والجواد عليه السلام، مات سنة عشر ومائتين.

انظر رجال النجاشي: ٥٢٤/١٩٧، رجال البرقي: ٥٥، فهرست الشيخ: ٣٤٦/٨٣، رجال الشيخ: ٣/٣٥٢ و٤/٣٧٨ و١/٤٠٢، رجال الكشي: ٩٦٣/٥٠٢، رجال ابن داود: ٧٨٢/١١١، رجال العلامة: ٥٠٠/١٧٠.

ومن قُتل منهم مات»<sup>(١)</sup>.

[٩/٦٣] أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن أبان بن تغلب<sup>(٢)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنه بلغ رسول الله ﷺ عن بطنين<sup>(٣)</sup> من قريش كلام تكلّموا به، فقال: يرى محمد أن لو قد قضى أن هذا الأمر يعود في أهل بيته من بعده، فأعلم رسول الله ﷺ ذلك، فباح في مجمع من قريش بما كان يكتبه، فقال: كيف أنتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي، ثم رأيتموني في كتيبة من أصحابي أضرب وجوهكم ورقابكم بالسيف.

قال: فنزل عليه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد قل: إن شاء الله، أو يكون ذلك عليّ بن أبي طالب عليه السلام إن شاء الله، فقال رسول الله ﷺ: أو يكون ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام إن شاء الله تعالى<sup>(٤)</sup>، فقال جبرئيل عليه السلام: واحدة لك واثنان لعلي بن

(١) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٥٩/٦٦ والشيخ الحر العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٢٥٧/الباب ٩- الحديث ٧٩، عن المختصر.

(٢) هو أبان بن تغلب ابن رباح، أبو سعيد، البكري الجريري، مولى بني جرير بن عباد...، ولقبه البرقي بالكندي، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي الأنمة علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله عليه السلام، روى عنهم وكانت له عندهم منزلة وقدم. وكان قارئاً فقيهاً لغوياً نبياً، سمع من العرب وحكى عنهم، وصنّف كتاب الغريب في القرآن وذكر شواهد من الشعر. عدّه الشيخ من أصحاب الأنمة علي بن الحسين والباقر والصادق عليه السلام، واقتصر البرقي على الإمام الباقر والصادق عليه السلام. مات عليه السلام في حياة الإمام الصادق عليه السلام سنة إحدى وأربعين ومائة للهجرة وقد ترخّم عليه الإمام.

انظر: رجال النجاشي: ٧/١٠، رجال البرقي: ٩ و ١٦، رجال الشيخ: ٩/٨٢ و ٣٧/١٠٦ و ١٧٦/١٥١، رجال ابن داود: ٤/٢٩، رجال الكشي: ٦٠١/٣٣٠.

(٣) البطن: دون القبيلة وفوق الفخذ (انظر لسان العرب ٣: ٥٤ - مادة: بطن).

(٤) من قوله: (فقال رسول الله ﷺ) إلى هنا سقط من «ح».

(٥) في «ح»: (لجبرئيل عليه السلام).



أبي طالب عليه السلام وموعدكم السلام»<sup>(١)</sup>.

قال أبان: جعلت فداك وأين السلام؟ فقال عليه السلام: «يا أبان، السلام من ظهر الكوفة»<sup>(٢)</sup>.

[١٠/٦٤] أحمد بن محمد وعبدالله بن عامر بن سعد<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن خالد البرقي<sup>(٤)</sup>، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: من أراد أن يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي على دم عثمان، والباكي على أهل النهروان»<sup>(٥)</sup>، إن من لقي الله عز وجل مؤمناً بأن عثمان قتل مظلوماً لقي الله ساخطاً عليه ويدرك<sup>(٦)</sup> الدجال، فقال رجل: يا أمير المؤمنين فإن مات قبل ذلك؟ قال: فيبعث من قبره حتى يؤمن به وإن رغب أنفه»<sup>(٧)</sup>.

(١) في المختصر المطبوع: (السلم)، وكذا الموارد التي بعدها.

(٢) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٦٦/٦٠، والسيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٣: ٧٥٩/٩٨ عن المختصر.

(٣) في «ح»: (سعيد).

(٤) في «ح» «ض» «ق»: (محمد بن خالد البرقي، عن الحسين بن عثم، عن محمد بن فضيل الصيرفي).

ومحمد بن خالد البرقي: هو محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي القمي أبو عبدالله، مولى أبي موسى الأشعري، ينسب إلى «برقة رودة» قرية من سواد قم على واد هناك، وكان أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب، وقال العلامة: من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ثقة، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام.

انظر رجال النجاشي: ٨٩٨/٣٣٥، رجال البرقي: ٥٠ و ٥٤ و ٥٥، رجال الشيخ: ٤/٣٨٦ و ١/٤٠٤، خلاصة العلامة: ٨١٣/٢٣٧، تنقيح المقال ٣: ١١٣.

(٥) في «ق»: (وعلى دم أهل النهروان) بدلاً من: (والباكي على أهل النهروان).

(٦) في «ض» «ق» «م»: (ولا يدرك).

(٧) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٢: ٢١٩/٨١ وج ٥٣: ٩٢/٩٠ عن المختصر.

[١١/٦٥] أحمد بن محمد بن عيسى، عن<sup>(١)</sup> محمد بن عيسى بن عبيد، عن عليّ ابن الحكم، عن المثني بن الوليد الحنّاط، عن أبي بصير، عن أحدهما عليه السلام : في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾<sup>(٢)</sup> قال: «في الرجعة»<sup>(٣)</sup>.

[١٢/٦٦] وعنه و<sup>(٤)</sup> محمد بن إسماعيل بن عيسى<sup>(٥)</sup>، عن عليّ بن الحكم، عن رفاعه بن موسى<sup>(٦)</sup>، عن عبدالله بن عطا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كنت مريضاً بمنى وأبي عليه السلام عندي فجاءه الغلام، فقال: ها هنا رهط من العراقيين يسألون الإذن عليك، فقال أبي عليه السلام: أدخلهم الفسطاط، وقام إليهم فدخل عليهم فما لبث أن سمعت ضحك أبي عليه السلام قد ارتفع، فأنكرت من ذلك<sup>(٧)</sup> ووجدت<sup>(٨)</sup> في نفسي من ضحكه وأنا في تلك الحال.

(١) في «ض» «ق»: (ومحمد) بدلاً من: (عن محمد).

(٢) الإسرائ (١٧): ٧٢.

(٣) أورده العياشي في تفسيره ١٣١/٣٠٦: ٢ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٦١/٦٧ وتفسير البرهان ٣: ٦/٥٥٩ و ١٠/٥٦٠.

(٤) في «س» «ق» «م»: (وعنه عن).

(٥) في «ق»: (عن محمد بن عيسى) بدلاً من: (بن عيسى).

(٦) هو رفاعه بن موسى الأسدي النخاس الكوفي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، كان ثقة في حديثه، مسكوناً إلى روايته، لا يعترض عليه بشيء من الغمز، حسن الطريقة، وقال ابن داود: ثقة مرضي لا غمز فيه، وعده الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٤٣٨/١٦٦، رجال البرقي: ٤٤، رجال الطوسي: ٣٧/١٩٤، رجال العلامة: ٤٠٨/١٤٦، رجال ابن داود: ٦١٧/٩٥.

(٧) قوله: (من ذلك) لم يرد في «س» «م».

(٨) وَجَدْتُ: حزنْتُ أو غضبت (انظر لسان العرب ٣: ٤٤٦ وتاج العروس ٢: ٥٢٣ - مادة: وجد).

ثم عاد إليّ فقال: يا أبا جعفر عساك وجدت في نفسك من ضحكي<sup>(١)</sup>؟ فقلت: وما الذي غلبك منه الضحك جعلت فداك؟ فقال: إن هؤلاء العراقيين سألوني عن أمر كان مضى من آبائك وسلفك يؤمنون به ويقرّون فغلبني الضحك سروراً، أن في الخلق من يؤمن به ويقرّ، فقلت: وما هو جعلت فداك؟ قال: سألوني عن الأموات متى يبعثون فيقاتلون الأحياء على الدين<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[١٣/٦٧] وعنهما، عن عليّ بن الحكم، عن حنّان بن سدير<sup>(٤)</sup>، عن أبيه، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام<sup>(٥)</sup> عن الرجعة؟ فقال: «القدريّة<sup>(٦)</sup> تنكرها

(١) في «ق»: (من ضحكي شيئاً).

(٢) قوله: (متى يبعثون فيقاتلون الأحياء على الدين) سقط من «ح».

(٣) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٦٧/٦٢ عن المختصر.

(٤) هو حنّان بن سدير بن حكيم بن صهيب الصيرفي الكوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، وكان له دكان في سدة الجامع على بابهِ في موضع البازين، وعمرَ عمرًا طويلاً. عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليه السلام، واقتصر الشيخ على الإمام الكاظم عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٣٧٨/١٤٦، رجال البرقي: ٤٦ و ٤٨، رجال الشيخ: ٥/٣٤٦، فهرست الشيخ: ٢٤٤/٦٤، رجال العلامة: ١٣٥٤/٣٤٢، رجال ابن داود: ١٦٨/٢٤٣.

(٥) في «ق»: (سألت أبا عبد الله عليه السلام).

(٦) القدريّة: هم قوم ينسبون إلى التّكذيب بما قدّر الله من الأشياء، وذكر الصدوق في كتاب التوحيد رواية عن رجل سأل الإمام الصادق عليه السلام وقال: إن لي أهل بيت قدريّة يقولون: نستطيع أن نعمل كذا وكذا، ونستطيع أن لا نعمل؛ قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «قل له: هل تستطيع أن لا تذكر ما تكره وأن لا تنسى ما تحب؟ فإن قال: لا، فقد ترك قوله، وإن قال: نعم فلا تكلمه أبداً فقد أذعى الربوبية».

وقال العالم عليه السلام: «مساكين القدريّة أرادوا أن يصفوا الله عزّ وجلّ بعدله فأخرجوه من قدرته وسلطانه».

وقال العلامة المجلسي في بحار الأنوار: «إعلم أن لفظ القدري يطلق في أخبارنا على الجبري

ـ ثلاثاً»<sup>(١)</sup>.

[١٤/٦٨] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن وهيب بن حفص النخاس<sup>(٢)</sup>، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت<sup>(٣)</sup>: «إِنَّا نتحدث أَنَّ عمر بن ذر<sup>(٤)</sup> لا يموت حتَّى يقاتل قائم آل محمد عليه السلام فقال: «إِنَّ مثل ابن<sup>(٥)</sup> ذرَّ مثل رجل كان في بني إسرائيل يقال له: عبد ربّه، وكان يدعو أصحابه إلى ضلالة فأت، فكانوا يلودون قبره ويتحدثون عنده، إذ خرج عليهم من قبره ينفض التراب من رأسه ويقول لهم: كيت وكيت»<sup>(٦)</sup>.

❦ وعلى التفوذي، وقد ورد في صحاح الأحاديث: «لعن الله القدريّة على لسان سبعين نبياً» والمراد بهم القائلون بنفي كون الخير والشر كلّ بتقدير الله ومشيئته، سمّوا بذلك لمبالغتهم في نفيه، وقيل: لأنباتهم للعبد قدرة الإيجاد وليس بشيء.

انظر لسان العرب ٥: ٧٥- مائة: قدر، التوحيد: ٢٢/٣٥٢، بحار الأنوار: ٥- بيان.

(١) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٦٣/٦٧ عن المختصر.

(٢) في المطبوع: وهب بن حفص النخاس، والظاهر ما في المتن هو الصحيح، كما قال السيّد الخوئي رحمته الله: لم يثبت وجود لعنوان وهب بن حفص مطلقاً أو مقيداً في الكتب الأربعة، والصحيح في جميع ذلك وهيب بن حفص، وقال النجاشي: وهيب بن حفص النخاس، له كتاب ذكره سعد، وتابعه على ذلك ابن داود والقهباني.

انظر معجم رجال الحديث ٢٠: ٢٢٧ و١٦: ٣١٣، رجال النجاشي: ١١٦٠/٤٣١، رجال ابن داود: ١٦٥٤/١٩٨، تنقيح المقال ٣: ٢٧٢/١٢٧٣٣، مجمع الرجال ٧: ١٩٩.

(٣) في نسخة بدل من «س»: «فقلت له».

(٤) هو عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني الكوفي، روى عن مجاهد، وروى عنه أبو حنيفة وخلق كثير، (انظر الجرح والتعديل ٦: ١٠٧، حلية الأولياء ٥: ١٠٨، تهذيب التهذيب ٧: ٤٤٤، سير أعلام النبلاء ٦: ٣٨٥).

(٥) من قوله: (ذر لا يموت) إلى هنا سقط من «ح» «ق».

(٦) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٦٤/٦٧ عن المختصر.

[١٥/٦٩] وعنه بهذا الإسناد قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله جلّ وعزّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُفَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ <sup>(١)</sup> إلى آخر الآية، فقال عليه السلام: «ذلك في الميثاق».

ثمّ قرأت: ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾ <sup>(٢)</sup> إلى آخر الآية فقال أبو جعفر عليه السلام: «لا تقرأ هكذا ولكن اقرأ: التائبين العابدين» <sup>(٣)</sup> إلى آخر الآية <sup>(٤)</sup>.

ثمّ قال: «إذا رأيت هؤلاء فعند ذلك هم الذين يشتري منهم أنفسهم وأموالهم يعني في الرجعة».

ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: «ما من مؤمن إلّا وله ميتة وقتلة، من مات بعث حتّى يقتل، ومن قُتل بعث حتّى يموت» <sup>(٥)</sup>.

[١٦/٧٠] أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف <sup>(٦)</sup>، عن عبد الرحمن

(١) التوبة (٩): ١١١.

(٢) التوبة (٩): ١١٢.

(٣) قال الطبرسي في مجمع البيان ٣: ٧٤: وأمّا الرفع في قوله ﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾ فعلى القطع والاستثناف أي: هم التائبون العابدون، ويكون على المدح، وأمّا التائبين العابدين فيحتمل أن يكون جزأً وأن يكون نصباً، أمّا الجزّ فعلى أن يكون وصفاً للمؤمنين أي: من المؤمنين التائبين، وأمّا النصب فعلى إضمار فعل بمعنى المدح كأنّه قال: أعني وأمدح التائبين.

(٤) من قوله: (فقال أبو جعفر) إلى هنا سقط من «ح».

(٥) أورده العياشي في تفسيره ٢: ١٤٠/١١٢ و ١٤١ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٧٠/٧١.

ونقله الحرّ العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٢٦٠/الباب ٩- الحديث ٨٤، باختصار عن المختصر. (٦) هو العباس بن معروف أبو الفضل مولى جعفر بن عمران الأشعري، قمّي، ثقة، صحيح، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٧٤٣/٢٨١، رجال الطوسي: ٣٤/٣٨٢، رجال العلامة: ٦٧٩/٢١٠.

ابن سالم، قال: حَدَّثَنَا نوح بن دَرَّاج، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ وقد خطبنا يوم الفتح: «أيها الناس لأعرفنكم ترجعون بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض، ولئن فعلتم لتعرفنني أضربكم بالسيف» ثم التفت عن يمينه، فقال الناس: غمزه جبرئيل ﷺ فقال له: أو عليّ ﷺ، فقال: «أو عليّ ﷺ»<sup>(١)</sup>.

[١٧/٧١] وعنه ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر ﷺ قال: «لا يسأل في القبر إلا من محض<sup>(٢)</sup> الإيمان محضاً، أو محض الكفر محضاً، ولا يسأل في الرجعة إلا

---

(١) أورده الشيخ الطوسي في أماليه: ٥٠٢-٨/٥٠٣ باختلاف يسير في المتن وبسندين عن جابر الأنصاري الأول: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ زَكْرِيَّا المحاربي، قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَعْقُوبَ الرَوَاجِي، قال: أَخْبَرَنَا نوح بن دَرَّاج القاضي، عن محمد ابن السائب الكلبي، عن أبي صالح - يعني الحنفي -، عن جابر بن عبدالله الأنصاري.. الثاني: أَخْبَرَنَا جماعة، عن أبي المفضل، قال: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطبري قراءة، وعلي بن محمد بن الحسن بن كاس النخعي، واللفظ له، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَّا الأودي الصوفي، قال: حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ حُسَيْنٍ - يعني العرنى -، قال: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، عن عبدالله بن موسى التيمي، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبدالله الأنصاري، وعنه في بحار الأنوار ٢٩٣: ٣٢- ٢٥٠/٢٩٤ و ٢٥٢.

ورواه فرات الكوفي في تفسيره: ٢٧٩ باختلاف يسير في المتن وعنه في شواهد التنزيل ٥٢٩: ١- ٥٦٣. وذكره أيضاً في ١: ٥٦٠/٥٢٨ و ٥٦١، بسنده عن جابر مع اختلاف في المتن. ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٩٤: ٣٢ عن المختصر. وجملة: (فقال: أو علي ﷺ) الثانية لم ترد في المختصر المطبوع والبحار.

(٢) محض: خالص، وكل شيء خالص حتى لا يشوبه شيء يخالطه، فهو محض (انظر لسان العرب ٢٢٧: ٧- مادة: محض).

من محض الإيمان محضاً، أو محض الكفر محضاً»<sup>(١)</sup> قلت له : فسائر الناس ؟ فقال : «يُلهى عنهم»<sup>(٢)</sup> .

[١٨/٧٢] وعنه ومحمد بن عبد الجبار وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن حميد<sup>(٣)</sup> بن المثنى العجلي ، عن شعيب الحدّاء ، عن أبي الصباح الكناني ، قال سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت : جعلت فداك مسألة أكره أن أُسَمِّيَها لك ، فقال لي هو : «أَعِنِ الْكَرَّاتِ تَسْأَلُنِي» ؟ فقلت : نعم ، فقال : ( تلك القدرة ولا ينكرها إلّا القدريّة ، لا تنكرها تلك القدرة لا تنكرها )<sup>(٤)</sup> «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِقِنَاعٍ<sup>(٥)</sup> مِنَ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ عَذْقٌ<sup>(٦)</sup> يُقَالُ لَهُ : سُنَّةٌ ، فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٧) سُنَّةً مِنْ كَانِ قَبْلَكُمْ»<sup>(٨)</sup> .

[١٩/٧٣] وعنهم ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبي المعزى حميد<sup>(٩)</sup> بن

(١) من قوله : (ولا يسأل في الرجعة) إلى هنا لم يرد في «ح» «س» «م» والمختصر المطبوع والكافي والبحار .

(٢) أورده الكليني في الكافي ٣ : ١/٢٣٥ و ٤/٢٣٦ باختلاف يسير وعنه في بحار الأنوار ٦ : ٩٧/٢٦٠ و ١٠٠ والفصول المهمة ١ : ٣٢٣ - ١/٣٢٤ و ٣ و ٤ .

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٦ : ٥٢/٢٣٥ عن المختصر .

(٣) في «ح» : (أحمد) .

(٤) بدل ما بين القوسين في «ق» : (تلك القدرة لا ينكرها إلّا القدريّة ، فلا تنكرها) .

(٥) القِنَاع : طبق الرطب خاصة (انظر لسان العرب ٨ : ٣٠١ - مادة : قنّع) .

(٦) العَذْق : كلُّ غصن له شُعَب ، وهو العرجون بما فيه من الشماريخ (انظر لسان العرب ١٠ : ٢٣٨ - ٢٣٩ - مادة : عذق) .

(٧) من قوله : (أُتِيَ بِقِنَاعٍ) إلى هنا سقط من «ق» .

(٨) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣ : ٧١/٧٢ ، عن المختصر .

(٩) في «ح» «ض» «ق» وحلية الأبرار : (محمد) بدلاً من : (حميد) .

المثنى<sup>(١)</sup>، عن داود بن راشد، عن حمران بن أعين قال: قال أبو جعفر عليه السلام لنا: «ولسوف يرجع<sup>(٢)</sup> جارك<sup>(٣)</sup> الحسين بن علي عليه السلام ألفاً فيملك حتى تقع حاجباه على عينيه من الكبر»<sup>(٤)</sup>.

[٢٠/٧٤] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب<sup>(٥)</sup>، عن الحسين بن علوان<sup>(٦)</sup>، عن محمد بن داود العبدي، عن الأصبع بن نباتة: أنَّ عبد الله بن أبي بكر

(١) حميد بن المثنى العجلي: هو أبو المعزى مولا هم كوفي ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، روى عنه الأجلة أمثال فضالة وابن أبي عمير وغيرهما. عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

وقد وقع اختلاف بين من ترجم له في كنيته، فمنهم من يقول: أبو المغرا أو أبو المعزا أو أبو المعزى، وقد رجّح العلامة المامقاني بالياء المقصورة وهي بمعنى المعز خلاف الضأن.

انظر رجال النجاشي: ٣٤٠/١٣٣، رجال البرقي: ٢١، خلاصة الأقوال: ٣٤٠/١٢٨، رجال ابن داود: ٥٣٨/٨٦، فهرست الشيخ: ٢٢٦/٦٠، رجال الشيخ: ٢٤٨/١٧٩، مستدركات النمازي ٣: ٥١٦/٣٨٨، تنقيح المقال ١: ٣٤٢١/٣٧٩.

(٢) في «س» زيادة: (إلى الدنيا).

(٣) في «ض» «ق» «م»: (لجارك).

(٤) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٤٣ - ٤٤ ذيل الحديث ١٤، والسيد هاشم البحراني في حلية الأبرار ٢: ٦٥٠ والبرهان ٢: ١١/٤٠٨ والحرّ العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٣٣٣/الباب ١٠ - الحديث ١١٤ عن المختصر، وسوف يأتي الحديث بسند آخر في كتابنا هذا برقم (٩٣).

(٥) في «ح» والمختصر المطبوع: الحسن بن فضال.

(٦) هو الحسين بن علوان الكلبي، مولا هم كوفي عامي، وأخوه الحسن يكنى أبا محمد، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وليس للحسن كتاب، والحسن أخصّ بنا وأولى، هذا ما قاله النجاشي وتبعه العلامة، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقد عدّه الكشي من رجال العامة. وقال: إلا أنَّ لهم ميلاً ومحبة شديدة، وأثبت البعض أنه إمامي إثني عشري.

انظر رجال النجاشي: ١١٦/٥٢، خلاصة الأقوال: ١٣٣٧/٣٣٨، رجال ابن داود: ١٤٤/٢٤٠.



الشكري قام إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين إن أبا المعتمر تكلم أنفاً بكلام لا يحتمله قلبي ، فقال : «وما ذاك» ؟

قال : يزعم أنك حدثته أنك سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنّا قد رأينا أو سمعنا برجل أكبر سنّاً من أبيه» فقال : أمير المؤمنين صلوات الله عليه : «فهذا الذي كبر عليك» ؟ قال : نعم ، فهل تؤمن أنت بهذا وتعرفه ؟ فقال : «نعم ، وملك يابن الكوا ، أفعه<sup>(١)</sup> عني أخبرك عن ذلك ، إنّ عزيراً خرج من أهله وامراته في شهرها وله يومئذ خمسون سنة ، فلما ابتلاه الله عزّ وجلّ بذنبه أماته مائة عام ثم بعثه ، فرجع إلى أهله وهو ابن خمسين سنة ، فاستقبله ابنه وهو ابن مائة سنة ، وردّ الله عزيراً في السنّ الذي كان به» .

فقال : أسألك<sup>(٢)</sup> ، فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه : «سل عما بدا لك» ، فقال : نعم ، إنّ أناساً من أصحابك يزعمون أنهم يُردّون بعد الموت ، فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : «نعم<sup>(٣)</sup> تكلم بما سمعت ، ولا تزدد في الكلام فما قلت لهم» ؟ قال : قلت : لا أوّمن بشيء مما قلت ، فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه : «ويلك إنّ الله عزّ وجلّ ابتلى قوماً بما كان من ذنوبهم فأماتهم قبل آجالهم التي سميت لهم ، ثمّ ردّهم إلى الدنيا ليستوفوا أرزاقهم ثمّ أماتهم بعد ذلك» .

➤ رجال البرقي : ٢٦ ، رجال الطوسي : ١٠١/١٧١ ، رجال الكشي : ٧٣٣/٣٩٠ ، مستدركات النمازي ٣ : ١٥٤ .

(١) أفعه : إفهم (انظر الصحاح ٦ : ٢٢٤٣ - مادة فقه) .

(٢) في «ح» «س» : (ما تريد) ، وفي «ق» : (فقال له : ما تريد) ، وفي المختصر المطبوع : (فقال له : ما يريد) ، وفي البحار : (ما تريد) .

(٣) من قوله : (سل عما بدا لك) إلى هنا سقط من «ق» .

قال: فكبر<sup>(١)</sup> على ابن الكوا ولم يهتد له، فقال له أمير المؤمنين صلوات الله عليه: «ويلك، تعلم<sup>(٢)</sup> أن الله عز وجل قال في كتابه: ﴿وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾<sup>(٣)</sup> فانطلق بهم معه ليشهدوا له إذا رجعوا عند الملأ من بني إسرائيل أن ربّي قد كلمني فلو أنهم سلّموا ذلك له، وصدّقوا به، لكان خيراً لهم ولكنهم قالوا لموسى ﷺ: ﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً﴾<sup>(٤)</sup> قال الله عز وجل: ﴿فَأَخَذْنَاكُمْ الصَّاعِقَةَ﴾ يعني الموت ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ \* ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.

أفترى يا ابن الكوا أن هؤلاء قد رجعوا إلى منازلهم بعد ما ماتوا؟ فقال ابن الكوا: وما ذاك ثم أماتهم مكانهم؟ فقال له أمير المؤمنين ﷺ: «ويلك أوليس قد أخبرك الله في كتابه حيث يقول: ﴿وَوَهَبْنَا لِمَنْ يَشَاءُ مِنْكُمْ أَلَمْ نَجْعَلِ لَكَ خَلْقًا مِثْلَهُمْ خَيْرًا مِنْ دَابَّهِمْ وَأَنْتُمْ عَنْهُمْ كَاذِبُونَ﴾»<sup>(٦)</sup> فهذا بعد الموت إذ بعثهم.

وأيضاً مثلهم يا ابن الكوا الملأ من بني إسرائيل حيث يقول الله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) في «ق»: (فكبر ذلك).

(٢) في «ق»: «م»: (أتعلم).

(٣) الأعراف (٧): ١٥٥.

(٤) البقرة (٢): ٥٥.

(٥) البقرة (٢): ٥٥-٥٦.

(٦) البقرة (٢): ٥٧.

(٧) البقرة (٢): ٢٤٣.

وقوله <sup>(١)</sup> أيضاً في عزير حيث أخبر الله عز وجل فقال: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ﴾ <sup>(٢)</sup> وأخذه بذلك الذنب مائة عام، ثم بعثه وردّه إلى الدنيا ﴿قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ﴾ <sup>(٣)</sup> فلا تشكّن يا ابن الكوّا في قدرة الله عز وجل <sup>(٤)</sup>.

[٢١/٧٥] محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمّاط، عن عبد الرحمن بن القصير <sup>(٥)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأ هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ <sup>(٦)</sup> فقال: «هل تدري من يعني؟» فقلت: يقاتل المؤمنون فيقتلون ويقتلون؟ فقال: «لا، ولكن من قتل من المؤمنين ردّ حتى يموت، ومن مات ردّ حتى يقتل، وتلك القدرة فلا تنكرها» <sup>(٧)</sup>.

[٢٢/٧٦] وعنه عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمّاط، عن حمّان بن

(١) من هنا يبدأ السقط في «ق».

(٢) البقرة (٢): ٢٥٩.

(٤) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٧٢/٧٢، والفيض الكاشاني في تفسير الأصفى ٤: ٧٧ عن المختصر.

ونقله العلامة المجلسي أيضاً في بحار الأنوار ١٤: ١٧/٣٧٤ عن المختصر، إلى قوله «وردّ الله عزيراً في السن الذي كان به، فقال ما يريد». وفيه: أنّ عبدالله بن الكوّا الإشكري، قام..

(٥) في تفسير العيّاشي: عبدالرحيم القصير.

وقال السيّد الخوئي رحمه الله: كذا في الطبعة الحديثية، ولكن في القديمة من تفسير القمّي وتفسير البرهان عبدالرحيم القصير، والظاهر هو الصحيح بقرينة سائر الروايات، انظر معجم رجال الحديث ١٠: ٦٤٨٤/٣٨٧.

(٦) التوبة (٩): ١١١.

(٧) أورده العيّاشي في تفسيره ٢: ١٤٤/١١٣ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٧٣/٧٤.

أعين<sup>(١)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: كان في بني إسرائيل شيء لا يكون هاهنا مثله؟

فقال: «لا» فقلت: فحدثني عن قول الله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> (٣) قلت: أحياهم<sup>(٤)</sup> حتى نظر الناس إليهم ثم أماتهم من يومهم، أو ردهم إلى الدنيا؟ فقال: «بل ردهم إلى الدنيا»<sup>(٥)</sup> حتى سكنوا الدور، وأكلوا الطعام، ونكحوا النساء، ولبثوا بذلك ما شاء الله، ثم ماتوا بالآجال»<sup>(٦)</sup>.

[٢٣/٧٧] أحمد بن محمد بن عيسى<sup>(٧)</sup>، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن

(١) هو حمران بن أعين الشيباني الكوفي مولى، تابعي مشكور، من أكابر مشايخ الشيعة المفضلين الذين لا يشك فيهم، وكان أحد حملة القرآن، ومن يعدّ ويذكر اسمه في كتب القراء، وعده البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الهمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وهو ممن يعدّ من حوارى الإمامين الصادقين عليهما السلام، وقال أبو عبد الله عليه السلام في حمران: إنه رجل من أهل الجنة، وكان يقول عليه السلام: «حمران بن أعين مؤمن لا يرتدّ والله أبداً».

انظر رجال العلامة: ٣٦١/١٣٤، رجال بحر العلوم ١: ٢٢٧، رجال البرقي ١٤ و١٦، رجال الشيخ: ٤١/١١٧ و٢٧٤/١٨١، رجال الكشي: ٢٠/١٠ و٣٠٤/١٧٦.

(٢) إلى هنا ينتهي السقط في «ق».

(٣) البقرة (٢): ٢٤٣.

(٤) ما بين القوسين أثبتناه من تفسير العياشي.

(٥) قوله: (فقال: بل ردهم إلى الدنيا) سقط من «ح» «ض».

(٦) أورده العياشي في تفسيره ١: ٤٣٣/١٣٠ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ١٣: ٢/٣٨١، ورواه الطبرسي في تفسير مجمع البيان ٢: ١٣٤ وعنه في التفسير الصافي ١: ٢٧٢ وتفسير نور الثقلين ١: ٩٦٢/٢٤٢.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٧٤/٧٤ عن المختصر.

(٧) قوله: (أحمد بن محمد بن عيسى) لم يرد في «ق».

أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال: سمعت  
 حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميعاً - قبل أن يحدث أبو الخطاب <sup>(١)</sup>  
 ما أحدث - أتتهما سمعا أبا عبد الله عليه السلام يقول: «أول من تشق الأرض عنه ويرجع  
 إلى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام، وأن الرجعة ليست بعامة بل هي خاصة، لا يرجع  
 إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الشرك محضاً» <sup>(٢)</sup>.

[٢٤/٧٨] <sup>(٣)</sup> وعنهما، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن  
 بكير بن أعين، قال: قال لي من لا أشك <sup>(٤)</sup> فيه - يعني أبا جعفر عليه السلام: «أن

(١) هو محمد بن أبي زينب مقلص الأسدي الكوفي الأجدع الزرّاد، غالٍ ملعون، وعدّه البرقي  
 والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً: ملعون غالٍ.

وقال المامقاني: أعلم أن أبا الخطاب كان من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام مستقيماً في أول أمره،  
 وقال علي بن عتبة: كان أبو الخطاب قبل أن يفسد يحمل المسائل لأصحابنا ويجيء بجواباتها،  
 ثم ادّعى القباح وما يستوجب الطرد واللعن من دعوى النبوة وغيرها، وجمع معه بعض  
 الأشقياء، فاطّلع الناس على مقالاتهم فقتلوه مع تابعيه، والخطابية منسوبون إليه عليه وعليهم  
 لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وقال أبو عبد الله عليه السلام: «أبرأ إلى الله مما قال في الأجدع البرّاد عبد بني أسد أبو الخطاب لعنة الله».  
 وقال عليه السلام: «أما أبو الخطاب: فكذب عليّ، وقال: إنّي أمرته أن لا يصليّ هو وأصحابه المغرب  
 حتى يروا كوكب كذا، يقال له: القنذاني، والله إنّ ذلك الكوكب ما أعرفه».

انظر رجال العلامة: ١٥٨١/٣٩٢، رجال البرقي: ٢٠، رجال الشيخ: ٣٤٥/٣٠٢. تنقيح المقال ٣:  
 ١٨٩، رجال الكشي: ٤٠٣/٢٢٦ و ٤٠٧/٢٢٨.

(٢) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١/٣٩: ٥٣ عن المختصر.

والسيد هاشم في حلية الأبرار ٢: ٦٥٠/باب ٤٦ كما في مختصر البصائر، عن بصائر الدرجات  
 لسعد بن عبد الله.

والحرّ العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٢٦١/الباب ٩ - الحديث ٨٨ كما في المختصر.

(٣) الحديث ٢٤ و ٢٥ سقطا من «ق».

(٤) في «ج» «س» (لا شك)، وفي نسخة بدل من «س» كالمثبت.

رسول الله ﷺ وعلياً عليه السلام سيرجعان»<sup>(١)</sup>.

[٢٥/٧٩] وعنهما، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن الفضيل بن يسار<sup>(٢)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لا تقولوا الحبب والطاغوت، ولا تقولوا الرجعة، فإن قالوا لكم فإنكم قد كنتم تقولون ذلك، فقولوا: أمّا اليوم فلا نقول، فإن رسول الله ﷺ قد كان يتألف الناس بالمائة ألف درهم ليكفّوا عنه، فلا تتألفوهم بالكلام»<sup>(٣)</sup>.

[٢٦/٨٠] وعنهما، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر<sup>(٤)</sup>، عن حماد بن عثمان، عن

(١) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٢/٣٩ والسيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٣: ٧٦١/٩٩ والحرز العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٣٧٩/الباب ١٠ - الحديث ١٤٣ عن المختصر.

(٢) هو الفضيل بن يسار النهدي أبو القاسم عربي، أصله كوفي نزل البصرة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، ثقة، عمن، جليل القدر، وعده البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الهمامين الباقر والصادق عليه السلام.

وكان أبو جعفر عليه السلام إذا دخل عليه الفضيل بن يسار يقول: «بخ بخ، بشر المختبين، مرحباً بمن تأنس به الأرض». مات عليه في أيام الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٨٤٦/٣٠٩، رجال العلامة: ٨٦٦/٢٢٨، رجال البرقي: ١١ و ١٧، رجال الشيخ: ١/١٣٢ و ١٥/٢٧١، رجال ابن داود: ١٢٠٥/١٥٣، رجال الكشي: ٣٧٧/٢١٣ و ٣٨٠/٣٧٨.

(٣) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٣/٣٩ والسيد هاشم البحراني في حلية الأبرار ١: ٨/٢٩١ عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله القمي.

ومراد الإمام الباقر عليه السلام من الحبب والطاغوت هو الأول والثاني أن لا تذكرهما أمام الجماعة بشيء، فتجعلوهم يذكروا الأئمة عليه السلام بما لا يليق بشأنهم ومنزلتهم وهذه هي التقية بعينها. والله العالم.

(٤) هو أحمد بن محمد بن عمر بن أبي نصر زيد، مولى السكون، أبو جعفر المعروف بالبزنطي، كوفي لقي الإمام الرضا وأبا جعفر عليه السلام، وكان عظيم المنزلة عندهما، ثقة جليل القدر، وكان له اختصاص بأبي الحسن الرضا وأبي جعفر عليه السلام، أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنه،

زرارة قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن هذه الأمور العظام من الرجعة وأشباهها، فقال: «إنّ هذا الذي تسألون عنه لم يجيء أوانه، وقد قال الله عزّ وجلّ: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾»<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

[٢٧/٨١] السندي بن محمد البرّاز<sup>(٣)</sup>، عن صفوان بن يحيى، عن رفاعة بن موسى، عن عبدالله بن عطا، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «كنت اشتكي - ونحن بمنى - شكوى شديدة، فدخل على أبي عليه السلام رجل من أهل الكوفة، فقال لأبي عليه السلام: إنّ لنا إليك حاجة، فأشار إليهم إلى الفسطاط وأتبعهم، فلم ألبث أن سمعت ضحكه مستعلياً، ثمّ رجع إليّ وهو يضحك، وقد وجدت في نفسي من ضحكه<sup>(٤)</sup> وأنا بي وجع، فقلت: لقد غلبك الضحك، فقال: إنّ هؤلاء سألوني عن أمر ما كنت أرى أنّ أحداً يعلمه من أهل الدنيا غيري، فقلت: عمّن سألوك؟ فقال: سألوني عن

❦ وأقروا له بالفقه، وعده البرقي من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليه السلام وزاد الشيخ عليه الإمام الجواد عليه السلام، مات عليه السلام سنة إحدى وعشرين ومائتين.

انظر رجال النجاشي: ١٨٠/٧٥، خلاصة الأقوال: ٦٦/٦١، رجال الكشي: ١٠٥٠/٥٥٦، رجال البرقي: ٥٤، رجال الشيخ: ٣٤٤/٣٤ و٢/٣٦٦ و٥/٣٩٧.

(١) يونس (١٠): ٣٩.

(٢) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٤/٤٠، والبحراني عن بصائر سعد بن عبدالله في تفسير البرهان ٣: ٤/٣١.

(٣) في «س» «ض» «ق»: (محمد بن البراء)، وهو لم يذكر في كتب التراجم، والصحيح ما في المتن. والسندي بن محمد البرّاز: اسمه أبان يكنى أبا بشر صليب من جهينة، ويقال من بجيلة، وهو الأشهر، كان ثقة وجهاً من وجوه أصحابنا الكوفيين، وعده الشيخ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام. انظر رجال النجاشي: ١٨٧/٤٩٧، رجال الشيخ: ٦٤١٦، خلاصة الأقوال: ٤٧٢/١٦١، معجم رجال الحديث ٩: ٣٣٢ و٣٣٤، و١٠: ١٤٤.

(٤) في «س» زيادة: (ضحكه شيئاً).

الأموات متى يُبعثون يقاتلون الأحياء على (١) الدين» (٢).

[٢٨/٨٢] يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عيسى ابن عبيد وإبراهيم بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة (٣) قال: حدثنا محمد بن الطيار، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ (٤) فقال: «ليس أحد من المؤمنين قُتل إلا سيرجع حتى يموت، ولا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يُقتل» (٥).

[٢٩/٨٣] - أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي محمد - يعني أبا بصير - قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: «ينكر (٦) أهل العراق الرجعة؟ قلت: نعم، قال: «أما يقرؤون القرآن

(١) في «ح» «س»: (عن) وفي نسخة في حاشية «س» كما في المتن.

(٢) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٦٧/ ذيل ح ٦٢، وتقدم نظيره في حديث ٦٦.

(٣) هو عمر بن محمد بن عبدالرحمن بن أذينة بن سلمة بن .... بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، شيخ أصحابنا البصريين ووجههم، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، وكان ثقة صحيحاً، وعده البرقي من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليه السلام، واقتصر الشيخ على الإمام الصادق عليه السلام. وقال الكشي: قال حمدويه بن نصير، سمعت أشياخي منهم العبيدي وغيره: أن ابن أذينة كوفي، وكان هرب من المهدي العباسي، ومات باليمن.

انظر رجال النجاشي: ٧٥٢/٢٨٣، رجال العلامة: ٦٨٧/٢١١، رجال البرقي: ٤٧، رجال الشيخ: ٤٨٢/٢٥٣، رجال الكشي: ٦١٢/٣٣٤.

(٤) النمل (٢٧): ٨٣.

(٥) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٥/٤٠، وذكره الاسترآبادي النجفي في تأويل الآيات ١: ١٥/٤٠٩.

(٦) في «ق»: (هل ينكر).



﴿وَيَوْمَ نَخْشَرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾<sup>(١)</sup> «(٢) الآية.

[٣٠/٨٤] وعنه، عن (٣) أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الحسين بن عمر بن يزيد<sup>(٤)</sup>، عن عمار بن أبان<sup>(٥)</sup>، عن عبدالله بن بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كأنّي بمجران بن أعين وميسر بن عبدالعزيز<sup>(٦)</sup> يخبطان<sup>(٧)</sup> الناس بأسيا فها بين الصفا والمروة»<sup>(٨)</sup>.

[٣١/٨٥] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عبدالله بن المغيرة<sup>(٩)</sup>، عن

(١) النمل (٢٧): ٨٣.

(٢) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٦٤٠ والحرّ العاملي في الإيقاظ من الهجمة: ٢٧٨/ الباب ٩- الحديث ٩١ عن المختصر.

(٣) (وعنه، عن) أثبتناه من البحار.

(٤) في «ق»: (الحسين بن زيد)، وكذا الإيقاظ من الهجمة.

(٥) في «س» «م» والمختصر المطبوع: (عمر بن أبان)، وفي «ح»: (عثمان بن أبان).

(٦) هو ميسر بن عبد العزيز النخعي المدائني، يتبع الزطّي، كوفي، ثقة، أثنى عليه آل محمد عليه السلام، وهو ممن يجاهر بالرجعة، عدّه الشيخ من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليه السلام. واقتصر البرقي على الإمام الباقر عليه السلام قائلًا: ميسرة. وقال له أبو جعفر عليه السلام ذات مرة: «يا ميسر أما أنّه قد حضر أجلك غير مرة ولا مرتين، كلّ ذلك يؤخّره الله بصلتك قربتك». مات عليه السلام في حياة الإمام أبي عبدالله عليه السلام. انظر رجال الشيخ: ١٢/١٣٥ و ٥٩٧/٣١٧، رجال البرقي: ٤٨، رجال الكشي: ٤٤٧/٢٤٤ و ٤٤٨، رجال العلامة: ١٠٢٢/٢٧٩.

(٧) في «س» «ض» «ق»: (يخطبان)، ولعلّها تصحيف، وفي نسخة في حاشية «ض» كما في المتن. خبط: ضرب (انظر الصحاح ٣: ١١٢١- مادة: خبط).

(٨) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٧٤٠ والحرّ العاملي في الإيقاظ من الهجمة: ٢٦٧/ الباب ٩- الحديث ١٠٥.

(٩) هو عبدالله بن المغيرة أبو محمد البجلي مولى جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي، كوفي، ثقة، قيل: لا يعدل به أحد من جلالته ودينه وورعه، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وقيل: إنّه صنّف

حدثه، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ﴾ <sup>(١)</sup> فقال: «يا جابر أتدري ما سبيل الله؟ قلت: لا والله إلا إذا سمعت منك، فقال: «القتل في سبيل علي عليه السلام وذريته عليهم السلام، فمن قُتل في ولايته قتل في سبيل الله، وليس من أحد يؤمن بهذه الآية إلا وله قتلة وميتة، إنه من قُتل يُنشر حتى يموت، ومن مات يُنشر حتى يُقتل» <sup>(٢)</sup>.

[٣٢/٨٦] أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن قيصر <sup>(٣)</sup> بن أبي شيبه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وتلا هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ﴾ <sup>(٤)</sup> الآية، قال: «ليؤمنن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولينصرن علياً

❦ ثلاثين كتاباً. وعده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الكاظم والإمام الرضا عليهم السلام.

قال الكشي: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح من هؤلاء وتصدقهم، وعده منهم.

انظر رجال النجاشي: ٥٦١/٢١٥، رجال البرقي: ٤٩ و ٥٣، رجال الشيخ: ٢١/٣٥٥ و ٤/٣٧٩، رجال الكشي: ١٠٥٠/٥٥٦ و ١١١٠/٥٩٤.

(١) آل عمران (٣): ١٥٧.

(٢) أورده العياشي في تفسيره ١: ١٦٢/٢٠٢ بزيادة: ومن مات في ولايته مات في سبيل الله، ليس من يؤمن.. إلى آخر الحديث وعنه في بحار الأنوار ٣٥: ١٥/٣٧١ وتفسير نور الثقلين ١: ٤٠٥/٤٠٣. ورواه الصدوق في معاني الأخبار: ١/١٦٧ باختلاف يسير ولم يورد ذيل الرواية، وكذا فرات الكوفي في تفسيره: ٢١/٩٨.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٨/٤٠، عن العياشي والمختصر.

والسيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ١: ١/٧٠٥ عن كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله.

(٣) في تفسير العياشي: (فيض) وكلاهما لم يذكر في كتب التراجم. وذكرهما النمازي في مستدركاته ٦: ١٦٦١/٢٢٨ و ١١٩٤٩/٢٩٤ بقوله: لم يذكره.

(٤) آل عمران (٣): ٨١.

أمير المؤمنين عليه السلام قلت: ولينصرنَّ أمير المؤمنين؟<sup>(١)</sup>، قال: «نعم والله من لدن آدم عليه السلام فلهنَّ جرّاً، فلم يبعث الله نبياً ولا رسولاً إلّا ردّ جميعهم إلى الدنيا حتّى يقاتلون بين يدي عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين صلوات الله عليه»<sup>(٢)</sup>.

[٣٣/٨٧] وعنه، عن عليّ بن النعمان، عن عامر بن معقل، قال: حدّثني أبو حمزة الثمالي<sup>(٣)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: «يا أبا حمزة لا ترفعوا عليّاً فوق ما رفعه الله، ولا تضعوا عليّاً دون ما وضعه الله، كفى بعليّ عليه السلام أن يقاتل أهل الكرّة، ويزوج أهل الجنّة»<sup>(٤)</sup>.

(١) قوله: (قلت: ولينصرنَّ أمير المؤمنين) أثبتناه من تفسير العياشي.

(٢) أورده العياشي في تفسيره ١: ٧٦/١٨١ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٩/٤١.

ونقله الحرّ العاملي في الإيقاظ من ההجعة: ٣٣١/الباب ١٠- الحديث ١١٠، والسيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٣: ٧٦٣/١٠٠ عن المختصر.

والشيخ الحويزي في تفسير نور الثقلين ١: ٢١٣/٣٥٨ عن العياشي.

(٣) هو أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية، واسم أبي صفية دينار، مولى، كوفي، ثقة، وأولاده نوح ومنصور وحمزة قتلوا مع زيد، لقى علي بن الحسين وأبا جعفر وأبا عبد الله وأبا الحسن عليه السلام وروى عنهم، وكان من خيار أصحابنا وثقاتهم ومعتمدتهم في الرواية والحديث.

عده البرقي من أصحاب الإمام زين العابدين عليه السلام، وزاد الشيخ عليه الإمام الباقر والصادق والكاظم عليه السلام قائلا: اختلف في بقائه إلى وقت أبي الحسن موسى عليه السلام.

وقال الكشي: وكان أبو عبد الله عليه السلام يحضره ويقول له: «إني لأستريح إذا رأيتك».

وقال الإمام الرضا عليه السلام في حقّه: «أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه».

مات عليه السلام في سنة خمسين ومائة.

انظر رجال النجاشي: ٢٩٦/١١٥، رجال البرقي: ٨، رجال الشيخ: ٣/٨٤ و٢/١١٠ و٢/١٦٠ و١/٣٤٥، رجال العلامة: ١٧٩/٨٦، رجال الكشي: ٦١/٣٣ و٣٥٧/٢٠٣.

(٤) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ٥/٤١٥، والسند فيه: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم.. وباقي السند كما في المختصر.

[٣٤/٨٨] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مسروق<sup>(١)</sup>، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ \* قُمْ فَأَنْذِرْ﴾<sup>(٢)</sup> «يعني بذلك محمد عليه السلام وقيامه في الرجعة ينذر فيها.

وفي قوله: ﴿إِنَّهَا لِأَخَذَى الْكَبِيرِ \* نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾<sup>(٣)</sup> يعني محمد عليه السلام نذيراً للبشر في الرجعة<sup>(٤)</sup>.

وفي قوله: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾<sup>(٥)</sup> في الرجعة<sup>(٦)</sup>.

[٣٥/٨٩] وبهذا الإسناد، عن أبي جعفر عليه السلام: «أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الْمُدَّثِّرَ هُوَ كَاتِنٌ عِنْدَ الرَّجْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحْيَاةَ

❦ ورواه الصدوق في أماليه: ٣١٣/٢٨٤: عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد ابن الصفار.. وباقي السند كما في بصائر الدرجات وعنه في بحار الأنوار ٤٠/٥: ١٠ وفي ج ٢٥: ٢٩/٢٨٣ وج ٥٣: ٢٢/٥٠ عن البصائر والأمالي.

والمفيد في أماليه: ٦٧٩: عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، إلى آخر السند وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٢٤/٢٠٦.

ونقله السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٣: ٧٦٢/١٠٠ عن المختصر.

(١) في «ق» وتفسير البرهان: (عمار بن مروان)، وما في المتن لم يذكره أصحاب التراجم إلا النمازي وهو القائل: لم يذكروه. انظر مستدركات النمازي ١٢: ١٠٦٧٤.

(٢) المدثر (٧٤): ١-٢.

(٣) المدثر (٧٤): ٣٥-٣٦.

(٤) من قوله: (وفي قوله) إلى هنا ساقط من «ق».

(٥) سبأ (٣٤): ٢٨.

(٦) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١٠/٤٢ عن المختصر، وكذلك السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٥: ٢/٥٢٢: عن سعد بن عبدالله.

قبل القيامة ثم موت ؟ قال : فقال له عند ذلك : نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة أشد من كفرات قبلها»<sup>(١)</sup>.

[٣٦/٩٠] أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن عليّ الوشّاء ، عن أحمد بن عائد ، عن أبي سلمة سالم بن مكرم الجمال<sup>(٢)</sup> ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : «إني سألت الله عز وجل في إسماعيل أن يبقيه بعدي فأبى ، ولكنه قد أعطاني فيه منزلة أن يكون أول منشور في عشرة<sup>(٣)</sup> من أصحابه ، وفيهم عبد الله بن شريك العامري<sup>(٤)</sup> وفيهم صاحب لوائه<sup>(٥)</sup>»<sup>(٦)</sup>.

(١) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١١/٤٢ والحز العاملي في الإيقاظ من الهجعة ٣٥٨: الباب ١٠ - الحديث ١٠٥ عن المختصر .

وأخرجه السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٥: ٣/٥٢٢ عن سعد بن عبد الله .

(٢) هو سالم بن مكرم الجمال ابن عبد الله أبو خديجة ، ويقال : أبو سلمة الكناسي ، صاحب الغنم ، مولى بني أسد الجمال ، يقال : كانت كتيته أبا خديجة وأن أبا عبد الله عليه السلام كناه أبا سلمة ، ثقة ، صالح ، من أهل الكوفة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام . وعده البرقي والشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

انظر رجال النجاشي : ٥٠١/١٨٨ ، رجال البرقي : ٣٣ ، رجال الشيخ : ١١٦/٢٠٩ ، رجال الكشي : ٦٦١/٣٥٢ .

(٣) في النسخ : (في عصره) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٤) عبد الله بن شريك العامري : يكنى أبا المحجل ، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر عليه السلام ، وكان عندهما وجيهاً مقدماً ، وأنه من حوارى الإمامين الباقرين عليه السلام . عده البرقي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام وزاد الشيخ عليه الإمام الصادق عليه السلام .

انظر رجال العلامة : ٦١٢/١٩٦ ، رجال البرقي : ١٠ ، رجال الشيخ : ٤/١٢٧ و ٧٠٤/٢٦٥ .

(٥) في «ض» «س» : (صاحب الراية) والمثبت عن «ح» «ق» موافق لمصادر التخريج .

(٦) ذكره الكشي في رجاله : ٣٩١/٢١٧ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٧٦-٨٢/٧٧ . ونقلها السيد الخوئي في معجم رجال الحديث ٤: ٤٠ عن الكشي وقال في تعليقه على الرواية ما لفظه : «هذه الرواية ظاهرة الدلالة على مدح إسماعيل ، والسند صحيح» .

[٣٧/٩١] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله ابن القاسم الحضرمي، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول «إِنَّ إِبْلِيسَ ﴿ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَتَعْتُونَ ﴾<sup>(١)</sup> فَأَبَى اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ \* إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴾<sup>(٢)</sup> فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، ظَهَرَ إِبْلِيسُ لَعْنَهُ اللَّهُ فِي جَمِيعِ أَشْيَاءِهِ مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ، وَهِيَ آخِرُ كَرَّةٍ يَكْرُهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ. فَقُلْتُ: وَإِنَّهَا لَكُرَّاتٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهَا لَكُرَّاتٌ وَكُرَّاتٌ، مَا مِنْ إِمَامٍ فِي قَرْنٍ إِلَّا وَيَكُرُّ<sup>(٣)</sup> مَعَهُ الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ فِي دَهْرِهِ حَتَّى يَدِيلَ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ.

فإذا كان يوم الوقت المعلوم كرّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه في أصحابه، وجاء إبليس في أصحابه، ويكون ميقاتهم في أرض من أراضي الفرات، يقال لها: الروحاء قريب من كوفتكم، فيقتتلون قتالاً لم يقتتل مثله منذ خلق الله عز وجل العالمين، فكأنّي أنظر إلى أصحاب عليّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه قد رجعوا إلى خلفهم القهقري مائة قدم، وكأنّي أنظر إليهم وقد وقعت بعض أرجلهم في الفرات. فعند ذلك يهبط الجبار عز وجل<sup>(٥)</sup> في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر،

(١) الأعراف (٧): ١٤.

(٢) الحجر (١٥): ٣٧-٣٨، سورة ص (٣٨): ٨٠-٨١.

(٣) في «ح» «ق» «ض» زيادة: في قرنه يكرّ.

(٤) يدبيل: في الحديث: «قد أدال الله تعالى من فلان» وهو من الإدالة يعني النصر والغلبة (انظر مجمع البحرين ٥: ٣٧٤-مادة: دول).

(٥) في «س»: (يهبط أمر الجبار عز وجل).

والمراد من هبوط الجبار تعالى: إنّما هو كناية عن نزول آيات عذابه، أو أمره تعالى، أو جلائل آيات الله.

ورسول الله ﷺ أمامه بيده حربة من نور، فإذا نظر إليه إبليس رجع القهقري ناكصاً على عقبيه، فيقولون له أصحابه: أين تريد وقد ظفرت؟ فيقول: ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾<sup>(١)</sup> ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup> فيلحقه النبي ﷺ فيطعنه طعنة بين كتفيه، فيكون هلاكه وهلاك جميع أشياعه، فعند ذلك يعبد الله عز وجل ولا يشرك به شيئاً.

ويملك أمير المؤمنين عليه السلام أربعاً وأربعين ألف سنة، حتى يلد الرجل من شيعة علي عليه السلام ألف ولد من صلبه ذكراً، في كل سنة ذكراً، وعند ذلك تظهر الجنتان المدهامتان عند مسجد الكوفة وما حوله بما شاء الله»<sup>(٣)</sup>.

[٣٨/٩٢] وعنه، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن الحسين بن أحمد المعروف بالمنقري، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إِنَّ الَّذِي يَلِي حِسَابَ النَّاسِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَأَمَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّمَا هُوَ بَعَثَ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ بَعَثَ إِلَى النَّارِ»<sup>(٤)</sup>.

[٣٩/٩٣] أيوب بن نوح والحسن<sup>(٥)</sup> بن علي بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس ابن عامر القصباني، عن سعيد، عن داود بن راشد، عن همران بن أعين، عن أبي

(١) الأنفال (٨): ٤٨.

(٢) الحشر (٥٩): ١٦.

(٣) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١١/٤٢ والسيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٣: ٧٦٤/١٠١ عن المختصر.

والحر العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٣١١/٣١٠ - الحديث ١١٢ بعضه عن المختصر.

(٤) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١٣/٤٣ عن المختصر.

(٥) في «ح» والمختصر المطبوع: «الحسين».

جعفر عليه السلام قال: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ<sup>(١)</sup> لَجَارِكُمُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام، فَيَمْلِكُ حَتَّى تَقَعَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ»<sup>(٢)</sup>.

[٤٠/٩٤] أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّيَّارِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبِيصَةَ الْمُهَلَّبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي كِتَابِ الْكَرَّاتِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُقْتَنُونَ﴾<sup>(٣)</sup> قَالَ: «يَكْسِرُونَ فِي الْكَرَّةِ كَمَا يَكْسِرُ الذَّهَبُ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى شَبْهِهِ - يَعْنِي إِلَى حَقِيقَتِهِ -»<sup>(٤)</sup>.

[٤١/٩٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام قَالَ: قَالَ عليه السلام: «لَتَرْجِعَنَّ نَفُوسٌ ذَهَبَتْ، وَلَيَقْتَصَّنَ يَوْمَ يَقُومُ، وَمَنْ عَذَّبَ يَقْتَصَّ بِعَذَابِهِ، وَمَنْ أَغْيِظَ أَغَاظَ بِغَيْظِهِ، وَمَنْ قَتَلَ اقْتَصَّ بِقَتْلِهِ، وَيُرَدُّ لَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ مَعَهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوا بِثَأْرِهِمْ، ثُمَّ يَعْمُرُونَ بَعْدَهُمْ ثَلَاثِينَ شَهْرًا، ثُمَّ يَمُوتُونَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْ أَدْرَكُوا ثَأْرَهُمْ، وَشَفَوْا أَنْفُسَهُمْ، وَيَصِيرُ عَدُوَّهُمْ إِلَى أَشَدِّ النَّارِ عَذَابًا، ثُمَّ يَوْقِفُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ عَزَّوَجَلَّ فَيُؤْخَذُ لَهُمْ بِحَقُوقِهِمْ»<sup>(٥)</sup>.

[٤٢/٩٦] وَبِهَذَا الْإِسْنَادُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) فِي «س» زِيَادَةٌ: (إِلَى الدُّنْيَا).

(٢) نَقَلَهُ الْعَلَمَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٥٣: ١٤/٤٣ وَالْحَرَّ الْعَامِلِيُّ فِي الْإِيقَاطِ مِنَ الْهَجْعَةِ: ٣٣١/الباب ١٠ - الْحَدِيثُ ١٠٨ وَالسَّيِّدُ هَاشِمُ الْبَحْرَانِيُّ فِي حَلِيَةِ الْأَبْرَارِ ٢: ٦٥١ وَتَفْسِيرُ الْبَرْهَانِ ٢: ١٣/٤٠٨ عَنْ الْمَخْتَصَرِ.

(٣) الذَّرَارِياتُ (٥١): ١٣.

(٤) نَقَلَهُ الْعَلَمَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٥٣: ١٥/٤٤ عَنْ الْمَخْتَصَرِ وَالْبَحْرَانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْبَرْهَانِ ٥: ٢/١٥٩: عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَرَّ الْعَامِلِيِّ فِي الْإِيقَاطِ مِنَ الْهَجْعَةِ: ١١٣/٢٧٣ قَانَلًا: مَارَوَاهُ سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي مَخْتَصَرِ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ.

(٥) نَقَلَهُ الْعَلَمَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٥٣: ١٦/٤٤ عَنْ الْمَخْتَصَرِ.



ابن الحسين، قال: دخلت مع أبي علي أبي عبد الله عليه السلام فجرى بينهما حديث، فقال أبي لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول في الكرة؟ قال: «أقول فيها ما قال الله عز وجلّ وذلك أن تفسيرها صار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قبل أن يأتي هذا الحرف بخمسة وعشرين ليلة، قول الله عز وجلّ: ﴿تِلْكَ إِذْ كُرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾<sup>(١)</sup> إذا رجعوا إلى الدنيا ولم يقضوا ذحولهم<sup>(٢)</sup>».

فقال له أبي: يقول الله عز وجلّ: ﴿فَأَنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ \* فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ﴾<sup>(٣)</sup> أي شيء أراد بهذا؟ فقال: «إذا انتقم منهم وماتت<sup>(٤)</sup> الأبدان، بقيت الأرواح ساهرة لا تنام ولا تموت»<sup>(٥)</sup>.

[٤٣/٩٧] حدّثني جماعة من أصحابنا، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان<sup>(٦)</sup> وإبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن سليمان الديلمي<sup>(٧)</sup>، عن أبيه، قال: سألت

(١) النزاعات (٧٩): ١٢.

(٢) الذحل: الثأر (انظر القاموس المحيط ٣: ٣٧٩ - مادة: ذحل).

(٣) النزاعات (٧٩): ١٣ - ١٤.

(٤) في بحار الأنوار: (وباتت)، بمعنى غابت (انظر لسان العرب ٢: ١٧ - مادة: بيت).

(٥) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١٧/٤٤ عن المختصر، والبحراني في تفسير البرهان ٥: ٢/٥٧٦ عن سعد بن عبد الله، والحرز العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٩٣/٢٦٣ عن مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله.

(٦) في البحار: (ابن أبي عثمان)، وفي «ق»: (علي بن أبي عثمان)، والظاهر ما في المتن هو الصحيح. وهو الملقّب بسجادة، وأبو عثمان اسمه عبد الواحد بن حبيب، وقد عدّه الشيخ من أصحاب الإمامين الهمامين الجواد والهادي عليه السلام قائلاً: الحسن بن علي بن أبي عثمان السجادة.

انظر معجم رجال الحديث ٦: ٢٤ و ١٧: ١٣٨، رجال الشيخ: ١١/٤٠٠ و ١٢/٤١٣، رجال النجاشي: ١٤١/٦١.

(٧) في «س» «ض» «ق»: (محمد بن سليم الديلمي)، وفي نسخة في حاشية «س» «ح»: (محمد بن مسلم الديلمي).

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿إِذْ جَعَلْ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾ <sup>(١)</sup> فقال: «الأنبياء: رسول الله عليه السلام وإبراهيم وإسماعيل وذريته، والملوك: الأئمة عليهم السلام» قال: فقلت: وأي ملك أعطيتم؟ فقال: «ملك الجنة وملك الكرّة» <sup>(٢)</sup>.

[٤٤/٩٨] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد <sup>(٣)</sup> ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن المعلّى بن عثمان <sup>(٤)</sup>، عن المعلّى بن خنيس، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «أول من يرجع إلى الدنيا الحسين بن علي عليه السلام فيملك حتى يسقط حاجباه على عينيه من الكبر».

قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

(١) المائدة (٥): ٢٠.

(٢) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ١٨/٤٥ والبحراني في تفسير البرهان ٢: ٢٦٦/٢ عن سعد بن عبد الله.

(٣) هو الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازي، من موالي علي بن الحسين عليه السلام، ثقة، روى عن الإمام الرضا وأبي جعفر الثاني وأبي الحسن الثالث عليهم السلام، وأصله كوفي، انتقل مع أخيه الحسن عليه السلام إلى الأهواز، ثم تحوّل إلى قم فنزل على الحسن بن أبان وتوفي بقم، وله ثلاثون كتاباً اشترك بها مع أخيه، وقد عدّه البرقي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وزاد الشيخ عليه الإمام الجواد والهادي عليهم السلام.

انظر فهرست الشيخ: ٢٣٠/١١٢، رجال النجاشي: ١٣٦/٥٨ - ١٣٧، رجال الشيخ: ١٧/٣٧٢ و ١/٣٩٩ و ٦/٤١٢، رجال البرقي: ٥٤.

(٤) في البحار وتفسير البرهان: (المعلّى أبو عثمان)، وهما شخص واحد كما قاله النجاشي والشيخ: معلّى بن عثمان أبو عثمان، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وعدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً: المعلّى بن عثمان أبو عثمان الأحول الكوفي.

انظر رجال النجاشي: ١١٥/٤١٧، رجال الشيخ: ٥٠٠/٣١١، خلاصة الأقوال: ١٠٠٢/٢٧٥، معجم رجال الحديث: ١٩ و ٢٧١ و ٢١: ٧٨.

لَرَأَدُكَ إِلَى مَعَادٍ<sup>(١)</sup> قال: «نبيكم ﷺ راجع إليكم»<sup>(٢)</sup>.

[٤٥/٩٩] محمد بن عيسى بن عبيد<sup>(٣)</sup>، عن الحسين بن سفيان البرزاز، عن عمرو ابن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إِنَّ لَعْلِيَّ عليه السلام فِي الْأَرْضِ كَرَّةٌ مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ<sup>(٤)</sup> صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا، يَقْبَلُ بِرَأْيِهِ حَتَّى يَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَعَاوِيَةَ وَآلِ مَعَاوِيَةَ، وَمَنْ شَهِدَ حَرْبَهُ.

ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ بِأَنْصَارِهِ يَوْمُنْذٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ<sup>(٥)</sup> ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَمِنْ سَائِرِ النَّاسِ سَبْعِينَ أَلْفًا فَيُلْقَاهُمْ بِصَفِّينَ<sup>(٦)</sup> مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى حَتَّى يَقْتُلَهُمْ

(١) القصص (٢٨): ٨٥.

(٢) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٤٦ / ١٩، والحرز العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٣٣٤ / الباب ١٠ - الحديث ١١٧ عن المختصر، والسيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٤: ٥ / ٢٩٢ و٦ وحلية الأبرار ٢: ٦٥١. عن سعد بن عبدالله وذكر القمي المقطع الثاني من الرواية في تفسيره ٢: ١٤٧ بزيادة: وأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام.

(٣) في البحار زيادة: (عن اليقطيني)، والظاهر حرف (عن) زيادة، لأن ابن عيسى هو الملقب باليقطيني نسبة إلى جدّه يقطين.

وهو أبو جعفر، جليل في أصحابنا، ثقة، عين، كثير الرواية، حسن التصانيف، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام مكانة ومشافهة، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الرضا والهادي والعسكري وفي من لم يرو عنهم عليه السلام، واقتصر البرقي على الإمام الهادي والعسكري عليهم السلام.

انظر رجال النجاشي: ٨٩٦/٣٣٣، رجال البرقي: ٥٨ و ٦١، رجال الطوسي: ٧٦/٣٩٣ و ١٠/٤٢٢ و ٣/٤٣٥ و ١١١/٥١١.

(٤) في «ح» «ق»: (لعلي عليه السلام كَرَّةٌ مَعَ ابْنِهِ الْحُسَيْنِ) بدلاً من: (لعلي عليه السلام في الأرض كَرَّةٌ مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ).

(٥) قوله: (يَوْمُنْذٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ) لم يرد في «ق».

(٦) صَفِّينَ: بكسرتين وتشديد الفاء، هو موضع يقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس؛ وكانت وقعة صفّين بين جيش الإمام علي عليه السلام وجيش معاوية عليه اللعنة في سنة ٣٧هـ في غرة صفر، وقيل: كان الإمام علي عليه السلام في مائة وعشرين ألفاً، ومعاوية في تسعين ألفاً، وقتل في الحرب

فلا يبقى<sup>(١)</sup> منهم مخبراً، ثم يبعثهم الله عز وجل فيدخلهم أشد عذابه مع فرعون وآل فرعون.

ثم كرامة أخرى مع رسول الله ﷺ حتى يكون خليفته في الأرض، ويكون الأئمة عليه السلام عماله، وحتى يُعبد<sup>(٢)</sup> الله علانية فتكون عبادته علانية في الأرض، كما عبد الله سرّاً في الأرض.

ثم قال: إي والله وأضعاف ذلك - ثم عقد بيده أضعافاً - يعطي الله نبيّه ملك جميع أهل الدنيا منذ يوم خلق الله الدنيا إلى يوم يُفنيها، حتى ينجز له موعوده في كتابه كما قال: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾<sup>(٣)</sup>»<sup>(٤)</sup>.

[٤٦/١٠٠] موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن يحيى<sup>(٥)</sup> قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: سمى رسول الله ﷺ أبا بكر صديقاً؟ فقال:

بينهما سبعون ألفاً منهم، من أصحاب الإمام علي عليه السلام خمسة وعشرون ألفاً، منهم خمسة وعشرون صاحبياً بدرياً، ومن أصحاب معاوية خمسة وأربعون ألفاً (انظر معجم البلدان ٣: ٤١٤).

(١) في «ق»: (فيقتلهم حتى لا يتم) بدلاً من: (حتى يقتلهم فلا يبقى).

(٢) في «ض» «ح»: (يبعثه).

(٣) التوبة (٩): ٣٣ والصف (٦١): ٩.

(٤) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٧٤/٧٥ والحز العمال في الإيقاظ من الهجعة: ٢٧٩ -

٢٦٣/الباب ٩ - الحديث ٩٤ عن المختصر.

والسيد هاشم البحراني في حلية الأبرار ٢: ٦٤٩، عن كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله:

وفيه: «ينتقم له من بني أمية ومعاوية وآل ثقيف...».

(٥) في البصائر: (خالد بن نجيج)، والظاهر هو الصحيح، لأنني لم أجده من يقول إن خالد بن يحيى

يروى عن الإمام الصادق عليه السلام، واحتمل التمازي التعداد أو التصحيف وقال: لعل الثاني هو الأصوب.

وابن نجيج هو الجزان مولئ، كوفي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، عده البرقي والشيخ

من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليه السلام.

«نعم، إنّه حيث كان أبوبكر معه في الغار، قال رسول الله ﷺ: إني لأرى سفينة بني عبد المطلب تضطرب في البحر ضالّة، فقال له أبوبكر: وإنّك لتراها؟ قال: نعم، قال: يا رسول الله تقدر أن ترينها؟ فقال: أدن منّي فدنا منه فمسح يده على عينيه، ثمّ قال له: أنظر، فنظر أبوبكر فرأى السفينة تضطرب في البحر، ثمّ نظر إلى قصور أهل المدينة، فقال في نفسه: الآن صدّقت أنّك ساحر، فقال له رسول الله ﷺ: صدّيق أنت». فقلت: لم<sup>(١)</sup> سُمّي عمر الفاروق؟ قال: «نعم، ألا ترى أنّه قد فرّق بين الحقّ والباطل، وأخذ الناس بالباطل».

قلت: فلم سُمّي سالماً الأمين؟ قال<sup>(٢)</sup>: لما أن كتبوا الكتب ووضعوها على يد<sup>(٣)</sup> سالم فصار الأمين».

قلت: فقال اتّقوا دعوة سعد؟ قال: «نعم» قلت: وكيف ذاك؟ قال: «إنّ سعداً يكرّ فيقاتل عليّاً عليه السلام»<sup>(٤)</sup>.

➤ انظر رجال النجاشي: ٣٩١/١٥٠، رجال البرقي: ٣١ و٤٨، رجال الشيخ: ٧/١٨٦ و١/٣٤٩، معجم رجال الحديث ٨: ٣٨ - ٤١، مستدركات النمازي ٣: ٣١٨ و٣٢١.

(١) (لم) لم ترد في «ض» «ح» «ق».

(٢) في «ض» «ق»: (قال: نعم).

(٣) في «ض»: (يدي).

(٤) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣١: ٩١/٦١٦ وج ٥٣: ٧٦/٧٥ عن المختصر.

وأورده الصّفار في بصائر الدرجات: ١٤/٤٤٢ باختلاف يسير، إلى قوله: «الصدّيق أنت» وعنه في المختصر: ١٦٠/١٩٥ وبحار الأنوار ١٨: ١٠/١٠٩ وج ١٩: ٢٣/٧١ وج ٣٠: ٥٥/١٩٤. القمّي في تفسيره ١: ٢٩٠ (نحوه) وعنه في تفسير نور الثقلين ٢: ١٥٩/٢٢٠.

[إلى هنا تمّ ما اختصره المؤلّف رحمه الله من بصائر الدرجات وسيأتي ما بقي منه بعد رسالة الرجعة للمختصر الحلّي].

رِسَالَةُ الرَّجْعَةِ  
وَالرَّدِّ عَلَى أَهْلِ الْبِدْعَةِ



يقول العبد الضعيف الفقير إلى ربّه الغني حسن بن سليمان: إنّي قد رويت في معنى الرجعة أحاديث من غير طريق سعد بن عبدالله فأنا مثبتها في هذه الأوراق، ثمّ أرجع إلى ما رواه سعد بن عبدالله في كتاب مختصر البصائر.

فمما أجاز لي الشيخ السعيد الشهيد أبو عبدالله محمد بن مكّي<sup>(١)</sup> الشامي روايته، عن شيخه السيّد عميد الدين عبد المطلب بن الأعرج الحسيني، عن الحسن بن يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن السيّد فخّار بن معد الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي علي بن الشيخ أبي جعفر محمد ابن الحسن الطوسي، عن أبيه، عن محمد بن محمد بن النعمان، عن محمد بن علي بن بابويه، قال: حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة؛

[١٠١/١] قال: حدّثنا الحسن بن معاذ<sup>(٢)</sup>، قال: حدّثنا قيس بن حفص، قال: حدّثنا يونس بن أرقم، عن أبي سيّار الشيباني، عن الضحّاك بن مزاحم، عن النّزال بن سبرة<sup>(٣)</sup>، قال: خطبنا عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه فحمد الله

---

(١) من قوله: (محمد بن مكّي) إلى آخر الحديث سقط من «ق».

(٢) في كمال الدين: (الحسين بن معاذ).

(٣) هو النّزال بن سبرة الهلالي العامري الكوفي، من قيس عيلان، مختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر وعثمان بن عفان والإمام علي عليه السلام، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: له



وأثنى عليه<sup>(١)</sup> ثم قال :

«أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني» قالها ثلاثاً، فقام إليه صعصعة بن صوحان<sup>(٢)</sup>، فقال : يا أمير المؤمنين متى يخرج الدجال ؟ فقال له ﷺ : «اقعد، فقد سمع الله كلامك وعلم ما أردت، والله ما المسؤول عنه بأعلم من السائل، ولكن لذلك علامات وامارات وهنات<sup>(٣)</sup> يتبع بعضها بعضاً كحذو النعل بالنعل، فإن

صحة، وقال ابن عبد البر : ذكروه فيمن رأى النبي ﷺ، ولا أعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود، وهو معدود في كبار التابعين وفضلائهم.

وقال النمازي : هو من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ.

انظر تهذيب التهذيب ١٠ : ٧٦٤/٣٧٨، تهذيب الكمال ٢٩ : ٦٣٩١/٣٣٤، الشقات ٣ : ٤١٨،

الاستيعاب ٤ : ٢٦٥٥/١٥٢٤، مستدركات النمازي ٨ : ٦٣.

(١) في المصدر زيادة : (وصلّى على محمد وآله).

(٢) هو صعصعة بن صوحان بن حجر بن حارث بن الهجرس .. من ربيعة، وكان صعصعة أخاً زيد ابن صوحان لأبيه وأمه، ويكنى أبا طلحة، وكان من أصحاب الخطط بالكوفة، وكان خطيباً، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب ﷺ، وشهد معه الجمل هو وأخواه زيد وسيحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الراية يوم الجمل في يده فقتل، فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة، وكان ثقة قليل الحديث. هذا ما عرّفه ابن سعد في طبقاته.

وقال الذهبي : أبو طلحة أحد خطباء العرب، كان من كبار أصحاب علي، قتل أخواه يوم الجمل، كان شريفاً، مطاعاً، أميراً، فصيحاً، مفوّهاً، وكان يروي عن علي وابن عباس، وبقي إلى خلافة معاوية، ويقال : وفد إلى معاوية فخطب، فقال معاوية : إن كنت لأبغض أن أراك خطيباً، قال : وأنا إن كنت لأبغض أن أراك خليفة. وتوفّي بالكوفة في خلافة معاوية.

وكان عظيم القدر، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب أمير المؤمنين ﷺ، وقال في حقّه الإمام الصادق ﷺ : «ما كان مع أمير المؤمنين ﷺ من يعرف حقّه إلا صعصعة وأصحابه».

انظر طبقات ابن سعد ٦ : ٢٢١، سير أعلام النبلاء ٣ : ٥٢٨ - ٥٢٩، رجال العلامة : ٥٠٢/١٧١،

رجال البرقي ٥ : رجال الشيخ ١/٤٥، رجال الكشي : ١٢٢/٦٨.

(٣) في كمال الدين : وهينات.

شئت أنبأتك بها» فقال : نعم يا أمير المؤمنين .

فقال عليّ عليه السلام : «احفظ فإنّ علامة ذلك إذا أَمَاتَ الناس الصلاة ، وأضاعوا الأمانة ، واستحلّوا الكذب ، وأكلوا الربا ، وأخذوا الرشا ، وشيّدوا البنيان ، وباعوا الدين بالدنيا ، واستعملوا السفهاء ، وشاوروا النساء ، وقطعوا الأرحام ، واتّبعوا الأهواء ، واستخفّوا بالدماء .

وكان الحلم ضعفاً<sup>(١)</sup> ، والظلم فخراً ، وكانت الأمراء فجرة ، والوزراء ظلمة ، والعرفاء<sup>(٢)</sup> خونة ، والقراء فسقة ، وظهرت شهادة الزور ، واستعلن الفجور ، وقول البهتان ، والإثم والطغيان ، وحلّيت المصاحف ، وزُخرفت المساجد ، وطوّلت المنائر ، وأُكرم الأشرار ، وازدحمت الصفوف ، واختلفت القلوب ، ونُقضت العهود ، واقترب الموعد ، وشاركت النساء أزواجهنّ في التجارة حرصاً على الدنيا ، وعلت أصوات الفساق واستمع منهم ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأثقي الفاجر مخافة شرّه ، وصُدّق الكاذب ، وأُوثِمَ الخائن ، واتخذت القينات<sup>(٣)</sup> والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمّة أوّلها ، وركب ذوات الفروج السروج ، وتشبّه النساء بالرجال والرجال بالنساء ، وشهد الشاهد من غير أن يستشهد ، وشهد الآخر قضاءً لدمام بغير حقّ عرفه ، وتفقّه لغير الدين ، وآثروا عمل الدنيا على عمل الآخرة ، ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ، وقلوبهم أنتن من الجيفة وأمرّ من الصبر ، فعند ذلك الوحى الوحى ، العجل العجل ، خير المساكن يومئذٍ

(١) في «س» «ض» والمختصر المطبوع : (العلم ضعيفاً).

(٢) العرفاء : واحده العريف وهو القيمّ بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ، يلي أمورهم ويتعرّف الأمير منه أحوالهم (انظر لسان العرب ٩ : ٢٣٨ - مادة : عرف).

(٣) القينات : المغنيات (انظر لسان العرب ١٣ : ٣٥٢ - مادة : قين).

بيت المقدس ، ليأتين على الناس زمان يتمنى أحدهم أنه من سكانه».

فقام إليه الأصبع بن نباتة<sup>(١)</sup>، فقال: يا أمير المؤمنين من الدجال؟ فقال: «ألا إن الدجال صائد بن الصيد، فالشقي من صدقه، والسعيد من كذبه، يخرج من بلدة يقال لها: اصفهان، من قرية تعرف باليهودية، عينه اليمنى ممسوحة، والأخرى في جبهته تضيء كأنها كوكب الصبح، فيها علة كأنها ممزوجة بالدم، بين عينيه مكتوب كافر، يقرؤه كل كاتب وأمي».

يخوض البحار، وتسير معه الشمس، بين يديه جبل من دخان، وخلفه جبل أبيض، يرى الناس أنه طعام، يخرج حين يخرج في قحط شديد، تحته حمار أقر، خطوة حماره ميل، تطوى له الأرض منهلاً منهلاً، لا يمر باء إلا غار إلى يوم القيامة.

ينادي بأعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والإنس والشیاطين، يقول: إلي أوليائي أنا الذي خلق فسوّى، وقدّر فهدى، أنا ربكم الأعلى. وكذب عدوّ الله، إنه أعور يُطعم الطعام، ويمشي في الأسواق، وإن ربكم ليس بأعور ولا يُطعم ولا يمشي في الأسواق ولا يزول<sup>(٢)</sup>.

---

(١) هو الأصبع بن نباتة التميمي السلمي الحنظلي المجاشعي أبو القاسم، مشكور من خواص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وقد عمّر بعده، وهو من شرطة الخميس، وقد شارك في يوم صفين، وهو الذي أعانه على غسل سلمان الفارسي، وكان شيخاً ناسكاً عابداً، عدّه البرقي من أصحاب الإمام علي عليه السلام، وزاد الشيخ عليه الإمام الحسن عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٥/٨، رجال البرقي: ٥، فهرست الشيخ: ١١٩/٨٥، رجال العلامة:

١٤١/٧٧، رجال الشيخ: ٢/٣٤ و٢/٦٦، مستدركات النمازي ١: ٦٩١ و٦٩٢.

(٢) في كمال الدين زيادة: تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً.

ألا وإن أكثر أتباعه يومئذ أولاد الزنا وأصحاب الطيالة<sup>(١)</sup> الخضر، يقتله الله عز وجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة أفيق<sup>(٢)</sup>، لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يدي من يصلي المسيح عيسى بن مريم ﷺ خلفه.

ألا إن بعد ذلك الطامة الكبرى «قلنا: وما ذاك يا أمير المؤمنين؟ قال: «خروج دابة الأرض»<sup>(٣)</sup> عند الصفا، معها خاتم سليمان ﷺ وعصا موسى ﷺ، تضع الخاتم على وجه كل مؤمن فينطبع فيه: هذا مؤمن حقاً، وتضعه على وجه كل كافر فيكتب فيه: هذا كافر حقاً، حتى أن المؤمن ينادي: الويل لك يا كافر، وأن الكافر ينادي: طوبى لك يا مؤمن وددت اليوم أني مثلك فأفوز فوزاً عظيماً.

ثم ترفع الدابة رأسها فيراها من بين الخافقين بإذن الله عز وجل، وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبة، فلا توبة تقبل، ولا عمل يرفع و ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾<sup>(٤)</sup>.

ثم قال ﷺ: لا تسألوني عما يكون بعد هذا<sup>(٥)</sup>، فإنه عهد إلي حبيبي عليه وآله

(١) الطيلسان: واحد الطيالة: وهو ثوب يحيط بالبدن ينسج للبس خالٍ عن التفصيل والخياطة.

مجمع البحرين ٤: ٨٢ - طيلس.

(٢) في «ح» «ض»: (فيق).

وأفيق: قرية من حوران في طريق الغور في أول العقبة المعروفة بعقبة أفيق، والعامّة تقول: «فيق»، تنزل من هذه العقبة إلى الغور، وهو الأردن، وهي عقبة طويلة نحو ميلين (انظر معجم البلدان ١: ٢٣٣).

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في سورة النمل: ٨٢ ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾.

(٤) الأنعام (٦): ١٥٨.

(٥) في «س»: (ذلك) بدلاً من: (هذا).

السلام ألا أخبر به غير عترتي».

ثم قال النزال بن سبرة فقلت لصعصعة بن صوحان : يا صعصعة ما عني أمير المؤمنين عليه السلام بهذا القول ؟ فقال صعصعة : يا ابن سبرة إن الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم هو الثاني عشر من العترة ، التاسع من ولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما ، وهو الشمس الطالعة من مغربها ، يظهر بين الركن والمقام فيظهر الأرض ويضع ميزان العدل ، فلا يظلم أحد أحداً ، فأخبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه أن حبيبه رسول الله ﷺ عهد إليه ألا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الأئمة عليه السلام<sup>(١)</sup>.

[٢/١٠٢] ومن كتاب الواحدة : روي عن محمد بن الحسن بن عبد الله الأطروش الكوفي ، قال : حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد البجلي ، قال : حدثني أحمد بن محمد ابن خالد البرقي ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران<sup>(٢)</sup> ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة الثمالي<sup>(٣)</sup> ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : «قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن

(١) أورده الصدوق في كمال الدين : ١/٥٢٥ وعنه في بحار الأنوار ٥٢ : ٢٦/١٩٢ وبشارة الإسلام : ٤١ - ٤٣ .

ورواه الراوندي في الخرائج والجرائح ٣ : ١١٣٣ - ٥٣/١١٣٧ والسند فيه : أخبرنا جماعة ، عن جعفر الدوريسي ، عن أبيه ، عن أبو جعفر بن بابويه ..  
ونقله الثوري في مستدرک الوسائل ١٢ : ١/٣٢٦ عن المختصر بعضه .  
والحرّ العاملي في إنبات الهداة ٣ : ٤٠٧/٥٢٣ عن المختصر ملخصاً .

(٢) هو عبد الرحمن بن أبي نجران التميمي ، مولى كوفي ، روى عن الإمام الرضا عليه السلام ، وروى أبوه عن الإمام الصادق عليه السلام ، ثقة ، معتمداً على ما يرويه ، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الرضا والجراد عليه السلام .

انظر رجال النجاشي : ٦٢٢/٢٣٥ ، رجال البرقي : ٥٤ و ٥٧ ، رجال الطوسي : ٩/٣٨٠ و ٧/٤٠٣ .

(٣) لم يرد أبو حمزة الثمالي في سند البحار ، والظاهر أنه سقط من يد الناسخ ، لأن عاصم لم يرو عن

الله تبارك وتعالى أحداً واحداً، تفرّد في وحدانيّته، ثمّ تكلم بكلمة فصارت نوراً، ثمّ خلق من ذلك النور محمداً ﷺ وذرّيتي، ثمّ تكلم بكلمة فصارت روحاً فأسكنه الله في ذلك النور وأسكنه في أبداننا، فنحن روح الله وكلماته، فبنا احتجّ على خلقه<sup>(١)</sup>، فزالنا في ظلّة خضراء حيث لا شمس ولا قمر، ولا ليل ولا نهار، ولا عين تطرف، نعبده ونقدّسه ونسبّحه، وذلك قبل أن يخلق الخلق<sup>(٢)</sup>.

وأخذ ميثاق الأنبياء بالإيمان والنصرة لنا، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾<sup>(٣)</sup> يعني لتؤمننّ بمحمد ﷺ، ولتنصرنّ وصيّيه، وسينصرونه جميعاً.

وإنّ الله أخذ ميثاقاً مع ميثاق محمد ﷺ بالنصرة بعضنا لبعض، فقد نصرت محمداً ﷺ وجاهدت بين يديه، وقتلت عدوّه، ووفيت الله بما أخذ عليّ من الميثاق والعهد والنصرة لمحمد ﷺ، ولم ينصرنّي أحد من أنبياء الله ورسله، وذلك لما قبضهم الله إليه، وسوف ينصرونني ويكون لي ما بين مشرقها إلى مغربها، وليبعثنهم الله أحياءً من آدم إلى محمد ﷺ، كلّ نبي مرسل، يضربون بين يديّ بالسيف هام

### ❦ أبي جعفر ﷺ إلّا بواسطة الثمالي.

وعاصم هذا هو الحنّاط الحنفي أبو الفضل، مولى كوفي، ثقة عين، صدوق، روى عن أبي عبدالله ﷺ، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق ﷺ، وقال الكشي: هو مولى بني حنيفة، مات بالكوفة.

انظر رجال النجاشي: ٨٢١/٣٠١، رجال البرقي: ٤٥، رجال الشيخ: ٦٥١/٢٦٢، رجال الكشي: ٦٨٢/٣٦٧، معجم رجال الحديث ١٠: ١٩٧.

(١) في «ض» «ق» وتأويل الآيات: (احتجب عن خلقه) بدلاً من: (احتجّ على خلقه).

(٢) في «ض» «ح» «ق» وتأويل الآيات: (خلقه) بدلاً من: (الخلق).

(٣) آل عمران (٣): ٨١.

الأموات والأحياء والثقلين جميعاً.

فيا عجباه وكيف لا أعجب من أموات يبعثهم الله أحياء يلبثون زمرة زمرة بالتلبية: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ، قد انطلقوا<sup>(١)</sup> بسكك الكوفة، قد شهبوا سيوفهم على عواتقهم ليضربون بها هام الكفرة، وجابرتهم وأتباعهم من جبابرة الأولين والآخرين حتى ينجز الله ما وعدهم في قوله عز وجل: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾<sup>(٢)</sup> أي يعبدونني آمنين، لا يخافون أحداً في عبادتي<sup>(٣)</sup>، ليس عندهم تقيّة.

وإن لي الكرّة بعد الكرّة، والرجعة بعد الرجعة، وأنا صاحب الرجعات والكرّات، وصاحب الصولات والنقات، والدولات<sup>(٤)</sup> العجيبات، وأنا قرن من حديد، وأنا عبد الله وأخو رسول الله ﷺ، وأنا أمين الله وخازنه، وعيبة سرّه وحجابه، ووجهه وصراطه وميزانه، وأنا الحاشر إلى الله.

وأنا كلمة الله التي يجمع بها المفترق ويفترق بها المجتمع.

وأنا أسماء الله الحسنى وأمثاله العليا، وآياته الكبرى.

وأنا صاحب الجنّة والنار، أسكن أهل الجنّة الجنّة، وأهل النار النار، وإلى

(١) في البحار: (قد تخلّوا)، وفي «ض» «س» «ح»: (أطلّوا).

(٢) النور (٢٤): ٥٥.

(٣) في «س» «ض» والمختصر المطبوع: (في عبادي)، وفي البحار: (من عبادي).

(٤) الدولات: الدولة في الحرب: أن تدال إحدى الفئتين على الأخرى، أي يكون مرّة لهذا ومرّة لهذا

والجمع دولات (انظر الصحاح ٤: ١٦٩٩ و ١٧٠٠ - مادة دول).

تزويج أهل الجنة، وإليّ عذاب أهل النار<sup>(١)</sup>.

وإليّ إياب الخلق جميعاً، وأنا الإياب<sup>(٢)</sup> الذي يؤوب إليه كلّ شيء بعد الفناء<sup>(٣)</sup>، وإليّ حساب الخلق جميعاً.

وأنا صاحب الهنات<sup>(٤)</sup>، وأنا المؤذن<sup>(٥)</sup> على الأعراف، وأنا بارز الشمس، وأنا دابة الأرض، وأنا قسيم النار<sup>(٦)</sup>، وأنا خازن الجنان<sup>(٧)</sup>، وأنا صاحب الأعراف، وأنا أمير المؤمنين، ويعسوب<sup>(٨)</sup> المتقين، وآية السابقين، ولسان الناطقين، وخاتم الوصيّين، ووارث النبيّين، وخليفة ربّ العالمين، وصراط ربّي المستقيم، وفسطاطه، و<sup>(٩)</sup>الحجّة على أهل السماوات والأرضين وما فيها وما بينها.

(١) من قوله: (وإليّ تزويج) إلى هنا لم يرد في «ق».

(٢) في «ح»: (الباب).

(٣) في المختصر المطبوع: القضاء.

(٤) في «س»: الهنات، وفي البحار: الهبات.

(٥) روى الصدوق في معاني الأخبار ص ٥٩: عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «خطب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة بعد منصرفه من النهروان: .. وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة، قال الله عز وجل ﴿فَأَذِّنْ مُؤَذِّنُهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ أنا ذلك المؤذن». سورة الأعراف (٧): ٤٤.

(٦) روى الصدوق في علل الشرائع: ١/١٦٢: عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام: لِمَ صار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قسيم الجنة والنار؟ قال: «لأنّ حبّه إيمان وبغضه كفر، وإنّما خلقت الجنة لأهل الإيمان، وخلقت النار لأهل الكفر، فهو عليه السلام قسيم الجنة والنار، لهذه العلّة، فالجنة لا يدخلها إلّا أهل محبّته، والنار لا يدخلها إلّا أهل بغضه».

(٧) قوله: (وأنا قسيم النار، وأنا خازن الجنان) لم يرد في «ق».

(٨) يعسوب: ملك النحل (انظر الصحاح ١: ١٨١ - مادة: عسب)، فهو روعي فداء ملك المتّقين.

وذلك قول الشاعر: ولايتي لأمر النحل تكفيني ...

(٩) من قوله: (أمير المؤمنين) إلى هنا سقط من «ق».



وأنا الذي احتجّ الله به عليكم في ابتداء خلقكم. وأنا الشاهد يوم الدين. وأنا الذي علّمت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب والأنساب، واستحفظت آيات النبيين المستخفين المستحفظين.

وأنا صاحب العصا والميسم<sup>(١)</sup>. وأنا الذي سُخِّرَت لي السحاب والرعد والبرق، والظلم والأنوار، والرياح والجبال والبحار، والنجوم والشمس والقمر. وأنا الذي أهلكت عاداً وثموداً، وأصحاب الرسّ وقروناً بين ذلك كثيرة. وأنا الذي اذلت الجبابرة. وأنا صاحب مدين، ومُهْلِك فرعون، ومنجي موسى عليه السلام<sup>(٢)</sup>. وأنا القرن الحديد. وأنا فاروق الأُمّة. وأنا الهادي. وأنا الذي أحصيت كلّ شيء عدداً بعلم الله الذي أودعني، وبسرّه الذي أسرّه إلى محمّد ﷺ وأسرّه النبي ﷺ إليّ.

وأنا الذي أنحني ربّي اسمه وكلمته وحكمته وعلمه وفهمه. يا معشر الناس اسألوني قبل أن تفقدوني، اللهمّ إني أشهدك وأستعديك عليهم ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم والحمد لله متّبعين أمره»<sup>(٣)</sup>.

(١) الميسم: اسم الآلة التي يكوى بها (انظر مجمع البحرين ٦: ١٨٣ - مادة: وسم).

(٢) من قوله: (وأنا الذي أهلكت) إلى هنا لم يرد في البحار.

(٣) نقل الاسترآبادي النجفي صدر الحديث عن كتاب الواحدة في تأويل الآيات ١: ٣٠/١١٦ إلى قوله: «وسوف ينصروني» وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٥١/٢٩١.

ونقله البحراني في تفسير البرهان ١: ٤/٦٤٦: عن سعد بن عبدالله، والحرّ العاملي باختصار في الإيقاظ من الهجعة: ١٢٠/٣٣٥ عن المختصر عن كتاب الواحدة.

والعلامة المجلسي كاملاً في بحار الأنوار ٥٣: ٢٠/٤٦ عن المختصر، وفي المحتضر: ٢٨٩. وعن كتاب الواحدة الكاشاني في التفسير الصافي ١: ٣٥١-٣٥٢، والمشهد في تفسير كنز الدقائق ٢: ١٤٢-١٤٣ إلى قوله: «وأنا قرن من حديثه».

[٣/١٠٣]<sup>(١)</sup> ورويت بإسنادي المتصل إلى الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام على ما ذكره في كتاب مصباح المتعبد قال عليه السلام: اليوم الثالث منه - يعني من شعبان - فيه ولد الحسين بن علي عليه السلام خرج إلى أبي القاسم بن العلاء الهمداني<sup>(٢)</sup> وكيل أبي محمد عليه السلام: «إن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصمه وادع فيه بهذا الدعاء:

اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم، الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته، بكنه السماء ومن فيها، والأرض ومن عليها، ولما يطأ لابتيها، قتيل العبرة وسيّد الأسرة، الممدود بالنصرة يوم الكربة، والمعوض من قتله، أن الأئمة من نسله، والشفاء في تربته، والفوز معه في أوبته، والأوصياء من عترته بعد قائمهم وغيبته، حتى يدركوا الأوتار، ويثأروا الثار، ويرضوا الجبار، ويكونوا خير أنصار، صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار.

اللهم فبحقهم عليك أتوسّل وأسأل سؤال مقترف معترف مسيء إلى نفسه ممّا فرط في يومه وأمه، يسألك العصمة إلى محل<sup>(٣)</sup> رسمه.

اللهم فصل على محمد وعترته واحشرنا في زمرة وبؤنا معه دار الكرامة ومحل<sup>(٤)</sup> الإقامة.

(١) من حديث ٣/١٠٣ إلى آخر حديث ٨/١٠٨ سقط من «ق».

(٢) في المصدر: (القاسم بن العلاء الهمداني)، والظاهر هو الصحيح لموافقه للقبال وكتب التراجم حيث لم يصرّح أحد بأبي القاسم.

انظر جامع الرواة ٢: ١٩، مستدركات النمازي ٦: ٢٥٠، معجم رجال الحديث ١٥: ٣٧، ومسند الإمام العسكري عليه السلام للعطاردي: ٩٩/٣٢٩.

(٣) في «ض»: (حلول)، وفي نسخة في حاشيتها كما في المتن.

(٤) في «ض»: (وحسن).

اللهم وكما أكرمنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته ومتابعته<sup>(١)</sup> واجعلنا ممن يسلم لأمره، ويكثر الصلاة عليه عند ذكره، وعلى جميع أوصيائه وأهل أوصيائه، المدودين منك بالعدد الإثني عشر، النجوم الزهر، والحجج على جميع البشر.

اللهم وهب لنا في هذا اليوم خير موهبة، وأنجح لنا فيه كل طلبه، كما وهبت الحسين عليه السلام لمحمد عليه السلام جده، وعاذ فطرس بمهده، فنحن عائذون بقبره من بعده، نشهد تربته، وننتظر أوبته آمين رب العالمين<sup>(٢)</sup>.

[٤/١٠٤] ورويت بإسنادي المتصل عن الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه قال: روى محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا موسى بن عبد الله النخعي<sup>(٣)</sup>، قال: قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: علمني يا بن رسول الله قولاً أقول به، بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم، فقال: قل، وذكر الزيارة بتمامها<sup>(٤)</sup>، وذكر في أثنائها ما يدل على رجعتهم عليهم السلام.

(١) في المصباح والإقبال: وسابقته.

(٢) مصباح المتهجد: ٧٥٨، وأورده ابن طاوس في إقبال الأعمال: ٦٨٩ - ٦٩٠ وعنهما في

بحار الأنوار ٥٣: ١٠٧/٩٤ وج ١٠١: ١/٣٤٧.

ورواه ابن المشهدي في مزاره: ٣٩٧ - ٣٩٩.

(٣) في عيون الأخبار: موسى بن عمران النخعي، والظاهر ما في المتن هو الصحيح وهو الموافق

للفقيه، وقال السيد الخوئي: هو الراوي لزيارة الجامعة. انظر معجم رجال الحديث ٢٠:

١٢٨٢٤/٥٧، ١٦: ١٠٠.

(٤) وهي الزيارة المعروفة بالجامعة الكبيرة والتي يزار بها جميع الأئمة عليهم السلام، وورد في جميع كتب الأدعية.

فنها: «فأنا مقرّ بفضلكم، محتمل لعلمكم، محتجب بدمّتكم، معترف بكم، مؤمن بإيابكم، مصدّق برجعتكم، منتظر لأمركم، مرتقب لدولتكم».

ومنها: «ونصرتي لكم معدّة حتى يحبي الله بكم دينه، ويردّكم في أيّامه، ويظهركم لعدله، ويمكّنكم في أرضه».

ومنها: «ويُحشّر في زمركم، ويكرّر في رجعتكم، ويملّك في دولتكم، ويشرف في عافيتكم، ويمكّن في أيّامكم، وتقرّ عينه غداً برؤيتكم».

ومنها: «ومكّني<sup>(١)</sup> في دولتكم، وأحياني في رجعتكم، وملّكني في أيّامكم»<sup>(٢)</sup>.

[٥/١٠٥] ومن ذلك ما ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمته الله في كتاب مصباح المتجّد في زيارة العباس عليه السلام: «أشهد أنّك قتلت مظلوماً، وأنّ الله منجز لكم ما وعدكم، جئتكم يا ابن أمير المؤمنين وافداً إليكم وقلبي مسلّم لكم، وأنا لكم تابع، ونصرتي لكم معدّة حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين، فمعكم معكم لا مع عدوّكم، إنّي بكم وبإيابكم من المؤمنين»<sup>(٣)</sup>..

[٦/١٠٦] وبإسنادي إلى سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم<sup>(٤)</sup>، عن محمّد ابن خالد البرقي، عن محمّد بن سنان<sup>(٥)</sup> أو غيره، عن عبدالله بن سنان قال: قال

(١) في «ح»: (ويمكّني).

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ١٦٢٥/٣٧٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١/٢٧٢، وعنه في بحار الأنوار ٩٩: ٤/١٢٧ وأوردها الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٦: ١٧٧/٩٥ عن الصدوق.. ونقلها ابن المشهدي في مزاره: ٥٢٣/الباب ١، بسنده عن الصدوق... والمصنّف في المحتضر: ٣٦٥ والتفضيل: ٤٢٤.

(٣) مصباح المتجّد: ٦٦٨، وأورده الشيخ أيضاً في التهذيب ٦: ٦٦، وابن قولويه في كامل الزيارات: ٢٧٠، والمفيد في المزار: ١٨٠.

(٤) في البحار: (عن ابن هشام).

(٥) محمّد بن سنان، هو أبو جعفر الزاهري الكوفي، من ولد زاهر مولى عمرو بن حمق الخزاعي،

أبو عبدالله عليه السلام: «قال رسول الله ﷺ: لقد أسرى بي ربي عز وجل فأوحى إلي من وراء حجاب ما أوحى، وكلمني بما كلم به، وكان مما كلمني به أن قال: يا محمد إني أنا الله لا إله إلا أنا عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إني أنا الله لا إله إلا أنا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون.

إني أنا الله لا إله إلا أنا الخالق البارئ المصور لي الأسماء الحسنى، يسبح لي من في السماوات والأرض، وأنا العزيز الحكيم.

يا محمد: إني أنا الله لا إله إلا أنا الأول فلا شيء قبلي، وأنا الآخر فلا شيء بعدي، وأنا الظاهر فلا شيء فوق، وأنا الباطن فلا شيء دوني، وأنا الله لا إله إلا أنا بكل شيء عليم.

يا محمد: عليّ أول ما آخذ<sup>(١)</sup> ميثاقه من الأئمة.

يا محمد: عليّ آخر من أقبض روحه من الأئمة، وهو الدابة التي تكلمهم.

يا محمد: عليّ أظهره على جميع ما أوحى إليك<sup>(٢)</sup>، ليس لك أن تكتم منه شيئاً.

يا محمد: أبطنه الذي أسرته<sup>(٣)</sup> إليك، فليس فيما بيني وبينك سرّ دونه.

يا محمد: عليّ على ما خلقت من حلال وحرام عليّ عليم به<sup>(٤)</sup>.

○ عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليه السلام. مات سنة عشرين ومائتين.

انظر رجال النجاشي: ٨٨٨/٣٢٨، رجال البرقي: ٤٨ و ٥٤ و ٥٧، رجال الطوسي: ٣٩/٣٦١

و ٧/٣٨٦ و ٣/٤٠٥.

(١) في «ح»: (من آخذ).

(٢) في «س»: (ما أوجبه لك) بدلاً من: (ما أوحته إليك).

(٣) في «ض» «س» «ح»: (أمرته).

(٤) أورده الصقار في بصائر الدرجات: ٣٦/٥١٤ باختلاف يسير: عن إبراهيم بن هاشم.. وعنه في

بحار الأنوار ١٨: ٨٣/٣٧٧ و ٤٠: ٧٣/٣٨ و ٩٤: ٧/١٨٠ و ٥٣: ٦٥/٦٨ عن المختصر.

[٧/١٠٧] ومن كتاب «الخراج والخراج»: تأليف سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي رحمهما الله، عن أبي سعيد سهل بن زياد، أخبرنا الحسن بن محبوب، أخبرنا ابن فضيل، أخبرنا سعد الجلاب<sup>(١)</sup>، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال الحسين ابن علي عليه السلام لأصحابه قبل أن يُقتل: إن رسول الله ﷺ قال لي: يا بُنيَّ إنَّك ستُساق إلى العراق، وهي أرض قد التقي فيها النبيون، وأوصياء النبيين، وهي أرض تدعى «عمورا»، وإنَّك لتستشهد بها وتستشهد جماعة معك من أصحابك لا يجدون ألم مس الحديد، وتلا: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾<sup>(٢)</sup> (تكون الحرب برداً وسلاماً عليك وعليهم)<sup>(٣)</sup> فابشروا، فوالله لئن قتلونا فإنَّا نرد على نبيِّنا ﷺ.

ثم أمكث ما شاء الله، فأكون أوَّل من تتشقَّ الأرض عنه، فأخرج خرجة توافق ذلك خرجة أمير المؤمنين عليه السلام وقيام قائمنا عليه السلام، وحياء رسول الله ﷺ ثم لينزلن عليّ وفد من السماء من عند الله عزَّ وجلَّ، لم ينزلوا إلى الأرض قطَّ، ولينزلن إليّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وجنود من الملائكة، ولينزلن محمد وعليّ وأنا وأخي وجميع من منَّ الله عليه في حمولات من حمولات الربِّ، خيل بلق من نور، لم يركبها مخلوق.

ثم ليهزَّن محمد ﷺ لواءه وليدفعنَّه إلى قائمنا عليه السلام مع سيفه، ثم إنَّا نمكث بعد ذلك ما شاء الله.

(١) هو سعد بن أبي عمرو الجلاب الذي عدَّه الشيخ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، رجال الشيخ: ١٩/١٢٥.

(٢) الأنبياء (٢١): ٦٩.

(٣) مابين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للبحار والعوالم.

ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخْرِجُ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ عَيْنًا مِنْ دَهْنٍ وَعَيْنًا مِنْ لَبَنٍ وَعَيْنًا مِنْ مَاءٍ .

ثُمَّ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَدْفَعُ إِلَيَّ سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله فَيَبْعَثُنِي إِلَى الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ، فَلَا آتِي عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ إِلَّا أَهْرَقْتُ دَمَهُ ، وَلَا أَدْعُ صَبَأًا إِلَّا أَحْرَقْتُهُ ، حَتَّى أَقْعَ إِلَى الْهِنْدِ فَأَفْتَحَهَا .

وإِنَّ دَانِيَالَ وَيُوشَعَ <sup>(١)</sup> يُخْرِجَانِ مَعَ <sup>(٢)</sup> أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولَانِ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيَبْعَثُ مَعَهَا إِلَى الْبَصْرَةِ <sup>(٣)</sup> سَبْعِينَ رَجُلًا فَيَقْتُلُونَ مَقَاتِلَهُمْ ، وَيَبْعَثُ بَعْثًا إِلَى الرُّومِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمْ .

ثُمَّ لَا قَتْلَ كُلِّ دَابَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهَا حَتَّى لَا يَكُونَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا الطَّيِّبُ ، وَأَعْرَضَ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَسَائِرِ الْمُلُكِ وَأَخِيرَهُمْ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالسَّيْفِ ، فَمَنْ أَسْلَمَ مَنَنْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَرِهَ الْإِسْلَامَ أَهْرَقَ اللَّهُ دَمَهُ .

وَلَا يَبْقَى رَجُلٌ مِنْ شِيعَتِنَا إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ ، وَيَعْرِفُهُ أَزْوَاجُهُ وَمَنَازِلُهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَعْمَى وَلَا مَقْعَدٌ وَلَا مَبْتَلَى إِلَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ بِلَاءَهُ بَنَاءَ أَهْلِ الْبَيْتِ .

وَلَتَنْزِلَنَّ الْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى أَنْ الشَّجَرَةَ لَتَنْقُصَفَ <sup>(٤)</sup> بِمَا يَزِيدُ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَةِ ، وَلَتَأْكُلَنَّ ثَمَرَةَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ ، وَثَمَرَةَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ

(١) فِي الْخُرَائِجِ : (يُونُس) بَدَلًا مِنْ : (وَيُوشَعَ) .

(٢) فِي الْخُرَائِجِ : (إِلَى) .

(٣) (إِلَى الْبَصْرَةِ) لَمْ تَرُدْ فِي النُّسخِ وَالْمَخْتَصَرِ الْمَطْبُوعِ ، وَمَا فِي الْمَتْنِ أَثْبَتْنَاهُ مِنَ الْمَصْدَرِ وَالْبَحَارِ .

(٤) تَنْقُصُفُ : بِمَعْنَى تَنْكُسِرُ (انْظُرِ الصَّحَاحَ ٤ : ١٤١٦ - مَادَّةُ : قُصِفَ) .

كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١﴾. ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ لِهَبْ لَشِيعَتِنَا كَرَامَةً لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا كَانَ فِيهَا، حَتَّى أَنْ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيُخْبِرُهُمْ بِعِلْمِ مَا يَعْلَمُونَ<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[٨/١٠٨] ومن الكتاب: قال الرضا عليه السلام: «لَا بَدْءَ مِنْ فِتْنَةِ صَمَاءَ<sup>(٤)</sup> صِيلَم<sup>(٥)</sup> يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ بَطَانَةٍ وَوَلِيَّةٍ، وَذَلِكَ عِنْدَ فَقْدَانِ<sup>(٦)</sup> الشَّيْعَةِ الرَّابِعِ<sup>(٧)</sup> مِنْ وَلَدِي تَبْكِي عَلَيْهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، وَكَمْ مِنْ مُؤْمِنٍ مُتَأَسِّفٍ<sup>(٨)</sup> حَيْرَانَ حَزِينٍ عِنْدَ فَقْدَانِ الْمَاءِ الْمَعِينِ، كَأَنِّي بِهِمْ شَرٌّ مَا يَكُونُونَ، وَقَدْ نُوذُوا نِدَاءً يُسْمَعُ مِنْ بُعْدٍ كَمَا يُسْمَعُ مِنْ قُرْبٍ، يَكُونُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ».

فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَأَيُّ نِدَاءٍ هُوَ؟ قَالَ: «يَنَادُونَ فِي رَجَبٍ ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ: صَوْتاً: أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ. وَالصَّوْتُ الثَّانِي: أَزَفْتَ الْأَزْفَةَ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ.

وَالصَّوْتُ الثَّلَاثُ: يَرُونَ بَدَنًا بَارِزاً نَحْوَ عَيْنِ الشَّمْسِ يَقُولُ: هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ كَرَّ فِي هَلَاكِ الظَّالِمِينَ».

(١) الأعراف (٧): ٩٦.

(٢) فِي «ض»: (مَا يَعْمَلُونَ).

(٣) الْخُرَائِجُ وَالْجَرَائِحُ ٢: ٦٣/٨٤٨ وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٤٥: ٦٨٠، وَفِي ج ٥٣: ٥٢/٦١ عَنْهُ وَعَنْ الْمَخْتَصَرِ.

وَنَقْلَهُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الْبَحْرَانِيُّ فِي الْعَوَالِمِ، الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ عليه السلام: ٢/٣٤٤ عَنْ الْخُرَائِجِ وَالْجَرَائِحِ.

(٤) صَمَاءُ: شَدِيدَةٌ (انْظُرِ الصَّحَاحَ ٥: ١٩٦٧ - مَادَّةُ: صَمَم).

(٥) صِيلَم: الْأَمْرُ الْمُسْتَأْصَلُ (انْظُرِ لِسَانَ الْعَرَبِ ١٢: ٣٤٠ - مَادَّةُ: صِلَم).

(٦) فِي «س» «ض» «ق»: (فَقْدَ) بِدَلَالَةٍ مِنْ: (فَقْدَانِ).

(٧) فِي «ح» وَالْمَخْتَصَرُ الْمَطْبُوعُ: (الثَّلَاثُ).

(٨) فِي الْخُرَائِجِ زِيَادَةٌ: حَزَانِ.



وفي رواية الحميري: «والصوت الثالث: بدن يُرى في قرن الشمس يقول: إنَّ الله بعث فلاناً فاسمعوا له وأطيعوا».

وقالا جميعاً: «فعند ذلك يأتي الناس الفرج، ويودّ الأموات أن لو كانوا أحياء، ويشفي الله صدور قوم مؤمنين<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

[٩/١٠٩] ومن «كتاب الغيبة»: للشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام.  
رويت بإسنادي إليه عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد ابن عبد الحميد ومحمد بن عيسى، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام في حديث طويل أنّه قال: «يا أبا حمزة إنَّ منّا بعد القائم أحد عشر مهدياً

(١) اقتباس من سورة التوبة آية: ١٤.

(٢) الخرائج والجرائح ٣: ٦٥/١٦٨.

وأورده الشيخ الطوسي في الغيبة: ٤٣١/٤٣٩: عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن علي الزيتوني وعبدالله بن جعفر الحميري معاً، عن أحمد بن هلال العبرثاني، عن الحسن بن محبوب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.. الحديث وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٢٨/٢٨٩، وإثبات الهداة ٣: ٥٠/٧٢٦، وبشارة الإسلام: ١٥٤/الباب ٩.

ورواه النعماني في الغيبة: ٢٨/١٨٠: عن محمد بن همام، عن أحمد بن مابنداذ وعبدالله بن جعفر الحميري.. وفيه إضافة في وسط الحديث من قوله: حيران حزين لفقده، ثمَّ أطرق، ثمَّ رفع رأسه، وقال: بأبي وأمي سميَّ جدِّي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران، عليه جيوب النور تتوقّد من شعاع ضياء القدس، كأنّي به آيس ما كانوا، قد نودوا نداء.. وكذا في دلائل الإمامة للطبري: ٢٤٥ باسناده: عن أبي المفضل محمد بن عبدالله، عن محمد بن همام..

ورواه أيضاً الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٤/٦، وكمال الدين: ٣/٣٧٠ إلى قوله: «وعذاباً على الكافرين» وفيهما زيادة في صدر الحديث: «ثمَّ قال بأبي وأمي سميَّ جدِّي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه السلام عليه جيوب النور تتوقّد بشعاع ضياء القدس كم من حرى مؤمنة..» وعنهما في بحار الأنوار ٥١: ١٥٢/ح ٢ و٣.

والمسعودي في إثبات الوصية: ٢٢٧ باختصار.

من ولد الحسين عليه السلام»<sup>(١)</sup>.

[١١٠/١١٠] الفضل بن شاذان، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «والله ليملكنّ منّا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة يزداد تسعاً»، قلت: متى يكون ذلك؟ قال: «بعد القائم عليه السلام». قلت: وكم يقوم القائم في عالمه؟ قال: «تسع عشرة سنة، ثم يخرج المنتصر<sup>(٢)</sup> فيطلب بدم الحسين عليه السلام ودم أصحابه، فيقتل ويسبي<sup>(٣)</sup> حتى يخرج السفّاح<sup>(٤)</sup>».

[١١١/١١١] أخبرنا جماعة، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري، عن علي بن سنان الموصلي العدل، عن علي بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن الخليل، عن جعفر بن محمد المصري<sup>(٥)</sup>، عن عمّه الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذي الثفّنات سيّد العابدين،

(١) الغيبة للطوسي: ٥٠٤/٤٧٨ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٢/١٤٥، والإيقاظ من الهجعة: ٣٩٣-٣٩٤، وفي بحار الأنوار ٥٣: ٧/١٤٨ عن المختصر عن السيد علي بن عبد الحميد بإسناده: عن الإمام الصادق عليه السلام.

(٢) في «ق» «ض»: (المنتظر)، بدل من: (المنتصر).

(٣) في النسخ: (ويسير)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٤) الغيبة للطوسي: ٥٠٥/٤٧٨ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ١٢١/١٠٠ و٣/١٤٥، والإيقاظ من الهجعة: ٣١١/٦١.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١٠٣-١٠٤/١٠٤ ضمن ح ١٣٠ عن المختصر. والمراد بالمنتصر هو الإمام الحسين عليه السلام والسفّاح هو الإمام علي أمير المؤمنين عليه السلام كما ورد عن أبي جعفر عليه السلام. وسيأتي في رقم ١٤٥.

(٥) في المصدر: (جعفر بن أحمد المصري)، وهو الصواب: وجاء في ترجمته في ميزان الاعتدال ١: ١٤٨٥/٤٠٠، وهو جعفر بن أحمد بن علي بن زياد بن سيابة أبو الفضل الغافقي المصري، ويعرف بابن أبي العلاء، مات سنة ٣٠٤هـ، وكان رافضياً.

عن أبيه الحسين الزكي الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ في الليلة التي كانت فيها وفاته لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة» فأملى رسول الله ﷺ وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع.

فقال: «يا علي إنه سيكون بعدي إثنا عشر إماماً، ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً، فأنت يا علي أول الإثني عشر الامام، سمّاك الله في سمائه عليّاً المرتضى، وأمير المؤمنين، والصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، والمأمون، والمهدي، فلا تصلح هذه الأسماء لأحد غيرك.

يا علي: أنت وصيي على أهل بيتي حيّهم وميتهم، وعلى نسائي فن ثبّتها لقيتني غداً، ومن طلقّتها فأنا بريء منها، لم ترني ولم أرها في عرصات <sup>(١)</sup> القيامة، وأنت خليفتي على أمتي من بعدي.

فإذا حضرته الوفاة فسلّمها إلى ابني الحسن البرّ الوصول.

فإذا حضرته الوفاة فليسّلّمها إلى ابني الحسين الشهيد <sup>(٢)</sup> المقتول.

فإذا حضرته الوفاة فليسّلّمها إلى ابنه سيّد العابدين ذي الثفّنات عليّ.

فإذا حضرته الوفاة فليسّلّمها إلى ابنه محمّد الباقر <sup>(٣)</sup>.

فإذا حضرته الوفاة فليسّلّمها إلى ابنه جعفر الصادق.

فإذا حضرته الوفاة فليسّلّمها إلى ابنه موسى الكاظم.

فإذا حضرته الوفاة فليسّلّمها إلى ابنه عليّ الرضا.

(١) في «ض» «ق» «ح»: (عرصة).

(٢) في المصدر زيادة: (الزكي).

(٣) في «ض» «ق»: (محمد باقر العلم).

فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه محمد الثقة التقي .

فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه علي الناصح .

فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه الحسن الفاضل .

فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه محمد المستحفظ من آل محمد - صلى الله عليه وعليهم وسلّم - فذلك إثنا عشر إماماً .

ثم يكون من بعده إثنا عشر مهدياً فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه أول المهديين<sup>(١)</sup>، له ثلاثة أسامي، اسم كاسمي، واسم أبي وهو عبدالله وأحمد، والاسم الثالث المهدي وهو أول المؤمنين<sup>(٢)</sup> .

[١٢/١١٢] ومن «كتاب سليم بن قيس الهلالي» رحمة الله عليه، الذي رواه عنه أبان بن أبي عيَّاش<sup>(٣)</sup> وقرأه جميعه على سيّدنا عليّ بن الحسين عليه السلام بحضور جماعة من أعيان الصحابة منهم أبو الطفيل فأقرّه عليه مولانا زين العابدين عليه السلام، وقال «هذه أحاديثنا<sup>(٤)</sup> صحيحة» .

(١) في المصدر: (المقرّين).

(٢) الغيبة للطوسي: ١١١/١٥٠ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٨١/٢٦٠ و ٥٣: ٦/١٤٧، ونقله الحرّ العاملي عن الغيبة في الإيقاظ من الهجعة: ٢/٣٦٢، باختصار، وفي اثبات الهداة ١: ٣٧٧/٥٤٩ .  
(٣) هو أبان بن أبي عيَّاش أبو إسماعيل، بصري تابعي، مولى عبد القيس البصري، واسم أبي عيَّاش فيروز .

عده البرقي من أصحاب الإمام السجّاد والباقر عليهما السلام، وزاد الشيخ عليه الإمام الصادق عليه السلام، وهو الذي أوى سليم بن قيس الهلالي في منزله عندما هرب من الحجاج الأموي، وهو الراوي لأحاديث سليم .

انظر رجال البرقي: ٩، رجال الطوسي: ١٠/٨٣ و ٣٦/١٠٦ و ١٩٠/١٥٢، رجال العلامة: ١٢٨٠/٣٢٥ .

(٤) في «ض»: (أحاديث) .

قال أبان: لقيت أبا الطفيل<sup>(١)</sup> بعد ذلك في منزله فحدثني في الرجعة عن أناس من أهل بدر، وعن سلمان<sup>(٢)</sup> والمقداد، وأبي بن كعب.

وقال أبو الطفيل: فعرضت هذا الذي سمعته منهم على علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بالكوفة، فقال: «هذا علم خاص لا يسع الأمة جهله، وردّ علمه إلى الله». ثم صدّقني بكل ما حدثوني، وقرأ عليّ بذلك قراءة كثيرة وفسّره تفسيراً شافياً، حتى صرت ما أنا بيوم القيامة أشدّ يقيناً مني بالرجعة.

وكان مما قلت: يا أمير المؤمنين أخبرني عن حوض<sup>(٣)</sup> النبي ﷺ في الدنيا أم في الآخرة؟ فقال: «بل في الدنيا» قلت: فمن الذائد عنه؟ فقال: «أنا بيدي، فليردّه أوليائي وليصرفنّ عنه أعدائي».

وفي رواية أخرى «لأوردنّه أوليائي، ولأصرفنّ عنه أعدائي».

فقلت: يا أمير المؤمنين قول الله: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنْ

(١) هو أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني، ولد عام أحد، وقد أدرك ثمانين سنين من حياة النبي ﷺ، وهو خاتم من رأى رسول الله ﷺ في الدنيا، كان ثقة فيما ينقله، صادقاً، عالماً، شهد مع الإمام علي عليه السلام حروبه، وقد عدّه البرقي من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وعدّه الشيخ من أصحاب رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين والحسن والسجاد عليه السلام، ويعدّ أيضاً من خواص الإمام علي عليه السلام، وكان من جملة الذين أراد الحجاج قتلهم لولائهم لأمر المؤمنين عليه السلام.

انظر سير أعلام النبلاء ٣: ٩٧/٤٦٧، رجال البرقي: ٤، رجال الشيخ: ٥٠/٢٥ و٨٤/٦٩ و٢٤/٩٨، معجم رجال الحديث ١٠: ٦١١٨/٢٢٠.

(٢) في المصدر زيادة: (وأبي ذر).

(٣) قال الشيخ الصدوق في الاعتقادات ص ٢٠/٦٥: اعتقادنا في الحوض أنّه حقّ، وهو حوض النبي ﷺ، وأنّ فيه من الأباريق عدد نجوم السماء، وأنّ الوالي عليه يوم القيامة أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، يسقي منه أوليائه، ويذود عنه أعداءه، ومن شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً.

الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿١﴾ ما الدابة ؟

قال : «يا أبا الطفيل أله عن هذا» فقلت : يا أمير المؤمنين أخبرني به جعلت فداك ، قال : «هي دابة تأكل الطعام ، وتمشي في الأسواق ، وتتكح النساء» فقلت : يا أمير المؤمنين من هو ؟ قال : «هو دب<sup>(٢)</sup> الأرض الذي تسكن الأرض به» قلت : يا أمير المؤمنين من هو ؟ قال : «صديق هذه الأمة ، وفاروقها ، ورؤسها<sup>(٣)</sup> ، وذوقرنيها<sup>(٤)</sup>» قلت : يا أمير المؤمنين من هو ؟ قال : «الذي قال الله تعالى : ﴿ وَيَتْلَوْهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾<sup>(٥)</sup> و﴿ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ ﴾<sup>(٦)</sup> و﴿ الَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ ﴾<sup>(٧)</sup> والذي صدق به أنا ، والناس كلهم كافرون غيري وغيره» .

قلت : يا أمير المؤمنين فسّمه لي ، قال : «قد سمّيته لك يا أبا الطفيل ، والله لو أدخلت علي<sup>(٨)</sup> عامة شيعتي الذين بهم أقاتل ، الذين أقرّوا بطاعتي ، وسمّوني أمير المؤمنين ، واستحلّوا جهاد من خالفني ، فحدّثتهم<sup>(٩)</sup> ببعض ما أعلم من الحق في الكتاب الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد ﷺ لتفرّقوا عني حتى أبقى في

(١) النمل (٢٧) : ٨٢ .

(٢) في «س» «ق» والمختصر المطبوع : (رب) ، وفي المصدر : (زر) .

(٣) في «ق» : (ورئيسها) ، وكذلك المصدر .

(٤) قال ابن الأثير : ومنه حديث علي عليه السلام وذكر قصة ذي القرنين ، ثم قال : «وفيكم مثله» فيرى أنّه إنّما عنى نفسه ؛ لأنّه ضرب علي رأسه ضربتين : إحداهما يوم الخندق ، والأخرى ضربة ابن ملجم (لعنه الله) انظر النهاية ٤ : ٥٢ - مادة : قرن .

(٥) هود (١١) : ١٧ .

(٦) النمل (٢٧) : ٤٠ .

(٧) الزمر (٣٩) : ٣٣ .

(٨) في المصدر : (لو دخلت علي) .

(٩) في المصدر زيادة : (شهرأ) وفي نسخة منه : (شطراً) .

عصابة حقّ قليلة، أنت وأشباهك من شيعتي» ففزعنا وقلت: يا أمير المؤمنين أنا وأشباهي<sup>(١)</sup> نتفرّق عنك أو تثبت معك؟ قال: «لا»<sup>(٢)</sup>، بل تثبتون».

ثمّ أقبل عليّ فقال: «إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقربه إلّا ثلاثة: ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان.

يا أبا الطفيل إنّ رسول الله ﷺ قبض فارتدّ الناس ضلّالاً وجُهلّالاً إلّا من عصمه الله بنا أهل البيت»<sup>(٣)</sup>.

[١٣/١١٣] وبإسنادي إلى الصدوق محدّد بن عليّ بن بابويه عليه السلام قال: حدّثنا أحمد ابن محدّد بن يحيى العطّار عليه السلام قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن محدّد بن الحسن الميثمي، عن مثنّى الحنّاط قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «أيّام الله ثلاثة: يوم قيام<sup>(٤)</sup> القائم، ويوم الكرّة، ويوم القيامة<sup>(٥)</sup>»<sup>(٦)</sup>.

[١٤/١١٤] وبإسنادي إلى محدّد بن الحسن الصفّار، عن عليّ بن حسان، قال: حدّثنا أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني<sup>(٧)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

(١) من قوله: (من شيعتي) إلى هنا سقط من «ح».

(٢) قوله: (لا) لم يرد في «س» «ض» «ق» والبحار.

(٣) كتاب سليم بن قيس الهلالي ٢: ٥٦١ - ٥٦٤، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٦٦/٦٨ عن المختصر.

(٤) (قيام) لم ترد في «ق»، وفي الخصال والمعاني: (يقوم).

(٥) في المختصر المطبوع: (ويوم الرجعة).

(٦) الخصال ٧٥/١٠٨، معاني الأخبار: ١/٣٦٥ - باب معنى أيام الله عزّ وجلّ وعنهم في بحار الأنوار ١٣/٦١ و ٥١: ٢٣/٥٠ و ٥٣: ٥٣/٦٣، وقد تقدّم الحديث برقم ٥٦.

(٧) في البصائر: الحلواني، والظاهر هو من سهو النسخ، فما في المتن والكافي هو الصحيح. وقد عدّه البرقي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وزاد الشيخ عليه الإمام الصادق عليه السلام.

«قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم الجنة والنار، لا يدخلها داخل إلا على أحد قسمين، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي<sup>(١)</sup>، والمؤدّي عمّن كان قبلي، لا يتقدّمني أحد إلا أحمد عليه السلام وإني وإياه على سبيل واحد، إلا أنّه هو المدعو باسمه، ولقد أعطيت الست: علم المنايا والبلايا، والوصايا<sup>(٢)</sup>، وفصل الخطاب، وإني لصاحب الكرّات ودولة الدول، وإني لصاحب العصا والميسم، والدابة التي تكلم الناس»<sup>(٣)</sup>.

[١٥/١١٥] حدّثني الشيخ أبو عبدالله محمّد بن مكّي بإسناده، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم من تفسير القرآن العزيز، قال:  
وأما الردّ على من أنكر الرجعة فقوله عزّ وجلّ: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَةٍ فَوْجًا﴾<sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>.

➤ انظر رجال البرقي: ١٥، رجال الشيخ: ٧/١٤١ و٢٤/٣٣٩. معجم رجال الحديث ٢٢: ١٤٤٠٣/٢٠٥.

(١) قوله: (لمن بعدي) لم يرد في «ق».

(٢) في البصائر زيادة: (والأنصاب) وعنه في البحار: (والأنساب) وهو الأصح.

(٣) بصائر الدرجات: ١٩٩/ذيل ح ١، وأورده الكليني في الكافي ١: ١٩٨/ذيل ح ٣، وعنهما في بحار الأنوار ٢٥: ٣٥٣-٣٥٥/ذيل ح ٣.

وأورده المصنّف في المحتضر: ٢٦٧ و٤٧٧، وتفضيل الأئمة: ٢٨٨ و٣٢٥.

ونقله السيّد هاشم في مدينة المعاجز ٣: ٧٤٧/٨٨ عن الكافي.

والمراد من قوله عليه السلام: «والدابة التي تكلم الناس» هو إشارة إلى قوله تعالى في سورة النمل ٢٧ آية ٨٢ ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾.

(٤) النمل (٢٧): ٨٣.

(٥) تفسير القمّي ١: ٢٤ - مقدّمة الكتاب.



[١٦/١١٦] قال علي بن إبراهيم: وحديثي أبي، عن ابن أبي عمير، عن حماد<sup>(١)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما يقول الناس في هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾<sup>(٢)</sup>؟ قلت: يقولون: إنها<sup>(٣)</sup> في القيامة، قال: «ليس كما يقولون، إن ذلك في الرجعة، أيحشر الله في القيامة من كل أمة فوجاً ويدع الباقين، إنما آية القيامة قوله تعالى: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾<sup>(٤)</sup> وقوله: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾<sup>(٥)</sup>».

فقال الصادق عليه السلام: «كل قرية أهلك الله أهلها بالعذاب<sup>(٦)</sup> لا يرجعون في الرجعة، وأما يوم القيامة فيرجعون الذين محضوا الإيمان محضاً، وغيرهم ممن لم يهلكوا بالعذاب ومحضوا الكفر محضاً يرجعون»<sup>(٧)</sup>.

[١٧/١١٧] قال علي بن إبراهيم: وحديثي أبي، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله ابن مسكان، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾<sup>(٨)</sup> قال: «ما بعث الله نبياً من لدن آدم عليه السلام<sup>(٩)</sup> إلا ويرجع إلى الدنيا فينصر

(١) في «ق»: (حماد بن عثمان).

(٢) النمل (٢٧): ٨٣.

(٣) في «ق»: (ذلك) بدلاً من: (إنها).

(٤) الكهف (١٨): ٤٧.

(٥) الأنبياء (٢١): ٩٥.

(٦) في المصدر زيادة: (ومحضوا الكفر محضاً).

(٧) تفسير القمي ١: ٢٤ - ٢٥ - مقدمة الكتاب وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٤٩/٦٠.

(٨) آل عمران (٣): ٨١.

(٩) في المصدر زيادة: (إلى عيسى عليه السلام). ولم ترد الزيادة في البحار.

أمير المؤمنين عليه السلام وهو قوله : ﴿ لَتَوْمِئْنَ بِهِ ﴾ يعني برسول الله ﷺ ﴿ وَلَتَنْصُرَنَّهُ ﴾ يعني <sup>(١)</sup> أمير المؤمنين » .

ومثله كثير مما وعد الله تبارك وتعالى الأئمة عليهم السلام من الرجعة والنصر ، فقال : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ﴾ <sup>(٢)</sup> وهذا إنما يكون إذا رجعوا إلى الدنيا .

وقوله : ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ \* وَنُكِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ <sup>(٣)</sup> فهذا كله مما يكون في الرجعة <sup>(٤)</sup> .

[١٨/١١٨] قال علي بن إبراهيم : وحدثني أبي ، عن أحمد بن النضر <sup>(٥)</sup> ، عن عمرو بن شمر قال : ذكر عند أبي جعفر صلوات الله عليه جابر ، فقال : « رحم الله جابراً ، لقد بلغ من علمه أنه كان يعرف تأويل هذه الآية : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ ﴾ <sup>(٦)</sup> يعني الرجعة » <sup>(٧)</sup> . ومثله كثير نذكره في مواضعه .

(١) قوله : (يعني) لم يرد في «ح» «ض» «ق» .

(٢) سورة النور (٢٤) : ٥٥ .

(٣) سورة القصص (٢٨) : ٥ - ٦ .

(٤) تفسير القمي ١ : ٢٥ - مقدمة الكتاب وعنه في بحار الأنوار ٥٣ : ٥٠/٦١ .

وأورده أيضاً في ج ١ : ١٠٦ إلى قوله : «يعني أمير المؤمنين» وعنه في بحار الأنوار ٥٣ : ٥٠/٢٣

وج ١١ : ٢٥/ صدر الحديث ٤ ومدينة المعاجز ٣ : ١٠٤/ صدر الحديث ٧٦٧ .

(٥) في «س» : (أحمد بن محمد بن أبي نصر) ، وفي «ح» : (أحمد بن أبي النضر) .

وأحمد بن النضر : هو أبو الحسن الخزاز الجعفي مولى ، كوفي ، ثقة . انظر رجال النجاشي :

٢٤٤/٩٨ ، رجال العلامة : ١١٤/٧٢ .

(٦) سورة القصص (٢٨) : ٨٥ .

(٧) تفسير القمي ١ : ٢٥ - مقدمة الكتاب وعنه في بحار الأنوار ٥٣ : ٥١/٦١ وتفسير البرهان ٤ :

[١٩/١١٩] - ومن تفسيره أيضاً: قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ - إِلَى قَوْلِهِ - بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾<sup>(١)</sup> فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ أَبِي عمير، عَنْ أَبِي بصير، عَنْ أَبِي عبد الله عليه السلام قال: «انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم<sup>(٢)</sup> في المسجد قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه، فحرّكه فقال: قم يا دابة الله<sup>(٣)</sup>».

فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله أيسمّي بعضنا بعضاً بهذا الاسم؟ فقال: لا والله ما هو إلّا له خاصّة، وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(٤)</sup>: يا عليّ إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به أعداءك».

فقال الرجل لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ العامة<sup>(٥)</sup> يقولون: هذه الآية إنّما تكلمهم، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «كلّمهم الله في نار جهنّم إنّما هو تكلمهم من الكلام». والدليل على أنّ هذا في الرجعة قوله عزّ وجلّ: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجاً

⑤ ٣/٢٩١ وتفسير نور الثقلين ٤: ١٢٦/١٤٤.

وجابر هذا هو جابر بن عبد الله الأنصاري كما ورد في رجال الكشي: ٤٣ / ٩٠ - ٩٢.

(١) النمل (٢٧): ٨٢.

(٢) في «ض»: (راقد).

(٣) في «ض» والمختصر المطبوع: (فحرّكه رسول الله صلى الله عليه وآله برجله، ثمّ قال له) بدلاً من: (فحرّكه فقال: قم يا دابة الله)، ولم يرد لفظ الجلالة في «س» وفي «ح» «م»: (فحرّكه برجله، ثمّ قال له: قم يا دابة الله) وفي «ق»: (قم يا دابة الأرض).

(٤) قوله: (رسول الله صلى الله عليه وآله) لم يرد في «ق» «ح».

(٥) في المصدر: (الناس).

مَنْ يَكْذِبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يَوْزَعُونَ \* حَتَّى إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عِلْمًا  
أَمَّا ذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١﴾ قال: «الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام».

فقال الرجل لأبي عبدالله عليه السلام: إن العامة تزعم أن قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ  
كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ عني في (٢) القيامة.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: «يحشر (٣) الله يوم القيامة من كل أمة فوجاً ويدع الباقيين؟  
لا ولكنه في الرجعة، وأما آية القيامة: ﴿وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٤)» (٥).

[٢٠/١٢٠] حدّثني أبي قال: حدّثني ابن أبي عمير، عن الفضل، عن أبي  
عبدالله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ (٦) قال: «ليس أحد  
من المؤمنين قُتل إلا ويرجع حتى يموت، ولا يرجع إلا من محض الإيمان محضاً،  
ومحض الكفر محضاً» (٧).

[٢١/١٢١] قال أبو عبدالله صلوات الله عليه: «قال رجل لعمار بن ياسر (٨):

(١) النمل (٢٧): ٨٣ - ٨٤.

(٢) في المصدر: (يوم) بدلاً من: (في).

(٣) في المصدر: (أفيحشر).

(٤) الكهف (١٨): ٤٧.

(٥) تفسير القميّ ٢: ١٣٠ - ١٣١ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٥٢/٣٠ ومدينة المعاجز ٣: ٧٤٩/٩٠،  
ونقله الحويزي في حديثين منفصلين في تفسير نور الثقلين ٤: ١٠٤/٩٨ وص ١١١/٩٩،  
وأخرجه الاسترآبادي النجفي في تأويل الآيات ١: ١١/٤٠٧ إلى قوله: «تسم به أعداءك».

(٦) النمل (٢٧): ٨٣.

(٧) تفسير القميّ ٢: ١٣١ وعنه في بحار الأنوار ٣٠/٣٤٢ وج ٥٣: ٥٣ ومدينة المعاجز ٣: ٧٥٠/٩٢.

(٨) هو عمار بن ياسر أبو اليقظان العنسي المكي، مولى بني مخزوم، أحد السابقين الأولين،  
والأعيان البدرين، وأمه هي سمية مولاة بني مخزوم، من كبار الصحابيّات أيضاً، قتلها أبو جهل،

يا أبا اليقظان آية في كتاب الله تعالى قد أفسدت قلبي وشككتني، قال عمار: وآية آية هي؟ قال: قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ (١) الآية، فأية دابة هذه؟ قال عمار: والله ما أجلس ولا آكل ولا أشرب حتى أريكها.

فجاء عمار مع الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل تمرًا وزيدًا، فقال: يا أبا اليقظان هلّم، فجلس عمار وأقبل (٢) يأكل معه، فتعجب الرجل منه، فلما قام عمار قال الرجل: سبحان الله يا أبا اليقظان حلفت أنك لا تأكل ولا تشرب ولا تجلس حتى ترينها، قال عمار: قد أريتكمها إن كنت تعقل» (٣).

[٢٢/١٢٢] قال علي بن إبراهيم: في قوله: ﴿إِنَّمَا أُمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا﴾ قال: «مكة» ﴿وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ﴾ قال: «الله عز وجل»: ﴿وَأُمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ إلى قوله: ﴿سَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا﴾ (٤) قال: «أمير المؤمنين والأئمة عليه السلام إذا رجعوا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم».

❦ فهي أول شهيدة في الإسلام، وقتل عمار مع الإمام علي عليه السلام بصفتين سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، ودفن هناك بصفتين.

وقد عدّه البرقي والشيخ من أصحاب رسول الله وأمير المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما، وقال الشيخ: وهو رابع الأركان.

انظر سير أعلام النبلاء ١: ٨٤/٤٠٦، تهذيب التهذيب ٧: ٣٥٧-٣٥٨، رجال البرقي: ١ و٣، رجال الطوسي: ٣٣/٢٤ و١/٤٦.

(١) النمل (٢٧): ٨٢.

(٢) في «ق»: (وجعل).

(٣) تفسير القمي ٢: ١٣١ وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٣٠/٢٤٢ وج ٥٣: ٥٣/آخر الحديث ٣٠ وتفسير الصافي ٤: ٧٤-٧٥ ومدينة المعاجز ٣: ٧٥١/٩٢.

(٤) النمل (٢٧): ٩١-٩٣.

والدليل على أن الآيات هم الأئمة قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه : « ما لله آية أعظم <sup>(١)</sup> مني ، فإذا رجعوا إلى الدنيا يعرفهم أعداؤهم إذا رأوهم في الدنيا <sup>(٢)</sup> » <sup>(٣)</sup> .

[٢٣/١٢٣] قال علي بن إبراهيم : وقوله : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> فإنه حدثني أبي ، عن حماد ، عن حريز <sup>(٥)</sup> ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل عن جابر ، فقال : « رحم الله جابراً بلغ من فقهه أنه كان يعرف تأويل هذه الآية : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ <sup>(٦)</sup> يعني : الرجعة <sup>(٧)</sup> .

[٢٤/١٢٤] قال : وحدثني أبي ، عن النضر بن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن عبد الحميد الطائي ، عن أبي خالد الكابلي ، عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾ <sup>(٨)</sup> قال : « يرجع

(١) في المصدر : (أكبر) .

(٢) من قوله : (فإذا رجعوا) إلى هنا لم يرد في «ق» .

(٣) تفسير القمي ٢ : ١٣١ - ١٣٢ وعنه في بحار الأنوار ٥٣ : ٣١/٥٣ وتفسير الصافي ٤ : ٩٣/٧٩ وتفسير نور الثقلين ٤ : ١٣٨/١٠٦ ، وفي تفضيل الأئمة : ٤٣٨ .

(٤) القصص (٢٨) : ٨٥ .

(٥) هو حريز ابن عبد الله السجستاني أبو محمد الأزدي من أهل الكوفة ، أكثر السفر والتجارة إلى سجستان فعرف بها ، وكان ممن شهر السيف في قتال الخوارج بسجستان في حياة أبي عبد الله عليه السلام ، وقال الشيخ : ثقة ، كوفي سكن سجستان ، وعده في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام .

انظر رجال النجاشي : ٣٧٥/١٤٤ ، فهرست الشيخ : ٢٤٩/١١٨ ، رجال الطوسي : ٢٧٥/١٨١ .

(٦) القصص (٢٨) : ٨٥ .

(٧) تفسير القمي ٢ : ١٤٧ وعنه في بحار الأنوار ٢٢ : ٥٣/٩٩ وتفسير نور الثقلين ٤ : ١٢٥/١٤٤ .

(٨) القصص (٢٨) : ٨٥ .

إليكم نبيكم ﷺ»<sup>(١)</sup>.

[٢٥/١٢٥] ومنه : حدّثنا علي بن جعفر ، قال : حدّثني محمّد بن عبد الله الطاهر ، قال : حدّثنا محمّد بن أبي عمير ، قال : حدّثنا حفص الكناسي<sup>(٢)</sup> ، قال : سمعت عبد الله بن بكير الأرجاني<sup>(٣)</sup> ، قال : قال لي الصادق جعفر بن محمّد صلوات الله عليهما : «أخبرني عن رسول الله ﷺ كان عامّاً للناس ؟ أليس قال الله تعالى في محكم كتابه : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ ﴾<sup>(٤)</sup> لأهل الشرق والغرب ، وأهل السماء والأرض من الجنّ والإنس ، هل بلغ رسالته إليهم كلّهم ؟» .

قلت : لا أدري ، فقال : «يا بن بكير إنّ رسول الله ﷺ لم يخرج من المدينة فكيف أبلغ<sup>(٥)</sup> أهل الشرق والغرب ؟» قلت : لا أدري ، قال : «إنّ الله تبارك وتعالى أمر

(١) تفسير القمي ٢ : ١٤٧ وعنه في الإيقاظ من الهجعة : ٣١٧ / الباب ١٠ - الحديث ٧٥ وتفسير البرهان ٣ : ٢٢٩ ، وتفسير نور الثقلين ٤ : ١٢٦ / ١٤٤ . بزيادة في آخره : وأمير المؤمنين والأئمة ﷺ .

ونقله الاسترآبادي النجفي في تأويل الآيات ١ : ٢٤ / ٤٢٥ ، والعلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣٣ / ٥٦ : ٥٣ عن تفسير القمي من غير الزيادة .

(٢) في المصدر : حفص الكنائي ، وفي المختصر المطبوع : حفص الكناس ، والظاهر ما في المتن هو الصحيح . وهو حفص بن عيسى الأعور الكناسي ، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق ﷺ .

انظر معجم رجال الحديث ٧ : ١٥٧ و ١٦٧ ، رجال البرقي : ٣٧ ، رجال الطوسي : ١٨٢ / ١٧٦ .

(٣) في المصدر : عبد الله بن بكير الدجاني ، وفي النسخ : (الدخاني) ، والظاهر ما في المتن هو الصحيح ، وقد عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق ﷺ .

انظر معجم رجال الحديث ١١ : ١٢٨ ، رجال البرقي : ٢٢ - ٢٣ ، رجال الشيخ : ٧٠٢ / ٢٦٥ .

(٤) سبأ (٣٤) : ٢٨ .

(٥) في المصدر : (بلغ) .

جبرئيل ﷺ فاقطلع الأرض بريشة من جناحه ونصبها لمحمد ﷺ فكانت بين يديه مثل راحته في كفّه، ينظر إلى أهل الشرق والغرب<sup>(١)</sup>، ويخاطب كل قوم بألسنتهم، ويدعوهم إلى الله وإلى نبوته بنفسه، فما بقيت قرية ولا مدينة إلا دعاهم النبي ﷺ بنفسه<sup>(٢)</sup>.

[٢٦/١٢٦] وقال علي بن إبراهيم: في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا اَنْتَ بَيْنَنا وَاٰخِيتِنَا اٰتِ بِنَا﴾<sup>(٣)</sup> قال الصادق عليه السلام: «ذلك في الرجعة»<sup>(٤)</sup>.

[٢٧/١٢٧] وقال في قوله سبحانه: ﴿اِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا فِي الْحَيٰةِ الدُّنْيَا﴾<sup>(٥)</sup> وهو في الرجعة إذا رجع رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام<sup>(٦)</sup>.

[٢٨/١٢٨] أخبرنا أحمد بن إدريس<sup>(٧)</sup>، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: قول الله تبارك وتعالى: ﴿اِنَّا

(١) في «س» «ق»: (أهل المشرق والمغرب) بدلاً من: (أهل الشرق والغرب).

(٢) تفسير القمي ٢: ٢٠٢-٢٠٣ وعنه في بحار الأنوار ١٨: ٢٠/١٨٨ وحلية الأبرار ١: ١/٧٩ وتفسير الصافي ٤: ٢٢١ وتفسير نور الثقلين ٢: ٥/٥٢٥ وج ٤: ٦٠/٣٣٥.

(٣) غافر (٤٠): ١١.

(٤) تفسير القمي ٢: ٢٥٦ وعنه في تأويل الآيات ٢: ٨/٥٢٩ وبحار الأنوار ٥٣: ٣٦/٥٦ والبرهان في تفسير القرآن ٤: ١/٩٣، وتفسير الصافي ٤: ١١/٣٣٦ وتفسير نور الثقلين ٤: ١٩/٥١٣.

(٥) غافر (٤٠): ٥١.

(٦) تفسير القمي ٢: ٢٥٨ وعنه في بحار الأنوار ١١: ٢٧/٢٧ صدر الحديث ١٥ وج ٦٤: ٤٧.

(٧) أحمد بن إدريس: هو أحمد بن إدريس بن أحمد أبو علي الأشعري القمي، ثقة، فقيهاً، في أصحابنا، كثير الحديث، صحيح الرواية، ومات بالقرعاء سنة ست وثلاثمائة.

انظر رجال النجاشي: ٢٢٨/٩٢.

والقرعاء: منزل في طريق مكة من الكوفة، وسميت بذلك لقلّة نباتها. معجم البلدان ٤: ٣٢٥.



لَتَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ»<sup>(١)</sup> قال: «ذلك والله في الرجعة، أما علمت أن أنبياء كثيرة لم ينصروا في الدنيا وقُتلوا، وأئمة<sup>(٢)</sup> من بعدهم قُتلوا ولم ينصروا، وذلك في الرجعة»<sup>(٣)</sup>.

[٢٩/١٢٩] وقال علي بن إبراهيم في قوله: ﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾<sup>(٤)</sup>: يعني أمير المؤمنين والأئمة صلوات الله عليهم في الرجعة فإذا رأوهم ﴿قَالُوا آمَنَّا﴾ بالله وحده ﴿وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ﴾ أي جحدنا بما أشركناهم ﴿فَلَمْ يَكْ يَنْفَعَهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَاسَنَا سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ﴾<sup>(٥)</sup> (٦).

[٣٠/١٣٠] ومنه أيضاً قوله تعالى: ﴿فَازْتَقِبْ﴾<sup>(٧)</sup> أي اصبر ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ قال: «ذلك إذا خرجوا في الرجعة من القبر ﴿يَغْشَى النَّاسَ﴾ كلهم الظلمة فيقولون: ﴿هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ فقال الله تعالى رداً عليهم: ﴿أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى﴾ في ذلك اليوم ﴿وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ أي رسول قد بين لهم ﴿ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنَّهُ وَقَالُوا مَعْلَمٌ مَجْنُونٌ﴾ (قال: «قالوا ذلك لما نزل

(١) غافر (٤٠): ٥١.

(٢) في تفسير القمي والصافي: (والأئمة) بدلاً من: (وأئمة).

(٣) تفسير القمي ٢: ٢٥٨-٢٥٩ وعنه في تأويل الآيات ٢: ١٤/٥٣١ وبحار الأنوار ١١: ١٥/٢٧

وتفسير الصافي ٤: ٦٩/٥٢٦ وتفسير نور الثقلين ٤: ٦٩/٥٢٦.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٥٧/٦٥ عن القمي والمختصر.

(٤) غافر (٤٠): ٨١.

(٥) غافر (٤٠): ٨٥.

(٦) تفسير القمي ٢: ٢٦١ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٣٧/٥٦.

(٧) الدخان (٤٤): ١٠-١٦ من أول الحديث إلى آخره.

الوحي على رسول الله وأخذه الغشى، فقالوا: هو مجنون»<sup>(١)</sup>.

ثم قال: ﴿إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ يعني إلى القيامة، ولو كان قوله: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ﴾ في القيامة، لم يقل: ﴿إِنَّكُمْ عَائِدُونَ﴾ لأنه ليس بعد الآخرة والقيامة حالة يعودون إليها، ثم قال ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى﴾ يعني في القيامة ﴿إِنَّا مُتَّقِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

[٣١/١٣١] ومنه أيضاً قوله: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا﴾<sup>(٣)</sup> قال: «الإحسان رسول الله ﷺ، وقوله: ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ إنما عنى الحسن والحسين ﷺ، ثم عطف على الحسين ﷺ فقال: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾<sup>(٤)</sup> وذلك<sup>(٥)</sup> أَنَّ الله<sup>(٦)</sup> أخبر رسول الله ﷺ وبشّره بالحسين ﷺ قبل حمله، وَأَنَّ الإمامة تكون في ولده إلى يوم القيامة.

ثم أخبره بما يُصيبه من القتل في نفسه وولده، ثم عوّضه<sup>(٧)</sup> بأن جعل الإمامة في عقبه.

(١) ما بين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) تفسير القمّي ٢: ٢٩٠ - ٢٩١ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٣٩/٥٧ وتفسير نور الثقلين ٤: ٢٦/٦٢٧ والسند فيه: قال: حدّثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن يونس، عن داود بن فرقد، عن أبي المهاجر، عن أبي جعفر ﷺ.

(٣) الأحقاف (٤٦): ١٥.

(٤) الأحقاف (٤٦): ١٥.

(٥) في «س» «ض» «ق» «م»: (وذكر) بدلاً من: (وذلك).

(٦) في «س» «ق»: (جبرئيل ﷺ) بدلاً من: لفظ الجلالة (الله).

(٧) في «س» زيادة: (ثم عوّضه الله).

ثم أعلمه أنه يُقتل، ثم يردّه إلى الدنيا وينصره حتى يقتل أعداءه<sup>(١)</sup>، ويملكه الأرض وهو قوله تعالى: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٢)</sup> الآية. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾<sup>(٣)</sup> فبشّر الله نبيه ﷺ أن أهل بيتك يملكون<sup>(٤)</sup> الأرض ويرجعون إليها<sup>(٥)</sup>، ويقتلون أعداءهم، فأخبر رسول الله ﷺ فاطمة ﷺ بخبر الحسين ﷺ وقته وفتلته ﴿فَحَمَلَتْهُ كُرْهًا﴾<sup>(٦)</sup>.

ثم قال أبو عبدالله ﷺ: «فهل رأيتم أحداً يبشّر بولد ذكر فيحمله كرهاً، أي إنها اغتممت وكرهت لما أخبرت<sup>(٧)</sup> بقتله، ﴿وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ لما علمت من ذلك<sup>(٨)</sup>»<sup>(٩)</sup>.

[٣٢/١٣٢] ومنه: أيضاً أخبرنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن جميل، عن أبي عبدالله ﷺ في قوله: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ

(١) في «ق»: (أعداء الله).

(٢) القصص (٢٨): ٥.

(٣) الأنبياء (٢١): ١٠٥.

(٤) في «ح»: (يرثون) بدلاً من: (يملكون).

(٥) في المصدر: (ويرجعون إلى الدنيا) بدلاً من: (ويرجعون إليها).

(٦) في المصدر: (أخبرها) وفي البحار والعوالم كما في المتن.

(٧) في المصدر زيادة: وكان بين الحسن والحسين ﷺ طهر واحد، وكان الحسين ﷺ في بطن أمه ستة أشهر، وفصله أربعة وعشرون شهراً، وهو قول الله ﴿وَحَمَلَتْهُ وَفْصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا﴾.

(٨) تفسير القمي ٢: ٢٩٧ وعنه في بحار الأنوار ٤٣: ٢١/٢٤٦ وج ٥٣: ١٢/١٢٦ والعوالم، الإمام

الحسين ﷺ: ٧/٢٥.

الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ قال: «هي الرجعة» <sup>(٢)</sup>.

[٣٣/١٣٣] وقال علي بن إبراهيم في قوله: ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سَرَاعًا﴾ <sup>(٣)</sup>

قال: في الرجعة <sup>(٤)</sup>.

[٣٤/١٣٤] ومنه أيضاً: قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ آل محمد حقهم ﴿عَذَابًا

دُونَ ذَلِكَ﴾ <sup>(٥)</sup> قال: عذاب الرجعة بالسيف <sup>(٦)</sup>.

[٣٥/١٣٥] ومنه: قوله تعالى: ﴿إِذَا تَتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ﴾ أي الثاني <sup>(٧)</sup> ﴿أَسَاطِيرُ

الْأَوَّلِينَ﴾ أي أكاذيب الأولين ﴿سَتْسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ﴾ <sup>(٨)</sup> قال: في الرجعة، إذا

رجع أمير المؤمنين عليه السلام ويرجع أعداؤه فيسمهم بميسم معه، كما توسم البهائم على الخراطيم: الأنف والشفقتان <sup>(٩)</sup>.

[٣٦/١٣٦] ومنه: قال علي بن إبراهيم في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾

(١) سورة ق (٥٠): ٤٢.

(٢) تفسير القمي ٢: ٣٢٧ وعنه في تفسير نور الثقلين ٥: ١١٨/ ذح ٥٩ وتفسير البرهان ٥: ٣/١٥٢. ولم يرد (أحمد بن إدريس) في سند البرهان.

(٣) سورة ق (٥٠): ٤٤.

(٤) تفسير القمي ٢: ٣٢٧ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٥٨/ ٤٠ والبرهان ٥: ٤/١٥٢ وتفسير نور الثقلين ٥: ١١٩/ ذح ٥٩.

(٥) الطور (٥٢): ٤٧.

(٦) تفسير القمي ٢: ٣٣٣ وعنه في بحار الأنوار ٩: ٢٣٩/ ضمن ح ١٣٨ وج ٥٣: ١٠٣/ ١٢٧، والبرهان ٥: ١/ ١٨٠ وتفسير نور الثقلين ٥: ٣٨/ ١٤٣.

(٧) في المصدر: كَتَى عن فلان، وفي «ق»: (كَتَى عن الثاني)، وفي «س»: (قال أبي: عن الثاني).

(٨) القلم (٦٨): ١٥- ١٦.

(٩) تفسير القمي ٢: ٣٨١، وفيه: الخرطوم والأنف والشفنتين وعنه في بحار الأنوار ٣٠: ١٦٦/ ذح ٢٣ وج ٥٣: ١٢٨/ ١٠٣ وتفسير الصافي ٥: ١٦/ ٢١٠ وتفسير نور الثقلين ٥: ٤٥/ ٣٩٤.

قال: القائم وأمير المؤمنين عليه السلام في الرجعة ﴿فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا﴾<sup>(١)</sup> قال: هو قول أمير المؤمنين صلوات الله عليه لزُفر: «والله يابن صهاك لولا عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله وكتاب من الله سبق لعلمت أيّنا أضعف ناصراً وأقلّ عدداً».

قال: فلما أخبرهم رسول الله صلى الله عليه وآله ما يكون من الرجعة قالوا: متى يكون هذا؟ قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أَذْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعِدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

[٣٧/١٣٧] ومنه: قوله تعالى: ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾<sup>(٤)</sup> قال: هو قيامه في الرجعة ينذر فيها<sup>(٥)</sup>.

[٣٨/١٣٨] ومنه: في قوله: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام قال: ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾<sup>(٦)</sup> أي ماذا فعل وأذنب حتى قتلتموه، ثم قال: ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ \* مِنْ نُطْقَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ \* ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ﴾ قال: يسر له طريق الخير<sup>(٧)</sup> ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ \* ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ قال: في الرجعة ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ﴾<sup>(٨)</sup> أي

(١) الجن (٧٢): ٢٤.

(٢) الجن (٧٢): ٢٥.

(٣) تفسير القمي ٢: ٣٩١ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٤١/٥٨ وتفسير نور الثقلين ٥: ٤٧/٤٤١.

(٤) المدثر (٧٤): ٢.

(٥) تفسير القمي ٢: ٣٩٣ وعنه في بحار الأنوار ٩: ٢٤٤/ضمن ح ١٤٧ وج ١٦: ٩٧/ذح ٣٤ وج ٥٣: ١٢٩/١٠٣ وتفسير نور الثقلين ٥: ٣/٤٥٣.

ونقله المجلسي أيضاً في بحار الأنوار ٥٣: ٦٤/ضمن ح ٥٥ عن المختصر.

(٦) قوله: قال: هو أمير المؤمنين عليه السلام قال: ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾ (سقط من «ق».

(٧) في «ق»: (سبيل الخير) بدلاً من: (يسر له طريق الخير).

(٨) عبس (٨٠): ١٧ - ٢٣.

لم يقض أمير المؤمنين عليه السلام ما قد أمره وسيرجع حتى يقضي ما أمره <sup>(١)(٢)</sup>.

[٣٩/١٣٩] أخبرنا أحمد بن إدريس <sup>(٣)</sup>، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن جميل بن درّاج، عن أبي أسامة <sup>(٤)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿قَتَلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾ <sup>(٥)</sup> قال: «نعم نزلت في أمير المؤمنين صلوات الله عليه: ﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾ يعني بقتلكم إياه.

ثمّ نسب أمير المؤمنين صلوات الله عليه فنسب خلقه وما أكرمه الله به، فقال ﴿مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ﴾ يقول: من طينة الأنبياء خلقه <sup>(٦)</sup> ﴿فَقَدَرَهُ﴾ للخير <sup>(٧)</sup> ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ﴾ يعني سبيل الهدى، ﴿ثُمَّ أَمَاتَهُ﴾ ميتة الأنبياء ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ قلت: ما قوله: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ <sup>(٨)</sup> قال: «يمكث بعد قتله في الرجعة فيقضي

(١) في «س»: (ما أمره الله تعالى). ومن قوله (أي لم يقض) إلى قوله (يقضي ما أمره) سقط من «ح».

(٢) تفسير القمي ٢: ٤٠٥ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ١٦٣/١٧٤ وج ٥٣: ١١٩/٩٩.

(٣) في النسخ والمختصر المطبوع: (محمد بن إدريس) وما في المتن أثبتاه من المصادر.

(٤) في النسخ والمختصر المطبوع: (أبو سلمة) وما في المتن أثبتاه من المصادر.

هذا ولم نجد رواية لأبي سلمة عن الإمام الباقر عليه السلام، وقال عنه السيّد الخوئي رحمته الله: أبو سلمة ظاهراً هو: سالم بن مكرم، وهو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ولم ينقل جميل بن درّاج أية رواية في كتب الحديث عنه، (انظر معجم رجال الحديث ٩: ٤٩٦٦/٢٤: ٩٢٢ وج ٢٢: ١٤٣٦٢/١٩١).

وأبو أسامة: هو زيد بن محمد بن يونس الشحام، كوفي، مولى شديد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي، وقد عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٤٦٢/١٧٥، رجال البرقي: ١٨، رجال الشيخ: ٢/١٢٢ و ٢/١٩٥، معجم رجال الحديث ٥: ١٢٥ و ٢٢: ١٥.

(٥) عيس (٨٠): ١٧.

(٦ و ٧) قوله: (خلقه) و (للخير) أثبتناهما من المصادر.

(٨) عيس (٨٠): ٢٢.

ما أمره»<sup>(١)</sup>.

[٤٠/١٤٠] ومنه: حدثنا جعفر بن أحمد قال: حدثنا عبيد الله بن موسى<sup>(٢)</sup>، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَلَا خَيْرَ خَيْرَ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾<sup>(٣)</sup> قال: «يعني الكرة هي الآخرة للنبي صلى الله عليه وآله». قلت: قوله: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾<sup>(٤)</sup> قال: «يعطيك من الجنة فترضى»<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>.

[٤١/١٤١] وبإسنادي عن محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن سهل

(١) تفسير القمي ٢: ٤٠٥-٤٠٦ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ١٧٤/ضمن ح ٦٣ وج ٥٣: ٩٩/ذح ١١٩ والإيقاظ من الهجعة: ٣٢٠/الباب ١٠-ح ٨٦ والبرهان ٤: ٤٢٨/ح ١ وتفسير نور الثقلين ٥: ١١/٥١٠.

ونقله الاسترآبادي النجفي في تأويل الآيات ٢: ٢٧٦٤ باختلاف يسير في المتن عن تفسير محمد بن العباس وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٩٩.

(٢) في «س» «م» والمصدر: (عبد الله بن موسى) وعبيد الله بن موسى: هو ابن أبي المختار العباسي الكوفي، عده الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

وقال ابن حجر: أبو محمد، ثقة، كان يتشيع.

وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً إن شاء الله، كثير الحديث، حسن الهيئة.

وقال الذهبي: قال ابن مندة: وكان معروفاً بالرفض، لم يدع أحداً اسمه معاوية يدخل داره، مات بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائتين.

انظر رجال الشيخ: ١١١/٢٢٩، تقريب التهذيب ١: ١٥١٢/٥٣٩، طبقات ابن سعد ٦: ٤٠٠، سير أعلام النبلاء ٩: ٥٥٦.

(٣) الضحي (٩٣): ٤.

(٤) الضحي (٩٣): ٥.

(٥) قوله: (فترضى) سقط من «س» «ق» «م»، وفي «ح»: (حتى ترضى) بدلاً من: (فترضى).

(٦) تفسير القمي ٢: ٤٢٧ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٥٣/٥٩٤ وتفسير نور الثقلين ٥: ٩/٥٩٤، وتفسير الصافي ٥: ٣٤٠ «مرسلاً» عن القمي.

ابن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن القاسم البطل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾ قال: «قتل علي بن أبي طالب عليه السلام، وطعن الحسن عليه السلام ﴿وَلَتَغْلُنَّ عُلوّاً كَبِيراً﴾<sup>(١)</sup> قال: قتل الحسين عليه السلام، ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾ فإذا جاء نصر دم الحسين عليه السلام ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَاداً لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾<sup>(٢)</sup> قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم عليه السلام، فلا يدعون وتر<sup>(٣)</sup> لآل محمد إلا قتلوه ﴿وَكَانَ وَعْداً مَفْعُولاً﴾<sup>(٤)</sup> خروج القائم عليه السلام.

﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> خروج الحسين عليه السلام، يخرج في سبعين من أصحابه، عليهم البيض<sup>(٦)</sup> المذهبة لكل بيضة وجهان، يؤذن المؤذنون<sup>(٧)</sup> إلى الناس أن هذا الحسين عليه السلام قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه، وأنه ليس بدجال ولا شيطان، والحجة القائم بين أظهرهم، فإذا استقرت المعرفة في قلوب المؤمنين أنه الحسين عليه السلام، جاء الحجة الموت، فيكون الذي يغسله ويكفنه<sup>(٨)</sup> ويحنطه ويلحده في

(١) الإسراء (١٧): ٤.

(٢) الإسراء (١٧): ٥.

(٣) الوتر: والموتور: من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه (انظر القاموس المحيط ٢: ١٥٢ - مادة: وتر). والمراد بالوتر العدو لآل محمد عليهم السلام.

(٤) الإسراء (١٧): ٤.

(٥) الإسراء (١٧): ٥.

(٦) البيضة: الخوذة من الحديد، وهي من آلات الحرب لوقاية الرأس (انظر المنجد: ٥٦ - مادة: بيض).

(٧) في «ح» «ق» والمصدر: (المؤذنون) بدلاً من: (يؤذن المؤذنون)، وفي «ض»: (يؤذن المؤذنون) وما في حاشيتها في نسخة كما في المتن.

(٨) من قوله: (أنه الحسين عليه السلام) إلى هنا سقط من «ح».



حفرته الحسين بن علي عليه السلام ، ولا يلي الوصي إلا الوصي»<sup>(١)</sup>.

[٤٢/١٤٢] ومما رواه لي ورويته عن السيّد الجليل الموقّف السعيد بهاء الدين عليّ بن عبد الحميد الحسيني أسعده الله بتقواه وأصلح أمر دنياه وأخراه<sup>(٢)</sup>، رواه بطريقه عن أحمد بن محمد الأيادي، يرفعه إلى أحمد بن عقبة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه<sup>(٣)</sup> سئل عن الرجعة أحقّ هي؟ قال: «نعم» فقيل له: من أوّل من يخرج؟ قال: «الحسين عليه السلام»، يخرج على أثر القائم عليه السلام، قلت: ومعه الناس كلّهم؟ قال: «لا»، بل كما ذكر الله تعالى في كتابه: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾<sup>(٤)</sup> قوماً بعد قوم<sup>(٥)</sup>.

---

(١) الكافي ٨: ٢٥٠/٢٠٦ وعنه في تأويل الآيات ١: ٧/٢٧٧ وبحار الأنوار ٥٣: ٩٣/١٠٣ وحلية الأبرار ٢: ٤٦٦ و٦٨٨ وتفسير نور الثقلين ٣: ٧٧/١٣٨.

وأورده العياشي في تفسيره ٢: ٢٠/٢٨١ بسنده: عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله) وفي آخره قال: وزاد إبراهيم في حديثه: ثمّ يملكهم الحسين عليه السلام حتّى يقع حاجباه على عينيه وعنه في بحار الأنوار ٥١: ٤٦/٥٦ وحلية الأولياء ٢: ٦٤٧.

وابن قولويه في كامل الزيارات: ١/١٣٣ بسنده: حدّثني محمّد بن جعفر القرشي الرزاز، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان الحنّاط، عن عبد الله بن قاسم الحضرمي، عن صالح بن سهل.. إلى قوله: ﴿وَتَكُنْ وَغْدًا مَفْقُولًا﴾ وعنه في بحار الأنوار ٤٥: ٥/٢٩٧.

ونقله الحرّ العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ٢٨٧/الباب ١٠ - ح ١١ عن الكافي وفي سنده: «عبد الله بن القاسم البطلي».

(٢) قوله: (أسعده الله بتقواه وأصلح أمر دنياه وأخراه) لم يرد في «س» «م».

(٣) (أنّه) لم ترد في «س» «ض» «م».

(٤) النبأ (٧٨): ١٨.

(٥) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ١٠٣/١٣٠، والحرّ العاملي في الإيقاظ

[٤٣/١٤٣] وعنه عليه السلام : «ويقبل الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه ، ومعه سبعون نبيّاً كما بعثوا مع موسى بن عمران عليه السلام ، فيدفع إليه القائم عليه السلام الخاتم <sup>(١)</sup> ، فيكون الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواري به في حفرته <sup>(٢)</sup>» <sup>(٣)</sup>.

[٤٤/١٤٤] وعنه عليه السلام : «إنّ منّا بعد القائم عليه السلام اثنا عشر مهديّاً من ولد الحسين عليه السلام» <sup>(٤)</sup>.

[٤٥/١٤٥] وعن جابر الجعفي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : «والله ليملكنّ منّا أهل البيت رجل بعد موته ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً» قلت : متى يكون ذلك ؟ قال : «بعد القائم عليه السلام» قلت : وكم يقوم القائم عليه السلام في عالمه ؟ قال <sup>(٥)</sup> : «تسع عشرة سنة ، ثمّ يخرج المنتصر إلى الدنيا - وهو الحسين عليه السلام - فيطلب بدمه ودم أصحابه ،

❦ من الهجعة : ١٢٣/٣٣٧ قائلاً : ما رواه الحسن بن سليمان في باب الكزات وحالاتها .

والفيض الكاشاني في كتاب الوافي ٢ : ٢٦٧ : عن الحسن بن سليمان (مثله) .

(١) في «س» زيادة : (فيلقاه الموت) .

(٢) في «ض» «ق» «ح» والإيقاظ من الهجعة : (وإبلاغه حفرته) بدلاً من : (ويواري به في حفرته) ، وإبلاغه : إيصاله (انظر لسان العرب ٨ : ٤١٩ - مادة : بلغ) .

(٣) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣ : ١٠٣ / ضمن الحديث ١٣٠ ، والحر العاملي في الإيقاظ من الهجعة : ١٢٤/٣٣٨ .

(٤) الغيبة للطوسي : ٥٠٤/٤٧٨ وعنه في بحار الأنوار ٥٣ : ٢/١٤٥ وفيهما : (أحد عشر مهديّاً) وعنه في الإيقاظ من الهجعة : ٣/٣٦٢ - الباب الحادي عشر ، ولفظه مطابق لما في المتن ، والرواية : عن أبي حمزة ، عن أبي عبدالله عليه السلام .

(٥) من قوله (تسعاً ، قلت) إلى هنا سقط من «ح» .

فيقتل ويسبي حتى يخرج السفّاح<sup>(١)</sup> - وهو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام -»<sup>(٢)</sup>.

[٤٦/١٤٦] ورويت عنه أيضاً بطريقه إلى أسد بن إسماعيل<sup>(٣)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال حين سئل عن اليوم الذي ذكر الله تعالى مقداره في القرآن: ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾<sup>(٤)</sup> «وهي كَرَّةُ رسول الله ﷺ، فيكون ملكه في كَرَّتِه خمسين ألف سنة، ويملك أمير المؤمنين عليه السلام في كَرَّتِه أربعاً وأربعين ألف سنة»<sup>(٥)</sup>.

[٤٧/١٤٧] وبإسنادي عن محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الوليد بن صبيح<sup>(٦)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: دخلت عليه يوماً فألقى إليّ ثياباً وقال: «يا وليد رُدّها على مطاويها»<sup>(٧)</sup> فقامت بين

(١) السفّاح: المعطاء، والفصيح، ورجل سفّاح أي قادر على الكلام (انظر لسان العرب ٢: ٤٨٦ - مادة: سفح).

(٢) الغيبة للطوسي: ٥٠٥/٤٧٨ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٣/١٤٥، وأورده مفصلاً العياشي في تفسيره ٢: ٢٤/٣٢٦، والمفيد في الاختصاص: ٢٥٧، وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ١٠٣/ضمن الحديث ١٣٠.

(٣) أسد بن إسماعيل: عدّه الشيخ والبرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

رجال الشيخ: ٢٥١/١٥٤، رجال البرقي: ٤٠.

(٤) المعارج (٧٠): ٤.

(٥) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ١٠٤/ذيل حديث ١٣٠ والبحراني عن السيّد المعاصر في كتاب الرجعة في تفسير البرهان ٥: ١٩/٤٨٧.

(٦) قوله: (الوليد بن صبيح) لم يرد في «ق».

وهو أبو العباس الأسدي، مولا هم كوفي، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي ٤٣١/١١٦١، رجال البرقي ٤١، رجال الشيخ: ١/٣٢٦.

(٧) رُدّها على مطاويها: أي على حالاتها التي كانت عليها (انظر مجمع البحرين ٣: ٧٩ - مادة: طوى).

يديه ، فقال أبو عبدالله عليه السلام : «رحم الله المعلّى بن خنيس» فظننت أنّه شبّه قيامي بين يديه بقيام المعلّى بن خنيس بين يديه .

ثمّ قال <sup>(١)</sup> : «أفّ للدنيا ، أفّ للدنيا ، إنّما الدنيا دار بلاء ، سلّط الله فيها عدوّه على وليّه ، وإنّ بعدها داراً ليست هكذا» ، فقلت : جعلت فداك وأين تلك الدار ؟ فقال : «ها هنا وأشار بيده إلى الأرض» <sup>(٢)</sup> .

[٤٨/١٤٨] وبإسنادي عن محمّد بن يعقوب ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي جميلة ، عن أبان بن تغلب وغيره ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل هل كان عيسى بن مريم عليه السلام أحياً أحداً بعد موته حتّى كان له أكل ورزق ومدة وولد ؟ فقال : «نعم ، إنّ كان له صديق مؤاخ له في الله تبارك وتعالى ، وكان عيسى عليه السلام يمرّ به وينزل عليه ، وإنّ عيسى عليه السلام غاب عنه حيناً ثمّ مرّ به يسلم عليه ، فخرجت إليه أمّه فسأها عنه ، فقالت : مات يا رسول الله ، فقال : تحبّين أن تريه <sup>(٣)</sup> ؟ قالت : نعم ، فقال لها : إذا كان غداً أتيتك حتّى أحييه لك بإذن الله .

فلما كان من الغد أتاها ، فقال لها : انطلقي معي إلى قبره ، فانطلقا حتّى أتيا قبره ، فوقف عليه عيسى عليه السلام <sup>(٤)</sup> ، ثمّ دعا الله فانفرج القبر وخرج ابنها حيّاً ، فلما رآته أمّه

(١) في «ح» : (قال لي) .

(٢) الكافي ٨ : ٤٦٩/٣٠٤ وعنه في خاتمة مستدرک الوسائل ٥ : ٢٩٢ إلى قوله «فيها عدوّه على وليّه» . ونقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٥ : ١٠٧/١ (قطعة منه) عن الكافي .

(٣) في الكافي : (أفتحبّين أن تراه) بدلاً من : (تحبّين أن تريه) ، وفي تفسير العياشي : (أتحبّين أن تريه) .

(٤) في «ق» : (النبيّ) بدلاً من : (عيسى) .

ورآها بكيا فرحمها، فقال له عيسى عليه السلام: «أُحِبُّ أَنْ تَبْقَى مَعَ أُمِّكَ فِي الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَكْلِ وَرْزُقٍ وَمُدَّةٍ، أَمْ بِغَيْرِ رِزْقٍ وَلَا أَكْلٍ وَلَا مُدَّةٍ؟ فَقَالَ لَهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلْ بِأَكْلِ وَرْزُقٍ وَمُدَّةٍ وَتَعَمَّرَ عَشْرِينَ سَنَةً، وَتَزَوَّجَ وَيُولِدَ لَكَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَفَعَهُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أُمِّهِ فَعَاشَ عَشْرِينَ سَنَةً وَتَزَوَّجَ<sup>(١)</sup> وَوُلِدَ لَهُ»<sup>(٢)</sup>.

[٤٩/١٤٩] وَمِمَّا رَوَاهُ لِي وَرَوَيْتَهُ عَنِ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ السَّعِيدِ بَهَاءِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحُسَيْنِيِّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ سَهْلٍ<sup>(٣)</sup> يَرْفَعُهُ<sup>(٤)</sup> إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «قَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْتَلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: يَا بَنِيَّ إِنَّكَ سَتَسَاقُ إِلَى الْعِرَاقِ، وَهِيَ أَرْضٌ قَدْ اتَّقَى فِيهَا النَّبِيُّونَ وَأَوْصِيَاءُ النَّبِيِّينَ، وَهِيَ أَرْضٌ تَدْعِي «عُمُورًا» وَإِنَّكَ تَسْتَشْهَدُ بِهَا، وَيَسْتَشْهَدُ مَعَكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، لَا يَجِدُونَ أَلَمَ مَسِّ الْحَدِيدِ وَتَلَا: ﴿يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِثْرِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> تَكُونُ الْحَرْبُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا، فَابْشَرُوا فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلُونَا فَإِنَّا نَرُدُّ عَلَى نَبِيِّنَا ﷺ.

(١) من قوله: (ويولد لك) إلى هنا سقط من «ح» «ق».

(٢) الكافي ٨: ٥٣٢/٣٣٧، وأورده العياشي في تفسيره ١: ٥١/١٧٤ وعنه في تفسير البرهان ١: ٧/٦٢٦ وعنه في بحار الأنوار ١٤: ٣/٢٣٣ وتفسير الصافي ١: ٣٣٨.

ونقله الحويزي في تفسير نور الثقلين ١: ١٤٩/٣٤٣ والمشهدي في كنز الدقائق ٢: ٩٣ عن الكافي.

(٣) هو سهل بن زياد الآدمي الرازي، وقد عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليه السلام، قائلًا: «أنّه ثقة ومن أهل ري، واقتصر البرقي على الإمام الهادي والعسكري عليه السلام». انظر رجال الشيخ: ١/٤٠١ و ٤/٤١٦ و ٢/٤٣١، رجال البرقي: ٥٨ و ٦٠.

(٤) والسند المرفوع هو: أبو سعيد سهل بن زياد، قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ الْجَلَّابُ، عَنْ جَابِرٍ.

(٥) الأنبياء (٢١): ٦٩.

ثم أمكث ما شاء الله، فأكون أوّل من تنشق<sup>(١)</sup> الأرض عنه، فأخرج خرجة توافق خرجة أمير المؤمنين عليه السلام، وقيام قائمنا، وحياة رسول الله ﷺ ثم لينزلن عليّ وفد من السماء من عند الله، لم ينزلوا إلى الأرض قط، ولينزلن إليّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وجنود من الملائكة، ولينزلن محمد ﷺ وعليّ صلوات الله عليه، وأنا وأخي وجميع من منّ الله عليه في حمولات من حمولات الرب، خيل بلى<sup>(٢)</sup> من نور لم يركبها مخلوق.

ثم ليهزّن محمد ﷺ لواءه، وليدفعنّه<sup>(٣)</sup> إلى قائمنا عليه السلام مع سيفه (ثمّ إنّنا نكث من بعد ذلك ما شاء الله)<sup>(٤)</sup>، ثمّ إنّ الله تعالى يُخرج من مسجد الكوفة عيناً من دهن، وعيناً من لبن، وعيناً من ماء.

ثمّ إنّ أمير المؤمنين عليه السلام يدفع إليّ سيف رسول الله ﷺ فيبعثنني إلى الشرق والغرب، فلا آتي على عدوّ الله<sup>(٥)</sup> إلّا أهرقت دمه، ولا أدع صنّاً إلّا أحرقتّه، حتّى أقع إلى الهند فأفتحها.

وإنّ دانيال ويوشع<sup>(٦)</sup> يخرجان إلى أمير المؤمنين عليه السلام يقولان: صدق الله ورسوله، ويبعث معهما إلى البصرة<sup>(٧)</sup> سبعين رجلاً فيقتلون مقاتلهم، ويبعث بعثاً

(١) في «ق» «ض» «ح»: (تنشر) بدلاً من: (تنشق). والنشر: الحياة (انظر لسان العرب ٥: ٢٠٧).

وجاء في الدعاء: «أسألك بالقدرة التي بها تنشر ميت العباد» أي تحيي ميت العباد (انظر مجمع البحرين ٤: ٣١٢ - مادة: نشر).

(٢) البَلَى والبُلُغَةُ: سواد في بياض (انظر مجمع البحرين ٥: ١٤٠ - مادة: بلى).

(٣) في «ض» «ح» «ق»: (وليدفعه) بدلاً من: (ليدفعنّه).

(٤) ما بين القوسين أثبتناه من المصادر.

(٥) لفظ الجلالة (الله) لم يرد في «ض» «ح» «ق».

(٦) في «ض» «ق» «ح»: (ويوسف) وفي الخرائج: (ويونس) بدلاً من: (يوشع).

(٧) (إلى البصرة) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

إلى الروم ويفتح الله لهم، ثم لأقتلن كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الأرض إلا الطيب.

وأعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل<sup>(١)</sup>، ولأخيرتهم دين<sup>(٢)</sup> الإسلام أو السيف، فمن أسلم مننت عليه، ومن كره الإسلام أهرق الله دمه، ولا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل الله إليه<sup>(٣)</sup> ملكاً يمسح عن وجهه التراب، ويعرفه أزواجه ومنازله في الجنة، ولا يبقى على وجه الأرض أعمى ولا مقعد ولا مبتلى إلا كشف الله عنه بلاءه بنا أهل البيت.

ولتنزلن البركة من السماء إلى الأرض<sup>(٤)</sup> حتى أن الشجرة لتنقص بما<sup>(٥)</sup> يزيد الله فيها من الثمرة، ولتؤكل<sup>(٦)</sup> ثمرة الشتاء في الصيف، وثمره الصيف في الشتاء، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾<sup>(٧)</sup>»<sup>(٨)</sup>.

قد تقدّم مثل هذا الحديث لكن في ذلك زيادة ليست في هذا<sup>(٩)</sup>.

(١) في «ح» «ض» «ق»: (المسلمين) بدلاً من: (الملل).

(٢) في المصدر والبحار: (بين).

(٣) قوله: (الله إليه) لم يرد في «ح» «ض» «ق».

(٤) من قوله: (أعمى ولا مقعد) إلى هنا سقط من «ق».

(٥) في «س» «ض»: (بما) بدلاً من: (بما) وفي نسخة من حاشية «س» كما في المتن.

(٦) في المصدر والبحار: (ولتأكلن).

(٧) الأعراف (٧): ٩٦.

(٨) أورده القطب الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٦٣/٨٤٨ والسند فيه: أبو سعيد سهل بن زياد، قال: حدّثنا الحسن بن محبوب، حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا سعد الجلاب، عن جابر .. وعنه في بحار الأنوار ٤٥: ٦/٨٠ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٥٢/٦٣، ونقله الشيخ عبد الله البحراني في العوالم، الإمام الحسين عليه السلام ٢/٣٤٤ عن الخرائج والجرائح.

(٩) تقدّم الحديث برقم ١٠٧، مع الزيادة عن الخرائج. وإلى هنا تمت أحاديثه من غير طريق سعد بن عبد الله.

الْمُجُوعُ إِلَى الْحَادِثِ  
فِي بَصَائِرِ الذَّرَحَاتِ





## باب في رجال الأعراف<sup>(١)</sup>

[١/١٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ مَكْرَمٍ الْجَمَالِ وَبِالْإِسْنَادِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> قَالَ: «نَحْنُ أَوْلَئِكَ الرِّجَالُ، الْأُئِمَّةُ مَنَّا يَعْرِفُونَ مَن يَدْخُلُ النَّارَ وَمَن يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، كَمَا تَعْرِفُونَ فِي

---

(١) قَالَ الشَّيْخُ الصَّدُوقُ عليه السلام فِي إِعْتِقَادَاتِهِ ص ٢٥٧٠: إِعْتَقَدْنَا فِي الْأَعْرَافِ أَنَّهُ سَوْرٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، عَلَيْهِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ، وَالرِّجَالُ هُمْ: النَّبِيُّ وَأَوْصِيَائِهِ عليهم السلام. لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَن أَنْكَرَهُمْ وَأُنْكَرُوهُ.

(٢) قَوْلُهُ: (وَبِالْإِسْنَادِ) لَمْ يَرُدِّ فِي «س» «ح» «ق» «م»، وَفِي الْبَصَائِرِ: (عَنِ الْهَقَامِ)، بَدَلَ عَنْ: (وَبِالْإِسْنَادِ).

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ مَكْرَمٍ الْجَمَالِ، قَالَ عَنْهُ النَّجَاشِيُّ هُوَ: سَالِمُ بْنُ مَكْرَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو خَدِيجَةَ وَيُقَالُ: أَبُو سَلَمَةَ الْكِنَاسِيُّ، صَاحِبُ الْغَنَمِ مَوْلَى بَنِي أَسَدِ الْجَمَالِ، وَيُقَالُ كُنْيَتُهُ كَانَتْ أَبَا خَدِيجَةَ وَإِنْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام كَنَاهُ أَبَا سَلَمَةَ، ثِقَةٌ ثَقَّةٌ. وَهُوَ يَرْوِي عَنِ الصَّادِقِ وَالْكَائِمِ عليهما السلام، وَلَمْ يَرْوِ عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام. أَمَّا الْهَلْقَامُ، فَقَدْ عَدَّهُ الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ وَالْبَرْقِيُّ مِنْ أَصْحَابِ الْبَاقِرِ عليه السلام وَالرَّوَايِ عَنْهُ عليه السلام.

انْظُرْ رِجَالَ النَّجَاشِيِّ: ٥٠١/١٨٨، مَعْجَمُ رِجَالِ الْحَدِيثِ ٩: ٤٥٦٦/٢٤ وَج ٢٠: ١٣٤٠٠/٣٤٢. رِجَالُ الشَّيْخِ: ١/١٣٩، رِجَالُ الْبَرْقِيِّ: ١٦، مُسْتَدْرَكَاتُ النَّمَازِيِّ ٨: ١٥٩٦٦/١٦٦.

(٣) الْأَعْرَافُ: (٧): ٤٦.

قبائلكم الرجل منكم ، فيعرف مَنْ فيها من صالح أو طالح»<sup>(١)</sup>.

[٢/١٥١] أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن

الحسين ، عن محمد بن فضيل الصيرفي ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام .

وإسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ

رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> قال : «هم الأئمة عليهم السلام»<sup>(٣)</sup>.

[٣/١٥٢] حدثني أبو الجوزاء<sup>(٤)</sup> المنبته بن عبد الله التميمي قال : حدثني الحسين

ابن علوان الكلبي ، عن سعد بن طريف ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن هذه

الآية : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾<sup>(٥)</sup> فقال : «يا سعد ، آل

محمد ﷺ الأعرف»<sup>(٦)</sup> لا يدخل الجنة إلا من يعرفهم ويعرفونه ، ولا يدخل النار إلا

(١) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ١/٤٩٥ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٤ : ٦/٢٥٠ ،

والعياشي في تفسير ٢ : ٤٣/١٨ ، بزيادة في ذيل الحديث ، ونقله الفيض الكاشاني في تفسير  
الصافي ٢ : ١٩٩ مرسلًا .

(٢) الأعرف (٧) : ٤٦ .

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ٢/٤٩٦ والسند فيه : أحمد بن محمد ، عن الحسين بن

سعيد ، عن محمد بن الحصين ، عن محمد بن الفضيل .. وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار  
٢٤ : ٥/٢٥٠ بنفس سند بصائر الدرجات ، ونقله السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٢ :

٦/٥٤٨ عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله الأشعري .

(٤) في «ض» «س» «م» : (أبو الجود) ، وكذا المختصر المطبوع ، وفي «ق» : (أبو الجنود) ، والمثبت

من «ح» هو الصحيح ، حيث جاء في ترجمته عن النجاشي هو : المنبته بن عبد الله أبو الجوزاء  
التميمي ، صحيح الحديث ، وقال العلامة عنه : ثقة .

انظر معجم رجال الحديث ١٩ : ٣٥٢ ، رجال النجاشي : ١١٢٩/٤٢١ ، خلاصة الأقوال :  
١٠٣٣/٢٨٢ .

(٥) الأعرف (٧) : ٤٦ .

(٦) قوله : «الأعرف» لم يرد في المصادر .

من أنكرهم وأنكروه، وهم أعراف، لا يُعرَف الله تعالى إلا بسبيل معرفتهم»<sup>(١)</sup>.

[٤/١٥٣] أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن يزيد بن معاوية العجلي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> قال: «أنزلت في هذه الأئمة، والرجال هم الأئمة من آل محمد عليه السلام».

قلت: فما الأعراف؟ قال: «صراط بين الجنة والنار، فمن شفع له الإمام -منا<sup>(٣)</sup> من المؤمنين المذنبين -نجا، ومن لم يشفع له هوى<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

[٥/١٥٤] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف<sup>(٦)</sup>، عن الأصبع بن نباتة قال: كنت عند أمير المؤمنين

(١) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٤/٤٩٦ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٤: ٧/٢٥٠. وأورده العياشي في تفسيره ٢: ٤٥/١٨ إلى قوله: أنكرهم وأنكروه، وعنه في بحار الأنوار ٨: ١٠/٣٣٧ وتفسير نور الثقلين ٢: ١٣٣/٣٣.

ورواه الطبرسي في مجمع البيان ٤: ٢٦١ إلى قوله: أنكرهم وأنكروه، مرسلًا وعنه في تأويل الآيات ١: ١١/١٧٥.

ونقله السيد هاشم البحراني عن بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله في البرهان ٢: ٧/٥٤٨، إلا أن فيه: أبو الجوزاء بن المنبّه بن عبدالله التميمي، وهو اشتباه، انظر سند الحديث وهامش رقم ٤.

(٢) الأعراف (٧): ٤٦.

(٣) قوله: (منا) لم يرد في «س» «ض» «م».

(٤) في «ق»: (أحد أسقط في نار جهنم وأحرق فيها) بدلاً من: (هوى).

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٥/٤٩٦ وعنه في بحار الأنوار ٨: ٣/٣٣٥ وتفسير الصافي ٢: ١٩٩، ونقله البحراني عن بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله في تفسير البرهان ٢: ٨/٥٤٩.

(٦) هو سعد بن طريف الحنظلي مولاها، الإسكاف، كوفي، كان قاضياً، روى عن الإمامين الصادقين عليهما السلام، عده البرقي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وعده الشيخ من أصحاب الإمام السجاد

صلوات الله عليه جالساً فجاءه رجل<sup>(١)</sup> فقال له: يا أمير المؤمنين<sup>(٢)</sup> ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> فقال له عليّ عليه السلام: «نحن الأعراف نعرف أنصارنا بسيماهم، ونحن الأعراف الذين لا يُعرف الله إلّا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار، فلا يدخل الجنة إلّا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلّا من أنكرنا وأنكرناه.

وذلك لأنّ الله عزّ وجلّ لو شاء لعرف<sup>(٤)</sup> الناس نفسه حتّى يعرفوا حدّه ويأتونه من باب، ولكنه جعلنا أبوابه، وصراطه، وسبيله، وبابه الذي يؤتى منه»<sup>(٥)</sup>.

[٦/١٥٥] علي بن محمّد بن عليّ بن سعد الأشعري<sup>(٦)</sup>، عن حمدان بن

#### ➤ والباقر والصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٤٦٨/١٧٨، رجال البرقي: ٩، رجال الشيخ: ١٧/٩٢ و٣/١٢٤ و٣/٢٠٣.

(١) في «س» «ح» «ض» «م»: (فجاء رجل)، وفي بعض المصادر: (فجاء ابن الكواء)، وفي البعض الآخر: (فجاء ابن الكواء) والمثبت عن «ق» موافق لبصائر الدرجات.

(٢) قوله: (جالساً فجاءه رجل) لم يرد في «ح».

(٣) الأعراف (٧): ٤٦.

(٤) في «س» «ض» «ق» «م»: «عرّف».

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٦٤٩٦ والسند فيه: أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن طريف، عن الأصبغ بن نباتة..، وأورده الطبرسي في الاحتجاج ١: ١٢٩/٥٤٠ وفي آخره زيادة: فقال - فيمن عدل عن ولايتنا وضلّ علينا غيرنا -: ﴿فَأَنَّهُمْ عَنِ الصُّرَاطِ لَنَّا كِبُونَ﴾. والآية ٧٤ من سورة المؤمنون وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٢٢٤٨.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٤٨/١٩ عن الثمالي، قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ..﴾ فقال أبو جعفر عليه السلام: نحن الأعراف.. الحديث وعنه في بحار الأنوار ٨: ١٦/٣٣٨، وفرات الكوفي في تفسيره: ١٤٣/ آخر الحديث ٤ بسنده: عن عبيد بن كثير معنعنا: عن الأصبغ ابن نباتة.

(٦) هو علي بن محمّد بن علي بن سعد الأشعري القميّ القزداني، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن

يحيى<sup>(١)</sup>، عن بشر بن حبيب<sup>(٢)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول الله عز وجل: ﴿وَيَتَنَمَّاءُ جَبَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ﴾<sup>(٣)</sup> قال: «سور بين الجنة والنار، قائم عليه محمد عليه السلام وعليّ والحسن والحسين وفاطمة وخديجة الكبرى عليها السلام فينادون: أين محبونا أين شيعتنا، فيقبلون إليهم فيعرفونهم بأسمائهم وأسماء آبائهم، وذلك قوله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسَمَائِهِمْ﴾<sup>(٤)</sup> فيأخذون بأيديهم فيجوزون بهم<sup>(٥)</sup> الصراط ويدخلونهم<sup>(٦)</sup> الجنة»<sup>(٧)</sup>.

[٧/١٥٦] الملقى بن محمد البصري، قال: حدثنا أبو الفضل المدني، عن أبي مريم الأنصاري، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش<sup>(٨)</sup>، عن أمير المؤمنين صلوات

☛ مثويه، وهو ممن روى عنه الكليني بواسطة واحدة، عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٦٧٣/٢٥٧، رجال الطوسي: ٤٧/٤٨٤.

(١) في «ق»: (حمدان بن عيسى).

(٢) في «ح»: (بشير بن حبيب) بدلاً من: (بشر بن حبيب).

(٣) الأعراف (٧): ٤٦.

(٤) الأعراف (٧): ٤٦.

(٥) في «ق»: (على) بدلاً من: (فيجوزون بهم).

(٦) في «ح»: (ويدخلون)، وفي «ق»: (فيدخلون بهم).

(٧) نقله الاسترآبادي في تأويل الآيات ١: ١٢/١٧٦، عن أبي جعفر الطوسي وعنه في بحار الأنوار

١٩/٢٥٥: ٢٤ عن أبي جعفر الطوسي، ونقله السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٢: ١٨/١٠

وغاية المرام ٤: ٤٨ عن المختصر.

(٨) في «ح» «ض» «ق»: (زرّين بن حبيش)، وكذا البصائر، وفي «س» «م» والمختصر المطبوع

ص ٥٣: (ذرّ بن حبيش)، وما في المتن أثبتناه من البحار ج ٦ وهو الصواب.

وزرّ بن حبيش هو ابن حباشة بن أوس الأسدي الكوفي، يكنى أبا مطرف وأبا مريم، وقال ابن

الله عليه قال: سمعته يقول: «إذا أدخل الرجل حفرة أتاه ملكان اسمها منكر ونكير، فأول ما يسألانه عن ربّه، ثمّ عن نبيّه، ثمّ عن وليّه، فإن أجاب نجا، وإن تحير عذّباه».

فقال رجل: فما حال من عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف وليّه؟ فقال: (مذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلّل الله فلن تجد له سبيلاً)<sup>(١)</sup> فذلك لا سبيل له. وقد قيل للنبي ﷺ: من ولي الله<sup>(٢)</sup> يا نبي الله؟ فقال: وليكم في هذا الزمان عليّ ﷺ، ومن بعده وصيّيه، ولكلّ زمان عالم يحتاج الله به لئلا يكون كما قال الضّلال قبلهم حين فارقتهم أنبياءهم ﴿رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَجْعَ آيَاتِكَ مِن قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾<sup>(٣)</sup> بما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالآيات، وهم الأوصياء فأجابهم الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى﴾<sup>(٤)</sup> وإنا كان تربصهم أن قالوا: نحن في سعة من معرفة الأوصياء حتّى نعرف إماماً فعيرهم<sup>(٥)</sup> الله بذلك.

فالأوصياء هم أصحاب الصراط وقوفاً عليه، لا يدخل الجنة إلّا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلّا من أنكرهم وأنكروه، لأنّهم عرفاء الله عزّ وجلّ،

---

☞ سعد: كان ثقة كثير الحديث، مات وهو ابن اثنتين وعشرين ومائة سنة، وقد عدّه الشيخ من أصحاب الإمام عليّ ﷺ قائلاً: وكان فاضلاً.

انظر سير أعلام النبلاء ٤: ١٦٦، طبقات ابن سعد ٦: ١٠٤ - ١٠٥، رجال الشيخ: ٥/٤٢.

(١) اقتباس من سورة النساء آية ١٤٣.

(٢) في البصائر: (من الولي)، وفي «ق» «ح»: (من وليك)، وفي «ض»: (من أولئك).

(٣) طه (٢٠): ١٣٤.

(٤) طه (٢٠): ١٣٥.

(٥) في البصائر: (فعرفهم).

عَرَفَهُمْ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِمْ عِنْدَ أَخْذِ<sup>(٢)</sup> الْمَوَاقِيقِ عَلَيْهِمْ، وَوَصَفَهُمْ فِي كِتَابِهِ، فَقَالَ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَانِهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> وَهُمْ الشَّهَدَاءُ عَلَى أَوْلِيَائِهِمْ، وَالنَّبِيُّ ﷺ الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ، أَخَذَ لَهُمْ مَوَاقِيقَ الْعِبَادِ بِالطَّاعَةِ، وَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمِ الْمِثَاقَ<sup>(٤)</sup> بِالطَّاعَةِ، فَجَرَتْ نَبُوتهُ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا \* يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرُّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾<sup>(٥)</sup>»<sup>(٦)</sup>.

[٨/١٥٧] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ خُبَابٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارَسِيِّ قَالَ: قَالَ أَشْهَدُ - أَوْ قَالَ: أَقْسَمُ - بِاللَّهِ لَسَمِعْتُ<sup>(٧)</sup> رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ<sup>(٨)</sup>: «يَا عَلِيُّ إِنَّكَ وَالْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِي - أَوْ قَالَ: مِنْ بَعْدِكَ - أَعْرَافٌ، لَا يَعْرِفُ

(١) من قوله: (وعرفوه) إلى هنا سقط من «ح».

(٢) في «ح» «ق»: (أخذه) بدلاً من: (أخذ).

(٣) الأعراف (٧): ٤٦.

(٤) في البصائر: (المواقيق).

(٥) النساء (٤): ٤١ - ٤٢.

(٦) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٩/٤٩٨ والسند فيه: الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد، قال: .. الحديث وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٦: ٤٧٢٣٣.

ورواه السيد ابن طاووس في كشف المحجة: ١٨٩ - ٩١/ضمن خطبة كتبها أمير المؤمنين عليه السلام إلى بعض أكابر الصحابة، والسند فيه: عن محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن وغيرهما، عن سهل بن زياد، عن العباس بن عمران، عن محمد بن القاسم بن الوليد الصيرفي، عن الفضل، عن سنان بن طريف، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يكتب بهذه الخطبة .. وعنه في بحار الأنوار ٣٠: ٣٧ - ٤٠/ضمن الحديث ٢.

(٧) في «ق»: (لقد سمعت) بدلاً من: (بالله لسمعت).



الله إلا بسبيل معرفتكم، وأعراف لا يدخل الجنة إلا من عرفتموه وعرفكم، ولا يدخل النار إلا من أنكركم وأنكرتموه»<sup>(١)</sup>.

[٩/١٥٨] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله ابن القاسم الحضرمي، عن بعض أصحابه، عن سعد بن طريف، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> فقال: «ياسعد إنها أعراف لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، وأعراف لا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه، وأعراف لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتهم، فلا سواء من اعتصمت به المعتصمة»<sup>(٣)</sup>، (ومن ذهب مذهب الناس، ذهب الناس إلى عين كدرة يفرغ بعضها في بعض)<sup>(٤)</sup>.

ومن أتى آل محمد عليهم السلام أتى عيناً صافية تجري بعلم الله، ليس لها نفاذ ولا انقطاع، ذلك بأن الله لو شاء لأراهم شخصه حتى يأتيه من بابه، ولكن جعل محمداً عليه السلام وآل محمد عليهم السلام الأبواب التي يؤتى منها، وذلك قول الله عز وجل: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا النِّيَّاتِ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا النِّيَّاتِ مِنَ أَبْوَابِهَا﴾<sup>(٥)</sup>»<sup>(٦)</sup>.

(١) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٧/٤٩٧ والسند فيه: الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن أسباط، عن أحمد بن حنان.. وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٤: ١٣/٢٥٢.  
ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٤٤/١٨ قريباً منه وعنه في بحار الأنوار ٨: ٩/٢٣٧.  
وقريباً منه في مناقب ابن شهر آشوب ٣: ٣١ وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٢٢٥.  
(٢) الأعراف (٧): ٤٦.

(٣) في «ح» «ض» «ق»: (العصمة) بدلاً من: (المعتصمة).

(٤) مابين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٥) البقرة (٢): ١٨٩.

(٦) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١١/٤٩٩ وعنه في بحار الأنوار ٨: ٥/٣٣٦.

[١٥٩/١٠] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان<sup>(١)</sup>، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأعراف ما هم؟ فقال: «هم أكرم الخلق على الله تبارك وتعالى»<sup>(٢)</sup>.

[١٦٠/١١] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله<sup>(٣)</sup> بن مسكان<sup>(٤)</sup>، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(٥)</sup> فقال: «هم الأئمة من أهل البيت عليه السلام في باب من ياقوت أحمر على سرب<sup>(٦)</sup> الجنة يعرف كل إمام منّا ما يليه»

(١) في النسخ: (عثمان بن مروان)، وما في المتن من المختصر المطبوع والتخريجين هو الصحيح. وقد جاء في ترجمته: عمار بن مروان مولى بني ثوبان بن سالم، ثقة، روى عن المنخل، وروى عنه محمد ابن سنان (انظر معجم رجال الحديث ١٣: ٨٦٥٧/٢٧٤). أما عثمان بن مروان، فقد ذكره السيد الخوئي في معجم رجال الحديث ١٢: ٧٦٣١/١٣٨، وقال: إن الصحيح هو عمار بن مروان.

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١٦/٥٠٠ وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ١٢/٢٥١.

(٣) قوله: (بن يحيى عن عبدالله) لم يرد في «ق».

(٤) عبدالله بن مسكان: هو أبو محمد مولى عنزة، ثقة، عين، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وقيل: روى عن أبي عبدالله عليه السلام، عنه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وكان من الذين أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح منهم، وأفترأوا له بالفقه، وقيل: إنه كان لا يدخل على أبي عبدالله عليه السلام شفقة ألا يوفيه حق إجلاله، فكان يسمع من أصحابه، مات في أيام الإمام أبي الحسن عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٥٥٩/٢١٤، رجال الكشي: ٧٠٥/٣٧٥ و٧١٦/٣٨٣، رجال البرقي: ٢٢،

رجال الشيخ: ٦٨٥/٢٦٤، رجال العلامة: ٦٠٧/١٩٤.

(٥) الأعراف (٧): ٤٦.

(٦) في المختصر المطبوع والبصائر: (سور).

والسرب: المسلك والطريق (انظر لسان العرب ١: ٤٦٤ - مادة: سرب).

فقال رجل: ما معنى ما يليه؟ فقال<sup>(١)</sup>: «من القرن الذي هو فيه إلى القرن الذي كان»<sup>(٢)</sup>.

[١٢/١٦١] المعلي بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن الهيثم بن واقد، عن مقرن، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال: يا أمير المؤمنين: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾»<sup>(٣)</sup> فقال: نحن الأعراف (نعرف أنصارتنا بسيماهم، ونحن الأعراف)<sup>(٤)</sup> الذين لا يعرف الله عز وجل<sup>(٥)</sup> يوم القيامة على الصراط غيرنا، ولا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه، ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه.

إن الله تعالى لو شاء لعرف العباد نفسه، ولكن جعلنا أبوابه، وصراطه، وسبيله، والوجه الذي يؤتى منه، فمن عدل عن ولايتنا أو فضل<sup>(٦)</sup> علينا غيرنا، فإنهم عن الصراط لنا كبون، ولا سواء من اعتصم الناس به<sup>(٧)</sup>، ولا سواء من

(١) في «ض» «ح»: (رجل وما يليه؟ فقال) بدلاً من: (رجل ما معنى ما يليه؟ فقال) لم ترد في «ق».

(٢) أورده الصقار في بصائر الدرجات: ١٩/٥٠٠ وعنه في بحار الأنوار ٨: ٤/٣٣٥.

(٣) الأعراف (٧): ٤٦.

(٤) مابين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) في الكافي وتفسير فرائد البحار عن المختصر والبصائر زيادة: (إلا بسبيل معرفتنا، ونحن الأعراف يعرفنا الله عز وجل).

(٦) في النسخ: (وفضل) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق لبعض المصادر.

(٧) في «ح» «ض» «ق»: (بهم) بدلاً من: (به)، وقوله: (من اعتصم الناس به ولا سواء) لم يرد في «س» «م» وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

ذهب<sup>(١)</sup> حيث ذهب الناس، ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض، وذهب من ذهب الينا إلى عيون صافية تجري بأمر ربها لا نفاذ لها ولا انقطاع»<sup>(٢)</sup>. [١٣/١٦٢] أحمد بن الحسين الكنافي، قال: حدثنا عاصم بن محمد المحاربي، قال: حدثنا يزيد بن عبدالله الحخيرى، قال: حدثنا محمد بن<sup>(٣)</sup> الحسين بن مسلم العجلي<sup>(٤)</sup>، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله<sup>(٥)</sup>: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> قال: «نحن أصحاب الأعراف، من عرفنا فإلى الجنة، ومن أنكرنا فإلى النار»<sup>(٧)</sup>.

(١) (من ذهب) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.  
(٢) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٨/٤٩٧ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٤: ١٤/٢٥٣، وأورده الكليني في الكافي ١: ٩/١٨٤، والسند في البصائر والكافي: الحسين بن محمد، عن المعلى بن محمد... وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة ١: ٤/٣٠٤.  
ورواه فرائد الكوفي في تفسيره: ١٧٤/١٤٢: عن الأصمغ بن نباتة، بزيادة في صدره، واختلاف في بعض ألفاظه.

(٣) قوله: (محمد بن) لم يرد في «ح» «ق» وغاية المرام.

(٤) في «س» «ق»: (العجلي).

(٥) قوله: (في قول الله) لم يرد في «ض» «ح» «ق».

(٦) الأعراف (٧): ٤٦.

(٧) نقله البحراني عن بصائر الدرجات للأشعري في غاية المرام ٤: ٥٠، وتفسير البرهان ٢: ١٧/٥٥٢، وفي التفسير: (مأله) بدلاً من: (فإلى).



## باب

في فضل الأئمة صلوات الله عليهم  
وما جاء فيهم من القرآن العزيز

[١/١٦٣] (١) حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن (٢) أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنّا عنده ثمانية رجال فذكرنا (٣) رمضان، فقال: «لاتقولوا هذا رمضان، ولا جاء رمضان، ولا ذهب رمضان (فإنّ رمضان اسم من أسماء الله لا يجيء ولا يذهب، وإنّما يجيء ويذهب الزائل، ولكن قولوا: شهر رمضان)» (٤)، فالشهر المضاف إلى الاسم، والاسم اسم الله وهو الشهر الذي أنزل فيه القرآن، جعله الله عزّ وجلّ مثلاً (٥) وعيداً.

---

(١) من حديث ١٦٣ إلى حديث ٢٠٥ سقط من «ق».

(٢) قوله: (محمد بن) لم يرد في «ح» «ض».

(٣) في النسخ: (فذكر) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٤) ما بين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) في المختصر المطبوع ص ٥٦ و«س»: بياض في مكان كلمة: (مثلاً)، وفي «ح» «م» كتب: سقط

في هذا المكان.

ألا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله - ونحن سبيل الله الذي من دخل فيه يطاف بالحصن، والحصن هو الإمام، فليكبّر<sup>(١)</sup> عند رؤيته - كانت له يوم القيامة صخرة في ميزانه أثقل من السماوات السبع والأرضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن».

فقلت: يا أبا جعفر وما الميزان؟ فقال: «إِنَّكَ قَدْ أَزْدَدْتَ قُوَّةً وَنَظْرًا، يَا سَعْدُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصخرة ونحن الميزان، وذلك قول الله عز وجل في الإمام: ﴿لَيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾<sup>(٢)</sup>.

قال: ومن كبر بين يدي الإمام وقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كتب الله له رضوانه الأكبر، ومن يكتب الله له رضوانه الأكبر يجمع بينه وبين إبراهيم ومحمد ﷺ والمرسلين في دار الجلال»، فقلت: وما دار الجلال؟ فقال: «نحن الدار وذلك قول الله عز وجل: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(٣)</sup> (فنحن العاقبة يا سعد، وأما مودتنا للمتقين)،<sup>(٤)</sup> فيقول الله عز وجل: ﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾<sup>(٥)</sup> فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا»<sup>(٦)</sup>.

(١) في «ح» والبصائر: (فيكبّر) بدلاً من: (فليكبّر).

(٢) الحديد (٥٧): ٢٥.

(٣) القصص (٢٨): ٨٣.

(٤) مابين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) الرحمن (٥٥): ٧٨.

(٦) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ١٢/٣١١ والسند فيه: محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمد بن عيسى .. وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ١١٦/٣٩٦: ٢٤، وأورده كل من: الكليني

[٢/١٦٤] وعنه، عن النبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى<sup>(١)</sup>، عن حريز بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ عليّ بن الحسين عليه السلام أتى بعسل فشربه، فقال: والله لأعلم من أين هذا العسل، وأين أرضه، وإنّه ليمار<sup>(٢)</sup> من قرية كذا وكذا»<sup>(٣)</sup>.

[٣/١٦٥] محمّد بن عيسى بن عبيد، عن بعض رجاله يرفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «أبى الله أن يجري الأشياء إلّا بالأسباب، فجعل لكلّ شيء سبباً، وجعل لكل سبب (شرحاً، وجعل لكلّ شرح مفتاحاً)<sup>(٤)</sup>، وجعل لكلّ مفتاح علماً،

❦ في الكافي ٢/٦٩: ٤ والصدوق في معاني الأخبار: ١/٣١٥ وفي من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٥٠/١٧٢، إلى قوله: (مثلاً وعيداً).

(١) حمّاد بن عيسى: وهو أبو محمّد الجهنّي مولى، وقيل: عربي أصله الكوفة وسكن البصرة، وقيل: إنّه روى عن أبي عبدالله عليه السلام عشرين حديثاً، وأبي الحسن والرضا عليهما السلام، وكان ثقة في حديثه صدوقاً، عذّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، واقتصر الشيخ على الإمام الصادق والكاظم عليهما السلام قائلاً: بقي إلى زمان الإمام الرضا عليه السلام. قال العلامة: كان متحرّزاً في الحديث، وكان يقول: سمعت من أبي عبدالله عليه السلام سبعين حديثاً، فلم ازل أدخل الشك على نفسي حتّى اقتصرت على هذه العشرين.

مات عليه السلام في حياة الإمام أبي جعفر الثاني عليه السلام غريقاً بوادي قنّاء - وهو واد يسيل من الشجرة إلى المدينة - في سنة تسع ومائتين، وقيل سنة ثمان ومائتين، وله من العمر نيف وتسعون سنة. انظر رجال النجاشي: ٣٧٠/١٤٢، رجال البرقي: ٢١ و ٤٨ و ٥٣، رجال الشيخ: ١٥٢/١٧٤ و ١٣٤٦، رجال العلامة: ٣٢٣/١٢٤.

(٢) في حاشية «ض» في نسخة: (يجلب)، وفي البصائر والبحار: (ليمتار) أي يُجلب (انظر مجمع البحرين ٣: ٤٨٦ - مير).

(٣) رواه الصّفار في بصائر الدرجات: ١/٥٠٥ وعنه في بحار الأنوار ٤٦: ٤٩/٧١.

ونقله البحراني في مدينة المعاجز ٤: ١/٣٤٠ عن بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله القمي.

(٤) في «س» «م»: (سوراً ومفتاحاً) بدلاً من: (شرحاً، وجعل لكلّ شرحاً مفتاحاً)، وفي «ض»: بياضاً بمقدار ثلاث كلمات وبعده (ومفتاحاً)، واستظهر الناسخ بدل البياض كلمة: (بيوتاً).



وجعل لكل علم باباً<sup>(١)</sup> ناطقاً، من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله، وذلك رسول الله ﷺ ونحن»<sup>(٢)</sup>.

[٤/١٦٦] علي بن إسماعيل بن عيسى، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات، عن بعض أصحابه، عن نصر بن قابوس<sup>(٣)</sup> قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَوَيْلٌ مِّنْهُمْ مَّنْهُدٍ \* وَمَاءٍ مَّنْكَوٍ \* وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ \* لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾<sup>(٤)</sup> قال: «يا نصر إنه والله ليس حيث يذهب»<sup>(٥)</sup> الناس، إنما هو العالم<sup>(٦)</sup> وما يخرج منه».

(١) في «س» «ض» «م»: (بادراً) بدلاً من: (باباً).

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢/٦ و ٢/٥٥ وعنه في بحار الأنوار ٢: ١٥/٩٠ و ١/١٦٨ والسند فيه: حدثنا علي بن محمد، عن محمد بن عيسى العبيدي يرفعه .. وجاء في بيان العلامة المجلسي عليه السلام في بحار الأنوار ٢: ٩٠ على الحديث ما نصّه: لعل المراد بالشيء ذي السبب، القرب والقرز والكرامة والجنة، وسببه الطاعة وما يوجب حصول تلك الأمور، وشرح ذلك السبب هو الشريعة المقدسة، والمفتاح: الوحي النازل لبيان الشرع وعلم ذلك المفتاح - بالتحريك - أي ما يعلم به هو الملك الحامل للوحي. والباب الذي به يتوصل إلى هذا العلم هو رسول الله ﷺ والأنمة عليه السلام.

(٣) هو نصر بن قابوس اللخمي القابوسي، روى عن أبي عبد الله وأبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليه السلام، وكان ذا منزلة عندهم. وقال الشيخ في الغيبة: فروي أنه كان وكيلاً لأبي عبد الله عليه السلام عشرين سنة ولم يعلم أنه وكيل، وكان خيراً فاضلاً. عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وزاد الشيخ عليه الإمام الكاظم عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ١١٤٦/٤٢٧، الغيبة للطوسي: ٣٠٢/٣٤٧، رجال البرقي: ٣٩، رجال الطوسي: ٧/٣٢٤ و ٥/٣٦٢.

(٤) الواقعة (٥٦): ٣٠-٣٣.

(٥) في «س» «م»: (ذهب) بدلاً من: (يذهب).

(٦) في النسخ: (العلم) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق لبعض المصادر.

وسأله عن قول الله عز وجل: ﴿وَبَرَّ مُعَظَّمَهُ وَقَصُرَ مَشِيدُهُ﴾ <sup>(١)</sup> قال: «﴿الْبِرُّ الْمُعَظَّمَةُ﴾ الإمام الصامت ﴿وَقَصُرَ مَشِيدُهُ﴾ الإمام الناطق» <sup>(٢)</sup>.

[٥/١٦٧] إبراهيم بن هاشم <sup>(٣)</sup>، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سأله عن قول الله عز وجل: ﴿الرَّحْمَنُ \* عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ <sup>(٤)</sup> فقال: «إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَ مُحَمَّدًا <sup>(٥)</sup> الْقُرْآنَ» قلت: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ \* عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ <sup>(٦)</sup> قال: «ذاك <sup>(٧)</sup> علي بن أبي طالب أمير المؤمنين صلوات الله عليه علّمه بيان كل شيء مما يحتاج الناس إليه» <sup>(٨)</sup>.

(١) الحج (٢٢): ٤٥.

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٣/٥٠٥ و٤ وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٤:

١١/١٠٤ «القطعة الأولى من الحديث» وفي ص ٧/١٠٢ «القطعة الثانية من الحديث».

وأورد القطعة الثانية من الحديث كل من: الكليني في الكافي ١/٤٢٧: ٧٥ بسندين، والصدوق في معاني الأخبار: ١/١١١ و٢، وكمال الدين: ١٠/٤١٧، وابن شهر آشوب في مناقبه ٢: ٢٨٥ وعنه في نهج الإيمان: ٦٢٥، وعلي بن يونس في الصراط المستقيم: ٢٤١.

وأخرج الطريحي القطعة الأولى من الحديث في مجمع البحرين ٣: ٩١.

(٣) إبراهيم بن هاشم: هو أبو اسحاق القمي أصله كوفي انتقل إلى قم، وهو أول من نشر حديث الكوفيين بقم، عده الشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وقد بلغت رواياته ستة آلاف وأربعمئة وأربعة عشر مورداً، ولا يوجد في الرواة مثله في كثرة الرواية.

انظر رجال النجاشي: ١٨/١٦، رجال الشيخ: ٣٠/٣٦٩، معجم رجال الحديث ١: ٢٩١.

(٤) الرحمن (٥٥): ١-٢.

(٥) الاسم المبارك (محمد) لم يرد في «م».

(٦) الرحمن (٥٥): ٣-٤.

(٧) في «ح» ونسخة بدل من «س»: (ذلك) بدلاً من: (ذاك).

(٨) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٥/٥٠٥، ورواه القمي في تفسيره ٢: ٣٤٣ وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٦٧ صدر الحديث ١ وج ٣٦: ١٧١ صدر الحديث ١٦٠، وتفسير الصافي

[٦/١٦٨] أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى<sup>(١)</sup>، عن جدّه الحسن ابن راشد، قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ: أَنَّهُ قَدْ فَنِيَتْ أَيَّامُكَ، وَذَهَبَتْ دُنْيَاكَ، وَاحْتَجَجْتَ إِلَى لِقَاءِ رَبِّكَ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ بِاسْطِافٍ كَفِيهِ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ يَقُولُ: عِدَّتُكَ الَّتِي وَعَدْتَنِي إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِ: أَنْ أَتَى أَحَدًا أَنْتَ وَمَنْ تَتَّقِي بِهِ، فَأَعَادَ الدُّعَاءَ<sup>(٣)</sup>، فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِ: امْضُ أَنْتَ وَابْنُ عَمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَ أَحَدًا، ثُمَّ تَصْعَدُ عَلَى ظَهْرِهِ وَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ فِي ظَهْرِكَ، ثُمَّ ادْعُ وَحْشَ الْجَبَلِ تَحِيَّكَ، فَإِذَا أَجَابَتْكَ فَاعْمِدْ إِلَى جَفْرَةٍ<sup>(٤)</sup> مِنْهُنَّ أَنْتَى - وَهِيَ الَّتِي تَدْعِي الْجَفْرَةَ حِينَ نَاهِدَ<sup>(٥)</sup> قَرْنَاهَا الطَّلُوعَ - تَشْخَبُ أَوْدَاجُهَا دَمًا، وَهِيَ الَّتِي لَكَ، فَرَابِنِ عَمِّكَ فَلِيَقُمْ إِلَيْهَا فَلْيَذْبَحْهَا وَلْيَسْلُخْهَا مِنْ قَبْلِ الرِّقْبَةِ وَيَقْلِبْ دَاخِلَهَا، فَإِنَّهُ سَيَجِدُهَا مَدْبُوعَةً .

وَسَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الرُّوحَ الْأَمِينَ وَجَبْرِئِيلَ مَعَهُ دَوَاةٌ وَقَلَمٌ وَمِدَادٌ، لَيْسَ هُوَ مِنْ

٥: ١٠٧.

- ونقله العلامة المجلسي أيضاً في بحار الأنوار ٤٠: ٤٥/١٤٢ عن البصائر والاختصاص .  
والظاهر أنه قد وقع خلط بين رمز المختصر ورمز الاختصاص لتقاربهما، ولذا لم أعثر عليه في الاختصاص، وعلى هذا يكون الرمز (خص) وليس (ختص).
- (١) هو القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد، عدّه الشيخ في رجاله تارة من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وأخرى في من لم يرو عنهم عليه السلام، وهو الراوي عن جدّه الحسن بن راشد .  
انظر رجال النجاشي: ٨٦٦/٣١٦، رجال الشيخ: ٢/٣٨٥ و ٦/٤٩٠ .
- (٢) في «س»: (يديه) بدلاً من: (كفّيه) . ولم ترد في «ح» «م» .
- (٣) من قوله: (فأوحى الله عز وجل) إلى هنا سقط من «ح» .
- (٤) الجفر: إذا بلغ ولد المعزى أربعة أشهر وجفّر جنباه وفصل عن أمّه وأخذ في الرعي، فهو جفر، والجمع أجفار وجفّار وجفّرة، والأنثى جفّرة (انظر لسان العرب ٤: ١٤٢ - مادة: جفر) .
- (٥) ناهد: أشرف . (انظر الصحاح ٢: ٥٤٥ - مادة: نهّد) .

مداد الأرض، يبقى المداد ويبقى الجلد، لا تأكله الأرض ولا يبليله التراب، لا يزداد كلها نُشر إلا جدة، غير أنه محفوظ مستور، يأتيك علم وحي بعلم ما كان وما يكون اليك، وتعلمه على ابن عمك، وليكتب وليستمد من تلك الدواة.

فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله <sup>(١)</sup> حتى انتهى إلى الجبل، ففعل ما أمره الله تعالى به وصادف ما وصف له ربه، فلما ابتداء علي عليه السلام في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الأمين وعدة من الملائكة - لا يحصي عددهم إلا الله، ومن حضر ذلك المجلس - بين يديه، وجاءته الدواة والمداد أخضر <sup>(٢)</sup> كهيئة البقل وأشد خضرة وأنور.

ثم نزل <sup>(٣)</sup> الوحي على محمد صلى الله عليه وآله، وكتب علي عليه السلام، إلا أنه يصف كل زمان وما فيه، ويخبره بالظهر والبطن، وخبره بما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، وفسر له أشياء لا يعلم تأويلها إلا الله والراسخون في العلم، ثم أخبره بكلّ عدو يكون لهم في كل زمان من الأزمنة حتى فهم ذلك كله وكتبه.

ثم أخبره بأمر ما يحدث عليه وعليهم من بعده، فسأله <sup>(٤)</sup> عنها، فقال: الصبر <sup>(٥)</sup> الصبر، وأوصى إلينا بالصبر، وأوصى أشياعهم <sup>(٦)</sup> بالصبر والتسليم حتى يخرج الفرج، وأخبره بأشراط أوانه وأشراط تولده <sup>(٧)</sup>، وعلامات تكون في ملك بني هاشم، فمن هذا الكتاب استخرجت أحاديث الملاحم كلها، وصار الولي إذا

(١) في «ح» «ض» زيادة: (معه).

(٢) في «ح» «س» «م»: (خضر) بدلاً من: (أخضر).

(٣) في «س»: (أنزل) بدلاً من: (نزل).

(٤) في «ح» «ض»: (فألتته) بدلاً من: (فأله).

(٥) في «س» زيادة: (فقال).

(٦) قوله: (بالصبر، وأوصى أشياعهم) لم يرد في «ح».

(٧) في «ح»: (واشراط الولد) بدلاً من: (واشراط تولده)، وفي «ض»: (واشراط تولده).

قضي إليه الأمر تكلم بالعجب»<sup>(١)</sup>.

[٧/١٦٩] وعنه ، عن محمد بن سنان ، عن مرزم بن حكيم<sup>(٢)</sup> وموسى بن بكر<sup>(٣)</sup> قالاً : سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول : «إنا أهل بيت»<sup>(٤)</sup> لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره ، وإن عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتابه ، ما نستطيع أن نحدث به أحداً»<sup>(٥)</sup>.

[٨/١٧٠] الحسن بن موسى الخشاب ، عن إسماعيل بن مهران<sup>(٦)</sup> ، عن عثمان بن

(١) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ٦٥٠٦ باختلاف يسير وعنه وعن الاختصاص في بحار الأنوار ٢٦ : ٢٧/٢٦. ولم أعر عليه في الاختصاص ، والظاهر أنه وقع خلط بين رمز الاختصاص والمختصر كما تقدم في حديث ١٦٧.

ونقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٤٠ : ٨٢/١٩٧.

(٢) هو مرزم بن حكيم أبو محمد الأزدي المدائني ، مولى ، ثقة ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام ، وهو أحد من بلي باستدعاء الرشيد له وأخوه ، وعده البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الهمامين الصادق والكاظم عليه السلام . مات رحمه الله في أيام الإمام الرضا عليه السلام .

انظر رجال النجاشي : ١١٣٨/٤٢٤ ، رجال الشيخ : ٦٣٨/٣١٩ و ٦٣٥٩ ، رجال البرقي : ٤٥ و ٤٨ ، خلاصة الأقوال : ١٠١٨/٢٧٨.

(٣) في «س» والمختصر المطبوع : (موسى بن بكر) ، وهو : موسى بن بكر الواسطي ، وقد اختلف في توثيقه ، فقد وثقه البعض وتوقف البعض الآخر ، وقال عنه السيد الخوئي : الظاهر أنه ثقة وذلك لأن صفوان قد شهد بأن كتاب موسى بن بكر مما لا يختلف فيه أصحابنا (انظر ترجمته في معجم رجال الحديث ٢٠ : ١٢٧٦٤/٢٥ و ص ١٢٧٦٧/٣١).

(٤) في «س» «م» : (أهل البيت) بدلاً من : (أهل بيت).

(٥) رواه الصفار في بصائر الدرجات : ٧/٥٠٧ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٢٣/١٧٨.

وأورده العياشي في تفسيره ١ : ٨/١٦ بسنده عن مرزم وعنه في بحار الأنوار ٨٩ : ٥٦/٩٦ ، وتفسير الصافي ١ : ٢١.

(٦) هو إسماعيل بن مهران ابن أبي نصر السكوني ، مولى كوفي ، يكنى أبا يعقوب ، ثقة معتمد ، عده

جبلته، عن كامل التمار، قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام ذات يوم، فقال لي: «يا كامل اجعلوا<sup>(١)</sup> لنا رباً تؤوب إليه، وقولوا فينا ما شئتم».

قال: فقلت: نجعل لكم رباً تؤوبون إليه ونقول فيكم ما شئنا؟ قال: فاستوى جالساً، فقال: «ما عسى أن تقولوا، والله ما خرج إليكم من علمنا إلا ألفاً غير معطوفة»<sup>(٢)</sup>.

[٩/١٧١] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: جاء أعرابي حتى قام على باب مسجد رسول الله ﷺ يتوسم<sup>(٣)</sup> الناس فرأى أبا جعفر عليه السلام، فعقل ناقته ودخل وجثا على ركبتيه وعليه شملة<sup>(٤)</sup>، فقال له أبو جعفر عليه السلام: «من

البرقي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وعده الشيخ من أصحاب الإمام الصادق والرضا عليهم السلام.

انظر رجال النجاشي: ٤٩/٢٦، رجال الشيخ: ١١٥/١٤٨ و١٤/٣٦٨، رجال البرقي: ٥٥.

(١) في «ح»: (اجعل) بدلاً من: (اجعلوا)، وكذا في البصائر.

(٢) أورده الصَّفَّار في بصائر الدرجات: ٨/٥٠٧، باختلاف وعنه في بحار الأنوار ٣٠/٢٨٣: ٢٥ ولفظه أقرب للمختصر من البصائر.

قال العلامة المجلسي في بيان الحديث: قوله عليه السلام: «غير معطوفة» أي نصف حرف، كناية عن نهاية القلة.

(٣) التوسم: طلب الكلاؤ. وقال الشاعر:

وأصبحن كالدوم النواعم غُدوةً على وجهه من طاعنٍ متوسِّمٍ

(انظر لسان العرب ٢: ٦٣٦ - مادة: وسَم).

(٤) في النسخ والمختصر المطبوع: (شملة له).

والشملة: كساء يشتمل به (انظر الصحاح ٥: ١٧٣٩ - مادة: شَمِل). والشملة أيضاً: كساء دون القطيعة يشتمل به كالمشمّل والمشملة بكسر أولهما، وقال الأزهري: الشملة عند العرب منزّر من صوف أو شعر يؤتزّر به، فإذا لفق لفقتين فهي مشملة يشتمل بها الرجل إذا نام بالليل، وجمع الشملة شمال بالكسر (انظر تهذيب اللغة ١١: ٣٧١، وتاج العروس ٧: ٣٩٧ - مادة: شَمِل).

أين جئت يا أعرابي؟» فقال<sup>(١)</sup>: جئت من أقصى البلدان، قال أبو جعفر: «البلدان أوسع من ذلك، فمن أين جئت؟» قال: من الأحقاف<sup>(٢)</sup>، قال: «أحقاف عاد؟» قال: نعم.

قال: «أفرايت ثم<sup>(٣)</sup> سدره إذا مرّ التجار بها استظلّوا بفيئها؟» قال: وما علمك بذلك؟ قال: «هو عندنا في كتاب، وأي شيء رأيت أيضاً؟» قال: رأيت وادياً مظلماً فيه الهام والبوم<sup>(٤)</sup> لا يبصر قعره، قال: «أو تدري ما ذاك<sup>(٥)</sup> الوادي؟» قال: لا والله ما أدري، قال: «ذاك<sup>(٦)</sup> برهوت<sup>(٧)</sup> فيه نسمة كلّ كافر. وأين بلغت؟» فقطع الأعرابي، فقال: بلغت قوماً جلوساً في منازلهم، ليس لهم طعام ولا شراب، إلّا

(١) في «س»: (قال) بدلاً من: (فقال).

(٢) الأحقاف: إنها رمال بأرض اليمن كانت عاد تنزلها (انظر معجم البلدان ١: ١١٥).

(٣) ثمّ: بمعنى هناك وهو للتبديد (انظر الصحاح ٥: ١٨٨٢ - مادة: ثم).

(٤) الهام: طائر صغير يألف المقابر، والبوم: ذكر الهام واحده بومة (انظر لسان العرب ١٢: ٦٥٢ - مادة: هوم وج ١٢: ٦١ - مادة: بهم).

وقال الدميري في حياة الحيوان: البوم: بضم الباء طائر يقع على الذكر والأنثى وأنواعها: الهامة والصدي والضوع والخفاش وغريب الليل والبومة، وهذه الأسماء مشتركة تقع على كلّ طائر من طير الليل يخرج من بيته ليلاً.  
وقال ذو الرمة:

قد أعسف النازح المجهول معسفه      في ظل أخضر يدعو هامة البوم

انظر حياة الحيوان ١: ٢٢٦ و ٢: ٣٨٦.

(٥) في «ح» «ض»: (ذلك) بدلاً من: (ذاك).

(٦) في «ح»: (ذلك) بدلاً من: (ذاك).

(٧) برهوت: وادٍ باليمن يوضع فيه أرواح الكفار وهو يقرب حضرموت، وقال النبي ﷺ: «إنّ فيه أرواح الكفار والمنافقين»، وروي عن الامام علي عليه السلام أنّه قال: «أبغض بقعة في الأرض إلى الله عزّ وجلّ، وادي برهوت بحضرموت فيه أرواح الكفار» (انظر معجم البلدان ١: ٤٠٥).

ألبان أغنامهم فهي طعامهم وشرابهم.

ثم نظر إلى السماء فقال «اللهم العنه» فقال له جلساؤه من هو جعلنا الله فداك ؟ قال : «هو قابيل ، يعذب بحرّ الشمس وزمهرير البرد»<sup>(١)</sup>.

ثم جاءه رجل آخر ، فقال : «رأيت لي جعفرًا» فقال الأعرابي<sup>(٢)</sup> : ومن جعفر هذا<sup>(٣)</sup> الذي يسأل عنه ؟ فقالوا : ابنه ، فقال : سبحان الله ما أعجب هذا الرجل يخبرنا عن أهل السماء ولا يدري أين ابنه<sup>(٤)</sup> ؟!

[١٧٢/١٠] وبهذا الإسناد عن محمد بن مسلم قال : دخلت أنا وأبو جعفر عليهما السلام مسجد الرسول ﷺ فإذا طاوس اليماني<sup>(٥)</sup> يقول لأصحابه : أندرون متى قتل نصف

(١) الزمهرير : البرد الشديد (انظر لسان العرب ٤ : ٣٣٠ - مادة : زمهر).

(٢) (الأعرابي) لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٣) (هذا) لم ترد في «س» «ض» «م» .

(٤) أوردته الصفار في بصائر الدرجات : ٩/٥٠٨ ، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٦ : ٣٠/٢٤٢ ، عن البصائر والاختصاص ، ولم أعر عليه في الاختصاص ، والظاهر أنه وقع خلط بين رمز الاختصاص والمختصر كما تقدّم في حديث ١٦٧ .

ونقله السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٥ : ٦٠/٥٥ عن بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله القمي .

(٥) هو طاوس بن كيسان اليماني ، مولى بحير بن ريسان ، من أبناء فارس ، كان ينزل الجند ، وروي عنه أنه أدرك خمسين من الصحابة .

وقال ابن حبان : كان من عباد أهل اليمن ومن فقهاءهم ، ومن سادات التابعين ، وقد حج أربعين حجة ، وكان مستجاب الدعوة .

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام .

مات رحمه الله سنة ست ومائة بمكة قبل يوم التروية بيوم ، وكان له يوم مات بضع وتسعون سنة ، وقال المزي : بضع وسبعون ، وقال أبو نعيم : توفي طاوس بالمزدلفة أو بمعى ، فلما حمل أخذ



الناس، فسمع أبو جعفر عليه السلام قوله: نصف الناس، فقال: «إنما هو ربع الناس، إنما هو ولد آدم، آدم وحواء وقابيل وهابيل» قال: صدقت يا ابن رسول الله (١).

قال محمد: فقلت في نفسي: هذه والله مسألة فعدوت عليه في منزله وقد لبس ثيابه وأسرج له فبدأني (٢) بالحديث قبل أن أسأله، فقال: «يا محمد بن مسلم إن في الهند أو ببلقاء الهند (٣) رجلاً يلبس المسوح (٤)، مغلوله يده إلى عنقه، موكل به عشرة رهط، يفنى الناس ولا يفنون، كلما ذهب واحد جعل مكانه واحد، يدور مع الشمس حيث ما دارت، يعذب بحرّ الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة» قلت: ومن ذاك جعلت فداك؟ قال: «ذاك قابيل» (٥).

[١١/١٧٣] أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن خالد

عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب بقائمة السرير فما زايله حتى بلغ القبر.

انظر تهذيب التهذيب ٥: ١٤/٨، تهذيب الكمال ١٣: ٣٥٩ و ٣٧٣، الثقات ٤: ٣٩١، طبقات ابن سعد ٥: ٣٤١، حلية الأولياء ٤: ٢٥٥/٤، رجال الطوسي: ٣/٩٤.

(١) في البحار عن البصائر زيادة: (قال: أتدري ما صنع بالقاتل؟ قال لا). وقد سقطت هذه العبارة من البصائر المطبوع.

(٢) في «ح» «ض» ومدينة المعاجز: (فناداني) بدلاً من: (فبدأني).

(٣) في البصائر: (بتلقاء الهند).

(٤) المسح: الكساء من الشعر، والجمع القليل أمساح والكثير مسوح (انظر لسان العرب ٢: ٥٦٩ - مادة: مسح).

(٥) أوردته الصفار في بصائر الدرجات: ١٠/٥٠٨ وعنه في بحار الأنوار ١٠: ٢/١٥١ باختلاف يسير، ونقله السيّد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٥: ٦١/٥٧ عن بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله القمي بنفس السند والمتن.

وأورده الطبرسي في الاحتجاج ٢: ١٨٠ وفيه: قال: كان آدم وحواء وقابيل وهابيل، فقتل قابيل هابيل فذلك ربع الناس.

البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنَّ سالم بن أبي حفصة <sup>(١)</sup> قال لي <sup>(٢)</sup>: أما بلغك أنَّه من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية؟ فأقول له: بلى، فيقول: من إمامك؟ فأقول: أئمتي آل محمد عليه وعليهم السلام، قال: ما أحسبك عرفت إماماً.

فقال أبو جعفر عليه السلام: «ويح سالم، ما يدري سالم <sup>(٣)</sup> ما منزلة الإمام؟ الإمام أعظم وأفضل ممَّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون، وإنَّه لم يمت ممَّا ميّت قط إلا وجعل الله مكانه من يعمل مثل عمله، ويسير مثل سيرته، ويدعو إلى مثل ما دعا إليه، وإنَّه لم يمنع الله ما أعطى داود عليه السلام أن يعطي <sup>(٤)</sup> سليمان عليه السلام أفضل ممَّا أعطى داود عليه السلام» <sup>(٥)</sup>.

(١) سالم بن أبي حفصة: مولى بني عجل، كوفي، قد صحب وروى عن الأئمة الأطهار السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام. وكان من البترية الذين دعوا إلى ولاية الإمام علي عليه السلام ثمَّ خلطوها بولاية أبي بكر وعمر، ويثبتون لهما إمامتهما، ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة، وعلة سميتهم بالبترية لأنَّهم بتروا حقَّ آل محمد عليهم السلام. وقد وردت روايات في ذمِّه تأملها في رجال الكشي. مات في سنة سبع وثلاثين ومائة في حياة الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٥٠٠/١٨٨، رجال الشيخ: ١٥/٩٢ و ٥/١٢٤ و ١١٥/٢٠٩، رجال الكشي: ٤٢٣/٢٣٣ - ٤٢٨، فرق الشيعة للنوبختي: ٢٠.

(٢) في «ض»: (له) بدلاً من: (لي) وهي لم ترد في «ح».

(٣) قوله: (ما يدري سالم) لم يرد في «ح».

(٤) في «ح» «ض»: (أعطى) بدلاً من: (يعطي).

(٥) أورده الصغّار في بصائر الدرجات: ١١/٥٠٩ باختلاف يسير والسند فيه: محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن عبيدة.. وعنه في بحار الأنوار: ٢٣/١١١/٥٣.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٢٧/٢٢٩ باختلاف في صدره بسنده: عن محمد بن الحسن بن أحمد الوليد، عن محمد بن الحسن الصغّار، وسعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري

[١٢/١٧٤] وبهذا الإسناد عن فضالة بن أيوب، عن عبد الحميد بن نصر<sup>(١)</sup>، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «ينكرون الإمام المفروض الطاعة ويحسدونه، والله ما في الأرض منزلة أعظم عند الله من منزلة إمام مفترض الطاعة.

لقد كان إبراهيم عليه السلام دهرأ ينزل عليه الوحي والأمر من الله وما كان مفترض الطاعة؛ حتى بدا لله أن يكرمه ويعظمه، فقال: ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ فعرف إبراهيم عليه السلام ما فيها من الفضل فقال: ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ أي واجعل ذلك في ذرّيتي<sup>(٢)</sup>، فقال الله عز وجل: ﴿لَا يَتَأَلَّ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾<sup>(٣)</sup> قال أبو عبد الله عليه السلام: إنما هو في ذرّيتك لا يكون في غيرهم»<sup>(٤)</sup>.

[١٣/١٧٥] وعنه، عن الحسين بن سعيد وعبد الله بن القاسم جميعاً عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي<sup>(٥)</sup>، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، في

❦ جميعاً، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن النعمان، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة.. وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٧٧/٤١.

وأخرجه الطوسي في اختيار معرفة الرجال: ٤٢٨/٢٣٥ إلى قوله: (والناس أجمعون) وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ١٥/٨٠.

(١) عبد الحميد بن نصر: لم يذكره، ولكن قال المامقاني: لم أقف فيه إلا على قول المولى الوحيد عليه السلام: يروي عنه أحمد بن محمد بن عيسى وفضالة، وهو إمامي.

انظر تنقيح المقال ٢: ١٣٦ - باب عبد الحميد. إلا أن فيه: عبد الحميد بن نصر.

(٢) قوله: (أي واجعل ذلك في ذرّيتي) لم يرد في البصائر.

(٣) البقرة (٢): ١٢٤.

(٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١٢/٥٠٩ والسند فيه: محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة.. وعنه في بحار الأنوار ٢٥: ١٥/١٤١.

(٥) الحسين بن المختار القلانسي: كوفي مولى أحسن من بجيلة، روى عن أبي عبد الله وأبي

قول الله عز وجل: ﴿وَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾<sup>(١)</sup> قال: «الطاعة المفروضة»<sup>(٢)</sup>.

وحدثني به يعقوب بن يزيد وعلي بن إسماعيل بن عيسى، عن حماد بن عيسى، الإسناد<sup>(٣)</sup>.

[١٤/١٧٦] يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: كنا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام<sup>(٤)</sup> نتردد كالأنعام لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال: يا أبا

---

الحسن عليه السلام، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الهمامين الصادق والكاظم عليهما السلام إلا أنه قال في الموضع الثاني: إنه واقفي، وعدّه الشيخ المفيد في الإرشاد في فصل ممّن روى النصّ على الإمام الرضا عليه السلام بالإمامة من أبيه: إنه من خاصّة الإمام الكاظم عليه السلام وثقاته، وأهل الورع والعلم والفقه من شيعته، ونقل العلامة قول ابن عقدة، عن علي بن الحسين: أنّه كوفي ثقة. وقال السيّد الخوئي: وكيف كان فالرجل من الثقات بلا إشكال.

انظر رجال النجاشي: ١٢٣/٥٤، رجال البرقي: ٤٨، رجال الشيخ: ٦٨/١٦٩ و٣/٣٤٦، إرشاد المفيد ٢: ٢٤٨، رجال العلامة: ١٣٣٢/٣٣٨، معجم رجال الحديث ٧: ٩٥.

(١) النساء (٤): ٥٤.

(٢) رواه الصّفار في بصائر الدرجات: ٢/٣٥ والسند فيه: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى ..، وص ١٣/٥٠٩ والسند فيه: عبدالله بن القاسم، عن حماد بن عيسى ..، ونقل العلامة المجلسي الحديثين في بحار الأنوار ٨/٢٣.

وأورده الكليني في الكافي ٤/١٨٦: ١ عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام .. الحديث. وأخرجه العياشي في تفسيره ١: ١٥٩/٢٤٨ عن أبي خالد الكابلي .. وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٢٢/٢٩٢.

ورواه القمي في تفسيره ١: ١٤٠ عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن يونس، عن أبي جعفر الأحول، عن حنان، عن أبي عبدالله عليه السلام وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ١/٢٨٥.

(٣) لم يتمّ الوقوف فعلاً على مصدر للحديث.

(٤) في البصائر: (حين مضى عليه السلام).

عبيدة من إمامك ؟ فقلت : أُنْتَحِي آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، فقال : هلكت وأهلك ، أما سمعت <sup>(١)</sup> أبا جعفر عليه السلام يقول : «من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية ؟» فقلت : بلى لعمرى .

وقد كنّا قبل ذلك بثلاثٍ أو نحوها دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام فرزقني <sup>(٢)</sup> الله جلّ وعزّ المعرفة فدخلت عليه ، فقلت له : سالم بن أبي حفصة ، قال لي : كذا وكذا ، فقلت له : كذا وكذا .

فقال أبو عبدالله عليه السلام : «يا ويل سالم يا ويل سالم ، يا ويل سالم <sup>(٣)</sup> ، وما يدري سالم ما <sup>(٤)</sup> منزلة الإمام ؟ الإمام أعظم ممّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون ، يا أبا عبيدة : إنّه لم يمّت منّا ميتٌ حتّى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ، ويسير مثل سيرته ، ويدعو إلى مثل الذي دعا إليه ، يا أبا عبيدة : إنّه لم يمنع الله ما أعطى داود عليه السلام أن يعطي سليمان عليه السلام أفضل ممّا أعطى داود عليه السلام .

ثمّ قال : ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ <sup>(٥)</sup> فقلت : ما أعطاه الله جعلت فداك <sup>(٦)</sup> ؟ فقال : «نعم يا أبا عبيدة إنّه إذا قام قائم آل محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ حكم بحكم سليمان عليه السلام <sup>(٧)</sup> لا يسأل الناس بيتة <sup>(٨)</sup> .

(١) في «ح» «ض» زيادة : (أما رأيت) .

(٢) من قوله : (بلى لعمرى) إلى هنا سقط من «ح» .

(٣) قوله (يا ويل سالم) الثالثة لم ترد في «س» «ض» «م» .

(٤) في «ح» : (ما هي) .

(٥) سورة ص (٣٨) : ٣٩ .

(٦) في «ح» «ض» : (أعطى) بدلاً من : (ما أعطاه الله جعلت فداك) .

(٧) في البصائر : (داود وسليمان) .

(٨) أورده الصغّار في بصائر الدرجات : ١٥/٥١٠ وعنه في بحار الأنوار ٢٦ : ١٧٦/٥٥ .

ورواه الكليني في الكافي ١ : ٣٩٧ باختلاف في وسط الحديث .

[١٥/١٧٧] الحسن بن علي<sup>(١)</sup> بن عبدالله بن المغيرة، عن عبيس<sup>(٢)</sup> بن هشام الأسدي، عن عبدالله بن الوليد، عن الحارث بن المغيرة البصري<sup>(٣)</sup> قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «لا تكون الأرض إلّا وفيها عالم يعلم مثل<sup>(٤)</sup> الأول، ورائة من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، علماً يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى أحد<sup>(٥)</sup>».

(١) (بن علي) لم يرد في النسخ، وفي البصائر والبحار: (الحسن بن علي) وما في المتن من المختصر المطبوع.

وقال النجاشي: الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة البجلي مولى جندب بن عبدالله، أبو محمّد من أصحابنا الكوفيين، ثقة ثقة، له كتاب النوادر (انظر رجال النجاشي: ١٤٧/٦٢، خلاصة الأقوال: ٤٣/١٠٧، نقد الرجال ١٠٩/٤٦: ٢، طرائف المقال ١: ٢٠٥٥/٢٩٥، معجم رجال الحديث ٦: ٢٩٧٨/٤٣ و٢٩٧٩/٤٥).

(٢) في «س» «ض»: (عنبسة)، وما في المتن هو الصواب.

وقال النجاشي: هو العباس بن هشام أبو الفضل الناشري الأسدي، عربي، ثقة، جليل في أصحابنا، كثير الرواية، كسر اسمه ف قيل: عُبيس، عدّه الشيخ تارة من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وأخرى في من لم يرو عنهم عليه السلام قائلاً في الموضعين: عُبيس بن هشام الناشري، مات رحمه الله في سنة عشرين ومائتين أو قبلها بسنة.

انظر رجال النجاشي: ٧٤١/٢٨٠، رجال الطوسي: ٥٧/٣٨٤ و٦٨/٤٨٧.

(٣) في البصائر: (النضري)، وما في المتن هو الصواب، وهو من بني نصر بن معاوية، ثقة ثقة، بصري عربي، روى عن أبي جعفر وجعفر وموسى بن جعفر وزيد بن علي عليه السلام، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليه السلام، وقال: ويكنى أبا علي من بني نصر، واقصر البرقي على الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٣٦١/١٣٩، رجال البرقي: ٣٩، رجال الطوسي: ٤٢/١١٧ و٢٣٣/١٧٩، رجال العلّامة: ٣١٨/١٢٣.

(٤) في البصائر زيادة: (علم).

(٥) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ١٦٧٥١٠ وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ١١٢/٥٣.

[١٦/١٧٨] محمد بن عبد الحميد العطار، عن منصور بن يونس<sup>(١)</sup>، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: قول الله عز وجل: ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾<sup>(٢)</sup> قال: «ما هو؟»<sup>(٣)</sup> قلت: أنت أعلم، قال: «طاعة الله مفروضة»<sup>(٤)</sup>.

[١٧/١٧٩] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن النضر الخزّاز، عن عبد الرحمن بن أبي عمران<sup>(٥)</sup>، عن أبي جميلة المفضل بن صالح الأسدي، عن مالك الجهني<sup>(٦)</sup> قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ﴿وَأَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾<sup>(٧)</sup> قال: «الإمام منا ينذر به كما أنذر به»<sup>(٨)</sup>

(١) منصور بن يونس بزرج: كوفي ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الطاهرين الصادق والكاظم عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ١١٠٠/٤١٣، رجال البرقي: ٣٩ و ٤٩، رجال الشيخ ٥٣٤/٣١٣ و ٣٦٠.

(٢) النساء (٤): ٥٤.

(٣) قوله: (قال: ما هو) لم يرد في «س» «م»، وفي «ض»: بياضاً بمقدار كلمتين.

(٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١٧/٥١٠ وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ١٤/٢٨٨.

ونقله العلامة المجلسي أيضاً في بحار الأنوار ٢٤: ٢٩٩/٢٩٩ صدر الحديث ٢ عن المختصر.

(٥) في البصائر: (عبد الرحمن بن أبي نجران)، وما في كتب الرجال: (عبد الرحمن بن عمران).

قال عنه النجاشي: عبد الرحمن بن عمران: كوفي، له كتاب (انظر ترجمته في رجال النجاشي:

٦٣٤/٢٣٩، معجم رجال الحديث ١٠: ٦٤٣٠/٣٧٠).

(٦) مالك الجهني: هو مالك بن أعين الجهني، كوفي، عربي، عده الشيخ والبرقي من أصحاب

الإمامين الصادقين عليه السلام، فقال الشيخ: مات في حياة الإمام الصادق عليه السلام.

انظر معجم رجال الحديث ١٥: ٩٨١٦/١٦١، رجال البرقي: ١٣ و ١٨، رجال الشيخ: ١١/١٣٥

و ٤٥٦/٣٠٨.

(٧) الأنعام (٦): ١٩.

(٨) قوله: (كما أنذر به) لم يرد في «ح».

رسول الله صلى الله عليه وآله»<sup>(١)</sup>.

[١٨٠/١٨] وعنه، عن محمد بن الهيثم، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن يزيد<sup>(٢)</sup> قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إني سألت أباك عليه السلام عن مسألة أريد أن أسألك عنها، فقال: «وعن أي شيء تسأل؟» قلت: عندك علم رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه وعلم الأوصياء عليهم السلام وكتبهم؟ فقال: «نعم، وأكثر من ذلك، فاسأل عما بدا لك»<sup>(٣)</sup>.

[١٨١/١٩] وعنه وعن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن عبد الله بن أبي يعفور<sup>(٤)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان عليّ ابن أبي طالب عليه السلام عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث، وليس يهلك منا هالك حتى

(١) أورده الصَّفَّار في بصائر الدرجات: ١٨/٥١١، ونقله السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٢: ٥/٤٠٦ عن سعد بن عبد الله كما في المختصر.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١/٤١٦ و ٦١/٤٢٤، باختلاف في صدر الحديث وعنه في تأويل الآيات ١: ١/١٦٢ وبحار الأنوار ٢٣: ٨/١٩٠.

والقمي في تفسيره ١: ١٩٥، والعيّاشي في تفسيره ١: ١٣/٣٥٦ وعنه في مجمع البيان ٤: ٢٢ ومناقب آل أبي طالب ٣: ٣١٤ و ٤٠٤ و ٤٨٦.

(٢) في البصائر: عمر بن يزيد، والظاهر أنّ الصحيح هو محمد بن عمر بن يزيد لأنّ عمر بن يزيد يروي عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليهما السلام، وما في المتن أقرب للصحة، وهو بيّاع السابري الذي عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٩٨١/٣٦٤، رجال الشيخ: ٥٣/٣٩١، تنقيح المقال ٣: ١٦٦، معجم رجال الحديث ١٨: ٧٣/١١٤٧٠.

(٣) أورده الصَّفَّار في بصائر الدرجات: ١٩/٥١١ وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٥٤/١٧٦.

(٤) هو عبد الله بن أبي يعفور العبدي، يكنى أبا محمد، ثقة، جليل في أصحابنا، كريم على أبي عبد الله عليه السلام، وكان قارئاً يقرئ القرآن في مسجد الكوفة، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، مات عليه السلام في أيامه عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٥٥٦/٢١٣، رجال البرقي: ٢٢، رجال الشيخ: ١٥/٢٢٣ و ٦٨٧/٢٦٤.



يرى من ولده من يعلم علمه ، ولا تبقى الأرض يوماً بغير إمام تفرع إليه الأمة» قلت: فيكون إثنان؟ فقال: «لا، إلا وأحدهما<sup>(١)</sup> صامت، ولا يتكلم حتى يمضي<sup>(٢)</sup> الأول<sup>(٣)</sup>».

[٢٠/١٨٢] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد والعباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله بن الجارود<sup>(٤)</sup>، عن الفضيل بن يسار<sup>(٥)</sup>، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «كلّ ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل»<sup>(٦)</sup>.  
[٢١/١٨٣] وعنه، عن الحسن بن علي الوشاء، قال: رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام

(١) في «ح»: (واحد منهما) بدلاً من: (وأحدهما)، وفي «ض»: (واحد).

(٢) قوله: (حتى يمضي) لم يرد في «ح».

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢٠/٥١١ وعنه في بحار الأنوار: ٢٣/٥٣/١١٣.

(٤) هو ربعي بن عبدالله بن الجارود: الهذلي، بصري، ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، وصحب الفضيل بن يسار وأكثر الأخذ عنه، وكان خصيصاً به، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٤٤١/١٦٧، رجال البرقي: ٤٠، رجال الشيخ: ٣٩/١٩٤.

(٥) في «ح»: (الفضل بن يسار) بدلاً من: (الفضيل بن يسار).

قال النجاشي: الفضيل بن يسار النهدي أبو القاسم، عربي، بصري، صميم، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام، ومات في أيامه، وقال ابن نوح: يكنى أبا ميسور، وقد مدحه الإمام الصادق عليه السلام فقال: رحم الله الفضيل بن يسار، وهو من أهل البيت.

انظر رجال النجاشي: ٨٤٦/٣٠٩، اختيار معرفة الرجال ٢: ٤٧٢ - ٤٧٤، رجال الطوسي: ١٥/٢٦٩، خلاصة الأقال: ١/٢٢٨، معجم رجال الحديث ١٤: ٩٤٥٦/٢٥٦.

(٦) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢١/٥١١ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٢/٩٤ ووسائل الشيعة ٢٧: ٣٤/٧٤.

ونقله الحر العاملي في وسائل الشيعة ٢٧: ٨/١٣٠ عن بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله.

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص: ٣١ باختلاف يسير، وعنه في مستدرک الوسائل ١٧: ٥٢/٢٨٢، ٩/٣٠٩.

وهو ينظر إلى السماء <sup>(١)</sup> ويتكلم بكلام كأنه كلام <sup>(٢)</sup> الخطاطيف ، فما فهمت منه شيئاً ساعة بعد ساعة ثم سكت <sup>(٣)</sup> .

[٢٢/١٨٤] وعنه ، عن الحسن بن سعيد <sup>(٤)</sup> ، عن معمر بن خلّاد ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : تعرفون <sup>(٥)</sup> الغيب ؟ فقال : « قال أبو جعفر عليه السلام : يُبسّط لنا العلم فنعلم ، ويُقبض عنا فلا نعلم » <sup>(٦)</sup> .

وأخبرني أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى أنّهما سمعا ذلك من معمر بن خلّاد <sup>(٧)</sup> يرويه عن الرضا عليه السلام <sup>(٨)</sup> .

(١) قوله : (وهو ينظر إلى السماء) لم يرد في «ح» «ض» .

(٢) (كأنه كلام) لم يرد في «ض» .

(٣) أورده الصّغار في بصائر الدرجات : ٢٢/٥١١ وعنه في بحار الأنوار ٩/٨٨ : ٤٩ .

(٤) في البصائر : الحسين بن سعيد ، والظاهر كلا الطريقين صحيح ، لأنّ النجاشي قال : وكان الحسين بن يزيد السوراني يقول : الحسن شريك أخيه الحسين في جميع رجاله إلّا في زرة بن محمّد الحضرمي وفضالة بن أيوب ، فإنّ الحسين كان يروي عن أخيه عنهما .

انظر رجال النجاشي : ١٣٦/٥٨ - ١٣٧ ، معجم رجال الحديث ٣ : ٩١ .

(٥) في البصائر : (أو تعلمون) .

(٦) أورده الصّغار في بصائر الدرجات : ٣٢/٥١٣ وعنه في بحار الأنوار ٢٦ : ٣٥/٩٦ ، ولم يرد فيه الإمام الرضا عليه السلام ، والظاهر أنّه سقط من يد الناسخ أو الطبع .

(٧) هو معمر بن خلّاد ابن أبي خلّاد أبو خلّاد ، بغدادي ، ثقة ، روى عن الإمام الرضا عليه السلام ، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، والشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

انظر رجال النجاشي : ١١٢٨/٤٢١ ، رجال العلّامة : ١٠١٠/٢٧٧ ، رجال البرقي : ٥٣ ، رجال الطوسي : ٤٥/٣٩٠ .

(٨) انظر الكافي ١/٢٥٦ : ١ والسند فيه : عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن معمر ابن خلّاد ، قال : سألت أبا الحسن عليه السلام رجل من أهل فارس فقال له : أتعلمون الغيب ؟ فقال : .. الحديث وفيه زيادة بآخره ، وعنه في الفصول المهمّة ١ : ٥/١٩٤ .

[٢٣/١٨٥] وعنه ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي<sup>(١)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام<sup>(٢)</sup>، قال: سمعته يقول: «نحن ورثة الأنبياء، وورثة كتاب الله، ونحن صفوته»<sup>(٣)</sup>.

[٢٤/١٨٦] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن عمر<sup>(٤)</sup>، عن الفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام<sup>(٥)</sup> قال: «إنا أهل بيت من علم الله علمنا، ومن حكمه أخذنا، وقول صادق سمعنا، فإن تتبعونا تهتدوا»<sup>(٥)</sup>.

[٢٥/١٨٧] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي<sup>(٦)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام<sup>(٧)</sup> قال: «إن الله عز وجل قال لنبيه عليه السلام: ولقد وصيناك بما وصينا به آدم ونوحاً وإبراهيم والنبيين من قبلك ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ

(١) في النسخ: (الحارثي)، وما في المتن من المختصر المصدر وكتب الرجال.

وهو عبد الغفار بن حبيب الطائفي الجازي من أهل الجازية قرية بالنهرين، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة، عده الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وأخرى في من لم يرو عنهم عليه السلام. وورد الجازي في أكثر النسخ؛ إلا أن ابن داود قال: ورأيت بخط الشيخ أبي جعفر في كتاب الرجال: الحارثي.

انظر رجال النجاشي: ٦٥٠/٢٤٧، رجال الشيخ: ٢٢٨/٢٣٧ و ٧١/٤٨٨، رجال العلامة: ٦٧٥/٢٠٩، رجال ابن داود: ٩٦٤ / ١٣٠.

(٢) من قوله: (بن أبي الخطاب) إلى هنا سقط من «س» «م».

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٣٣/٥١٣ وفيه قال: سمعته يقول: «نحن ورثة كتاب الله، ونحن صفوته» وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ٧٠/١٠٠.

(٤) في «س» والمختصر المطبوع: (محمد بن أبي عمير). وما في المتن أثبتناه من بقیة النسخ والمصدر.

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٣٤/٥١٤، وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٣/٩٤.

(٦) في النسخ: (الحارثي)، وقد أشرنا إليه في هامش رقم (١).

وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ﴿١﴾ من تولية علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: إن الله عز وجل قد أخذ<sup>(٢)</sup> ميثاق كل نبي وكل مؤمن ليؤمنن بمحمد وعلي، وبكل نبي وبالولاية.

ثم قال لمحمد عليه السلام: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمَ افْتَدِهْ﴾<sup>(٣)</sup> يعني آدم ونوح وكل نبي بعده<sup>(٤)</sup>.

[٢٦/١٨٨] إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان أو غيره<sup>(٥)</sup>، عن عبدالله بن سنان<sup>(٦)</sup>، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «قال<sup>(٧)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد أسرى بي ربي عز وجل فأوحى إلي من وراء حجاب ما أوحى، وكلمني بما

(١) الشورى (٤٢): ١٣.

(٢) في «ح»: «قال: أخذنا» بدلاً من: «قد أخذ».

(٣) الأنعام (٦): ٩٠.

(٤) أوردته الصفار في بصائر الدرجات: ٣٥/٥١٤ وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٤٢/٢٨٤، إلا أن هناك اختلاف بينهما في صدر الحديث، ونقله البحراني في تفسير البرهان ٤: ٦/٨١١: عن سعد بن عبدالله بنفس السند والمتن.

(٥) في «ح»: «(وغيره)، بدلاً من: (أو غيره).

(٦) في «ح» «ض»: «(عبدالله بن سيار) بدلاً من: (عبدالله بن سنان).

عبدالله بن سنان: هو ابن طريف مولى بني هاشم، يقال مولى بني أبي طالب، ويقال مولى بني العباس، كان خازناً للمنصور والمهدي والهادي والرشد، كوفي، ثقة، من أصحابنا، جليل، لا يظعن عليه في شيء، عده البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وزاد الشيخ عليه الإمام الكاظم عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٥٥٨/٢١٤، رجال البرقي: ٢٢، رجال الشيخ: ٤٢/٢٢٥ و١٤/٣٥٤، رجال العلامة: ٦٠٠/١٩٢.

(٧) في «ح»: «قال: قال».

كَلَّمَنِي فَكَانَ مِمَّا كَلَّمَنِي <sup>(١)</sup> بِهِ أَنْ قَالَ <sup>(٢)</sup>: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا عَالَمُ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا <sup>(٣)</sup> الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْخَالِقُ  
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ، لِي الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، يَسْبَحُ لِي مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنَا  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

يَا مُحَمَّدُ: إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلِي، وَأَنَا الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ  
بَعْدِي، وَأَنَا الظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقِي، وَأَنَا الْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونِي، وَأَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

يَا مُحَمَّدُ: عَلِيٌّ أَوَّلُ مَنْ آخَذَ مِيثَاقَهُ مِنَ الْأُمَمَةِ <sup>(٤)</sup>.

يَا مُحَمَّدُ: عَلِيٌّ آخِرُ مَنْ أَقْبَضَ رُوحَهُ مِنَ الْأُمَمَةِ، وَهُوَ الدَّابَّةُ الَّتِي تَكَلِّمُهُمْ <sup>(٥)</sup>.

يَا مُحَمَّدُ: عَلِيٌّ أَظْهَرُهُ عَلَى جَمِيعٍ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ، لَيْسَ لَكَ أَنْ تَكْتُمَ مِنْهُ شَيْئاً.

يَا مُحَمَّدُ: عَلِيٌّ <sup>(٦)</sup> أَبْطَنُهُ سَرِّي الَّذِي أَسْرَرْتَهُ <sup>(٧)</sup> إِلَيْكَ، فَلَيْسَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ

سَرٌّ <sup>(٨)</sup> دُونَهُ.

(١) قوله: (فكان مما كلمني) لم يرد في «ض».

(٢) في البصائر زيادة: (يا محمد علي الأول، وعلي الآخر والظاهر والباطن، وهو بكل شيء عليم، فقال: يا رب أليس ذلك أنت؟ فقال).

(٣) من قوله: (عالم الغيب) إلى هنا لم يرد في «ح» والبصائر.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَوْفَعُ الْقَوْلَ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ النمل ٢٧: ٨٢، والمراد به هو الإمام علي صلوات الله وسلامه عليه.

(٥) (علي) لم يرد في النسخ.

(٦) في «ح» «ض»: (أمرته) بدلاً من: (أسررته)، وفي حاشية «ض» كما في المتن استظهرها الناسخ.

(٧) في «س»: (ستر) بدلاً من: (سر) وفي حاشيتها في نسخة كما في المتن.

يا محمد: عليٌّ عليٌّ<sup>(١)</sup> ما خلقت<sup>(٢)</sup> من حلال وحرام عليّ عليم به»<sup>(٣)</sup>.

[٢٧/١٨٩] عليّ بن إسماعيل بن عيسى وأحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

سعيد، عن حماد بن عيسى، عن بعض أصحابه<sup>(٤)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾<sup>(٥)</sup> قال: «في إمام بعد إمام»<sup>(٦)</sup>.

[٢٨/١٩٠] وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن النعمان<sup>(٧)</sup>، عن محمد بن

(١) في «ض»: (كل) بدلاً من: (علي).

(٢) في «س»: (خلقت) بدلاً من: (خلقت) وفي حاشيتها في نسخة كما في المتن.

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٣٦٥١٤ وعنه في بحار الأنوار ١٨: ٨٢/٣٧٧، و٤٠: ٧٣/٣٨.

و٩٤: ٧/١٨٠، وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٦٥/٦٨، وتقدم الحديث برقم ١٠٦.

وهناك اختلاف في نسخ بحار الأنوار التي نقلت الحديث عن بصائر الدرجات خصوصاً في الفقرة الأخيرة.

(٤) في البصائر زيادة: ومحمد بن الهيثم جميعاً، والظاهر ليس له رواية عن أبي عبد الله عليه السلام إلا بواسطة وعنه في البحار: ومحمد بن الهيثم، عن أبيه جميعاً، وهو الصحيح.

انظر رجال النجاشي: ٣٦٢ / ٩٧٢، معجم رجال الحديث ١٨: ٣٤٤ - ٣٤٥.

(٥) القصص (٢٨): ٥١.

(٦) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٣٨/٥١٥ وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٣٠/ ذيل الحديث ٤٨،

وذكره القمي في تفسيره ٢: ١٤١. عن يونس بن يعقوب.

ورواه الكليني في الكافي ١: ١٨/٤١٥. عن عبد الله ابن جندب، عن أبي الحسن عليه السلام، والطوسي

في أماليه: ٥٧٦/٢٩٤، وابن شهر آشوب في المناقب ٣: ١١٦ و٤: ٤٥٤، كما في الكافي،

والاسترآبادي في تأويل الآيات ١: ١٤/٤٢٠. عن حمران. وفي الكافي والمناقب: (إمام إلى إمام)

بدلاً من: (إمام بعد إمام).

(٧) في البصائر: الحسن بن علي النعمان، والظاهر ما في المتن هو الصحيح.

انظر معجم رجال الحديث ٣: ٩٢ و٦: ٢٦٨ و١٣: ٢٢٦ و١٨: ٢٢٨.

والحسن هو مولى بني هاشم، ثقة ثبت، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام.

مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ <sup>(١)</sup> قال: «هي ولايتنا».

وفي <sup>(٢)</sup> قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ <sup>(٣)</sup> قال: «هي ولايتنا». وفي قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ <sup>(٤)</sup> قال: «هي الولاية» <sup>(٥)</sup>.

[٢٩/١٩١] علي بن محمد بن عبد الرحمن الحجال <sup>(٦)</sup>، عن صالح بن السندي، عن

❦ وأبو علي بن النعمان الأعلم النخعي أبو الحسن مولا هم، كوفي، ثقة، وجهاً، ثبناً، صحيحاً واضح الطريقة، عده الشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٨١/٤٠ و ٧١٩/٢٧٤، رجال الشيخ: ٦/٤٣٠ و ٥١/٣٨٣.

(١) المائدة (٥): ٦٨.

(٢) في النسخ: (عن) بدلاً من: (في) وما في المتن من المختصر المطبوع.

(٣) البقرة (٢): ٢٠٨.

(٤) المائدة (٥): ٦٧.

(٥) نقل السيّد هاشم البحراني المقطع الأول من الحديث في تفسير البرهان ٢: ٢/٣٤٠، والمقطع الثاني في ج ١: ٣/٤٤٦، والمقطع الثالث في ج ٢: ٣/٣٣٦، عن سعد بن عبدالله. وبنفس السند والمتن.

وذكر الكليني المقطع الثاني في الكافي ١: ٢٩/٤١٧ وفيه: «في ولايتنا وعنه في تأويل الآيات ١: ٨١/٩٣ وبحار الأنوار ٢٤: ٦/١٦٠».

وذكر الصفار المقطع الأول والثالث في بصائر الدرجات: ٤٠/٥١٥ وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ١٠٩/٣٨٦.

وذكر العياشي المقطع الثاني في تفسيره ١: ٢٩٧/١٠٢ وفيه: «هو ولايتنا وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٤/١٥٩ وتفسير البرهان ١: ٧/٤٤٦».

(٦) في «ح»: (الحجازي) بدلاً من: (الحجال).

الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن بريد بن معاوية العجلي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿صُحُفًا مُطَهَّرَةً﴾ فيها كُتِبَ قِصَّةٌ <sup>(١)</sup> قال: «هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب» <sup>(٢)</sup>.

[٣٠/١٩٢] وعنه، عن صالح بن السندي، عن الحسن بن محبوب، عن رواه عن أبي عبيدة الحذاء <sup>(٣)</sup>، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿اِئْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ قال: «يعني بذلك علم الأوصياء والأنبياء» <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> كُتِبَ صَادِقِينَ <sup>(٦)</sup>.

[٣١/١٩٣] عبدالله بن محمد بن عيسى، عن محسن بن أحمد <sup>(٦)</sup>، عن يونس بن

(١) البيهقي ٩٨: ٢ و ٣.

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٤١/٥١٦ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٢٥/١٧٨.

(٣) أبو عبيدة الحذاء: هو زياد بن عيسى، كوفي ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، كان حسن المنزلة عند آل محمد عليهم السلام، وكان قد زامل أبا جعفر عليه السلام إلى مكة، وعده البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الصادقين عليهما السلام، مات رحمه الله في حياة أبي عبدالله عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٤٤٩/١٧٠، رجال البرقي: ١٨، رجال الشيخ: ٥/١٢٢ و ٣٤/١٩٨، خلاصة الأقوال: ٤٢٧/١٤٩.

(٤) الأحقاف (٤٦): ٤.

(٥) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٤٢/٥١٦ وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٣/٢١٢.

وأورده الكليني في الكافي ١: ٧٢/٤٢٦ بزيادة في صدر الحديث وهي: «عنى بالكتاب التوراة والإنجيل» <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup> <sup>(١٢)</sup> <sup>(١٣)</sup> <sup>(١٤)</sup> <sup>(١٥)</sup> <sup>(١٦)</sup> <sup>(١٧)</sup> <sup>(١٨)</sup> <sup>(١٩)</sup> <sup>(٢٠)</sup> <sup>(٢١)</sup> <sup>(٢٢)</sup> <sup>(٢٣)</sup> <sup>(٢٤)</sup> <sup>(٢٥)</sup> <sup>(٢٦)</sup> <sup>(٢٧)</sup> <sup>(٢٨)</sup> <sup>(٢٩)</sup> <sup>(٣٠)</sup> <sup>(٣١)</sup> <sup>(٣٢)</sup> <sup>(٣٣)</sup> <sup>(٣٤)</sup> <sup>(٣٥)</sup> <sup>(٣٦)</sup> <sup>(٣٧)</sup> <sup>(٣٨)</sup> <sup>(٣٩)</sup> <sup>(٤٠)</sup> <sup>(٤١)</sup> <sup>(٤٢)</sup> <sup>(٤٣)</sup> <sup>(٤٤)</sup> <sup>(٤٥)</sup> <sup>(٤٦)</sup> <sup>(٤٧)</sup> <sup>(٤٨)</sup> <sup>(٤٩)</sup> <sup>(٥٠)</sup> <sup>(٥١)</sup> <sup>(٥٢)</sup> <sup>(٥٣)</sup> <sup>(٥٤)</sup> <sup>(٥٥)</sup> <sup>(٥٦)</sup> <sup>(٥٧)</sup> <sup>(٥٨)</sup> <sup>(٥٩)</sup> <sup>(٦٠)</sup> <sup>(٦١)</sup> <sup>(٦٢)</sup> <sup>(٦٣)</sup> <sup>(٦٤)</sup> <sup>(٦٥)</sup> <sup>(٦٦)</sup> <sup>(٦٧)</sup> <sup>(٦٨)</sup> <sup>(٦٩)</sup> <sup>(٧٠)</sup> <sup>(٧١)</sup> <sup>(٧٢)</sup> <sup>(٧٣)</sup> <sup>(٧٤)</sup> <sup>(٧٥)</sup> <sup>(٧٦)</sup> <sup>(٧٧)</sup> <sup>(٧٨)</sup> <sup>(٧٩)</sup> <sup>(٨٠)</sup> <sup>(٨١)</sup> <sup>(٨٢)</sup> <sup>(٨٣)</sup> <sup>(٨٤)</sup> <sup>(٨٥)</sup> <sup>(٨٦)</sup> <sup>(٨٧)</sup> <sup>(٨٨)</sup> <sup>(٨٩)</sup> <sup>(٩٠)</sup> <sup>(٩١)</sup> <sup>(٩٢)</sup> <sup>(٩٣)</sup> <sup>(٩٤)</sup> <sup>(٩٥)</sup> <sup>(٩٦)</sup> <sup>(٩٧)</sup> <sup>(٩٨)</sup> <sup>(٩٩)</sup> <sup>(١٠٠)</sup> <sup>(١٠١)</sup> <sup>(١٠٢)</sup> <sup>(١٠٣)</sup> <sup>(١٠٤)</sup> <sup>(١٠٥)</sup> <sup>(١٠٦)</sup> <sup>(١٠٧)</sup> <sup>(١٠٨)</sup> <sup>(١٠٩)</sup> <sup>(١١٠)</sup> <sup>(١١١)</sup> <sup>(١١٢)</sup> <sup>(١١٣)</sup> <sup>(١١٤)</sup> <sup>(١١٥)</sup> <sup>(١١٦)</sup> <sup>(١١٧)</sup> <sup>(١١٨)</sup> <sup>(١١٩)</sup> <sup>(١٢٠)</sup> <sup>(١٢١)</sup> <sup>(١٢٢)</sup> <sup>(١٢٣)</sup> <sup>(١٢٤)</sup> <sup>(١٢٥)</sup> <sup>(١٢٦)</sup> <sup>(١٢٧)</sup> <sup>(١٢٨)</sup> <sup>(١٢٩)</sup> <sup>(١٣٠)</sup> <sup>(١٣١)</sup> <sup>(١٣٢)</sup> <sup>(١٣٣)</sup> <sup>(١٣٤)</sup> <sup>(١٣٥)</sup> <sup>(١٣٦)</sup> <sup>(١٣٧)</sup> <sup>(١٣٨)</sup> <sup>(١٣٩)</sup> <sup>(١٤٠)</sup> <sup>(١٤١)</sup> <sup>(١٤٢)</sup> <sup>(١٤٣)</sup> <sup>(١٤٤)</sup> <sup>(١٤٥)</sup> <sup>(١٤٦)</sup> <sup>(١٤٧)</sup> <sup>(١٤٨)</sup> <sup>(١٤٩)</sup> <sup>(١٥٠)</sup> <sup>(١٥١)</sup> <sup>(١٥٢)</sup> <sup>(١٥٣)</sup> <sup>(١٥٤)</sup> <sup>(١٥٥)</sup> <sup>(١٥٦)</sup> <sup>(١٥٧)</sup> <sup>(١٥٨)</sup> <sup>(١٥٩)</sup> <sup>(١٦٠)</sup> <sup>(١٦١)</sup> <sup>(١٦٢)</sup> <sup>(١٦٣)</sup> <sup>(١٦٤)</sup> <sup>(١٦٥)</sup> <sup>(١٦٦)</sup> <sup>(١٦٧)</sup> <sup>(١٦٨)</sup> <sup>(١٦٩)</sup> <sup>(١٧٠)</sup> <sup>(١٧١)</sup> <sup>(١٧٢)</sup> <sup>(١٧٣)</sup> <sup>(١٧٤)</sup> <sup>(١٧٥)</sup> <sup>(١٧٦)</sup> <sup>(١٧٧)</sup> <sup>(١٧٨)</sup> <sup>(١٧٩)</sup> <sup>(١٨٠)</sup> <sup>(١٨١)</sup> <sup>(١٨٢)</sup> <sup>(١٨٣)</sup> <sup>(١٨٤)</sup> <sup>(١٨٥)</sup> <sup>(١٨٦)</sup> <sup>(١٨٧)</sup> <sup>(١٨٨)</sup> <sup>(١٨٩)</sup> <sup>(١٩٠)</sup> <sup>(١٩١)</sup> <sup>(١٩٢)</sup> <sup>(١٩٣)</sup> <sup>(١٩٤)</sup> <sup>(١٩٥)</sup> <sup>(١٩٦)</sup> <sup>(١٩٧)</sup> <sup>(١٩٨)</sup> <sup>(١٩٩)</sup> <sup>(٢٠٠)</sup> <sup>(٢٠١)</sup> <sup>(٢٠٢)</sup> <sup>(٢٠٣)</sup> <sup>(٢٠٤)</sup> <sup>(٢٠٥)</sup> <sup>(٢٠٦)</sup> <sup>(٢٠٧)</sup> <sup>(٢٠٨)</sup> <sup>(٢٠٩)</sup> <sup>(٢١٠)</sup> <sup>(٢١١)</sup> <sup>(٢١٢)</sup> <sup>(٢١٣)</sup> <sup>(٢١٤)</sup> <sup>(٢١٥)</sup> <sup>(٢١٦)</sup> <sup>(٢١٧)</sup> <sup>(٢١٨)</sup> <sup>(٢١٩)</sup> <sup>(٢٢٠)</sup> <sup>(٢٢١)</sup> <sup>(٢٢٢)</sup> <sup>(٢٢٣)</sup> <sup>(٢٢٤)</sup> <sup>(٢٢٥)</sup> <sup>(٢٢٦)</sup> <sup>(٢٢٧)</sup> <sup>(٢٢٨)</sup> <sup>(٢٢٩)</sup> <sup>(٢٣٠)</sup> <sup>(٢٣١)</sup> <sup>(٢٣٢)</sup> <sup>(٢٣٣)</sup> <sup>(٢٣٤)</sup> <sup>(٢٣٥)</sup> <sup>(٢٣٦)</sup> <sup>(٢٣٧)</sup> <sup>(٢٣٨)</sup> <sup>(٢٣٩)</sup> <sup>(٢٤٠)</sup> <sup>(٢٤١)</sup> <sup>(٢٤٢)</sup> <sup>(٢٤٣)</sup> <sup>(٢٤٤)</sup> <sup>(٢٤٥)</sup> <sup>(٢٤٦)</sup> <sup>(٢٤٧)</sup> <sup>(٢٤٨)</sup> <sup>(٢٤٩)</sup> <sup>(٢٥٠)</sup> <sup>(٢٥١)</sup> <sup>(٢٥٢)</sup> <sup>(٢٥٣)</sup> <sup>(٢٥٤)</sup> <sup>(٢٥٥)</sup> <sup>(٢٥٦)</sup> <sup>(٢٥٧)</sup> <sup>(٢٥٨)</sup> <sup>(٢٥٩)</sup> <sup>(٢٦٠)</sup> <sup>(٢٦١)</sup> <sup>(٢٦٢)</sup> <sup>(٢٦٣)</sup> <sup>(٢٦٤)</sup> <sup>(٢٦٥)</sup> <sup>(٢٦٦)</sup> <sup>(٢٦٧)</sup> <sup>(٢٦٨)</sup> <sup>(٢٦٩)</sup> <sup>(٢٧٠)</sup> <sup>(٢٧١)</sup> <sup>(٢٧٢)</sup> <sup>(٢٧٣)</sup> <sup>(٢٧٤)</sup> <sup>(٢٧٥)</sup> <sup>(٢٧٦)</sup> <sup>(٢٧٧)</sup> <sup>(٢٧٨)</sup> <sup>(٢٧٩)</sup> <sup>(٢٨٠)</sup> <sup>(٢٨١)</sup> <sup>(٢٨٢)</sup> <sup>(٢٨٣)</sup> <sup>(٢٨٤)</sup> <sup>(٢٨٥)</sup> <sup>(٢٨٦)</sup> <sup>(٢٨٧)</sup> <sup>(٢٨٨)</sup> <sup>(٢٨٩)</sup> <sup>(٢٩٠)</sup> <sup>(٢٩١)</sup> <sup>(٢٩٢)</sup> <sup>(٢٩٣)</sup> <sup>(٢٩٤)</sup> <sup>(٢٩٥)</sup> <sup>(٢٩٦)</sup> <sup>(٢٩٧)</sup> <sup>(٢٩٨)</sup> <sup>(٢٩٩)</sup> <sup>(٣٠٠)</sup> <sup>(٣٠١)</sup> <sup>(٣٠٢)</sup> <sup>(٣٠٣)</sup> <sup>(٣٠٤)</sup> <sup>(٣٠٥)</sup> <sup>(٣٠٦)</sup> <sup>(٣٠٧)</sup> <sup>(٣٠٨)</sup> <sup>(٣٠٩)</sup> <sup>(٣١٠)</sup> <sup>(٣١١)</sup> <sup>(٣١٢)</sup> <sup>(٣١٣)</sup> <sup>(٣١٤)</sup> <sup>(٣١٥)</sup> <sup>(٣١٦)</sup> <sup>(٣١٧)</sup> <sup>(٣١٨)</sup> <sup>(٣١٩)</sup> <sup>(٣٢٠)</sup> <sup>(٣٢١)</sup> <sup>(٣٢٢)</sup> <sup>(٣٢٣)</sup> <sup>(٣٢٤)</sup> <sup>(٣٢٥)</sup> <sup>(٣٢٦)</sup> <sup>(٣٢٧)</sup> <sup>(٣٢٨)</sup> <sup>(٣٢٩)</sup> <sup>(٣٣٠)</sup> <sup>(٣٣١)</sup> <sup>(٣٣٢)</sup> <sup>(٣٣٣)</sup> <sup>(٣٣٤)</sup> <sup>(٣٣٥)</sup> <sup>(٣٣٦)</sup> <sup>(٣٣٧)</sup> <sup>(٣٣٨)</sup> <sup>(٣٣٩)</sup> <sup>(٣٤٠)</sup> <sup>(٣٤١)</sup> <sup>(٣٤٢)</sup> <sup>(٣٤٣)</sup> <sup>(٣٤٤)</sup> <sup>(٣٤٥)</sup> <sup>(٣٤٦)</sup> <sup>(٣٤٧)</sup> <sup>(٣٤٨)</sup> <sup>(٣٤٩)</sup> <sup>(٣٥٠)</sup> <sup>(٣٥١)</sup> <sup>(٣٥٢)</sup> <sup>(٣٥٣)</sup> <sup>(٣٥٤)</sup> <sup>(٣٥٥)</sup> <sup>(٣٥٦)</sup> <sup>(٣٥٧)</sup> <sup>(٣٥٨)</sup> <sup>(٣٥٩)</sup> <sup>(٣٦٠)</sup> <sup>(٣٦١)</sup> <sup>(٣٦٢)</sup> <sup>(٣٦٣)</sup> <sup>(٣٦٤)</sup> <sup>(٣٦٥)</sup> <sup>(٣٦٦)</sup> <sup>(٣٦٧)</sup> <sup>(٣٦٨)</sup> <sup>(٣٦٩)</sup> <sup>(٣٧٠)</sup> <sup>(٣٧١)</sup> <sup>(٣٧٢)</sup> <sup>(٣٧٣)</sup> <sup>(٣٧٤)</sup> <sup>(٣٧٥)</sup> <sup>(٣٧٦)</sup> <sup>(٣٧٧)</sup> <sup>(٣٧٨)</sup> <sup>(٣٧٩)</sup> <sup>(٣٨٠)</sup> <sup>(٣٨١)</sup> <sup>(٣٨٢)</sup> <sup>(٣٨٣)</sup> <sup>(٣٨٤)</sup> <sup>(٣٨٥)</sup> <sup>(٣٨٦)</sup> <sup>(٣٨٧)</sup> <sup>(٣٨٨)</sup> <sup>(٣٨٩)</sup> <sup>(٣٩٠)</sup> <sup>(٣٩١)</sup> <sup>(٣٩٢)</sup> <sup>(٣٩٣)</sup> <sup>(٣٩٤)</sup> <sup>(٣٩٥)</sup> <sup>(٣٩٦)</sup> <sup>(٣٩٧)</sup> <sup>(٣٩٨)</sup> <sup>(٣٩٩)</sup> <sup>(٤٠٠)</sup> <sup>(٤٠١)</sup> <sup>(٤٠٢)</sup> <sup>(٤٠٣)</sup> <sup>(٤٠٤)</sup> <sup>(٤٠٥)</sup> <sup>(٤٠٦)</sup> <sup>(٤٠٧)</sup> <sup>(٤٠٨)</sup> <sup>(٤٠٩)</sup> <sup>(٤١٠)</sup> <sup>(٤١١)</sup> <sup>(٤١٢)</sup> <sup>(٤١٣)</sup> <sup>(٤١٤)</sup> <sup>(٤١٥)</sup> <sup>(٤١٦)</sup> <sup>(٤١٧)</sup> <sup>(٤١٨)</sup> <sup>(٤١٩)</sup> <sup>(٤٢٠)</sup> <sup>(٤٢١)</sup> <sup>(٤٢٢)</sup> <sup>(٤٢٣)</sup> <sup>(٤٢٤)</sup> <sup>(٤٢٥)</sup> <sup>(٤٢٦)</sup> <sup>(٤٢٧)</sup> <sup>(٤٢٨)</sup> <sup>(٤٢٩)</sup> <sup>(٤٣٠)</sup> <sup>(٤٣١)</sup> <sup>(٤٣٢)</sup> <sup>(٤٣٣)</sup> <sup>(٤٣٤)</sup> <sup>(٤٣٥)</sup> <sup>(٤٣٦)</sup> <sup>(٤٣٧)</sup> <sup>(٤٣٨)</sup> <sup>(٤٣٩)</sup> <sup>(٤٤٠)</sup> <sup>(٤٤١)</sup> <sup>(٤٤٢)</sup> <sup>(٤٤٣)</sup> <sup>(٤٤٤)</sup> <sup>(٤٤٥)</sup> <sup>(٤٤٦)</sup> <sup>(٤٤٧)</sup> <sup>(٤٤٨)</sup> <sup>(٤٤٩)</sup> <sup>(٤٥٠)</sup> <sup>(٤٥١)</sup> <sup>(٤٥٢)</sup> <sup>(٤٥٣)</sup> <sup>(٤٥٤)</sup> <sup>(٤٥٥)</sup> <sup>(٤٥٦)</sup> <sup>(٤٥٧)</sup> <sup>(٤٥٨)</sup> <sup>(٤٥٩)</sup> <sup>(٤٦٠)</sup> <sup>(٤٦١)</sup> <sup>(٤٦٢)</sup> <sup>(٤٦٣)</sup> <sup>(٤٦٤)</sup> <sup>(٤٦٥)</sup> <sup>(٤٦٦)</sup> <sup>(٤٦٧)</sup> <sup>(٤٦٨)</sup> <sup>(٤٦٩)</sup> <sup>(٤٧٠)</sup> <sup>(٤٧١)</sup> <sup>(٤٧٢)</sup> <sup>(٤٧٣)</sup> <sup>(٤٧٤)</sup> <sup>(٤٧٥)</sup> <sup>(٤٧٦)</sup> <sup>(٤٧٧)</sup> <sup>(٤٧٨)</sup> <sup>(٤٧٩)</sup> <sup>(٤٨٠)</sup> <sup>(٤٨١)</sup> <sup>(٤٨٢)</sup> <sup>(٤٨٣)</sup> <sup>(٤٨٤)</sup> <sup>(٤٨٥)</sup> <sup>(٤٨٦)</sup> <sup>(٤٨٧)</sup> <sup>(٤٨٨)</sup> <sup>(٤٨٩)</sup> <sup>(٤٩٠)</sup> <sup>(٤٩١)</sup> <sup>(٤٩٢)</sup> <sup>(٤٩٣)</sup> <sup>(٤٩٤)</sup> <sup>(٤٩٥)</sup> <sup>(٤٩٦)</sup> <sup>(٤٩٧)</sup> <sup>(٤٩٨)</sup> <sup>(٤٩٩)</sup> <sup>(٥٠٠)</sup> <sup>(٥٠١)</sup> <sup>(٥٠٢)</sup> <sup>(٥٠٣)</sup> <sup>(٥٠٤)</sup> <sup>(٥٠٥)</sup> <sup>(٥٠٦)</sup> <sup>(٥٠٧)</sup> <sup>(٥٠٨)</sup> <sup>(٥٠٩)</sup> <sup>(٥١٠)</sup> <sup>(٥١١)</sup> <sup>(٥١٢)</sup> <sup>(٥١٣)</sup> <sup>(٥١٤)</sup> <sup>(٥١٥)</sup> <sup>(٥١٦)</sup> <sup>(٥١٧)</sup> <sup>(٥١٨)</sup> <sup>(٥١٩)</sup> <sup>(٥٢٠)</sup> <sup>(٥٢١)</sup> <sup>(٥٢٢)</sup> <sup>(٥٢٣)</sup> <sup>(٥٢٤)</sup> <sup>(٥٢٥)</sup> <sup>(٥٢٦)</sup> <sup>(٥٢٧)</sup> <sup>(٥٢٨)</sup> <sup>(٥٢٩)</sup> <sup>(٥٣٠)</sup> <sup>(٥٣١)</sup> <sup>(٥٣٢)</sup> <sup>(٥٣٣)</sup> <sup>(٥٣٤)</sup> <sup>(٥٣٥)</sup> <sup>(٥٣٦)</sup> <sup>(٥٣٧)</sup> <sup>(٥٣٨)</sup> <sup>(٥٣٩)</sup> <sup>(٥٤٠)</sup> <sup>(٥٤١)</sup> <sup>(٥٤٢)</sup> <sup>(٥٤٣)</sup> <sup>(٥٤٤)</sup> <sup>(٥٤٥)</sup> <sup>(٥٤٦)</sup> <sup>(٥٤٧)</sup> <sup>(٥٤٨)</sup> <sup>(٥٤٩)</sup> <sup>(٥٥٠)</sup> <sup>(٥٥١)</sup> <sup>(٥٥٢)</sup> <sup>(٥٥٣)</sup> <sup>(٥٥٤)</sup> <sup>(٥٥٥)</sup> <sup>(٥٥٦)</sup> <sup>(٥٥٧)</sup> <sup>(٥٥٨)</sup> <sup>(٥٥٩)</sup> <sup>(٥٦٠)</sup> <sup>(٥٦١)</sup> <sup>(٥٦٢)</sup> <sup>(٥٦٣)</sup> <sup>(٥٦٤)</sup> <sup>(٥٦٥)</sup> <sup>(٥٦٦)</sup> <sup>(٥٦٧)</sup> <sup>(٥٦٨)</sup> <sup>(٥٦٩)</sup> <sup>(٥٧٠)</sup> <sup>(٥٧١)</sup> <sup>(٥٧٢)</sup> <sup>(٥٧٣)</sup> <sup>(٥٧٤)</sup> <sup>(٥٧٥)</sup> <sup>(٥٧٦)</sup> <sup>(٥٧٧)</sup> <sup>(٥٧٨)</sup> <sup>(٥٧٩)</sup> <sup>(٥٨٠)</sup> <sup>(٥٨١)</sup> <sup>(٥٨٢)</sup> <sup>(٥٨٣)</sup> <sup>(٥٨٤)</sup> <sup>(٥٨٥)</sup> <sup>(٥٨٦)</sup> <sup>(٥٨٧)</sup> <sup>(٥٨٨)</sup> <sup>(٥٨٩)</sup> <sup>(٥٩٠)</sup> <sup>(٥٩١)</sup> <sup>(٥٩٢)</sup> <sup>(٥٩٣)</sup> <sup>(٥٩٤)</sup> <sup>(٥٩٥)</sup> <sup>(٥٩٦)</sup> <sup>(٥٩٧)</sup> <sup>(٥٩٨)</sup> <sup>(٥٩٩)</sup> <sup>(٦٠٠)</sup> <sup>(٦٠١)</sup> <sup>(٦٠٢)</sup> <sup>(٦٠٣)</sup> <sup>(٦٠٤)</sup> <sup>(٦٠٥)</sup> <sup>(٦٠٦)</sup> <sup>(٦٠٧)</sup> <sup>(٦٠٨)</sup> <sup>(٦٠٩)</sup> <sup>(٦١٠)</sup> <sup>(٦١١)</sup> <sup>(٦١٢)</sup> <sup>(٦١٣)</sup> <sup>(٦١٤)</sup> <sup>(٦١٥)</sup> <sup>(٦١٦)</sup> <sup>(٦١٧)</sup> <sup>(٦١٨)</sup> <sup>(٦١٩)</sup> <sup>(٦٢٠)</sup> <sup>(٦٢١)</sup> <sup>(٦٢٢)</sup> <sup>(٦٢٣)</sup> <sup>(٦٢٤)</sup> <sup>(٦٢٥)</sup> <sup>(٦٢٦)</sup> <sup>(٦٢٧)</sup> <sup>(٦٢٨)</sup> <sup>(٦٢٩)</sup> <sup>(٦٣٠)</sup> <sup>(٦٣١)</sup> <sup>(٦٣٢)</sup> <sup>(٦٣٣)</sup> <sup>(٦٣٤)</sup> <sup>(٦٣٥)</sup> <sup>(٦٣٦)</sup> <sup>(٦٣٧)</sup> <sup>(٦٣٨)</sup> <sup>(٦٣٩)</sup> <sup>(٦٤٠)</sup> <sup>(٦٤١)</sup> <sup>(٦٤٢)</sup> <sup>(٦٤٣)</sup> <sup>(٦٤٤)</sup> <sup>(٦٤٥)</sup> <sup>(٦٤٦)</sup> <sup>(٦٤٧)</sup> <sup>(٦٤٨)</sup> <sup>(٦٤٩)</sup> <sup>(٦٥٠)</sup> <sup>(٦٥١)</sup> <sup>(٦٥٢)</sup> <sup>(٦٥٣)</sup> <sup>(٦٥٤)</sup> <sup>(٦٥٥)</sup> <sup>(٦٥٦)</sup> <sup>(٦٥٧)</sup> <sup>(٦٥٨)</sup> <sup>(٦٥٩)</sup> <sup>(٦٦٠)</sup> <sup>(٦٦١)</sup> <sup>(٦٦٢)</sup> <sup>(٦٦٣)</sup> <sup>(٦٦٤)</sup> <sup>(٦٦٥)</sup> <sup>(٦٦٦)</sup> <sup>(٦٦٧)</sup> <sup>(٦٦٨)</sup> <sup>(٦٦٩)</sup> <sup>(٦٧٠)</sup> <sup>(٦٧١)</sup> <sup>(٦٧٢)</sup> <sup>(٦٧٣)</sup> <sup>(٦٧٤)</sup> <sup>(٦٧٥)</sup> <sup>(٦٧٦)</sup> <sup>(٦٧٧)</sup> <sup>(٦٧٨)</sup> <sup>(٦٧٩)</sup> <sup>(٦٨٠)</sup> <sup>(٦٨١)</sup> <sup>(٦٨٢)</sup> <sup>(٦٨٣)</sup> <sup>(٦٨٤)</sup> <sup>(٦٨٥)</sup> <sup>(٦٨٦)</sup> <sup>(٦٨٧)</sup> <sup>(٦٨٨)</sup> <sup>(٦٨٩)</sup> <sup>(٦٩٠)</sup> <sup>(٦٩١)</sup> <sup>(٦٩٢)</sup> <sup>(٦٩٣)</sup> <sup>(٦٩٤)</sup> <sup>(٦٩٥)</sup> <sup>(٦٩٦)</sup> <sup>(٦٩٧)</sup> <sup>(٦٩٨)</sup> <sup>(٦٩٩)</sup> <sup>(٧٠٠)</sup> <sup>(٧٠١)</sup> <sup>(٧٠٢)</sup> <sup>(٧٠٣)</sup> <sup>(٧٠٤)</sup> <sup>(٧٠٥)</sup> <sup>(٧٠٦)</sup> <sup>(٧٠٧)</sup> <sup>(٧٠٨)</sup> <sup>(٧٠٩)</sup> <sup>(٧١٠)</sup> <sup>(٧١١)</sup> <sup>(٧١٢)</sup> <sup>(٧١٣)</sup> <sup>(٧١٤)</sup> <sup>(٧١٥)</sup> <sup>(٧١٦)</sup> <sup>(٧١٧)</sup> <sup>(٧١٨)</sup> <sup>(٧١٩)</sup> <sup>(٧٢٠)</sup> <sup>(٧٢١)</sup> <sup>(٧٢٢)</sup> <sup>(٧٢٣)</sup> <sup>(٧٢٤)</sup> <sup>(٧٢٥)</sup> <sup>(٧٢٦)</sup> <sup>(٧٢٧)</sup> <sup>(٧٢٨)</sup> <sup>(٧٢٩)</sup> <sup>(٧٣٠)</sup> <sup>(٧٣١)</sup> <sup>(٧٣٢)</sup> <sup>(٧٣٣)</sup> <sup>(٧٣٤)</sup> <sup>(٧٣٥)</sup> <sup>(٧٣٦)</sup> <sup>(٧٣٧)</sup> <sup>(٧٣٨)</sup> <sup>(٧٣٩)</sup> <sup>(٧٤٠)</sup> <sup>(٧٤١)</sup> <sup>(٧٤٢)</sup> <sup>(٧٤٣)</sup> <sup>(٧٤٤)</sup> <sup>(٧٤٥)</sup> <sup>(٧٤٦)</sup> <sup>(٧٤٧)</sup> <sup>(٧٤٨)</sup> <sup>(٧٤٩)</sup> <sup>(٧٥٠)</sup> <sup>(٧٥١)</sup> <sup>(٧٥٢)</sup> <sup>(٧٥٣)</sup> <sup>(٧٥٤)</sup> <sup>(٧٥٥)</sup> <sup>(٧٥٦)</sup> <sup>(٧٥٧)</sup> <sup>(٧٥٨)</sup> <sup>(٧٥٩)</sup> <sup>(٧٦٠)</sup> <sup>(٧٦١)</sup> <sup>(٧٦٢)</sup> <sup>(٧٦٣)</sup> <sup>(٧٦٤)</sup> <sup>(٧٦٥)</sup> <sup>(٧٦٦)</sup> <sup>(٧٦٧)</sup> <sup>(٧٦٨)</sup> <sup>(٧٦٩)</sup> <sup>(٧٧٠)</sup> <sup>(٧٧١)</sup> <sup>(٧٧٢)</sup> <sup>(٧٧٣)</sup> <sup>(٧٧٤)</sup> <sup>(٧٧٥)</sup> <sup>(٧٧٦)</sup> <sup>(٧٧٧)</sup> <sup>(٧٧٨)</sup> <sup>(٧٧٩)</sup> <sup>(٧٨٠)</sup> <sup>(٧٨١)</sup> <sup>(٧٨٢)</sup> <sup>(٧٨٣)</sup> <sup>(٧٨٤)</sup> <sup>(٧٨٥)</sup> <sup>(٧٨٦)</sup> <sup>(٧٨٧)</sup> <sup>(٧٨٨)</sup> <sup>(٧٨٩)</sup> <sup>(٧٩٠)</sup> <sup>(٧٩١)</sup> <sup>(٧٩٢)</sup> <sup>(٧٩٣)</sup> <sup>(٧٩٤)</sup> <sup>(٧٩٥)</sup> <sup>(٧٩٦)</sup> <sup>(٧٩٧)</sup> <sup>(٧٩٨)</sup> <sup>(٧٩٩)</sup> <sup>(٨٠٠)</sup> <sup>(٨٠١)</sup> <sup>(٨٠٢)</sup> <sup>(٨٠٣)</sup> <sup>(٨٠٤)</sup> <sup>(٨٠٥)</sup> <sup>(٨٠٦)</sup> <sup>(٨٠٧)</sup> <sup>(٨٠٨)</sup> <sup>(٨٠٩)</sup> <sup>(٨١٠)</sup> <sup>(٨١١)</sup> <sup>(٨١٢)</sup> <sup>(٨١٣)</sup> <sup>(٨١٤)</sup> <sup>(٨١٥)</sup> <sup>(٨١٦)</sup> <sup>(٨١٧)</sup> <sup>(٨١٨)</sup> <sup>(٨١٩)</sup> <sup>(٨٢٠)</sup> <sup>(٨٢١)</sup> <sup>(٨٢٢)</sup> <sup>(٨٢٣)</sup> <sup>(٨٢٤)</sup> <sup>(٨٢٥)</sup> <sup>(٨٢٦)</sup> <sup>(٨٢٧)</sup> <sup>(٨٢٨)</sup> <sup>(٨٢٩)</sup> <sup>(٨٣٠)</sup> <sup>(٨٣١)</sup> <sup>(٨٣٢)</sup> <sup>(٨٣٣)</sup> <sup>(٨٣٤)</sup> <sup>(٨٣٥)</sup> <sup>(٨٣٦)</sup> <sup>(٨٣٧)</sup> <sup>(٨٣٨)</sup> <sup>(٨٣٩)</sup> <sup>(٨٤٠)</sup> <sup>(٨٤١)</sup> <sup>(٨٤٢)</sup> <sup>(٨٤٣)</sup> <sup>(٨٤٤)</sup> <sup>(٨٤٥)</sup> <sup>(٨٤٦)</sup> <sup>(٨٤٧)</sup> <sup>(٨٤٨)</sup> <sup>(٨٤٩)</sup> <sup>(٨٥٠)</sup> <sup>(٨٥١)</sup> <sup>(٨٥٢)</sup> <sup>(٨٥٣)</sup> <sup>(٨٥٤)</sup> <sup>(٨٥٥)</sup> <sup>(٨٥٦)</sup> <sup>(٨٥٧)</sup> <sup>(٨٥٨)</sup> <sup>(٨٥٩)</sup> <sup>(٨٦٠)</sup> <sup>(٨٦١)</sup> <sup>(٨٦٢)</sup> <sup>(٨٦٣)</sup> <sup>(٨٦٤)</sup> <sup>(٨٦٥)</sup> <sup>(٨٦٦)</sup> <sup>(٨٦٧)</sup> <sup>(٨٦٨)</sup> <sup>(٨٦٩)</sup> <sup>(٨٧٠)</sup> <sup>(٨٧١)</sup> <sup>(٨٧٢)</sup> <sup>(٨٧٣)</sup> <sup>(٨٧٤)</sup> <sup>(٨٧٥)</sup> <sup>(٨٧٦)</sup> <sup>(٨٧٧)</sup> <sup>(٨٧٨)</sup> <sup>(٨٧٩)</sup> <sup>(٨٨٠)</sup> <sup>(٨٨١)</sup> <sup>(٨٨٢)</sup> <sup>(٨٨٣)</sup> <sup>(٨٨٤)</sup> <sup>(٨٨٥)</sup> <sup>(٨٨٦)</sup> <sup>(٨٨٧)</sup> <sup>(٨٨٨)</sup> <sup>(٨٨٩)</sup> <sup>(٨٩٠)</sup> <sup>(٨٩١)</sup> <sup>(٨٩٢)</sup> <sup>(٨٩٣)</sup> <sup>(٨٩٤)</sup> <sup>(٨٩٥)</sup> <sup>(٨٩٦)</sup> <sup>(٨٩٧)</sup> <sup>(٨٩٨)</sup> <sup>(٨٩٩)</sup> <sup>(٩٠٠)</sup> <sup>(٩٠١)</sup> <sup>(٩٠٢)</sup> <sup>(٩٠٣)</sup> <sup>(٩٠٤)</sup> <sup>(٩٠٥)</sup> <sup>(٩٠٦)</sup> <sup>(٩٠٧)</sup> <sup>(٩٠٨)</sup> <sup>(٩٠٩)</sup> <sup>(٩١٠)</sup> <sup>(٩١١)</sup> <sup>(٩١٢)</sup> <sup>(٩١٣)</sup> <sup>(٩١٤)</sup> <sup>(٩١٥)</sup> <sup>(٩١٦)</sup> <sup>(٩١٧)</sup> <sup>(٩١٨)</sup> <sup>(٩١٩)</sup> <sup>(٩٢٠)</sup> <sup>(٩٢١)</sup> <sup>(٩٢٢)</sup> <sup>(٩٢٣)</sup> <sup>(٩٢٤)</sup> <sup>(٩٢٥)</sup> <sup>(٩٢٦)</sup> <sup>(٩٢٧)</sup> <sup>(٩٢٨)</sup> <sup>(٩٢٩)</sup> <sup>(٩٣٠)</sup> <sup>(٩٣١)</sup> <sup>(٩٣٢)</sup> <sup>(٩٣٣)</sup> <sup>(٩٣٤)</sup> <sup>(٩٣٥)</sup> <sup>(٩٣٦)</sup> <sup>(٩٣٧)</sup> <sup>(٩٣٨)</sup> <sup>(٩٣٩)</sup> <sup>(٩٤٠)</sup> <sup>(٩٤١)</sup> <sup>(٩٤٢)</sup> <sup>(٩٤٣)</sup> <sup>(٩٤٤)</sup> <sup>(٩٤٥)</sup> <sup>(٩٤٦)</sup> <sup>(٩٤٧)</sup> <sup>(٩٤٨)</sup> <sup>(٩٤٩)</sup> <sup>(٩٥٠)</sup> <sup>(٩٥١)</sup> <sup>(٩٥٢)</sup> <sup>(٩٥٣)</sup> <sup>(٩٥٤)</sup> <sup>(٩٥٥)</sup> <sup>(٩٥٦)</sup> <sup>(٩٥٧)</sup> <sup>(٩٥٨)</sup> <sup>(٩٥٩)</sup> <sup>(٩٦٠)</sup> <sup>(٩٦١)</sup> <sup>(٩٦٢)</sup> <sup>(٩٦٣)</sup> <sup>(٩</sup>



يعقوب، عن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قلت له: العلم الذي يعلمه عالمكم بما يعلم<sup>(١)</sup>؟ فقال: «وراثه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومن علي بن أبي طالب عليه السلام، يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[٣٢/١٩٤] أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل ابن بزيع، عن علي بن النعمان، عن عبيد بن زرارة<sup>(٤)</sup>، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: تترك الأرض بغير إمام؟ فقال: «لا» قلت: فتكون الأرض فيها إمامان؟ قال: «لا، إلا وأحدهما<sup>(٥)</sup> صامت لا يتكلم، ويتكلم الذي قبله، والإمام يعرف الإمام الذي بعده»<sup>(٦)</sup>.

[٣٣/١٩٥] وعنهما، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن علي بن النعمان، عن

(١) (بما يعلم) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) في حاشية «س» في نسخة: (إليهم) بدلاً من: (إلى الناس).

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٤٣/٥١٦ وعنه في بحار الأنوار ٣: ٢٤/١٧٨، وقریباً منه أيضاً في بصائر الدرجات: ٨/٣٢٧ وعنه في ينابيع المعاجز: ٦٧ وبحار الأنوار ٢٦: ١٢٦/٥٨.

(٤) هو عبيد بن زرارة ابن أعين الشيباني، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة، عين، لا لبس فيه ولا شك، عده الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وكذلك البرقي إلا أنه قال: عبيد الله بن زرارة ابن أعين.

انظر رجال النجاشي: ٦١٨/٢٣٣، رجال الشيخ: ٢٦٦/٢٤٠، رجال البرقي: ٢٣، تاريخ آل زرارة: ٥/٩٠.

(٥) في «ح»: (إمام) بدلاً من: (وأحدهما)، وفي «ض»: (الإمام)، وفي البصائر: (إمامان أحدهما).

(٦) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٤٤/٥١٦ وعنه في بحار الأنوار ٢٥: ٦١٠٧.

وأورده الكليني في الكافي ١: ١/١٧٨، والصدوق في كمال الدين: ٤١/٢٣٣ باختلاف يسير إلى قوله: وأحدهما صامت.

هارون بن خارجة<sup>(١)</sup>، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾<sup>(٢)</sup> قال: «نحن الشهداء على الناس بما عندنا»<sup>(٣)</sup> من الحلال والحرام وبما ضيعوا»<sup>(٤)</sup>.

[٣٤/١٩٦] وعنه، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إني لأعرف من لو قام على شاطئ البحر لنوءه بأسماء دواب البحر وبأسمائها وعماتها وخالاتها»<sup>(٥)</sup>.

[٣٥/١٩٧] أحمد بن محمد السيار<sup>(٦)</sup> قال: حدثني غير واحد من أصحابنا، عن

(١) هو هارون بن خارجة: الصيرفي الكوفي، مولى، يكتنى بأبي الحسن، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ١١٧٦/٤٣٧، رجال البرقي: ٣٠، رجال الشيخ: ٢/٣٢٨.  
(٢) البقرة (٢): ١٤٣.

(٣) في الموضوعين من البصائر: (عندهم) بدلاً من: (عندنا).

(٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١/٨٢ باختلاف في السند ونفس المتن، وفي ص ٤٥/٥١٦، نفس السند وباختصار في المتن، ونقل العلامة المجلسي الموضوعين عن بصائر الدرجات في بحار الأنوار ٢٣: ٢٧/٣٤٣ وذيله، والحويزي في تفسير نور الثقلين ١: ٤٠١/١٣٣.

(٥) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٣١/٥١٣ و٤٦/٥١٧.

وأورده الراوندي في الخرائج والجرائح ١: ١٥/٢٨٣ وعنه في بحار الأنوار ٤٦: ٥٢/٢٥٤.

والأربلي في كشف الغمّة ٢: ١٤٥، ففي بعضها بدلاً من: (لندب بدواب)، أو (لعرّف دواب)، أو (لعرّف بدواب) بدلاً من: (لنوء بأسماء دواب).

(٦) هو أحمد بن محمد بن سيار أبو عبدالله الكاتب، بصري، كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد عليه السلام، ويعرف بالسياري، عده البرقي من أصحاب أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام، وعده الشيخ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ١٩٢/٨٠، رجال البرقي: ٦١، رجال الطوسي: ٢٣/٤١١.

أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ قُلُوبَ الْأُمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَوَارِدَ<sup>(١)</sup> لِإِرَادَتِهِ، وَإِذَا شَاءَ اللَّهُ شَيْئًا شَاوُوهُ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَشَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[٣٦/١٩٨] الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير<sup>(٤)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَعَهَا أُذُنٌ وَاحِدَةٌ﴾<sup>(٥)</sup> قال: «وَعَتَهَا أُذُنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام مِنْ اللَّهِ مَا كَانَ<sup>(٦)</sup> وَمَا يَكُونُ»<sup>(٧)</sup>.

[٣٧/١٩٩] عبد الله بن عامر بن سعيد، عن الربيع بن محمد، عن جعفر بن بشير

(١) في البصائر وتفسير القمي: (مورداً).

(٢) التكويد (٨١): ٢٩.

(٣) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٤٧/٥١٧ وعنه في بحار الأنوار ٢٥: ٢٣/٣٧٢.

وأورده القمي في تفسيره ٢: ٤٠٩ في سورة التكويد وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٤/٣٠٠ وينابيع المعاجز: ١٤٤.

ونقله البحراني في تفسيره البرهان ٥: ٢/٥٥٥ في سورة الإنسان، وفي ينابيع المعاجز: ٤٤: عن سعد بن عبد الله.

(٤) في النسخ: (عبد الرحمن بن بكير)، وما في المتن والبصائر ظاهراً هو الصحيح.

وهو عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، مولى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، إلا أن البرقي قال: مولى بني هاشم.

انظر معجم رجال الحديث ١٠: ٣٧٣، رجال النجاشي: ٦٢١/٢٣٤، رجال البرقي: ١٩، رجال الطوسي: ١٤١/٢٣٢.

(٥) الحاقّة (٦٩): ١٢.

(٦) في «ح»: (وما كان).

(٧) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٤٨/٥١٧، بزيادة في صدر السند وهو: أحمد بن محمد، عن موسى، عن .. وعنه في بحار الأنوار ٣٥: ٣/٣٢٦ و ٤٠: ٤٦/١٤٣.

ونقله البحراني في تفسير البرهان ٥: ١/٤٧٠ عن سعد بن عبد الله.

البجلي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي سعيد عقيصا<sup>(١)</sup>، قال: كُنَّا في أصحاب البرود ونحن شباب<sup>(٢)</sup>، فرجع إلينا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال بعضنا: يترك اشكم<sup>(٣)</sup> قد جاءكم، فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: «ويحك إنَّ أعلاه علم وأسفله طعام»<sup>(٤)</sup>.

[٣٨/٢٠٠] محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير البجلي، عن حماد بن عثمان، عن أبي أسامة زيد الشحام<sup>(٥)</sup>، قال: كنت عند أبي

(١) في البصائر: عفيف بن أبي سعيد، ولم أجد هذا الإسم في كتب التراجم. والظاهر ما في المتن هو الصحيح.

واسمه دينار التميمي، ولقب بعقيصا لشعر قاله، عدّه البرقي والشيخ المفيد والطوسي من أصحاب الإمام أمير المؤمنين والحسين عليهم السلام، وقد شهد مع الإمام علي عليه السلام صفين، ونقل معجزته في إخباره عن المغيبات.

انظر رجال البرقي: ٥ و ٨، الاختصاص: ٨، رجال الشيخ: ١/٤٠ و ١/٧٦، مستدركات النمازي: ٣: ٥٥٢٠/٣٧٤.

(٢) في البصائر: (شبان).

(٣) في «ح»: (بوراستب)، وفي «س» «م»: (بود سمعت)، وفي «ض»: (بود اسمت). وفي المختصر المطبوع: (بود اسكفت). وفي بعض المصادر: (بترك اشكنب أمد). وما أثبتناه من جواهر المطالب هو الصواب؛ لأنها كلمة فارسية معناها عظيم البطن، ويريدون بذلك لقب «البطين» الذي خُصَّ به أمير المؤمنين عليه السلام.

(٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٤٩/٥١٧ وعنه في بحار الأنوار ٤٠: ٤٧/١٤٣.

ورواه كل من البلاذري في أنساب الأشراف: ١٢٦، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٣: ٢٧، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٠٨، وابن الدمشقي في جواهر المطالب في مناقب الإمام علي عليه السلام ١: ٣٥، باسنادهم: عن أبي سعيد التميمي، وباختلاف في المتن.

(٥) أبو أسامة الشحام: قال النجاشي: هو زيد بن يونس وقيل ابن موسى أبو أسامة الشحام مولى شديد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي، كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام،

عبدالله ﷺ وعنده رجل من المغيرة<sup>(١)</sup> فسأله عن شيء من السنن، فقال: «ما من شيء يحتاج إليه ابن آدم إلا وقد خرجت فيه السنة من الله تعالى، ومن رسوله ﷺ، ولولا ذلك ما احتج الله عز وجل علينا بما احتج» فقال المغيري: وبما احتج؟ فقال أبو عبدالله ﷺ: «بقوله: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾»<sup>(٢)</sup> - حتى تم الآية - فلو لم يكمل سننه<sup>(٣)</sup> وفرائضه ما احتج به<sup>(٤)</sup>.

[٣٩/٢٠١] علي بن إسماعيل بن عيسى، عن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن عمار بن مروان، عن أبي عبدالله ﷺ في

➔ له كتاب.

وقال الشيخ: زيد الشام يكنى أبا أسامة، ثقة، له كتاب.

وقال السيد الخوئي: عدّه المفيد في رسالته العددية من الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم.

وعده ابن شهر آشوب من خواص أصحاب أبي عبدالله ﷺ، وقال عنه أيضاً: ثقة له كتاب.

وقال عنه العلامة في الخلاصة عين ما ذكره النجاشي إلى قوله: ثقة عين (انظر رجال النجاشي:

٤٦٢/١٧٥، الفهرست: ١/١٢٩، معالم العلماء: ٣٣٧/٨٦، خلاصة الأقوال: ٣/١٤٨، رجال ابن

داود: ٦٦٤/١٠٠، معجم رجال الحديث ٨: ٤٩٠٠/٣٧٤).

(١) المغيرة: هم أصحاب المغيرة بن سعيد العجلي، الذي ادّعى أن الإمامة بعد الإمام الباقر ﷺ في

محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن (ذو النفس الزكية)، وزعم أنه حي لم يموت.

وكان المغيرة مولى خالد بن عبدالله القسري، وادّعى الإمامة لنفسه بعد الإمام محمد، وبعد

ذلك ادّعى النبوة لنفسه، واستحل المحارم.. انظر الملل والنحل ١: ١٧٦، د، فرق الشيعة

للنوبختي: ٥٩.

(٢) المائدة (٥): ٣.

(٣) في «ض» «ح»: (سنّته)، وكذا المختصر المطبوع والبصائر.

(٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٥٠/١٥٧ والسند فيه: عن عبدالله بن جعفر، عن محمد بن

عيسى.. وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣/١٦٩.

قول الله عز وجل: ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى﴾<sup>(١)</sup> قال: «ونحن والله أولو النهي» قلت: ما معنى أولي النهي؟ قال: «ما أخبر الله عز وجل رسول الله ﷺ بما يكون بعده، من ادعاء أبي فلان الخلافة والقيام بها، والآخر من بعده، والثالث من بعدهما، وبني أمية».

فأخبر النبي ﷺ علياً عليه السلام فبان ذلك<sup>(٢)</sup> كما أخبر الله عز وجل رسوله ﷺ، وكما أخبر رسول الله ﷺ علياً عليه السلام، وكما انتهى إلينا من علم علي عليه السلام ما يكون من بعده من الملك في بني أمية وغيرهم.

فنحن أولو النهي الذي انتهى إلينا علم ذلك كله، ثم الأمر لله عز وجل<sup>(٣)</sup>، ونحن قوام الله على خلقه، وخزانه على دينه، نخزنه ونستره، ونكتُم<sup>(٤)</sup> به من عدوّه، كما اكتم رسول الله ﷺ حتى أذن الله له في الهجرة، وجهاد المشركين. فنحن على منهاج رسول الله ﷺ، حتى يأذن الله لنا بإظهار دينه بالسيف، وندعوا الناس إليه، ولنضربنهم<sup>(٥)</sup> عليه عوداً، كما ضربهم رسول الله ﷺ بدءاً<sup>(٦)</sup>.

(١) طه (٢٠): ٥٤ و ١٢٨.

(٢) في البصائر: (فبان ذلك)، وفي تفسير القمي وتأويل الآيات: (وكان ذلك) بدلاً من: (فبان ذلك).

(٣) في البصائر: (فصبرنا لأمر الله عز وجل) بدلاً من: (ثم الأمر لله عز وجل).

(٤) في «س» «م»: (ونكتُم) بدلاً من: (ونكتُم).

(٥) في «ح» «س»: (ونضربهم) بدلاً من: (ولنضربنهم).

(٦) رواه الصّفار في بصائر الدرجات: ٥١/٥١٨ وأورده القمي في تفسيره ٢: ٦١ باختلاف يسير، ونقله الاسترآبادي في تأويل الآيات ١: ٣١٤/٧ عن محمد بن العباس وعنهم في بحار الأنوار ٢٤: ١/١١٨.

وذكره باختصار فرات الكوفي في تفسيره: ٢٥٦/ ٣٤٨، وابن شهر آشوب في المناقب ٤: ٢٣٣ - ٢٣٤.

[٢٠٢/٤٠] محمد بن عيسى بن عبيد، عن ياسين البصري<sup>(١)</sup>، عن حريز بن عبدالله، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل فرض العلم على ستة أجزاء<sup>(٢)</sup>، فأعطى علياً عليه السلام خمسة أجزاء، وأسهم له في الجزء الآخر»<sup>(٣)</sup>.

[٢٠٣/٤١] وعنه، عن النضر بن سويد وجعفر بن بشير البجلي، عن هارون بن خارجة، عن عبد الملك بن عطا<sup>(٤)</sup>، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «نحن أولو الذكر، ونحن أولو العلم، وعندنا الحلال والحرام»<sup>(٥)</sup>.

[٢٠٤/٤٢] وحدثني بعض أصحابنا، عن بكر بن صالح الضبي، عن إسماعيل بن

(١) في «ح» «س»: (أبي بشير البصري)، وفي «ض» «م» ونسخة بدل من «س»: (ابن بشير البصري)، وفي البصائر: (ياسين الصريز) وفي البحار عنه: (ياسين الضريز)، فهو والذي في المتن كلاهما صحيح، والظاهر أن نقطة الضاد سقطت في الطبع، والمثبت من المختصر المطبوع، وهو ياسين الضريز الزيات البصري، لقي أبا الحسن موسى عليه السلام لما كان بالبصرة، وروى عنه. انظر رجال النجاشي: ١٢٢٧/٤٥٣، فهرست الشيخ: ٨١٩/٢٦٧، معجم رجال الحديث ٢١: ١٣٤٤٣/١٣ و ١٣٤٤٤.

(٢) في «ض» «س»: (أشياء) بدلاً من: (أجزاء).

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٥٢/٥١٨ وعنه في بحار الأنوار ٤٨/١٤٣: ٤٠ باختلاف يسير في الفقرة الأخيرة.

ونقله السيد هاشم البحراني في غاية المرام ٢٤/٢١٥: ٥ عن سعد بن عبدالله القمي في بصائر الدرجات.

(٤) هو عبد الملك بن عطا الكوفي من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام، وكان ثقة نجيباً (انظر خلاصة الأقوال: ٦/٢٠٦، رجال ابن داود: ٩٧٥/١٣١، نقد الرجال ١٥/١٦٢: ٣، جامع الرواة ١: ٥٢١).

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢٣/٥١١ عن عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن هارون، عن عبدالله بن عطا، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٤٢/١٨٢.

عباد الضبي<sup>(١)</sup>، عن تميم بن بهلول، عن<sup>(٢)</sup> عبدالمؤمن الأنصاري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: لِمَ سُمِّيَ أمير المؤمنين صلوات الله عليه أمير المؤمنين؟ فقال: «لأن ميرة<sup>(٣)</sup> المؤمنين منه، وهو كان ييرهم العلم»<sup>(٤)</sup>.

[٤٣/٢٠٥] إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن حماد الطنافسي، عن الكلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: «يا كلبي كم لمحمد عليه السلام من اسم في القرآن؟» فقلت: اسمان أو ثلاثة، فقال: «يا كلبي له عشرة أسماء: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾<sup>(٥)</sup> وقوله: ﴿وَبَشِّرِ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾<sup>(٦)</sup> و ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِيَدَأُ﴾<sup>(٧)</sup> و ﴿طه﴾ \* مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾<sup>(٨)</sup> و ﴿يَسْ﴾ \* وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ \* إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ \* عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(٩)</sup> و ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ \* مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ﴾<sup>(١٠)</sup> و ﴿يا

(١) في «ح»: (إسماعيل بن عباد بن الضبي).

(٢) قوله: (بهلول، عن) لم يرد في «س» وفي «ض» «م»: بياضاً بمقدار كلمتين.

(٣) الميرة: الطعام يمتاره الإنسان (انظر لسان العرب ٥: ١٨٨٥ - مادة: مير).

(٤) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٢٤/٥١٢ قانلاً: وجدت في بعض رواية أصحابنا في كتاب

رواه عن عبدالله بن أحمد، عن بكر بن صالح، عن إسماعيل بن عباد النضري، عن تميم، عن

عبدالمؤمن، عن أبي جعفر عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٣٧: ١١/٢٩٥.

ونقله السيد هاشم البحراني في غاية المرام ٥: ٢٥/٢١٥ عن سعد بن عبدالله القمي.

وأورد الكليني في الكافي ١: ٤١٢ بسنده عن الإمام الكاظم عليه السلام .. (نحوه).

(٥) آل عمران (٣): ١٤٤.

(٦) الصف (٦١): ٦.

(٧) الجن (٧٢): ١٩.

(٨) طه (٢٠): ١-٢.

(٩) يس (٣٦): ١-٤.

(١٠) القلم (٦٨): ١-٢.



أَيُّهَا الْمَدْتَرُ»<sup>(١)</sup> و «يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ»<sup>(٢)</sup> وقوله : «فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا \* رَسُولًا»<sup>(٣)</sup> فالذكر اسم من أسماء محمد ﷺ ، ونحن أهل الذكر ، فاسأل يا كلبي عما بدا لك» قال : نسيت والله القرآن كله ، فاحفظت منه<sup>(٤)</sup> حرفاً أسأله عنه<sup>(٥)</sup> .

[٤٤/٢٠٦] حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ، عن علي بن أسباط ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : «قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ»<sup>(٦)</sup> قال : «هو والله علي عليه السلام ، هو والله الميزان والصراط المستقيم»<sup>(٧)</sup> .

[٤٥/٢٠٧] محمد بن عيسى بن عبيد ، عن داود بن محمد النهدي<sup>(٨)</sup> ، عن علي بن

(١) المدتّر (٧٤) : ١ .

(٢) المزمل (٧٣) : ١ .

(٣) الطلاق (٦٥) : ١٠ - ١١ .

(٤) في «س» : (منه ولا) .

(٥) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات : ٢٦/٥١٢ : عن إبراهيم بن هاشم ، عن أعمش بن عيسى ، عن حماد الطّيفي عن الكلبي .. وعنه في بحار الأنوار ١٦ : ٢٩/١٠١ .

ونقله السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٦ : ١/٣٨١ وج ٨ : ١/١٦٦ : عن سعد بن عبد الله القمي ، عن إبراهيم بن هاشم ..

(٦) الحجر (١٥) : ٤١ .

(٧) رواه الصّفّار في بصائر الدرجات : ٢٥/٥١٢ بسنده عن أبي محمد ، عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادي .. وعنه في بحار الأنوار ٣٥ : ٢/٣٦٣ وفيه : عن أبي محمد ، عن عمران بن موسى ، عن موسى بن جعفر .

ونقله السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٥ : ٢/٤٨٧ : عن سعد بن عبد الله القمي .. الحديث .

(٨) في «س» «ض» «م» : (داود بن حماد النهدي) . وداود بن محمد النهدي ، كوفي ، ثقة ، متأخر الموت .

جعفر<sup>(١)</sup>، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه سمعه يقول: «لو اذن لنا لأخبرنا بفضلنا» فقلت له: العلم منه؟ قال: فقال لي: «العلم<sup>(٢)</sup> أيسر من ذلك»<sup>(٣)</sup>.

[٤٦/٢٠٨] وعنه، عن أبي محمد<sup>(٤)</sup> عبدالله بن حماد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة<sup>(٥)</sup>، عن الأصمغ بن نباتة قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهم السلام عنده وهو ينظر إليهما نظراً شديداً، فقلت له: بارك الله لك فيها وبلغها آملها في أنفسهما، والله إنِّي لأراك تنظر إليهما نظراً شديداً، فتطيل<sup>(٦)</sup>

➤ انظر رجال النجاشي: ٤٢٧/١٦١، خلاصة الأقوال: ١٣/١٤٤، رجال ابن داود: ٥٩٧/٩١، نقد الرجال ٢: ٤١/٢٢١، معجم رجال الحديث ٨: ٤٤٣٤/١٣٣.

(١) هو علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، أبو الحسن، سكن العريض من نواحي المدينة فنسب إليها، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، واقتصر البرقي على الإمام الصادق عليه السلام، وقال العلامة: هو أخو الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، ثقة.

انظر رجال النجاشي: ٦٦٢/٢٥١، رجال الشيخ: ٢٨٩/٢٤١ و ٥/٣٥٣ و ٣/٣٧٩، رجال البرقي: ٢٥، رجال العلامة: ٥١٥/١٧٥.

(٢) في «ض»: (منه؟ فقال: العلم) بدلاً من: (منه؟ قال: فقال لي: العلم) وهي لم ترد في «س» «ق» «م».

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢٧/٥١٢ عن عبدالله بن جعفر بن محمد، عن عيسى، عن داود النهدي.. وعنه في بحار الأنوار ٢٥: ٢١/٣٧١ وفيه: عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى.. وكذلك في مستدركات مسائل علي بن جعفر: ٨٠٧/٣٢٣.

(٤) في «س» «ض» «م»: (أبي أحمد) بدلاً من: (أبي محمد).

(٥) في «س» «م»: (الحارث بن الحصين). وهو أبو النعمان، تابعي، كوفي، من أصحاب الباقر عليه السلام. (انظر معجم رجال الحديث ٥: ٢٤٧٣/١٦٩).

والحارث بن حصيرة (حضيرة) (خضيرة): من أصحاب علي عليه السلام (انظر معجم رجال الحديث ٥: ٢٤٧٠/١٦٨).

(٦) في «س»: (لتطيل)، وفي «ض» «ق» «م» وفي حاشية «س» في نسخة: (تطيل).

النظر إليهما: فقال: «نعم يا أصبغ ذكرت لهما حديثاً» فقلت: حدثني به جعلت فداك، فقال: «كنت في ضيعة لي فأقبلت نصف النهار في شدة الحر وأنا جائع، فقلت لابنة محمد ﷺ أعندي شيء تطعميني<sup>(١)</sup>؟ فقامت لتهيئ لي شيئاً، حتى إذا أنفلت من الصلاة، قد أحضرت<sup>(٢)</sup>، أقبل الحسن والحسين ﷺ حتى جلسا في حجرها، فقالت لهما: ما حبسكما وأبطأكما عني؟ قالوا: حبسنا رسول الله ﷺ وجبرئيل ﷺ. فقال الحسن ﷺ: أنا كنت في حجر رسول الله ﷺ، والحسين ﷺ<sup>(٣)</sup> في حجر جبرئيل ﷺ، فكنت أنا أثب من حجر رسول الله ﷺ إلى حجر جبرئيل ﷺ، وكان الحسين ﷺ يثب من حجر جبرئيل ﷺ إلى حجر رسول الله ﷺ، حتى إذا زالت الشمس، قال جبرئيل ﷺ: قم يا رسول الله<sup>(٤)</sup> فصلّي، إنّ الشمس قد زالت، فرجع جبرئيل ﷺ إلى السماء، وقام رسول الله ﷺ يصلي، فجئنا».

فقلت: يا أمير المؤمنين في أي صورة نظر إليه الحسن والحسين ﷺ؟ فقال: «في الصورة التي كان ينزل فيها على رسول الله ﷺ».

فلما حضرت الصلاة خرجت فصلّيت مع رسول الله ﷺ، فلما انصرف من صلاته، قلت: يا رسول الله إنّي كنت في ضيعة لي فجئت نصف النهار وأنا جائع، فسألت ابنة محمد صلى الله عليه وعليهما هل عندك شيء تطعميني<sup>(٥)</sup>؟ فقامت

(١) في «س» «ض» «ق»: (تطعميني).

(٢) في «ق»: (حتى زالت الشمس وقد حضرت الصلاة) وفي «ض»: (حتى إذا قلت إنّ الصلاة، قد حضرت) بدلاً من: (حتى إذا أنفلت من الصلاة، قد أحضرت)، والمراد من عبارة المتن أنّه ﷺ لما أتم نوافله، أحضرت الزهراء ﷺ له الطعام.

(٣) في «ض» «ق»: (وقال الحسين ﷺ: أنا كنت).

(٤) قوله: (يا رسول الله) لم يرد في «ح» «س» «ض» «م».

(٥) في «س» «ض» «ق»: (تطعميني) بدلاً من: (تطعميني).

لتهتئ لي شيئاً، حتّى<sup>(١)</sup> أقبل ابنك الحسن والحسين عليهم السلام حتّى<sup>(٢)</sup> جلسا في حجر أمّهما فسألتهما: ما أبطأكما وما حبسكما عني؟ فسمعتهما يقولان: حبسنا جبرئيل ورسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: وكيف<sup>(٣)</sup> حبسكما جبرئيل ورسول الله صلوات الله عليه؟ فقال الحسن عليه السلام: كنت أنا في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين عليه السلام في حجر جبرئيل عليه السلام فكنت أنا أثب من حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى حجر جبرئيل عليه السلام، وكان الحسين عليه السلام يثب من حجر جبرئيل عليه السلام إلى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: صدق ابناي ما زلت أنا وجبرئيل عليه السلام نزهوا بهما منذ أصبحنا إلى أن زالت الشمس، قلت: يا رسول الله فبأي<sup>(٤)</sup> صورة كانا يريان جبرئيل عليه السلام؟ فقال: بالصورة التي كان ينزل فيها علي<sup>(٥)</sup>.

[٤٧/٢٠٩] محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبد الله زكريا بن محمد المؤمن، قال: حدّثني أبو علي حسن بن مهران الجمال، عن أبي داود السبيعي، عن بريدة الأسلمي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا عليّ إنّ الله عزّ وجلّ أشهدك معي في سبعة مواطن:

أما أولهنّ: فليلة أُسري بي إلى السماء، فقال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك؟ فقلت: ودّعته خلفي، قال: فادع الله تعالى فليأتك به، فدعوت الله فإذا أنت معي، وإذا الملائكة صفوف ووقوف، فقلت: ما هؤلاء يا جبرئيل؟ فقال: هؤلاء يباهيهم

(١) في «س» «م» زيادة: (إذ).

(٢) في «ق» زيادة: (فجئت بهما حتّى) بدلاً من: (حتّى).

(٣) في «ح» «س» «م»: (فقلت: كيف) بدلاً من: (فقالت: وكيف).

(٤) في «ح» «س»: (بأيّ) بدلاً من: (فبأيّ).

(٥) نقله السيّد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٣: ١٠٢/٣٨٩ وج ٤: ١٢٧/٤١: عن سعد بن عبد الله.

الله بك، قال: فأذن لي فنطقت بمنطق لم ينطق الخلائق بمثله، نطقت بما خلق الله وما هو خالق إلى يوم القيامة.

الموطن الثاني: أتاني جبرئيل عليه السلام فأسرى بي إلى السماء، فقال لي: أين أخوك؟ فقلت: ودعته خلني، قال: فادع<sup>(١)</sup> الله فليأتك به، فدعوت الله فإذا أنت معي فكشط<sup>(٢)</sup> لي عن السماوات السبع والأرضين السبع، حتى رأيت سكانها وعمارها، وموضع كل ملك منها، فلم أر من ذلك شيئاً إلا رأيته.

الموطن الثالث: ذهبت إلى الجن وما معي غيرك، فقال لي جبرئيل عليه السلام: أين أخوك؟ فقلت: ودعته خلني، قال: فادع<sup>(٣)</sup> الله فليأتك به، فدعوت الله عز وجل فإذا أنت معي، فلم أقل لهم شيئاً، ولم يردوا علي شيئاً<sup>(٤)</sup> إلا سمعته وعلمته كما علمته. الوطن الرابع: إنني ما سألت<sup>(٥)</sup> الله عز وجل شيئاً إلا أعطيته فيك إلا النبوة، فإنه قال: يا محمد خصصتك بها.

الموطن الخامس: خُصصنا بليلة القدر، وليست لأحد غيرنا.

الموطن السادس: أتاني جبرئيل عليه السلام فأسرى بي إلى السماء، فقال: أين أخوك؟ فقلت: ودعته خلني، قال: فادع الله فليأتك به، فدعوت الله فإذا أنت معي، فأذن جبرئيل عليه السلام فصلت بأهل السماوات جميعاً وأنت معي<sup>(٦)</sup>.

(١) في «س»: (فقال: ادع) بدلاً من: (قال: فادع).

(٢) كشط: كشف (انظر الصحاح ٣: ١١٥٥ - مادة: كشط).

(٣) في «ض» «ق» «م»: (فقال: ادع) بدلاً من: (قال: فادع).

(٤) قوله: (ولم يردوا علي شيئاً)، لم يرد في «ق».

(٥) في «ض» «ق» «م»: (لم أسأل) بدلاً من: (ما سألت).

(٦) من قوله: (فأذن جبرئيل عليه السلام) إلى هنا لم يرد في «ق».

الموطن السابع : نبقى حتى لا يبقى أحد ، وهلاك الأحزاب بأيدينا»<sup>(١)</sup>.

[٤٨/٢١٠] أحمد بن الحسن بن علي بن فضال<sup>(٢)</sup> ، عن الحسن بن الجهم ، عن حبيب بن علي ، قال : كنت في المسجد الحرام ونحن مجاورون ، وكان هشام بن الأحمر يجلس معنا في المجلس ، فنحن يوماً في ذلك المجلس فأتانا سعيد الأزرق وابن أبي الأصبع ، فقال لهشام : إني قد جئت في حاجة وهي يد تتخذها<sup>(٣)</sup> عندي وعظم الأمر ، وقال : ما هو ؟ قال : معروف أشكرك عليه ما بقيت<sup>(٤)</sup> ، فقال هشام : هاتها ، قال : تستأذن لي على أبي الحسن عليه السلام ، وتسأله<sup>(٥)</sup> أن يأذن لي في الوصول إليه ، فقال له : نعم ، أنا أضمن لك ذلك .

فلما دخل علينا<sup>(٦)</sup> سعيد وهو شبه الواله ، فقلت له : مالك ؟ فقال : ابغ لي هشاماً ، فقلت له : اجلس فإنه يأتي ، فقال : إني لأحب أن ألقاه ، فلم يلبث أن جاء هشام ، فقال له سعيد : يا أبا الحسن إني قد سألتك ما قد علمت ، فقال له : نعم ، قد كلمت صاحبك فأذن لك .

(١) نقله السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ١: ٤٥/٨٩: عن سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات . وأورده الصفار باختصار في بصائر الدرجات: ٣/ ١٠٧ ، والقمي باختلاف في تفسيره ٢: ٣٣٥ ، والطوسي بتفصيل في أماليه : ٢١/٦٤١ ، ونقله العلامة المجلسي عن البصائر في بحار الأنوار ١٨: ١١٣/٤٠٦ و ٢٦: ١٦/١١٥ .

(٢) في «ض»: (أحمد بن الحسين بن علي بن فضال) ، وفي «ق»: (أحمد بن علي بن فضال) ، وفي المختصر المطبوع ص ٧٠: محمد بن الحسن بن علي بن فضال ، وما أثبتناه ظاهراً هو الصحيح لأنه من مشايخ الأشعري . انظر معجم رجال الحديث ٩: ٨٣ و ١٦: ٢٧٢ .

(٣) في مدينة المعاجز : (تتخذها) .

(٤) من قوله : (عندي وعظم الأمر) إلى هنالم يرد في «ق» .

(٥) في «ق»: (وتستأذنه) بدلاً من : (وتسأله) .

(٦) في «س» «ق» «م»: (عليه) ، وفي حاشية «س» كما في المتن .

فقال له سعيد: فإني لما انصرفت جاءني جماعة من الجنّ، فقالوا: ما أردت بطلبتك إلى هشام يكلمك إمامك، أردت القرية إلى الله بأن تدخل عليه ما يكره، وتكلفه ما لا يحبّ، إنّما عليك أن تجيب إذا دعيت، وإذا فتح بابك تستأذن، وإلاّ جرمك في تركه أعظم من أن تكلفه ما لا يحبّ، فأنا أرجع فيما كلّفتك فيه، ولا حاجة لي في الرجوع إليه ثمّ انصرف، فقال لنا هشام: أما علمت<sup>(١)</sup> يا أبا الحسن بها، قال: فإن كان الحائط كلّمني فقد كلّمني، أو رأيت في الحائط شيئاً فقد رأيت في وجهه<sup>(٢)</sup>.

(١) في «ض» «ق» «م»: (أعلّمت) بدلاً من: (أما علمت).

(٢) نقله السيّد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٦: ١٢٩/٣٨٤: عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن

الحسن بن عليّ بن فضال.

## باب

ما جاء في التسليم لما جاء عنهم<sup>(١)</sup> وما قالوه ﷺ \*

[١/٢١١] حدثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه، عن عبد الله بن مسكان، عن كامل التمار، قال: قال لي أبو جعفر ﷺ: «يا كامل أتدري ما قول الله عز وجل: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٢)</sup>؟».

قلت: أفلحوا: فازوا، وأدخلوا الجنة، قال: «قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجباء»<sup>(٣)</sup> وزاد فيه غيره.

قال: وقال أبو عبد الله ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾<sup>(٤)</sup> بفتح السين مثقلة، هكذا قرأها<sup>(٥)</sup>.

---

(١) قوله: (لما جاء عنهم) لم يرد في «س».

(\*) من هنا سقط من «ق» إلى آخر أحاديث الإرادة.

(٢) المؤمنون (٢٣): ١.

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١/٥٢٠ بسنده: عن الحسن بن علي بن النعمان، عن عبد الله ابن مسكان.. وعنه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢: ٦٠/١٩٩.

ورواه البرقي في المحاسن ١: ٣٧٣/٤٢٣، والكليني في الكافي ١: ٥/٣٩١، بزيادة: «فالمؤمن غريب فطوبى للغرباء».

(٤) الحجر (١٥): ٢.

(٥) نقل الرواية كاملة السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٤: ٢/١١: عن سعد بن عبد الله.



[٢/٢١٢] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن عبدالله بن النجاشي<sup>(١)</sup>، قال سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوكَ تَسْلِيمًا﴾<sup>(٢)</sup> قال: «عنى بها علياً عليه السلام، وتصديق ذلك (في قوله تعالى)<sup>(٣)</sup>: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ﴾ يعنى علياً عليه السلام ﴿فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ﴾<sup>(٤)</sup> يعنى النبي ﷺ»<sup>(٥)</sup>.

[٣/٢١٣] وعنه، عن الحسين<sup>(٦)</sup> بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالله<sup>(٧)</sup> ابن يحيى الكاهلي، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه تلا هذه الآية: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوكَ تَسْلِيمًا﴾<sup>(٨)</sup> فقال عليه السلام: «لو أن قوماً عبدوا الله وحده، ثم قالوا الشيء صنعته

(١) هو عبدالله بن النجاشي ابن عثيم بن سمعان، أبو بَجِير الأسدي النصري، يروي عن أبي عبدالله عليه السلام رسالة منه إليه، وقد ولي الأهواز من قبل المنصور العباسي، عذّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. رجال النجاشي: ٥٥٥/٢١٣، رجال البرقي: ٢٢.

(٢) النساء (٤): ٦٥.

(٣) مابين القوسين أثبتناه من تفسير البرهان.

(٤) النساء (٤): ٦٤.

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢/٥٢٠ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٣١/٩٥ إلى قوله: عنى بها علياً عليه السلام.

وأورد نحوه العياشي في تفسيره ١: ١٨٢/٢٥٥، والكليني في الكافي ٨: ٥٢٦/٣٣٤، ونقله كاملاً السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٢: ٧/١٢٠ عن سعد بن عبدالله.

(٦) في «ح»: (الحسن) بدلاً من: (الحسين).

(٧) في «ض»: (وعبد الله).

(٨) النساء (٤): ٦٥.

رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>: لِمَ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، وَلَوْ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا خِلَافَ الَّذِي صَنَعَ، لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ».

ثم قال: «لَوْ أَنَّ قَوْمًا عَبْدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ، ثُمَّ قَالُوا لشيء صنعهُ رسول الله ﷺ: لِمَ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، وَوَجَدُوا ذَلِكَ فِي<sup>(٢)</sup> أَنْفُسِهِمْ، لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٣)</sup>»<sup>(٤)</sup>.

[٤/٢١٤] وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك<sup>(٥)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٦)</sup> قال: «هو التسليم له

(١) في «ح» «س» «م»: (صنعه الله) بدلاً من: (صنعه رسول الله ﷺ).

(٢) في «ض» «م» وحاشية «س»: (من) بدلاً من: (في) وفي متن «س»: (بأنفسهم) بدلاً من: (في أنفسهم).

(٣) النساء (٤): ٦٥.

(٤) رواه العياشي في تفسيره ١/٢٥٥/١٨٤، وأورده باختصار البرقي في المحاسن ١/٤٢٣/٣٧١، والصفار في بصائر الدرجات: ٣/٥٢٠، والكليني في الكافي ١/٢٣٩٠.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢/٢١١/١٠٨، قائلاً: ووجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي نقلًا من كتاب بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي. والحديث بنفس السند والمتن.

والسيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٣/١٥٨/٨: عن سعد بن عبدالله القمي.

(٥) هو أبو العباس الفضل بن عبد الملك البقاي، مولى، كوفي، ثقة، عين، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقال الشيخ المفيد في رسالته العددية: هو من الفقهاء الأعلام، والرؤساء المأخوذ منهم الحلال والحرام.. انظر رجال النجاشي: ٨٤٣/٣٠٨، رجال البرقي: ٣٤، رجال الشيخ: ٥/٢٧٠، معجم رجال الحديث ١٤: ٩٨٥/٣٢٤.

(٦) النساء (٤): ٦٥.

في الأمور»<sup>(١)</sup>.

[٥/٢١٥] علي بن إسماعيل بن عيسى ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «يهلك أصحاب الكلام، وينجو المسلمون، إنّ المسلمين هم النجباء»<sup>(٢)</sup>.

[٦/٢١٦] محمد بن عيسى بن عبيد، عن العباس (بن معروف، عن عبد الله)<sup>(٣)</sup> ابن يحيى، عن عمر بن أذينة، عن أبي بكر بن محمد الحضرمي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «يهلك أصحاب الكلام، وينجو المسلمون، إنّ المسلمين هم النجباء، يقولون: هذا ينقاد وهذا لا ينقاد، أما والله لو علموا كيف كان أصل الخلق ما اختلف اثنان»<sup>(٤)</sup>.

[٧/٢١٧] وعنه، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَفْتَرِ حَسَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾<sup>(٥)</sup>

(١) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٩/٥٢١ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٦٤/٢٠٠ وفيه: عن ابن أذينة، عن أبي بصير، ونقله البحراني في تفسير البرهان ٢: ٩/١٢١: عن سعد بن عبد الله.

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٤/٥٢١: عن محمد بن عيسى، عن حماد بن عيسى.. وعنه في بحار الأنوار ٢: ٢٢/١٣٢.

ورواه الصدوق في التوحيد: ٢٢/٤٥٨: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن علي بن السندي، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: أبو عبد الله عليه السلام.. وعنه في وسائل الشيعة ١٦: ٢٢/٢٠٠.

(٣) مابين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٥/٥٢١: عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف..

وعنه في بحار الأنوار ٢: ٢٣/١٣٢ ومستدرک الوسائل ١٢: ١٢/٢٥١.

(٥) الشورى (٤٢): ٢٣.

فقال: «الإقتراف للحسنة: هو التسليم لنا، والصدق علينا، وأن لا يكذب علينا»<sup>(١)</sup>.

يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر ﷺ مثله<sup>(٢)</sup>.

[٨/٢١٨] يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن أبي عمير وحماد بن عيسى، عن سعيد بن غزوان<sup>(٣)</sup>، قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول: «والله لو آمنوا بالله وحده، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، ولم يسلّموا لكانوا بذلك مشركين، ثم تلا هذه الآية: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَزَجًا مِمَّا قُضِيَتْ وَيَسْلُمُوا تَسْلِيمًا﴾»<sup>(٤)</sup><sup>(٥)</sup>.

[٩/٢١٩] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن داود بن فرق<sup>(٦)</sup>، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله ﷺ قال: قال لي: «أتدري بما أمروا؟

(١) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٧٥٢١ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٦١٦٠.

وأورده الكليني في الكافي ١: ٤/٣٩١ عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر ﷺ .. وعنه في تأويل الآيات ٢: ١٣/٥٤٦. ونقله السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٤: ٦/٨١٧ عن سعد بن عبدالله.

(٢) بصائر الدرجات: ٧/٥٢١ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٦٢/٢٠٠، وقد سقط الفضيل بن يسار من طبعة بصائر الدرجات وموجود عنه في بحار الأنوار.

(٣) هو سعيد بن غزوان الأسدي، مولاهم كوفي، أخو فضيل، روى عن أبي عبدالله ﷺ، ثقة، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق ﷺ.

انظر رجال النجاشي: ٤٧٩/١٨١، رجال البرقي: ٣٨، رجال الطوسي: ٤٧/٢٠٥.

(٤) النساء (٤): ٦٥.

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٨/٥٢١ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٦٣/٢٠٠.

ونقله السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٣: ١٠/١٥٩، عن سعد بن عبدالله.

(٦) داود بن فرق: مولى آل أبي السمال الأسدي النصري، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي

أمرُوا بمعرفتنا، والردّ إلينا، والتسليم لنا»<sup>(١)</sup>.

[١٠/٢٢٠] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن كامل التمار، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: (يا كامل قد أفلح المؤمنون المسلمون، يا كامل إنَّ المسلمين هم النجباء)<sup>(٢)</sup> يا كامل الناس أشباه الغنم إلَّا قليلاً من المؤمنين، والمؤمنون<sup>(٣)</sup> قليل)<sup>(٤)</sup>.

[١١/٢٢١] محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير البجلي<sup>(٥)</sup>، عن المعلّى بن عثمان الأحول، عن كامل التمار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت عنده وهو يحدثني إذ نكس رأسه إلى الأرض، فقال: «قد أفلح المسلمون، إنَّ المسلمين هم النجباء، يا كامل الناس كلهم بهائم إلَّا قليلاً من المؤمنين، والمؤمن غريب»<sup>(٦)</sup>.

➤ الحسن عليه السلام، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام.

انظر رجال النجاشي: ٤١٨/١٥٨، رجال البرقي: ٣٢ و٤٧، رجال الطوسي: ٤/١٨٩ و٢/٣٤٩.

(١) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٣٢/٥٢٥ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٨٣/٢٠٤.

(٢) مابين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) في البصائر والمختصر المطبوع: (والمؤمن).

(٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١٢/٥٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٦٦/٢٠٠، وورد في

الأصول الستة عشر: ٢٥ (أصل عاصم بن حميد الحنط) عن كامل التمار.

(٥) جعفر بن بشير البجلي: أبو محمد الوشاء، من زهاد أصحابنا وعبادهم ونسألكم، وكان ثقة، وله

مسجد بالكوفة باقي في بجيلة إلى اليوم - يعني إلى زمن النجاشي -، جليل القدر، عده الشيخ من

أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، وقال العلامة: وكان يعرف بفقحة العلم، لأنّه كان كثير العلم، روى عن

الثقات ورووا عنه، مات عليه السلام بالأبواء سنة ثمان ومائتين.

انظر رجال النجاشي: ٣٠٤/١١٩، فهرست الشيخ: ١٤٢/٩٢، رجال الطوسي: ٣/٣٧٠، رجال

العلامة: ١٩/٨٩.

(٦) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١٣/٥٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٦٨/٢٠٠.

[١٢/٢٢٢] وعنه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز بن عبدالله ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : ﴿ وَيَسْلُمُوا تَسْلِيمًا ﴾ <sup>(١)</sup> قال : «التسليم في <sup>(٢)</sup> الأمر» <sup>(٣)</sup>.

[١٣/٢٢٣] وعنه ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : بأيّ شيء علمت الرسل أنّها رسل ؟ قال : «قد <sup>(٤)</sup> كشف لها عن الغطاء» قال <sup>(٥)</sup> : قلت : فبأيّ شيء عرف المؤمن أنّه مؤمن ؟ قال : «بالتسليم لله فيما ورد عليه» <sup>(٦)</sup>.

[١٤/٢٢٤] وعنهما ، عن محمد بن سنان ، عن عمّار بن مروان ، عن ضريس ، قال : قال أبو جعفر عليه السلام : «أرأيت إن لم يكن الصوت الذي قلناه لكم أنّه يكون ما أنت صانع ؟» قلت : أنتهي فيه والله إلى أمرك ، فقال : «هو والله التسليم وإلا فالذبح» وأومئ بيده إلى حلقة <sup>(٧)</sup>.

❦ ورواه الكليني في الكافي ٢/٢٤٢ بسنده : عن كامل التمار من قوله : (الناس) إلى آخر الحديث .

(١) النساء (٤) : ٦٥ .

(٢) في النسخ : (هو) بدلاً من : (في) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ١٤/٥٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٦٧/٢٠٠ ، ونقله السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٢ : ١١/١٢١ : عن سعد بن عبدالله .

(٤) في «س» «ض» «م» : (إذا) بدلاً من : (قد) وكلاهما لم يردا في «ح» وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٥) (قال) ، لم يرد في «ح» «ض» .

(٦) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ١٥/٥٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٦٩/٢٠١ .

(٧) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ١٦/٥٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٧٠/٢٠١ .

[١٥/٢٢٥] وروى بعض أصحابنا عن روى عن ثعلبة بن ميمون<sup>(١)</sup>، عن زرارة وحران، قالوا: كان يجالسنا رجل من أصحابنا فلم يكن يسمع بحديث إلا قال: سلّموا، حتى لقب سلّم<sup>(٢)</sup> فكان كلما جاء، قال أصحابنا: قد جاء سلّم، فدخل حران وزرارة على أبي جعفر عليه السلام فقالا: إنّ رجلاً من أصحابنا إذا سمع شيئاً من أحاديثكم قال: سلّموا حتى لقب بذلك سلّم، فكان إذا جاء قالوا: قد جاء سلّم، فقال أبو جعفر عليه السلام: «قد أفلح المسلمون، إنّ المسلمين هم النجباء»<sup>(٣)</sup>.

[١٦/٢٢٦] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن أيوب بن الحر<sup>(٤)</sup> أخي أديم، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إنّ مولى عثمان<sup>(٥)</sup> كان سبابة<sup>(٦)</sup> لعلّي

---

(١) هو ثعلبة بن ميمون أبو اسحاق النحوي، مولى بني أسد، كوفي، كان وجهاً في أصحابنا، قارئاً فقيهاً، نحويّاً، لغويّاً، راوية، وكان حسن العمل، كثير العبادة والزهد، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، وقال العلامة: وكان فاضلاً متقدماً، معدوداً من العلماء والفقهاء الأجلة.

انظر رجال النجاشي: ٣٠٢/١١٧، رجال البرقي: ٤٨ و ٤٩، رجال الطوسي: ١٣/١٦١ و ٢٣/٤٥، خلاصة الأقوال: ١٨١/٨٧.

(٢) في «س»: (مسلم)، وكذا بقية الموارد في الحديث.

(٣) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ١٧/٥٢٣ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٧١/٢٠١ باختلاف يسير.

(٤) هو أيوب بن الحرّ الجعفي الكوفي، مولى، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ذكره أصحابنا في الرجال، يعرف بأخي أديم، عدّه الشيخ من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام، واقتصر البرقي على الإمام الصادق عليه السلام فقط.

انظر رجال النجاشي: ٢٥٦/١٠٣، رجال البرقي: ٢٩، رجال الشيخ: ١٦١/١٥٠ و ١٤/٣٤٣.

(٥) في «ح» «ض» «م»: (لعثمان).

(٦) في البصائر: (إنّ رجلاً من موالي عثمان كان شتّاماً) بدلاً من: (إنّ مولى عثمان كان سبابة).

صلوات الله عليه ، فحدثني مؤدّة لهم - كانت تأتينا وتألفنا - : إنّه حين حضره الموت ، قال : مالي ولهم ، فقلت : جعلت فداك ما آمن هذا<sup>(١)</sup> ؟ فقال : أما تسمع قول الله عزّ وجلّ : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> الآية ، ثمّ قال : هيهات هيهات حتّى يكون الثبات<sup>(٣)</sup> في القلب وإن صام وصلى<sup>(٤)</sup> .

[١٧/٢٢٧] وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبدالله بن مسكان ، عن ضريس ، عن أبي عبدالله ﷺ ، قال : سمعته يقول : «قد أفلح المسلمون ، إنّ المسلمين هم النجباء»<sup>(٥)</sup> .

[١٨/٢٢٨] وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عبدالله بن مسكان ، عن سدير<sup>(٦)</sup> ، قال : قلت لأبي جعفر ﷺ : إني تركت مواليك مختلفين يبرأ

(١) في «ض» «س» «م» : (ما أمروا بهذا) ، وفي «ح» : (فأمرُوا بهذا) بدلاً من : (ما آمن هذا) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٢) النساء (٤) : ٦٥ .

(٣) في البحار : (الشك) بدلاً من : (الثبات) .

(٤) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات : ١٨/٥٢٣ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٧٢/٢٠١ باختلاف يسير . ونقله السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٣ : ١٢/١٠٩ : عن سعد بن عبدالله القمي .. وبنفس السند والتمتن .

(٥) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات : ١٩/٥٢٣ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٧٣/٢٠٢ . ونقله السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٣ : ١٣/١٦٠ : عن سعد بن عبدالله القمي .. وبنفس السند والتمتن .

(٦) هو سدير ابن حكيم بن صهيب الصيرفي ، يكنى أبا الفضل ، كوفي ، مولى ، عدّه الشيخ من أصحاب الأئمة الطاهرين السجّاد والباقر والصادق ﷺ ، وعدّه البرقي من أصحاب الإمامين الباقرين ﷺ .

انظر رجال الشيخ : ٤/٩١ و ١٥/١٢٥ و ٢٣٢/٢١٧ ، رجال البرقي : ١٥ و ١٨ .



بعضهم من بعض ، فقال : «وما أنت وذاك ، إنما كلف الله <sup>(١)</sup> الناس ثلاثة <sup>(٢)</sup> : معرفة الأئمة عليهم السلام ، والتسليم لهم فيما ورد عليهم ، والرد إليهم فيما اختلفوا فيه» <sup>(٣)</sup> .

[١٩/٢٢٩] وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، قال : أخبرني محمد بن حماد السمندر <sup>(٤)</sup> ، عن عبدالرحمن بن سالم الأشل ، عن أبيه قال : قال أبو جعفر عليه السلام : «يا سالم إن الإمام هادي مهدي ، لا يدخله الله في عمي ، ولا يحمله عن سُنَّة ، ليس للناس النظر في أمره ، ولا التجبر عليه ، وإنما أمروا بالتسليم له» <sup>(٥)</sup> .

[٢٠/٢٣٠] وعنه عن <sup>(٦)</sup> أيوب بن نوح <sup>(٧)</sup> ، عن صفوان بن يحيى ، عن موسى بن بكر ، عن زرارة ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : قال أبو جعفر عليه السلام : «من سمع من

(١) لفظ الجلالة (الله) لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للبصائر .

(٢) ثلاثة لم ترد في النسخ ، وما في المتن من المختصر وهو الموافق للمصادر .

(٣) أورده الصَّفَّار في بصائر الدرجات : ٢٠/٥٢٣ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٧٤/٢٠٢ .

ورواه الكليني في الكافي ١ : ١/٣٩٠ بسنده عن سدير .. وعنه في تفسير نور الثقلين ١ : ٣٥٧/٥٠٧ .

(٤) في «ح» «س» : (السندي) ، وفي البصائر : (السمندلي) ، وفي المختصر المطبوع : السمندي ، والسمندري : نسبته إلى مدينة سمندر ، مدينة : أرض الخزر ، بناها أنوشروان بن قباد كسرى (معجم البلدان ٣ : ٢٨٦) .

(٥) أورده الصَّفَّار في بصائر الدرجات : ٢١/٥٢٣ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٧٥/٢٠٢ .

(٦) قوله : (وعنه عن) لم يرد في «ح» «ض» والمصدر .

(٧) هو أيوب بن نوح بن ذراج النخعي أبو الحسين ، كان وكيلاً لأبي الحسن وأبي محمد عليهم السلام ، عظيم المنزلة عندهما ، مأموناً ، وكان شديد الورع ، كثير العبادة ، ثقة في رواياته ، كان من الصالحين ، وكان حين مات لم يخلف إلا مقدار مائة وخمسين ديناراً ، وكان عند الناس أن عنده مالاً لأنه كان وكيلاً لهم عليهم السلام ، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام .

انظر رجال النجاشي : ٢٥٤/١٠٢ ، رجال الكشي : ١٠٨٣/٥٧٢ ، رجال البرقي : ٥٤ و ٥٧ ، رجال الطوسي : ٢٠/٣٦٨ و ١١/٣٩٨ و ١٣/٤١٠ .

رجل أمرأ لم يُحِط به علماً فكذب به ، ومن أمره الرضا بنا والتسليم لنا ، فإن ذلك لا يكفره»<sup>(١)</sup>.

[٢٣١/٢١] أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن منصور الصيقل<sup>(٢)</sup> ، قال : دخلت أنا والحارث بن المغيرة وغيره على أبي عبدالله ﷺ ، فقال له الحارث : إنه - يعني منصور الصيقل - يسمع حديثنا فوالله ما يدري ما يقبل وما يردّ ، فقال أبو عبدالله ﷺ : «هذا رجل من المسلمة ، إن المسلمين هم النجباء» . ثم قال : «فما يقول ؟» قال : يقول : قولي في هذا قول جعفر بن محمد ﷺ ، فقال : «بهذا نزل جبرئيل ﷺ»<sup>(٣)</sup>.

[٢٣٢/٢٢] وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن سلمة بن حنّان ، عن أبي الصباح الكناني<sup>(٤)</sup> ، قال : كنت عند أبي عبدالله ﷺ ، فقال :

(١) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ٢٣/٥٢٤ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٧٧/٢٠٢ .

والمراد من قوله ﷺ «لا يكفره» أي إذا كان جاهلاً بأمر الرضا والتسليم لما ورد عنهم ﷺ .

(٢) منصور الصيقل : كوفي ، عدّه البرقي من أصحاب الصادق ﷺ . وقال عنه السيّد الخوئي : أنّه من الشيعة الخُلص (انظر ترجمته كاملة في معجم رجال الحديث ٩ : ١٢٧١٨/٣٨٥) .

(٣) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ٢٤/٥٢٤ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٧٨/٢٠٢ إلى قوله : هم النجباء ، وباختلاف يسير في ألفاظه .

وفي سند البصائر : (صفوان الصيقل) بدلاً من : (منصور الصيقل) وفي البحار كما في المختصر . (٤) هو أبو الصباح الكناني إبراهيم بن نعيم العبدي ، كان أبو عبدالله ﷺ يسمّيه الميزان ، لثقته ، كان كوفياً ومنزله في كنانة فعرف به ، وكان عبدياً ، رأى أبا جعفر ﷺ ، وروى عن أبي إبراهيم موسى ﷺ ، عدّه البرقي من أصحاب الإمامين الصادقين ﷺ ، واقتصر الشيخ على الإمام الصادق ﷺ .

انظر رجال النجاشي : ٢٤/١٩ ، خلاصة الأقوال : ١/٤٧ ، رجال البرقي : ١١ و ١٨ ، رجال الطوسي : ٣٣/١٤٤ .

«يا أبا الصباح ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾»<sup>(١)</sup> - قالها ثلاثاً وقلتها ثلاثاً - فقال: «إنَّ المسلمين هم المنتجبون يوم القيامة، وهم أصحاب النجائب»<sup>(٢)</sup>.

[٢٣٣/٢٣] محمد بن عيسى بن عبيد، قال: أقرأني<sup>(٣)</sup> داود بن فرق كتابه إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أعرفه بخطه، يسأله عن العلم المنقول إلينا عن آبائك عليهم السلام وأحاديث<sup>(٤)</sup> قد اختلفوا علينا فيها، فكيف العمل بها على اختلافها؟ والرد إليك وقد اختلفوا فيه؟ فكتب إليه - وقرأته -: «ما علمتم أنه قولنا فالزموه، وما لم تعلموا به فردوه إلينا»<sup>(٥)</sup>.

[٢٣٤/٢٤] محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن أبي عمير، عن إبراهيم بن الفضل<sup>(٦)</sup>، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يختلف أصحابنا في الشيء فأقول: قولي في هذا قول جعفر بن محمد عليه السلام، فقال: «بهذا نزل جبرئيل عليه السلام»<sup>(٧)</sup>.

(١) المؤمنون (٢٣): ١، وبعدها في البصائر زيادة: «قال أبو عبد الله عليه السلام: قد أفلح المسلمون».

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢٥/٥٢٤ وفيه: وهم أصحاب الحديث وعنه في بحار الأنوار ٧٩/٢٠٣: ٢.

ونقله البحراني في تفسير البرهان ٤: ٣/١١ عن سعد بن عبد الله. وروى نحوه البرقي في المحاسن ١: ٣٦٨/٢٧٢ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٨٦٧/٢٠٤.

(٣) في «س»: (أراني).

(٤) في البصائر والسرائر: (وأجدادك).

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢٦/٥٢٤ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٣/٢٤١ ومستدرک الوسائل ١٧: ١٠/٣٠٥ باختلاف يسير.

وأورده ابن إدريس في مستطرفات السرائر: ١٧/٦٩ وعنه في وسائل الشيعة ٢٧: ٣٧/١١٩ وفيهما: (أنَّ محمد بن علي بن عيسى كتب إلى الإمام الهادي عليه السلام بدلاً من: (داود بن فرق).

(٦) في «ح»: (عن إبراهيم والفضل)، وفي البصائر: (إبراهيم بن الفضل).

(٧) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢٧/٥٢٥ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٤/٢٤١.

[٢٣٥/٢٥] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: إن عندنا رجلاً يسمى كليباً<sup>(١)</sup> و<sup>(٢)</sup> لا يخرج عنكم حديث ولا شيء إلا قال: أنا أسلم، فسَمِّيناه: كليب يسلم<sup>(٣)</sup>.

قال: فترحم عليه وقال: «أتدرون ما التسليم؟» فسكتنا، فقال: «هو والله الإخبات<sup>(٤)</sup>، قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾<sup>(٥)</sup>»<sup>(٦)</sup>.

[٢٣٦/٢٦] وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى<sup>(٧)</sup>، عن منصور بن

➤ ورواه الطوسي في إختيار معرفة الرجال ٢: ٣٢٣/٤٢٢: عن حمدويه، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن مفضل بن قيس بن رمانة.. الحديث.

(١) هو كليب بن معاوية بن جبلة الصيداوي الأسدي، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام، وعده البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الصادقين عليه السلام، وذكره الشيخ أيضاً في من لم يرو عنهم عليه السلام. انظر رجال النجاشي: ٨٧١/٣١٨، رجال البرقي: ١٥ و ١٨، رجال الطوسي: ٢/١٣٣ و ٨ و ١٥/٢٧٨ و ١/٤٩١.

(٢) (الواو) ليست في «س» «ض».

(٣) في البصائر: (التسليم)، وفي «س»: (تسليم).

(٤) الإخبات: الإطمئنان والخشوع (انظر الصحاح ١: ٢٤٧ - مادة: خبت).

(٥) هود (١١): ٢٣.

(٦) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٢٨/٥٢٥ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٨٠/٢٠٣، وأورده العياشي في تفسيره ٢: ١٤٣/١٥، والكليني في الكافي ١: ٣/٣٩٠، والطوسي في إختيار معرفة الرجال: ٦٢٧/٣٣٩ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٢٠٣/٢ ذيل الحديث ٨٠. وكلها باختصار ما عدا بصائر الدرجات، ونقله السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٣: ٣/٩٨: عن سعد بن عبد الله.

(٧) قوله: (عن حماد بن عيسى) لم يرد في «ح» «ض» «م».

يونس، عن بشير الدهان، قال: سمعت كامل التمار يقول<sup>(١)</sup>: قال أبو جعفر عليه السلام: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ»<sup>(٢)</sup> أتدري من هم؟ قلت: أنت أعلم بهم<sup>(٣)</sup>، قال: «قد أفلح المسلمون، إنَّ المسلمين هم النجباء»<sup>(٤)</sup>.

[٢٧/٢٣٧] وعنه، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر بن محمد الحضرمي، عن أبي الصباح الكناني الخيري قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إِنَّا نَحَدِّثُ<sup>(٥)</sup> عَنْكَ بِحَدِيثٍ يَقُولُ بَعْضُنَا: قَوْلُنَا قَوْلَكُمْ<sup>(٦)</sup>، قال: «فما تريد، أتريد أن تكون إماماً يقتدى بك؟ من ردَّ القول إلينا فقد سلَّم»<sup>(٧)</sup>.

[٢٨/٢٣٨] وعنه، عن عمر بن عبد العزيز<sup>(٨)</sup>، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إِنَّ مِنْ قَرَّةِ الْعَيْنِ التَّسْلِيمَ إِلَيْنَا، وَأَنْ تَقُولُوا بِكُلِّ مَا اخْتَلَفَ عَنَّا أَوْ

(١) في البصائر: (سمعت كلياً يقول) وعنه في البحار كما في المختصر.

(٢) المؤمنون (٢٣): ١.

(٣) (بهم) لم ترد في «ض» والمصادر.

(٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢٩/٥٢٥ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٨١/٢٠٣، وروى مثله وبزيادة في آخره الكليني في الكافي ١: ٥/٣٩١ وعنه في تفسير الصافي ٣: ٣٩٣.

(٥) في «س» «م»: نتحدث.

(٦) في المصادر: قولهم.

(٧) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٣٠/٥٢٥ وفيه: «عن أبي بكر الحضرمي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام وباختلاف يسير في المتن.

ونقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٢٧: ١٩/١٣٠ عن سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات، وفيه: عن الحجاج بن الصباح قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام.. الحديث.

(٨) في النسخ: (عمر بن عبدالعزيز عن رجل)، وهو تصحيف لكلمة: زحل، لأنَّ عمر بن عبدالعزيز هو المعروف بـ «زحل» وكذلك فهو يروي عن جميل بن درّاج بدون واسطة (انظر معجم رجال الحديث ١٤: ٨٧٣/٤٦).

تردّوه إلينا»<sup>(١)</sup>.

[٢٣٩/٢٩] وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ربعي بن عبدالله بن الجارود ، عن الفضيل بن يسار<sup>(٢)</sup> ، قال : دخلت على أبي عبدالله ﷺ أنا ومحمّد بن مسلم<sup>(٣)</sup> فقلنا : ما لنا وللناس ، بكم والله نأتمّ ، وعنكم نأخذ ، ولكم والله نسلم ، ومن وليتم والله تولّينا ، ومن برّتم منه برّنا منه ، ومن كفّتم عنه كففت عنه . فرفع أبو عبدالله ﷺ يده إلى السماء فقال : «والله هذا هو الحقّ المبين»<sup>(٤)</sup>.

[٢٤٠/٣٠] وعنه ، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن محمّد بن سنان ، عن منصور الصيّقل<sup>(٥)</sup> ، قال : قال بعض أصحابنا لأبي عبدالله ﷺ - وأنا قاعد عنده :- ما ندرى<sup>(٦)</sup> ما يقبل من هذا حديثنا ممّا يردّ ، فقال : «وما ذاك ؟» قال : ليس بشيء يسمعه منّا إلّا قال : القول قولهم .

(١) أوردّه الصّفّار في بصائر الدرجات : ٣١٥/٥٢٥ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٨٢/٢٠٤ .

(٢) في «ح» «ض» : (الفضل بن يسار) بدلاً من : (الفضيل بن يسار) . قال النجاشي : الفضيل بن يسار النهدي ، أبو القاسم ، عربي ، بصري صميم ، ثقة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله ﷺ ، ومات في أيامه (انظر رجال النجاشي : ٨٤٦/٣٠٩ ، ومعجم رجال الحديث ١٤ : ٩٤٥٦/٣٥٦) .

(٣) هو محمّد بن مسلم بن رباح أبو جعفر الأوقص الطحّان ، مولى ثقيف ، وجه أصحابنا بالكوفة ، فقيه ، ورع ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله ﷺ ، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الصادقين ﷺ ، وكان من أوثق الناس ، قال في حقّه الإمام الصادق ﷺ : «أحبّ الناس إليّ أحياء وأمواتاً أربعة : منهم محمّد بن مسلم» مات ﷺ سنة خمسين ومائة .

انظر رجال النجاشي : ٨٨٢/٣٢٣ ، رجال البرقي : ٩ و ١٧ ، رجال الطوسي : ١/١٣٥ و ٣١٦/٣٠٠ ، رجال الكشي : ٢١٥/١٣٥ .

(٤) ما أوّفّق لمصدر للحديث فيما لدينا .

(٥) منصور الصيّقل : كوفي ، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق ﷺ (انظر رجال البرقي : ٣٩) .

(٦) في «ح» «ض» «م» : (ما أدري) .

فقال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا من المسلمين، إنَّ المسلمين هم النجباء، إنَّما عليه إذا جاءه شيء لا يدري ما هو أن يرده إلينا»<sup>(١)</sup>.

[٣١/٢٤١] وعنهما والهيثم بن أبي مسروق<sup>(٢)</sup>، عن إسماعيل بن مهران، عن حماد بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: «ما على أحدكم إذا بلغه عتاً حديث لم يعط معرفته أن يقول: القول قولهم، فيكون قد آمن بسرنا وعلائقنا»<sup>(٣)</sup>.  
[٣٢/٢٤٢] حدَّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن عبدالله بن جندب، عن سفيان بن السمط<sup>(٤)</sup>، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يأتينا الرجل من قبلكم يُعرف بالكذب فيحدِّث بالحديث فنستبشعه.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: «يقول لك: إنِّي قلت الليل إنَّه نهار، والنهار إنَّه ليل؟» قلت: لا، قال: «فإن قال لك هذا إنِّي قلته فلا تكذب به، فإنَّك<sup>(٥)</sup> إنَّما تكذِّبني»<sup>(٦)</sup>.  
[٣٣/٢٤٣] وحدَّثني علي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن

(١) لم نثر على مصدر للحديث.

(٢) هو الهيثم بن أبي مسروق النهدي، كوفي، قريب الأمر، واسم أبيه عبدالله. عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وفي من لم يرو عنهم عليهم السلام ونقل الكشي عن حمدويه، قال: لأبي مسروق ابن يقال له الهيثم، سمعت أصحابي يذكرونهما بخير، كلاهما فاضلان.

انظر النجاشي: ١١٧٥/٤٣٧، رجال الشيخ: ٦/١٤٠ و٢/٥١٦، رجال الكشي: ٦٩٦/٣٧٢.

(٣) لم نثر على مصدر للحديث.

(٤) هو سفيان بن السمط البجلي، بزاز، كوفي، عربي، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. انظر رجال البرقي: ٤١، رجال الطوسي: ١٦٤/٢١٣.

(٥) (فإنَّك) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للبحار.

(٦) نقله العلامة المجلسي عن بصائر الأشعري في بحار الأنوار ٢: ١١٠/٢١١.

أبي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن جندب، عن سفيان بن السمط، قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: إن الرجل يأتينا من قبلكم فيخبرنا عنك بالعظيم من الأمر، فتضيق لذلك صدورنا حتى نكذبه.

فقال أبو عبد الله ﷺ: «أليس عني يحدثكم؟» قلت: بلى، قال: «فيقول ليل إنه نهار، وللنهار إنه ليل» فقلت: لا، قال: «فردّوه إلينا، فإنك إذا كذّبتهم فإنما تكذّبنا»<sup>(٢)</sup>.

[٣٤/٢٤٤] أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد ابن إسماعيل بن زريع، عن عمّه حمزة بن زريع، عن علي بن سويد السائي<sup>(٣)</sup>، عن أبي الحسن الأول ﷺ أنه كتب إليه في رسالته: «ولا تغل لما يبلغك عنا أو يُنسب

(١) في «س» والمختصر المطبوع ص ٧٧: (محمد بن عمرو، عن سعد الزيات)، وما في المتن ظاهراً هو الصحيح، وهو الزيات المدائني، ثقة، عين، روى عن الإمام الرضا ﷺ، عده الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم ﷺ.

انظر رجال النجاشي: ١٠١/٣٦٩، رجال الطوسي: ١٠٥/٥١٠، خلاصة الأقوال: ٩٣٦/٢٦٤، معجم رجال الحديث ١٨: ٨١، مستدركات النمازي ٧: ٢٥٦.

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٣/٥٣٧: عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو.. وعنه في بحار الأنوار ٢: ١٤/١٨٧.

(٣) في المختصر المطبوع ص ٧٧: (السائي)، وفي «س» «ض»: (التهامي)، وفي البصائر: (السنائي)، وما في المتن هو الصواب، ولقب بالسائي نسبة إلى قرية قريبة من المدينة يقال لها: الساية، وهو ثقة، روى عن أبي الحسن موسى ﷺ والراوي رسالته إليه، عده الشيخ والعلامة من أصحاب الإمام الرضا ﷺ، وقد وثّقه.

انظر رجال النجاشي: ٧٢٤/٢٦٦، رجال الشيخ: ٦٣٨٠، خلاصة الأقوال: ٥١٦/١٧٥.



إلينا هذا باطل، وإن كنت تعرف منّا<sup>(١)</sup> خلافه، فإنّك لا تدري لم قلناه، وعلى أيّ وجه وضعناه<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[٣٥/٢٤٥] وعنهما، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن جعفر بن بشير البجلي، قال محمّد بن الحسين: وقد حدّثني به جعفر بن بشير<sup>(٤)</sup>، عن حماد بن عثمان أو غيره، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، أو عن<sup>(٥)</sup> أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: «لا تكذبوا الحديث أتاكم به مرجعي<sup>(٦)</sup> ولا قدرّي ولا خارجي نسبه إلينا، فإنّكم لا تدرون لعلّه من الحقّ، فتكذبون الله عزّ وجلّ فوق عرشه»<sup>(٧)</sup>.

(١) (منّا) لم ترد في «ح» «س» والبصائر.

(٢) في «س» «ض»: (وصفناه)، وفي «ض» زيادة بعد وصفناه: (أمن بما أخبرتك ولا نفش ما استكتمت).

(٣) رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ٤/٥٣٨ وعنه في بحار الأنوار ٢: ١١/١٨٦.

وأورد الكليني الرسالة كاملة في الكافي ٨: ١٢٤ - ٩٥/١٢٦ بثلاثة أسانيد عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وعنه في معادن الحكمة في مكاتيب الأنمة عليه السلام للفيض الكاشاني ٢: ١٣٧/١٣٠، وذكرها باختصار الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال: ٨٥٩/٤٥٤.

(٤) من قوله: (قال محمّد) إلى هنا لم يرد في «س».

(٥) في «ح»: (وعن) بدلاً من: (أو عن).

(٦) الإرجاء على معنيين: الأول: بمعنى التأخير كما في قوله تعالى في سورة الأعراف آية: ١١١ ﴿قَالُوا أَزِجُّوهُنَّ أَهْلَهُمْ أَمْ لَهُمْ أُخْرَىٰ﴾، والثاني: إعطاء الرجاء، وإطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول، لأنّهم كانوا يؤخّرون العمل على النية والعقد، وأمّا بالمعنى الثاني فظاهر لأنّهم يقولون: لا تضرّ مع الإيمان معصية، كما لا تنفع مع الكفر طاعة.

والمرجئة أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدريّة، ومرجئة الجبريّة، والمرجئة الخالصة. انظر الملل والنحل للشهرستاني ١: ١٣٩.

(٧) بصائر الدرجات: ٥/٥٣٨، باختصار وعنه في بحار الأنوار ٢: ١٠/١٨٦.

وأورده البرقي في المحاسن ١: ١٧٧/٣٦٠ وفيه: حروريّ بدل خارجي، والصدوق في علل

[٣٦/٢٤٦] أحمد بن محمد بن عيسى<sup>(١)</sup>، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير أو عمن سمع أبا بصير يحدث عن أحدهما ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ﴾<sup>(٢)</sup> قال: «هم المسلمون لآل محمد صلوات الله عليه وعليهم، إذا سمعوا الحديث جاؤا به كما سمعوه، ولم يزدوا فيه، ولم ينقصوا منه»<sup>(٣)</sup>.

---

➤ الشرائع: ١٣/٣٩٥، وفيه: أبي حصين بدل: أو غيره، وعنهما في بحار الأنوار ٢: ١٦/١٨٧، ونقله العلامة المجلسي عن بصائر الدرجات للأشعري في بحار الأنوار ٢: ١١١/٢١٢.

(١) هو أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، أبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها، ثقة، أول من سكن قم من آبائه سعد بن مالك بن الأحوص، لقي أبا الحسن الرضا وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري ﷺ، عده الشيخ من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي ﷺ، واقتصر البرقي على الإمام الهادي ﷺ فقط.

انظر رجال النجاشي: ١٩٨/٨١، رجال البرقي: ٥٩، رجال الطوسي: ٣/٣٦٦ و ٦/٣٩٧ و ٣/٤٠٩، رجال العلامة: ٦٧/٦١، رجال ابن داود: ١٣١/٤٤.

(٢) الزمر (٣٩): ١٨.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٨/٣٩١ بتقديم وتأخير: عن أحمد بن مهران، عن عبد العظيم الحسيني، عن علي بن أسباط، عن علي بن عقبة، عن الحكم بن أيمن، عن أبي بصير، وعنه في تأويل الآيات ٢: ٧/٥١٣ ووسائل الشيعة ٢٧: ٢٣/٨٢.

وأورده المفيد في الاختصاص: ٥، باختلاف يسير والسند فيه: جعفر بن الحسين المؤمن، عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى .. وعنه في بحار الأنوار ٢: ١/١٥٨ ومستدرک الوسائل ١٧: ٤٦/٢٩٩.

ونقله البحراني في تفسير البرهان ٤: ٦/٧٠٣: عن سعد بن عبد الله القمي.



## باب

### في نوادر مختلفة

#### وكتاب أبي عبدالله عليه السلام إلى المفضل بن عمر رضي الله عنه

[١/٢٤٧] حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حفص المؤدّن، قال: كتب أبو عبدالله عليه السلام إلى أبي الخطاب: «بلغني<sup>(١)</sup> أنك تزعم أنّ الخمر رجل، وأنّ الزنا رجل، وأنّ الصلاة رجل، وأنّ الصوم رجل، وليس كما تقول، نحن أصل الخير، وفروعه<sup>(٢)</sup> طاعة الله، وعدوّنا أصل الشرّ، وفروعه<sup>(٣)</sup> معصية الله - ثمّ كتب - كيف يطاع من لا يُعرف، وكيف يُعرف من لا يطاع»<sup>(٤)</sup>.

[٢/٢٤٨] وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن داود بن

---

(١) في «س» «م» زيادة: (عنك).

(٢ و٣) في «س» «م»: (فرعه).

(٤) رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ٢/٥٣٦ وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٨/٣٠١، وأورده الطوسي

في اختيار معرفة الرجال: ٥١٢/٢٩١ عن حمدويه، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن بشير الدهان، عنه عليه السلام وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٣/٢٩٩.

فردد، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «لا تقولوا لكل<sup>(١)</sup> آية: هذا رجل وهذا رجل، من القرآن حلال، ومنه حرام، ومنه نبأ ما قبلكم، وحكم ما بينكم، وخبر ما بعدكم فهكذا هو»<sup>(٢)</sup>.

[٣/٢٤٩] وعنه، عن آدم بن إسحاق الأشعري، عن هيثم<sup>(٣)</sup> بن بشير، عن الهيثم ابن عروة التميمي<sup>(٤)</sup>، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يا هيثم التميمي إن قوماً آمنوا بالظاهر وكفروا<sup>(٥)</sup> بالباطن، فلم ينفعهم شيء، وجاء قوم من بعدهم فآمنوا بالباطن وكفروا بالظاهر فلم ينفعهم<sup>(٦)</sup> ذلك شيئاً، ولا إيمان ظاهر إلا بباطن، ولا باطن إلا بظاهر»<sup>(٧)</sup>.

[٤/٢٥٠] القاسم بن ربيع الورّاق ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد ابن سنان، عن صباح المدائني، عن الفضل بن عمر أنه كتب إلى أبي عبدالله عليه السلام كتاباً فجاءه جواب من أبي عبدالله عليه السلام، بهذا:

(١) في النسخ: (في كل) وما في المتن من المختصر المطبوع.

(٢) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٣/٥٣٦ وعنه في بحار الأنوار ٩/٣٠١: ٢٤.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٤/١٨ بسنده: عن داود بن فرقد، وبزيادة في آخره وعنه في بحار الأنوار ٩٢: ١٨/١١١.

(٣) في «ض»: (هشيم)، وفي البصائر: (هشام).

(٤) هو الهيثم بن عروة التميمي، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ١١٧٤/٤٣٧، رجال البرقي: ٤٠، رجال الطوسي: ٣٦/٣٣١، معجم رجال الحديث ٢٠: ١٣٤٢٩/٣٥٤.

(٥) في «س» «ض» «م»: (وكذبوا).

(٦) من قوله: (شيء وجاء) إلى هنا لم يرد في «س» «ض» «م».

(٧) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٥/٥٣٦ وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ١١٠/٣٠٢ وج ٧٢: ١٣/٩٧.

«أما بعد فإنِّي أوصيك ونفسي<sup>(١)</sup> بتقوى الله وطاعته، فإنَّ من التقوى الطاعة، والورع، والتواضع لله والطمأنينة، والاجتهاد له، والأخذ بأمره، والنصيحة لرسله، والمصارعة في مرضاته، واجتناب ما نهى عنه، فإنَّه من يتَّق الله فقد أحرز نفسه من النار بإذن الله، وأصاب الخير كلَّه في الدنيا والآخرة، ومن<sup>(٢)</sup> أمر بالتقوى فقد أبلغ في الموعظة، جعلنا الله وإياكم من المتقين برحمته.

جاء في كتابك فقراته وفهمت الذي فيه، فحمدت الله على سلامتك وعافية الله إياك، ألبسنا الله وإياك عافيته<sup>(٣)</sup> في الدنيا والآخرة.

كتبت تذكر أنَّ<sup>(٤)</sup> قوماً أنا أعرفهم كان<sup>(٥)</sup> أعجبك نحوهم وشأنهم وأنَّك أبلغت عنهم أموراً تروى عنهم<sup>(٦)</sup> كرهتها لهم، ولم تر منهم إلَّا<sup>(٧)</sup> هدياً حسناً، وورعاً وتخشعاً.

وبلغك أنَّهم يزعمون أنَّ الدين إنما هو معرفة الرجال، ثمَّ من بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل<sup>(٨)</sup> ما شئت.

وذكرت أنَّك قد عرفت أنَّ أصل الدين معرفة الرجال، وفقك الله.

وذكرت أنَّه بلغك أنَّهم يزعمون أنَّ الصلاة، والزكاة، وصوم شهر رمضان،

(١) (ونفسي) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) في النسخ: (فإنَّه) بدلاً من: (ومن).

(٣) في «ح» «ض»: (عافية).

(٤) (أنَّ) لم ترد في «س» «ض» «م».

(٥) (كان) لم ترد في «س» «ض» «م».

(٦) في النسخ: (يروونها عليهم) بدلاً من: (تروى عنهم).

(٧) في «ح» «ض»: (ولا) بدلاً من: (إلَّا).

(٨) في «س» «ض»: (فافعل).

والحجّ، والعمرة، والمسجد الحرام، والبيت الحرام، والمشعر الحرام، والشهر الحرام هم رجال، وأنّ الطهر والاعتسال من الجنابة هو رجل، وكلّ فريضة افترضها الله عزّ وجلّ على عباده فهي رجال.

وأنتهم ذكروا ذلك يزعمهم أنّ من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعلمه من غير عمل، وقد صلّى وآتى الزكاة، وصام، وحج، واعتمر، واغتسل من الجنابة وتطهّر، وعظّم حرّمات الله، والشهر الحرام، والمسجد الحرام، والبيت الحرام.

وأنتهم ذكروا أنّ من عرف هذا بعينه وبحدّه وثبت في قلبه جاز له أن يتهاون بالعمل، وليس عليه أن يجتهد في العمل، وزعموا أنّهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منهم هذه الحدود لوقتها، وإن هم لم يعملوا بها.

وأنته بلغك أنّهم يزعمون أنّ الفواحش التي نهى الله عنها من الخمر، والميسر، والميتة، والدم، ولحم الخنزير هم رجال.

وذكروا أنّ ما حرّم الله عزّ وجلّ من نكاح الأُمّهات والبنات<sup>(١)</sup>، والأخوات، والعَمّات، والحالات، وبنات الأخ، وبنات الأخت، وما حرّم الله على المؤمنين من النساء إنّما عني بذلك نكاح<sup>(٢)</sup> نساء النبي ﷺ وما سوى ذلك فباح كلّّه.

وذكرت أنّه بلغك أنّهم يترادفون المرأة الواحدة، ويتشاهدون بعضهم لبعض بالزور<sup>(٣)</sup>، ويزعمون أنّ لهذا ظهراً وبطناً يعرفونه، فالظاهر ما يتناهون عنه يأخذون به مدافعة عنهم، والباطن هو الذي يطلبون وبه أمروا بزعمهم.

وكتبت تذكر الذي عظم عليك من ذلك حين بلغك، فكتبت تسألني (عن

(١ - ٣) (والبنات) و(نكاح) و(بالزور) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

قولهم في ذلك أحلال هو أم حرام، وكتبت تسألني<sup>(١)</sup> عن تفسير ذلك وأنا أبيت لك حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا شبهة تدخل عليك.

وقد كتبت<sup>(٢)</sup> إليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه الحافظ كله وعيه، كما قال الله تعالى: ﴿وَنَعِيهَا أَذُنٌ وَإِصْبَةٌ﴾<sup>(٣)</sup> وأنا أصفه لك بحله، وأنفي عنك حرامه إن شاء الله تعالى كما وصفت لك، وأعرفك حتى تعرفه إن شاء الله تعالى فلا تنكره، ولا قوة إلا بالله، والقوة والعزة لله جميعاً.

أخبرك أنه من كان يؤمن ويدين بهذه الصفة التي سألتني عنها فهو مشرك بالله، بين الشرك لا يسع لأحد الشك فيه.

وأخبرك أن هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن أهله، ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حدود ما سمعوا، فوضعوا حدود تلك الأشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم، ولم يضعوها على حدود ما أمروا كذباً وافتراءً على الله تعالى وعلى رسوله ﷺ، وجراً على المعاصي، فكفى بهذا لهم جهلاً، ولو أنهم وضعوها على حدودها التي حُدَّت لهم وقبلوها، لم يكن به بأس ولكن حرّفوها وتعَدَّوا الحق، وكذّبوا فيها، وتهاونوا بأمر الله وطاعته.

ولكن أخبرك أن الله عز وجل حدّها بحدودها لئلا يتعدّى حدود الله أحد، ولو كان الأمر كما ذكروا العذر الناس بجهل ما لم يعرفوا حدّ ما حدّ لهم فيه، ولكان المقصّر والمتعدّي حدود الله معذوراً إذا لم يعرفوها، ولكن جعلها الله عز وجل

(١) ما بين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) قوله: (وقد كتبت) لم يرد في «ح».

(٣) الحاقة (٦٩): ١٢.



حدوداً محدودة<sup>(١)</sup> لا يتعداها إلا مشرك كافر، قال الله عز وجل: ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وأخبرك حقاً يقيناً أن الله تبارك وتعالى اختار الإسلام لنفسه ديناً ورضيه لخلقه، فلم يقبل من أحد عملاً إلا به (وبه بعث أنبياءه ورسله، ثم قال: ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾<sup>(٣)</sup> فعليه وبه بعث أنبياءه ورسله ونبينه محمداً ﷺ)<sup>(٤)</sup>، فأصل الدين معرفة الرسل وولايتهم. وإن الله عز وجل أحلّ حلالاً، وحرّم حراماً فجعل حلاله حلالاً إلى يوم القيامة، وجعل حرامه حراماً إلى يوم القيامة.

فمعرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هي الحلال، فالمحلل ما حللوا، والمحرم ما حرّموا، وهم أصله، ومنهم الفروع الحلال، فن فروعهم أمرهم شيعتهم وأهل ولايتهم بالحلال، من إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت، والعمرة، وتعظيم حرّات الله عز وجل وشعائره ومشاعره، وتعظيم البيت الحرام، والمسجد الحرام، والشهر الحرام، والطهر، والاعتسال من الجنابة، ومكارم الأخلاق ومحاسنها، وجميع البرّ، وذكر الله ذلك في كتابه فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٥)</sup>.

فعدوهم هم الحرام المحرّم، وأولياءهم هم الداخلون في أمرهم إلى يوم القيامة،

(١) في النسخ: (لحدوده)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) البقرة (٢): ٢٢٩.

(٣) الاسراء (١٧): ١٠٥.

(٤) في النسخ: (وقد بعث أنبياءه وبعث محمداً ﷺ) بدلاً من ما بين القوسين وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) النحل (١٦): ٩٠.

وهم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، والخمر، والميسر، والربا، والزنا، والميتة، والدم، ولحم الخنزير، فهم الحرام المحرّم، وأصل كلّ حرام، وهم الشرّ وأصل الشرّ وكلّ الشر، ومنهم فروع الشرّ كلّهُ.

ومن تلك الفروع استحلالهم الحرام وإتيانهم إياها، ومن فروعهم تكذيب الأنبياء ﷺ ووجود الأوصياء ﷺ، وركوب الفواحش من الزنا، والسرقة، وشرب الخمر والمسكر، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، والخديعة، والخيانة، وركوب المحارم كلّها، وانتهاك المعاصي.

وإنما أمر الله تعالى بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى<sup>(١)</sup> - يعني مودة ذوي القربى - وإبتغاء<sup>(٢)</sup> طاعتهم، ﴿وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾<sup>(٣)</sup> وهم أعداء الأنبياء ﷺ وأوصياء الأنبياء ﷺ، وهم المنهي عنهم وعن مودّتهم وطاعتهم ﴿يَعْظِيكُمْ﴾ بهذا ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

وأخبرك أنّي لو قلت لك: إنّ الفاحشة، والخمر، والزنا، والميتة، والدم، ولحم الخنزير هو رجل<sup>(٥)</sup>، وأنا أعلم إنّ الله عزّ وجلّ قد حرّم هذا الأصل وحرّم فروعهُ ونهى عنه، وجعل ولايته كمن عبد من دون الله وثناً وشركاء، ومن دعا إلى عبادة

(١) في معادن الحكمة عن البصائر زيادة: (فالأنبياء وأوصياؤهم هم العدل والإحسان، وإيتاء ذي القربى) ولم ترد العبارة في البصائر المطبوع.

(٢) في النسخ: (وإتباع) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) النحل (١٦): ٩٠.

(٤) النحل (١٦): ٩٠.

(٥) في «ض»: (هم رجال) بدلاً من: (هو رجل)، وفي «س»: (هو رجال)، وفي «ح» «م»: كلمة (رجل) سقطت منهما.

نفسه كفرعون إذ قال : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ <sup>(١)</sup> فهذا كله على وجه إن شئت قلت : هو <sup>(٢)</sup> رجل وهو إلى جهنم ، وكل من شايهم على ذلك فإنهم <sup>(٣)</sup> مثل قول الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ ﴾ <sup>(٤)</sup> لصدقت ، ثم إنني لو قلت : إنه فلان وهو ذلك كله لصدقت ، إن فلاناً هو المعبود من دون الله والمتعدي لحدود الله التي نهى عنها أن تتعدى .

ثم أخبرك أن أصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين ، وهو الإيمان ، وهو إمام أهل زمانه ، فن عرفه عرف الله ودينه (ومن أنكره أنكر الله ودينه ، ومن جهله جهل الله ودينه) <sup>(٥)</sup> ، ولا يعرف الله ودينه وشرائعه بغير ذلك الإمام ، كذلك جرى بأن معرفة الرجال دين الله عز وجل <sup>(٦)</sup> .

والمعرفة على وجهين : معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله <sup>(٧)</sup> ، فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها ، الموجب حقها ، المستوجب عليها الشكر لله ، الذي من عليكم بها مناً من الله ، يمن به على من يشاء من عباده مع المعرفة الظاهرة . ومعرفة في الظاهر ، (فأهل المعرفة في الظاهر الذين علموا) <sup>(٨)</sup> أمرنا بالحق <sup>(٩)</sup>

(١) النزاعات (٧٩) : ٢٤ .

(٢) (هو) لم ترد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٣) في «ض» والبصائر : (فافهم) .

(٤) البقرة (٢) : ١٧٣ والنحل (١٦) : ١١٥ .

(٥) مابين القوسين لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٦) من قوله : (بغير ذلك الإمام) إلى هنا سقط من «ح» .

(٧) في البصائر زيادة : (ويوصل بها إلى معرفة الله) .

(٨) مابين القوسين لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٩) في النسخ : (أمر الحق) بدل من : (أمرنا بالحق) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو

على غير علم به ، لا يستحق أهلها ما يستحق أهل المعرفة بالباطن على بصيرتهم ، ولا يصلوا بتلك المعرفة المقصورة إلى حق معرفة الله ، كما قال في كتابه : ﴿ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ <sup>(١)</sup> فمن شهد شهادة الحق لا يعقد عليه قلبه ، ولا يتبصر بها لم يشبه الله عليها ثواب من عقد عليها قلبه وأبصرها .

وكذلك من تكلم بجور لا يعقد عليه قلبه ، (لا يعاقب عليه عقوبة من عقد قلبه) <sup>(٢)</sup> وثبت عليه على بصيرة ، وقد عرفت كيف كان حال أهل المعرفة في الظاهر ، والإقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه ، إلى أن انتهى <sup>(٣)</sup> الأمر إلى نبي الله ﷺ وبعده إلى ما صاروا <sup>(٤)</sup> ، وإلى ما انتهت به معرفتهم ، وإنما عرفوا بمعرفة أعمالهم ، ودينهم الذي دانوا به الله عز وجل ، المحسن بإحسانه ، والمسيء بإساءته ، وقد يقال : إنه من دخل في هذا الأمر بغير يقين ولا بصيرة ، خرج منه كما دخل فيه ، رزقنا الله وإياك معرفة ثابتة على بصيرة <sup>(٥)</sup> .

وأخبرك أنني لو قلت : إن الصلاة ، والزكاة ، وصوم شهر رمضان ، والحج ، والعمرة ، والمسجد الحرام ، والبيت الحرام ، والمشعر الحرام ، والطهر ، والاعتساف من الجنابة ، وكل فريضة كان ذلك هو النبي ﷺ الذي جاء به من عند ربه ، لقلت

☉ الموافق للمصادر .

(١) الزخرف (٤٣) : ٨٦ .

(٢) مابين القوسين لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٣) في «ح» «ض» : (انتهاء) بدل من : (أن انتهى) .

(٤) في معادن الحكمة عن البصائر زيادة : (أوصياءه) ، ولم ترد في البصائر .

(٥) قوله : (على بصيرة) لم يرد في «س» «ض» «م» .

حَقًّا<sup>(١)</sup> لَأَنَّكَ إِنَّمَا عَرَفْتَ ذَلِكَ كُلَّهُ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، ولولا معرفة ذلك النَّبِيِّ ﷺ والإقرار به ، والتسليم له ، ما عرفت ذلك ، فذلك<sup>(٢)</sup> من الله عزَّ وجلَّ على من منَّ به عليه ، ولولا ذلك لم أعرف شيئاً من هذا .

فهذا كُلُّهُ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وأصله ، وهو فرعه ، وهو دعائي إليه ، ودلّني عليه ، وعزّفيني ، وأمرني به ، وأوجب له عليّ الطاعة ، فيما أمرني به لا يسعني جهله ، وكيف يسعني جهل من هو فيما بيني وبين الله عزَّ وجلَّ ، وكيف يستقيم لي - لولا أنّي أصف أنّ ديني (هو الذي أتاني به ذلك النَّبِيُّ ﷺ - أن أصف أنّ الدين)<sup>(٣)</sup> غيره .

وكيف لا يكون هو بمعرفة الرجل<sup>(٤)</sup> ، وإنّما هو الرجل الذي جاء به عن الله عزَّ وجلَّ ، وإنّما أنكر دين الله عزَّ وجلَّ من أنكره ، بأن قال : ﴿ أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴾<sup>(٥)</sup> ثُمَّ قَالَ : ﴿ أَبَشِّرْ يَهُودُنَا فَكَفَرُوا ﴾<sup>(٦)</sup> بذلك الرجل وكذبوا به ﴿ وَتَوَلَّوْا ﴾ عنه ﴿ وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴾<sup>(٧)</sup> ، ﴿ وَقَالُوا لَوْ لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ ﴾<sup>(٨)</sup> فقال لهم الله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهَدًى لِلنَّاسِ ﴾<sup>(٩)</sup> ثُمَّ قَالَ فِي آيَةٍ

(١) قوله : (لقلت حقاً) لم يرد في «ح» «ض» «م» .

(٢) (فذلك) لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٣) ما بين القوسين لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٤) في «ض» «م» ونسخة بدل من «س» : (الرجال) .

(٥) الاسراء (١٧) : ٩٤ .

(٦) التّغابن (٦٤) : ٦ .

(٧) التوبة (٩) : ٧٦ .

(٨) الأنعام (٦) : ٨ .

(٩) الأنعام (٦) : ٩١ .

أخرى: ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ﴾ \* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا<sup>(١)</sup> والله تبارك وتعالى إنما أحب أن يعرف بالرجال، وأن يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله، ووجه الذي يؤتى منه، لا يقبل من العباد غير ذلك ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وقال فيما أوجب من محبته لذلك ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا﴾<sup>(٣)</sup> فمن قال لك: إن هذه الفريضة كلها هي رجل، وهو لا يعرف حدًا يتكلم به فقد صدق، ومن قال على الصفة التي ذكرت بغير الطاعة<sup>(٤)</sup> لم يغن التمسك بالأصل بترك الفرع شيئاً، كما<sup>(٥)</sup> لا تغني شهادة أن لا إله إلا الله بترك شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ.

ولم يبعث الله نبياً قط إلا بالبر<sup>(٦)</sup> والعدل، والمكارم، ومحاسن الأخلاق، ومحاسن الأعمال، والنهي عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن، فالباطن منها ولاية أهل الباطل، والظاهر منها فروعهم.

ولم يبعث الله نبياً قط يدعو إلى معرفة ليس معها طاعة في أمرٍ أو نهي، وإنما يتقبل<sup>(٧)</sup> الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها على حدودها، مع معرفة من جاءهم بها من عنده ودعاهم إليه، فأول ذلك معرفة من دعا إليه، ثم طاعته فيها

(١) الأنعام (٦): ٨-٩.

(٢) الأنبياء (٢١): ٢٣.

(٣) النساء (٤): ٨٠.

(٤) في «ح» «ض» «م»: (يعني طاعة لمن) بدل من: (بغير الطاعة).

(٥) (كما) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٦) في النسخ: (باللين)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٧) في «ح» «ض» «م»: (يقبل).

افترض فيما أمر به ممن لا طاعة له، وإنه من عرف أطاع، ومن أطاع حرّم الحرام،  
ظاهره وباطنه، ولا يكون تحريم الباطن<sup>(١)</sup> واستحلال الظاهر، إنّما حرّم<sup>(٢)</sup> الظاهر  
بالباطن، والباطن بالظاهر معاً جميعاً، ولا يكون<sup>(٣)</sup> الأصل والفرع، وباطن الحرام  
حرام وظاهره حلال<sup>(٤)</sup>، ولا يحرم الباطن ويستحلّ الظاهر.

وكذلك<sup>(٥)</sup> لا يستقيم أن يعرف صلاة الباطن ولا يعرف صلاة الظاهر، ولا  
الزكاة، ولا الصوم، ولا الحجّ، ولا العمرة، ولا المسجد الحرام، ولا جميع حرّمات  
الله ولا شعائر الله<sup>(٦)</sup>، وأن تترك بعرفة الباطن لأنّ باطنه ظهره، ولا يستقيم واحد  
منها إلّا بصاحبه إذا كان الباطن حراماً خبيثاً، فالظاهر منه حرام خبيث، إنّما يشبهه  
الباطن بالظاهر.

من زعم أنّ ذلك أنّها المعرفة<sup>(٧)</sup>، وأنّه إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب  
وأشرك، وذلك لم يعرف ولم يطع، وإنّما قيل: إعرف واعمل ما شئت من الخير فإنّه  
يقبل ذلك منه، ولا يقبل ذلك منك بغير معرفة، فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت  
من الطاعة والخير قلّ أو كثر، بعد أن لا تترك شيئاً من الفرائض والسنن الواجبة،  
فإنّه مقبول منك مع جميع أعمالك.

(١) (الباطن) لم يرد في «س» «ض» «م».

(٢) في «ح»: (حرّم الله).

(٣) (لا يكون) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٤) (حلال) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) في «ح» «ض» «س» ونسخة بدل من «س»: (لذلك) بدلاً من: (وكذلك).

(٦) في «ح» «ض» «م»: (وشعائره) بدلاً من: (ولا شعائر الله).

(٧) من قوله: (خبيث، إنّما) إلى هنا لم يرد في «ح».

وأخبرك أنه من عرف أطاع، فإذا عرف صلى وصام وزكى وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها، ولم يدع منها شيئاً وعمل بالبر كله، ومكّام الأخلاق كلها، واجتنب سيئها<sup>(١)</sup>، ومبتدأ كل ذلك<sup>(٢)</sup> هو النبي ﷺ، والنبي ﷺ أصله، وهو<sup>(٣)</sup> أصل هذا كله، لأنه هو جاء به ودلّ عليه وأمر به، ولا يقبل الله عز وجلّ من أحد شيئاً إلّا به، فمن عرفه اجتنب الكبائر، وحرّم الفواحش كلها ما ظهر منها وما بطن، وحرّم المحارم كلها، لأنه بمعرفة النبي ﷺ وطاعته دخل فيما دخل فيه النبي ﷺ، وخرج مما خرج منه.

ومن زعم أنه يحلّ الحلال ويحرّم الحرام بغير معرفة النبي ﷺ لم يحلّ الله حلالاً، ولم يحرم له حراماً، وإنه من صلى وزكى وحج واعتمر، وفعل البر كله بغير معرفة من افترض الله طاعته، فإنه لم يقبل منه<sup>(٤)</sup> شيئاً من ذلك، ولم يصل، ولم يصم، ولم يزك، ولم يحج، ولم يعتمر، ولم يغتسل من الجنابة، ولم يتطهر، ولم يحرم الله حراماً، ولم يحلّ الله حلالاً، وليس له<sup>(٥)</sup> صلاة وإن ركع وسجد، ولا له زكاة وإن أخرج من كل أربعين درهماً درهماً، ولا له حج ولا عمرة، وإنما يقبل ذلك كله بمعرفة رجل وهو من أمر الله خلقه بطاعته والأخذ عنه، فمن عرفه وأخذ عنه فقد أطاع الله عز وجلّ.

(١) سيئها) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) في «ح» «ض» «م»: (مبتدئاً، وكل ذلك) بدلاً من: (ومبتدأ كل ذلك).

(٣) قوله: (أصله، وهو) لم يرد في «س».

(٤) (منه) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) في النسخ: (ولم يصل) بدلاً من: (وليس له) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.



وأما ما ذكرت أنهم يستحلون نكاح ذوات الأرحام التي حرّم الله عزّ وجلّ في كتابه، فإنهم زعموا أنّه إنّما حرّم وعنى بذلك النكاح نكاح نساء النبي ﷺ، فإنّ أحقّ ما يُبدأ به تعظيم حقّ الله وكرامته، وكرامة رسول الله ﷺ وتعظيم شأنه، وما حرّم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعده بقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾<sup>(١)</sup> وقال تبارك وتعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> وهو أبّ لهم، ثمّ قال: ﴿وَلَا تُنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾<sup>(٣)</sup> فمن حرّم<sup>(٤)</sup> نساء النبي ﷺ لتحريم الله ذلك، فقد حرّم ما حرّم الله في كتابه (من الأمّهات والبنات والأخوات و)<sup>(٥)</sup> العَمَّات والخالات وبنات الأخ وبنات الأخت، وما حرّم الله من الرضاع<sup>(٦)</sup> لأنّ تحريم ذلك<sup>(٧)</sup> كتحریم نساء النبي ﷺ، فمن استحلّ ما حرّم الله عزّ وجلّ من نكاح ما حرّم الله فقد أشرك بالله إذا اتخذ ذلك ديناً.

(١) الأحزاب (٣٣): ٥٣.

(٢) الأحزاب (٣٣): ٦.

(٣) النساء (٤): ٢٢.

(٤) في النسخ: (فحرّم) بدلاً من: (فمن حرّم) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) مابين القوسين لم يرد في النسخ والمصادر، وما في المتن من المختصر المطبوع ولقد وردت في المصادر بعد فقرتين.

(٦) اقتباس من قوله تعالى في سورة النساء آية: ٢٣ ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخْوَاطُكُمْ وَأَعْمَانتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخِ وَبنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخْوَاطُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ﴾.

(٧) في «ح»: (ما في هذا)، وفي «ض»: (ما في هذه)، وفي «س»: «م»: (ما في) بدلاً من: (ذلك)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

وأما ما ذكرت أنهم يترادفون المرأة الواحدة فأعوذ بالله أن يكون ذلك من دين الله عز وجل ودين رسوله ﷺ، إنما دينه أن يحل ما أحل الله، ويحرم ما حرم الله، وإن مما أحل الله المتعة من النساء في كتابه، والمتعة من الحج أحلها ثم لم يحرمها. فإذا أراد الرجل المسلم أن يتمتع من المرأة فعل ما شاء وعلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ<sup>(١)</sup>، نكاحاً غير سفاح، تراضياً على ما أحبّا من الأجرة والأجل<sup>(٢)</sup>، كما قال الله عز وجل: ﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً﴾<sup>(٣)</sup>، إنهما أحبّا مداً في الأجل على ذلك الأجر، أو ما أحبّا في آخر يوم من أجلها، قبل أن ينقضي الأجل قبل غروب الشمس مداً فيه وزادا في الأجل ما أحبّا، فإن مضى آخر يوم منه لم يصلح إلا بأمر مستقبل، وليس بينها عدة إلا لرجل سواء، فإن أرادت سواء اعتدت خمسة وأربعين يوماً، وليس بينها ميراث.

ثم إن شاءت تمتعت من آخر فهذا حلال لها إلى يوم القيامة، إن شاءت تمتعت منه أبداً، وإن شاءت من عشرين بعد أن تعتد من كل واحد<sup>(٤)</sup> فارقت خمسة وأربعين يوماً، فلها ذلك ما بقيت الدنيا، كل هذا حلال لها على حدود الله التي بينها على لسان رسول الله ﷺ: ﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) في البصائر: (فعلى كتاب الله وسنته) بدلاً من: (فعل ما شاء وعلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ).

(٢) قوله (والأجل)، لم يرد في «س» «ض» «ح».

(٣) النساء (٤): ٢٤.

(٤) في «ح» «ض» «م»: (من) بدلاً من: (واحد).

(٥) الطلاق (٦٥): ١.

وإذا أردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة، فتي ما قدمت مكة طفت بالبيت واستلمت الحجر الأسود، وفتحت به وختمت سبعة أشواط، ثم تصلي ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام، ثم أخرج من المسجد فاسع بين الصفا والمروة<sup>(١)</sup> سبعة أشواط، تفتح بالصفا وتختتم بالمروة. فإذا فعلت ذلك قصرت حتى إذا كان يوم التروية<sup>(٢)</sup> صنعت ما صنعت في العقيق<sup>(٣)</sup>، ثم أحرمت بين الركن<sup>(٤)</sup> والمقام<sup>(٥)</sup> بالحج، فلا تزال محرماً حتى تقف بالموقف، ثم ترمي الجمرات، وتذبح<sup>(٦)</sup>

(١) الصفا والمروة: وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد، أما الصفا فمكان مرتفع من جبل أبي قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق وسوق، ومن وقف على الصفا كان بحذاء الحجر الأسود، والمشعر الحرام بين الصفا والمروة.

وأما علّة تسميتهما بهذين الاسمين، فقد قال الإمام الصادق عليه السلام: «سُمي الصفا صفاً لأن المصطفى آدم هبط عليه، فقطع للجبل اسم من اسم آدم عليه السلام، يقول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ وهبطت حواء على المروة لأن المرأة هبطت عليها، فقطع للجبل اسم من اسم المرأة» (معجم البلدان ٣: ٤١١، علل الشرائع: ١/٤٣١ - باب ١٦٥. والآية في سورة آل عمران آية ٣٣).

(٢) يوم التروية: يوم قبل يوم عرفة، وهو الثامن من ذي الحجة، سُمي به لأن الحجاج يترؤن فيه من الماء وينهضون إلى منى ولا ماء بها، فيتزودون ريهم من الماء، أي يسقون ويستقون (انظر لسان العرب ١٤: ٣٤٧ - مادة: روي).

(٣) العقيق: قالت العرب: كل مسيل ماء شقّه السيل في الأرض فأنهره ووسعه فهو عقيق، وقال الأصمعي: الأعقة أربعة منها: عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل (انظر معجم البلدان ٤: ١٣٨ - ١٣٩).

(٤) الركن: وهو الركن اليماني من أركان الكعبة (انظر معجم البلدان ٣: ٦٤).

(٥) المقام: في المسجد الحرام، وهو الحجر الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام حين رفع بناء البيت (انظر معجم البلدان ٥: ١٦٤).

(٦) في البصائر زيادة: (وتحلق).

وتحل<sup>(١)</sup> وتغتسل، ثم تزور البيت، فإذا أنت فعلت ذلك فقد<sup>(٢)</sup> حللت، وهو قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْمَغْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾<sup>(٣)</sup> أن تذبح ذبجاً. وأما ما ذكرت أنهم يستحلون الشهادات بعضهم لبعض على غيرهم، فإن ذلك لا يجوز ولا يحل، وليس هو على ما تأولوا إلا<sup>(٤)</sup> لقول الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ صَرَيْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ﴾<sup>(٥)</sup> فذلك إذا كان مسافراً وحضره الموت أشهد اثنين ذوا عدل من أهل دينه، فإن لم يجد فآخران ممن يقرأ القرآن من غير أهل ولايته ﴿تَخْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ازْتَبَيْتُمْ لَا تَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآثِمِينَ \* فَإِنْ عَزَرَ عَلَىٰ أَهْنَاهُمْ اسْتَحَقَّا إِنَّمَا فَاخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ﴾ من أهل ولايته ﴿فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ \* ذَلِكَ أَذْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهٍ أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا﴾<sup>(٦)</sup>.

وكان رسول الله ﷺ يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعي ولا يبطل حق

(١ و ٢) (وتحل) و(فقد) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) البقرة (٢): ١٩٦.

(٤) (إلا) لم ترد في «س» «ض» «م».

(٥) المائدة (٥): ١٠٦.

(٦) المائدة (٥): ١٠٦-١٠٨.

مسلم، ولا يردّ شهادة مؤمن، فإذا أخذ يمين المدّعي<sup>(١)</sup> وشهادة الرجل الواحد قضى له بحقه، وليس يعمل اليوم بهذا وقد ترك، فإذا كان للرجل المسلم قبل آخر حق<sup>(٢)</sup> فجحدته ولم يكن له شاهد غير واحد، فهو إذا رفعه إلى بعض ولاية الجور أبطلوا حقه، ولم يقضوا فيه بقضاء رسول الله ﷺ، وقد كان في الحق أن لا يبطل حق رجل مسلم، وكان يستخرج الله على يديه حق رجل مسلم، ويأجره الله عزّ وجلّ ويحيي<sup>(٣)</sup> عدلاً، كأن رسول الله ﷺ يعمل به.

وأما ما ذكرت في آخر كتابك أنهم يزعمون أن الله ربّ العالمين هو النبيّ محمد ﷺ وأنك شبّهت قولهم بقول<sup>(٤)</sup> الذين قالوا في عيسى عليه السلام ما قالوا، فقد عرفت أن السنن والأمثال قائمة لم يكن شيء فيما مضى إلا سيكون مثله، حتى لو كانت هناك شاة برشاء<sup>(٥)</sup> كان هاهنا مثلها، ولتعلم أنه سيضلّ قوم على ضلالة من كان قبلهم، فكتبت تسألني عن مثل ذلك وما هو<sup>(٦)</sup> وما أرادوا به.

وأخبرك أن الله عزّ وجلّ خلق الخلق لا شريك له، له الخلق والأمر والدين والآخر، وهو ربّ كلّ شيء وخالقه، خلق الخلق وأوجب<sup>(٧)</sup> أن يعرفوه بأنبيائه، فاحتجّ عليهم بهم، والنبيّ ﷺ هو الدليل على الله عزّ وجلّ، وهو عبد مخلوق

(١) من قوله: (ولا يبطل) إلى هنا لم يرد في «ص».

(٢) من قوله: (وليس يعمل) إلى هنا لم يرد في «ح».

(٣) في «س»: (ويحيي).

(٤) في النسخ: (سمعت قولهم يقول) بدلاً من: (شبّهت قولهم يقول). وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) شاة برشاء: في لونها نقط مختلفة (انظر لسان العرب ٦: ٢٦٤ - مادة: برش).

(٦) (وما هو) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٧) في البصائر: (وأحب).

مربوب اصطفاه الله لنفسه برسائله وأكرمه<sup>(١)</sup> بها، فجعله خليفته في أرضه وفي خليفته، ولسانه فيهم، وأمينه عليهم، وخازنه في السماوات والأرض، قوله قول الله عز وجل، لا يقول على الله إلا الحق، من أطاعه أطاع الله، ومن عصاه عصى الله، وهو مولى كل من<sup>(٢)</sup> كان الله<sup>(٣)</sup> ربه ووليّه، من أبى أن يقرّ له بالطاعة فقد أبى أن يقرّ لربه بالطاعة<sup>(٤)</sup> والعبودية، ومن أقرّ بطاعته أطاع الله وهده، فالنبي<sup>(٥)</sup> مولى الخلق جميعاً، عرفوا ذلك أو أنكروه، وهو الوالد المبرور، فمن أحبه وأطاعه فهو الولد البار، وهو بجانب الكبائر.

وقد بيّنت لك ما سألتني عنه وقد علمت أن قوماً سمعوا صفتنا هذه فلم يعقلوها، بل حرّفوها ووضعوها على غير حدودها على نحو ما قد بلغك، وما قد كتبت به إليّ، وقد برىء الله ورسوله<sup>ﷺ</sup> منهم وممن يصفون من أفعالهم الخبيثة وينسبونها إلينا، وإنا نقول بها ونأمرهم بالأخذ بها، فقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فإنه يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَافِلَاتِ الْمُؤْمَنَاتِ لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ \* يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾<sup>(٦)</sup>.

وأما ما كتبت به ونحوه وتحوّفت أن تكون صفتهم من صفته فقد أكرمه الله

(١) في النسخ: (والزّمة) بدلاً من: (وأكرمه) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) في «ح» «س» «ض»: (مؤمن)، والمثبت من «م» ونسخة في حاشية «س» والمختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) لفظ الجلالة (الله) لم يرد في «ح» «ض».

(٤) قوله: (فقد أبى أن يقرّ لربه بالطاعة) لم يرد في «م».

(٥) في «س»: (قال: وكان النبي<sup>ﷺ</sup>)، وفي «ض» «م»: (قال النبي<sup>ﷺ</sup>).

(٦) النور (٢٤) - ٢٣ - ٢٥.

عزّ وجلّ عن ذلك، تعالى ربّنا عمّا يقول الظالمون<sup>(١)</sup> علوّاً كبيراً، صفتي هذه هي صفة صاحبنا النبي ﷺ وهي صفة من وصفه من بعده، وعنه أخذنا ذلك، وبه نقتدي، فجزاه الله عنّا أفضل الجزاء، فإنّ جزاءه على الله عزّ وجلّ .  
فتفهّم كتابي هذا والعزّة لله جميعاً والقوّة به وصلى الله على محمّد عبده ورسوله وعلى آله وعترته وسلّم تسليماً كثيراً<sup>(٢)</sup> .

[٥/٢٥١] أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن محمّد الحجّال، عن حبيب بن المعلّى الخثعمي، قال: ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام ما يقول أبو الخطاب .

فقال عليه السلام: «إحك لي ما يقول» قلت: يقول في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَخِدْهُ﴾<sup>(٣)</sup>: إنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه ﴿وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾<sup>(٤)</sup> فلان وفلان .

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «من قال هذا فهو مشرك بالله عزّ وجلّ - ثلاثاً -، أنا إلى الله منه بريء - ثلاثاً - بل عني الله بذلك نفسه» .

(١) في «ح»: (يقولون) بدلاً من: (يقول الظالمون) .

(٢) رواه الصّفّار في بصائر الدرجات: ١/٥٢٦ باختلاف يسير وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ١/٢٨٦، ومعادن الحكمة في مكاتيب الأئمة عليه السلام ٩١: ٢-١٠٣، ونقله الميرزا النوري في خاتمة مستدرک الوسائل ٤: ١١٤-١٢٦، عنه وعن المختصر .

وذكر القاضي النعماني في دعائم الإسلام ١: ٥١-٥٣ ملخّص الحديث .

ونقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ١٩: ٨/٣١٣ وج ٢٧: ٣/٣٣٩ بعض من الكتاب، عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات .

(٣ و٤) الزمر (٣٩): ٤٥ .

قال: وأخبرته <sup>(١)</sup> بالآية الأخرى التي في ﴿حَم﴾ قوله عز وجل: ﴿ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> ثم قلت: زعم أنه يعني بذلك أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «من قال هذا فهو مشرك بالله - ثلاثاً - أنا إلى الله منه برىء - ثلاثاً - بل عني الله بذلك نفسه - ثلاثاً <sup>(٣)</sup>».

(١) (وأخبرته) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) غافر (٤٠): ١٢.

(٣) رواه الصقار في بصائر الدرجات: ٤/٥٣٦ وعنه في بحار الأنوار ١٠/٣٠٢: ٢٤.

ونقله السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٨: ٣/٣٧٣ عن سعد بن عبد الله القمي...





## باب

### في صفاتهم عليهم السلام وما فضلهم الله عز وجل به

[١/٢٥٢] حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة<sup>(١)</sup> المفضل بن صالح الأسدي، عن شعيب الحداد<sup>(٢)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أنا أول قادم على الله تبارك وتعالى، ثم يقدم عليّ كتاب الله، ثم يقدم عليّ أهل بيتي، ثم يقدم عليّ أمّتي، فيقفون فيسألهم<sup>(٣)</sup>: ما فعلتم في كتاب الله عز وجل<sup>(٤)</sup> وأهل بيت نبيكم»<sup>(٥)</sup>.

[٢/٢٥٣] أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب

---

(١) في البصائر: (ابن جميلة) وعنه في البحار: عن أبي جميلة، وما في المتن والبحار هو الصحيح، وما وقع في بصائر الدرجات ظاهراً هو من سهو النساخ. انظر معجم رجال الحديث ١٩: ٣١١، رجال العلامة: ١٦٤٨/٤٠٧، مستدركات النمازي ٧: ٤٧٤.

(٢) هو شعيب بن أعين الحداد، كوفي، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، عده البرقي من أصحاب الإمامين الباقرين عليه السلام، وعده الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وفي لم يرو عنهم عليهم السلام. انظر رجال النجاشي: ٥٢١/١٩٥، رجال البرقي: ١٥ و ٢٩، رجال الطوسي: ٢/٢١٧ و ٢/٣٧٦، خلاصة الأقوال: ٤٨٩/١٦٧.

(٣) في «ح» و«ض» و«م»: (ليسألهم).

(٤) في البصائر: (كتابي) بدلاً من: (كتاب الله عز وجل).

(٥) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ١/٤١٢، عن إبراهيم بن هاشم.. وباقي السند كما في المتن وعنه في بحار الأنوار ٧: ٢٢/٢٦٥.

ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن محبوب، عن إسحاق ابن غالب<sup>(١)</sup>، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال في خطبة طويلة له: «مضى رسول الله صلى الله عليه وآله وخلف في أمته كتاب الله ووصيته علي بن أبي طالب صلوات الله عليه أمير المؤمنين، وإمام المتقين، وحبل الله المتين، وعروته الوثقى التي لا انفصام لها، وعهده المؤكد.

صاحبان مؤتلفان يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق، ينطق الإمام عليه السلام عن الله عز وجل في الكتاب<sup>(٢)</sup> بما أوجب الله فيه على العباد، من طاعة الله عز وجل وطاعة الإمام عليه السلام وولايته، وأوجب حقّه الذي أراد الله من استكمال دينه، وإظهار أمره، والإحتجاج بحججه، والإستيضاء بنوره في معادن أهل صفوته، ومصطفى أهل خيرته<sup>(٣)</sup>، فأوضح الله بأئمته<sup>(٤)</sup> الهدى من أهل بيت نبينا صلى الله عليه وآله عن دينه، وأبلغ بهم عن منهاج سبيله، وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه.

فمن عرف من أئمة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه، وعلم فضل طلاوة إسلامه<sup>(٥)</sup>؛ لأن الله عز وجل ورسوله نصب الإمام علماً لخلق، وحجة

(١) هو إسحاق بن غالب الأسدي الوالبي، عربي، ثقة، وكان شاعراً، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، وعنه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً: كوفي.

انظر رجال النجاشي: ١٧٣/٧٢، رجال الطوسي: ١٤٤/١٤٩، خلاصة الأقوال: ٥٥/٥٩.

(٢) في «س»: (كتاب الله).

(٣) في «ح» «ض»: (أهل حزه)، وفي «س»: (ومطفى أهل حربه)، وفي «م»: (أهل حرمة)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٤) في «ح»: (به) بدلاً من: (بأئمة).

(٥) في «ح»: (حلاوة السلامة)، وفي «م» والمختصر المطبوع ص ٩٠: (طراوة إسلامه)، وفي البصائر: (طلاقة إسلامه). وفي البحار كما في المتن.

والطلاوة: الحسن والقبول (انظر الصحاح ٦: ٢٤١٤ - مادة: طلا).

على أهل عالمه، ألبسه تاج الوقار، وغشاه نور الجبار<sup>(١)</sup>، يمد بسبب إلى السماء، لا ينقطع عنه مواده<sup>(٢)</sup>، ولا ينال ما عند الله إلا بجهة أسبابه، ولا يقبل الله عمل<sup>(٣)</sup> العباد إلا بعرفته.

فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الوحي<sup>(٤)</sup>، ومعميات السنن، ومشتبهات الفتن، ولم يكن الله ليضلّ قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون، وتكون الحجة من الله على العباد بالغة<sup>(٥)</sup>.

[٣/٢٥٤] القاسم بن محمد الأصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري المعروف بالشاذكوني، عن يحيى بن آدم، عن شريك بن عبدالله، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر ﷺ قال: «دعا رسول الله ﷺ الناس بنى فقال: أيها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتم بهما لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

ثم قال: يا<sup>(٦)</sup> أيها الناس إنّي تارك فيكم حُرّمات ثلاث: كتاب الله، وعترتي، والكعبة البيت الحرام.

(١) في «ح» «ض»: (الجنان).

(٢) في البصائر: (موارده).

(٣) في «ح»: (معرفة) بدل من: (عمل).

(٤) في «س» «ض» «م»: (الدجى) بدلاً من: (الوحي).

(٥) أورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ٢/٤١٢ وعنه في بحار الأنوار ١٩/١٤٦: ٢٥.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢/٢٠٣، والنعماني في الغيبة: ٧/٢٢٣ باختلاف يسير وبزيادة في آخره.

وعن الكافي في ينابيع المعاجز: ١٩٠ - ١٩٢، وعن الغيبة في بحار الأنوار ٢٥/١٥٠: ٢٥.

وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة ١: ٨١، وج ٣: ٣٦١.

(٦) (ياء النداء) لم ترد في «ح» «ض» «م».

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: «أما كتاب الله فحرّقوا<sup>(١)</sup>، وأما الكعبة فهدموا<sup>(٢)</sup>، وأما

(١) في «ح»: (فخرّقوا)، ويطلق لفظ التحريف ويراد منه عدّة معان على سبيل الإشتراك:

الأول: نقل الشيء عن موضعه وتحويله إلى غيره، ومنه قوله تعالى ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ ولا خلاف بين المسلمين في وقوع مثل هذا التحريف في كتاب الله، فإنّ كلّ من فسّر القرآن بغير حقيقته، وحمله على غير معناه فقد حرّفه.

الثاني: النقص أو الزيادة في الحروف أو في الحركات، مع حفظ القرآن وعدم ضياعه، وإن لم يكن متميّزاً في الخارج عن غيره. والتحريف بهذا المعنى واقع في القرآن قطعاً، فقد أثبتنا عدم تواتر القراءات، ومعنى هذا أنّ المنزل إنّما هو مطابق لإحدى القراءات، وأما غيرها فهو إمّا بزيادة وإمّا بنقصه فيه.

الثالث: النقص أو الزيادة بكلمة أو كلمتين مع التحفظ على نفس القرآن المنزل. والتحريف بهذا المعنى قد وقع في صدر الاسلام، وفي زمن الصحابة قطعاً، ويدلّنا على ذلك إجماع المسلمين على أنّ عثمان أحرق جملة من المصاحف، وأمر ولاته بحرق كلّ مصحف غير ما جمعه، وهذا يدلّ على أنّ هذه المصاحف كانت مخالفة لما جمعه، وإلّا لم يكن هناك سبب موجب لإحراقها. الرابع: التحريف بالزيادة والنقص في الآية والسورة مع التحفظ على القرآن المنزل، والمتسالم على قراءة النبي صلى الله عليه وآله إياها. والتحريف بهذا المعنى أيضاً واقع في القرآن قطعاً. فالبسمة مثلاً - ممّا تسالم المسلمون على أنّ النبي صلى الله عليه وآله قرأها قبل كلّ سورة غير سورة التوبة، وقد وقع الخلاف في كونها من القرآن بين علماء السنة، وأما الشيعة فهم متسالمون على جزئية البسمة من كلّ سورة غير سورة التوبة.

الخامس: التحريف بالزيادة، بمعنى أنّ بعض المصحف الذي بأيدينا ليس من الكلام المنزل. والتحريف بهذا المعنى باطل باجماع المسلمين، بل هو ممّا علم بطلانه بالضرورة.

السادس: التحريف بالنقص، بمعنى أنّ المصحف الذي بأيدينا لا يشتمل على جميع القرآن الذي نزل من السماء، فقد ضاع بعضه على الناس. والتحريف بهذا المعنى هو الذي وقع فيه الخلاف فأثبتته قوم ونفاه آخرون. انظر صيانة القرآن من التحريف للسيد الخوئي رحمته الله ص ٣-٦.

(٢) تعرّضت الكعبة المشرفة لحملتين من الهدم:

الأولى: في سنة ثلاث وستين في وقعة الحرة عندما هرب عبدالله بن الزبير والتجأ بالمسجد الحرام، فلاحقه جيش الشام وحاصره فرموه بالمنجنيق، ودامت الحرب بينهم إلى أن فرّج الله

العرة فقتلوا<sup>(١)</sup>، وكلّ ودائع الله قد نبذوا، ومنها قد<sup>(٢)</sup> تبرأوا<sup>(٣)</sup>.

[٤/٢٥٥] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي<sup>(٤)</sup>، عن أبي عبد الله ﷺ قال: «قال رسول الله ﷺ: إنّي قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي. فحنن أهل بيته»<sup>(٥)</sup>.

عن ابن الزبير وأصحابه بوصول نعي يزيد بن معاوية فعاد الجيش إلى الشام.

الثانية: في زمن عبد الملك بن مروان عندما وجّه الحجاج إلى قتل ابن الزبير، فالتجأ ثانية إلى المسجد الحرام فحاصره الحجاج ونصب المنجنيق على أبي قبيس ورمى به الكعبة، وكان عبد الملك ينكر ذلك في أيام يزيد بن معاوية، وأول ما رمى بالمنجنيق إلى الكعبة رعدت السماء وبرقت وعلا صوت الرعد على الحجارة، فأعظم ذلك أهل الشام وأمسكوا أيديهم، فأخذ الحجاج حجر المنجنيق فوضعه فيه ورمى به معهم.

انظر الكامل في التاريخ ٤: ٣٥٠-٣٥١، تاريخ الإسلام حوادث سنة ثلاث وسبعين.

(١) ذكر الخزّاز القمي في كفاية الأثر: أن الإمام الحسن المجتبي ﷺ رقى المنبر - بعد شهادة أبيه أمير المؤمنين ﷺ - فخطب بالناس - إلى أن قال -: ولقد حدّثني جدّي رسول الله ﷺ أن الأمر يملكه اثنا عشر إماماً من أهل بيته وصفوته، ما منّا إلا مقتول أو مسموم. إلى آخر الحديث. ص ١٦٢.

(٢) في «ح»: (منها فقد) بدلاً من: (ومنها قد).

(٣) رواه الصفّار في بصائر الدرجات: ٣/٤١٣ وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٩١/١٤٠ باختلاف يسير.

(٤) ذريح بن محمد بن يزيد المحاربي، قال النجاشي عنه: هو أبو الوليد المحاربي من بني محارب ابن خصفة له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا.

وقال عنه الشيخ: هو ثقة، له أصل، أخبرنا به أبو الحسين بن أبي جيد القمي.. وعده في رجاله من أصحاب الصادق ﷺ، قائلاً: ذريح بن يزيد المحاربي الكوفي يكنى أبا الوليد، وعده البرقي أيضاً من أصحاب الإمام الصادق ﷺ.

وقال عنه ابن شهر آشوب: ثقة له أصل (انظر رجال النجاشي: ٤٣١/١٦٣، الفهرست: ١/١٢٧، رجال الطوسي: ١/٢٠٣، معالم العلماء: ٣٢٧/٨٥، معجم رجال: ٤٤٧٩/١٥٦).

(٥) أورده الصفّار في بصائر الدرجات: ٤/٤١٤ وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٨٨/١٤٠، من دون ذكر عترتي.

[٥/٢٥٦] وعنه، عن النضر بن سويد<sup>(١)</sup>، عن خالد بن زياد القلانسي، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس إنني تارك فيكم الثقلين، الثقل الأكبر والثقل الأصغر، إن تمسكتم بهما لن تصلّوا، ولن تزلّوا<sup>(٢)</sup>، فإني سألت اللطيف الخبير ألا يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فأعطيت ذلك».

ف قيل له: فما الثقل الأكبر، وما الثقل الأصغر؟  
فقال: «الثقل الأكبر كتاب الله، سبب طرفه بيد الله عزّ وجلّ، وطرف بأيديكم، والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي»<sup>(٣)</sup>.

[٦/٢٥٧] إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمداني، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم<sup>(٤)</sup>، عن سعد بن طريف الأسكاف، قال: سألت

(١) في «ض»: (نضر بن سعيد)، وفي البصائر: (نضر بن شعيب).

والنضر بن سويد: قال عنه النجاشي: هو النضر بن السويد الصيرفي، كوفي، ثقة، صحيح الحديث، انتقل إلى بغداد، له كتاب نوادر روا عنه جماعة...

وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الكاظم عليه السلام، قائلاً: نضر بن سويد له كتاب، وهو ثقة (انظر رجال النجاشي: ١١٤٧/٤٢٧، رجال الشيخ: ٥١٤٧/٣٤٥، معجم رجال الحديث ٢: ١٣٠٧٤/١٦٦).

(٢) قوله: (ولن تزلّوا) لم يرد في «ح» و«ض».

(٣) روه الصّفّار في بصائر الدرجات: ٥/٤١٤ وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ٨٩/١٤٠ باختلاف يسير.

(٤) هو هشام بن الحكم، أبو محمّد، مولى كندة، كان ينزل بني شيبان، وكان مولده الكوفة، ومنشأه واسط، وتجارته بغداد، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى عليه السلام، وكان ثقة في الروايات، حسن التحقيق بهذا الأمر. عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليه السلام.  
وقال العلامة: كان ممّن فتق الكلام في الإمامة، وهذب المذهب بالنظر، وكان حاذقاً بصناعة

أبا جعفر ﷺ عن قول النبي ﷺ: «إني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض».

قال (١) فقال أبو جعفر ﷺ: «لا يزال كتاب الله والدليل منّا عليه حتى يردا» (٢) عليَّ الحوض» (٣).

➔ الكلام حاضر الجواب، مات ﷺ في أيام الرشيد وترحم عليه الإمام الرضا ﷺ.

انظر رجال النجاشي: ١١٦٤/٤٣٣، رجال البرقي: ٣٥ و ٤٨، رجال الطوسي: ١٨/٣٢٩ و ١/٣٦٢، خلاصة الأقوال: ١٠٦١/٢٨٨.

(١) كلمة (قال) لم ترد في «س» «ض» «م».

(٢) في «س» «م»: (نرد).

(٣) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٦/٤١٤ وعنه في بحار الأنوار ٢٣: ١٩٠/١٤٠ باختلاف يسير.

وأما حديث الثقلين فهو من الأحاديث المشهورة والمتواترة بين المسلمين عامة، وقد روي بألفاظ شتى وأسانيد متعددة (انظر كتاب عبقات الأنوار / حديث الثقلين، وكتاب الله وأهل البيت ﷺ في حديث الثقلين من الصحاح والسُنن والمسانيد ومن مصادر أهل السنة - تأليف لجنة التحقيق في مسألة الإمامة، بمدرسة الإمام باقر العلوم ﷺ بقم المقدسة - الطبعة الأولى سنة





## باب

### ما جاء في التسليم لما جاء عنهم عليه السلام وفي من رده وأنكره

[١/٢٥٨] حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن عبد الله الخطاطب، عن عمر بن ختن<sup>(١)</sup>، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «قال علي بن الحسين عليه السلام: موت الفجأة تخفيف على المؤمن، وأسف على الكافر، وإن المؤمن ليعرف غاسله وحامله، فإن كان له عند ربّه خيراً ناشد حملته بتعجيله، وإن كان غير ذلك ناشدهم أن يقصّروا به».

فقال ضمرة بن سمرة<sup>(٢)</sup>: يا عليّ إن كان كما تقول لقفز من السرير - فضحك وأضحك - فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: «اللهم إن كان ضمرة بن سمرة<sup>(٣)</sup> ضحك وأضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله فخذة أخذ أسف<sup>(٤)</sup>» فعاش بعد ذلك أربعين يوماً ومات فجأة.

فأتى عليّ بن الحسين عليه السلام مولى لضمرة، فقال: أصلحك الله إنّ ضمرة عاش

---

(١) في «ح» «ض» ونسخة بدل من «س» «م»: (عمر بن جيش)، وفي «س»: (عمر بن خنيس)،

والمثبت من «م» والمختصر المطبوع، وفي مدينة المعاجز عن المختصر: (عمر بن حفص).

(٢) ضمرة بن سمرة: هو من المخالفين المعاندين (انظر تنقيح المقال ١١٦: ٢ - باب ضرار).

(٣) من قوله: (فقال عليّ بن الحسين عليه السلام) إلى هنا سقط من «ض».

(٤) أسف: غضب (انظر الصحاح ٤: ١٣٣٠ - مادة: أسف).

ذلك الكلام الذي كان<sup>(١)</sup> بينك وبينه أربعين يوماً ومات فجأة، وإني أقسم عليك بالله لسمعت صوته، وأنا أعرفه كما كنت أعرفه في الدنيا وهو يقول: الويل لضمرة ابن سمرة، تحلّى منه كلّ حميم، وحلّ بدار المجيم وبها مبيتته والمقيل<sup>(٢)</sup>.  
فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: «الله أكبر هذا جزء من ضحك وأضحك من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله»<sup>(٣)</sup>.

[٢/٢٥٩] أحمد بن محمد بن عيسى وعليّ بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عثمان بن عيسى، عن الفضل بن عمر، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «ما جاءكم منّا ممّا يجوز أن يكون في المخلوقين، ولم تعلموه، ولم تفهموه، فلا تجحدوه، وردّوه إلينا، وما جاءكم عنّا ممّا لا يجوز أن يكون في المخلوقين فاجحدوه ولا تردّوه إلينا»<sup>(٤)</sup>.

[٣/٢٦٠] أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي بكر بن محمد الحضرمي أو عمّن حدّثه عنه، عن حجاج بن الصباح الخبيري، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: «إنّا نتحدّث<sup>(٥)</sup> عنك بالحديث فيقول بعضنا: قولنا فيه قولهم، قال: «فما تريد؟ أتريد أن تكون إماماً يقتدى بك؟ من ردّ القول إلينا فقد سلّم»<sup>(٦)</sup>.

(١) (كان) لم ترد في «س» «ض».

(٢) في «م»: (ومقيله).

(٣) أورده الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٨/٥٨٦ وعنه في بحار الأنوار ٤٦: ١٤/٢٧، ونقله البحراني عن المختصر في مدينة المعاجز: ٣١٠/باب ٥٠.

وأورد نحوه الكليني في الكافي ٣: ٤/٢٣٤ وعنه في بحار الأنوار ٦: ٩٦/٢٥٩ وج ٤٦: ٢٥/١٤٢. وجاء الحديث أيضاً في الصحيفة السجادية: ١٤٣/في دعائه عليه السلام على ضمرة.

(٤) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ١/٣٦٤.

(٥) في «ح» «ض»: (نحدّث).

(٦) تقدّم الحديث برقم ٢٣٧، مع اختلاف بالسند.

[٤/٢٦١] وعنه، عن عبدالرحمن بن حماد الكوفي، عن حنّان بن سدير، عن أبي خالد ذي الشامة النخّاس<sup>(١)</sup>، قال: دخلت على أبي عبدالله ﷺ فقلت له: إن عمّي وابن عمّي أصيبا مع أبي الخطاب<sup>(٢)</sup> فما قولك فيها؟ فقال: «أما من قتل معه مسلّم لنا دونه فرحمه الله، وأما من قتل معه مسلّم له دوننا فقد عطب»<sup>(٣)</sup>.

[٥/٢٦٢] أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن عليّ بن الصلت، عن زرعة بن محمد الحضرمي<sup>(٤)</sup>، عن عبدالله بن يحيى الكاهلي، عن موسى بن أشيم، قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: إني أريد أن تجعل لي مجلساً، فواعدني يوماً فأتيته للميعاد، فدخلت عليه فسألته عما أردت أن أسأله عنه، فبينما نحن كذلك إذ قرع علينا رجل الباب، فقال: «ما ترى، هذا رجل بالباب» فقلت: جعلت فداك أأنا فقد فرغت<sup>(٥)</sup> من حاجتي فأريك، فأذن له، فدخل الرجل فتحدّث ساعة، ثمّ سأله عن مسائلي بعينها لم يُخرم<sup>(٦)</sup> منها شيئاً، فأجابه بغير ما أجابني، فدخلني من ذلك ما لا يعلمه إلا الله ثمّ خرج.

(١) في «س» «ض»: (النخّاس).

(٢) تقدّمت ترجمته في حديث رقم ٧٧.

(٣) لم يتمّ الوقوف فعلاً على مصدر للحديث.

والعطب: الهلاك (انظر الصحاح ١: ١٨٤ - مادة: عطب).

(٤) زرعة بن محمد الحضرمي: أبو محمد، ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن ﷺ، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظم ﷺ وعدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق والكاظم ﷺ وفي من لم يرو عنهم ﷺ.

انظر رجال النجاشي: ٤٦٦/١٧٦، رجال البرقي: ٤٨، رجال الشيخ ١: ٩٨/٢٠١ و ٢/٣٥٠

و ٥/٤٧٤، خلاصة الأقوال: ١٣٨٥/٣٥٠.

(٥) في «ح» «ض»: (عرفت).

(٦) يخرم: يُنقص (انظر الصحاح ٥: ٢٩١٠ - مادة: خرم).

فلم نلبث<sup>(١)</sup> إلا يسيراً حتى استأذن عليه آخر فأذن له فتحدث ساعة، ثم سألته عن تلك المسائل بعينها، فأجابه بغير ما أجابني وأجاب الأول قبله، فازددت غماً حتى كدت أن أكفر، ثم خرج.

فلم نلبث<sup>(٢)</sup> إلا يسيراً حتى جاء آخر ثالث فسألته عن تلك المسائل بعينها، فأجابه بخلاف ما أجابنا أجمعين، فاضلم علي البيت ودخلني غم شديد، فلما نظر إلي ورأى ما بي مما تداخطني<sup>(٣)</sup>، ضرب بيده على منكبي.

ثم قال: «يا ابن أشيم إن الله عز وجل فوّض إلى سليمان بن داود عليه السلام ملكه، فقال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنِ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾»<sup>(٤)</sup>، وإن الله عز وجل فوّض إلى محمد ﷺ أمر دينه، فقال: احكم بين الناس بما أراك الله<sup>(٥)</sup>، وإن الله فوّض إلينا ذلك كما فوّض إلى محمد ﷺ»<sup>(٦)</sup>.

[٦/٢٦٣] أيوب بن نوح، عن جميل بن درّاج والحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الخزّاز، عن العباس بن عامر القصباني<sup>(٧)</sup>، عن الربيع بن محمد

(١) في «ح» «ض» «م»: ونسخة بدل من «س» والمختصر المطبوع: (يلبث). وما في المتن أثبتناه من «س» والمصادر.

(٢) في «ح» والمختصر المطبوع: (يلبث).

(٣) في «ح»: (ما قد داخلي)، وفي «ض» ونسخة بدل من «س»: (بي ما قد داخلي) بدلاً من: (ما بي مما تداخطني).

(٤) سورة ص (٣٨): ٣٩.

(٥) لفظ الجلالة (الله) لم يرد في «ح» «ض».

(٦) أورد نحوه الصفّار في بصائر الدرجات: ٢/٣٨٣ و ٨/٣٨٥ بسندين مختلفين عن موسى بن أشيم وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٢/٢٤٠، وج ١٠/٣٢٢.

ورواه الشيخ المفيد في الاختصاص: ٣٢٩ وبسنده عن موسى بن أشيم.. وعنه في بحار الأنوار ٣٢: ٥٣/١٨٥.

(٧) هو العباس بن عامر القصباني بن رباح أبو الفضل الثقفى، الشيخ الصدوق الثقة، كثير الحديث،

المكي<sup>(١)</sup>، عن يحيى بن زكريا الأنصاري، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: سمعته يقول: «من سرّه أن يستكمل الإيمان فليقل: القول منّي في جميع الأشياء قول آل محمّد عليه وعليهم السلام فيما أسروا، وفيما أعلنوا، وفيما بلغني، وفيما لم يبلغني»<sup>(٢)</sup>.

[٧/٢٦٤] حدّثني<sup>(٣)</sup> أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد وغيره عمّن حدّثه عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس بن ظبيان، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: «لم ينزل من السماء شيء<sup>(٤)</sup> أقلّ ولا أعزّ من ثلاثة أشياء:

أما أوّلها: فالتسليم.

والثانية: البرّ.

والثالثة: اليقين.

إن الله عزّ وجلّ يقول في كتابه: ﴿فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>(٥)</sup> ثمّ

◉ عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الكاظم ﷺ وفي لم يرو عنهم ﷺ.

انظر رجال النجاشي: ٧٤٤/٢٨١، رجال الشيخ: ٣٨/٣٥٦ و ٦٥/٤٨٧.

(١) هو ربيع بن محمّد بن عمر بن حسان الأصم المسلي، ومسيّلة قبيلة من مذحج، وهي مسيلة بن عامر بن عمرو بن علة بن خالد بن مالك بن أدد، روى عن أبي عبد الله ﷺ.

انظر: رجال النجاشي: ٤٣٣/١٦٤، رجال الطوسي: ٥/١٩٢، فهرست الشيخ: ٢٩٠/١٢٧، معجم رجال الحديث ٨: ١٧٩ و ١٠: ٢٤٨.

(٢) أورده الكليني في الكافي ١: ٦٣٩١، عن عليّ بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن الخشاب، عن العباس بن عامر، عن ربيع المسلي، عن يحيى بن زكريا الأنصاري.. ونقله المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٢/٣٦٤.

(٣) في «ح»: (وحدّثني).

(٤) (شيء) لم ترد في «س» «م».

(٥) الذاريات (٥١): ٣٦.

قال: كيف يقرؤون هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا﴾<sup>(١)</sup>؟ فقلت: هكذا يقرؤونها، فقال: «ليس هكذا أنزلت، إنما أنزلت: ومن يتبع غير التسليم ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من<sup>(٢)</sup> الخاسرين».

ثم كان يقول لي كثيراً: «يا يونس سلم تسلم» فقلت له: ما تفسير هذه الآية: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٣)</sup> قال: «تفسيرها قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجباء يوم القيامة»<sup>(٤)</sup>.

[٨/٢٦٥] أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن حديد<sup>(٥)</sup> ومحمد بن خالد البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فتلاعنا<sup>(٦)</sup> رجلان عنده، حتى برئ كل واحد منهما من صاحبه، فقال لهما أبو عبدالله عليه السلام: «أليس من دينكما الرد إلي؟» فقال: بلى، قال: «فإنكما متي في ولاية»<sup>(٧)</sup>.

(١) آل عمران (٣): ٨٥.

(٢) في «ض» «م»: (لمن) بدلاً من: (من).

(٣) المؤمنون (٢٣): ١.

(٤) أوردته الطبرسي في مشكاة الأنوار: ٢٧، والدلمي في أعلام الدين: ١١٩ باختصار إلى قوله: «واليقين»، وعن مشكاة الأنوار في بحار الأنوار ٦٩: ١١٩/٤٠٨، ونقله البحراني في تفسير البرهان ٥: ١٦٦/٦ عن سعد بن عبدالله، إلى قوله تعالى ﴿غَيْرِيتٍ مِنَ الْمُتْلِمِينَ﴾.

(٥) هو علي بن حديد بن حكيم المدائني الأزدي الساباطي، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، عنه البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الرضا والجواد عليه السلام، وقال الشيخ: كوفي، مولى الأزدي، وكان منزله ومنشأه بالمدائن.

انظر رجال النجاشي: ٧١٧/٢٧٤، رجال البرقي: ٥٥ و٥٦، رجال الشيخ: ٢٤/٣٨٢ و١١/٤٠٣.

(٦) في «س» «ض» «م»: (فتلاحا).

(٧) لم نعثر على مصدر للحديث.

[٩/٢٦٦] وعنه ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وغيرهما عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد بن طريف الخفاف<sup>(١)</sup>، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول فيمن أخذ عنكم علماً فنسيه؟ قال: «لا حجة عليه، إنما الحجة على من سمع مثلاً حديثاً فأنكره، أو بلغه فلم يؤمن به وكفر، فأما النسيان موضوع عنكم.

إِنْ أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فنسيها، فلم يلزمه حجة في نسيانه، ولكن الله تبارك وتعالى أمضى له ذلك، ثم قال: ﴿سَتَقْرَأُكَ فَلَا تَنْسَى﴾<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[١٠/٢٦٧] محمد بن الحسين بن الخطاب والحسن<sup>(٤)</sup> بن موسى بن الخشاب ومحمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن أسباط، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر

(١) في «ح»: (سعيد بن طريف الخفاف).

وسعد (سعيد) بن طريف الخفاف الاسكافي، التميمي الحنظلي: مولى، كوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام. واختلف في توثيقه.

وقال عنه السيد الخوئي: إن الظاهر وثاقة الرجل، لقول الشيخ: وهو صحيح الحديث، ووروده في أسناد كامل الزيارات وقد شهد جعفر بن قولويه بوثاقة جميع رواته.. (انظر رجال الطوسي: ١٧/١١٥ وص ٣/١٣٦ وص ٣/٢١٢، الفهرست: ٦/١٣٧، خلاصة الأقوال: ١/٣٥٢، نقد الرجال: ٢: ٢٥/٣٠٩، معجم رجال الحديث: ٨: ٥٠٤٣/٦٧، وج: ٩: ٥١٥١/١٢٦).

(٢) الأعلى (٨٧): ٦.

(٣) نقله البحراني في تفسير البرهان ٥/٦٣٦: ٥ كاملاً: عن سعد بن عبدالله، والعلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٣/٣٦٤ إلى قوله: فهو موضوع عنكم.

(٤) في «ح» «ض» والمختصر المطبوع: (الحسين).

وقد ذكر السيد الخوئي عليه السلام في معجم رجال الحديث ج ٧ ص ١١٠ رقم ٣٦٨٦: الحسين بن موسى الخشاب واستشهد بروايتين عن التهذيب والاستبصار فقال: إلا أن في كلا الموضعين من الاستبصار: الحسن بن موسى الخشاب، وهو الصحيح بقرينة سائر الروايات.



ابن محمد الحضرمي، عن الحجاج الخبيري، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنا نكون في موضع فيروى عنكم الحديث العظيم، فيقول بعضنا لبعض: القول قولهم، فيشق ذلك على بعضنا، فقال: «كأنك تريد أن تكون إماماً يقتدى بك أو به، من رد إلينا فقد سلم»<sup>(١)</sup>.

[١١/٢٦٨] حدثني جعفر بن أحمد بن سعيد الرازي<sup>(٢)</sup>، عن بكر بن صالح الضبي، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني<sup>(٣)</sup>، عن علي بن أسباط، عن داود بن فرقد، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال قلت له: إذا جاء حديث عن أولكم وحديث عن آخركم فبأيهما نأخذ؟<sup>(٤)</sup> فقال: «بحديث الأخير»<sup>(٥)</sup>.

[١٢/٢٦٩] وبهذا الإسناد عن علي بن أسباط، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

(١) نقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٤/٣٦٥، وتقدم نظيره في حديث: ٢٣٧ و ٢٦٠.

(٢) في «ح» «ض»: (الدرابي)، وفي «س»: (الدراي).

(٣) هو عبد العظيم بن عبد الله الحسيني بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وكان عبد العظيم ورد الري هارباً من السلطان، وسكن سراً في دار رجل من الشيعة في سكة الموالى، فكان يعبد الله في ذلك السرب، ويصوم نهاره، ويقوم ليله، وله كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، عده الشيخ من أصحاب الإمامين الهمامين العسكريين عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٦٥٣/٢٤٧، رجال الشيخ: ١/٤١٧ و ٢٠/٤٣٣.

(٤) قوله: (فبأيهما نأخذ) سقط من «ح» «ض» «م».

(٥) أدرج الكليني عليه السلام هذه الرواية والرواية اللاحقة في رواية واحدة في الكافي ٩/٦٧ باختلاف في بعض ألفاظه: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار، عن يونس، عن داود بن فرقد، عن المعلّى بن خنيس، وعنه في بحار الأنوار ٨/٢٢٧ ووسائل الشيعة ٢٧: ٨/١٠٩.

داود بن فرقد، عن أبي عبد الله ﷺ، قال: «إذا حدّثوكم بحديث عن الأئمة ﷺ فخذوا به حتى يبلغكم عن الحيّ، فإن بلغكم عنه شيء فخذوا به، ثمّ قال: إنّنا والله لا ندخلكم فيما لا يسمعكم»<sup>(١)</sup>.

[١٣/٢٧٠] وبهذا الإسناد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الصمد بن بشير، عن عثمان بن زياد أنّه دخل على أبي عبد الله ﷺ ومعه شيخ من الشيعة، فقال الشيخ لأبي عبد الله ﷺ: «إني سألت أبا جعفر ﷺ عن الوضوء فقال: «مرّة مرّة»<sup>(٢)</sup>» فما تقول أنت؟ فقال: «إنّك لم تسألني عن هذه المسألة إلّا وأنت ترى أنّي أخالف أبي صلوات الله عليه، توضّأ ثلاثاً<sup>(٣)</sup>، وخلّ أصابعك»<sup>(٤)</sup>.

[١٤/٢٧١] وبهذا الإسناد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمّد بن إسحاق بن

(١) انظر هامش (٦) من الصفحة السابقة.

(٢) هذا ما صرح به أهل البيت ﷺ في أحاديثهم. انظر الكافي ٣: ٦٢٦، والتهذيب ١: ٢٠٦/٨٠، والاستبصار ١: ٢١١/٦٩، وانظر وسائل الشيعة ١: ٤٣٥ - باب إجزاء الغرفة الواحدة في الوضوء، وحكم الثانية والثالثة.

(٣) وبه قال الشافعي وأحمد وأصحاب الرأي: المستحب ثلاثاً ثلاثاً (أ)، لأنّ أبي بن كعب روى أنّ النبي ﷺ توضّأ مرّة مرّة وقال: «هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلّا به» وتوضّأ مرتين مرتين وقال: «من توضّأ مرتين مرّتين آتاه الله أجره مرّتين» وتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً وقال: «هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي، ووضوء خليل الله إبراهيم» (ب).

أ - كفاية الأخيار ١: ١٦، مغني المحتاج ١: ٥٩، بداية المجتهد ١: ١٣، مسائل أحمد بن حنبل ٦: بدائع الصنائع ١: ٢٢، المغني ١: ١٥٩، فتح الباري ١: ٢٠٩، المجموع ١: ٤٣١.

ب - مسند أبي يعلى الموصلي ٩: ٥٥٩٨/٤٤٨.

(٤) نقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ١: ٤/٤٤٥، عن بصائر الدرجات للأشعري وكذلك العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٨٠: ٥١/٢٩٥، وقد ذكر الحرّ عدّة أحاديث في هذا الباب تدلّ على التقيّة.

عمّار<sup>(١)</sup>، عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَأُضِلَّنَّهَ<sup>(٢)</sup>، أَمَّا وَاللَّهِ لَأُوهَمَنَّهَ» فَجَلَسَ الرَّجُلُ فَسَأَلَهُ<sup>(٣)</sup> مَسْأَلَةً فَأَفْتَاهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «لَقَدْ أَفْتَيْتَهُ بِالضَّلَالَةِ الَّتِي لَا هُدَايَةَ فِيهَا».

ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ جَاءَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: «أَمَّا وَاللَّهِ<sup>(٤)</sup> لَأُضِلَّنَّهَ بِحَقِّ» فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ عَنْ تِلْكَ الْمَسْأَلَةِ بَعَيْنَهَا فَأَفْتَاهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: هِمَّاتٌ هِمَّاتٌ لَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهَا أَبَاكَ فَأَفْتَانِي بِغَيْرِ هَذَا، وَمَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَدْعِ قَوْلَهُ أَبَدًا، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: «أَمَّا وَاللَّهِ<sup>(٥)</sup> لَقَدْ أَفْتَيْتَهُ بِالْهُدَايَةِ الَّتِي لَا ضَلَالَةَ فِيهَا»<sup>(٦)</sup>.

[١٥/٢٧٢] وبهذا الإسناد، عن يونس، عن إسحاق بن عمّار<sup>(٧)</sup>، عن أبي بصير،

(١) هو محمد بن إسحاق بن عمار بن حيّان التغلبي الصيرفي، ثقة، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام، عَدَّه الشَّيْخُ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامَيْنِ الْهَمَامَيْنِ الْكَاطِمِ وَالرَّضَا عليهما السلام.

انظر رجال النجاشي: ٩٦٨/٣٦١، رجال الشيخ: ٣٠/٣٦٠ و ٢٣/٣٨٨.

(٢) فِي «ح» «ض» زِيَادَةٌ: (أَمَّا وَاللَّهِ لَأُضِلَّنَّهَ).

(٣) فِي «ح» «ض»: (وَسَأَلَهُ عَنْ) بَدَلًا مِنْ: (فَسَأَلَهُ).

(٤) لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) لَمْ يَرِدْ فِي «ح» «ض».

(٥) لَفْظُ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) لَمْ يَرِدْ فِي «ح» «ض».

(٦) لَمْ نَعثرْ عَلَى مَصْدَرٍ لِلْحَدِيثِ.

(٧) هو إسحاق بن عمّار بن حيّان، مولى بني تغلب أبو يعقوب الصيرفي، شيخ من أصحابنا، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، عَدَّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليهما السلام، واقصر الشيخ على الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ١٦٩/٧١، رجال البرقي: ٢٨ و ٤٧، رجال الشيخ: ١٣٥/٤٩.

قال : قلت لأبي عبد الله ﷺ : ما تقول في العزل ؟ فقال : « كان عليّ ﷺ لا يعزل ، وأما أنا فأعزل » فقلت : هذا خلاف ! فقال ﷺ : « ما ضرّ داود ﷺ أن خالفه سليمان ﷺ والله عزّ وجلّ يقول : ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ﴾ <sup>(١)</sup> » <sup>(٢)</sup>.

[١٦/٢٧٣] وبهذا الإسناد ، عن يونس ، عن بكّار بن أبي بكر <sup>(٣)</sup> ، عن موسى بن أشيم ، قال : كنت عند أبي عبد الله ﷺ إذ أتاه رجل فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مقعدٍ ، فقال أبو عبد الله ﷺ : « قد بانث منه بثلاث » ، ثم أتاه آخر فسأله عن تلك المسألة بعينها ، فقال : « هي واحدة وهو أملك بها » ، ثم أتاه آخر فسأله عن تلك المسألة بعينها ، فقال : « ليس بطلاق » ، فاظلم عليّ البيت لما رأيت منه .

فالتفت إليّ فقال : « يا بن أشيم إن الله تبارك وتعالى فوّض الملك إلى سليمان ﷺ فقال : ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> وإنّ الله تبارك وتعالى فوّض إلى محمّد ﷺ أمر دينه فقال : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ <sup>(٥)</sup> فما كان مفوّضاً لمحمّد ﷺ فقد فوّض إلينا » <sup>(٦)</sup>.

(١) الأنبياء (٢١) : ٧٩ .

(٢) نقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٢٠ : ٦١٥٠ ، والمحقّق البحراني في الحقائق الناضرة ٢٣ : ٨٧ عن بصائر الدرجات للأشعري .

(٣) هو بكّار بن أبي بكر الحضرمي الكوفي ، من أصحاب الإمام الصادق ﷺ . رجال الطوسي : ٤٩/١٥٨ .

(٤) سورة ص (٣٨) : ٣٩ .

(٥) الحشر (٥٩) : ٧ .

(٦) نقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٢٢ : ٢٧/٧٠ عن بصائر الدرجات للأشعري .

وأورد الصفّار نحوه في بصائر الدرجات : ٨/٣٨٥ .

[١٧/٢٧٤] وبهذا الإسناد، عن يونس، عن أديم بن الحر<sup>(١)</sup>، قال: شهدت أبا عبد الله عليه السلام وقد سأله رجل عن آية من كتاب الله عزَّ وجلَّ فأخبره بها، ثم جاء رجل آخر فسأله عنها فأخبره بخلاف ما أجاب الأول<sup>(٢)</sup>، ثم جاء رجل آخر فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجاب الأول والثاني، فقيل له في ذلك، فقال: «إِنَّ الله عزَّ وجلَّ فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ عليه السلام أَمْرَ مَلِكِهِ، فَقَالَ: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْتَنِ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾»<sup>(٣)</sup> وَإِنَّ الله عزَّ وجلَّ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَمْرَ دِينِهِ، فَقَالَ: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾»<sup>(٤)</sup> وما فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَدْ فَوَّضَ إِلَيْنَا»<sup>(٥)</sup>.

[١٨/٢٧٥] أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب إبراهيم بن عثمان الخزاز<sup>(٦)</sup>، عن أبي بصير،

(١) هو أديم بن الحر الجعفي، مولا هم كوفي ثقة، له أصل، روى عن أبي عبد الله عليه السلام نيفاً وأربعين حديثاً، عده الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، قالاً: آدم بن الحر الخثعمي.

انظر رجال النجاشي: ٢٦٧/١٠٦، رجال الشيخ: ٢٠/١٤٣، رجال العلامة: ١٤٢/٧٧.

(٢) من قوله: (ثم جاء رجل) إلى هنا لم يرد في «ح».

(٣) سورة ص (٣٨): ٣٩.

(٤) الحشر (٥٩): ٧.

(٥) أورد نحوه الصفار في بصائر الدرجات: ١١/٣٨٦، والكليني في الكافي: ١/٢٦٥، والمفيد في الاختصاص: ٣٣١، ففي البصائر: عن أديم بن الحسن، وفي البحار كما في المتن، وفي الكافي: عن موسى ابن أشيم. ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٢٥: ١٠/٣٣٢ عن البصائر والاختصاص.

(٦) إبراهيم بن عثمان الخزاز: وقيل إبراهيم بن عيسى الخزاز، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، وذكر ذلك أبو العباس في كتابه، ثقة كبير المنزلة، له أصل، عده الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وكذلك البرقي قالاً: أبو أيوب الخزاز وهو إبراهيم بن عيسى كوفي، ويقال: ابن عثمان.

انظر رجال النجاشي: ٢٥/٢٠، رجال البرقي: ٢٧ - ٢٨، رجال الطوسي: ٢٤٠/١٥٤، فهرست الشيخ: ١٣/٤١.

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ (١) قال: «هم الأئمة عليه السلام، ويجري فيمن استقام من شيعتنا وسلم لأمرنا، وكنتم حديثنا عند (٢) عدوتنا، تستقبله الملائكة بالبشرى من الله تعالى بالجنة، وقد والله مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين (٣)، استقاموا وسلموا لأمرنا، وكنتموا لحديثنا، ولم يذيعوه عند عدوتنا، ولم يشكوا فيه كما شككتم، فاستقبلتهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة» (٤).

[١٩/٢٧٦] وعنهم، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي خالد يزيد الكناسي (٥)، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام (٦) عن قول الله عز وجل: ﴿فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾ (٧) فقال: «يا أبا خالد النور والله الأئمة عليه السلام، يا أبا خالد لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس المضيئة بالنهار، وهم الذين ينورون قلوب (٨) المؤمنين، ويحجب الله نورهم عمّن يشاء فتظلم قلوبهم ويغشاها، لذلك

(١) فصلت (٤١): ٣٠.

(٢) في نسخة بدل من «س»: (عن) بدلاً من: (عند)، وفي متنها كالمثبت.

(٣) في المختصر المطبوع ص ٩٦: (الذين).

(٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢٢/٥٢٤ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٧٧٢٠٢، ونقله عن المختصر في ج ٢٥: ٥/٣٦٥.

وأخرجه السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٨: ٩/٤٦٨ عن سعد بن عبد الله القمي ..

(٥) أبو خالد يزيد الكناسي: عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليه السلام (انظر رجال البرقي: ١٢ و ٣٢، رجال الشيخ: ٧/١٤٠ و ٥/٣٣٦).

(٦) في «ح»: (أبا جعفر عليه السلام) بدلاً من: (أبا عبد الله عليه السلام).

(٧) التغابن (٦٤): ٨.

(٨) (قلوب) لم ترد في النسخ والمختصر المطبوع، وما في المتن من الكافي وتفسير القمي.

ران<sup>(١)</sup> الكفر.

والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولى الإمام منا إلا كان معنا يوم القيامة، ونزل منازلنا، ولا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه، ولا يطهر الله قلبه حتى يسلم لنا ويكون سلماً لنا فإذا هو سلم لنا سلمه الله من شدائد الحساب، وأمنه من فزع يوم القيامة<sup>(٢)</sup> الأكبر»<sup>(٣)</sup>.

[٢٧٧/٢٠] أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وغيرهما، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن كرام عبد الكريم بن عمرو<sup>(٤)</sup>، عن أبي بصير

(١) ران: غلب (انظر لسان العرب ١٣: ١٩٢ - رين).

(٢) (القيامة) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) أورده الكليني في الكافي ١: ١٩٤، والقمي في تفسيره ٢: ٣٧١: عن أبي خالد الكابلي باختلاف يسير، وعنهما وعن بصائر الدرجات للأشعري في تفسيره البرهان ٥: ٣٩٦/٢. ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٣: ٥/٣٠٨ عن الكافي والقمي، والاسترآبادي في تأويل الآيات ٢: ٢/٦٩٦ عن الكافي.

(٤) في النسخ والمختصر المطبوع ص ٩٦: (كرام، عن عبد الكريم بن عمرو) والصحيح ما أثبتناه، حيث وجود (عن) بينهما زائدة لاشك فيها، لأن كرام هو لقب لعبد الكريم.

وعبد الكريم بن عمرو: هو ابن صالح الخثعمي، مولا هم كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليه السلام، ثم وقف على أبي الحسن عليه السلام، كان ثقة ثقة عيناً، يلقب كراماً، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام.

ونقل المامقاني عن الوحيد روايات صريحة في قول كرام بإمامة الإمام الرضا وإمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، ويمكن الجمع بأنه وقف على الإمام الكاظم عليه السلام حيناً، ثم رأى علامة الإمامة في الإمام الرضا عليه السلام، فقال بإمامته ورجع عن وقفه.

انظر رجال النجاشي: ٦٤٥/٢٤٥، رجال البرقي: ٢٤ و ٤٨، رجال الشيخ: ١٨١/٢٣٤ و ١٢/٣٥٤،

رجال الكشي: ١٠٤٩/٥٥٥، فهرست الشيخ: ٤٨٠/١٧٨، مشيخة الفقيه: ٨٦، تنقيح المقال ٢: ٣٧ -

- باب الكاف، (انظر معجم رجال الحديث ١١: ٧١ - ٧٢).

قال : قلت لأبي عبد الله ﷺ رجل بلغه عنكم أمر باطل فدان به فمات ، فقال : « يجعل الله له يا أبا بصير مخرجاً » ، قلت : فإنه مات على ذلك ، فقال : « لا يموت حتى يجعل الله له مخرجاً »<sup>(١)</sup>.

[٢١/٢٧٨] وحدثني جعفر بن أحمد بن سعيد الرازي<sup>(٢)</sup> ، عن بكر بن صالح الضبي ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن علي بن أسباط ، عن يزيد بن عبد الله ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ﷺ بمثل ذلك<sup>(٣)</sup>.

[٢٢/٢٧٩] أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي بن فضال ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار القلانسي ، عن يعقوب السراج<sup>(٤)</sup> ، قال : سألتني أبو عبد الله ﷺ عن رجل ، فقال : « إنّه لا يحتمل حديثنا ؟ » فقلت : نعم ، قال : « فلا يغفل ، فإنّ الناس عندنا على درجات ، منهم على درجة ، ومنهم على درجتين ، ومنهم على ثلاث ، ومنهم على أربع - حتى بلغ سبعا - »<sup>(٥)</sup>.

[٢٣/٢٨٠] وحدثني أبو طلحة يحيى بن زكريا البصري الحذاء ، قال : حدثنا عدة من أصحابنا ، عن موسى بن أشيم ، قال : دخلت على أبي عبد الله ﷺ فسألته عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مجلس ، فقال : « ليس بشيء ».

(١) لم نعثر على مصدر للحديث.

(٢) في «ض» : (الداري) بدلاً من : (الرازي).

(٣) لم نعثر على مصدر للحديث.

(٤) يعقوب السراج : كوفي ، ثقة ، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق ﷺ ، وعدّه الشيخ المفيد من شيوخ أصحاب الإمام أبي عبد الله ﷺ ، وخاصّته وبطانته وثقافته الفقهاء الصالحين .

انظر رجال النجاشي : ١٢١٧/٤٥١ ، رجال البرقي : ٢٩ ، خلاصة الأقوال : ١١١٣/٢٩٩ ، إرشاد المفيد ٢ : ٢١٦ .

(٥) لم نعثر على مصدر للحديث.



فأنا جالس إذ دخل عليه رجل من أصحابنا، فقال له: ما تقول في رجل طلق امرأته ثلاثاً في مجلس، فقال: «يردّ الثلاثة إلى الواحدة، فقد وقعت واحدة، ولا يردّ ما فوق الثلاث إلى الثلاث، ولا إلى الواحدة» فداخني من جوابه للرجل ما غمّني، ولم أدر كيف ذلك.

فنحن كذلك إذ جاء رجل آخر فدخل علينا، فقال له: ما تقول في رجل طلق امرأته ثلاثاً في مجلس؟ فقال له: «إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً بانت منه، فلا<sup>(١)</sup> تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره»، فاظلم عليّ البيت وتحيرت من جوابه في مجلس واحد بثلاثة أجوبة مختلفة في مسألة واحدة، فنظر إليّ متغيّراً، فقال: «مالك يا ابن أشيم أشككت، ودّ والله الشيطان أنك شككت.

إذا طلق الرجل امرأته على غير طهر ولغير عدّة - كما قال الله عزّ وجلّ - ثلاثاً أو واحدة فليس طلاقه بطلاق.

وإذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً وهي على طهر من غير جماع بشاهدين عدلين، فقد وقعت واحدة وبطلت الثنتان، ولا يردّ ما فوق الثلاث إلى الثلاث، ولا إلى الواحدة.

وإذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً على العدّة - كما أمر الله عزّ وجلّ - فقد بانت منه، فلا تحلّ له حتّى تنكح زوجاً غيره، فلا تشكّنّ يا ابن أشيم، ففي كلّ والله من الحقّ»<sup>(٢)</sup>.

(١) في «ح» «ض»: (فلم) يدل من: (فلا).

(٢) نقله الحرّ العاملي عن بصائر الدرجات للأشعري في وسائل الشيعة ٢٢: ٢٨/٧٠، وتقدّم نحوه

[٢٤/٢٨١] أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن درّاج<sup>(١)</sup>، عن أبي عبيدة الحذاء، قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: «إِنَّ أَحَبَّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَفْقَهُهُمْ، وَأَوْرَعَهُمْ، وَأَكْتَمَهُمْ لِحَدِيثِنَا، وَإِنْ أَسْوَأَهُمْ عِنْدِي حَالاً وَأَمَقَّتَهُمْ إِلَيَّ الَّذِي إِذَا سَمِعَ الْحَدِيثَ يَنْسَبُ إِلَيْنَا، وَيُرَوِّى عَنَّا فَلَمْ يَحْتَمِلْهُ قَلْبُهُ، وَاشْتَأَزَ<sup>(٢)</sup> مِنْهُ - جَحَدَهُ - وَاكْفَرَ<sup>(٣)</sup> مِنْ دَانٍ بِهِ، وَلَا يَدْرِي لَعَلَّ الْحَدِيثَ مِنْ عِنْدِنَا خَرَجَ، وَإِلَيْنَا أُسْنَدَ، فَيَكُونُ بِذَلِكَ خَارِجاً مِنْ دِينِنَا»<sup>(٤)</sup>.

(١) في المصادر: (جميل بن صالح) وهو الأسدي، ثقة له أصل، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ﷺ، عذّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق ﷺ.

وأما جميل بن درّاج: يكتنّى بأبي الصبيح، بن عبد الله أبو علي النخعي، وقال ابن فضال أبو محمد شيخنا ووجه الطائفة، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن ﷺ.

انظر: ترجمتهما في رجال النجاشي: ١٢٦ - ١٢٧/٣٢٨ و ٣٢٩، فهرست الشيخ: ١٥٤/١٩٤ و ١٥٥، رجال الشيخ: ٤٠/١٦٣، خلاصة الأقوال: ١/٩٢ و ٢، رجال ابن داود: ٦٦ - ٢٤٦/٦٧ و ٢٤٧، معجم رجال الحديث ٥: ١٢٢/٢٣٧٠ وص ١٣٢/١٣٧٤.

(٢) اشتأَزَ: انقبض، واقتصر، أو دعر (انظر القاموس المحيط ٢: ١٧٩).

(٣) في «ح»: (والكفر) بدلاً من: (واكفر).

(٤) رواه الصّغّار في بصائر الدرجات: ١/٥٣٧، والكليني في الكافي ٢: ٧/٢٢٣، وابن إدريس الحلّي في السرائر ٣: ٥٩١، وكتاب التمهيص: ١٦٠/٦٧ باختلاف يسير، ونقله العلامة المجلسي عن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٦٣٦٥، وفي ج ٢: ١٢/١٨٦ عن بصائر الدرجات والسرائر، وفي ج ٦٨: ٣٣/١٧٦ عن التمهيص.



## باب في كتمان الحديث وإذاعته

[١/٢٨٢] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَالْهَيْثَمُ بْنُ أَبِي مَسْرُوقٍ النَّهْدِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ السَّرَادِ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام «أَمَا وَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مِنْكُمْ ثَلَاثَةَ مُؤْمِنِينَ يَكْتُمُونَ حَدِيثِي مَا اسْتَحْلَلْتُ أَنْ أَكْتُمَهُمْ شَيْئاً»<sup>(٢)</sup>.

[٢/٢٨٣] أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ رِبْعِ الْوَرَّاقِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ حَفْصِ الْأَبْيَضِ<sup>(٣)</sup>، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَيَّامَ قُتِلَ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ وَصَلَبَ، فَقَالَ: «يَا حَفْصُ إِنِّي نَهَيْتُ الْمُعَلَّى عَنْ أَمْرِ فَأَذَاعَهُ

---

(١) في «ح» «ض» «م»: (السوادي)، وفي المختصر المطبوع ص ٩٨: (السواد)، وكلاهما اشتباه، وصحيحه ما أثبتناه في المتن من «س».

انظر رجال البرقي: ٤٨ و ٥٣، فهرست الشيخ: ١٦٢/٩٦، رجال العلامة: ٢٢٢/٩٧. وتقدمت ترجمته تحت رقم ٥٣.

(٢) أورده الكليني في الكافي ٢: ٣/٢٤٢: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب قال: ... باختلاف يسير وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ٥/١٦٠.

(٣) هو حفص الأبيض التمار الكوفي، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام (انظر رجال الطوسي: ١٨٦/١٧٦).

فقبل بما ترى، قلت له: إن لنا حديثاً من حفظه حفظ الله عليه دينه ودنياه، ومن أذاعه علينا سلبه الله دينه.

يا معلّى: لا تكونوا أسرى في أيدي الناس بحديثنا، إن شاؤوا أمّنوا<sup>(١)</sup> عليكم وإن شاؤوا قتلوكم.

يا معلّى: إنّه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً بين عينيه، ورزقه العزّ في الناس.

يا معلّى: من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه السلاح أو يموت بجبل، إنّي رأيته يوماً حزيناً، فقلت: مالك أذكرت أهلِكَ وعيالك؟ فقال: نعم، فسحت وجهه، فقلت: أنّى تراك؟ فقال: أراني في بيتي مع زوجتي وعيالي، فتركته في تلك الحال مليّاً، ثمّ مسحت وجهه، فقلت: أين تراك؟ فقال: أراني معك في المدينة، فقلت له: إحفظ ما رأيّت ولا تدعه، فقال لأهل المدينة: إنّ الأرض تطوى لي، فأصابه ما قد رأيّت»<sup>(٢)</sup>.

[٣/٢٨٤] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن سنان، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن أبي أسامة زيد الشحام، عن

(١) في «ح»: (هلوا)، وفي «ض»: (هتوا)، وفي «س»: «م»: (هتوا)، وما في المتن من المختصر المطبوع.

(٢) نقله السيّد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٥: ٢٢/٢٢٩، والميرزا النوري في خاتمة مستدرک الوسائل ٥: ٣٠٦-٣٠٧ بنفس المتن والسند: عن سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات. وأورده الصّغار في بصائر الدرجات: ٢/٤٠٣، والطوسي في اختيار معرفة الرجال: ٧٠٩/٣٧٨، والمفيد في الاختصاص: ٣٢١، والطبري في دلائل الإمامة: ١٣٦، ونوادر المعجزات: ١٨/١٥٠، وكلّها باختلاف.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢: ٢٤/٧١ عن البصائر والكشي، وفي ٩١/٨٧: ٤٧ عن الاختصاص والبصائر، وفي ٣٤/٣٨٠: ٢٥ عن الاختصاص.

أبي الحسن الأول عليه السلام قال: قال: «أمر الناس بخصلتين فضيَعوهما<sup>(١)</sup>، فصاروا منها على غير شيء: الصبر والكتمان»<sup>(٢)</sup>.

[٤/٢٨٥] وعنهما، عن محمد بن سنان، عن ذريح بن محمد المحاربي، عن أبي حمزة ثابت الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قال لي أبي - ونعم الأب كان صلوات الله عليه يقول -: لو وجدت ثلاثة أستودعهم، لأعطيهم ما لا يحتاجون معه إلى النظر في حلال ولا حرام، ولا في شيء إلى أن يقوم قائمنا قائم آل محمد عليه السلام، إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان»<sup>(٣)</sup>.

[٥/٢٨٦] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و<sup>(٤)</sup> علي بن محمد بن عبدالله الحنطاط، عن علي بن أبي حمزة<sup>(٥)</sup> قال: أرسلني أبو الحسن موسى عليه السلام إلى رجل من

(١) (فضيَعوهما) لم ترد في «ح».

(٢) أورده البرقي في المحاسن ١: ٢٩٧/٣٩٧، والكليني في الكافي ٢: ٢٢٢/٢، والطبرسي في مشكاة الأنوار: ٦١: عن الإمام الصادق عليه السلام.

ونقله الحر العاملي في وسائل الشيعة ١٦: ٣/٢٣٦ عن المحاسن والكافي، والعلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢: ٤٠/٧٣ عن المحاسن وفي ج ٧٥: ١٩/٧٢ عن الكافي.

(٣) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ١/٤٧٨ و٣ باختلاف يسير. الحديث الأول: عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن ذريح المحاربي ..، والحديث الثالث: عن إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن خلف بن حماد، عن ذريح، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن أبي نعم الأب رحمة الله عليه يقول - إلى قوله عليه السلام - إلى حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيامة.

وعن الموردين في بحار الأنوار ٢: ١/٢١٢ و٣/٢١٣.

(٤) في «ح» «ض»: (عن) بدلاً من: (و).

(٥) في «س» «ض»: (علي بن حمزة).

بني حنيفة إلى مسجدهم الكبير، فقال: «إنك تجد في ميمنة المسجد رجلاً يعقب حتى تطلع الشمس، يقال له: فلان بن فلان» ووصفه لي، فأتيته وعرفته بالصفة، فقلت له: أنت فلان بن فلان<sup>(١)</sup>؟ فقال: نعم، فمن أنت؟ فقلت: أنا رسول فلان بن فلان وهذا كتابه، فزبرني زبرة فرغت منها، ودخلني من ذلك الشك أن لا يكون صاحبي، فلم أزل أكلّمه وأُليّته، وقلت له: ليس عليك مَنّي بأس، وصاحبك أعلم منك حيث بعثني إليك، فاطمأن قلبه وسكن، فدفعته إليه كتابه فقرأه.

ثم قال: اتّني يوم كذا حتى أعطيك جوابه، فأتيته فأعطاني جوابه، ثم لبثت شهراً فأتيته أسلم عليه، فقيل: مات الرجل، فاغتممت لذلك<sup>(٢)</sup> غمّاً شديداً لتخلّني عنه، ورجعت من قابل إلى مكّة، فلقيت أبا الحسن عليه السلام، فدفعته إليه جواب كتابه. فقال: «رحمه الله، يا عليّ لم تشهد جنازته؟» قلت: لا، قال: «قد كنت أحبّ أن تشهد جنازة مثله، ثمّ قال: فيكتب لك ثواب ذلك بما نويت.

يا عليّ: ذلك رجل ممّن كان يكتّم إيمانه، ويكتم حديثنا وأمرنا، وكان لنا شيعة، وهو معنا في عليّين، وكان نُومَة<sup>(٣)</sup> لا يعرفه الناس، ويعرفه الله وهو معنا في درجتنا، إن الله عزيز حكيم»<sup>(٤)</sup>.

[٦/٢٨٧] أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد

(١) من قوله: (ووصفه لي) إلى هنا سقط من «ح».

(٢) (لذلك) لم ترد في «ح».

(٣) نُومَة: الخامل الذكر (انظر لسان العرب ١٢: ٥٩٦ - مادة: نوم).

(٤) أوردته باختصار ابن شهر آشوب في المناقب ٤: ٣١٨ وعنه في بحار الأنوار ٤٨: ٧٦.

ونقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ١: ٩/٥٢ باختصار عن سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات.

ابن سنان، عن الحسين بن بحر، عن رجل من أصحاب عليّ عليه السلام قال: قال عليه السلام: «أَمِتَ الحديث بالكتمان، واجعل سرَّ الإيمان بالقلب»<sup>(١)</sup>.

[٧/٢٨٨] أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن مسلم، عن عيثم بن أسلم، عن معاوية بن عمار الدهني<sup>(٢)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: «يا معاوية أتريدون أن تكذبوا الله عزَّ وجلَّ في عرشه، لاتحدّثوا الناس إلّا بما يحتملون، فإنَّ الله تبارك وتعالى لم يزل يُعبد سرّاً».

قال معاوية بن عمار: وقال لي أبو عبد الله عليه السلام: «من لقيت من شيعتنا فاقراه منِّي السلام وقل لهم: إنّما مثلكم في الناس مثل أصحاب الكهف، أسروا الإيمان، وأظهروا الشرك فأوجروا مرّتين»<sup>(٣)</sup>.

[٨/٢٨٩] أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي، عن الحسين بن علوان وعمر بن مصعب، قال: حديثاً كان لنا عند أبي عبد الله عليه السلام ذات ليلة ونحن جماعة، فأقبلوا يقولون ويتمنون: ليت هذا الأمر كان ورأيناه، فلم يزلوا حتّى ذَهَبَ عامّة الليل، ليس منهم من يسأل عن شيء ينتفع به في حلال ولا حرام، فلمّا رأهم لا يقحمون، قال: «صه»<sup>(٤)</sup>، فسكتوا.

(١) لم نعر على مصدر للحديث.

(٢) هو معاوية بن عمار الدهني بن أبي معاوية ختّاب بن عبد الله البجلي أبو القاسم الكوفي بيّاع السابري، مولاهم كوفي - وذُهن من بجيلة - وكان وجهاً في أصحابنا ومقدماً، كبير الشأن، عظيم المحل، ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى عليه السلام، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ومات رحمه الله في سنة خمس وسبعين ومائة.

انظر رجال النجاشي: ١٠٩٦/٤١١، رجال البرقي: ٣٣، رجال الشيخ: ٤٨١/٣١٠.

(٣) لم نعر على مصدر للحديث.

(٤) صه: كلمة بُنيت على السكون، وهو اسم سُمي به الفعل، ومعناه اسكت (انظر الصحاح ٦: ٢٢٣٩ - مادة: صه).



فقال: «أيسرّكم أن هذا الأمر كان؟» قالوا: بلى والله ودّنا أن قد رأيناه.

قال: «حتّى تجتنبوا الأحبة من الأهلين والأولاد، وتلبسوا السلاح، وتركبوا الخيل، ويغار على<sup>(١)</sup> الحصون»، قالوا: نعم.

قال: «قد سألتناكم ما هو أهون من هذا فلم تفعلوا، أمرناكم أن تكفّوا وتكتموا حديثنا، وأخبرناكم أنكم إذا فعلتم ذلك فقد<sup>(٢)</sup> رضينا، فلم تفعلوا»<sup>(٣)</sup>.

[٩/٢٩٠] أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد ابن سنان، عن عبد الأعلى مولى آل سام، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «إنّه ليس من احتمال أمرنا التصديق به والقبول له فقط، إنّ من احتمال أمرنا ستره وصيانته عن غير أهله، فأقرّئوا موالينا السلام، وقلولوا لهم: رحم الله عبدًا اجترّ<sup>(٤)</sup> مودة الناس إليّ وإلى نفسه، فحدّثهم بما يعرفون، واستر<sup>(٥)</sup> عنهم ما ينكرون».

ثمّ قال: «والله ما الناصب لنا حرباً بأشدّ مؤونة علينا من الناطق علينا بما نكرهه، فإذا رأيتم<sup>(٦)</sup> من عبد إذاعة فامشوا إليه وردّوه عنها، فإن هو<sup>(٧)</sup> قبل وإلاّ فتحملوا عليه بمن يثقل<sup>(٨)</sup> عليه ويسمع منه، فإنّ الرجل منكم يطلب الحاجة فيتلفّ فيها حتّى تقضى له، فالطفوا في حاجتي كما تطفون في حوائجكم، فإن هو

(١) من قوله: (لأهلين) وإلى هنا سقط من «ح».

(٢) في «س»: (قد).

(٣) لم نعثر على مصدر للحديث.

(٤) اجترّ: جرّ (انظر الصحاح ٢: ٦١٢ - مادة: جرر).

(٥) في «س» «ض» «م»: (وستر).

(٦) في الكافي: (عرفتم).

(٧) قوله: (في الآخرة) لم يرد في «ح» «ض» «م».

(٨) في «س» «م»: (يعقل)، وفي «ح» «ض»: (ينقل)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو

قبل منكم وإلا فادفنوا كلامه تحت أقدامكم، ولا تقولوا: إنّه يقول ويقول، فإنّ ذلك يحمل عليّ وعليكم.

أما والله لو كنتم تقولون ما أقول<sup>(١)</sup> لكم لأقررت أنكم أصحابي، هذا أبو حنيفة له أصحاب، وهذا الحسن<sup>(٢)</sup> له أصحاب، وأنا امرؤ من قريش، ولدني رسول الله ﷺ وعلمت كتاب الله وفيه تبيان كلّ شيء، وفيه بدء الخلق، وأمر السماء، وأمر الأرض، وأمر الأولين، وأمر الآخرين، وما كان وما يكون، كأني أنظر ذلك نصب عيني<sup>(٣)</sup>.

[١٠/٢٩١] وعنهما، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة زيد الشحام، قال: قال العبد الصالح عليه السلام: «أمر الناس بخصلتين فضيّعوهما، فصاروا منها على غير شيء: الصبر والكتّان»<sup>(٤)</sup>.

[١١/٢٩٢] وعنهما، عن غير واحد ممّن حدّثهما، عن حماد بن عيسى وغيره من أصحابنا، عن حريز بن عبدالله، عن المعلّى بن خنيس<sup>(٥)</sup>، قال: قال لي

(١) من قوله: (فإنّ ذلك يحمل) إلى هنا سقط من «ح».

(٢) المراد منه هو الحسن البصري.

(٣) أورده الكليني في الكافي ٢: ٥/٢٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٤٧: ٩٢/٣٧١ وج ٧٥: ٢٢/٧٤ باختلاف يسير.

(٤) تقدّم الحديث برقم ٢٨٤. انظر مصادره هناك.

(٥) المعلّى بن خنيس: هو أبو عبدالله مولى الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، ومن قبله كان مولى لبني أسد، كوفي، بزاز، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقد وردت فيه روايات مادحة وذامة، فصحّ السيّد الخوني عليه السلام المادحة وضغف الذامة منها. وعدّه الشيخ في كتاب الغيبة من السفراء الممدوحين، وكان من قوام أبي عبدالله عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ١١١٤/٤١٧، رجال البرقي: ٢٥، رجال الطوسي: ٣٩٧/٣١٠، الغيبة للطوسي: ٣٤٧.

أبو عبدالله عليه السلام: «يا معلّى اكتم أمرنا ولا تذعه<sup>(١)</sup>، فإنّه من كتم أمرنا ولم يذعه<sup>(٢)</sup> أعزّه الله به في الدنيا، وجعله نوراً بين عينيّه في الآخرة<sup>(٣)</sup> يقوده إلى الجنة.

يا معلّى: من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا، ونزع النور من بين عينيّه في الآخرة<sup>(٤)</sup> وجعله ظلمة يقوده إلى النار.

يا معلّى: إنّ التقيّة من<sup>(٥)</sup> ديني ودين آبائي، ولا دين لمن لا تقية له.

يا معلّى: إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ أن يُعبد في السرّ كما يُعبد في العلانية.

يا معلّى: المذيع أمرنا كالجاحد له<sup>(٦)</sup>»<sup>(٧)</sup>.

[١٢/٢٩٣] أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، والحسين بن سعيد، عن محمد بن

أبي عمير، عن يونس بن عمّار، عن سليمان بن خالد<sup>(٨)</sup>، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام:

- 
- (١) أذاع الحديث ذيعاً: إذا انتشر وظهر، وأذاعه غيره: أفشاه وأظهره، ومنه الحديث: من ذاع علينا حديثنا سلبه الله الإيمان: أي من أفشاه وأظهره للعدو (انظر مجمع البحرين ٢: ١١١ - مادة: ذيع).  
(٢) في النسخ: (ولا يذيعه) بدلاً من: (ولم يذعه) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) قوله: (في الآخرة) لم يرد في «ح» «ض» «م».

(٤) (في الآخرة) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) (من) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق لبعض المصادر.

(٦) في «ح» «ض»: (به) بدلاً من: (له).

(٧) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٩٢/٣٩٧ وعنه في بحار الأنوار ٢: ١/٧٣، والكليني في الكافي ٢:

٨/٢٢٣ وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٢٥/٧٦ ووسائل الشيعة ١٦: ٦٢٣٦.

وأورده الطبرسي في مشكاة الأنوار: ٤٠ نقلاً عن المحاسن وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٨٠/٤٢١.

ونقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ١٦: ٢٤/٢١ عن سعد بن عبدالله في بصائر الدرجات.

(٨) هو سليمان بن خالد بن دهقان بن نافلة البجلي، مولى عفيف بن معدي كرب أبو الربيع الأقطع،

«يا سليمان إنكم على أمر من كتمه أعزّه الله، ومن أذاعه أذلّه الله»<sup>(١)</sup>.

[١٣/٢٩٤] وعنه، عن أبيه والحسين<sup>(٢)</sup> بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، وحدثني

عليّ بن إسماعيل بن عيسى ويعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن أبي بصير، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسألته عن حديث كثير، فقال: «هل كتمت عليّ شيئاً قط؟» فبقيت أتذكر، فلمّا رأى ما حلّ بي، قال: «أمّا ما حدّثت به<sup>(٣)</sup> أصحابك فلا بأس به، إنّما الإذاعة أن تحدّث به غير أصحابك»<sup>(٤)</sup>.

[١٤/٢٩٥] وعنه، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير

وحدثني يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن داود بن فرقد، قال: قال لي

❦ كان قارئاً فيها وجهاً، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام، وخرج مع زيد، ولم يخرج معه من أصحاب أبي جعفر عليه السلام غيره، فقطعت يده، مات في حياة أبي عبدالله عليه السلام فتوجّع لفقدّه، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليه السلام، واقتصر الشيخ الطوسي على الإمام الصادق عليه السلام فقط.

انظر رجال النجاشي: ٤٨٤/١٨٣، رجال البرقي: ١٣ و ٣٢، رجال الطوسي: ٧٧/٢٠٧، رجال العلامة: ٤٤٥/١٥٣.

(١) أورده البرقي في المحاسن ٢٩٥/٢٥٧: ١ وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٢٥/٣٩٧، ورواه الكليني في الكافي ٣/٢٢٢: ٢ وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٢٠/٧٢.

(٢) في «ح»: (عن الحسين) بدلاً من: (والحسين).

(٣) في «ح»: (عن) بدلاً من: (به).

(٤) أورده البرقي في المحاسن ٣١٢/٤٠٣: ١ وعنه في مشكاة الأنوار: ٤١ وبحار الأنوار ٢: ٤٨/٧٥ ووسائل الشيعة ١٦: ٢٢/٢٥٣.

أبو عبدالله عليه السلام: «لا تحدّث حديثنا إلّا أهلك أو من تثق به»<sup>(١)</sup>.

[١٥/٢٩٦] محمد بن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن منصور بن حازم<sup>(٢)</sup>، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «يا منصور ما أجد أحداً أحدثه، وإنّي لأحدّث الرجل منكم بالحديث فيتحدّث به، فأؤتي به فأقول: لم أقله»<sup>(٣)</sup>.

[١٦/٢٩٧] أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى وحدّثني عليّ بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن<sup>(٤)</sup> الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي أيوب الخزّاز، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: قال: «إنّ أصحاب محمد ﷺ وعدوا سنة السبعين، فلمّا قتل الحسين عليه السلام غضب الله عزّ وجلّ على أهل الأرض فأضعف عليهم العذاب.

وإنّ أمرنا كان قد دنا فأذعنموه فأخّره الله عزّ وجلّ، ليس لكم سرّ، وليس لكم حديث إلّا وهو في يد عدوّكم، إنّ شيعة بني فلان طلبوا أمراً فكتموه حتّى

(١) لم نعثر على مصدر للحديث.

(٢) هو أبو أيوب البجلي، كوفي، ثقة، عين، صدوق، من أجلة أصحابنا وفقهائهم، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وقال السيّد الخوئي رحمه الله: وعدّه الشيخ في النسخة المطبوعة من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وبقية النسخ خالية من ذكره.

انظر رجال النجاشي: ١١٠١/٤١٣، رجال البرقي: ٣٩، رجال الطوسي: ٥٣/١٣٨ و ٥٣٣/٣١٣، معجم رجال الحديث ١٩: ٣٧٣.

(٣) بصائر الدرجات: ٥/٤٧٩ وعنه في بحار الأنوار ٥/٢١٣ باختلاف يسير.

ونقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٢١: ٢٥/٣٣٣ عن سعد بن عبدالله في البصائر بنفس السند والمتمن.

(٤) من قوله: (الحسين بن سعيد) إلى هنا سقط من «ح»

نالوه ، وأما أنتم فليس لكم سرٌّ»<sup>(١)</sup> .

[١٧/٢٩٨] وعنه ، عن عليّ بن النعمان ، عن إسحاق بن عمّار ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : قد هممت أن أكتُم أمري من الناس كلهم حتّى أصحابي خاصّة ، فلا يدري أحد على ما أنا عليه<sup>(٢)</sup> ، فقال : «ما أحبّ ذلك لك ، ولكن جالس هؤلاء مرّة وهؤلاء مرّة»<sup>(٣)</sup> .

[١٨/٢٩٩] أحمد وعبدالله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية<sup>(٤)</sup> ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام أنه قال : «وددت والله أنّي اقتديت خصلتين في الشيعة ببعض لحم ساعدي : النزق<sup>(٥)</sup> وقلة الكتمان»<sup>(٦)</sup> .

(١) أورد نحوه العياشي في تفسيره ٢ : ٦٩/٢١٨ وعنه في بحار الأنوار ٤ : ٦١/١٢٠ ، والكليني في الكافي ١ : ١/٣٦٨ ، والنعماني في الغيبة : ١٠/٢٩٣ - باب ما جاء في المنع عن التوقيف ، والطوسي في الغيبة : ٤١٧/٤٢٨ - فصل فيما ذكر في عمر صاحب الأمر عجّل الله فرجه ، وعنه وعن الكافي في بحار الأنوار ٥٢ : ١١/١٠٥ والراوندي في الخرائج والجرائح ١ : ١٧٨ ذيل حديث ١١ - باب معجزات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) (عليه) لم ترد في «ح» «ض» «م» .

(٣) لم نثر على مصدر الحديث .

(٤) هو مالك بن عطية الأحمسي أبو الحسين البجلي الكوفي ، ثقة ، روى عن أبي عبدالله عليه السلام ، عده الشيخ من أصحاب الإمام السجّاد والباقر والصادق عليه السلام ، واقتصر البرقي على الإمام الصادق عليه السلام . انظر رجال النجاشي : ٤٢٢/١١٣٢ ، رجال البرقي : ٤٧ ، رجال الطوسي : ٧/١٠١ و ٢١/١٣٦ و ٤٥٧/٣٠٨ ، رجال العلامة : ١٠٠٩/٢٧٧ .

(٥) النزق : الخفة والطيش (انظر الصحاح ٤ : ١٥٥٨ - مادة : نزق) .

(٦) أوردته الكليني في الكافي ٢ : ١/٢٢١ وعنه في وسائل الشيعة ١٦ : ٢/٢٣٥ وبحار الأنوار ٧٥ : ١٨/٧١ ، ورواه الصدوق في الخصال : ٤٠/٤٤ وعنه في بحار الأنوار ٧١ : ٤٠/٤١٦ و ٧٥ : ٦٧٩ .

[١٩/٣٠٠] وعنه وعليّ بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن عثمان بن عيسى الكلابي<sup>(١)</sup>، عن محمد بن عجلان، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَيَّرَ قَوْمًا بِالْإِذَاعَةِ، فَقَالَ: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ﴾»<sup>(٢)</sup> فَأَيَّاكُمْ وَالْإِذَاعَةَ»<sup>(٣)</sup>.

[٢٠/٣٠١] وعنه ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب<sup>(٤)</sup>، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «مَنْ أَذَاعَ عَلَيْنَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِنَا فَهُوَ

(١) هو أبو عمرو العامري الكلابي الرؤاسي، مولى بني رؤاس، وكان شيخ الواقعة ووجهها، وأحد الوكلاء المستبدّين بمال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، روى عن أبي الحسن عليه السلام، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام وزاد الشيخ عليه الإمام الرضا عليه السلام.

وقال الكشي: ذكر نصر بن الصباح: أنَّ عثمان بن عيسى كان واقفيًا، وكان وكيل أبي الحسن موسى عليه السلام، وفي يده مال، فسخط عليه الإمام الرضا عليه السلام، قال: ثُمَّ تَابَ عثمان وبعث إليه بالمال. انظر رجال النجاشي: ٨١٧/٣٠٠، رجال البرقي: ٤٩، رجال الطوسي: ٢٨/٣٥٥ و ٨/٣٨٠. رجال الكشي: ١١١٧/٥٩٧.

(٢) النساء (٤): ٨٣.

(٣) أورده البرقي في المحاسن ١: ٢٩٩/٢٩٩ وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٢٤/٣٩٧، والكليني في الكافي ٢: ١/٣٦٩ و ٨/٣٧١ وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٣٤/٨٣، والعيّاشي في تفسيره ١: ٢٥٩/٢٠٤ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٤٩/٧٥، ونقله السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٢: ٢/١٣٤ عن سعد بن عبدالله.

(٤) هو يونس بن يعقوب بن قيس أبو علي الجلاب البجلي الدهني، خاله معاوية بن عمار. اختص بأبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام، وكان يتوكّل لأبي الحسن عليه السلام، مات بالمدينة في أيام الإمام الرضا عليه السلام، فتولّى أمره، وكان حظيًا عندهم، موثقًا، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وزاد الشيخ عليه الإمام الكاظم والرضا عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ١٢٠٧/٤٤٦، رجال البرقي: ٢٩، رجال الشيخ: ٤٤/٣٣٥ و ٤/٣٦٣ و ١/٣٩٤.

مَنْ قَتَلْنَا عَمْدًا، وَلَمْ يَقْتُلْنَا خَطًّا»<sup>(١)</sup>.

[٢١/٣٠٢] وعنهما وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾<sup>(٢)</sup> قال: «أما والله ما قتلوهم بالسيوف ولكنهم أذاعوا سرهم، وأفشوا عليهم أمرهم فقتلوا»<sup>(٤)</sup>.

[٢٢/٣٠٣] وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أوصى آدم عليه السلام إلى

(١) أورده البرقي في المحاسن ١: ٢٩٥/٣٩٨ بنفس السند وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٢٢/٣٩٧، والكليني في الكافي ٢: ٩/٣٧١: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حسين بن عثمان، عن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام ..، وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٤١٨٧، والمفيد في الاختصاص: ٣٢ وفيه: «ليس منا من أذاع حديثنا، فإنه قتلنا قتل عمدا لا قتل خطأ»، وورم في تنبيه الخواطر ٢: ١٦٢ وفيه «ما قتلنا من أذاع حديثنا قتل خطأ ولكن قتل عمدا»، والطبرسي في مشكاة الأنوار: ٤١، والسبزواري في جامع الأخبار: ٦٦١/٢٥٣ وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٦١/٤١١. ونقله الحر العاملي في وسائل الشيعة ١٦: ١٧/٢٥٢ عن الكافي والمحاسن.

(٢) في «ض»: (أحمد بن الحسين بن علي بن فضال، عن الحسن بن علي بن فضال)، وفي المختصر المطبوع ص ١٠٣: (أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن الحسين بن علي بن فضال)، وكلاهما قد وقع فيهما التصحيف والخلط، وما أثبتناه إن شاء الله هو الصحيح، لأن أحمد ابن الحسن بن علي بن فضال هو الراوي عن أبيه، ولم أجد ذكر للحسين بن علي بن فضال أو أحمد ابن الحسين بن علي بن فضال في كتب التراجم (انظر معجم رجال الحديث ٢: ٨٣ و ٨٨ و ٦٠: ٥٥).

(٣) آل عمران (٢): ١١٢.

(٤) أورده البرقي في المحاسن ١: ٢٩٦/٣٩٨ وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٢٣/٣٩٧، والكليني في الكافي ٢: ٧/٣٧١ وعنه في بحار الأنوار ٧٥: ٤٠/٨٧، والطبرسي في مشكاة الأنوار: ٨٩ باختلاف يسير، ورواه العياشي في تفسيره ١: ١٣٢/١٩٦ نحوه وعنه وعن الكافي في تفسير الصافي ٣٧٢: ١.



ها بيل ، فحسده قابيل فقتله ، ووهب الله له هبة الله وأمره أن يوصي إليه ، وأن يسرّ<sup>(١)</sup> ذلك ، فجرت السنة في ذلك بالكتان والوصية<sup>(٢)</sup> ، فأوصى إليه وأسرّ ذلك ، فقال قابيل لهبة الله : إني قد علمت أن أباك قد أوصى إليك ، وأنا أعطي الله عهداً لأن أظهرت ذلك أو تكلمت به لأقتلنك كما قتلت أخاك»<sup>(٣)</sup> .

[٢٣/٣٠٤] وعنه ، عن الحسين بن سعيد ، عن حماد بن عيسى وحدثني علي بن إسماعيل بن عيسى ويعقوب بن يزيد ، عن حماد بن عيسى ، عن الحسين بن المختار ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : «حسبك»<sup>(٤)</sup> أن يعلم الله وإمامك الذي تأتم به رأيك وما أنت عليه»<sup>(٥)</sup> .

[٢٤/٣٠٥] أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن الحسن بن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، قال : «إنّ أبي صلوات الله عليه كان يقول : وأي شيء أقرّ للعين من التقيّة ، إنّ التقيّة جنة المؤمن»<sup>(٦)</sup> .

(١) في «ح» «ض» : (يسر).

(٢) في قصص الأنبياء : (في الوصية).

(٣) أورد صدره العياشي في تفسيره ١ : ٧٩/٣١١ ، والراوندي في قصص الأنبياء : ٤٠/٦١ وعنه في بحار الأنوار ١١ : ٢٩/٢٤٠ وج ٧٤/٤١٩ ومستدرک الوسائل ١٢ : ٣/٢٥٣ .

(٤) حسبك : أي كفاك (انظر لسان العرب ١ : ٣١١ - مادة : حسب) بمعنى كفاك أن يعلم الله تعالى شأنه سرّك ، وإمامك الذي يأذن الله عز وجلّ يعلم ذلك .

(٥) لم نعثر على مصدر للحديث .

(٦) أورد البرقي في المحاسن ١ : ٣٠٧/٤٠١ ، بقطعتين ، وعنه في بحار الأنوار ٧٥ : ٣٢/٣٩٨ ، والكليني في الكافي ٢ : ١٤/٢٢٠ وعنه في بحار الأنوار ٧٥ : ٩٤/٤٣٢ ، وعن المحاسن والكافي في وسائل الشيعة ١٦ : ٥/٢٠٤ وفيهما : عن جميل بن صالح ، عن محمد بن مروان .

[٢٥/٣٠٦] أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إسماعيل بن عيسى ، عن عثمان بن عيسى الكلابي ، قال : قال لي أبو الحسن موسى عليه السلام : «إن كان في يدك هذه شيء فاستطعت أن لا تعلم به هذه فافعل»<sup>(١)</sup>.

[٢٦/٣٠٧] وعنه ، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي ، عن القاسم بن محمد الجوهري ، عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام .  
وعن فضالة بن أيوب ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الواحد بن المختار<sup>(٢)</sup> ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : «لو أن على أفواهكم أوكية<sup>(٣)</sup> لحدثنا كل امرئ بما له»<sup>(٤)</sup>.

- 
- وأورد نحوه ابن شعبة الحراني في تحف العقول : ٣٠٨ وعنه في مستدرک الوسائل ١٢ : ١٦٢٥٧ مرسلاً ، والصدوق في الخصال : ٧٨/٢٢ وفيه : يا محمد كان أبي يقول : يا بني ما خلق الله شيئاً أقر لأبيك من التقية ، ورواه الطبرسي في مشكاة الأنوار : ٤٣ ، والسبزواري في جامع الأخبار : ٢٣/٢٥٤ .
- ونقله الحر العاملي في وسائل الشيعة ١٦ : ٢٥/٢١١ عن سعد بن عبد الله في بصائر الدرجات ، وفي مستدرک الوسائل ١٢ : ١٨/٢٥٧ عن المختصر .
- (١) أورده الكليني في الكافي ٢ : ٢٢٥ صدر حديث ١٤ وعنه في بحار الأنوار ٧٥ : ٨٢ صدر حديث ٣١ ، والطبرسي في مشكاة الأنوار : ٣٢٣ .
- (٢) هو عبد الواحد بن المختار الأنصاري ، عده البرقي من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، وزاد الشيخ عليه الإمام الصادق عليه السلام .
- انظر رجال البرقي : ١١ ، رجال الشيخ : ١٦/١٢٨ و ٢٤٢/٢٣٨ .
- (٣) الوكاء : رباط القربة وغيرها ، وكل ما شد رأسه من وعاء ونحوه (انظر القاموس المحيط ٤ : ٤٠١ - مادة : وكي) ، ومعنى قوله عليه السلام : «لو أن على أفواهكم أوكية» : أي لو كنتم تحفظون السر ولا تضيعونه .
- (٤) أورده الصفار في بصائر الدرجات : ٢/٤٢٣ ، والكليني في الكافي ١ : ١/٢٦٤ بالسند الثاني وباختلاف يسير ، والبرقي في المحاسن ١ : ٣١٠/٤٠٢ : عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن أبان ، عن ضريس ، عن عبد الواحد بن المختار ، باختلاف يسير .
- ورواه النعماني في كتابه الغيبة : ٩/٣٧ وعنه في بحار الأنوار ٢ : ٦/٢١٣ وبزيادة في آخره .

[٢٧/٣٠٨] وعنه وعلي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن عثمان بن عيسى ، عن عمر بن أذينة ، عن أبان بن أبي عتياش ، عن سليم بن قيس الهلالي<sup>(١)</sup> ، قال : سمعت علياً عليه السلام يقول في شهر رمضان - وهو الشهر الذي قتل فيه وهو بين ابنيه الحسن والحسين عليه السلام - وبني عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام ، وخاصة شيعته -<sup>(٢)</sup> : «دعوا الناس وما رضوا لأنفسهم ، وألزموا أنفسكم السكوت ودولة عدوكم ، فإنه لا يعدمكم ما ينتحل أمركم ، وعدو باغ حاسدٍ .

الناس ثلاثة أصناف : صنف بين بنورنا ، وصنف يأكلون بنا<sup>(٣)</sup> ، وصنف اهدتوا بنا واقتدوا بأمرنا ، وهم أقلّ الأصناف أولئك الشيعة النجباء الحكماء ، والعلماء الفقهاء ، والأتقياء الأسخياء ، طوبى لهم وحسن مآب»<sup>(٤)</sup> .

[٢٨/٣٠٩] وعنه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، قال : سألت أبا الحسن علي بن

(١) هو سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي أبو صادق ، عده البرقي والشيخ من الأولياء من أصحاب الإمام أمير المؤمنين والحسن والحسين والسجاد والباقر عليه السلام ، وكذلك الشيخ الطوسي . وقال العلامة : قال السيد علي بن أحمد العقيقي : كان سليم بن قيس من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام طلبه الحجاج ليقتله ، فهرب وأوى إلى أبان بن أبي عتياش ، فلما حضرته الوفاة قال لأبان : إن لك عليّ حقاً وقد حضرني الموت ، يابن أخي إنه كان من الأمر بعد رسول الله ﷺ كيت وكيت ، وأعطاه كتاباً ، فلم يروي عن سليم بن قيس أحد من الناس سوى أبان بن أبي عتياش . وذكر أبان في حديثه ، قال : كان سليم شيخاً متعبداً له نور يعلوه .

انظر رجال البرقي : ٤ و ٧ و ٨ و ٩ ، رجال الطوسي : ٥/٤٣ و ١/٧٤ و ٦/٩١ و ١/١٢٤ ، رجال العلامة : ٤٧٣/١٦٢ .

(٢) في «ح» «س» «م» زيادة : (وهو يقول) .

(٣) قوله : (وصنف يأكلون بنا) لم يرد في «ح» .

(٤) أورده سليم بن قيس في كتابه ٢ : ٧٩/٩٤٣ .

موسى الرضا عليه السلام عن الرؤيا، فأمسك عني ثم قال: «لو أنا أعطيناكم ما تريدون كان شراً لكم، وأخذ برقبة<sup>(١)</sup> صاحب هذا الأمر».

قال أبو جعفر عليه السلام: «ولاية الله أسرها إلى جبرئيل عليه السلام، وأسرها جبرئيل عليه السلام إلى محمد عليه السلام، وأسرها محمد عليه السلام إلى علي عليه السلام صلوات الله عليه، وأسرها علي عليه السلام صلوات الله عليه إلى من شاء، ثم أنتم تذيعون ذلك، من الذي أمسك حرفاً سمع به».

وقال أبو جعفر عليه السلام: في حكمة آل داود<sup>(٢)</sup>: ينبغي للمسلم أن يكون مالكاً لنفسه، مقبلاً على شأنه، عارفاً بأهل زمانه، فاتقوا الله ولا تذيعوا علينا، فلو أن الله عز وجل يدافع عن أوليائه، وينتقم من أعدائه وأوليائه، أما رأيت ما صنع الله بآل برمك<sup>(٣)</sup>، وما انتقم لأبي الحسن صلوات الله عليه منهم.

وقد كان بنو الأشعث<sup>(٤)</sup> على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم<sup>(٥)</sup> لأبي الحسن عليه السلام، وأنتم بالعراق وترون أعمال هؤلاء الفراعنة وما أمهل الله لهم، فعليكم بتقوى الله عز وجل، ولا تغرّنكم الدنيا، ولا تغتروا بمن أمهل الله تعالى له فكان الأمر قد صار إليكم، ولو أن العلماء وجدوا من يحدثونه ويكتب سرّه لحدّثوا ولبَيّتوا<sup>(٦)</sup> الحكمة، ولكن قد ابتلاهم الله بالإذاعة.

(١) في النسخ: (من فيه) بدلاً من: (برقبة) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) (في حكمة آل داود) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) آل برمك: هم البرامكة، قوم سكنوا محلة أو قرية البرمكية ببغداد فنسبوا إليها (انظر معجم البلدان ١: ٣٦٧ و٤٠٣، تاريخ بغداد ٦: ١٣٩ - ترجمة إبراهيم بن عمر المعروف بالبرمكي).

(٤) في النسخ: (بتوالي شعث) كذا، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) (بولايتهم) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٦) في «ض»: (ولبثوا) بدل من: (ولبيّتوا)، وفي «س» «م»: غير مقروءة.

وأنتم قوم تحبونا بقلوبكم، ويخالف ذلك فعلكم، والله ما يستوي اختلاف أصحابك ولهذا استتر على صاحبكم ليقال مختلفون، مالكم لا تملكون أنفسكم وتصبرون حتى يجيء الله بالذي تريدون، إن هذا الأمر ليس يجيء على ما يريد الناس، إنما هو أمر الله وقضاؤه والصبر، إنما يجعل من يخاف الفوت.

وقد رأيت ما كان من أمر علي بن يقطين<sup>(١)</sup> وما أوقع عند هؤلاء الفراعنة من أمركم، فلولا دفاع الله عن صاحبكم وحسن تقديره له، ولكن هو من الله ودفاعه عن أوليائه، أما كان لكم في أبي الحسن عظة.

أما ترى حال هشام بن الحكم فهو الذي صنع بأبي الحسن ع ما صنع، وقال لهم وأخبرهم، أترى الله يغفر له ما ركب متاً، فلو أعطيناكم ما تريدون كان شراً لكم ولكن العالم يعمل بما يعلم<sup>(٢)</sup>.

---

(١) هو علي بن يقطين بن موسى البغدادي، سكنها وهو كوفي الأصل، مولى بني أسد، أبو الحسن، ولد بالكوفة سنة أربع وعشرين ومائة، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة في أيام الإمام موسى بن جعفر ع، روى عن أبي عبد الله ع حديثاً واحداً وعن أبي الحسن موسى ع فأكثر، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الكاظم ع.

وقال الشيخ: ثقة، جليل القدر، له منزلة عظيمة عند أبي الحسن موسى ع، عظيم المكان في الطائفة، وكان في خدمة السفاح والمنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالإمامة وكذلك ولده، وكان يحمل الأموال إلى الإمام جعفر الصادق ع، فتم خبره إلى المنصور والمهدي فصرف الله عنه كيدهما.

انظر رجال النجاشي: ٧١٥/٢٧٣، فهرست الشيخ: ١٥/١٥٤، رجال البرقي: ٤٨، رجال الطوسي: ١٧/٣٥٤.

(٢) أورده الكليني في الكافي ٢: ١٠/٢٢٤ إلى قوله ع: «فكان الأمر قد صار إليكم» وعنه في بحار الأنوار ٤٨: ٥٨/٢٤٩ و ٧٥/٧٧.

وانظره ضمن ثلاثة أحاديث في قرب الإسناد: ٣٨٠ - ١٣٤٠/٣٨١ و ١٣٤١ و ١٣٤٣.

[٢٩/٣١٠] وعنه ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان<sup>(١)</sup>، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إِنَّمَا شِيعَتُنَا الْخُرَّسُ»<sup>(٢)</sup>.

[٣٠/٣١١] وعنهما، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن ذكره، عن عبدالله بن مسكان، عن عبيدالله بن علي الحلبي<sup>(٣)</sup>، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «مَا ذَنْبِي إِنْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى يَحِبُّ أَنْ يَعْبُدَ سِرًّا وَلَا يَعْبُدَ عَلَانِيَةً»<sup>(٤)</sup>.

[٣١/٣١٢] وعنهما، عن محمد بن سنان، عن علي بن السري، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إِنِّي لِأُحَدِّثَ الرَّجُلَ بِالْحَدِيثِ فَيَسْرَهُ فَيَكُونُ غَنًى لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَنُورًا لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِنِّي لِأُحَدِّثَ الرَّجُلَ بِالْحَدِيثِ فَيُذِيعُهُ فَيَكُونُ ذُلًّا لَهُ فِي الدُّنْيَا،

(١) في الكافي والمستطرفات: (عبدالله بن سنان).

(٢) أورده الكليني في الكافي ٢: ٢/١١٣ وعنه في وسائل الشيعة ١٢: ٣/١٨٢ وبحار الأنوار ٧١: ٦٦٢/٢٩٥، ورواه ابن إدريس في مستطرفات السرائر: ٢٥/٨٤ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٣/١٣٥ وج ٤٠/٧١، والطبرسي في مشكاة الأنوار: ١٧٥.

وقال العلامة المجلسي في مرآة العقول ٨: ٢/٢١١: الحديث صحيح، والخُرس: بالضم جمع الأخرس، أي هم لا يتكلمون باللفظ والباطل، وفيما لا يعلمون، وفي مقام التقيّة خوفاً على أنمتهم وأنفسهم وإخوانهم، فكلامهم قليل فكانتهم خُرس.

(٣) هو عبيدالله بن علي الحلبي بن أبي شعبة، مولى بني تيم اللات بن ثعلبة، أبو علي كوفي، وآل أبي شعبة بالكوفة بيت مذكور من أصحابنا روى جدهم عن الحسن والحسين عليهما السلام، وكانوا جميعهم ثقات مرجوعاً إلى ما يقولون، وكان عبيدالله يتجر مع أبيه وإخوته إلى حلب فغلب عليهم النسبة إلى حلب، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قالنا: مولى، ثقة، صحيح، له كتاب وهو أول كتاب صنّفه الشيعة. وكذلك عدّه الشيخ الطوسي.

انظر رجال النجاشي: ٦١٢/٢٣٠، رجال البرقي: ٢٣، رجال الطوسي: ١٠٤/٢٢٩.

(٤) لم يتم الوقوف فعلاً على مصدر للحديث.

وحسرة عليه يوم القيامة»<sup>(١)</sup>.

[٣٢/٣١٣] وعنهما، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن يونس بن يعقوب أو غيره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «لقد كتم الله الحقّ كتماناً، كأنّه أراد أن لا يعبد، وقال: الحقّ ميسر يسير، إنّ الله عزّ وجلّ أبى أن يعبد إلاّ سرّاً»<sup>(٢)</sup>.

[٣٣/٣١٤] وعنهما وعبد الله بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ ابن رثاب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر<sup>(٣)</sup> وأبي عبد الله عليه السلام قال: سمعتها يقولان: «أما والله لو وجدت<sup>(٤)</sup> منكم ثلاثة مؤمنين يحتملون الحديث ما استحللت<sup>(٥)</sup> أن أكتمكم شيئاً»<sup>(٦)</sup>.

[٣٤/٣١٥] محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن (محمّد بن)<sup>(٧)</sup> إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «آلى<sup>(٨)</sup> الرحمن على الناكح والمنكوح ذكراً كان أو أنثى إذا كانا محصنين<sup>(٩)</sup>، وهو على الذكر

(١) أورد الكليني قريباً منه في الكافي ٢: ٢٢١/٢٣ وعنه في وسائل الشيعة ٢٧: ٤١/٨٨ وبحار الأنوار ٧٥: ١٠٣/٤٣٧.

(٢) لم يتمّ الوقوف فعلاً على مصدر للحديث.

(٣) قوله: (عن أبي جعفر و) لم يرد في «ح».

(٤) في «ض»: (وجدنا).

(٥) في «ح»: (استخلفت) بدلاً من: (استحللت).

(٦) تقدم نظيره في الحديث ٢٨٢ بسند آخر.

(٧) أثبتناه من الوسائل، لضرورته، حيث لم يكن ابن أبي الخطاب يروي عن إسماعيل بن بزيع، ولم يكن ابن عقبة يروي عنه إسماعيل.

انظر معجم رجال الحديث ١٦: ٣١٣، ١٠٨ و ١٠: ٨٤، مستدركات النمازي ٨: ٢٥٧.

(٨) في «خ» «ض» ونسخة بدل من «س»: (أبى).

(٩) في نسخة بدل من «س» زيادة: (محصنين أن يرجمها).

إذا كان منكوحاً<sup>(١)</sup> أحصن ، يا يزيد : الزانية والزاني المتبرئ منّا « قلت : برىء الله منهم ، أليس هم المرجئة ؟ قال : « لا ، ولكنه الرجل منكم إذا أذاع سرنا وأخبر به أهله ، فخبّرت تلك جاريتها فأذاعته ، فهو بمنزلة الزانيين اللذين يرجحان »<sup>(٢)</sup> .

(تمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمّد وآله أجمعين)<sup>(٣)</sup> .

---

(١) قوله : (منكوحاً) لم يرد في «س» «ض» «م» .

(٢) نقله الحر العاملي عن بصائر الدرجات للأشعري في وسائل الشيعة ٢٨ : ٨/١٥٥ باختلاف .

(٣) من قوله : (تمّ الكتاب) إلى هنا لم يرد في «س» «م» والمختصر المطبوع وفي «ح» : (تمّ الكتاب والحمد لله وحده) ، وما أثبتناه من «ض» كي يعلم القارئ أنّ الكتاب كلّ له لم يتعلّق بالمختصر ، بل إلى هنا ينتهي ما اختصره الحسن بن سليمان من كتاب بصائر الدرجات للشيخ سعد بن عبد الله الأشعري . وقد أشرنا في المقدمة أنّ الحسن بن سليمان الحلبي نقل أحاديث القسم الثاني من مصادر شتى ، مع ذكر اسم الكتاب .





القِسْمُ الثَّانِي  
فِي أَحَادِيثٍ مُخْتَلِفَةٍ



[١/٣١٦] ومن كتاب الخرائج والجرائح لسعيد بن هبة الله الراوندي رحمته الله، قال: حدثنا علي بن عبد الصمد التيمي<sup>(١)</sup>، أخبرنا عن أبيه، عن السيّد أبي البركات علي بن الحسين الجوزي<sup>(٢)</sup> الحسيني، أخبرنا الشيخ أبو جعفر ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمّار بن<sup>(٣)</sup> مروان<sup>(٤)</sup>، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «قال رسول الله ﷺ: إنّ حديث آل محمد عظيم، صعب مستصعب، لا يؤمن به إلاّ ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد<sup>(٥)</sup> امتحن الله قلبه للإيمان، فما ورد عليكم من حديث آل محمد ﷺ فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه، وما اشمازت<sup>(٦)</sup> له قلوبكم وأنكرتموه فردّوه إلى الله وإلى الرسول ﷺ وإلى العالم من آل محمد ﷺ، فإنما الهالك أن يحدث أحدكم بالحديث أو بشيء لا يحتمله، فيقول: والله ما كان هذا، والله ما كان هذا، والإنكار لفضائلهم هو الكفر»<sup>(٧)</sup>.

(١) في المصدر: (علي بن محمد بن عبد الصمد التيمي)، والذي ذكره آقا بزرگ الطهراني هو: (علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التيمي)، والظاهر لافرق بينهم فتارة يذكر باسم الجد وأخرى باسم الأب (انظر الثقات العيون في سادس القرون: ٢٠٤).

(٢) في المختصر المطبوع: (الحويزي)، وذكره الأفندي في رياض العلماء ٣: ٤٢٣: الخوزي، وآقا بزرگ الطهراني في النابس في القرن الخامس: ١١٩: الجوري.

(٣) من قوله: (بابويه) إلى هنا سقط من «ح».

(٤) في «س» «ض»: (عثمان بن مروان).

(٥) في «س» زيادة: (مؤمن).

(٦) اشمازت: اجتمعت وانقبضت (انظر لسان العرب ٥: ٣٦٢ - مادة: شمز).

(٧) الخرائج والجرائح ٢: ١٧٩٢ وعنه وعن بصائر الدرجات: ١/٢٠ في بحار الأنوار ٢: ٢١/١٨٩

[٢/٣١٧] وأخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن<sup>(١)</sup> الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن منصور ابن يونس، عن مخلد بن حمزة بن نصر، عن أبي الربيع الشامي<sup>(٢)</sup>، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالسا فرأيت أنه قد نام فرفع رأسه وهو يقول: «يا أبا الربيع حديث تمضغه الشيعة بالسننها ما تدري<sup>(٣)</sup> ما كنهه» قلت: ما هو؟ قال: قول علي بن أبي طالب عليه السلام: «إن أمرنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي

➡ وعوالم العوالم ٣: ٧/٤٩٨.

وأورده الكليني في الكافي ١: ١/٤٠١: عن عمار بن مروان، عن جابر. ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٥: ٧/٣٦٦ عن الخرائج والمختصر، وأخرجه الحرز العاملي في الفصول المهمة في أصول الأئمة ١: ٢/٦١٥ عن بصائر الدرجات. (١) في المختصر المطبوع ص ١٠٧: (الحسن) بدلاً من: (المحسن)، وما في المتن أنبتاه من النسخ الثلاث وهو الموافق للمصدر وهو الصحيح، وهو فقيه صالح، أدرك الشيخ أبي جعفر الطوسي عليه السلام، وروى عنه ضياء الدين وقطب الدين الراونديان. انظر فهرست متجب الدين: ٣٥٧/١٥٥، النابس في القرن الخامس: ١٧٠ و ١٨١، أعيان الشيعة ٩: ٤٣٣.

(٢) أبو الربيع الشامي: هو خُليد وقيل: خالد بن أوفى العنزي، روى عن أبي جعفر عليه السلام في مورد واحد، وعن أبي عبد الله عليه السلام في بقية الموارد، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وعدّه الشيخ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام. وقال السيد الخوئي عليه السلام: الرجل لم يرد فيه قدح ولا مدح في كتب الرجال ولكنه مع ذلك ذهب جماعة إلى حسنه بل ووثاقته، فقال الحرز العاملي: خالٍ من الذم بل هو ممدوح كثير الرواية والحديث.

انظر رجال النجاشي: ٤٠٣/١٥٣ و ١٢٣٣/٤٥٥، رجال البرقي: ٤٣، رجال الطوسي: ٥/١٢٠، أمل الأمل ١: ٧٩/٨٢، معجم رجال الحديث ٨: ٧٤ - ٧٥.

(٣) في «ح»: «لا تدري» بدلاً من: «ما تدري».

مرسل ، أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان» .

«يا أبا الربيع ألا ترى أنه قد يكون ملك ولا يكون مقرباً ، فلا يحتمله إلا مقرب ، وقد يكون نبياً ولا يكون مرسلأ ، فلا يحتمله إلا مرسل ، وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ، فلا يحتمله إلا مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان»<sup>(١)</sup> .

[٣/٣١٨] وأخبرنا جماعة منهم الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري<sup>(٢)</sup> والشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد<sup>(٣)</sup> ، عن الشيخ أبي الحسن بن عبد الصمد التميمي ، أخبرنا أبو محمد أحمد بن محمد العمري<sup>(٤)</sup> ، أخبرنا محمد بن علي بن الحسين ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الرحمن بن كثير ، عن أبي عبد الله ﷺ ، قال : «أتى الحسين ﷺ أناس ، فقالوا له : يا أبا عبد الله حدثنا بفضلكم الذي جعله الله لكم ، فقال : إنكم لا تحتملونه ولا تطيقونه ، فقالوا : بلى نحتمل ، قال : إن كنتم صادقين فليتنح اثنان وأحدث<sup>(٥)</sup> واحداً ، فإن احتمله حدثتكم ، فتنحى

(١) الخرائج والجرائح ٢ : ٢٧٩٣ ، ورواه الصفار في بصائر الدرجات : ١/٢٦ وعنهما في بحار الأنوار ٢ : ٤٩/١٩٧ وعوالم العوالم ٣ : ١٩/٥٠٢ .

(٢) في المصدر : (أبو جعفر محمد بن الحسن النيسابوري) وفي البحار كالمثبت والظاهر ما في المتن هو الصحيح . وهو شيخ ثقة ، عين ، من مشايخ السيد ضياء الدين وقطب الدين الراونديان . انظر فهرست منتجب الدين : ٣٦٣/١٥٧ ، الثقات والعيون في سادس القرون : ٢٧٢ ، أعيان الشيعة ٩ : ٤٤٤ .

(٣) في «ح» «س» «ض» «م» : (محمد بن علي بن عبد الحميد) ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

وهو : الشيخ محمد بن علي بن عبد الصمد النيسابوري ، فاضل ، جليل ، من مشايخ ابن شهر آشوب (انظر أمل الآمل ٢ : ٨٥٤/٢٨٧ ، معجم رجال الحديث ١٣ : ٨٤٦١/١٦٧) .

(٤) في «ض» : (بن العمري) .

(٥) في «ح» «س» «ض» : (أحدث) .

اثنان وحدث واحداً<sup>(١)</sup>، فقام طائر العقل، ومزّ على وجهه وذهب، فكلّمه صاحبه فلم يردّ عليهما شيئاً<sup>(٢)</sup>، وانصرفوا<sup>(٣)</sup>.

[٤/٣١٩] وبهذا الإسناد، قال: أتى رجل الحسين بن عليّ عليه السلام، فقال: حدثني بفضلکم الذي جعل الله لكم، فقال عليه السلام: «إنّك لن تطيق حملة» فقال: بلى، حدثني يا ابن رسول الله فإنّي أحتمله، فحدثه الحسين عليه السلام بحديث، فما فرغ الحسين عليه السلام من حديثه حتى ابيضّ رأس الرجل ولحيته، وأنسي الحديث، فقال الحسين عليه السلام: «أدرکته رحمة الله حيث أنسي الحديث»<sup>(٤)</sup>.

[٥/٣٢٠] وأخبرنا جماعة منهم السيّدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعي الحسني، والأستاذان أبو القاسم وأبو جعفر ابنا كميح، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمّد ابن العبّاس، عن أبيه، عن محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سعد ابن عبد الله، عن عليّ بن محمّد بن سعد، عن حمدان<sup>(٥)</sup> بن سليمان النيسابوري، عن عبد الله بن محمّد اليماني، عن منيع بن الحجاج، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ الله تعالى فضّل أولي العزم من الرسل بالعلم على الأنبياء عليهم السلام،

(١) من قوله: (فإن احتمله) إلى قوله: (وحدث واحداً) سقط من «ض».

(٢) في «ض» وبعض نسخ الخرائج والجرائح: (جواباً).

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٤/٧٩٥ وعنه في بحار الأنوار ٢٥: ٢٦/٣٧٨ وإنبات الهداة ٢: ٣٤/٥٨٢.

(٤) من قوله: (من حديثه) إلى قوله: (فقال الحسين عليه السلام) سقط من «ح».

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٥/٧٩٥ وعنه في بحار الأنوار ٢٥: ٢٧/٣٧٩ وإنبات الهداة ٢: ٣٥/٥٨٢.

(٦) في «ح» «س» «ض» «م»: (حمران)، وما في المتن هو الصحيح، وهو ثقة، من وجوه أصحابنا، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الرضا والهادي والعسكري عليهم السلام، وفيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

انظر رجال النجاشي: ٣٥٧/١٣٨، رجال الطوسي: ٣٠/٣٧٤ و ٢٤/٤١٤ و ٤/٤٣٠ و ٥٨/٤٧٢،

رجال العلامة: ٣٥٦/١٣٣.

وفَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عليهم<sup>(١)</sup>، وورَّثنا علمهم وفَضَّلنا عليهم في فضلهم، وعُلِّمَ رسول الله ﷺ ما لا يُعَلِّمون، وعُلِّمنا علم رسول الله ﷺ، فروينا<sup>(٢)</sup> لشيعتنا، فن قبله منهم فهو أفضلهم، وأينا نكون فشيعتنا معنا».

وقال ﷺ: «تَمَصُّونَ الرواضع، وتدعون<sup>(٣)</sup> النهر العظيم» فقيل: ما تعني بذلك؟ قال: «إِنَّ الله تعالى أوحى إلى رسول الله ﷺ علم النبيين بأسره، وعَلِّمه الله تعالى ما لم يَعْلَمَهُمْ، فأَسَرَّ ذلك كُلَّهُ إلى أمير المؤمنين ﷺ» فقيل<sup>(٤)</sup>: فيكون عليّ ﷺ<sup>(٥)</sup> أعلم أم بعض الأنبياء؟ فقال: «إِنَّ الله يفتح مسامع من يشاء، أقول: إِنَّ رسول الله ﷺ حوى علم جميع النبيين، وعَلِّمه الله<sup>(٦)</sup> ما لم يَعْلَمَهُمْ وَأَنَّهُ جعل ذلك كُلَّهُ عند عليّ ﷺ فتقول: عليّ ﷺ أعلم أم بعض الأنبياء؟!» ثم تلا قوله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾<sup>(٧)</sup> - ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَهَا عَلَى صَدْرِهِ - وقال: «وعندنا والله علم الكتاب كُلِّهِ»<sup>(٨)</sup>.

(١) قوله: (وفَضَّلَ مُحَمَّدًا ﷺ عليهم) لم يرد في «ح» والمصدر.

(٢) في «ح» والمصدر: (فروينا) بدلاً من: (فروينا).

(٣) في «س»: (ويمصون الرواضع ويدعون).

الرواضع: ما نبت من أسنان الصبي ثم سقط في عهد الرضاع، يقال منه سقطت روضعه، أو قيل:

الرواضع ست من أعلى الفم وست من أسفله، والراضعة: كل سَيِّ تَنْقَرُ (انظر لسان العرب ٨:

١٢٨).

(٤) (فقيل) لم يرد في «س» «ض» «م».

(٥) في «ح»: (إِنَّ عَلِيًّا ﷺ) بدل من: (فيكون عليّ ﷺ).

(٦) لفظ الجلالة (الله) لم يرد في «ح» «س» «ض».

(٧) النمل (٢٧): ٤٠.

(٨) الخرائج والجرائح ٢: ٦٧٩٦، وعنه في بحار الأنوار ٢: ٩٢/٢٠٥ و ٢٦: ١١/١٩٩ إلى قوله:



[٦/٣٢١] أخبرنا السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي<sup>(١)</sup>، عن جعفر الدوريسي<sup>(٢)</sup>، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان أبي عبد الله الحارثي، عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى، أخبرنا أبي عن سعد بن عبد الله<sup>(٣)</sup>، عن محمد ابن الحسين<sup>(٤)</sup>، عن أحمد بن محمد بن أبي بشير، عن كثير بن أبي عمر أنّ

❦ فيشيعتنا معنا.

وأورد نحوه الصفار في بصائر الدرجات: ١٢/١١٧ باسناده إلى علي بن النعمان، عن بعض الصادقين .. وعنه وعن الخرائج في بحار الأنوار ٢٦: ٣١٩٥.

وكذلك الكليني في الكافي ١: ٢٢٢/ح ٦ باسناده إلى علي بن النعمان وعنه وعن بصائر الدرجات في بحار الأنوار ١٧: ٦١٣١.

ونقله المجلسي في البحار ٤٠: ١١/٢١١ عن المختصر، وفي المحتضر: ٣٢٨، وفي التفضيل: ١٦٤.

(١) السيد أبو البركات: وهو فقيه، محدّث، ثقة، وهو استاذ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرست، قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي والشيخ ابن البراج، ويروي عن جعفر بن محمد الدوريسي وأبي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي.

انظر فهرست منتجب الدين: ٧٤/٤٤ و٣٨٧/١٦٣، الثقات العيون في سادس القرون: ٢٥٠، أعيان الشيعة ٩: ١٢٢.

(٢) في «ح» «ض» «م» ونسخة بدل من «س»: (الفرهيني)، كذا، وفي «س»: (القرزويني)، وما في المتن هو الصواب.

وهو: جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الدوريسي، ثقة، عين، عظيم الشأن، معاصر الشيخ الطوسي، وله كتب منها: الكفاية في العبادات، وكتاب يوم وليلة، وكتاب الاعتقادات وكتاب الرد على الزيدية، وغير ذلك.

انظر رجال الطوسي: ١٦٤/١٩، رجال ابن داود: ٣٣١/٦٥، نقد الرجال ١: ٧٢/٣٥٨، معجم رجال الحديث ٥: ٢٢٥٥/٧٣ وص ٢٣٠٦/٩٦.

(٣) من قوله: (الحارثي) إلى قوله: (سعد بن عبد الله) سقط من «ح».

(٤) في «ح» «س»: (الحسن) بدلاً من: (الحسين).

الباقر عليه السلام<sup>(١)</sup> قال: «لقد سأل موسى عليه السلام مسألة لم يكن عنده جواب<sup>(٢)</sup>، ولو كنت شاهدهما لأخبرت كل واحد منها بجوابه، ولسألتها مسألة لم يكن عندهما فيها جواب»<sup>(٣)</sup>.

[٧/٣٢٢] قال سعد: وأخبرنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن معمر بن عمرو<sup>(٤)</sup>، عن عبدالله بن الوليد السمان<sup>(٥)</sup>، قال: قال الباقر عليه السلام: «يا عبدالله ما تقول في عليّ وموسى وعيسى صلوات الله عليهم؟» قلت: وما عسى أن أقول فيهم؟ قال عليه السلام: «والله عليّ أعلم منها»<sup>(٦)</sup>، ثم قال: «أستم تقولون: إنّ عليّ صلوات الله عليه ما لرسول الله ﷺ من العلم؟» قلنا<sup>(٧)</sup>: نعم، والناس ينكرون. قال: «فخاصمهم فيه بقوله تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاحِ مِنْ كُلِّ

(١) في «ح» والمصدر: (كثير بن أبي عمران، عن الباقر عليه السلام) بدلاً من: (كثير بن أبي عمر أن الباقر عليه السلام).

(٢) في المصدر: (جوابها).

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٧/٧، وفيه: أخبرنا السيد أبو البركات .. عن أحمد بن أبي بشر، عن كثير بن أبي عمران .. وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٤/١٩٥ وعن بصائر الدرجات: ١/٢٢٩ بإسناده إلى كثير بن أبي عمران ..

وذكره المصنّف في المحتضر: ٤٧١، وتفضيل الأئمة عليه السلام: ٢٨١، عن كتاب الحسن بن كبش رفعه إلى كثير بن أبي عمران، عن الباقر عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ١٣/٢٠٠.

(٤) في المصدر: (محمد بن عمرو)، وما في هامشه موافق لمتن كتابنا (انظر الهامش ٨ في الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٨).

(٥) هو عبدالله بن الوليد السمان النخعي، مولى، كوفي، روى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام وأبي عبدالله عليه السلام، ثقة، عدّه البرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٥٧٧/٢٢١، رجال البرقي: ٢٢، معجم رجال الحديث ١١: ٧٢١٣/٣٩٢.

(٦) في «ح» والمصدر: (هو والله أعلم منهما) بدلاً من: (والله عليّ أعلم منهما).

(٧) في المصدر: (قلت).

شَيْءٍ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ فَأَعْلَمْنَا <sup>(٢)</sup> أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ لَهُ الشَّيْءَ كُلَّهُ .

وقال لعيسى عليه السلام : ﴿وَلَا يَنْ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> فَأَعْلَمْنَا <sup>(٥)</sup> أَنَّهُ لَمْ يَبَيِّنِ الْأَمْرَ كُلَّهُ .

وقال لمحمد عليه السلام : ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً﴾ <sup>(٦)</sup> ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ <sup>(٧)</sup> قال : فسئل عن قوله تعالى : ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ <sup>(٨)</sup> قال : «والله إيانا عنى ، وعلي عليه السلام أولنا ، وأفضلنا ، وأخيرنا» <sup>(٩)</sup> بعد رسول الله عليه السلام .

وقال : «إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حَالِهِ عِنْدَنَا» <sup>(١٠)</sup> وليس يمضي منا عالم إلا خلف من يعلم علمه ، والعلم نتوارث به <sup>(١١)</sup> «<sup>(١٢)</sup> .

(١) الأعراف (٧) : ١٤٥ .

(٢) في المصدر : (فعلمنا) .

(٣) الزخرف (٤٣) : ٦٣ .

(٤) ما بين القوسين لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع والمصادر .

(٥) في المصدر : (فعلمنا) .

(٦) النساء (٤) : ٤١ .

(٧) النحل (١٦) : ٨٩ .

(٨) الرعد (١٣) : ٤٣ .

(٩) في «ح» والمصدر : (وآخرنا) بدل من : (وأخيرنا) .

(١٠) (عندنا) لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع ولم ترد في المصادر .

(١١) في المصدر : (والعلم يتوارث) بدلاً من : (والعلم نتوارث به) .

(١٢) الخرائج والجرائح ٢ : ٨/٧٩٨ وعنه في تفضيل الأئمة عليه السلام : ٢٨١ وبحار الأنوار ٢٦ : ١٠/١٩٨ .

وأورده الصَّفَّارُ في بصائر الدرجات : ١/٢٢٧ وص ٣/٢٢٨ وص ٦/٢٢٩ إلى قوله في الآية ٨٩ من سورة النحل ، ومن ثلاث طرق بإسناده إلى عبدالله بن الوليد السمان .. وعنه في بحار الأنوار ١٣ :

فإذا كان ذلك كذلك، فكلّ حديث رواه أصحابنا، ودوّنوه مشايخنا في معجزاتهم ودلائلهم، لا يستحيل في مقدورات الله أن يفعله، تأييداً لهم ولطفاً للخلق، فإنّه لا يطرح بل يتلقّى بالقبول<sup>(١)</sup>.

[٨/٣٢٣] وروي عن عبّاد بن سليمان، عن أبيه<sup>(٢)</sup>، عن عيثم بن أسلم، عن معاوية بن عمّار الدهني<sup>(٣)</sup>، قال: دخل أبو بكر على علي<sup>(٤)</sup> أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يحدث إلينا في أمرك شيئاً بعد أيام الولاية بالغدير، وأنا أشهد أنّك مولاي مقرّر لك بذلك، وقد سلّمت عليك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بإمرة المؤمنين.

وأخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أنّك وصيّته ووارثه وخليفته في أهله ونسائه، وأنّك وارثه، وميراثه قد صار إليك، ولم يخبرنا أنّك خليفته في أمّته من بعده، ولا جرم لي فيما بيني وبينك، ولا ذنب لنا فيما بيننا وبين الله تعالى.

فقال له علي<sup>(٥)</sup>: «إن أريتك رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى يخبرك بأني أولى بالأمر الذي

➤ ٤٩/٢٤٢ وج ١٤/٢٤٥: ٢٣ وج ١٧/١٤٥: ٣٤ وج ٣٥: ١٣/٤٣٢ وص ١٤/٤٣٣.

ورواه الطبرسي في الاحتجاج ٢: ١٣٩ - ١٤٠: عن عبدالله بن الوليد السمان (نحوه) وإلى قوله في الآية ٤٣ من سورة الرعد وعنه في تأويل الآيات ١: ٢٢/٢٣٩ وبحار الأنوار ٣٥: ٣/٤٢٩.

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠٠/ذيل الحديث ٨.

(٢) في الاختصاص: عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، ونقله العلامة المجلسي عن المختصر والاختصاص من دون ذكر محمّد بن سليمان، وكذلك بصائر الصفّار، والظاهر ما في الاختصاص هو الصواب لأنّه في ترجمة عبّاد بن سليمان في كتب الرجال لم نجد أنّه يروي عن أبيه بل يروي عن محمّد بن سلمان (انظر معجم رجال الحديث ١٠: ٦١٤٥/٢٣١).

(٣) في الاختصاص زيادة: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٤) الاسم المبارك (علي) لم يرد في «ش» «س» «ض».

أنت فيه منك، وإِنَّكَ إِن لم تعزل نفسك عنه<sup>(١)</sup> فقد خالفت الله ورسوله ﷺ»<sup>(٢)</sup> فقال: «إِن أريتنيه<sup>(٣)</sup> حتَّى يخبرني ببعض هذا اكتفيت به، فقال له علي<sup>(٤)</sup> عليه السلام: «فتلتني<sup>(٥)</sup> إِذا صليت المغرب حتَّى أريكه» قال: فرجع إليه بعد المغرب، فأخذ بيده وأخرجه إلى مسجد قبا، فإذا هو برسول الله ﷺ جالس في القبلة، فقال له: «يا فلان وثبتَّ على مولاك علي<sup>(٦)</sup> وجلست مجلسه، وهو مجلس النبوة، لا يستحقه غيره، لأنَّه وصيِّي وخليفتي، فنبذت أمري وخالفت ما قلته لك، وتعرّضت لسخط الله وسخطي، فانزع هذا السربال<sup>(٧)</sup> الذي تسربلته بغير حقّ، ولا أنت من أهله، وإلّا فهو عدك النار».

قال: فخرج مذعوراً<sup>(٨)</sup> ليسلم الأمر إليه، وانطلق أمير المؤمنين صلوات الله عليه فحدّث سلمان بما كان وما جرى<sup>(٩)</sup>، فقال له سلمان: ليُبدَيْنَ هذا الحديث لصاحبه وليخبرنّه بالخبر، فضحك أمير المؤمنين عليه السلام وقال: «أما إنَّه سيخبره وليمنعنه إن هم بأن يفعل، ثمّ قال: لا والله لا يذكران ذلك أبداً حتّى يموتا».

(١) في «ح» والخرائج والجرائح: (لم تعزل عنه) بدلاً من: (لم تعزل نفسك عنه).

(٢) قوله (الله ورسوله ﷺ) لم يرد في «ح» والخرائج والجرائح.

(٣) في «ح» «س» «ض»: (أريتني) بدلاً من: (أريتنيه)، وفي نسخة بدل من «ض» والبحار كالمثبت.

(٤) قوله: (له علي) لم يرد في «ح» «ض» «م».

(٥) في «ح» «س» «م»: (فتلتني بي).

(٦) السربال: القميص والدرع، وكلّ ما لبس فهو سربال، وكُنّي به عن الخلافة (انظر لسان العرب

١١: ٣٣٥ - مادة: سربل).

(٧) الذعر: الخوف والفرع. انظر العين ح ٢: ٦٦٣ (انظر القاموس المحيط ٢: ٣٤ - مادة: ذعر).

(٨) في النسخ: (بما كان جرى) وما في المتن من المختصر المطبوع.

قال: فلتقى صاحبه فحدثه بالحديث كله، فقال له: ما أضعف رأيك وأخور<sup>(١)</sup> قلبك<sup>(٢)</sup>، أما تعلم أن ذلك من بعض سحر ابن أبي كبشة<sup>(٣)</sup>، أنسيت سحر بني هاشم، فأقيم على ما أنت عليه<sup>(٤)</sup>.

[٩/٣٢٤] وعن الباقر، عن أبيه ﷺ أنه قال: «صار جماعة من الناس بعد موت الحسن ﷺ إلى الحسين ﷺ، فقالوا: يا بن رسول الله ما عندك من أعاجيب أبيك التي كان يريناها؟ فقال: هل تعرفون أبي؟ قالوا: كلنا نعرفه، فرفع لهم سترًا كان على باب بيت، ثم قال: انظروا في البيت، فنظروا، فقالوا: هذا أمير المؤمنين ﷺ ونشهد<sup>(٥)</sup>

(١) الْخَوَرُ: الضعف (انظر لسان العرب ٤: ٢٦٢ - مادة: خور).

(٢) في البصائر والاختصاص والمختصر المطبوع: (عقلك).

(٣) ابن أبي كبشة: رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان وعبد الشعري العبور، فسُمي المشركون سيدنا رسول الله ﷺ ابن أبي كبشة لخلافه إياهم إلى عبادة الله تعالى، تشبيهاً به، كما خالفهم أبو كبشة إلى عبادة الشعري، وقال آخرون: أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناف جد سيدنا رسول الله ﷺ من قبل أمه فنسب إليه لأنه كان نزع إليه في الشبه. وقيل: إنما قيل له ابن أبي كبشة لأن أبا كبشة كان زوج المرأة التي أرضعته ﷺ (انظر لسان العرب ٦: ٣٣٨ - كبش).

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ١٦/٨٠٧ وعنه في الإيقاظ من الهجعة ١٥/٢٠٧.

وأورده الصفار في بصائر الدرجات: ١٤/٢٧٨، والمفيد في الاختصاص: ٢٧٢ باختلاف يسير في اللفظ.

وذكره المصنّف في المحتضر: ٤٣/٩٣.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٣١: ٨٨/٦١٥ وج ٤١: ٣٨/٢٢٨ عن المختصر والاختصاص.

(٥) في «س» «ض» «م»: (فنظرنا فإذا أمير المؤمنين ﷺ فقلنا نشهد) بدل من: (فنظروا، فقالوا: هذا أمير المؤمنين ﷺ ونشهد).

أَنَّكَ خَلِيفَةُ اللَّهِ حَقًّا<sup>(١)</sup> وَأَنَّكَ وَلَدُهُ<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[١٠/٣٢٥] وَرُوي أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ لِلْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ<sup>(٤)</sup>:

«يَا حَارِثُ هَمْدَانَ مِنْ يَمْتِ يَرْنِي مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قَبْلًا»<sup>(٥)</sup>

(١) في «س» زيادة: (حقاً).

(٢) قوله: (وَأَنَّكَ وَلَدُهُ) لم يرد في «ح» والخرائج والجرائح والمحتضر.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٢٠/٨١١ وعنه في الإيقاظ من لهجة: ٢٠/٢٠٩ وإثبات الهداة ٢: ٣٧/٥٨٢

ومدينة المعاجز ٣: ٧٣٩/٧٥ وص ٨٠/٥١٢.

وذكره المصنّف في المحتضر: ٩٢.

(٤) هو الحارث الأعور بن عبدالله بن كعب بن أسد بن خالد بن ..... بن همدان، عدّه البرقي من أولياء الإمام علي عليه السلام، وعدّه الشيخ من أصحاب الإمام علي والحسن المجتبى عليهما السلام، وقال اليافعي في حوادث سنة ٦٥ للهجرة: وفيها توفّي الحارث .... الفقيه صاحب علي عليه السلام. وعليه اتفقت أكثر الآراء.

انظر طبقات ابن سعد ٦: ١٦٨، مرآة الجنان ١: ١١٤، رجال البرقي: ٤، رجال الطوسي: ٤/٣٨

و ٣/٦٧.

(٥) قال السيّد محسن الأمين في أعيان الشيعة ٤: ٣٧٠: وتوهم ابن أبي الحديد أنّ هذا الشعر منسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وهذا التوهم نشأ من النظر إلى قوله عليه السلام: يا حار همدان، فظنّ أنّ المروي عنه أنّه قال ذلك هو أمير المؤمنين عليه السلام لأنّه لم يطّلع على البيت الأول.

وفي الديوان المنسوب إليه عليه السلام ذكر هذه الأبيات وذكر البيت الأول في آخرها، ولم يتفطن جامعهم إلى هذا البيت يدلّ على أنّ كلّ الأبيات ليست له عليه السلام سواء ذكر في أولها أم آخرها، ونقل صاحب مجالس المؤمنين هذه الأبيات عن الديوان ناسباً لها إلى أمير المؤمنين عليه السلام، ولم يتفطن إلى أنّ البيت الأخير يدلّ على أنّها ليست له عليه السلام.

والصحيح أنّه لم يخاطبه بها بل بمضمونها وأنها للسيّد الحميري. انتهى.

ويؤيد هذا قول القندوزي في الينابيع: هذا النظم ليس لحضرته عليه السلام، وإنّما هو للسيّد الحميري عليه السلام نظم كلامه عليه السلام.

وإليك المصادر التي نسبت الأبيات للسيّد الحميري عليه السلام: أمالي الطوسي: ٦٢٧، أمالي المفيد: ٧،

وهذا الكلام منه عليه السلام عام يتناول حياته والحال الذي بعد وفاته<sup>(١)</sup>.

[١١/٣٢٦] وعن محمد بن الحسن الصفار أخبرنا الحسن بن علي، عن العباس بن عامر، عن أبان، عن بشير النبال، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «كنت خلف أبي عليه السلام وهو على بغلته، فنفرت<sup>(٢)</sup> فإذا رجل في عنقه سلسلة ورجل يتبعه، فقال لأبي عليه السلام: يا علي بن الحسين اسقني، فقال الرجل الذي خلفه - وكأنه موكل به: لا تسقه لا سقاء الله، فإذا هو معاوية لعنه الله»<sup>(٣)</sup>.

🔍 ينابيع المودة ١: ٢١٣، بشارة المصطفى: ٥، الفصول المهمة للحر العاملي ١: ٣١٥، وموجودة أيضاً في ديوان السيد الحميري: ١٢٧.

وأما المصادر التي نسبت الأبيات للإمام علي عليه السلام فهي: الغارات ٢: ٧٢٠، المحتضر للمصنف: ١٢٧، شرح نهج البلاغة ١: ٢٩٩، البيهقي في أنوار العقول من أشعار وصي الرسول: ٣٢٥، ديوان الإمام علي عليه السلام: ١٢٥.

وأورد السيد الأمين قصيدة السيد الحميري في ترجمته في الأعيان ج ٣: ٤٢٦.

قول علي لحارث عجب	كم ثم اعجوبة له جملا
يا حار همدان من يمت يرني	من مؤمن أو منافق قبلا
يعرفني طرفه وأعرفه	بعينه واسمه وما فعلا
وأنت على الصراط تعرفني	فلا تخف عشرة ولا زللا
اسقيك من بارد على ظمأ	تخاله في الحلاوة العسلا
أقول للنار حين توقف للمر	ض على جسرها ذري الرجل
ذريه لا تقريه إن له	حبلاً بحبل الوصي متصلا
هذا لنا شبيعة وشيعتنا	أعطاني الله فيهم الأملا

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٨١٢/ذيل حديث ٢١.

(٢) في الاختصاص والمحتضر: فنظرت.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨١٣/٢٢ وعنه في الإيقاظ من الهجعة ١٩/١٩٥.

ورواه الصفار في بصائر الدرجات: ١/٢٨٤ وعنه في بحار الأنوار ٣٣: ٤٣٩/١٦٧ ومدينة المعاجز



[١٢/٣٢٧] روى أبو الصخر، عن أبيه، عن جدّه أنّه كان مع الباقر عليه السلام بنى وهو يرمي الجمار، فرمى وبقي في يده خمس حصيات، فرمى باثنتين في ناحية من الجمرة، وبثلاث في ناحية منها، فقال له جدّي: جعلني الله فداك لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعه أحد، إنك رميت بحصياتك في العقبات، ثمّ رميت بعد ذلك يمنة ويسرة، فقال: «نعم يابن العم، إذا كان في كلّ موسم يُخرج الله الفاسقين الناكثين غصّين طريّين فيصلبان هاهنا، لا يراها أحد<sup>(١)</sup> إلّا الإمام، فرميت الأوّل ثنتين، والثاني ثلاث لأنّه أكفر وأظهر لعداوتنا، والأوّل أدهى وأمر<sup>(٢)</sup>».

[١٣/٣٢٨] وعن الصفار، عن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «خرجت مع أبي عليه السلام إلى بعض أمواله فلمّا صرنا في الصحراء استقبله شيخ، فنزل إليه أبي وسلّم عليه،

٤: ١٠٧/٣٦٤.

وأورد قريباً منه أيضاً في بصائر الدرجات: ٢/٢٨٥ - ٥ بأسانيد متعدّدة.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٥ وعنه في بحار الأنوار ٣٣: ٤٤٠/١٦٨: عن أيوب بن نوح والحسن بن عليّ بن عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر... وفي ص ٢٧٦ روى قريباً منه حديثين وبسندين مختلفين، وعنه في بحار الأنوار ٣١: ١٧٠/٦٤٥ و ١٧١.

وذكره المصنّف في المحتضر: ٩١ بنفس السند والمتن.

ورواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ١٥٧ (مثله).

(١) قوله: (أحد) لم يرد في «ح» «ض» والمصادر.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٨١٦/ ذيل حديث ٢٥، وأورده الصفار في بصائر الدرجات: ٢٨٦/ ذيل حديث ٨ وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٣٠٥/ ذيل الحديث ١٠ وج ٣٠: ١٩٢/ ذيل الحديث ٥٢ باختلاف يسير.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٧ باختلاف يسير وعنه في مدينة المعاجز ٥: ٢٣/ ذيل الحديث ٢٤، ومستدرک الوسائل ١٠: ٧٨/ ذيل الحديث ١.

وذكره المصنّف في المحتضر: ٤١/٩١.

فجعلت أسمعته وهو يقول له : جعلت فداك ، ثمّ تساءلا<sup>(١)</sup> طويلاً ، ثمّ ودّعه أبي وقام الشيخ وانصرف ، وأبي ينظر خلفه<sup>(٢)</sup> حتى غاب شخصه عنّا ، فقلت لأبي : من هذا الشيخ الذي سمعتك تعظّمه في مساء لثك ؟ فقال : يا بني هذا جدّك الحسين عليه السلام<sup>(٣)</sup> .

[١٤/٣٢٩] وعن الصّفّار ، عن عليّ بن الحسن بن فضال ، عن أبيه ، عن العلاء بن يحيى المكفوف ، عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن محمّد بن أبي زياد<sup>(٥)</sup> ، عن عطية الأبراري<sup>(٦)</sup> أنّه قال : « طاف رسول الله ﷺ بالكعبة ، فإذا آدم عليه السلام بجذاء الركن اليماني فسلم عليه ، ثمّ انتهى إلى الحجر فإذا نوح عليه السلام بجذائه - وهو<sup>(٧)</sup> رجل طويل - فسلم عليه<sup>(٨)</sup> . »

[١٥/٣٣٠] وعن الصّفّار ، عن أحمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن يزيد ، عن إسماعيل بن عبد العزيز ، عن أبان ، عن أبي بصير ، عن

(١) في «س» «ض» «م» : (تحدّثنا) بدلاً من : (تساءلا) .

(٢) في «س» «ض» «م» : (وأنا أنظر إليه) ، وفي نسخة بدل من «س» : (وإنّا ننظر إليه) .

(٣) الخرائج والجرائح ٢ : ٣٠/٨١٩ وعنه في الإيقاظ من الهجعة : ٢٣/٢١٠ ، وذكره المصنّف في المحتضر : ٨٩ .

وروى نحوه الصّفّار في بصائر الدرجات : ١٨/٢٨٢ وفيه : عن أبي إبراهيم عليه السلام ، وعنه في المحتضر : ١٣ وبحار الأنوار ٦ : ١٤٢/٢٣١ وج ٤٧ : ٨/٣٠٤ ومدينة المعاجز ٥ : ١٥٧/٣٨٢ .

(٤) قوله : (أبيه عن محمّد بن) لم يرد في «ح» ، وقوله : (عن أبيه) لم يرد في المصادر .

(٥) في متن الخرائج : (عمر بن أبي زياد) ، وقد أثبتوه من البصائر ، وأمّا نسخ الخرائج «ط» «هـ» «م» فهي مطابقة لما في المتن ، وكذلك المحتضر .

(٦) عطية الأبراري : عذّة الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام . وعلى هذا المبني يكون القول منسوباً إلى الإمام عليه السلام ، وعليه نصّصناه (انظر رجال الطوسي : ٦٢٠/٢٦١) .

(٧) (وهو) لم ترد في «ح» والخرائج والبصائر .

(٨) الخرائج والجرائح ٢ : ٣١/٨١٩ وعنه في الإيقاظ من الهجعة : ٣٥/١٧٩ .

وأورده الصّفّار في بصائر الدرجات : ١٣/٢٧٨ وعنه في المحتضر : ٩٠ وبحار الأنوار ٦ : ٧/٣٠٤ ، ٤٠/٢٣١ وج ٢٧ : ٧/٣٠٤ .

الصادق عليه السلام، قال: قلت له: ما فضلنا على من خالفكم<sup>(١)</sup>، فوالله إني لأرى الرجل منهم أرخى بالاً، وأنعم عيشاً، وأحسن حالاً، وأطعم في الجنة.

قال: فسكت عني حتى إذا كنا بالأبطح من مكة ورأينا الناس يضحون إلى الله تعالى، فقال: «يا أبا محمد هل تسمع ما أسمع؟» قلت: أسمع ضجيج الناس إلى الله تعالى.

قال: «ما أكثر الضجيج والعجيج وأقلّ الحجيج! والذي بعث بالنبوة محمداً عليه السلام وعجل بروحه إلى الجنة ما يتقبل الله إلا منك ومن أصحابك خاصة» قال: ثم مسح يده على وجهي، فنظرت فإذا<sup>(٢)</sup> أكثر الناس خنازير وحمير وقردة إلا رجلاً بعد رجل<sup>(٣)(٤)</sup>.

[١٦/٣٣١] وعن أبي سليمان داود بن عبدالله، عن سهل بن زياد، عن عثمان بن عيسى، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أنا مولاك ومن شيعتك، ضعيف ضير، اضمن<sup>(٥)</sup> لي الجنة.

قال: «أولاً أعطيك علامة الأئمة أو غيرهم؟» قلت: وما عليك أن تجمعهما لي. قال: «وتحبّ ذلك؟» قلت: وكيف لا أحبّ، فما زاد أن مسح على بصري

(١) قوله: (على من خالفكم) لم يرد في «ح»، وفي البصائر والخرائج: (على من خالفنا).

(٢) في «س» «ض»: (وإذا).

(٣) (بعد رجل) أثبتناه من المصدر.

(٤) أوردته الراوندي في الخرائج والجرائع ٢: ٣٤/٨٢١ وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٢/٣٩، وأورد مثله

الصّغار في بصائر الدرجات: ٢٧١/ذيل الحديث ٦ وعنه في إثبات الهداة ٣: ١٠٤/١٠٧.

(٥) في «س» والمدينة والبحار ٤٦: ٢٨٤: (فاضمن).

فأبصرت جميع الأئمة عنده، ثم<sup>(١)</sup> ما في السقيفة<sup>(٢)</sup> التي كان فيها جالساً.

ثم قال: «يا أبا محمد مدّ بصرك فانظر ماذا ترى بعينيك<sup>(٣)</sup>؟» قال: فوالله ما أبصرت إلّا كلباً أو خنزيراً أو قرداً، قلت: ما هذا الخلق الممسوخ؟ قال: «هذا الذي ترى هو السواد<sup>(٤)</sup> الأعظم، ولو كشف الغطاء<sup>(٥)</sup> للناس ما نظر الشيعة إلى من خالفهم إلّا في هذه الصورة».

ثم قال: «يا أبا محمد إن أحببت تركتك على حالك هكذا<sup>(٦)</sup> وحسابك على الله<sup>(٧)</sup>، وإن أحببت ضمنت لك على الله الجنة، ورددتك إلى حالك الأوّل» قلت: لا حاجة لي في النظر إلى هذا الخلق المنكوس<sup>(٨)</sup>، ردّني ردّني إلى حالتي، فها للجنة عوض، ففسح يده على عينيّ فرجعت كما كنت<sup>(٩)</sup>.

[١٧/٣٣٢] وعن الصّفّار، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة<sup>(١٠)</sup>، عن

(١) قوله: (الأئمة عنده، ثم) لم يرد في «ح» والمصدر.

(٢) السقيفة: خشبة عريضة طويلة، يُلفّ عليها البواري (انظر لسان العرب ٩: ١٥٦ - مادة: سقف).

(٣) في «س» والمدينة والبحار: (بعينك).

(٤) سواد الناس: عامّتهم، وكل عدد كثير (انظر الصحاح ٢: ٤٩٢ - مادة: سود).

(٥) (الغطاء) لم ترد في «س».

(٦) في «س» «ض» والبحار ٤٦: ٢٨٤: (هذا).

(٧) (وحسابك على الله) لم يرد في النسخ وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٨) المنكوس: المقلوب، نكست الشيء: قلبته (انظر الصحاح ٣: ٩٨٦ - مادة: نكس).

(٩) الخرائج والجرائح ٢: ٣٥/٨٢١ وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٣/٣٠ ومدينة المعاجز ٥: ١٣٨/١٨٧ وإثبات الهداة ٣: ٥٤/٥٧، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٦: ٨٨/٢٨٤ عن المختصر.

(١٠) في «س» والمختصر المطبوع ص ١١٢: (عبد الله بن جميلة)، وما في المتن هو الصحيح وهو

عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: حججت مع أبي عبد الله عليه السلام فلما كنّا في الطواف قلت له: يا بن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق؟ قال: «إنّ أكثر من ترى قردة وخنازير» قلت: أرنيهم، فتكلّم بكلمات ثم أمرّ يده على بصري، فرأيتهم كما قردة وخنازير<sup>(١)</sup> في بصري، فقلت: ردّ عليّ بصري الأول<sup>(٢)</sup>، فدعا فرأيتهم كما رأيتهم في المرّة الأولى.

ثم قال: «أنتم في الجنّة تحبرون»<sup>(٣)</sup> وبين أطباق النار تطلبون فلا توجدون، ثم قال<sup>(٤)</sup>: والله لا يجتمع في النار منكم اثنان لا والله ولا واحد»<sup>(٥)</sup>.

[١٨/٣٣٣] وعن الصفّار، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن حفص<sup>(٦)</sup> بن البختري، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «إنّ

#### ❦ الموافق للمصدر.

وهو عبد الله بن جبلة بن حيّان بن أبجر الكناني أبو محمّد عربي، وكان واقفياً، وكان فقيهاً ثقة، مشهوراً، عده البرقي والطوسي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٥٦٣/٢١٦، رجال البرقي: ٤٩، رجال الطوسي: ٣٣/٣٥٦، خلاصة الأقوال: ١٤٧٤/٣٧٢.

(١) قوله: (وخنازير) لم يرد في «ح» «ض» «م».

(٢) في المصدر: (قلت: فردّ بصري).

(٣) تحبرون: تكرمون وتنعمون (انظر لسان العرب ٤: ١٥٨ - مادة: حبر).

(٤) قوله: (ثم قال) لم يرد في «ح» «ض» «م» والخرائج.

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٤٠/٨٢٧، وأورده الصفّار في بصائر الدرجات: ٤/٢٧٠ بنفس السند، وعنه في بحار الأنوار ٤٧: ٥٨/٧٩ وج ٦٨: ٤٤/١١٨ وإثبات الهداة ٣: ٩٣/١٠٤، ومدينة المعاجز ٥: ١٤٠/٣٦٤، ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٦٢/٢٨٢، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة.. وعنه في مدينة المعاجز ٥: ١٤١/٣٦٤.

(٦) في «ح» «ض» وبعض نسخ الخرائج: (جعفر) وهو تصحيف، والصواب ما في المتن (انظر معجم رجال الحديث ٦: ١٣٢).

رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام: «إذا أنا مت فاستقي لي سبع قُرْب ماء من بئر غرس<sup>(١)</sup>، ثم غسّلي وكفّني وخذ بمجامعي، وأجلسني واسألني عما شئت، واحفظ عني واكتب، فإنك لا تسألني عن شيء إلا أخبرتك به.

قال علي عليه السلام: فأنبأني بما هو كائن إلى يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

[١٩/٣٣٤] وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان عليّ محدّثاً» قلت: وما آية المحدث؟ قال: «يأتيه الملك فينكت<sup>(٣)</sup> على قلبه بكيت وكيت»<sup>(٤)</sup>.

[٢٠/٣٣٥] وقال<sup>(٥)</sup> ابن أبي يعفور لأبي عبد الله عليه السلام: إنّا نقول: إنّ علياً صلوات الله عليه ينكت في أذنه أو يقذف في قلبه أو أنّه كان محدّثاً، فلمّا أكثرت عليه، قال لي

(١) بئر غرس: وهو بئر في قُبا من نواحي المدينة، وكان رسول الله ﷺ يتطيب ماءها ويبارك فيه (انظر معجم البلدان ٤: ١٩٣ - مادة: الغرس).

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٤١٨/٨٢٧، وأورد نحوه الصّفّار في بصائر الدرجات: ٩/٢٨٤ وسندين: الأوّل: محمّد بن الحسين، عن ابن أبي نصر، عن فضيل سكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، والثاني: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن فضيل سكره،.. والكليني ١: ٧/٢٩٦، وج ٢: ١/١٥٠ بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٣) في «ح» «س» «ض»: (فيكتب).

والنكت: الإلهام (انظر معجم البحرين ٢: ٢٢٧ - مادة: نكت).

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٤٦٨/٨٣٠، وأورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ٤/٣٢٢: عن أحمد بن محمّد، عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام ...

ورواه الطوسي في أماليه: ٩١٤/٤٠٧ بزيادة: وكان سلمان محدّثاً وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٣١/٣٢٦. وفي ج ٢٦: ٤/٦٧ عنه وعن بصائر الدرجات.

(٥) في «ح» «م»: (فقال له) بدلاً من: (وقال).

«إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ يَوْمَ قَرْيَظَةَ <sup>(١)</sup> وَالنَّضِيرِ <sup>(٢)</sup>؛ جَبْرِئِيلُ عليه السلام عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عليه السلام عَنْ يَسَارِهِ يَحْدِّثَانَهُ» <sup>(٣)</sup>.

[٢١/٣٣٦] وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُ الْأَرْضَ مِنْ عَالَمٍ <sup>(٤)</sup>، يَعْلَمُ الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا رَدَّاهُمْ، وَإِذَا نَقَصُوا أَكْمَلَهُ لَهُمْ، فَقَالَ: خُذُوهُ كَامِلًا، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَاتَّبَسَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَمْرُهُمْ، وَلَمْ يَفْرَقُوا بَيْنَ

(١) أَيُّ يَوْمِ بَنِي قَرْيَظَةَ: وَهِيَ إِحْدَى غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَتْ فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامَةِ لِلْهِجْرَةِ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ (الْأَحْزَابِ) جَاءَهُ جَبْرِئِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى بَنِي قَرْيَظَةَ، فَإِنِّي عَامِدٌ إِلَيْهِمْ فَمَزْلُزِلْ حَصُونَهُمْ، فَلَمَّا اشْتَدَّ الْحَصَارُ عَلَيْهِمْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَكَتَفُوا وَنَحَّوْا نَاحِيَةً، وَأَخْرَجَ النِّسَاءَ وَالذَّرِيَّةَ، وَفِي هَذِهِ الْغَزَاةِ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ الْأُمِّ وَلَوْلَدِهَا. انْظُرِ الْمُنْتَظَمَ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣: ٢٣٩.

(٢) أَيُّ يَوْمِ بَنِي النَّضِيرِ: وَهِيَ إِحْدَى غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَتْ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلْهِجْرَةِ، حِينَمَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ يَكْلُمُهُمْ أَنْ يَعِينُوهُ فِي دِيَّةِ رَجُلَيْنِ كَانَ قَدْ أَمَنَهُمَا، فَقَتَلَهُمَا عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بِغَيْرِ عِلْمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: نَفْعَلُ، وَلَكِنْ أَرَادُوا الْغَدْرَ بِهِ ﷺ، فَخَرَجَ مِنْهُمْ وَلَمْ يَشْعُرُوا بِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنْ اخْرُجُوا مِنْ بَلَدِي وَلَا تَسَاكُنُونِي، وَقَدْ أَجَلْتُكُمْ عَشْرًا، فَلَمْ يَخْرُجُوا، فَحَاصَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَطَعَ نَخْلَهُمْ، فَقَالُوا: نَحْنُ نَخْرُجُ عَنْ بِلَادِكُمْ، فَأَجْلَاهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ. انْظُرِ الْمُنْتَظَمَ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣: ٢٠٣.

(٣) الْخَرَائِجُ وَالْجَرَائِحُ ١: ٨٣٠/ ضَمِنَ الْحَدِيثَ ٤٦، وَأُورِدَهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٢/٣٢١: عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ كَرَامِ بْنِ عَمْرٍو الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ... وَص ٧/٣٢٢ بِسَنَدٍ آخَرَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ (مِثْلُهُ)، وَعَنْ الْحَدِيثِ ٧ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٣٦: ١٤/٧١، وَالْحَدِيثُ ٢ فِي ج ٤٠: ٤١/١٤٠.

وَرَوَاهُ الْمَقِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٨٠ بِإِسْنَادِهِ إِلَى ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ - كَمَا فِي سَنَدِ الْحَدِيثِ ٢ مِنْ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ (مِثْلُهُ) عَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٣٩: ٦/١٥٢.

(٤) فِي «س» (بِغَيْرِ إِمَامٍ) بَدَلًا مِنْ: (مِنْ عَالِمٍ).

الحقّ والباطل»<sup>(١)</sup>.

[٢٢/٣٣٧] وعن عليّ بن الحكم قال: أخبرنا عليّ بن النعمان، عن عليّ بن إسماعيل، عن محمد بن النعمان، عن ابن مسكان، عن ضريس، قال: كنت أنا وأبو بصير عند أبي جعفر ﷺ، فقال له أبو بصير: بم يعلم عالمكم؟ قال: «إنّ عالمنا لا يعلم الغيب، ولو وكله الله إلى نفسه لكان كبعضكم، ولكن يحدث في الساعة بما يحدث بالليل وفي الساعة بما يحدث بالنهار، الأمر بعد الأمر، والشئ بعد الشئ بما يكون إلى يوم القيامة»<sup>(٢)</sup>.

[٢٣/٣٣٨] وقال أبو جعفر ﷺ: «ما ترك الله الأرض بغير عالم، ينقص<sup>(٣)</sup> ما يزداد، ويزيد ما ينقص، ولولا ذلك لاختلط على الناس أمرهم»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٨٣٠/ذيل الحديث ٤٦، وأورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ١/٣٣١. عن محمد بن عيسى، عن ابن سنان وعليّ بن النعمان، عن عبد الله مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ: باختلاف يسير.

ورواه الصدوق في علل الشرائع: ٢٢/١٩٩ و ٢٨/٢٠٠ و ٣١/٢٠١، بطرق مختلفة، عن أبي عبد الله ﷺ وباختصار في كمال الدين: ١١/٢٠٣، والنعماني في الغيبة: ٣/١٣٨، والطبري في دلائل الإمامة: ٢٣٢، وابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ١١/٢٩.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٨٣١/صدر حديث ٤٧، وأورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ٣، ٢/٣٢٥ باختلاف، وقد انقسم الحديث في بصائر الدرجات إلى فقرتين الأولى في حديث ٢ والتمّة في حديث ٣، ولكن بسندين، الأولى سندها مطابق للمتن، والثانية بسند آخر ولم يرد محمد بن النعمان في الفقرتين.

(٣) في «ض»: (لم ينقص).

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٨٣٢/قطعة من حديث ٤٧، وأورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ٨/٣٣٢. عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن ثعلبة بن ميمون، عن عبد الأعلى مولى آل سام، وكذلك الصدوق في كمال الدين: ١٦/٢٠٤ وعلل الشرائع: ٣٢/٢٠١.



[٢٤/٣٣٩] وسأله بريد العجلي عن الفرق بين الرسول و<sup>(١)</sup> النبي والمحدث، فقال ﷺ: «الرسول تأتيه الملائكة ظاهرين، وتبلغه الأمر والنهي عن الله تعالى، والنبي الذي يوحى إليه في منامه ليلاً ونهاراً، فما رأى فهو كما رأى، والمحدث يسمع كلام الملائكة، ولا يرى الشخص، فينقر في أذنه، وينكت في قلبه و صدره»<sup>(٢)</sup>.

[٢٥/٣٤٠] وعن الصفار، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي الحسن الكركي<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن الحسن، عن الحسن بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير، عن عبدالعزيز، قال: خرجت مع علي بن الحسين ﷺ إلى مكة، فلما وافينا إلى<sup>(٤)</sup> الأبواء - وكان ﷺ على راحلته وكنت أمشي - فإذا قطيع غنم، ونعجة قد تخلفت وهي<sup>(٥)</sup> تصيح بسخلة لها، وكلما قامت السخلة صاحت النعجة حتى تتبعها، فقال لي: «يا عبدالعزيز أتدري ما تقول هذه النعجة لسختها؟» قلت: لا والله، قال: «إنها تقول لها: ألحقني بالقطيع فإن أختك في

(١) (الرسول و) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع والمصدر.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٨٣٢/ ذيل الحديث ٤٧.

ورواه الصفار في بصائر الدرجات: ١/٣٦٨ باختلاف: عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد ابن الحسن بن فروخ الصفار، عن العباس بن معروف، عن القاسم بن عروة، عن بريد العجلي.. وأورده المفيد في الاختصاص: ٣٢٨، باختلاف وبسنده عن بريد العجلي.. وعنهما في بحار الأنوار ٢٦: ٢٥٧/٤.

وأورد الكليني نحوه في الكافي ١: ٤/١٧٧.

وأخرجه الاسترآبادي في تأويل الآيات ١: ٣٢/٣٤٦ وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٤٥/٨٢.

(٣) في البصائر والخرائج: (عن أبي القاسم الكوفي). وفي جميع نسخ الخرائج كالمثبت.

(٤) قوله: (وافينا إلى) سقط من «ح».

(٥) في «ح»: (وقد) بدلاً من: (قد تخلفت وهي).

العام الأول تخلّفت عن القطيع في هذا الموضع فأكلها الذئب»<sup>(١)</sup>.

[٢٦/٣٤١] وعن الصفّار، عن عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم، أخبرنا بشير النّبّال<sup>(٢)</sup>، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: دخل رجل من موالِيّ أبي الحسن عليه السلام، فقال له: أ رأيت أن تتعدّي عندي، فقام عليه فمضى معه، فلمّا دخل بيته، وضع له سريراً فقعده عليه، وكان تحته زوج حمام، فذهب الرجل ليحمل طعامه، وعاد إليه فوجده يضحك.

فقال: أضحكك الله سنّك ممّ تضحك؟ فقال: «إنّ حمامك هذا هدر»<sup>(٣)</sup> الذكر على الأنثى، فقال: يا سكني وعرسي والله ما على وجه الأرض أحد أحبّ إليّ منك ما خلا هذا القاعد على السرير» فقلت له: وتفهم ذلك؟ قال: «نعم علّمنا منطق الطير، وأوتينا من كلّ شيء»<sup>(٤)</sup>.

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٤٨/٨٣٣، ورواه الصفّار في بصائر الدرجات: ٢/٣٤٧: عن أبي بصير، عن رجل، وأورده المفيد في الاختصاص: ٢٩٤، والطبري في دلائل الإمامة: ٨٨: عن أبي بصير مثله. وأخرجه العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٦: ٦٢٤ عن البصائر والاختصاص، وج: ٦٤: ١٤/٣٦ عن بصائر الدرجات، ونقله السيّد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٤: ٤٩/٢٦٧ وص: ٥٠/٢٦٨ عن البصائر والدلائل.

(٢) هو بشير أو بشر بن أبي أراكة ميمون الوابشي الهمداني الكوفي، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الباقر والصادق عليه السلام.

انظر رجال البرقي: ١٣ و ١٨، رجال الطوسي: ٤/١٠٨ و ١٧/١٥٦.

(٣) هدر: صوّت (انظر لسان العرب ٥: ٢٥٨ - مادة: هدر).

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٤٩/٨٣٣، وأورده الصفّار في بصائر الدرجات: ٢٥/٣٤٦ باختلاف يسير وبفس السند إلّا أنّه فيه: عن عمر، عن بشير النّبّال، عن عليّ بن أبي حمزة.. وعنه في بحار الأنوار ٤٨: ٦٥/٥٦ ومدينة المعاجز ٦: ٧٣/٢٧٥.

[٢٧/٣٤٢] وعن جماعة، أخبرنا أبو الحسن بن عتيق<sup>(١)</sup>، أخبرنا أبي، أخبرنا الفضل بن يعقوب<sup>(٢)</sup> البغدادي، أخبرنا الهيثم بن جميل، أخبرنا عمرو بن عبيد، عن عيسى بن سلام، عن علي بن نصر بن سيار<sup>(٣)</sup>، عن الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليها قال: «بينما النبي ﷺ جالس مع أصحابه إذ أقبلت الريح الدبور، فقال لها النبي ﷺ: أيتها الريح إني أستودعك إخواننا فديهم إلينا، قالت: قد أمرت فالسمع والطاعة لك، فدعا ببساط كان أهدي إليه، ثم بسطه، ثم دعا بعلي بن أبي طالب ﷺ فأجلسه عليه، ثم دعا بأبي بكر، وعمر وعثمان، وعبد الرحمن بن عوف، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعمار بن ياسر، والمقداد بن الأسود<sup>(٤)</sup>، وأبي ذر، وسلمان، فأجلسهم عليه.

ثم قال: أما إنكم سائرون إلى موضع فيه عين ماء، فانزلوا وتوضأوا وصلوا

(١) في النسخ: (أبو الحسن عتيق) وهو تصحيف، وفي بحار الأنوار والمختصر المطبوع: (أبو الحسن بن غسق)، وما في المتن أثبتناه من الخرائج.

(٢) في بحار الأنوار: (عن أبي الفضل بن يعقوب البغدادي).

(٣) في «س»: (سياب)، وفي نسخة بدل منها كالمثبت، وفي البحار: (سنان).

(٤) هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي البهراني، أسلم قديماً وشهد بدرأ والمشاهد كلها، وكان فارساً يوم بدر، ويقال له المقداد بن الأسود لأنه كان حليفاً للأسود بن عبد يغوث الزهري فتيّناه الأسود فنسب إليه.

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله أمرني بحب أربعة: علي بن أبي طالب والمقداد بن الأسود وأبو ذر الغفاري وسلمان الفارسي»، وورد عن الإمام الصادق ﷺ أنه قال: «ارتد الناس إلا ثلاثة: أبو ذر وسلمان والمقداد»، والمقصود من الارتداد: بعد وفاة النبي الأكرم ﷺ، وعده البرقي والشيخ من أصحاب رسول الله ﷺ والإمام علي بن أبي طالب ﷺ.

انظر تهذيب التهذيب ١٠: ٢٥٤، سير أعلام النبلاء ١: ٣٨٥، رجال الكشي ٨/ ١٧ و ١٠/ ٢١، رجال البرقي ١: ٣، رجال الطوسي ٨/ ٢٧ و ١/ ٥٧.

ركعتين، وأدّوا إلى الرسالة كما تؤدّي إليكم.

ثم قال: آيتها الريح استعلي بإذن الله، فحملتهم الريح حتى رمتهم إلى بلاد الروم عند أصحاب الكهف، فزّلوا وتوضّأوا وصلّوا، فأول من تقدّم إلى باب الكهف أبوبكر، فسلم فلم يردّوا، ثم عمر فلم يردّوا، ثم تقدّم واحد بعد واحد يسلم<sup>(١)</sup> فلم يردّوا.

ثم قام عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأفاض عليه الماء وصلى ركعتين، ثم مشى إلى باب الفار، فسلم بأحسن ما يكون من السلام، فانصدع الكهف، ثم قاموا إليه فصافحوه وسلموا عليه بإمرة المؤمنين وقالوا: يا بقيّة الله في خلقه<sup>(٢)</sup> بعد رسوله، وعلمهم ما أمره رسول الله صلى الله عليه وآله، ثم ردّ الكهف كما كان، فحملتهم الريح فرمت بهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، وقد خرج صلى الله عليه وآله لصلاة الفجر فصلّوا معه<sup>(٣)</sup>.

[٢٨/٣٤٣] وعن جماعة، أخبرنا أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن أحمد البرمكي، أخبرنا عبد الله بن داهر بن يحيى الأحمري، أخبرنا أبي، عن الأعمش، أخبرنا أبو سفيان، عن أنس، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وأبوبكر وعمر في ليلة مكفّهة<sup>(٤)</sup>، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: «قوما فائتيا باب حجرة عليّ» فذهبا فنقرا الباب نقراً خفيفاً، فخرج عليّ عليه السلام متزّراً بإزار من صوف ومرتدياً بئثله، في كفّه سيف رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لها «أحدث حدث؟» فقالا: خير، أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نقصد بابك وهو

(١) في «ح» «ض» «م» وبعض نسخ الخرائج: (فسلم).

(٢) في المصدر: (أرضه)، وما في البحار كالمثبت عن نسخنا.

(٣) الخرائج والجرانح ٢: ٥١/٨٣٥ وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٨/١٤٢، وقد روى العلامة المجلسي

في بحار الأنوار ٣٩: ١٣٦/الباب ٨٠ نحو هذا الحديث وبألفاظ مختلفة وأسانيد شتى.

(٤) ليلة مكفّهة: كناية عن اشتداد الظلام (انظر لسان العرب ٥: ١٥١ - مادة: كفهر).

بالأثر، فأقبل رسول الله ﷺ، فقال: «يا أبا الحسن أخبر أصحابك بخبر البارحة<sup>(١)</sup>» فقال عليه السلام: «إني لأستحي» قال ﷺ: «إن الله تعالى لا يستحي من الحق».

قال علي عليه السلام: «أصابني جنابة من فاطمة عليها السلام، فطلبت في منزلي ماء فلم أجد، فوجهت الحسن والحسين عليهما السلام، فأبطأ علي، فاستلقيت على قفائي<sup>(٢)</sup> فإذا أنا بهاتف يهتف: يا أبا الحسن خذ السطل واغتسل، فإذا أنا بسطل<sup>(٣)</sup> من ماء وعليه منديل من سندس، فأخذت السطل فاغتسلت منه، وأخذت المنديل فتمسحت به، ثم رددت المنديل فوق السطل، فقام السطل في الهواء، فسقط من السطل جرة فأصابت هامتي، فوجدت بردها على الفؤاد».

فقال النبي ﷺ: «بخ بخ من كان خادمه جبرئيل عليه السلام»<sup>(٤)</sup>.

(١) في المصادر: (أصحابي ما أصابك البارحة) بدلاً من: (أصحابك بخبر البارحة).

(٢) (فاستلقيت على قفائي) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) في «ح» «س» «ض»: (بين يدي) كذا وفي «م»: (بين سطل) بدلاً من: (أنا بسطل) وما في المتن أثبتناه من المصادر.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٥٢/٨٣٧، ورواه الصدوق في الأمالي ٤: ٣٩٦/٤: عن صالح بن عيسى العجلي، عن محمد بن علي، عن محمد بن منده، عن محمد بن حميد، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس.. (مثله)، وعنهما في بحار الأنوار ٣٩: ١/١١٤.

وأورده ابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٥/٢٧٢ عن أنس. والمغازلي في مناقبه: ٩٤، نحوه بإسناده عن أنس بن مالك، وعنه في العمدة لابن البطريق: ٧٣٨/٣٧٥، والطرائف: ١٢٠/٨٥. ونقله السيد هاشم البحراني في حلية الأبرار ٢: ١٦/٢٢٣ ومدينة المعاجز ١: ٩٤/١٥٩ عن أمالي الصدوق.

[٢٩/٣٤٤] قالوا: وحدّثنا البرمكي، أخبرنا عبد الله بن داهر، أخبرنا الحماني<sup>(١)</sup>، أخبرنا محمد بن الفضيل، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن سلمان، قال: قال النبي ﷺ: «كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله عزّ وجلّ قبل أن يُخلق آدم عليه السلام بأربع عشرة ألف سنة، فلما خلق آدم قسّم ذلك النور جزأين، فركّبه في صلب آدم عليه السلام وأهبطه إلى الأرض، ثمّ حمّله في السفينة في صلب نوح عليه السلام، ثمّ قذفه في النار في صلب إبراهيم عليه السلام، فجزء أنا وجزء عليّ، والنور: الحقّ، يزول معنا حيثما زلنا»<sup>(٢)</sup>.

[٣٠/٣٤٥] وعن محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال «من أدرك قائم أهل بيتي من ذي عاهة برىء، ومن ذي ضعف قويّ»<sup>(٣)</sup>.

[٣١/٣٤٦] وعن أبي بكر، عن عبد الأعلى بن أعين<sup>(٤)</sup>، قال: قتت من عند أبي

---

➤ وحديث نزول الماء لغسله عليه السلام من السماء حديث متواتر روته الخاصة والعامة بألفاظ مختلفة وأسانيد شتى، وأفرد له العلامة المجلسي عليه السلام باباً في بحار الأنوار ٣٩: ١١٤/ الباب ٧٧ نزول الماء لغسله عليه السلام من السماء.

(١) قوله: (أخبرنا الحماني) سقط من «س» «م»، وفي «ح»: (الحمال)، وفي «ض»: (الجمال) وفي المختصر المطبوع: (الجامي) بدلاً من: (الحماني)، وما في المتن أثبتته من المصدر.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٥٣/٨٣٨، وعنه في بحار الأنوار ٣٥: ٢٣/٢٧. وهذا الحديث متواتر روته الخاصة والعامة بألفاظ شتى وأسانيد متعدّدة (انظر إحقاق الحق ٢٤٢: ٢٥٥).

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٥/٨٣٩، وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٦٨/٣٣٥، وروى نحوه النعماني في الغيبة: ٢/٣١٧ باسناده إلى المفضّل بن محمد الأشعري، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليه السلام.

(٤) في المصدر: (عبد الملك بن أعين)، وجاء في رجال الشيخ: عبد الأعلى بن أعين العجلي،

جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي وبكيت، وقلت: كنت أرجو أن أدرك صاحب هذا الأمر ولي<sup>(١)</sup> قوة، فقال: «أما ترضون أن أعداءكم يقتل بعضهم بعضاً، وأنتم آمنون في بيوتكم؟! إنه لو كان ذلك أعطي الرجل منكم قوة أربعين رجلاً، وجعل قلوبكم كزبر<sup>(٢)</sup> الحديد، لو قذف بها الجبال لقلعتها<sup>(٣)</sup>، وكنتم قوَّام الأرض وخزَّانها<sup>(٤)</sup>».

[٣٢/٣٤٧] وعن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن مثنى الحنَّاط<sup>(٥)</sup>، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ نزع الخوف من قلوب أعدائنا، وأسكنه في قلوب شيعتنا، فإذا جاء أمرنا نزع الخوف من قلوب شيعتنا، وأسكنه في قلوب أعدائنا، فأحدهم أمضى من سنان، وأجرى من ليث،

---

مولاهم الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام، وقال الشيخ المفيد في رسالته العددية: هو من فقهاء أصحاب الصادقين عليهم السلام والأعلام والرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام، والفتيا والأحكام، والذين لا يطعن عليهم، أو لا طريق إلى ذمِّ واحد منهم، وهم أصحاب الأصول المدونة والمصنَّفات المشهورة.

رجال الشيخ: ٢٣٧/٢٤٢، معجم رجال الحديث ١٠: ٦٢٣١/٢٧٦.

(١) في «ح» «ض»: (وبي) بدلاً من: (ولي).

(٢) كزبر الحديد: الزبر بفتح الباء وضمها، أي قلوبكم كقطع الحديد (انظر مجمع البحرين ٢: ٢٦٤ - مادة: زبر).

(٣) في «ح» «ض»: (لفلقوها) بدلاً من: (لقلعتها).

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٥٥/٨٣٩، ورواه الكليني في الكافي ٨: ٤٤٩/٢٩٤: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي عن عبد الملك بن أعين.. الحديث وعنه في خاتمة مستدرک الوسائل ٤: ٤٤٦.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٢: ٦٩/٣٣٥ عن الخرائج والكافي.

(٥) (عن مثنى الحنَّاط) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

يطعن عدوّه برمح، ويضربه بسيفه، ويدوسه بقدمه»<sup>(١)</sup>.

[٣٣/٣٤٨] وعن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن مثنى الحنّاط، عن أبي خالد الكابلي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد، فجمع به عقولهم، وأكمل به أحلامهم»<sup>(٢)</sup>.

[٣٤/٣٤٩] وعن أيّوب بن نوح، عن العباس بن عامر، عن ربيع بن محمد، عن أبي الربيع الشامي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «إنّ قائمنا إذا قام مدّ الله لشيعتنا في أسماهم وأبصارهم، حتى لا يكون بينهم وبين القائم عليه السلام برید»<sup>(٣)</sup>، يكلمهم ويسمعون، وينظرون إليه وهو في مكانه»<sup>(٤)</sup>.

[٣٥/٣٥٠] وعن موسى بن عمر بن يزيد الصيقل، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن حمزة، عن أبان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «العلم سبعة وعشرون حرفاً»<sup>(٥)</sup>، فجميع ما جاءت به الرسل حرفان، فلم يعرف الناس حتّى اليوم غير

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٥٦/٨٤٠ وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٧٠/٣٣٦.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٥٧/٨٤٠ وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٧١/٣٣٦، ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١/٢٥، والصدوق في كمال الدين: ٣٠/٦٧٥ باسنادهما إلى ابن أبي يعفور، عن مولى لبني شيان، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام .. وعنهما في بحار الأنوار ٥٢: ٤٧/٣٢٨، ونقله الحرّ العاملي في إثبات الهداة ٣: ٤٧/٤٤٨ عن الكافي.

(٣) أي لا يكون بين الحجة عليه السلام والناس رسول، وهذا من قدرة الله عزّ وجلّ، وكرامة وإجلالاً للإمام المنتظر عجل الله فرجه.

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٥٨/٨٤٠، ورواه الكليني في الكافي ٨: ٣٢٩/٢٤٠ عن أبي عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن العباس بن عامر .. وعنه وعن الخرائج في بحار الأنوار ٥٢: ٧٢/٢٣٦.

وأورده النباطي العاملي في الصراط المستقيم ٢: ٢٦٢ مراسلاً وباختصار.

(٥) في النسخ والخرائج: (جزءاً)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للبحار.



الحرفين، فإذا قام القائم عليه السلام أخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبثها في الناس، وضم إليها الحرفين حتى يثبتها سبعة وعشرين حرفاً<sup>(١)</sup>.

[٣٦/٣٥١] وعن محمد بن عيسى بن عبيد، عن الحسن بن علي، عن جعفر بن بشير، عن عمر<sup>(٢)</sup> بن أبان، عن معتب غلام الصادق عليه السلام قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام بالقرىض<sup>(٣)</sup> فجاء يتمشي حتى دخل مسجداً، كان يتعبد فيه أبوه، وهو يصلي في موضع من المسجد.

فلما انصرف قال: «يا معتب ترى هذا الموضع؟» قلت: نعم، قال: «بيننا أبي عليه السلام قائم يصلي في هذا المكان؛ إذ دخل شيخ يمشي، حسن السميت فجلس، فبينما هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن الوجه والسميت، فقال للشيخ: ما يجلسك؟ ليس بهذا أمرت، فقاما وانصرفا وتواريا عني فلم أر شيئاً. فقال لي أبي: يا بني هل رأيت الشيخ وصاحبه؟ قلت: نعم، فمن الشيخ ومن صاحبه؟ قال: الشيخ ملك الموت، والذي جاء وأخرجه جبرئيل عليه السلام»<sup>(٤)</sup>.

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٥٩/٨٤١ وعنه في بحار الأنوار ٧٢/٣٣٦: ٥٢، وفي تفضيل الأئمة عليهم السلام: ٣٣١.

(٢) في النسخ: (عثمان) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للخرائج.

وقال عنه النجاشي: هو عمر بن أبان الكلبي، أبو حفص، مولى كوفي، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، له كتاب، يرويه جماعة، منهم: عباس بن عامر القصباني .. وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام، قائلاً: عمر بن أبان الكلبي، مولى، أبو حفص، كوفي، أسند عنه.

انظر رجال النجاشي: ٧٥٩/٢٨٥، رجال الشيخ: ٤٧٠/٢٥٣، خلاصة الأقوال: ٨/٢١١، نقد الرجال ٣: ١/٣٤٦، معجم رجال الحديث ١٤: ٨٦٩٥/١٢.

(٣) القرىض: اسم وادٍ بالمدينة المنورة (انظر معجم البلدان ٤: ١١٤).

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٧٣/٨٥٩.

[٣٧/٣٥٢] وروى جماعة، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، أخبرنا أبي، أخبرنا سعد بن عبد الله، أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى، أخبرنا الحسين بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن فضيل الرّسان<sup>(١)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام: «أَنَّ رجلاً قال لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين لو أريتنا ما نظمنا به، ممّا أنهى إليك رسول الله ﷺ؟

قال: لو رأيتم عجيبة من عجائبي لكفرتم وقلتم: إنّي ساحر كذاب وكاهن، وهو من أحسن قولكم.

قالوا: ما منّا أحد إلّا وهو يعلم أنّك ورثت رسول الله ﷺ، وصار إليك علمه. قال: علم العالم شديد، لا يحتمله إلّا مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان، وأيّده بروح منه».

ثم قال: «إذا أبيتم إلّا أن أريكم بعض عجائبي، وما آتاني الله من العلم، فاتّبِعُوا أثري<sup>(٢)</sup> إذا صليت العشاء الآخرة، فلمّا صلاها أخذ طريقه إلى ظهر الكوفة<sup>(٣)</sup>.

➤ ورواه الصّفّار في بصائر الدرجات: ١/٢٣٣ بهذه الاسناد وباختلاف يسير، وفي ص ٢٣٤/٣ باسناده إلى معتب (نحوه) وعن الحديث الأوّل في بحار الأنوار ٢٦: ٢٤/٣٥٨ ومدينة المعاجز ٥: ١٣/١٤٨، وعن الحديث الثاني في بحار الأنوار ٢٦: ٢٦/٣٥٩.

وأورده ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٣٢١ عن معتب، وعنه في مدينة المعاجز ٥: ١١٢/١٤٧. (١) هو الفضيل بن الزبير الرّسان من أصحاب الباقر عليه السلام، وعده الشيخ الطوسي أيضاً من رجال الصادق عليه السلام، قانلاً: الفضيل بن الزبير الأسدي، مولا هم كوفي، الرّسان. وعده البرقي تارة في أصحاب الباقر عليه السلام، قانلاً: فضيل بن الزبير الرّسان، وأخرى في أصحاب الصادق عليه السلام، قانلاً: فضيل بن الزبير الرّسان، أخو عبدالله بن الزبير. والفضيل بن الزبير ممدوح كما عن الكشي. انظر رجال الطوسي: ٢٢/٢٦٩، واختيار معرفة الرجال ١: ١١٣ وج ٢: ٦٢٨، وجامع الرواة ٢: ٩، ومعجم رجال الحديث ١٤: ٩٤٣٠/٣٤٦.

(٢) في «ح»: (أمرى) بدلاً من: (أثري).

(٣) وهو النجف الأشرف حالياً.

فاتبعه<sup>(١)</sup> سبعون رجلاً - كانوا في أنفسهم خيار الناس - من شيعته .

فقال لهم عليّ عليه السلام: إني لست أريكم شيئاً حتى آخذ عليكم عهد الله وميثاقه ، أن لا تكفروا بي ، ولا ترموني بمعضلة ، فوالله ما أريكم إلا ما علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأخذ عليهم العهد والميثاق ، أشدّ ما أخذ الله على رسله من عهد وميثاق .  
ثم قال : حوّلوا وجوهكم عني حتى أدعو بما أريد ، فسمعوه جميعاً يدعوا بدعوات لا يعرفونها .

ثم قال : حوّلوا وجوهكم<sup>(٢)</sup> ، فحوّلوا فإذا هم<sup>(٣)</sup> بجثّات وأنهار ، وقصور من جانب ، وسعير تنلّظي من جانب ، حتّى أتتهم ما شكّوا أنّها الجنة والنار ، فقال أحسنهم قولاً : إنّ هذا لسحر عظيم ، ورجعوا كفاراً إلاّ رجلين .  
فلما رجع مع الرجلين قال لهما : قد سمعتا مقالتهما ، وأخذي عليهما العهود والمواثيق ، ورجوعهم يكفرونني .

أما والله إنّها لحجّتي عليهم غداً عند الله ، فإنّ الله تعالى يعلم أنّي لست بساحر ولا كاهن ، ولا يعرف هذا لي ولا لآبائي ، ولكنّه علم الله وعلم رسوله ، أنّها الله إلى رسوله ، وأنّاه رسول الله إليّ ، وأنّهيته إليكم ، فاذا رددتم عليّ ، رددتم على الله ، حتّى إذا صار إلى باب مسجد الكوفة دعا بدعوات يسمعان ، فإذا حصى المسجد درّ وياقوت .  
فقال لهما : ما الذي<sup>(٤)</sup> تريان ؟ قالوا : هذا درّ وياقوت .

فقال : صدقتما ، لو أقسمت على ربّي فيما هو أعظم من ذلك لأبّر قسمي ، فرجع

(١) في «ح» : «وتبعه» ، وفي «ض» : «واتبعه» .

(٢) (وجوهكم) لم ترد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٣) (هم) لم ترد في «ح» «س» «ض» .

(٤) في «س» «ض» : «ماذا» .

أحدهما كافر، وأما الآخر فتبت .

فقال عليه السلام: إن أخذت منه <sup>(١)</sup> شيئاً ندمت ، وإن تركت ندمت .

فلم يدعه حرصه حتى أخذ درّة فصَرَّها في كمّه ، حتّى إذا أصبح نظر إليها فإذا هي درّة بيضاء ، لم ينظر الناس إلى مثلها قط .

فقال : يا أمير المؤمنين إنّي أخذت من ذلك الدرّ واحدة وهي معي .

قال : وما دعاك إلى ذلك ؟ قال : أحببت أن أعلم أحقّ هو أم باطل ! .

قال : إنك إن رددتها إلى موضعها الذي أخذتها منه عوّضك الله منها الجنة ، وإن أنت لم تردّها <sup>(٢)</sup> عوّضك الله منها النار ، فقام الرجل فردّها إلى موضعها الذي أخذها منه ، فحوّلها الله حصاة كما كانت .

قال بعض الناس: كان هذا ميثم التمار <sup>(٣)</sup> ، وقال بعضهم: كان <sup>(٤)</sup> عمرو بن

الحق <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> .

(١) (منه) لم ترد في «ح» «ض» والمصدر .

(٢) من قوله : (إن رددتها) إلى هنا سقط من «ض» .

(٣) هو ميثم بن يحيى التمار ، عدّه البرقي من أصحاب الإمام علي عليه السلام من شرطة الخميس ، وزاد الشيخ عليه الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام . وعدّه المفيد من أصفياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام . وكان ممّا علّمه الإمام علي عليه السلام علم المنايا حيث قال ذات يوم لابن عباس : كيف بك إذا رأيتني مصلوباً تاسع تسعة أقصرهم خشبة وأقربهم بالمطهرة . وقد حدث ذلك .

وقال الشيخ المظفر : اتفقت الروايات أنّ يوم قتله كان قبل قدوم الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء بعشرة أيام ، وكان قدومه عليه السلام في الثاني من محرّم الحرام .

رجال البرقي : ٤ ، رجال الطوسي : ٦٥٨ و ٣٧٠ و ١٧٩ ، رجال الكشي : ١٣٦/٨٠ ، ميثم التمار للمظفر : ٧٤ .

(٤) في «س» : (هو) ، وهي لم ترد في «ض» «م» .

(٥) هو عمرو بن الحق الخزاعي ، عربي ، عدّه البرقي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ومن شرطة

[٣٨/٣٥٣] وعن قتيبة بن الجهم، قال: لما دخل عليٌّ عليه السلام إلى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها: صندوداء <sup>(٧)</sup> فعبر عنها، وعُرس <sup>(٨)</sup> بنا في أرض بلقع <sup>(٩)</sup>.

فقال له مالك بن الحارث الأشتر: نزلت على غير ماء!

فقال عليه السلام: «إن الله تعالى يسقينا في هذا الموضع ماءً أصفى من الياقوت وأبرد

#### ⦿ الخميس، وزاد الشيخ عليه الإمام الحسن عليه السلام.

وقال ابن حجر: له صحبة شهد مع علي عليه السلام حروبه، وقال ابن شهر آشوب جعله أمير المؤمنين عليه السلام في حرب الجمل وصفين على الكمين. وعده الشيخ المفيد من أصفياء الإمام علي عليه السلام.

وقال الأميني: ولما قُتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، بعث معاوية في طلب أنصاره، فكان فيمن طلب عمرو بن الحمق، فراغ منه، فأرسل إلى امرأته أمنة بنت الشريد، فحبسها في سجن دمشق ستين، ثم إن عبد الرحمن بن الحكم ظفر بعمرو في بعض الجزيرة فقتله، وبعث برأسه إلى معاوية، قتل عليه السلام بالحرّة سنة خمسين أو إحدى وخمسين.

انظر رجال الطوسي: ٦٤٧/٢ و٦٩/٢، رجال البرقي: ٤، الاختصاص: ٣، المناقب: ٣: ١٨١ و١٩٧، أعيان الشيعة ٨: ٣٧٦، تهذيب التهذيب ٨: ٣٧/٢٢.

(٦) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩/٨٦٢ وعنه في بحار الأنوار ٤١: ٢٥٩/٢ وإنبات الهداة ٢: ٢١٢/٤٦٢ ومدينة المعاجز ١: ٣٢٨/٥٠٨.

وأورده الحضيبي في الهداية الكبرى: ١٢٩ - ١٣٠ بإسناده عن فضيل الرسان، وباختلاف يسير في المتن.

ونقله البرسي في مشارق أنوار اليقين: ٨٢ باختصار عن ابن عباس وعنه في مدينة المعاجز ٢: ٣٩٤/٤٧.

(٧) صندوداء: قرية كانت في غربي الفرات فوق الأنبار، خربت، وبها مشهد لعلي بن أبي طالب عليه السلام. مراصد الاطلاع ٢: ٨٥٣.

(٨) عرس: التعريس: نزول القوم في السفر من آخر الليل للاستراحة ثم يرتحلون (انظر الصحاح ٣: ٩٤٨ - مادة: عرس).

(٩) بلقع: الأرض القفر التي لا شيء بها (انظر الصحاح ٣: ١١٨٨ - مادة: بلقع).

من الثلج» فتعجبنا ولا عجب من قول أمير المؤمنين ﷺ، فوقف على أرض.

فقال: «يا مالك احتفر أنت وأصحابك» فاحتفرنا فإذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين<sup>(١)</sup>، فلم نستطع أن نزيلها.

فقال علي ﷺ: «اللهم إني أسألك أن تمدني بحسن المعونة» وتكلم بكلام حسبه سرانياً، ثم أخذها فرمى بها، فظهر لنا ماء عذب، فشربنا منه، وسقينا دوابنا، ثم ردّ الصخرة عليه، وأمرنا أن نحثوا عليها التراب.

فلما سرنا غير بعيد، قال ﷺ: «من يعرف منكم موضع العين؟» قلنا: كلنا نعرف<sup>(٢)</sup>.

فرجعنا فخفي علينا أشدّ خفاء، فإذا نحن بصومعة راهب، فدنونا منها ومنه، فقلنا: هل عندك ماء؟ فسقانا ماءً مرّاً جشياً<sup>(٣)</sup>.

فقلنا له: لو شربت من الماء الذي سقانا منه صاحبنا من عين هاهنا.

قال: صاحبكم نبي؟ قلنا: وصي نبي.

فانطلق معنا إلى علي ﷺ، فلما بصر به أمير المؤمنين ﷺ قال: «أنت شمعون؟» قال: نعم، هذا اسم سمتني به أُمِّي، ما أطلع عليه أحد إلا الله.

ثم قال: ما اسم هذه العين؟

قال ﷺ: «عين راحوما من الجنة، شرب منها ثلاثمائة نبي وثلاثمائة وصي، وأنا خير الوصيين شربت منها».

(١) اللجين: الفضة، جاء مصغراً كالثرثريا (انظر الصحاح ٦: ٢١٩٣ - مادة: لجن).

(٢) (نعرف) لم ترد في «ح» «ض» والمصدر.

(٣) في «ح» «ض» «م» والمصدر: (خشناً)، وكلاهما بمعنى واحد، والجشب: الغليظ (انظر القاموس المحيط ١: ٤٦ - مادة: جشب).

فقال الراهب: هكذا وجدت في جميع الكتب، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله وأنك وصي محمد.

ثم قال عليّ عليه السلام: «والله لو أن رجلاً قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الأمة لحديثهم بأسمائهم وأنسابهم»<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

[٣٩/٣٥٤] وعن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن أبيهما، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ

(١) في النسخ: (وأبنائهم) بدلاً من: (وأنسابهم)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٨٠/٨٦٤، ورواه باختلاف الشيخ الصدوق في الأمالي: ١٤/٢٥٠ بإسناده إلى حبيب بن الجهم وعنه في بحار الأنوار ٣٣: ٣٨١/٣٩.

وابن حمزة الطوسي في الثاقب في المناقب: ٤/٢٥٨ بإسناده عن حبيب بن الجهم. وروى نحوه الحضيني في الهداية الكبرى: ١٤٨ - ١٥٠ بإسناده إلى الأصمغ بن نباتة، وأورده الفتال النيسابوري في روضة الواعظين: ١١٤ - ١١٥، عن حبيب بن الجهم.

وأخرجه ابن شهر آشوب في مناقبه ٢: ١٢٢ - ١٢٣، نقلاً عن أهل السير عن حبيب بن الجهم وأبي سعيد التميمي والنطنزي في الخصائص والأعظم في الفتوح والطبري في كتاب الولاية بإسناده عن محمد بن القاسم الهمداني وأبي عبد الله البرقي، عن شيوخه، عن جماعة من أصحاب علي عليه السلام، وعنه في بحار الأنوار ٤١: ٤/٢٧٨، وفي مدينة المعاجز ١: ٣٢٢/٤٩٣ عنه وعن الأمالي والثاقب في المناقب.

هذا وقد نقلت هذه الحادثة باختلاف في الألفاظ حتى قال الشيخ المفيد في الإرشاد ١: ٣٣٤ ما نصه: ومن ذلك ما رواه أهل السيرة، واشتهر الخبر به عند العامة والخاصة، حتى نظمته الشعراء، وخطبت به البلغاء، ورواه الفقهاء والعلماء، من حديث الراهب بأرض كربلاء والصخرة أو شهرته تغني عن تكلف إيراد الإسناد له. وذلك أن الجماعة روت: أن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لما توجه إلى صفين.. وساق الحديث، وعنه وعن إعلام الوری: ١٧٨ - ١٧٩، في بحار الأنوار ٤١: ٢١/٢٦٠ ومدينة المعاجز ١: ٣١٨/٤٨٥.

نُري إبراهيم مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿١﴾: «كشط الله لإبراهيم السماوات حتى نظر إلى ما فوق العرش، ثم كسّطت له الأرض حتى رأى ما في (٢) الهواء، وفعل بمحمد ﷺ مثل ذلك، وإني لأرى صاحبكم والأئمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك» (٣).

[٣٥٥/٤٠] فقال له أبو بصير: هل رأى محمد ﷺ ملكوت السماوات والأرض كما رأى ذلك إبراهيم؟ قال: «نعم وصاحبكم والأئمة من بعده» (٤) (٥).

[٣٥٦/٤١] وقال أبو جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُري إبراهيم مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٦): «كسّطت له السماوات السبع حتى نظر إلى السماء السابعة وما فيها، والأرضون السبع حتى نظر إليهن وما فيهن، وفعل بمحمد ﷺ كما فعل بإبراهيم عليه السلام، وإني لأرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك» (٧).

(١) الأنعام (٦): ٧٥.

(٢) في الخرائج: (حتى رأى ما تحت تخومها وما فوق) بدلاً من: (حتى رأى ما في) وما في نسخنا موافق لما في البصائر.

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٨١/٨٦٦ وعنه في تفسير نور الثقلين ١: ٧٣٤/ صدر الحديث ١٤٠. وأورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ٢/١٠٧، بهذا الإسناد وعنه في بحار الأنوار ١٢: ١٨/٧٢ وج ١٧: ٣٨/١٤٦.

(٤) (والأئمة من بعده) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للخرائج والتفسير.

(٥) الخرائج والجرائح ٢: ٨٢/٨٦٧، وفيه: وسأله أبو بصير، وعنه في تفسير نور الثقلين ١: ٧٣٤/ ذيل الحديث ١٤٠، وأورده الصّفّار في بصائر الدرجات: ١٠٧/٤: عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٣٩/١٤٦ وج ٢٦: ١٨/١١٥.

(٦) الأنعام (٦): ٧٥.

(٧) الخرائج والجرائح ٢: ٨٣/٨٦٧ وعنه في تفسير نور الثقلين ١: ١٤١/٧٣٤، وأورده الصّفّار في



[٤٢/٣٥٧] محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد وعبدالله ابني محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن ضريس الكناسي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - وعنده أناس من أصحابه وهم حوله -: «إني لأعجب من قوم يتولّوننا ويجعلوننا أئمة، ويصفون بأن طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة الله تعالى، ثم يكسرون<sup>(١)</sup> حجّتهم، ويخصمون أنفسهم لضعف قلوبهم، فينقصونا<sup>(٢)</sup> حقنا، ويعيبون ذلك على من أعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لأمرنا، أترون أن الله تعالى افترض طاعة أوليائه على عباده، ثم يخفي عنهم أخبار السموات والأرض، ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما<sup>(٣)</sup> فيه قوام دينهم؟!».

فقال له همران: يا بن رسول الله أرايت ما كان من قيام أمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليه السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله، وما أصيبوا به من قبل الطواغيت<sup>(٤)</sup>، والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟.

فقال أبو جعفر عليه السلام: «ولو أنهم يا همران حين نزل بهم ما نزل من ذلك، سألوا

بصائر الدرجات: ٦١٠٨/٧ و٨ بإسناده عن عبدالحريم القصير وأبي بصير.. وباختلاف يسير وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٢٠/١١٦، ورواه العياشي في تفسيره ١: ٣٤/٣٦٣ بإسناده عن عبدالحريم القصير.. وعنه في بحار الأنوار ١٢: ٧٣/٧٣ ذيل الحديث ١٨.

(١) في المختصر المطبوع: (ينكرون).

(٢) في «ح»: (ينقصوننا)، وفي «ض» «م»: (ينقصونا).

(٣) في «س» «ض» «م»: ما.

(٤) في «ح» «ض»: (قبل آباءهم)، كذا وفي «س» «م»: (قتل آباءهم) بدلاً من: (قبل الطواغيت) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

الله أن يرفع عنهم ذلك، وألحوا عليه في إزالة تلك الطواغيت<sup>(١)</sup> عنهم، إذا لأجابه، ودفع ذلك عنهم، وكأن يكون انقضاء مدة الطواغيت<sup>(٢)</sup> وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم، انقطع فتبّد، وما كان الذي أصابهم لذنب اقترفوه، ولا لعقوبة معصية خالفوه فيها، ولكن لمنازل وكرامة من الله تعالى أراد أن يبلغوها، فلا تذهبن بك<sup>(٣)</sup> المذاهب<sup>(٤)</sup>.

[٤٣/٣٥٨] ومن كتاب ابن البطريق<sup>(٥)</sup>: روى عليّ بن الحسن، قال: حدّثنا هارون بن موسى، قال: حدّثني محمّد بن هشام، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن عمر بن عليّ العبدى، عن داود بن كثير الرقي، عن يونس بن ظبيان، قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمّد ﷺ، فقلت: يا بن رسول الله إنّي دخلت على مالك<sup>(٦)</sup> وعنده جماعة يتكلّمون في الله، فسمعت بعضهم يقول: إنّ الله تبارك وتعالى وجهاً كالوجه، (وبعضهم يقول: له يدان، واحتجّوا بقول الله سبحانه وتعالى:

(١) في الخرائج والبصائر والكافي: (ملك الطواغيت)، وفي بعض نسخ الكافي كالمثبت.

(٢) من قوله: (إذا لأجابه) إلى هنا لم يرد في «م».

(٣) في «ح» «م» والخرائج: (بكم).

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٨٧/٨٧٠ وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٣٥/١٤٩، ورواه الصفار في بصائر الدرجات: ٣/١٢٤ باختلاف يسير وعنه في بحار الأنوار ٤٤: ٥/٢٧٦.

وأورده الكليني في الكافي ١: ٤/٢٦١ باسناده إلى ضريس الكناسي، وباختلاف يسير.

(٥) وهو أبو الحسين الشيخ شمس الدين يحيى بن الحسن بن الحسين الأسدي الحلّي، من أفاضل علماء الإمامية في زمانه، ومن مصنفاته: العمدة، والمناقب، والخصائص، وتصفح الصحيحين في تحليل المتعنتين، واتفاق صحاح الأثر، والردّ على أهل النظر، ونهج العلوم، وعيون الأخبار، ورجال الشيعة. مات ﷺ سنة ستمائة للهجرة. انظر الثقات العيون في سادس القرون: ٣٣٧، والكنى والألقاب: ٢١٧.

(٦) الظاهر هو مالك بن أنس أحد أئمّة المذاهب الأربعة.

﴿يَدِّي اسْتَكْبَرَتْ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾<sup>(١)</sup> وبعضهم يقول: هو كالشباب من أبناء ثلاثين سنة، فما عندك في هذا يا بن رسول الله؟.

قال: وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال: «اللهم عفوك عفوك».

ثم قال: «يا يونس من زعم أن الله<sup>(٢)</sup> وجهاً كالوجه»<sup>(٣)</sup> فقد أشرك، ومن زعم أن الله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله، فلا تقبلوا شهادته، ولا تأكلوا ذبيحته، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين، ووجهه<sup>(٤)</sup> الله أنبيأؤه وأوليأؤه.

وقوله تعالى: ﴿خَلَقْتُ يَدَيَّ﴾<sup>(٥)</sup> فاليد القدرة، ولقوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ﴾<sup>(٦)</sup> فمن زعم أن الله في شيء، أو على شيء، أو يخلو منه شيء، أو يشغل به شيء، فقد وصفه بصفة المخلوقين، والله خالق كل شيء، لا يقاس بالقياس، ولا يشبه بالناس، ولا يخلو منه مكان، ولا يشغل به مكان، قريب في بعده، بعيد في قربه، ذلك الله ربنا لا إله غيره، فمن أراد الله وأحبه ووصفه بهذه الصفة فهو من الموحددين، ومن وصفه بغير هذه الصفة فالله بريئ منه ونحن براء منه».

ثم قال ﷺ: «إِنَّمَا أُولُو الْأَلْبَابِ الَّذِينَ عَمَلُوا بِالْفِكْرَةِ حَتَّى وَرِثُوا مِنْهُ حَبَّ اللَّهِ، فَإِنَّ حَبَّ اللَّهِ إِذَا وَرِثَهُ الْقَلْبُ اسْتِضَاءً وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ اللَّطْفُ، فَإِذَا نَزَلَ مِنْزِلَةُ اللَّطْفِ

(١) سورة ص (٣٨): ٧٥.

(٢) في «ح» «ض»: (له) بدلاً من: (لله).

(٣) مابين القوسين سقط من «ق». علماً أن بداية القوى في الصفحة السابقة.

(٤) في «ح» «س» «ض» «م»: (وجه).

(٥) سورة ص (٣٨): ٧٥.

(٦) الانفال (٨): ٦٢.

صار في أهل الفوائد تكلم بالحكمة ، فإذا تكلم بالحكمة صار صاحب<sup>(١)</sup> فطنة ، فإذا نزل منزلة الفطنة عمل بها في القدرة ، فإذا عمل بها في القدرة عرف الأطباق السبعة ، فإذا بلغ إلى هذه المنزلة صار يتقلب فكره بلطف وحكمة وبيان ، (فإذا بلغ هذه المنزلة جعل شهوته ومحبتته في خالفه)<sup>(٢)</sup> ، فإذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى ، فعاین ربّه في قلبه ، وورث الحكمة بغير ما ورثه الحكماء ، وورث العلم بغير ما ورثه العلماء ، وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون ، إنّ الحكماء ورثوا الحكمة<sup>(٣)</sup> بالصمت ، وإنّ العلماء ورثوا العلم بالطلب ، وإنّ الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة .

فمن أخذ بهذه الصفة إمّا أن يُسفل أو يُرفع ، وأكثرهم الذي<sup>(٤)</sup> يُسفل ولا يرفع ، إذ لم يرفع حق الله ، ولم يعمل بما أمر به ، فهذه منزلة من لم يعرف الله<sup>(٥)</sup> حق معرفته ، ولم يحبّه حق محبته ، فلا تغرّك صلاتهم ، وصيامهم ، ورواياتهم ، وكلامهم ، وعلومهم ، فإنّهم حمر مستنفرة<sup>(٦)</sup> .

ثم قال : «يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت ، فإنّا ورثناه ، وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب» .

فقلت : يابن رسول الله فكلّ من كان من أهل البيت ورث ما ورث من كان

(١) قوله : (صار صاحب) سقط من «ق» .

(٢) ما بين القوسين لم يرد في النسخ ، وما في المتن في المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٣) من قوله : (بغير ما ورثه الحكماء) إلى هنا سقط من «ح» .

(٤) قوله : (الذي) لم يرد في «س» «ض» «م» .

(٥) في «س» «ض» «م» : (يعرفه) بدلاً من : (يعرف الله) .

(٦) حمر مستنفرة : أي غير مذعورة نافرة (انظر الصحاح ٢ : ٦٣٦ - مادة : حمر و ص ٨٣٣ - مادة : نفر) .

من<sup>(١)</sup> ولد علي وفاطمة عليهما السلام؟

فقال: «ما ورثه إلا الأئمة الاثني عشر سلام الله عليهم» قلت: سمّهم لي يا بن رسول الله.

قال: «أولهم علي بن أبي طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي، وبعده أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعدي موسى عليّ ابنه، وبعدي عليّ محمد، وبعدي محمد عليّ، وبعدي عليّ الحسن، وبعدي الحسن الحجة، اصطفانا الله وطهرنا، وأوتينا ما لم يؤت أحدنا من العالمين»<sup>(٢)</sup>.

---

(١) قوله: (من كان من) لم يرد في «ح» «ض» «ق» «م».

(٢) لم أعثر عليه في كتابي ابن البطريق العمدة وخصائص الوحي المبين، بل وجدته في كفاية الأثر للخزاز: ٢٥٥ بنفس السند إلا أنه فيه: عن علي بن الحسين، عن هارون بن موسى، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن الجعفري الحميري.. وعنه في بحار الأنوار ٣: ٢/٢٨٧ - إلى قوله: (نحن منه براء)، وبحار الأنوار ٣٦: ١٥/٤٠٣ كاملاً، وبزيادة في ذيله من المصدر: ثم قلت: يابن رسول الله إن عبد الله بن سعد دخل عليك بالأمس فسألك عما سألتك، فأجبتة بخلاف هذا، فقال: يا يونس كل امرئ وما يحتمله، ولكل وقت حديثه، وإنك لأهل لما سألت، فأكتبه إلا عن أهله والسلام. وأورده المصنّف في المحتضر: ٤٧٣، وفي تفضيل الأئمة عليهم السلام: ٢٨٤ و ٣٣١ عن ابن كبش. ونقله الحرّ العاملي في وسائل الشيعة ٢٨: ٢٦/٣٤٦ - إلى قوله: كجوارح المخلوقين فهو كافر، وفي الفصول المهمة في أصول الأئمة ١: ٢٣٥/٢٤٤ - إلى قوله: اليد القدرة. ونقله أيضاً السيّد نعمة الله الجزائري في نور البراهين ١: ٢٥٩، إلى قوله: (ولا تأكلوا ذبيحته).

ومن كتاب  
محمّد بن الحسن الصفّار  
الموسوم بـ «بصائر الدرجات»  
[وغيره من الكتب]



## باب

في أئمة آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين  
وأن حديثهم صعب مستصعب

[١/٣٥٩] رويت<sup>(١)</sup> بإسنادي عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: «قال رسول الله ﷺ: إن حديث آل محمد صعب مستصعب، لا يؤمن به إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان».

فما ورد عليكم من حديث آل محمد صلوات الله عليهم فلانت له قلوبكم وعرفتوه فاقبلوه، وما اشأزت منه<sup>(٢)</sup> قلوبكم وأنكرتموه فردّوه إلى الله تعالى، وإلى الرسول ﷺ، وإلى العالم من آل محمد ﷺ.

---

(١) من هنا سقط من «ق» إلى حديث ٣٩٨.

(٢) (منه) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق لبعض المصادر.



وإنما الهالك أن يُحدّث أحدكم بشيء لا يحتمله فيقول: والله ما كان هذا، والإنكار هو الكفر»<sup>(١)</sup>.

[٢/٣٦٠] وبإسنادي عن محمد بن الحسن، عن محمد بن أحمد<sup>(٢)</sup>، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، قال: حدّثنا الحسن بن حماد الطائي، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «حدّثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرّب، أو نبيّ مرسل، أو مؤمن ممتحن، أو مدينة حصينة، فإذا وقع أمرنا وجاء مهادنا كان الرجل<sup>(٣)</sup> أجرى من ليث، وأمضى من سنان، يطأ عدونا برجليه، ويضربه بكفيه، وذلك عند نزول رحمة الله، وفرجه على العباد»<sup>(٤)</sup>.

[٣/٣٦١] محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسين<sup>(٥)</sup>، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: «إن حدّثنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ثلاث: نبيّ مرسل، أو ملك مقرّب، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان».

ثم قال: «يا أبا حمزة ألا ترى أنّه اختار لأمرنا من الملائكة: المقرّبين، ومن

(١) بصائر الدرجات: ١/٢٠ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٢١/١٨٩ والفصول المهمة في أصول الأنظمة: ١: ٩٦٩/٦١٥.

وأورده الكليني في الكافي ١: ١/٤٠١ بسنده عن جابر.. والراوندي في الخرائج والجرائح: ٢: ١/٧٩٢ بسنده عن جابر.. وعنه وعن المختصر في بحار الأنوار ٢٥: ٧/٣٦٦.

(٢) في البصائر: (أحمد بن جعفر)، وعنه في بحار الأنوار: (أحمد بن محمد).

(٣) في البصائر زيادة: (من شيعة).

(٤) بصائر الدرجات: ١٧/٢٤ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٢٢/١٨٩ وج ٥٢: ١٧/٣١٨.

(٥) في البصائر: (أحمد بن الحسين).

النَّبِيِّينَ: المرسلين، ومن المؤمنين: الممتحنين<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

[٤/٣٦٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ أَوْ غَيْرِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صَدُورٌ مُنِيرَةٌ، وَقُلُوبٌ سَلِيمَةٌ، وَأَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ.

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ مِنْ شَيْعَتِنَا الْمِيثَاقَ، كَمَا أَخَذَ عَلَى بَنِي آدَمَ، حَيْثُ يَقُولُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾<sup>(٣)</sup> فَنَ وَفَىٰ لَنَا وَفَىٰ اللَّهُ لَهُ بِالْحِجَّةِ، وَمَنْ أَبْغَضَنَا وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْنَا<sup>(٤)</sup> حَقَّنَا فِي النَّارِ خَالِدًا مُخَلَّدًا»<sup>(٥)</sup>.

[٥/٣٦٣] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ<sup>(٦)</sup>، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: «إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، خَشَنٌ مَخْشُوشٌ، فَانْبَذُوا<sup>(٧)</sup> إِلَى النَّاسِ نَبْذًا، فَنَ عَرَفَ فَزِيدُوهُ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَأَمْسِكُوا،

(١) في نسخة بدل من «س»: (المتعجبين) وفي متنها كالمثبت.

(٢) بصائر الدرجات: ١٩/٢٥ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٢٣/١٩٠، وفي ج ٢٦: ٩/٣٤٠ نقل ذيل الحديث، وبفلس السند.

(٣) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٤) (إلينا) لم ترد في «س» «م».

(٥) بصائر الدرجات: ٢٥/٢٠ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٢٤/١٩٠، وأورده الكليني في الكافي ١: ٣/٤٠١ بسنده إلى أبي عبد الله ﷺ.

(٦) هو صباح بن يحيى أبو مُحَمَّدَ الْمَزْنِيِّ، كوفي، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله ﷺ، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق ﷺ. انظر رجال النجاشي: ٥٣٧/٢٠١، رجال البرقي: ٣٧، رجال الطوسي: ١٩/٢١٩.

(٧) في «س»: (فانبدوه).

لا يحتمله<sup>(١)</sup> إلا ثلاث: ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان<sup>(٢)</sup>.

[٦/٣٦٤] محمد بن الحسن، قال: حدثني سلمة، عن محمد بن المشي، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن عبد العزيز، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «حديثنا صعب مستصعب، ذكوان مقتع، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن»<sup>(٣)</sup>.

قال: ثم قال عليه السلام: «ما من أحد أفضل من المؤمن الممتحن»<sup>(٤)</sup>.

[٧/٣٦٥] محمد بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال «حديثنا صعب مستصعب، ذكوان أمرد<sup>(٥)</sup> مقتع» قال: قلت: فسر لي جعلت فداك؟ قال: «ذكوان: ذكي أبداً، قال، قلت: أمرد، قال: «أبداً» قلت: مقتع، قال: «مستور»<sup>(٦)</sup>.

[٨/٣٦٦] عمران بن موسى، عن محمد بن علي وغيره عن هارون بن مسلم،

(١) قوله: (لا يحتمله) لم يرد في «س» «م».

(٢) بصائر الدرجات: ٥/٢١ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٥/١٩٢.

(٣) قوله: (أو مؤمن ممتحن) لم يرد في «ح» «ض» «م».

(٤) لم يتم الوقوف فعلاً على مصدر للحديث.

(٥) في المصدر: (أجرد)، وكلاهما يعطيان معنى واحداً. فالأجرد للفضاء: لا نبات فيه، وللرجل: لا شعر عليه، وللفرس: إذا رقت شعرته وقصرت. وكذلك للأمرد (انظر الصحاح ٢: ٤٥٥ و ٥٣٨ - مادة: جرد ومرد).

ولعل المراد من قوله عليه السلام أجرد أو أمرد، أي أحاديثنا واضحة بيّنة لا غبار عليها، ولا شك فيها، فهي رقيقة يستقبلها كل قلب سليم.

(٦) بصائر الدرجات: ٨/٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٢/١٩١ بسند الحديث المتقدم. وذكره الطريحي في مجمع البحرين ٢: ٦٠٧.

عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: «ذكرت التقية يوماً عند عليّ ابن الحسين عليه السلام (١) فقال: والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله، ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنّك بسائر الخلق.

إنّ علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله إلّا نبيّ مرسل، أو ملك مقرب، أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان، قال: وإنا صار سلمان من العلماء؛ لأنّه امرؤ منّا أهل البيت، فلذلك نسبته إلى العلماء (٢)» (٣).

[٩/٣٦٧] محمّد بن الحسن، عن أحمد بن إبراهيم، عن إسماعيل بن مهران (٤)، عن عثمان بن جبلة (٥)، عن أبي الصامت، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «حديثنا صعب مستصعب، شريف كريم، ذكوان، ذكيّ، وعر، لا يحتمله ملك مقرب، ولا نبيّ مرسل، ولا مؤمن ممتحن» قلت: فمن يحتمله جعلت فداك؟ قال «من شئنا (٦) يا أبا الصامت».

قال أبو الصامت: فظننت أنّ الله عبادة أفضل من هؤلاء الثلاثة (٧).

(١) في النسخ: (ذكر علي عليه السلام التقية في يوم عيد) بدلاً من: (ذكرت التقية يوماً عند عليّ بن الحسين عليه السلام) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) في النسخ: (يشبه العلماء) بدلاً من: (نسبته إلى العلماء)، وفي بصائر الدرجات: (نسبه إلينا) وما في المتن المختصر المطبوع وهو الموافق للكافي والبحار.

(٣) بصائر الدرجات: ٢١/٢٥ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٢٥/١٩٠، وأورده الكليني في الكافي ١: ٢/٤٠١ وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٥٣/٣٤٣.

(٤) في «ح» «ض» والبصائر: (إسماعيل بن مهزيار)، ولم يرد له ذكر في كتب التراجم.

(٥) في «س» والمختصر المطبوع: (عثمان بن جميلة)، ولم يذكر في كتب التراجم.

(٦) في حاشية «س» في نسخة: (شيعة)، وفي منها كال مثبت.

(٧) بصائر الدرجات: ١٠/٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٤/١٩٢.

يقول حسن بن سليمان: لعله عليه السلام أراد بقوله: «من شئنا» هم صلوات الله عليهم، لأنّ علمهم الذي استودعهم الله سبحانه منه ما لا يصل<sup>(١)</sup> إلى غيرهم بل خصّهم الله تعالى به.

كما روي عن الصادق عليه السلام: «إنّ الله سبحانه وتعالى جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، فأعطى آدم عليه السلام منها خمسة وعشرين حرفاً، وأعطى نوحاً عليه السلام منها خمسة عشر حرفاً، وأعطى إبراهيم عليه السلام منها ثمانية أحرف، وأعطى موسى عليه السلام منها أربعة أحرف، وأعطى عيسى عليه السلام منها حرفين، فكان يحیی بها الموتى، ويبرئ الأكمه والأبرص، وأعطى محمداً عليه السلام اثنين وسبعين حرفاً، واحتجب بحرف لثلاثا يعلم أحد ما في نفسه، ويعلم<sup>(٢)</sup> ما في نفس<sup>(٣)</sup> العباد<sup>(٤)</sup>.

وماروي من أنّ الله سبحانه وتعالى أوحى إلى محمد عليه السلام «يا محمد لا تكتم عليّاً شيئاً ممّا بيني وبينك، فإنّه ليس بيني وبينك وبينه سرٌّ»<sup>(٥)</sup> فهذا فضل لم يؤتّه سواهم. ومن ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله «يا علي ما عرف الله إلّا أنا وأنت، وما عرفني

(١) في «ح» «ض»: (وصل).

(٢) (يعلم) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) في «س» «ض» «م» والمختصر المطبوع: (أنفس)، وما في المتن من «ح» وهو الموافق للمصادر.

(٤) رواه الصفار في بصائر الدرجات: ٣/٢٠٨: عن أحمد بن محمد، عن أبي عبدالله البرقي يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٤: ٥/٢١١ وج ١١: ٢٥/٦٨ وينابيع المعاجز: ٣٠ وقصص الأنبياء للجزائري: ١٠.

وأورده بلفظ آخر كلّ من الصفار في بصائر الدرجات: ٢/٢٠٨، والكليني في الكافي ١: ٢/٢٣٠ وعندهما في بحار الأنوار ١٧: ١١/١٣٤.

(٥) تقدّم الحديث مفصلاً برقم (١٨٨) من هذا الكتاب.

إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ، وَمَا عَرَفَكَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَا»<sup>(١)</sup>.

فَقَدْ صَحَّ أَنَّهُمْ خَزَّانُ الْعِلْمِ وَعَيْبَتُهُ، وَصَاحِبُ الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا يُطِيقُ حَمْلَ الدُّنْيَا، وَصَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يُطِيقُ حَمْلَ الْعُلْيَا. كَمَا مَرَّ فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَسَلْمَانَ، إِذَا كَانَ أَبُو ذَرٍّ فِي التَّاسِعَةِ مِنْ دَرَجَاتِ الْإِيمَانِ، وَسَلْمَانُ فِي الْعَاشِرَةِ، فَوَضَحَ مَا ادَّعَيْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ<sup>(٢)</sup>.

[١٠/٣٦٨] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ جَالِسًا، فَرَأَيْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَدْ نَامَ، فَرَفَعْتُ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا أَبَا الرَّبِيعِ حَدِيثُ تَمْضُغَةِ الشَّيْعَةِ بِالسَّنْثَا<sup>(٣)</sup> لَا تَدْرِي مَا كُنْه» قُلْتُ: مَا هُوَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: «قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ<sup>(٤)</sup>: إِنْ أَمَرْنَا صَعْبَ مُسْتَعَبٍ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ<sup>(٥)</sup> امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

يَا أَبَا الرَّبِيعِ: أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مَلِكٌ وَلَا يَكُونُ مَقْرَّبًا، وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَقْرَّبٌ، وَقَدْ يَكُونُ نَبِيٌّ وَلَيْسَ بِمَرْسَلٍ، وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَرْسَلٌ، وَقَدْ يَكُونُ مُؤْمِنٌ وَلَيْسَ بِمُتَحَنٍّ، وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ»<sup>(٦)</sup>.

(١) رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْمَحْتَضَرِّ: ٤٧٥/٤٩٥، وَالبَرْسِيُّ فِي مُشَارِقِ أَنْوَارِ الْيَقِينِ: ١١٢، وَالْأَسْتَرَابَادِيُّ فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ ١: ١٨/١٣٩ وَص ٢٢١ ذَيْلُ الْحَدِيثِ ١٥ وَعَنْهُ فِي مَدِينَةِ الْمَعَاجِزِ ٢: ٦٦٣/٤٣٩.

(٢) قَوْلُهُ: (وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ) لَمْ يَرِدْ فِي «س» «ض» «م».

(٣) (بِالسَّنْثَا) لَمْ تَرِدْ فِي النُّسخِ، وَمَا فِي الْمَتْنِ مِنَ الْمَخْتَصَرِ الْمَطْبُوعِ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِلْمَصَادِرِ.

(٤) فِي «س» «م»: (عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ ﷺ).

(٥) (مُؤْمِنٌ) لَمْ يَرِدْ فِي النُّسخِ، وَمَا فِي الْمَتْنِ مِنَ الْمَخْتَصَرِ الْمَطْبُوعِ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِلْمَصَادِرِ.

(٦) بِصَانِئِ الدَّرَجَاتِ: ١/٢٦، وَأَوْرَدَهُ الرَّوَانْدِيُّ فِي الْخَرَائِجِ وَالْجَرَائِحِ ٢: ٢/٧٩٣ بِسَنَدِهِ إِلَى أَبِي

[١١/٣٦٩] سلمة بن الخطاب، عن القاسم بن يحيى، عن جده، عن أبي بصير<sup>(١)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «خالطوا الناس بما يعرفون، ودعوهم مما ينكرون، ولا تحملوا على أنفسكم وعلينا. إن أمرنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»<sup>(٢)</sup>.

[١٢/٣٧٠] محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إن أمرنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلا ثلاثة»<sup>(٣)</sup>: ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان».

ثم قال لي: «يا أبا حمزة أأستعلم أن في الملائكة مقربين»<sup>(٤)</sup> وغير مقربين، وفي النبيين مرسلين<sup>(٥)</sup> وغير مرسلين، وفي المؤمنين ممتحنين<sup>(٦)</sup> وغير ممتحنين؟ قال: قلت: بلى، قال: «ألا ترى إلى صعوبة»<sup>(٧)</sup> أمرنا، إن الله اختار له من الملائكة:

➤ جعفر عليه السلام.. وعنهما في بحار الأنوار ٢: ٤٩/١٩٧.

(١) في البصائر والخصال والخرائج زيادة: (ومحمد بن مسلم).

(٢) بصائر الدرجات: ٢/٢٦، ورواه الصدوق في الخصال: ٢٤/٢٤ ضمن حديث الأربعانة، وعنهما في بحار الأنوار ٢: ١٨٣، وفي ص ٣٠/٧١ عن البصائر، وفي ج ١٠: ١٠٢ عن الخصال، وأورده الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٣/٧٩٤.

ونقله النوري في مستدرک الوسائل ١٢: ٢٢/٢٩٦ عن البصائر.

(٣) (ثلاثة) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٤) في النسخ: (مقرباً)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٥) في النسخ: (مرسلاً)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٦) في النسخ: (ممتحناً)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٧) في البصائر: (صفة)، وفي البحار: (صفوة).

المقرَّبين<sup>(١)</sup>، ومن النبيِّين: المرسلين<sup>(٢)</sup>، ومن المؤمنين: الممتحنين<sup>(٣)</sup>»<sup>(٤)</sup>.

[١٣/٣٧١] محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إِنَّ أَمْرَنَا سَرٌّ فِي سَرٍّ، وَسَرٌّ مُسْتَسَرٌّ، وَسَرٌّ لَا يَفِيدُهُ إِلَّا سَرٌّ، وَسَرٌّ عَلَى سَرٍّ، وَسَرٌّ مَقْنَعٌ بِسَرٍّ»<sup>(٥)</sup>.

[١٤/٣٧٢] محمد بن أحمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، قال: حَدَّثَنِي أحمد بن محمد، عن أبي اليسر<sup>(٦)</sup>، قال: حَدَّثَنِي زيد بن المعدَّل، عن أبان بن عثمان<sup>(٧)</sup>، قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «إِنَّ أَمْرَنَا هَذَا مُسْتَوْرٍ مَقْنَعٌ بِالمِثْقَالِ، مِنْ هَتَكِهِ أَذْلَهُ اللهُ»<sup>(٨)</sup>.

[١٥/٣٧٣] وروي عن ابن محبوب، عن مرازم<sup>(٩)</sup> قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام:

(١) في النسخ: (المقرَّب)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٢) في النسخ: (المرسل)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٣) في النسخ: (الممتحن)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٤) بصائر الدرجات: ٩/٢٨ وعنه في بحار الأنوار ٤٨/١٩٦: ٢.

(٥) بصائر الدرجات: ١/٢٨ وعنه في بحار الأنوار ٣١/٧١: ٢.

(٦) في «ح» «س»: (يسير)، وفي «ض»: (يستر).

(٧) أبان بن عثمان، الأحمر البجلي، مولا هم، أصله كوفي، كان يسكنها تارة وأخرى البصرة، وقد أخذ عنه أهلها: أبو عبيدة معمر بن المثنى وأبو عبدالله محمد بن سلام، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى عليه السلام، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٨/١٣، رجال البرقي: ٣٩، رجال الطوسي: ١٩١/١٥٢.

(٨) بصائر الدرجات: ٣/٢٨ وعنه في بحار الأنوار ٣٢/٧١: ٢ ومستدرک الوسائل ٢١/٢٩٦: ١٢.

وأورده الكليني في الكافي ١٥/٢٢٦: ٢ بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٧٥:

٣٢/٨٣ ووسائل الشيعة ٩/٢٤٩: ١٦.

(٩) قوله: (عن مرازم) لم يرد في «س» «م».



«إِنَّ أَمْرَنَا<sup>(١)</sup> هو الحق، وحق الحق، وهو الظاهر، وباطن الظاهر، وباطن الباطن، وهو السر، وسر المستسر، وسر مقنع بسر»<sup>(٢)</sup>.

[١٦/٣٧٤] عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قرأت عليه آية الخمس<sup>(٣)</sup>، فقال: «ما كان لله فهو لرسوله، وما كان لرسوله فهو لنا».

ثم قال: «والله لقد يسر الله على المؤمنين ورزقهم»<sup>(٤)</sup> بخمسة دراهم، جعلوا لربهم واحداً، وأكلوا أربعة حلالاً».

ثم قال: «هذا من حديثنا صعب مستصعب، لا يعمل به، ولا يصبر عليه إلا ممتحن قلبه للإيمان»<sup>(٥)</sup>.

[١٧/٣٧٥] ورويت بإسنادي إلى محمد بن علي بن بابويه عليه السلام، عن أبيه، عن أحمد ابن إدريس، عن الحسين بن عبيد الله<sup>(٦)</sup>، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن بعض أهل<sup>(٧)</sup> المدائن، قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام: روي لنا عن آبائكم عليهم السلام «أَنَّ

(١) (إِنَّ أَمْرَنَا) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٢) بصائر الدرجات: ٤/٢٩ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٣٣/٧١.

(٣) وهي «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِي الْقَرِيبِ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَإِنَّ السَّبِيلَ إِن كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ» الآية. الأنفال (٨): ٤١.

(٤) في «ح»: (رزقهم) بدلاً من: (ورزقهم).

(٥) بصائر الدرجات: ٥/٢٩ وعنه في بحار الأنوار ٩٦: ٧/١٩١ ووسائل الشيعة ٩: ٦/٤٨٤، والحديث في تفسير أبي حمزة الثمالي: ١١٦/١٨٤ بنفس السند.

(٦) في المعاني: الحسين بن عبد الله.

(٧) في النسخ زيادة: (أحد).

(٨) (أهل) لم يرد في «ض» «م».

حديثكم صعب مستصعب، لا يحتمله ملك مقرب، ولا نبي مرسل، ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان».

قال: فجاء الجواب: «إِنَّمَا<sup>(١)</sup> معناه أَنَّ الملك لا يحتمله في جوفه حتّى يخرج به إلى ملك آخر مثله، ولا يحتمله نبي حتّى يخرج به إلى نبي آخر<sup>(٢)</sup> مثله؟ ولا يحتمله مؤمن حتّى يخرج به إلى مؤمن آخر مثله. إِنَّمَا معناه أَنَّهُ لا يحتمله في قلبه من حلاوة ما في صدره حتّى يخرج به إلى غيره»<sup>(٣)</sup>.

[١٨/٣٧٦] محمد بن علي بن بابويه، قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن إبراهيم الهمداني في منزله بالكوفة، قال: حدّثنا أبو عبدالله جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي، قال: حدّثنا علي بن بزرج الحنّاط<sup>(٤)</sup>، قال: حدّثنا عمرو بن اليسع، عن شعيب الحدّاد، قال: سمعت أبا عبدالله ﷺ يقول: «إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لا يحتمله إلّا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله عزّ وجلّ قلبه للايمان، أو مدينة حصينة» قال عمرو: فقلت لشعيب: يا أبا الحسن وأي شيء المدينة الحصينة؟ قال: فقال: سألت أبا

(١) في «س» «م»: (إِنْ) بدلاً من: (إِنَّمَا).

(٢) (آخر) لم يرد في «ض» «م» وكذا في المورد التالي.

(٣) معاني الأخبار: ١/١٨٨ وعنه في بحار الأنوار ٦/١٨٤ ووسائل الشيعة ٢٧: ٥٦/٩٣.

(٤) في المعاني: علي بن يزيد الحنّاط. وهو من أصحاب الإمام الصادق ﷺ كما عدّه الشيخ في رجاله: ٣٣٣/٢٤٤ والظاهر أَنَّ ما في المتن والخصال والأمالى هو الصحيح.

وهو علي بن أبي صالح محمد يلقّب بزرج، ويكنى أبا الحسن، كوفي حنّاط. وعدّه الشيخ فيمن لم يرو عنهم ﷺ قاتلاً: علي بن بزرج يكنى أبا الحسن. انظر رجال النجاشي: ٦٧٥/٢٥٧، رجال الطوسي: ٢٠/٤٨٠.

عبدالله ﷺ عنها، فقال لي «القلب المجتمع»<sup>(١)</sup>.

### حديث من غير الباب

[١٩/٣٧٧] وبإسنادي المتصل للصدوق محمد بن علي بن بابويه ﷺ، عن أبيه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن حمزة ومحمد ابني حمران، قالوا: اجتمعنا عند أبي عبدالله ﷺ في جماعة من أجلّة مواليه، وفينا حمران بن أعين، فخضنا في المناظرة، وحمران ساكت، فقال له أبو عبدالله ﷺ: «مالك لا تتكلم يا حمران؟» فقال: يا سيدي آليت على نفسي ألا أتكلم في مجلس تكون أنت فيه.

فقال أبو عبدالله: «إني قد أذنت لك في الكلام فتكلم» فقال حمران: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، خارج من الحدين: حدّ التعطيل وحدّ التشبيه، وأنّ الحقّ القول بين القولين لا جبر ولا تفويض، وأنّ محمداً ﷺ عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحقّ، ليظهره على الدين كلّ ولو كره المشركون.

وأشهد أنّ الجنّة حقّ، وأنّ النار حقّ، وأنّ البعث بعد الموت حقّ. وأشهد أنّ عليّاً حجّة الله على خلقه، لا يسع الناس جهله، وأنّ حسناً ﷺ بعده، وأنّ الحسين ﷺ من بعده، ثمّ عليّ بن الحسين ﷺ، ثمّ محمد بن عليّ ﷺ، ثمّ أنت يا سيدي من بعدهم، فقال أبو عبدالله ﷺ: «الترتر»<sup>(٢)</sup> حمران».

(١) معاني الأخبار: ١/١٨٩، أمالي الصدوق: ٦/٥٢، الخصال: ٢٧/٢٠٧، وعنها في بحار الأنوار ٢:

١/١٨٣، وأورد نحوه الفثال النيسابوري في روضة الواعظين: ٢١١.

(٢) الثر: خيط يمدّ على البناء (انظر الصحاح ٢: ٦٠٠ - مادة: ترر).

ثُمَّ قَالَ: «يَا حَمْرَانُ مَدِّ الْمَطْمَرِ<sup>(١)</sup> بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْعَالَمِ» قُلْتُ: يَا سَيِّدِي وَمَا الْمَطْمَرُ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ تَسْمُونَهُ خِيْطَ الْبِنَاءِ، فَمَنْ خَالَفَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ فَرَزَنْدِيقٌ» فَقَالَ حَمْرَانُ<sup>(٢)</sup>: «وَإِنْ كَانَ عَلَوِيًّا فَاطْمِيًّا؟» فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «وَإِنْ كَانَ مُحَمَّدِيًّا عَلَوِيًّا فَاطْمِيًّا»<sup>(٣)</sup>.

[٢٠/٣٧٨] وَبِإِسْنَادِي إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَابُوَيْهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ سَدِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: «إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَقْرَبُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ».

فَقَالَ: «إِنَّ فِي الْمَلَائِكَةِ مَقْرَبِينَ وَغَيْرَ مَقْرَبِينَ، وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَرْسَلِينَ وَغَيْرَ مَرْسَلِينَ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَمْتَحَنِينَ وَغَيْرَ مَمْتَحَنِينَ، فَعَرَضَ أَمْرُكُمْ هَذَا عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَلَمْ يَقْرَبْهُ إِلَّا الْمَقْرَبُونَ، وَعَرَضَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ فَلَمْ يَقْرَبْهُ إِلَّا الْمَرْسَلُونَ، وَعَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ يَقْرَبْهُ إِلَّا الْمَمْتَحَنُونَ» قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي: «مَرِّ فِي حَدِيثِكَ»<sup>(٤)</sup>.

[٢١/٣٧٩] وَبِإِسْنَادِي عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

(١) الْمِطْمَرُ: الزِيْجُ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْبَنَائِينَ (انظر الصحاح ٢: ٧٢٦ - مادة: طمر).

ومراد قول الإمام ﷺ لحمران أن لا يجعل بينه وبين إمامه واسطة، وأن يميّز بين الحقّ والباطل.

(٢) (حمران) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدرين.

(٣) معاني الأخبار: ١/٢١٢ - باب معنى الترتير والمطمَر وعنه في بحار الأنوار ٦٩: ٤/٣.

(٤) معاني الأخبار: ٨٣/٤٠٧ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٧/١٨٤ وج ٢٦: ١٦/٢٧٣.

ورواه الصَّفَّار في بصائر الدرجات: ١/٢٦ بسنده عن سدير، وباختلاف يسير وعنه في

بحار الأنوار ٢: ٤٠/١٩٥. وأورده فرائد الكوفي في تفسيره: ١/٤٢٧ كما في بصائر الدرجات.

محمد بن عيسى<sup>(١)</sup>، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن سعيد ابن المسيب<sup>(٢)</sup>، قال: سألت علي بن الحسين عليه السلام ابن كم كان علي بن أبي طالب عليه السلام يوم<sup>(٣)</sup> أسلم؟ فقال: «أو كان كافراً؟ قط، إنما كان علي حيث<sup>(٤)</sup> بعث الله عز وجل رسوله صلوات الله عليه وآله عشر سنين، ولم يكن يومئذ كافراً، ولقد آمن بالله تبارك وتعالى وبرسوله عليه السلام، وسبق الناس كلهم إلى الإيمان بالله وبرسوله عليه السلام، وإلى الصلاة بثلاث سنين.

وكانت أول صلاة صلاها مع رسول الله عليه السلام الظهر ركعتين، وكذلك فرضها الله تعالى على من أسلم بمكة ركعتين ركعتين في الخمس صلوات<sup>(٥)</sup>.  
وكان رسول الله عليه السلام يصلها بمكة ركعتين، ثم يصلها علي عليه السلام معه بمكة ركعتين، مدة<sup>(٦)</sup> عشر سنين حتى<sup>(٧)</sup> هاجر رسول الله عليه السلام إلى المدينة.

(١) قوله: (عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للبحار عن الكافي.

(٢) هو سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب القرشي المدني، أبو محمد المخزومي، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وكان سيد التابعين من الطراز الأول، جمع بين الحديث والفقه والزهد والعبادة والورع، ويروى عنه أنه قال: حججت أربعين حجة، وقال: ما نظرت إلى قفا رجل في الصلاة منذ خمسين سنة، لمحافظته على الصف الأول، مات عليه السلام وله من العمر أربع وثمانين سنة. عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام.

انظر وفيات الأعيان ٢: ٣٧٥، تهذيب التهذيب ٤: ٧٥، طبقات ابن سعد ٥: ١١٩، رجال البرقي: ٨، رجال الطوسي: ١/٩٠.

(٣) في «س»: (حين).

(٤) في «س»: (حين)، وفي حاشيتها كما في المتن.

(٥) قوله: (في الخمس صلوات)، لم يرد في المصدر والبحار.

(٦) (مدة): لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٧) في «س»: (فلما) بدلاً من: (حتى).

وخَلَّفَ عَلِيًّا ﷺ في أمور (لم يكن يقوم بها أحد غيره، وكان خروج رسول الله ﷺ من مكة في أول يوم من ربيع الأول، وذلك يوم الخميس من سنة ثلاث عشرة من المبعث، وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول مع زوال الشمس، ونزل بقبا<sup>(١)</sup> فصلَّى الظهر ركعتين والعصر ركعتين.

ثم<sup>(٢)</sup> لم يزل مقبياً ينتظر علياً ﷺ، يصلي الخمس صلوات ركعتين ركعتين، وكان نازلاً على عمرو بن عوف<sup>(٣)</sup>، فأقام عندهم بضعة عشر يوماً، يقولون له: أقيم عندنا فنتخذ لك منزلاً ومسجداً؟ فيقول: لا، إني أنتظر علي بن أبي طالب ﷺ، وقد أمرته أن يلحقني، فلست مستوطناً منزلاً حتى يقدم علي ﷺ، وما أسره إن شاء الله، فقدم علي ﷺ والنبي ﷺ في بيت<sup>(٤)</sup> عمرو بن عوف فنزل معه. ثم إن رسول الله ﷺ لما قدم علي ﷺ تحوّل عن قبا إلى بني سالم بن عوف -وعلي ﷺ معه يوم الجمعة مع طلوع الشمس، فخطّ لهم مسجداً ونصب قبلته<sup>(٥)</sup>، فصلّى بهم الجمعة ركعتين وخطب خطبتين.

ثم راح من يومه إلى المدينة على ناقته التي كان قدم عليها، وعلي ﷺ معه لا يفارقه، يمشي بمشيته، وليس يمرّ رسول الله ﷺ ببطن من بطون الأنصار إلا قاموا إليه يسألونه أن ينزل عليهم، فيقول لهم: خلّوا سبيل الناقة فإنّها مأمورة،

(١) قبا: وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها، وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار، وهي ميلين من المدينة على يسار القاصد إلى مكة، وهناك مسجد التقوى عامر، قدّامه رصيف وفضاء حسن وآبار ومياه عذبة (انظر معجم البلدان ٤: ٣٠١-٣٠٢).

(٢) ما بين القوسين سقط من «ح».

(٣) في «م» ونسخة بدل من «س»: (بني عمرو بن عوف).

(٤) في النسخ: (بني) بدلاً من: (بيت) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٥) في «س»: (لهم قبله) بدلاً من: (قبلته).

فانطلقت به ورسول الله ﷺ واضع لها زمامها حتى انتهت إلى هذا الموضع الذي ترى - وأشار بيده إلى باب مسجد رسول الله ﷺ الذي يصلي عنده بالجنائز - فوقفت عنده وبركت، ووضعت جرائنها على الأرض.

فنزّل رسول الله ﷺ، وأقبل أبو أيوب<sup>(١)</sup> مبادراً حتى احتمل رحله<sup>(٢)</sup> فأدخله منزله، ونزل رسول الله ﷺ وعليّ ﷺ معه حتى بنى له مسجداً، وبنيت له مساكنه ومسكن عليّ ﷺ، فتحولوا إلى منازلها.

فقال سعيد بن المسيب لعليّ بن الحسين ﷺ: جعلت فداك (كان أبو بكر مع رسول الله ﷺ حين أقبل إلى المدينة فأين فارقه)<sup>(٣)</sup>؟ فقال له: «إنّ أبا بكر لما قدم رسول الله ﷺ إلى قبا فنزل بهم ينتظر قدوم عليّ ﷺ، قال له أبو بكر: انهض بنا إلى المدينة فإنّ القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون<sup>(٤)</sup> إقبالك إليهم، فانطلق بنا ولا تقم هاهنا تنتظر عليّاً، فما أظنّه يقدم عليك إلى<sup>(٥)</sup> شهر.

(١) أبو أيوب: هو خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي، صحابي شهد العقبة وبدراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقد أخى النبي ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير، وقال الكشي: وكان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين ﷺ.

عده البرقي من أصحاب رسول الله ﷺ، وذكره في آخر كتابه في عداد المنكرين على أبي بكر، وعده الطوسي من أصحاب رسول الله ﷺ والإمام علي بن أبي طالب صلى الله عليهما وآلهما. توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين، وقيل: إحدى وثمانين وخمسين.

انظر الإصابة ١: ٢١٦٣/٤٠٥، وأسد الغابة ٢: ٨٠، رجال البرقي: ٢ و ٦٣، ورجال الطوسي ٢/١٨ ١/٤٠، ورجال الكشي: ٧٨/٣٨.

(٢) في النسخ: (رحلها) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٣) بدل ما بين القوسين في «س»: (فأين فارقه أبو بكر).

(٤) ريث: أبطأ، وما أرائك علينا؟ أي ما أبطأ بك عنا (انظر الصحاح ١: ٢٨٤ - مادة: ريث).

(٥) (إلى) لم ترد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

فقال له رسول الله ﷺ: كَلَّا ما أسرع، ولست أريم<sup>(١)</sup> حتى يقدم ابن عمِّي وأخي في الله عزَّ وجلَّ، وأحبُّ أهل بيتي إليَّ، فقد وقاني بنفسه من المشركين .  
قال: فغضب عند ذلك أبو بكر واشمأزَّ، وداخله من ذلك حسد لعليٍّ عليه السلام، فكان ذلك<sup>(٢)</sup> أول عداوة بدت منه لرسول الله ﷺ في عليٍّ عليه السلام، وهو أول خلاف على رسول الله ﷺ، فانطلق حتى دخل المدينة، وتخلَّف رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> بقبا ينتظر عليًّا عليه السلام .

قال: فقلت لعليَّ بن الحسين عليه السلام: فتى زوج رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام من عليٍّ عليه السلام؟ فقال: «بالمدينة بعد الهجرة بسنة، وكان لها يومئذٍ تسع سنين .  
قال عليَّ بن الحسين عليه السلام: ولم يولد لرسول الله ﷺ من خديجة على فطرة الإسلام<sup>(٤)</sup> إلا فاطمة عليها السلام، وقد كانت خديجة رضي الله عنها ماتت قبل الهجرة بسنة، ومات أبو طالب عليه السلام بعد موت خديجة رحمها الله بسنة .  
فلما فقدهما رسول الله ﷺ سَمَّ المقام بمكَّة، ودخله حزن شديد، وأشفق على نفسه من كفار قريش، فشكا إلى جبرئيل عليه السلام ذلك، فأوحى الله تعالى إليه: اخرج من القرية الظالم أهلها وهاجر إلى المدينة، فليس لك اليوم بمكَّة ناصر، وانصب للمشركين حرباً، فعند ذلك توجه رسول الله ﷺ إلى المدينة» .  
قلت له: متى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم عليه اليوم؟ فقال:

(١) في «س»: (بناهض)، وفي «م»: (أنهض)، وفي «ض»: يباض بمقدار كلمة .

ورام يريم: إذا برح وزال من مكانه (انظر النهاية لابن الأثير ٢: ٢٩٠ - مادة: ريم) .

(٢) من قوله: (أبو بكر واشمأزَّ) إلى هنا سقط من «ح» .

(٣) من قوله: (فانطلق) إلى هنا سقط من «س» «م» .

(٤) (الإسلام) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .



«بالمدينة حين<sup>(١)</sup> ظهرت الدعوة وقوي الإسلام، وكتب الله على المسلمين الجهاد، وزاد<sup>(٢)</sup> رسول الله في الصلاة<sup>(٣)</sup> سبع ركعات، في الظهر ركعتين، وفي العصر ركعتين، وفي المغرب ركعة، وفي العشاء الآخرة ركعتين، وأقرّ الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل نزول<sup>(٤)</sup> ملائكة النهار من السماء، وتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء، فكان ملائكة الليل وملائكة النهار يشهدون مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلذلك قال الله عز وجل: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾<sup>(٥)</sup> يشهده المسلمون، وتشهده ملائكة النهار وملائكة الليل»<sup>(٦)</sup>.

(١) في «س» «ض»: (حتى) بدلاً من: (حين).

(٢) في «س» «ض» «م»: (زاد).

(٣) قوله: (في الصلاة) لم يرد في «س».

(٤) قوله: (نزول) سقط من «ح».

(٥) الإسراء (١٧): ٧٨.

(٦) الكافي ٨: ٥٣٦/٣٣٨ وعنه في بحار الأنوار ١٩: ٢/١١٥ وتفسير البرهان ٦: ٣/١٣٤ وحلية الأبرار

## أحاديث القضاء والقدر

[١/٣٨٠] وبالإسناد المتقدم عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه، قال: أخبرنا أحمد بن هارون القاضي<sup>(١)</sup> وجعفر بن محمد بن مسرور<sup>(٢)</sup>، قالا: حدثنا محمد بن جعفر بن بطّة، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام: «سمعت أبي يحدث عن أبيه عليه السلام أن رجلاً قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له يا أمير المؤمنين بما عرفت ربك؟ فقال عليه السلام: بفسخ العزم، ونقض الهمم، لما أن هممت حال بيني وبين همّي،

---

(١) في الخصال: القامي. وفي بعض نسخة كالمثبت، هذا وأنه قد سمي بعدة أسامي كما قال السيد الخوئي عليه السلام: (القامي) (القاضي) (الطائي) (العامي). وقد عدّه الشيخ الطوسي فيمن لم يرو عنهم عليه السلام (انظر رجال الطوسي: ٥٩/٤٤٨، معجم رجال الحديث ٣: ١٤٩/١٠٠٧)، وذكره الصدوق في الخصال مترضياً عليه كما في سنده في هذا الحديث.

(٢) في «س»: (مسروق) بدلاً من: (مسرور).

وجعفر بن محمد بن مسرور من مشايخ الصدوق، روى عنه الصدوق مترجماً مترضياً، وقال السيد البروجردي: ويحتمل كونه ابن قولويه، لأن اسم قولويه مسرور، والله العالم (انظر طرائف المقال ١: ١٦٣، مشيخة الفقيه ٤: ١٠١).

وعزمت فخالف القضاء عزمي، فعلمت أن المدبر غيري»<sup>(١)</sup>. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

[٢/٣٨١] وبالإسناد عنه قال: حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني<sup>(٢)</sup>، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إن الله عز وجل خلق الخلق فعلم ما هم صائرون إليه، وأمرهم ونهاهم، فما أمرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى الأخذ به، وما نهاهم عنه من شيء فقد جعل لهم السبيل إلى تركه، ولا يكونوا آخذين ولا تاركين إلا بإذن الله تعالى»<sup>(٣)</sup>.

[٣/٣٨٢] وبالإسناد عنه قال: حدثني أبي عليه السلام قال: حدثنا علي بن إبراهيم

(١) الخصال: ١/٣٣، وأورده أيضاً بسند آخر في التوحيد: ٦/٢٨٨ وعنه في بحار الأنوار ٣: ١٧/٤٢، ونقله السيد الجزائري في نور البراهين ٢: ٦/١١٨ عن التوحيد.

(٢) هو إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني شيخ من أصحابنا، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام عنه الشيخ من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليه السلام قانلاً: له أصول رواها عنه حماد ابن عيسى، وعده البرقي من أصحاب الإمام الباقر والكاظم عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٢٦/٢٠، رجال البرقي: ١١ و ٤٧، رجال الطوسي: ٧/١٠٣ و ٥٨/١٤٥.

(٣) التوحيد: ١/٣٥٩ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٨٤/٥١، ورواه الصدوق بسند آخر في التوحيد: ٨/٣٤٩ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن إسماعيل بن الجابر، عن أبي عبدالله .. وعنه في بحار الأنوار ٥: ٥٥/٣٧.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٥/١٥٨ عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد ابن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني .. وعنه في الفصول المهمة في أصول الأئمة ١: ١/٢٣٥. وأورده الطبرسي في الاحتجاج ٢: ٢٦٨/٣٣٠ عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٥: ٣٢/٢٦.

ابن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن<sup>(١)</sup>، عن حفص بن قرط<sup>(٢)</sup>، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: من زعم أن الله تبارك وتعالى يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله، ومن زعم أن الخير والشرّ بغير مشيئة الله فقد أخرج الله من سلطانه، ومن زعم أن المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله، ومن كذب على الله أدخله<sup>(٣)</sup> الله النار»<sup>(٤)</sup>.

قوله عليه السلام: «ومن زعم أن الخير والشرّ بغير مشيئة الله فقد أخرج الله من سلطانه».

ومثله ما روي في الحديث عن حريم الحسين بن علي عليه السلام «شاء الله أن يراهنّ سبايا»<sup>(٥)</sup>.

(١) هو يونس بن عبد الرحمن، مولى علي بن يقطين بن موسى، أبو محمد، كان وجهاً في أصحابنا، عظيم المنزلة، ولد في أيام هشام بن عبد الملك، ورأى جعفر بن محمد عليه السلام بين الصفا والمروة ولم يرو عنه، روى عن أبي الحسن موسى والرضا عليه السلام، وكان الإمام الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا. عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ١٢٠٨/٤٤٦، رجال البرقي: ٤٩ و ٥٤، رجال الطوسي: ١١/٣٦٤ و ٢/٣٩٤.

(٢) في «س» «ض»: (جعفر بن قرط) بدلاً من: (حفص بن قرط).

(٣) في «ح»: (فقد أدخله).

(٤) التوحيد: ٢/٣٥٩ وعنه في بحار الأنوار ٨٥/٥١: ٥، ورواه الكليني في الكافي ٦/١٥٨: ١ عن علي بن إبراهيم.. وباقي السند كما في المتن، وعنه في الفصول المهمة في أصول الأئمة: ١: ٦/٢٣١.

وأورده العياشي في تفسيره ١٤/١١: ٢ بسنده عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام: من زعم أن الله يأمر.. إلى آخر الحديث وبدون ذكر رسول الله ﷺ وعنه في بحار الأنوار ٧٩/١٢٧: ٥.

(٥) اللهوف في قتلى الطفوف لابن طاووس: ١٢٨ وفيه: إن الله قد شاء أن يراهنّ سبايا، وعنه في بحار الأنوار ٣٦٤: ٤٤، في مكالمة الإمام الحسين عليه السلام مع أخيه محمد بن الحنفية رضوان الله عليه.

إعلم أن المشيئة قد تكون مشيئة حتم، كمشيئة الله سبحانه وتعالى لخلقنا<sup>(١)</sup> على الصفات الجارية في علمه السابق فهو يقع كما شاء، وقد تكون مشيئته تخلية للعبد بينه وبين فعله، كما يخلي الله سبحانه بين العصاة وبين معاصيهم، إذ لم يتفضل عليهم ويعصمهم منها، فمشيئته فيها عدم عصمته لهم، وتركه إياهم وأنفسهم بعد ما بين لهم من أمره ونهيه، فوافق علمه السابق في علمه لتمام حكمته، وبلوغ ما جرى من علمه من الثواب للمطيع، والعقاب للعاصي.

فمشيئته في الشر: التخلية من غير عصمة، وإذا لم يشأ عصم، كما خلى بين آدم ﷺ وأكل الشجرة التي نهاه الله تعالى عنها، وكان أكله سبباً لخروج الذرية - المأخوذة العهد والميثاق عليها - إلى هذه الدار على هذه الصفة، على ما جرى في علمه سبحانه أنه كائن ولا بد منه، والأكل من الشجرة أصله وسببه، فنهاه سبحانه عن الأكل منها، وشاء أن يخلي بينه وبينها، ولا يعصمه في تلك الحال كما عصم يوسف ﷺ لما علم منها<sup>(٢)</sup> من وجه الحكمة ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

[٤/٣٨٣] وبالإسناد عن الصدوق محمد بن عليّ، قال: حدثنا محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد ﷺ، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن ظريف بن ناصح، عن أبي الحصين، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الساعة، فقال: عند إيمان بالنجوم، وتكذيب بالقدر»<sup>(٤)</sup>.

(١) في «ح»: (الخلق لنا) بدل من: (لخلقنا).

(٢) في «س» «م»: (منها).

(٣) الأنبياء (٢١): ٢٣.

(٤) الخصال: ٨٧/٦٢ وعنه في بحار الأنوار ٦: ١٩/٣١٣ وج ٥٢: ١٧/١٨٨ وج ٥٨: ٦٢٢٥ ووسائل

الشيعة ١٧: ٦/١٤٣.

[٥/٣٨٤] وبالإسناد عن الصدوق محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن موسى ابن المتوكل، قال: حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن، عن غير واحد، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام قالوا: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَرْحَمَ بِخَلْقِهِ مَنْ أَنْ يَجْبِرَ خَلْقَهُ عَلَى الذُّنُوبِ ثُمَّ يَعْذِّبَهُمْ عَلَيْهَا، وَاللَّهِ أَعَزَّ مِنْ أَنْ يَرِيدَ أَمْرًا فَلَا يَكُونُ».

قال: فُسْتُلاً عليه السلام هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة؟

قالا عليه السلام: «نعم، أوسع مما بين السماء والأرض»<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

[٦/٣٨٥] وبالإسناد عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا الحسن بن متيل، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ مَنْ أَنْ يَكْلَفَ خَلْقَهُ»<sup>(٤)</sup>.

(١) في النسخ: (إلى الأرض)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) التوحيد: ٣/٣٦٠ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٨٢/٥١.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٩/١٥٩ عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن .. (مثله)، وعنه في الفصول المهمة ١: ٣/٢٣٦ وتفسير نور الثقلين ٥: ٣١/٣٤٤.

(٣) هو محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، أبو جعفر شيخ القميين، وفقههم، ومتقدمهم، ووجههم، ويقال: إنه نزيل قم وما كان أصله منها، ثقة، عين، مسكون إليه. وهو شيخ الصدوق، يروي عنه كثيراً في كتبه.

وقال الشيخ: جليل القدر، عارف بالرجال، موثق به، بصير بالفقه، وعده في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليه السلام.

مات عليه السلام سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

انظر رجال النجاشي: ١٠٤٢/٣٨٣، فهرست الشيخ: ٧٠٩/٢٣٧، رجال الشيخ: ٢٣/٤٩٥.

(٤) في المصادر: (الناس) بدلاً من: (خلقه) وهي لم ترد في «ح» «ض».

ما لا يطيعون، والله أعزّ من أن يكون في سلطانه ما لا يريد»<sup>(١)</sup>.

[٧/٣٨٦] وبالإسناد عنه، عن عليّ بن عبد الله الورّاق، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن إسماعيل بن سهل، عن عثمان بن عيسى، عن محمد بن عجلان، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: فوّض الله تعالى الأمر إلى العباد؟

فقال عليه السلام: «الله أكرم من أن يفوّض إليهم» قلت: فأجبر الله العباد على أفعالهم؟ فقال: «تعالى الله<sup>(٢)</sup> من أن يجبر عبداً على فعل ثمّ يعذّبه عليه»<sup>(٣)</sup>.

[٨/٣٨٧] وبالإسناد عنه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: ذكر عنده الجبر والتفويض، فقال: «ألا أعطيكُم في هذا أصلاً لا تختلفون فيه، ولا تخاصمون عليه أحداً إلّا كسرتموه؟» قلنا: إن رأيت ذلك.

فقال عليه السلام: «إن الله عزّ وجلّ لم يُطع بإكراه، ولم يُعصَ بغلبة، ولم يهمل العباد في ملكه، هو المالك لما ملّكهم، والقادر على ما أقدرهم عليه، فإن ائتمروا<sup>(٤)</sup> العباد بطاعته<sup>(٥)</sup> عزّ وجلّ لم يكن الله عنها<sup>(٦)</sup> صادّاً، ولا منها مانعاً، وإن ائتمروا بمعصية الله فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل، وإن لم يحل وفعلوه فليس هو الذي أدخلهم فيه.

(١) التوحيد: ٤/٣٦٠ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٨٧/٥٢، ورواه البرقي في المحاسن ١: ٤٦٤/٢٩٦ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٦٤/٤١، وأورده الكليني في الكافي ١: ١٤/١٦٠، وعنه في الفصول المهمة ١: ١/٦٢٢.

(٢) في «ح»: (الله أرحم)، وفي «ض»: (أعزّ الله)، وفي المصدر: (الله أعدل) بدلاً من: (تعالى الله).

(٣) التوحيد: ٦/٣٦١ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٨٣/٥١ ونور البراهين ٢: ٦٢٩٧.

(٤) في «ح»: (رأيتم) بدلاً من: (ائتمروا).

(٥) في «ح» «ض» «م»: (بطاعة الله).

(٦) في «ح»: (عليها).

ثم قال ﷺ: من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه»<sup>(١)</sup>.

[٩/٣٨٨] وبالإسناد عنه، عن أبيه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن عبدالله بن سليمان، عن أبي عبدالله ﷺ قال: سمعته يقول: «إن القضاء والقدر خلقان من خلق الله، والله يزيد في الخلق ما يشاء»<sup>(٢)</sup>.

[١٠/٣٨٩] وبالإسناد عنه، قال: حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، عن درست<sup>(٣)</sup>، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي عبدالله ﷺ قال: قلت له: جعلت فداك ما تقول في القضاء والقدر؟

قال ﷺ: «أقول: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع العباد يوم القيامة سأهم عما عهد إليهم، ولا يسأهم عما قضى عليهم»<sup>(٤)</sup>.

(١) التوحيد: ٧/٣٦١، وأورده أيضاً في عيون أخبار الرضا ﷺ ١: ٤٨/١٤٤، والمفيد في الاختصاص: ١٩٨، والطبرسي في الاحتجاج ٢: ٣٠٥/٣٩٩ مرسلًا من قوله ﷺ: إن الله عز وجل لم يقطع بإكراه، والإربلي في كشف الغمّة ٣: ٨٢ (أخرجه كاملاً)، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥: ٢٢/١٦ عن التوحيد والعيون والاحتجاج.

(٢) التوحيد: ١/٣٦٤ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٣٦/١١١، ورواه البرقي في المحاسن ١: ٢٤٥/٢٤٠ عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام وعبيد، عن حمran، عن أبي عبدالله ﷺ ...

(٣) هو درست بن أبي منصور محمد الواسطي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن ﷺ. عده البرقي والشيخ من أصحاب الامام الصادق والكاظم ﷺ.

انظر رجال النجاشي: ٤٣٠/١٦٢، رجال البرقي: ٤٨ و ٤٩، رجال الطوسي: ٣٦/١٩١ و ٣٣/٤٩.

(٤) التوحيد: ٢/٣٦٥، ولم يرد في سنده زرارة، وعنه في بحار الأنوار ٥: ٣٨/١١٢ وج ٧: ٢٠/٢٦٤ ونور البراهين ٢: ٢/٣١٢ وتفسير نور الثقلين ٣: ٣٢/١٤٩، وأورده الصدوق أيضاً في الهداية:



[١١/٣٩٠] وبالإسناد عن الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عليه السلام، قال: حدثني علي بن أحمد الرازي، قال: حدثني محمد بن جعفر الأسدي، قال: حدثني محمد بن أبي القاسم، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم العطار<sup>(١)</sup>، قال: حدثني علي بن موسى البصري، قال: حدثني سليمان بن عيسى الشحري<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: «إن أرواح القدرية تعرض على النار غدوً وعشيًا حتى تقوم الساعة، فإذا قامت الساعة عذبوا مع أهل النار بأنواع العذاب، فيقولون: يا ربنا عذبتنا خاصة وتعذبنا عامة، فيرد عليهم: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ \* إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٣﴾» (٤).

[١٢/٣٩١] وبالإسناد إلى محمد بن علي، قال: حدثني علي بن أحمد، قال: حدثني محمد بن جعفر، قال: حدثنا<sup>(٥)</sup> محمد بن أبي بشر<sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا محمد بن عيسى الدامغاني، قال: حدثنا محمد بن خالد البرقي، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمه حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما أنزل الله هذه الآيات إلا في القدرية: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ \* يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ \* إِنَّا

(١) في النسخ: (القطان)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٢) في «س»: السنجري، وفي المصدر: (السنجري).

(٣) القمر (٥٤): ٤٨ - ٤٩.

(٤) عقاب الأعمال ١/٢٥٢ وعنه في بحار الأنوار ٥٠/١١٧ وتفسير نور الثقلين ٣٧/١٨٦: ٥.

(٥) من قوله: (علي، قال: حدثني) إلى هنا سقط من «ح».

(٦) في «س»: «م»: (نصر)، وفي «ض»: (بصير).

كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَاهُ بِقَدَرٍ ﴿١﴾» (٢).

[١٣/٣٩٢] وبالإسناد عن محمد بن عليّ، قال: حدّثني عليّ بن أحمد، قال: حدّثني محمد بن جعفر، قال: حدّثني مسلمة (٣) بن عبد الملك، قال: حدّثني داود ابن سليمان، عن أبي الحسن عليّ بن موسى، عن أبيه، عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين، قال: «قال رسول الله ﷺ: صنفان من أمّتي ليس لهما في الإسلام نصيب: المرجئة، والقدرية» (٤).

[١٤/٣٩٣] وبالإسناد عن محمد بن عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أحمد بن محمد، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين ابن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: حدّثني أبي أنّه سمع

(١) القمر (٥٤): ٤٧ - ٤٩.

(٢) عقاب الأعمال: ٢/٢٥٢ وعنه في بحار الأنوار ٥١/١١٨: ٥ وتفسير الصافي ١٠٥: ٥، وتفسير نور الثقلين ٣٨/١٨٦: ٥.

(٣) في «ح» «س» «م» والمختصر المطبوع: (سلمة).

(٤) عقاب الأعمال: ٣/٢٥٢ وعنه في بحار الأنوار ٥٢/١١٨: ٥.

ورواه الصدوق في الخصال: ١١٠/٧٢ بسند آخر: عن الخليل بن أحمد، عن ابن منيع، عن الحسن بن عرفة، عن عليّ بن ثابت، عن إسماعيل بن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ... وعنه في بحار الأنوار ٧/٧: ٥. وأورده الكراچكي في كنز الفوائد: ٥١ وعنه في بحار الأنوار ٨/٧: ٥. ونقله النوري في مستدرک الوسائل ١٨: ٣٩/١٨٥ عن جامع الأخبار: ١٨٨. ومن طريق العامّة رواه ابن ماجة في سننه ١: ٦٢/٢٤، والترمذي في سننه ٣: ٢٢٣٩/٣٠٨ بسنديهما: عن ابن عباس.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧: ٢٠٦ بسندين أحدهما عن جابر، والآخر عن أبي سعيد، والطبراني في المعجم الأوسط ٥: ٣٧٠: عن أبي سعيد، وج: ٦: ١٥٤: عن جابر.

أبا جعفر عليه السلام يقول: «يُحْشَرُ الْمَكْذِبُونَ بِقَدْرِ اللَّهِ مِنْ قَبُورِهِمْ، قَدْ مَسَخُوا قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ»<sup>(١)</sup>.

[١٥/٣٩٤] وبالإسناد عن محمد بن علي بن الحسين، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعِينٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: «نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْقَدَرِيَّةِ: ﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ»<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[١٦/٣٩٥] وبالإسناد عن محمد بن علي بن الحسين، قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ النَّخْعِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ النُّوفَلِيِّ<sup>(٥)</sup>، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ: «يَجَاءُ بِأَصْحَابِ الْبِدْعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَرَى الْقَدَرِيَّةَ مِنْ بَيْنِهِمْ كَالشَّامَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: مَا أَرَدْتُمْ؟

(١) عقاب الأعمال: ٤/٢٥٣ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٥٣/١١٨ وج ٧: ١١١/٢١٢.

(٢) القمر (٥٤): ٤٨ - ٤٩.

(٣) عقاب الأعمال: ٥/٢٥٣ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٥٤/١١٨، وأخرجه الطبراني في معجم الكبير ٨٠: ١١، والهيتمي في مجمع الزوائد ٧: ١١٧، عن ابن عباس.

(٤) في المصدر: (محمد بن جعفر)، وما في نسخنا موافق لما في بحار الأنوار ٧: ١١٢.

(٥) هو الحسين بن يزيد النوفلي بن محمد بن عبد الملك نوفل النخع، مولاهم كوفي أبو عبد الله، كان شاعراً أديباً، وسكن الري ومات بها. عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٧٧/٢٨، رجال البرقي: ٥٤، رجال الطوسي: ٢٥/٣٧٣.

فيقولون: أردنا وجهك، فيقول: قد أقلتكم عثراتكم، وغفرت لكم زلاتكم إلا القدرية، فإنهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون»<sup>(١)</sup>.

[١٧/٣٩٦] وبهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه أنه دخل عليه مجاهد مولى عبدالله بن العباس<sup>(٢)</sup> فقال: يا أمير المؤمنين ما تقول في كلام القدرية<sup>(٣)</sup>؟ - ومعه جماعة من الناس - فقال أمير المؤمنين عليه السلام: «معك أحد منهم - أو في البيت أحد منهم»<sup>(٤)</sup>؟ - قال: ما تصنع بهم يا أمير المؤمنين؟ فقال:

(١) عقاب الأعمال: ٦/٢٥٣ وعنه في بحار الأنوار ٢: ٤٠/٣٠٣ وج ٥: ٥٧/١١٩، وج ٧: ١١٢/٢١٢.  
(٢) هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي المكي، من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان محباً لعلي عليه السلام، وتلميذه، وحاله في الجلالة والإخلاص لأمر المؤمنين عليه السلام أشهر من أن يخفى، وذكره ابن داود في القسم الأول من رجاله قائلاً: وحاله أعظم من أن يشار إليه في الفضل والجلالة ومحبة أمير المؤمنين وانيادته إلى قوله.  
وقال الذهبي: حبر الأمة، وفقه العصر، وإمام التفسير، صاحب النبي ﷺ نحواً من ثلاثين شهراً، ولد قبل الهجرة بستين، وتوفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة سنة.  
وله مفاخرة مع معاوية وعمرو بن العاص وقد ألقمهما حجراً، رواها الصدوق في الخصال وذكرها ابن خلكان في وفيات الأعيان.  
عده البرقي من أصحاب رسول الله ﷺ وزاد الشيخ عليه الإمام أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام.  
توفي عليه السلام سنة ثمان وسبعين بالطائف وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقد كف بصره، فصلّى عليه ابن الحنفية.

انظر خلاصة الأقوال: ٥٨٦/١٩٠، رجال ابن داود: ٨٨٠/١٢١، رجال البرقي: ٢، رجال الطوسي: ٦/٢٢ و ٣/٤٦ و ١٥/٧٧، سير أعلام النبلاء ٣: ٥١/٣٣١، وفيات الأعيان ٣: ٣٣٨/٦٢.  
(٣) في عقاب الأعمال: (أهل القدر).

(٤) مابين الشارحتين لم يرد في «س» «م».

«استتيبهم»<sup>(١)</sup> وإلا ضربت أعناقهم»<sup>(٢)</sup>.

[١٨/٣٩٧] ورويت باسنادي إلى الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عليه السلام رفع الحديث إلى الصادق عليه السلام أنه قال لزارة حين سأله، فقال: ما تقول في القضاء والقدر؟ قال: أقول: «إن الله تبارك وتعالى إذا جمع العباد يوم القيامة سألمهم عما عهد إليهم، ولم يسألمهم عما قضى عليهم»<sup>(٣)</sup>.

[١٩/٣٩٨] ورويت بطريق الصدوق أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال للذي سأله عن القدر: «بحر عميق فلا تلجه» ثم سأله ثانية عن القدر، فقال: «طريق مظلم فلا تسلكه» ثم سأله ثالثة عن القدر، فقال: «سر الله فلا تتكلفه»<sup>(٤)</sup>.

[٢٠/٣٩٩] وروى عليه السلام أيضاً عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في القدر: «الإن القدر سر من سر الله، وستر من ستر الله، وحرز من حرز الله، مرفوع في حجاب

(١) في «ض» «م»: استتيبهم.

(٢) عقاب الأعمال: ٧/٢٥٣ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٥٩/١٢٠، ونقله المحدث النوري في مستدرک الوسائل ١٨: ٥/١٧١ عن جامع الأخبار: ١٨٨.

(٣) تقدّم الحديث مع تخريجاته برقم ٣٨٩.

(٤) التوحيد: ٣/٣٦٥ صدر الحديث ٣، والسند فيه: عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن عبد الملك بن عترة الشيباني، عن أبيه، عن جدّه، قال: ... وعنه في بحار الأنوار ٥: ١١٠/ صدر الحديث ٣٥، والفصول المهمة ١: ٢/٢٥٣، ونور البراهين ٢: ٣/٣١٢.

وأورده في اعتقاداته: ٣٤، والهداية: ١٩.

ونقله المجلسي في بحار الأنوار ٥: ٥٦/ ضمن الحديث ١٠٣، نقلاً من كتاب مطالب السؤل لمحمد بن طلحة البيهقي، وباختلاف يسير.

وأخرجه ابن سلامة في دستور معالم الحكم: ١٠٧، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥١: ١٨٢ عن أمير المؤمنين عليه السلام وباختلاف يسير. ولم يرد الحديث في «س» «م» والمختصر المطبوع.

الله، مطوي عن خلق الله، مختوم بخاتم الله، سابق في علم الله، وضع الله العباد عن علمه، ورفع فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم، لأنهم لا ينالونه بحقيقة الربانيّة، ولا بقدرة الصمدانيّة، ولا بعظمة النورانيّة، ولا بعزّة الوجدانيّة، لأنّه بحر زاخر خالص لله عزّ وجلّ، عمقه ما بين السماء والأرض، عرضه ما بين المشرق والمغرب، أسود كالليل الدامس، كثير الحيات والحيتان، يعلو مرّة ويسفل أخرى، في قعره شمس تضيء، لا ينبغي أن يطلع إليها إلا الله الواحد الفرد، فمن تطلع إليها فقد ضادّ الله في حكمه، ونازعه في سلطانه، وكشف عن سرّه وستره، وباء بغضب من الله، ومأواه جهنّم وبئس المصير»<sup>(١)</sup>.

[٢١/٤٠٠] وروي: أن أمير المؤمنين عليه السلام عدل من عند حائط مائل إلى حائط آخر، فقيل له: يا أمير المؤمنين أتفرّ من قضاء الله؟ فقال عليه السلام: «أفرّ من قضاء الله تعالى إلى قدره»<sup>(٢)</sup>.

[٢٢/٤٠١] وبإسنادي إلى الصدوق محمد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه قال:

(١) التوحيد: ٣٢/٣٨٣ والسند فيه: عن محمد بن موسى بن المتوكّل، عن عليّ بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: .. الحديث، وأورده في اعتقاداته: ٣٤ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٢٣/٩٧.

(٢) التوحيد: ٨/٣٦٩ والسند فيه: عن عليّ بن عبد الله الوراق، وعليّ بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق الهندي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن ثابت، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة، قال: .. الحديث، وأورده في اعتقاداته: ٣٥ وعن التوحيد في بحار الأنوار ٥: ٤١/١١٤، وج ٤١: ٣/٢، وج ٧٠: ١٥١، وعن الاعتقادات في ج ٥: ٢٤/٩٧.

وأخرجه ابن أبي جمهور في عوالي اللئالي ٤: ١٦٩/١١١.

حدَّثنا سعد بن عبدالله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة<sup>(١)</sup>، عن الزهري، قال: قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام: جعلني الله فداك أبقر يصيب الناس ما أصابهم أم يعمل؟ فقال عليه السلام: «إنَّ القدر والعمل بمنزلة الروح و<sup>(٢)</sup>الجسد، فالروح بغير جسد لا تحسّ، والجسد بغير روح صورة لا حراك بها<sup>(٣)</sup>، فإذا اجتمعا قويا وصلحا، كذلك العمل<sup>(٤)</sup> والقدر، فلو لم يكن القدر واقعاً على العمل، لم يعرف الخالق من المخلوق، وكان القدر شيئاً لا يحسّ، ولو لم يكن العمل بموافقة من القدر لم يمض ولم يتمّ، ولكنها باجتماعهما قويا، والله فيه العون لعباده الصالحين.

ثمّ قال عليه السلام: ألا إنّ من أجور الناس من رأى جوره عدلاً وعدل المهتدي جوراً، ألا إنّ للعبد أربعة أعين: عينان يبصر بهما أمر آخرته، وعينان يبصر بهما أمر دنياه، فإذا أراد الله بعبد خيراً فتح له العينين اللتين في قلبه، فأبصر بهما العيب، وإذا أراد غير ذلك ترك القلب بما فيه» ثمّ التفت إلى السائل عن القدر فقال: «هذا منه هذا منه»<sup>(٥)</sup>.

[٢٣/٤٠٢] وبإسنادي إلى الصدوق محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد ابن إدريس، قال: حدّثنا محمد بن أحمد، عن يوسف بن الحارث، عن محمد بن

(١) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، مولاهم أبو محمد الكوفي، أقام بمكة، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

رجال النجاشي: ٥٠٦/١٩٠، رجال الطوسي: ١٦٣/٢١٢، رجال البرقي: ٤١.

(٢) في «ح»: (من) بدلاً من: (الواو).

(٣) في «ح»: (لها) بدلاً من: (بها) وهي لم ترد في «ض» «م».

(٤) من قوله: (صورة لا حراك) إلى هنا سقط من «ح».

(٥) التوحيد: ٤/٣٦٦ وعنه في بحار الأنوار: ٣٩/١١٢ ونور البراهين: ٢/٤٣١٤.

عبدالرحمن العزمي، عن أبي عبدالرحمن بإسناده رفعه إلى من قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قدّر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة»<sup>(١)</sup>.

[٢٤/٤٠٣] وبإسنادي إلى الصدوق محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو<sup>(٢)</sup> بن علي البصري، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن الحسن المثنى، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن مهرويه القروي، قال: حدثنا أبو أحمد الغازي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا ﷺ، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد بن علي، قال: حدثنا أبي علي بن الحسين، قال: حدثنا أبي الحسين بن علي ﷺ، قال: سمعت أبي علي بن أبي طالب ﷺ يقول: «الأعمال على ثلاثة أحوال: فرائض وفضائل ومعاصي».

فأما الفرائض: فبأمر الله، وبرضاء الله، وبقضاء الله وتقديره، ومشيتته وعلمه. وأما الفضائل: فليست بأمر الله عز وجل، ولكن برضاء الله<sup>(٣)</sup>، وبقضاء الله، وبقدر الله<sup>(٤)</sup> وبمشيتته الله، وبعلم الله<sup>(٥)</sup>.

وأما المعاصي: فليست بأمر الله عز وجل، ولكن بقضاء الله، وبقدر الله،

(١) التوحيد: ٧/٣٦٨ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٤٣/١١٤ ونور البراهين ٢: ٧/٣١٩، وأورده أحمد بن حنبل في مسنده ٢: ١٦٩، والترمذي في سننه ٣: ٢٢٤٥/٣١١.

(٢) في المختصر المطبوع: عمر، وكلاهما لم يردا في النسخ، وما أثبتناه في المتن من المصادر، وقد أشار محقق التوحيد بأن في الهامش بأن في «ن» «ط»: (عمر).

(٣) قوله: (برضاء الله) سقط من «س».

(٤) (وبقدر الله) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للتوحيد.

(٥) في المختصر المطبوع والتوحيد والعيون: (وبعلمه).



وبمبشئته وبعلمه ، ثم يعاقب عليها»<sup>(١)</sup>.

[٢٥/٤٠٤] وبإسنادي إلى محمد بن علي الصدوق عليه السلام ، قال : حدثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدّب ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن علي بن معبد ، عن الحسين بن خالد ، عن علي بن موسى الرضا عليه السلام ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : «سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قال الله جلّ جلاله : من لم يرض بقضائي<sup>(٢)</sup> ولم يؤمن بقدري فليتمس إلهاً غيري».

وقال رسول الله ﷺ : «في كلّ قضاء الله عزّ وجلّ خيرة<sup>(٣)</sup> للمؤمن»<sup>(٤)</sup>.

[٢٦/٤٠٥] وعن الأصبع بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : «أما بعد فإنّ الاهتمام بالدنيا غير زائد في الموظف<sup>(٥)</sup> ، وفيه تضييع الزاد ، والإقبال على الآخرة غير ناقص من المقدور ، وفيه إحراز المعاد»<sup>(٦)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤٤/١٤٢ ، الخصال : ٢٢١/١٦٨ ، التوحيد : ٩/٣٦٩ ، وعنّها في بحار الأنوار ٥ : ١٣٦/٢٩ ، وأورده الحراني في تحف العقول : ٢٠٦ بزيادة .

(٢) قوله : (قال : سمعت رسول الله ﷺ) سقط من «ض» .

(٣) (بقضائي) لم ترد في «م» .

(٤) في «س» «ض» «م» : (خير) بدلاً من : (خيرة) .

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٤٢/١٤١ ، التوحيد : ١١/٣٧١ وعنهما في بحار الأنوار ٧١ : ٢٥/١٣٨ والجواهر السنية : ١٥٣ .

(٦) الوظيفة من كلّ شيء : ما يقدر له في كلّ يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب ، وجمعها الوظائف والوظف (انظر لسان العرب ٩ : ٣٥٨ - مادة : وظف) .

(٧) التوحيد : ١٥/٣٧٢ ، والسند فيه : عن أحمد بن الحسن القطان ، عن أحمد بن محمد بن سعيد

[٢٧/٤٠٦] وبإسنادي إلى الصدوق محمد بن علي<sup>(١)</sup> قال: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أبي الصهبان<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي، قال: حدثنا أبان الأحمر، عن جعفر بن محمد الصادق<sup>(٣)</sup> أنه جاء إليه رجل فقال له: بأبي أنت وأمي عظمي موعظة، فقال<sup>(٤)</sup>: «إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا؟!

وإن كان الرزق<sup>(٥)</sup> مقسوماً فالحرص لماذا؟!

وإن كان الحساب حقاً فالجمع لماذا؟!

وإن كان الخلف من الله عز وجلّ فالبخل لماذا؟!

وإن كانت العقوبة من الله عز وجلّ النار فالمعصية لماذا؟!

وإن كان الموت حقاً فالفرح لماذا؟!

وإن كان العرض على الله عز وجلّ حقاً فالمكر لماذا؟!

وإن كان الشيطان عدواً فالغفلة لماذا؟!

الهمداني، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن ثابت بن أبي صفية، عن سعد الخفاف، عن الأصمغ بن نباتة.. وعنه في نور البراهين ٢: ١٥/٣٢٣ وتفسير نور الثقلين ٣: ١٩٥/٤١٠.

(١) في «س» «ض»: (محمد الإصبهاني).

ومحمد بن أبي الصهبان: واسم أبي الصهبان: عبد الجبار، قمّي، ثقة، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري<sup>(٦)</sup> وفيمن لم يرو عنهم<sup>(٧)</sup>.

واقصر البرقي على الإمام الهادي والعسكري<sup>(٨)</sup> حيث ذكره في موضعين باسمين: محمد بن أبي الصهبان ومحمد بن عبد الجبار، وكذلك الشيخ.

رجال الطوسي: ٢٥/٤٠٧ و ١٧/٤٢٣ و ٥/٤٣٥ و ١١٦/٥١٢، رجال البرقي: ٥٩ و ٦١.

(٢) من قوله: (بالرزق) إلى هنا سقط من «ض».

وإن كان الممرّ على الصراط حقاً فالعجب لماذا؟!

وإن كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا؟!

وإن كانت الدنيا فانية فالطمأنينة إليها لماذا؟! <sup>(١)</sup>.

[٢٨/٤٠٧] وبإسنادي إلى علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثنا محمد بن أبي

عبدالله، قال: حدّثني موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن

مسلم، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «وجدت لأهل القدر أسماء في كتاب الله

عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ \* يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا

مَسَّ سَقَرَ \* إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ <sup>(٢)</sup> فهم المجرمون» <sup>(٣)</sup>.

ومن كتاب غرر الحكم ودرر الكلم جمع عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد

الآمدي التيمي من كلام أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله:

[٢٩/٤٠٨] «القدر يغلب الحاذر» <sup>(٤)</sup>.

[٣٠/٤٠٩] «القدر يغلب الحذر» <sup>(٥)</sup>.

(١) التوحيد: ٢١/٣٧٦، أمالي الصدوق: ١٢/٥٦، وأورده في الخصال: ٥٥/٤٥٠ بسند آخر: عن

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الصادق عليه السلام.. وعنه وعن الأمالي في

بحار الأنوار ٧٨: ١/١٩٠، وأورده ابن قتال النيسابوري في روضة الواعظين: ٤٤١ مراسلاً عن

الصادق عليه السلام.

(٢) القمر (٥٤): ٤٧-٤٩.

(٣) تفسير القمّي ٢: ٣٤٢ وعنه في بحار الأنوار ٢٥/١٧ وتفسير البرهان ٥: ٤/٢٢٣ وتفسير

الصابي ٥: ١٠٥ وتفسير نور الثقلين ٥: ٣٦/١٨٦.

(٤) غرر الحكم ١: ١٠٣١/٤٨.

(٥) غرر الحكم ١: ١٠٦٨/٥٠.

- [٣١/٤١٠] «القدر ينسي الحفيظة»<sup>(١)</sup>.
- [٣٢/٤١١] «الحسود غضبان على القدر»<sup>(٢)</sup>.
- [٣٣/٤١٢] «الاتكال على القضاء أرواح»<sup>(٣)</sup>.
- [٣٤/٤١٣] «العبد عبد وإن ساعده القدر»<sup>(٤)</sup>.
- [٣٥/٤١٤] «المقادير لا تدفع بالقوة والمغالبة»<sup>(٥)</sup>.
- [٣٦/٤١٥] «الرضا بقدر الله يهون عظيم الرزايا»<sup>(٦)</sup>.
- [٣٧/٤١٦] «الجزع لا يدفع القدر، ولكن يحبط الأجر»<sup>(٧)</sup>.
- [٣٨/٤١٧] «التوكل: التبرّي من الحول والقوة، وانتظار ما يأتي به القدر»<sup>(٨)</sup>.
- [٣٩/٤١٨] «الأُمور بالتقدير وليست بالتدبير»<sup>(٩)</sup>.
- [٤٠/٤١٩] «إنّ من شغل نفسه بالمفروض عليه عن المضمون له، ورضي بالمقدور عليه وله، كان أكثر الناس سلامة في عافية، ورجحاً في غبطة، وغنيمة في مسرّة»<sup>(١٠)</sup>.

- 
- (١) غرر الحكم ١: ٩٩٦/٤٧، وفيه: (القدرة)، بدلاً من: (القدر)، وفي «س»: (المقدّر).
- (٢) غرر الحكم ١: ١٣١٧/٦٢.
- (٣) غرر الحكم ١: ١٣٦٥/٦٥.
- (٤) غرر الحكم ١: ١٣٧٠/٦٥.
- (٥) لم أعرّض عليه في الطبعة المعتمدة من الغرر وهي طبعة مؤسسة الأعلمي - بيروت، بل وجدته في طبعة دار القارئ في ص ١٤٨٤/٦٥.
- (٦) غرر الحكم ١: ١٥٨٥/٧٧.
- (٧) غرر الحكم ١: ١٨٩٨/٩٦.
- (٨) غرر الحكم ١: ١٩٣٨/٩٩.
- (٩) غرر الحكم ١: ١٩٦٩/١٠١، وفيه: الامور بالتقدير لا بالتدبير.
- (١٠) غرر الحكم ١: ٢٧٩/٢٣٩.

- [٤١/٤٢٠] «إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور»<sup>(١)</sup>.
- [٤٢/٤٢١] «وإن جزعت جرى عليك القدر وأنت مأزور»<sup>(٢)</sup>.
- [٤٣/٤٢٢] «إن عقدت إيمانك فارض بالمقضي عليك ولك، ولا ترج أحداً إلا الله، وانتظر ما أتاك به القدر»<sup>(٣)</sup>.
- [٤٤/٤٢٣] «إنكم إن رضيتم بالقضاء، طابت عيشتكم، وفترتم بالغناء»<sup>(٤)</sup>.
- [٤٥/٤٢٤] «إنكم إن صبرتم على البلاء، وشكرتم في الرخاء، ورضيتم بالقضاء كان لكم من الله الرضا»<sup>(٥)</sup>.
- [٤٦/٤٢٥] «آفة المجد عوائق القضاء»<sup>(٦)</sup>.
- [٤٧/٤٢٦] «إذا ضلّت المقادير بطلت التدابير»<sup>(٧)</sup>.
- [٤٨/٤٢٧] «إذا كان القدر لا يُردّ فلا حتراس باطل»<sup>(٨)</sup>.
- [٤٩/٤٢٨] «الرضا بالقضاء»<sup>(٩)</sup> يستدلّ على حسن<sup>(١٠)</sup> اليقين<sup>(١١)</sup>.

(١) غرر الحكم ١: ٥/٢٤٩، وفيه: القلم. بدل: القدر.

(٢) غرر الحكم ١: ٦/٢٤٩.

(٣) غرر الحكم ١: ١٨/٢٥٠.

(٤) غرر الحكم ١: ٢٥/٢٦٤.

(٥) غرر الحكم ١: ٢٦/٢٦٤.

(٦) غرر الحكم ١: ١١/٢٧٢.

(٧) غرر الحكم ١: ٦٤/٢٧٨، وفيه: (حلّت) بدلاً من: (ضلّت).

(٨) غرر الحكم ١: ٩٧/٢٨٠.

(٩) في «ح» «ض» «م»: (بقضاء الله) بدلاً من: (بالقضاء).

(١٠) (حسن) أثبتناه من المصدر.

(١١) غرر الحكم ١: ١٠٦/٢٩٥.

- [٥٠/٤٢٩] «تحرز رضا الله برضاك بقدره»<sup>(١)</sup>.
- [٥١/٤٣٠] «تذلل الأمور للمقادير حتى يكون المحتف في التدبير»<sup>(٢)</sup>.
- [٥٢/٤٣١] «جعل الله لكل شيء قدراً ولكل قدر أجلاً»<sup>(٣)</sup>.
- [٥٣/٤٣٢] «حدّ العقل النظر في العواقب والرضا بما يجري به القضاء»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) غرر الحكم ١: ٤٢/٣١٢، وفيه: (تحرز) بدلاً من: (تحرز).

(٢) غرر الحكم ١: ٥٥/٣١٣.

(٣) غرر الحكم ١: ٦٢/٣٣٤.

(٤) غرر الحكم ١: ٣٥/٣٤٤.



## أحاديث الإرادة وأنها من صفات الأفعال

[١/٤٣٣] وبالإسناد المتقدم ذكره عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه عليه السلام قال : حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه ، قال : حدثنا الحسين ابن الحسن بن أبان<sup>(١)</sup> ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عاصم<sup>(٢)</sup> ابن حميد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : لم يزل الله مريداً ؟ فقال : «إن المريد لا يكون إلا لمراد<sup>(٣)</sup> معه ، بل لم يزل الله عالماً قادراً ثم أراد»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) في التوحيد : عن الحسين بن أبان ، وما في المتن هو الصحيح .

وقد ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام قانلاً : أدركه ولم نعلم أنه روى عنه . وعده أيضاً فيمن لم يرو عنهم عليه السلام ، قانلاً : روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلها . رجال الطوسي : ٤٤/٤٦٩ و ٨/٤٣٠ .

(٢) من قوله : (بن الحسن بن أبان) إلى هنا سقط من «ح» .

(٣) في النسخ : (بالمراد) وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٤) التوحيد : ١٥/١٤٦ وعنه في بحار الأنوار ٤ : ١٦/١٤٤ وج ٥٧ : ٣٨ ، ونور البراهين ١ : ١٥/٣٦٩ .

ورواه الكليني في الكافي ١ : ١/١٠٩ : عن محمد بن يحيى العطار ، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، عن الحسين بن سعيد الأهوازي .. وعنه في الفصول المهمة ١ : ١/١٩٣ وبحار الأنوار ٥٧ : ١٠١/١٦٣ .



[٢/٤٣٤] وبالإسناد عن الصدوق عليه السلام قال : حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام ، قال : حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي ، عن محمد بن إسماعيل البرمكي ، عن الحسين بن الحسن ، عن بكر بن صالح ، عن علي بن أسباط ، عن الحسن بن الجهم ، عن بكير<sup>(١)</sup> بن أعين ، قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : علم الله ومشيتته هما مختلفان أم متفقان<sup>(٢)</sup> ؟ قال : « العلم ليس هو المشيئة ، ألا ترى أنك تقول سأفعل كذا إن شاء الله ، ولا تقول سأفعل كذا إن علم الله ، فقولك<sup>(٣)</sup> إن شاء الله دليل على أنه لم يشأ ، وإذا شاء كان الذي شاء كما شاء ، وعلم الله سابق للمشيئة »<sup>(٤)</sup>.

[٣/٤٣٥] وبالإسناد المتقدم عن الصدوق عليه السلام ، قال : حدثنا الحسين بن أحمد ابن إدريس عليه السلام ، عن أبيه ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان بن يحيى ، قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : أخبرني عن الإرادة من الله تعالى ومن الخلق ؟ قال : فقال : « الإرادة من المخلوق الضمير ، وما يبدو له بعد ذلك من الفعل . وأما من الله عز وجل

(١) في «ح» «س» «ض» والمختصر المطبوع : (بكر) ، وما أثبتناه من «م» والمصدر ، وهو بكير بن أعين بن سنسن الشيباني الكوفي ، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام ، عده البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليه السلام . مات عليه السلام في حياة أبي عبدالله عليه السلام .

انظر رجال البرقي : ١٤ و ١٦ ، رجال الطوسي : ١٧/١٠٩ و ٤٣/١٥٧ .

(٢) في «ح» «س» «م» : (مختلفتان أم متفقتان) بدلاً من : (مختلفان أم متفقان) .

(٣) في «ح» «س» «م» : زيادة : (سأفعل) .

(٤) التوحيد : ١٦/١٤٦ وعنه في بحار الأنوار ٤ : ١٥/١٤٤ ونور البراهين ١ : ١٦/٣٦٩ .

ورواه الكليني في الكافي ١ : ٢/١٠٩ عن محمد بن أبي عبدالله ، عن محمد بن إسماعيل ، .. وباقي السند كما في المتن ، وعنه في الفصول المهمة ١ : ٢/١٩٤ .

فإرادته إحداثه لا غير ذلك، لأنّه لا يروّي<sup>(١)</sup> ولا يهتم ولا يتفكّر، وهذه الصفات منقيّة عنه تعالى، وهي من صفات الخلق.

فإرادة الله هي الفعل لا غير ذلك، يقول له: كن فيكون بلا لفظ ولا منطق بلسان، ولا همّة ولا تفكّر ولا كيف لذلك، كما أنّه بلا كيف<sup>(٢)</sup>.

[٤/٤٣٦] وبالإسناد المتقدّم عن الصدوق محمّد بن عليّ<sup>عليه السلام</sup>، عن أبيه، قال: حدّثني سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله<sup>عليه السلام</sup> قال: («المشيئة محدّثة»)<sup>(٣)</sup>.

[٥/٤٣٧] وبالإسناد عن الصدوق محمّد بن عليّ<sup>عليه السلام</sup>، عن أبيه، قال: حدّثنا عليّ ابن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن أبي عبدالله<sup>عليه السلام</sup> قال: «خلق الله المشيئة بنفسها، ثمّ خلق الأشياء بالمشيئة»<sup>(٤)</sup>.

[٦/٤٣٨] وبالإسناد عن الصدوق محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقاق، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عبدالله الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن

(١) روي في الأمر: إذا نظرت فيه وفكرت (انظر الصحاح ٦: ٢٣٦٤ - مادة: روي).

(٢) عيون أخبار الرضا<sup>عليه السلام</sup> ١: ١١/١٩، التوحيد: ١٧/١٤٧ وعنه في بحار الأنوار ٤: ٤/١٣٧. ورواه الكليني في الكافي ١: ٣/١٠٩ وعنه في أوائل المقالات: ٣٦٩ والفصول المهمة ١: ٣/١٩٤. وأخرجه الكاشاني في تفسير الصافي ١: ١٨٤/ عن الكافي والتوحيد.

(٣) التوحيد: ١٨/١٤٧ وعنه في بحار الأنوار ٤: ١٤/١٤٤ ونور البراهين ٢: ١/٢٤٠. ورواه الكليني في الكافي ١: ٧/١١٠ عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد.. وباقي السند كما في المتن.

(٤) مابين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع. وعليه فالحديث رقم (٥) لم يرد في النسخ.

(٥) التوحيد: ١٩/١٤٧، وعنه في بحار الأنوار ٤: ٢٠/١٤٥. ورواه الكليني في الكافي ١: ٤/١١٠، عن عليّ بن إبراهيم.. وباقي السند كما في المتن.

إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا الحسين بن الحسن بن بردة<sup>(١)</sup>، قال: حدثني العباس بن عمرو الفقيمي<sup>(٢)</sup>، عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد العلوي، عن فتح بن يزيد الجرجاني قال: لقيته عليه السلام<sup>(٣)</sup> على الطريق - عند منصرفي من مكة إلى خراسان وهو سائر إلى العراق، فسمعتة يقول: «من أتق الله يُتَّقِ، ومن أطاع الله يُطَاع». فتلطف<sup>(٤)</sup> في الوصول إليه، فوصلت وسلمت، فرد علي السلام، ثم قال: «يا فتح من أَرْضَى الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومن أسخط الخالق فَمِنْ<sup>(٥)</sup> أن يسلب عليه سخط المخلوق، وأن الخالق لا يوصف إلا بما وصف به نفسه». فسأله عن مسائل في التوحيد فأجابته عليه السلام فكان فيما سأله عليه السلام أن قال: وغير الخالق الجليل خالق؟

قال: «إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾<sup>(٦)</sup> فقد أخبر أن في عباده خالقين، وغير خالقين<sup>(٧)</sup> منهم: عيسى بن مريم عليه السلام خلق من الطين كهيئة الطير بإذن الله فنفخ فيه فصار طائراً بإذن الله، والسامري خلق لهم عجلاً جسداً له خوار».

(١) في «ح» «س» «ض»: (الحسين بن الحسن بن بردة).

(٢) في «ح» «س» «ض»: (العباس بن عمرو الثقفي)، وما أثبتناه من «م» وهو الموافق للمصدر. وفي المتن المطبوع: (العباس بن عمرو الفقيمي).

والعباس بن عمرو الفقيمي: روى عن هشام بن الحكم وروى عنه إبراهيم بن هاشم.

(انظر معجم رجال الحديث ١٠: ٢٥٧/٦٢٠٠ و ٦٢٠١).

(٣) يعني الإمام علي بن موسى الرضا عليه أفضل الصلاة والسلام.

(٤) اللطف: بالضم التوفيق (انظر القاموس المحيط ٣: ١٩٥ - مادة: لطف).

(٥) في «س»: (فقمين)، وكلاهما في معنى واحد. وهو: حري أو جدير أو خليق (انظر لسان العرب ٣: ٣٤٧ - مادة: قمن).

(٦) المؤمنون (٢٣): ١٤.

(٧) قوله: (وغير خالقين) لم يرد في المصدر، وما في نسخنا موافق لما في البحار.

قلت: إِنَّ عيسى عليه السلام خلق من الطين طيراً دليلاً على نبوته، والسامري خلق عجباً جسداً لنقض نبوة موسى عليه السلام، وشاء الله أن يكون ذلك كذلك؟ إِنَّ هذا هو العجب!

فقال: «ويحك يا فتح، إِنَّ لله إرادتين ومشيتين: إرادة حتم، وإرادة عزم، ينهى وهو يشاء، ويأمر وهو لا يشاء. أو ما رأيت أنه نهى آدم عليه السلام وزوجته عن أن يأكلا من الشجرة وهو شاء ذلك، ولو لم يشأ لم يأكلا، ولو أكلا لغلبت مشيتهما مشيئة الله. وأمر إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه إسماعيل (١) عليه السلام، وشاء أن لا يذبحه، ولو لم يشأ أن لا يذبحه لغلبت مشيئة إبراهيم عليه السلام مشيئة الله عز وجل» (٢).

[٧/٤٣٩] وبالإسناد عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه عليه السلام، قال: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق، عن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، قال: سئل العالم عليه السلام كيف علم الله؟ قال: «عَلِمَ وشاء، وأراد وقدّر، وقضى وأبدا، فأمضى ما قضى، وقضى ما قدّر، وقدّر ما أراد، فبعلمه كانت المشيئة، وبمشيئته كانت الإرادة، وبإرادته كان التقدير، وبتقديره كان القضاء، وبقضائه كان الإمضاء.

فالعلم متقدّم على المشيئة، والمشيئة ثانية، والإرادة ثالثة، والتقدير واقع على القضاء بالإمضاء، فلله تبارك تعالى البدء فيما عَلِمَ متى شاء، وفيما أراد لتقدير الأشياء، فإذا وقع القضاء بالإمضاء فلا بدء، فالعلم بالمعلوم قبل كونه، والمشيئة في المنشأ قبل عينه، والإرادة في المراد قبل قيامه، والتقدير لهذه المعلومات قبل

(١) (إسماعيل) لم يرد في «س» «ض» «م».

(٢) التوحيد: ١٨/٦٠ وعنه في بحار الأنوار ٤: ٢١/٢٩٠ ونور البراهين ١: ١٨/١٦٨.

تفصيلها وتوصيلها عياناً وقيماً، والقضاء بالإمضاء هو المبرم من المعقولات<sup>(١)</sup>، وذوات الأجسام المدركات بالحواس من ذي لون وريح، ووزن وكيل، وما دب ودرج، من إنس وجنّ، وطيّر وسباع، وغير ذلك مما يدرك بالحواس.

فلله تبارك وتعالى فيه البدء مما لا عين له، فإذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بدء، والله يفعل ما يشاء، وبالعلم عِلْمُ الأشياء قبل كونها، وبالمشيئة عرف صفاتها وحدودها وأنشأها قبل إظهارها، وبالإرادة ميّز أنفسها في ألوانها وصفاتها وحدودها، وبالتقدير قدر أقواتها، وعرف أولها وآخرها، وبالقضاء أبان<sup>(٢)</sup> للناس أماكنها ودلّهم عليها، وبالإمضاء شرح عللها وأبان أمرها، وذلك تقدير العزيز العليم<sup>(٣)</sup>.

[٨/٤٤٠] وبالإسناد عن الصدوق محمد بن عليّ<sup>(٤)</sup> قال: حدّثنا محمد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن جعفر الجعفري، قال: قال الرضا<sup>(٥)</sup>: «المشيئة والإرادة من صفات الأفعال، فمن زعم أن الله عزّ وجلّ لم يزل مريداً وشائياً فليس بموحّد»<sup>(٦)</sup>.

[٩/٤٤١] وبالإسناد المتقدم عن الصدوق محمد بن عليّ بن بابويه<sup>(٧)</sup>، قال: حدّثنا أبو محمد جعفر بن عليّ بن أحمد الفقيه، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن

(١) في المصادر: المفعولات.

(٢) في «ح» «س» «م»: (أنار).

(٣) التوحيد: ٩/٣٣٤ وعنه في بحار الأنوار ٢٧/١٠٢: ٥ ونور البراهين ٩/٢٢٤: ٢، وأورده الكليني في الكافي ١/١٦١٤٨ وعنه في تفسير نور الثقلين ١٧٨/٥١٦: ٢ وج ٤/١١: ٤ وص ٤٨/٣٨٥.

(٤) التوحيد: ٥/٣٣٧، وعنه في بحار الأنوار ١٨/١٤٥: ٤ و١٢/٣٧: ٥٧ والفصول المهمة ١/٧١٩٦ ونور البراهين ٥/٢٤٣: ٢ ومستدرک الوسائل ١٨/٣٠١٨٢.

محمد بن علي بن صدقة القمي، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الأنصاري الكجي، قال: حدثني من سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول: اجتمع سليمان المروزي - متكلّم خراسان - بولانا أبي الحسن الرضا عليه السلام عند المأمون، فقال سليمان: يا سيدي أسألك؟

قال الرضا عليه السلام: «سل عما بدالك» قال: ما تقول فيمن جعل الإرادة إسماً وصفة، مثل حيّ وسميع وبصير وقدير؟

قال الرضا عليه السلام: «إنما قلت حدث الأشياء واختلفت لأنّه شاء وأراد، ولم تقولوا حدث واختلفت لأنّه سميع بصير، فهذا دليل على أنّها ليست مثل سميع ولا بصير ولا قدير»، قال سليمان: فإنّه لم يزل مريداً.

قال عليه السلام: «يا سليمان فإرادته غيره؟» قال: نعم.

قال عليه السلام: «فقد أثبتّ معه شيئاً غيره لم يزل» قال: سليمان: ما أثبتّ.

قال الرضا عليه السلام: «أهي محدثة؟»<sup>(١)</sup> قال سليمان: لا، ما هي محدثة، فصاح به المأمون فقال: يا سليمان مثله يعايا<sup>(٢)</sup> أو يكابر عليك بالإنصاف، أما ترى من حولك من أهل النظر، ثمّ قال: كلّمه يا أبا الحسن فإنّه متكلّم خراسان.

فأعاد عليه المسألة فقال: «هي محدثة يا سليمان؟ فإنّ الشيء إذا لم يكن أزلياً كان محدثاً، وإذا لم يكن محدثاً كان أزلياً» قال سليمان: إن إرادته منه كما أنّ سمعه منه وبصره منه<sup>(٣)</sup> وعلمه منه.

(١) من قوله: (قال: سليمان: ما أثبتّ)، إلى هنا سقط من «م».

(٢) قال العلامة المجلسي عليه السلام في بحار الأنوار ١٠: ٣٣٩ قوله: (مثله يعايا) أي تتكلّم معه على سبيل المباهة والمغالطة، قال الجوهري: المعاينة: أن تأتي بشيء لا يهتدى له.

(٣) قوله: (وبصره منه) لم يرد في «ح».

قال الرضا عليه السلام: «فإرادته نفسه؟» قال: لا.

قال عليه السلام: «فليس المرید مثل السميع والبصير» قال سليمان: إنما <sup>(١)</sup> أراد نفسه كما أسمع <sup>(٢)</sup> نفسه وأبصر <sup>(٣)</sup> نفسه وعلم نفسه <sup>(٤)</sup>.

فقال الرضا عليه السلام: «ما معنى إرادة نفسه، أراد أن يكون شيئاً، أو أراد أن يكون حياً، أو سمياً أو بصيراً أو قديراً؟» قال سليمان: نعم.

قال الرضا عليه السلام: «أفإرادته كان ذلك؟» قال سليمان: لا <sup>(٥)</sup>.

قال الرضا عليه السلام: «فليس لقولك أراد أن يكون حياً سمياً بصيراً قديراً <sup>(٦)</sup> معنى إذا لم يكن ذلك بإرادته» قال سليمان: بلى، قد كان ذلك بإرادته، فضحك المأمون ومن حوله، وضحك الرضا عليه السلام ثم قال لهم:

«ارفقوا بمتكلم خراسان، يا سليمان فقد حال عندكم عن حاله وتغير عنها، وهذا مما لا يوصف الله عز وجل به» فانقطع.

ثم قال الرضا عليه السلام: «يا سليمان أسألك عن مسألة» قال: سل جعلت فداك، قال: «أخبرني عنك وعن أصحابك، تكلمون الناس بما تفقهون وتعرفون أو بما لا تفقهون ولا تعرفون؟» قال: بل بما نفقه وبما نعلم <sup>(٧)</sup>.

(١) في «ح» «ض» «م»: (إنه).

(٢) في «ح»: (سمع).

(٣) في «ح»: (بصر).

(٤) قوله: (وعلم ونفسه) لم يرد في «ح» «س» «م».

(٥) في «ح» «ض» «م» والمختصر المطبوع والبحار: (نعم)، وما في المتن من «س» موافق لما في التوحيد، وهو الصواب.

(٦) (قديراً) لم يرد في «ح» «ض» «م» والمختصر المطبوع.

(٧) بدل ما بين القوسين في التوحيد: (بما يفقهون ويعرفون أو بما لا يفقهون ولا يعرفون؟ قال: بل بما يفقهون ويعرفون). وما في العيون والبحار عنه مطابق لما في المتن.

قال الرضا عليه السلام: «فالذي يعلم الناس أنَّ المرید غير الإرادة، وأنَّ المرید قبل الإرادة، وأنَّ الفاعل قبل المفعول، وهذا يبطل قولكم: إنَّ الإرادة والمرید شيء واحد»، قال: جعلت فداك: ليس ذاك منه على ما يعرف الناس، ولا على ما يفقهون. قال عليه السلام: «فأراكم ادّعيتم علم ذلك بلا معرفة، وقلتم: إنَّ الإرادة كالسميع والبصير، إذا كان ذلك عندكم على ما لا يعرف ولا يعقل» فلم يحر جواباً.

ثمَّ قال الرضا عليه السلام: «يا سليمان هل يعلم الله عزَّ وجلَّ جميع ما في الجنَّة والنار؟» قال سليمان: نعم، قال عليه السلام: «أفيكون<sup>(١)</sup> ما علم الله عزَّ وجلَّ أنَّه يكون من ذلك؟» قال: نعم.

قال عليه السلام: «فإذا كان حتى لا يبقى منه شيء إلَّا كان أيزيدهم أو يطويه عنهم؟» قال سليمان: بل يزيدهم.

قال عليه السلام: «فأراه في قولك قد زادهم ما لم يكن في علمه أنَّه يكون» قال: جعلت فداك فالزيد لا غاية له.

قال عليه السلام: «فليس يحيط علمه عندكم بما يكون فيها إذا لم يعرف غاية ذلك، وإذا لم يحيط علمه بما يكون فيها، لم يعلم بما يكون فيها قبل أن يكون، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً» قال سليمان: إنَّما قلت: لا يعلمه لأنَّه لا غاية لهذا؛ لأنَّ الله عزَّ وجلَّ وصفها بالخلود، وكرهنا أن نجعل لها انقطاعاً.

قال الرضا عليه السلام: «ليس علمه بذلك بموجب لا نقطاعه عنهم؛ لأنَّه قد يعلم ذلك ثمَّ يزيدهم ثمَّ لا يقطعه عنهم، ولذلك قال الله عزَّ وجلَّ في كتابه: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ

(١) في «ح» والبحار: (فيكون).



جُلُودَهُمْ بِدُلَّتَانَهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ﴿١﴾ وقال عز وجل لأهل الجنة : ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ﴾ (٢) وقال عز وجل : ﴿وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ \* لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ (٣) فهو جلّ وعزّ يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة .

أرأيت ما أكل أهل الجنة وما شربوا أليس الله يخلف مكانه ؟ قال : بلى .

قال ﷺ : «أفيكون يقطع ذلك عنهم وقد أخلف مكانه» قال سليمان : لا .

قال ﷺ : «فكذلك كلّ ما يكون فيها إذا أخلف مكانه فليس بمقطوع عنهم» ،

قال سليمان : بل يقطعه عنهم ولا يزيدهم .

قال الرضا ﷺ : «إذا يبيد ما فيها» (٤) ، وهذا يا سليمان إبطال الخلود ، وخلاف ما

في الكتاب ، لأن الله عز وجل يقول : ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾ (٥) ويقول

عز وجل : ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ﴾ (٦) ويقول عز وجل : ﴿وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ (٧)

ويقول عز وجل : ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ (٨) ويقول عز وجل : ﴿وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ \* لَا

مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ (٩) فلم يحر جواباً .

ثم قال الرضا ﷺ : «يا سليمان ألا تخبرني عن الإرادة فعل هي أم غير فعل ؟»

(١) النساء (٤) : ٥٦ .

(٢) هود (١١) : ١٠٨ .

(٣) الواقعة (٥٦) : ٣٢ - ٣٣ .

(٤) في «ح» «م» : «فيها» بدلاً من : «فيهما» .

(٥) سورة ق (٥٠) : ٣٥ .

(٦) هود (١١) : ١٠٨ .

(٧) الحجر (١٥) : ٤٨ .

(٨) وردت في موارد كثيرة كسورة النساء آية ٥٧ و ١٦٩ وغيرها .

(٩) الواقعة (٥٦) : ٣٢ - ٣٣ .

قال: بل هي فعل .

قال رحمه الله: «فهي محدثة، لأنّ الفعل كلّهُ محدث؟» قال: ليست بفعل، قال رحمه الله: «فعه غيره لم يزل؟» قال سليمان: الإرادة هي الإنشاء.

قال رحمه الله: «يا سليمان هذا الذي عبتموه<sup>(١)</sup> على ضرار<sup>(٢)</sup> وأصحابه من قولهم: إنّ كلّ ما خلق الله عزّ وجلّ في سماء أو أرض، أو بحر أو برّ، من كلب أو خنزير، أو قرد أو إنسان أو دابة، إرادة الله تعالى، وأنّ إرادة الله تعالى تحيي وتموت، وتذهب وتأكل وتشرب، وتنكح وتلد، وتظلم وتفعل الفواحش، وتكفر وتشرك، فيبرأ منها ويعاديها<sup>(٣)</sup> وهذا حدّها» قال سليمان: إنّها كالسمع والبصر والعلم.

قال الرضا رحمه الله: «قد رجعت إلى هذا ثانية، فأخبرني عن السمع والبصر

(١) في المصدر: (ادّعتموه)، وما في نسخنا موافق لما في البحار.

(٢) هو ضرار بن عمرو القاضي، إليه تنسب الفرقة الضرارية، وهي تعدّ من فرق الجبرية، وقد ظهر في أيام واصل بن عطاء.

وقال الذهبي: جليّة، له مقالات خبيثة.

وقال المروزي: قال أحمد بن حنبل: شهدت على ضرار بالزندقة عند سعيد بن عبد الرحمن القاضي فأمر بضرب عنقه.

وقال صاحب الملل والنحل: والمعتزلة وإنّ جوزوا الامامة في غير القرشي، إلّا أنّهم لا يجوزون تقديم النبطي على القرشي كما قاله ضرار.

وقال الذهبي أيضاً: فمن نحله قال: يمكن أن يكون جميع الأمة في الباطن كفّاراً، لجواز ذلك على كلّ فرد منهم.

وقال ابن حزم: كان ضرار ينكر عذاب القبر.

انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٢: ٧٦٥/٢٢٢، سير أعلام النبلاء ١٠: ١٧٥/٥٤٤، ميزان الاعتدال ٢: ٣٩٥٣/٣٢٨، الملل والنحل ١: ٩٠، الفرق بين الفرق: ١١٨/٢١٣، وانظر معتقده في التبصير في الدين: ١٠٥، وشرح الاصول الخمسة: ٣٦٣، والانتصار: ٢٩ و١٣٣ - ١٣٤ و١٣٦.

(٣) في «ح» ونسخة بدل من «ض»: (ويعذبها) بدلاً من: (ويعاديها).

والعلم أمصنوع؟» قال سليمان: لا.

قال الرضا عليه السلام: «فكيف نفيتموه، فرة قلتم: لم يرد ومرة قلتم: أراد وليست بمفعول له» قال سليمان: إنما ذلك كقولنا: مرة علم، ومرة لم يعلم.

قال الرضا عليه السلام: «ليس ذلك سواء، لأن نفي المعلوم ليس بنفي العلم، ونفي المراد نفي الإرادة أن تكون؛ لأن الشيء إذا لم يرد لم تكن إرادة، وقد يكون العلم ثابتاً، وإن لم يكن<sup>(١)</sup> المعلوم بمنزلة البصر، فقد يكون الإنسان بصيراً، وإن لم يكن المبصر، ويكون العلم ثابتاً وإن لم يكن المعلوم»، قال سليمان: إنما هي مصنوعة.

قال عليه السلام: «فهي محدثة ليست كالسمع والبصر؛ لأن السمع والبصر ليسا بمصنوعين وهذه مصنوعة» قال سليمان: إنها صفة من صفاته لم تزل.

قال عليه السلام: «فينبغي أن يكون الإنسان لم يزل؛ لأن صفته لم تزل» قال سليمان: لا، لأنه لم يفعلها.

قال الرضا عليه السلام: «يا خراساني ما أكثر غلطك، أفليس بإرادته وقوله تكون الأشياء؟» قال سليمان: لا، قال عليه السلام: «فاذا لم تكن<sup>(٢)</sup> بإرادته ولا مشيئته<sup>(٣)</sup> ولا أمره<sup>(٤)</sup> ولا بالمباشرة فكيف يكون ذلك؟! تعالى الله عن ذلك» فلم يجر جواباً.

ثم قال الرضا عليه السلام: «ألا تخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾<sup>(٥)</sup> يعني بذلك أنه يحدث إرادة؟» قال له: نعم.

(١) من قوله: (لأن الشيء) إلى هنا سقط من «ح».

(٢) في «ح» زيادة: (تلك).

(٣) في «ض»: (بمشيئته).

(٤) في «ح»: (بأمره).

(٥) الإسراء (١٧): ١٦.

قال رحمه الله: «فإذا أحدث إرادة كان قولك إن الإرادة هي هو أو شيء منه باطلاً؛ لأنه لا يكون أن يحدث نفسه، ولا يتغير عن حاله تعالى الله عن ذلك»، قال سليمان: إنه إذا لم يكن عنى بذلك أنه يحدث إرادة.

قال رحمه الله: «فما عنى به؟» قال: عنى به فعل الشيء.

قال الرضا رحمه الله: «ويلك كم تردّد هذه المسألة، وقد أخبرتك أن الإرادة محدثة؛ لأن فعل الشيء محدث»، قال: فليس لها معنى.

قال الرضا رحمه الله: «قد وصف نفسه عندكم حتى وصفها بالإرادة بما لا معنى له، وإذا لم يكن لها معنى قديم ولا حديث بطل قولكم: إن الله لم يزل مريداً» قال سليمان: إنما عنيت أنها فعل من الله لم يزل.

قال رحمه الله: «ألا تعلم أن ما لم يزل لا يكون مفعولاً وحديثاً وقديماً في حالة واحدة» فلم يجر جواباً.

قال الرضا رحمه الله: «لا بأس أتمم مسألتك» قال سليمان: قلت: إن الإرادة صفة من صفاته<sup>(١)</sup>.

قال رحمه الله: «كم تردّد عليّ أنها صفة من صفاته<sup>(٢)</sup>، فصفتها محدثة أو لم تنزل؟» قال سليمان: محدثة، قال الرضا رحمه الله: «الله أكبر، فالإرادة محدثة وإن كانت صفة من صفاته لم تنزل» فلم يرد شيئاً.

قال الرضا رحمه الله: «إن ما لم يزل لا يكون مفعولاً» قال سليمان: ليس الأشياء إرادة ولم يرد شيئاً.

(١) في «ح» زيادة: (محدثة).

(٢) من قوله: (قال رحمه الله: كم تردّد) إلى هنا سقط من «ح».

قال الرضا عليه السلام: «وسوست يا سليمان، فقد فعل وخلق ما لم يرد خلقه ولا فعله، وهذه صفة من لا يدري ما فعل، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً»، قال سليمان: يا سيدي قد أخبرتك أنها كالسمع والبصر والعلم، قال المأمون: ويملك يا سليمان كم هذا الغلط والتردد<sup>(١)</sup> اقطع هذا وخذ في غيره إذ لست تقوى على غير هذا الرد.

قال الرضا عليه السلام: «دعه يا أمير المؤمنين لا تقطع عليه مسألته فيجعلها حجة، تكلم يا سليمان» قال: قد أخبرتك أنها كالسمع والبصر والعلم.

قال الرضا عليه السلام: «لا بأس<sup>(٢)</sup> أخبرني عن معنى هذه أمعي<sup>(٣)</sup> واحداً أو معاني مختلفة؟» قال سليمان: بل معنى واحداً.

قال الرضا عليه السلام: «فمعنى الإرادات كلها معنى واحداً؟» قال سليمان<sup>(٤)</sup>: نعم.

قال الرضا عليه السلام: «فإن كان معناها معنى واحداً كانت إرادة القيام إرادة القعود، وإرادة الحياة إرادة الموت، وإذا كانت إرادته واحدة لم يتقدم بعضها بعضاً، ولم يخالف بعضها بعضاً، وكان شيئاً واحداً» قال سليمان: إن معناها مختلف.

قال عليه السلام: «فأخبرني عن المرید أم الإرادة أم غيرها؟» قال سليمان: بل هو الإرادة.

قال الرضا عليه السلام: «فالمرید عندكم مختلف إذا كان هو الإرادة؟» قال: يا سيدي ليس الإرادة المرید.

(١) في «ض»: (والتردد).

(٢) قوله: (لا بأس) لم يرد في «ح».

(٣) قوله: (هذه أمعي) سقط من «ح».

(٤) من قوله: (بل معنى) إلى هنا سقط من «س».

قال عليه السلام: «فالإرادة محدثة وإلا فعه غيره، إفهم وزد في مسألتك» قال سليمان: فإنها اسم من أسمائه.

قال الرضا عليه السلام: «هل سمى نفسه بذلك؟» قال سليمان: لا، لم يسم نفسه بذلك.

قال الرضا عليه السلام: «فليس لك أن تسميه بما لم يسم به نفسه» قال: قد وصف نفسه بأنه مريد.

قال الرضا عليه السلام: «ليس صفته<sup>(١)</sup> نفسه أنه مريد إخباراً عن أنه إرادة، ولا إخباراً عن أن الإرادة اسم من أسمائه» قال سليمان: لأن إرادته علمه.

قال الرضا عليه السلام: «يا جاهل فإذا علم الشيء فقد أراه؟» قال سليمان: أجل.

قال عليه السلام: «فإذا لم يره لم يعلمه؟» قال سليمان: أجل.

قال عليه السلام: «من أين قلت ذلك، وما الدليل على أن إرادته علمه؟ وقد يعلم ما لا يريده أبداً، وذلك قوله عز وجل: ﴿وَلَيْنُ شَيْئًا لَّنْذَهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾<sup>(٢)</sup> فهو يعلم كيف يذهب به وهو لا يذهب به أبداً»<sup>(٣)</sup>، قال سليمان: إنه قد فرغ من الأمر فليس يزيد فيه شيئاً.

قال الرضا عليه السلام: «هذا قول اليهود، فكيف قال الله عز وجل: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>» قال سليمان: إنما عني بذلك أنه قادر عليه.

قال عليه السلام: «أفيعد بما لا يفي به؟! فكيف قال عز وجل: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا

(١) في «س» «م»: (صفته صفة).

(٢) الإسراء (١٧): ٨٦.

(٣) قوله: (وهو لا يذهب به أبداً) سقط من «ح».

(٤) المؤمن (٤٠): ٦٠.

يَشَاءُ»<sup>(١)</sup> وقال عز وجل: ﴿يَمَعُو اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُنْفِثُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾<sup>(٢)</sup> وقد فرغ من الأمر» فلم يجر جواباً.

قال الرضا عليه السلام: «يا سليمان هل تعلم أن إنساناً يكون ولا يريد أن يخلق إنساناً أبداً، وأن إنساناً يموت اليوم<sup>(٣)</sup> ولا يريد أن يموت اليوم؟» قال سليمان: نعم.

قال الرضا عليه السلام: «فيعلم أنه يكون ما يريد أن يكون، أو يعلم أنه يكون ما لا يريد أن يكون؟!» قال: يعلم أنها يكونان جميعاً.

قال الرضا عليه السلام: «إذاً يعلم أن إنساناً حيٍّ ميّت، قائم قاعد، أعمى بصير في حال واحد، وهذا هو المحال».

قال: جعلت فداك فإنه يعلم أنه يكون أحدهما دون الآخر.

قال عليه السلام: «لا بأس، فأيهما يكون الذي أراد أن يكون، أو الذي لم يرد أن يكون؟» قال سليمان: الذي أراد أن يكون، فضحك الرضا عليه السلام والمأمون وأصحاب المقالات.

قال الرضا عليه السلام: «غلطت وتركت قولك: أنه يعلم أن إنساناً يموت اليوم وهو لا يريد أن يموت اليوم، وأنه يخلق خلقاً، وأنه لا يريد أن يخلقهم، وإذا لم يجز العلم عندكم بما لم يرد أن يكون، فإنما يعلم أن يكون ما أراد أن يكون»<sup>(٤)</sup> قال سليمان: فإنما قلّني: إن الإرادة ليست هو ولا غيره.

قال الرضا عليه السلام: «يا جاهل إذا قلت: ليست هو فقد جعلتها غيره، وإذا قلت:

(١) فاطر (٣٥): ١.

(٢) الرعد (١٣): ٣٩.

(٣) (اليوم) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٤) من قوله: (فضحك الرضا عليه السلام) إلى هنا سقط من «ح».

ليست هي غيره ، فقد جعلتها هو» قال سليمان : فهو يعلم كيف يصنع الشيء ؟  
قال ﷺ : «نعم» قال سليمان : فإنّ ذلك إثبات للشيء .

قال الرضا ﷺ : «أحلت ، لأنّ الرجل قد يحسن البناء وإن لم يكن ، ويحسن الخياطة وإن لم يخط ، ويحسن صنعة الشيء وإن لم يصنعه أبداً» .

ثمّ قال له : «يا سليمان هل تعلم أنّه واحد لا شيء معه ؟» قال : نعم ، قال ﷺ :  
«أفيكون ذلك إثباتاً للشيء ؟» قال سليمان : ليس يعلم أنّه واحد لا شيء معه .  
قال الرضا ﷺ : «أفتعلم أنت ذاك ؟» قال : نعم .

قال ﷺ : «فأنت يا سليمان أعلم منه إذا» قال سليمان : المسألة محال .

قال ﷺ : «محال عندك ، أنّه واحد لا شيء معه ، وأنّه سميع بصير حكيم قادر ؟»  
قال : نعم .

قال الرضا ﷺ : «فكيف أخبر الله عزّ وجلّ أنّه واحد حيّ ، سميع بصير ، عليم خبير ، وهو لا يعلم ذلك ، وهذا ردّ ما قال وتكذيبه ، تعالى الله عن ذلك» .

ثمّ قال له الرضا ﷺ : «فكيف يريد صنع ما لا يدري صنعه ولا ما هو ؟ وإذا كان الصانع لا يدري<sup>(١)</sup> كيف يصنع الشيء قبل أن يصنعه ؟ فإنّما هو متحيّر ، تعالى الله عن ذلك» قال سليمان : فإنّ الإرادة القدرة ؟

قال الرضا ﷺ : «وهو عزّ وجلّ يقدر على ما لا يريدّه أبداً<sup>(٢)</sup> ولا بدّ من ذلك ، لأنّه قال تبارك وتعالى : ﴿وَلَمَّا سَأَلْنَا لَنُذْهِبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾<sup>(٣)</sup> فلو كانت

(١) قوله : (وإذا كان الصانع لا يدري) سقط من «س» .

(٢) (أبداً) لم يرد في «ح» «ض» «م» .

(٣) الإسراء (١٧) : ٨٦ .



الإرادة هي <sup>(١)</sup> القدرة كان <sup>(٢)</sup> قد أراد أن يذهب به لقدرته» فانقطع سليمان ، فقال المأمون عند ذلك : يا سليمان هذا أعلم هاشمي ، ثم تفرّق القوم <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> .

[١٠٠/٤٤٢] وبإسنادي إلى محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله قال : حدّثنا علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرار ، عن يونس بن عبد الرحمن قال : قال لي أبو الحسن الرضا عليه السلام : «يا يونس <sup>(٥)</sup> لا تقل بقول القدرية ، فإنّ القدرية لم يقولوا بقول أهل الجنة <sup>(٦)</sup> ، ولا بقول أهل النار ، ولا بقول إبليس ، فإنّ أهل الجنة قالوا : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ <sup>(٧)</sup> وقال أهل النار : ﴿ رَبَّنَا عَلَبْتَ عَلَيْنَا شِقْوَتَنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴾ <sup>(٨)</sup> وقال إبليس : ﴿ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي ﴾ <sup>(٩)</sup> » فقلت : والله ما أقول بقولهم ، ولكنّي أقول : لا يكون إلّا بما شاء الله <sup>(١٠)</sup> عز وجلّ وأراد وقدر وقضى .

(١) في النسخ : (من) ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٢) في «س» : (لكان) وفي المختصر المطبوع : (لأنّ) .

(٣) من قوله : (فقال المأمون) إلى هنا سقط من «ح» «م» .

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ١٧٩ ، التوحيد : ١/٤٤١ وعنهما في بحار الأنوار ١٠ : ٢٣٢٩ ، وعن

التوحيد في نور البراهين ٢ : ١/٤٨٤ ، وللحديث مقدّمة بقرابة ثلاث صفحات لم يوردها المصنّف رحمه الله .

وأورده الطبرسي باختصار في الاحتجاج ٢ : ٢٨٤/٣٦٥ .

(٥) (يا يونس) لم يرد في النسخ ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر .

(٦) من قوله : (بقول القدرية) إلى هنا سقط من «ح» .

(٧) الأعراف (٧) : ٤٣ .

(٨) المؤمنون (٢٣) : ١٠٦ .

(٩) الحجر (١٥) : ٣٩ .

(١٠) في «ح» «س» «م» : (ما شاء الله) بدلاً من : (لا يكون إلّا بما شاء الله) .

قال: فقال ﷺ: «يا يونس ليس هكذا، لا يكون إلا ما شاء الله عز وجل، وأراد وقدر وقضى<sup>(١)</sup>، يا يونس تعلم ما المشيئة؟» فقلت: لا.  
فقال: «هي الذكر الأول، فتعلم ما الإرادة؟» قلت: لا.  
قال: «هي العزيمة على ما يشاء»، قال: فتعلم ما القدر؟ قلت: لا، قال<sup>(٢)</sup>:  
«هو الهندسة، ووضع الحدود من البقاء والفناء» قال: ثم قال: «والقضاء هو الإبرام وإقامة العين» قال: فاستأذنته أن أقبل رأسه، وقلت: فتحت لي شيئاً كنت عنه في غفلة<sup>(٣)(٤)</sup>.

(١) من قوله: (فقال ﷺ: يا يونس) إلى هنا سقط من «ح» «س» «م».

(٢) من قوله: (هي العزيمة) إلى هنا سقط من «م».

(٣) في «ح» «س» «م»: (غافلاً) بدلاً من: (في غفلة).

(٤) الكافي ١: ٤/١٥٧ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٤٩/١١٦ والفصول المهمة ١: ٥/٢٣١.

ورواه القمي في تفسيره ١: ٢٤ بسنده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس، وباختلاف يسير.



رِسَالَةُ  
الْحَادِيثِ الذَّرِّ



قال الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ \* أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

يقول العبد الضعيف، الفقير إلى ربه الغني حسن بن سليمان بن محمد الحلبي: رويت عن الشيخ الفقيه الشهيد السعيد أبي عبد الله محمد بن مكّي الشامي، عن السيّد عبد المطلب بن الأعرج الحسيني، عن الحسن بن يوسف بن المطهر، عن أبيه، عن السيّد فخار بن معد الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل، عن العماد الطبري، عن أبي عليّ ابن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أبيه، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن الصدوق محمد بن عليّ بن بابويه، عن محمد بن عصام الكليني وعليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق.

[١/٤٤٣] عن محمد بن يعقوب الكليني، عن أبي عليّ الأشعري ومحمد بن يحيى، عن محمد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان، إنّ

الله تبارك وتعالى قبل أن يخلق الخلق، قال: كن ماءً عذباً أخلق منك جنّتي وأهل طاعتي، وكن ملحاً أجاباً أخلق منك ناري وأهل معصيتي، ثم أمرهما فامتزجا<sup>(١)</sup> فمن ذلك صار يلد المؤمن الكافر، والكافر المؤمن<sup>(٢)</sup>.

ثم أخذ طيناً من أديم الأرض وعركه عركاً شديداً فإذا هم كالذرّ يدبّون، فقال لأصحاب اليمين: إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب الشمال: إلى النار ولا أبالي، ثم أمر ناراً فأسعرت، فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها، فدخلوها<sup>(٣)</sup> فقال: كوني برداً وسلاماً، فكانت برداً وسلاماً، فقال أصحاب الشمال: يا ربّ أقلنا، قال: قد أقلتكم فادخلوها، فذهبوا<sup>(٤)</sup> فهابوها.

فتمّ ثبتت الطاعة والمعصية، فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء، ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء<sup>(٥)</sup>.

[٢/٤٤٤] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة أنّ رجلاً سأل أبا جعفر عليه السلام عن قوله جلّ وعزّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> إلى آخر الآية، فقال

(١) في «س»: (أمرهما أن امتزجا فامتزجا) بدلاً من: (أمرهما فامتزجا).

(٢) من قوله: (أمرهما فامتزجا) إلى هنا سقط من «ح».

(٣) (فدخلوها) لم ترد في «ح».

(٤) في «س» «م» زيادة: (أن يدخلوها).

(٥) الكافي ١/٦: ٢ وعنه في بحار الأنوار ٦٧/١٤/٩٣ وتفسير نور الثقلين ٥/٣٤/٢١٢، وأورده البرقي في المحاسن ١/٤٣٨/٤١٨ وعنه في بحار الأنوار ٥/٤٨/٢٥٢، وأورده المصنّف في المحتضر: ١١٦-١١٧ مرسلًا عن الباقر عليه السلام.

(٦) الأعراف (٧): ١٧٢.

- وأبوه يسمع - : «حدثني أبي أن الله جلّ وعزّ قبض قبضة من تراب التربة التي خلق منها آدم ﷺ فصبّ عليها الماء العذب الفرات، ثم تركها أربعين صباحاً، ثم صبّ عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحاً، فلما اختمرت الطينة أخذها فعرّكها عركاً شديداً، فخرجوا كالذرّ من يمينه وشماله وأمرهم جميعاً أن يقفوا في النار، فدخل أصحاب اليمين فصارت عليهم برداً وسلاماً، وأبى أصحاب الشمال أن يدخلوها»<sup>(١)</sup>.

[٣/٤٤٥] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن محمد بن عليّ الحلبي، عن أبي عبدالله ﷺ قال: «إنّ الله جلّ وعزّ لما أراد أن يخلق آدم ﷺ أرسل الماء على الطين، ثم قبض قبضة فعرّكها<sup>(٢)</sup> ثم فرّقها فرقتين بيده، ثم ذرّاهم فإذا هم يدبّون، ثم رفع لهم ناراً فأمر أهل الشمال أن يدخلوها، فذهبوا إليها فهابوها<sup>(٣)</sup> ولم يدخلوها، ثم أمر أهل اليمين أن يدخلوها فذهبوا فدخلوها، فأمر الله عزّ وجلّ النار فكانت عليهم برداً وسلاماً.

فلما رأى ذلك أهل الشمال قالوا: يا ربّ أقلنا فأقاهم، ثمّ قال لهم: ادخلوها فذهبوا فقاموا عليها ولم يدخلوها، فأعادهم طيناً وخلق منها آدم ﷺ.

وقال أبو عبدالله ﷺ: فلن يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء، ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء.

(١) الكافي ٢/٢٧ وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ٢٢/١١١ وتفسير نور الثقلين ٢: ٣٣٩/٩٣ وج ٥:

٣٥/٢١٣، وأورده العياشي في تفسيره ٢: ١٠٩/٣٩ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٩٥/٢٥٧.

(٢) عزّك الشيء: ذكّكه وحكّه (انظر القاموس المحيط ٣: ٣١٢ - مادة: عرك).

(٣) في النسخ: (فقاموا)، وما في المتن من المختصر المطبوع والمصدر وهو الموافق للمصادر.



قال: فقولوا أن رسول الله ﷺ أول من (١) دخل تلك النار فذلك قوله عز وجل: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ (٢) «(٣)».

يقول عبدالله وفقيره ومسكينه حسن بن سليمان المدعي محبته ومحبة رسوله ﷺ وأهل بيته وإن لم يكن معه بيّنة:

قوله ﷺ: «فلن يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء، ولا هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء».

ظاهره الجبر وليس هو المراد، لما (٤) ثبت وتحقق من مذهب آل محمد صلوات الله عليه وعليهم وسلامه لكونه ينافي الثواب والعقاب.

والجواب عن هذا: الظاهر أنه ﷺ أخبر عن (٥) الأمر الباطن، الذي جرى في علم الله سبحانه مما يؤول أمر خلقه إليه ويختم لهم به، وكان سببه طاعة من أطاعه، ومعصية من عصاه في بدء الخليقة (٦) وهم ذرّ، كما بين ﷺ وشرح في الحديث، ولا يلزم من إخباره بهذا العلم الذي علّمه الله تعالى إياه وأظهره عليه، وحدث هو ﷺ به وانتقل من الغيب إلى الشهادة، ومن السرّ إلى العلانية، رفع القدرة والاختيار عن المكلفين، فإنّ التكليف إنّما هو جارٍ على الظاهر دون الباطن الذي هو في علمه سبحانه، وإنّا أمرنا بتصديقه والإذعان له، ولهذا أمثلة كثيرة:

(١) في «س» «م»: (ممن) بدلاً من: (أول من).

(٢) الزخرف (٤٣): ٨١.

(٣) الكافي ٢: ٣/٧ وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ١٥/٩٧ وتفسير نور الثقلين ٤: ٩٤/٦١٦.

(٤) في «ح» «س»: (مما).

(٥) في «س» «م» (عنى) بدلاً من: (أخبر عن).

(٦) في «ض»: (الخلقة).

منها: ما ورد في الحديث: «إِنَّ وَلَدَ الزَّانَا لَا يَنْجِبُ»<sup>(١)</sup> فهو إخبار بما يختص له به، ويصير أمره إليه، وهو من سرّ الله الذي يُظهر عليه من يشاء من عباده، ولا تنافي هذه الأخبار التكليف بل تجامعه، لأنّ التكليف على الظاهر<sup>(٢)</sup> وتحققه<sup>(٣)</sup> قدرة المكلف، وهذا إخبار عن الأمر الباطن وليس يدخل تحت قدرته.

ومنها: ما أخبر رسول الله ﷺ عن مشركي أهل مكّة وإنّهم لا يسلمون، ومن يقتل منهم بيدٍ ويرمى بالقلب مع أنّهم مكلفون بالإسلام، والرسول ﷺ يدعوهم إليه ويأمرهم به.

ومنها: حاجة أهل الفقر والمسكنة واضطرابهم، ففي الباطن من الله سبحانه، لأنّه هو المغني المفقّر بالإجماع، لأنّه سبحانه وتعالى هو<sup>(٤)</sup> الخالق الرازق، المغني المفقّر، ومن ادّعى سواه كفر به، وفي الظاهر ما ورد في الحديث: «ما جاع فقير إلا بما مُتّع به غني»<sup>(٥)</sup> ويسمّى الغني: قاتل الفقير إذ منعه حقّه، ويعاقب عليه لاختياره لذلك ولا منافاة بينهما.

ومنها: قتل المقتول، ففي الباطن ﴿قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ﴾<sup>(٦)</sup> وهو عبد مأمور لا يتوقّى نفساً إلا بإذن ربّه سبحانه، وفي الظاهر: القاتل الذي تولّى إزهاق نفس المقتول هو الفاعل للقتل، وباختياره فعله، ثمّ يثاب أو يعاقب أو

(١) انظر الحديث في أوائل المقالات: ٨٧-٨٨، وإيضاح الفوائد ٤: ٢٦٤، وأورده المصنّف في المختصر: ٥٦.

(٢) قوله: (على الظاهر) لم يرد في «ح».

(٣) في «ح»: (بحقيقة).

(٤) (هو) لم يرد في «ح» «ض» «م» والمختصر المطبوع.

(٥) نهج البلاغة ٣: ٣٢٨/٢٣١ وعنه في مستدرک الوسائل ٧: ٩/ضمن الحديث ١٢.

(٦) السجدة (٣٢): ١١.

يكون مباحاً، ولا ينافي باطن هذا الأمر ظاهره.

ومنها: الغلاء بسبب الاحتكار، ففي الباطن هو سبحانه المغلي والمرخص للأسعار؛ لأنّه قسّم أرزاق عباده على السعة والضيّق، ففي الحديث عن الرسول ﷺ أنّه قال: «لقد نفث الروح الأمين في روعي أنّه لن تموت نفس حتى تستكمل ما كتب لها»<sup>(١)</sup> أي من الرزق<sup>(٢)</sup> ولا يجوز أن ينسب الرزق إلّا إليه سعته وضيّقه، وإن كان في الظاهر يلام المحتكر ويذم ويعاقب، لأنّه اختار الاحتكار على البيع، ولا منافاة بين هذين الأمرين.

ومنها: الأمر الجليل الكبير الذي أمر الله عباده بالإقرار به وتصديقه، لنصّ الكتاب العزيز عليه، وورود الأحاديث الصحيحة به، ولا يجوز ردّ ما ثبت في الكتاب والسنة، وليس فيه منافاة للعقول المستصعبة بنور هدى آل محمّد صلوات الله عليه وعليهم، وعلومهم التي خصّهم بها ربّهم، وأمر من سواهم بسؤالهم كما قال تعالى: ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٣)</sup> فهم أهل الذكر، والذكر هنا محمّد<sup>(٤)</sup> بنصّ الصادق عليه السلام<sup>(٥)</sup>، وهو التصديق بقضاء الله وقدره والرضا بهما، ففي الحديث القدسي المروي: «من لم يرض بقضائي ولم يصبر على

(١) الكافي ٢: ٢٧٤، وج ٥: ١٨٠، تهذيب الأحكام ٦: ١٣٢١، كتاب التمهيص: ١٠٠/٥٢، تحف العقول: ٤٠ وفيهما: حتّى تستكمل رزقها.

(٢) قوله: (أي من الرزق) لم يرد في «ح» «ض» «م».

(٣) النحل (١٦): ٤٣.

(٤) في «ح»: (آل محمّد).

(٥) الكافي ١: ١٢١٠ و ٤٠٢، وانظر نظراءه من الأحاديث في تفسير البرهان ٣: ٤٢٣ - ٤٢٨.

بلائي<sup>(١)</sup> ولم يشكر على نعمائي فليتخذ رباً<sup>(٢)</sup> سواي»<sup>(٣)</sup> وهو من أسرار الله سبحانه التي لم يطلع عليها سواه، أو من أراد من حججه من أراد.

[٤/٤٤٦] وبالإسناد المتقدم المتصل إلى الصدوق محمد بن علي بن بابويه عليه السلام عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال في القدر: «ألا إنَّ القدر سرٌّ من سرِّ الله، وستر من ستر الله، وحرز من حرز الله، مرفوع في حجاب الله، مطوي عن خلق الله، مختوم بخاتم الله، سابق في علم الله، وضع الله العباد عن علمه، ورفع فوق شهاداتهم ومبلغ عقولهم؛ لأنَّهم لا ينالونه بحقيقة الربانيَّة، ولا بقدرة الصمدانيَّة، ولا بعظمة النورانيَّة، ولا بعزَّة الوحداية، لأنَّه بحر زاخر خالص لله عزَّ وجلَّ، عمقه ما بين السماء والأرض، عرضه ما بين المشرق والمغرب، أسود كالليل الدامس، كثير الحيات والحيتان، يعلو مرَّة، ويسفل أخرى، في قعره شمس تضيء، ولا ينبغي أن يطلع إليها<sup>(٤)</sup> إلَّا الواحد الفرد، فمن تطلَّع إليها<sup>(٥)</sup> فقد ضادَّ الله في حكمه، ونازعه في سلطانه، وكشف عن سره وستره، وباء بغضبٍ من الله، ومأواه جهنَّم وبئس المصير»<sup>(٦)</sup>.

ولقوله عليه السلام<sup>(٧)</sup>: «فلا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء، ولا يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء».

(١) قوله: (ولم يصبر على بلائي) سقط من «ح».

(٢) في «ح» «ض» «ق» «م»: (إلهاً).

(٣) الإقتصاد: ٥٥، دعوات الراوندي: ٤٧١/١٦٩، روضة الواعظين: ٣٠، كنز الفوائد: ١٦٨ و ١٦٩.

(٤) في «ح»: (عليها)، وفي «س»: عليه، وفي «ض»: (عليها أحد).

(٥) في «س»: (عليها).

(٦) التوحيد: ٣٢/٣٨٣ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٢٣/٩٧ ونور البراهين ٢: ٣٢/٣٥٣.

(٧) توضيح آخر للحديث المتقدم برقم ٤٤٥.

تأويل آخر: وهو صعوبة الانتقال من إحدى الحالتين إلى الأخرى لا التعذر الكلي، والإمتناع من الوقوع كما جاء في وصية النبي ﷺ لأمر المؤمنين ﷺ: «يا علي ثلاث لا يطيقها أحد من هذه الأمة: المواساة للأخ في ماله، وإنصاف الناس من نفسه، وذكر الله على كل حال»<sup>(١)</sup> يريد ﷺ بعدم الطاقة: الصعوبة والمشقة، لامتناع الوقوع لتكليفهم بها، بنصوص أهل البيت صلوات الله عليهم.

وأيضاً ما روي عن مولانا أمير المؤمنين ﷺ: «ألا وإن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه، ومن طعامه»<sup>(٢)</sup> بقرصيه، ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك، ولكن أعينوني بورع واجتهاد»<sup>(٣)</sup> وما عني ﷺ بعدم القدرة سلبها بالكليّة، وإنما<sup>(٤)</sup> أراد الصعوبة والمشقة والتعسر.

ونقول: إن أحاديث الرسول وأهل بيته صلوات الله عليهم تحذو حذو القرآن العزيز، ففيها المحكم والمتشابه، والخاص والعام، والناسخ والمنسوخ، والمجمل والمفصل، إلى غير ذلك، ولا يحلّ لمؤمن أن يردّ الحديث إن صحّ طريقه أو لم يصحّ بما يكون فيه، ممّا لا يستبين معناه ويتّضح كالقرآن العزيز.

وقال: قال الصادق ﷺ: «وَقِفْ عند كلّ ما اشتبه عليك، فإنّ الوقوف عند

(١) الخصال: ١٢٥/ قطعة من حديث ١٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٧٤: ٣٩٥/٣٠ وج ٧٥: ٢٧/١١

وج ٧٧: ٤٥/٢، ومن لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٨ وعنه في وسائل الشيعة ١٥: ٢٥٤/٧.

(٢) في المصدر والبحار: (طعمه) بدلاً من: (طعامه).

(٣) نهج البلاغة ٣: ٧٠/ الخطبة ٤٥ وعنه في بحار الأنوار ٣٣: ٤٧٣/ضمن الحديث ٦٨٦ وج ٤٠:

٢٧/٣٤٠ وج ٧٠: ٣٧/٣٢٠.

(٤) في «س» «ض» «م»: (إنما) بدلاً من: (وإنما).

حيرة الضلال خير<sup>(١)</sup> من ركوب الأهوال<sup>(٢)</sup> ومن أعظم الأهوال ردّ علم آل محمد عليه وعليهم السلام.

وفي الحديث عن الصادق عليه السلام أن رجلاً قال له: يا بن رسول الله الرجل يعرف بالكذب يأتينا عنكم بالحديث وما نعرفه أنردّه عليه؟ قال: «يقول لكم إن جعفر ابن محمد يقول: إن الليل ليس بليل والنهار ليس بنهار» قال ما يبلغ إلى هذا، فقال عليه السلام: «إن قال لك إن جعفر بن محمد يقول: إن الليل ليس بليل والنهار ليس بنهار فلا تكذّبه، فإنك إن كذبت<sup>(٣)</sup> إنما كذبت جعفر بن محمد، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا أَوْتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(٤)</sup>». وما يعلم السامع ما قصد بالحديث. وفي الحديث: «بُعِثْنَا معَاشرَ الأنبياء نَخاطِبُ الناسَ على قدر عقولهم»<sup>(٥)</sup> فنّمّ وجب التسليم وحرّم الردّ، لتعدّد درجات العقل وكثرتها، لكن كلّ ما خالف

(١) في «س» «م»: (أهون).

(٢) أوردته الشريف الرضي في نهج البلاغة ٣: ٤٤ وفيه «فإن الكفّ عن حيرة الضلال خير من ركوب الأهوال». والطوسي في التهذيب ٧: ٤٧٤/ذيل حديث ١١٢ وفيه: «الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة».

ورواه البرقي في المحاسن ١: ١٠١/٣٤٠، والعيّاشي في تفسيره ١: ٢/٨.

(٣) قوله: (إن كذبت) لم يرد في «س».

(٤) الإسراء (١٧): ٨٥.

(٥) بحار الأنوار ٢: ١١٠/٢١١. وتقدّم الحديث مع تخريجاته برقم ٢٤٢.

(٦) أوردته البرقي في المحاسن ١: ١٧/٣١٠، والكليني في الكافي ١: ١٥/٢٣ وج ٨: ٣٩٤/٥٦٨. والصدوق في الأمالي ٥٠٤/ذيل الحديث ٦، والطوسي في أماليه ١٠٥٠/٤٨١، وتحف العقول: ٣٧، وعوالي اللئالي ٢: ٢٨٤/١٠٣، وفيه: «إنّا معَاشرَ الأنبياء أمرنا... وأورده المصنّف في المحتضر: ١١١ بنفس المتن، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٥: ٣٨٤/ضمن الحديث ٣٨ عن كتاب اللبّات لابن الشريفة الواسطي.

الكتاب العزيز والسنة المتفق عليها لا يجوز الأخذ به، ولا يحل تكذيبه<sup>(١)</sup> وتكذيب راويه<sup>(٢)</sup> إلا أن يردّه إلى إمام معصوم، ويصحّ النقل عنه بالردّ فيجوز حينئذٍ.

رجعنا إلى أصل الباب

[٥/٤٤٧] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر<sup>(٣)</sup> قال: «إن الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق، خلق ماءً عذباً وماءً مالحاً أجاباً، فامتزج الماءان» أخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً، فقال لأصحاب اليمين - وهم كالذرّ يدبّون -: إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب الشمال: إلى النار ولا أبالي، ثم قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾<sup>(٤)</sup>.

قال: ثم أخذ الميثاق على النبيين، فقال: ألسن برّكم وأنّ محمداً رسولي، وأنّ علياً هذا أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى، فثبتت لهم النبوة، وأخذ الميثاق على أولي العزم: أنّي ربّكم، ومحمد رسولي، وعليّ أمير المؤمنين، وأوصياؤه من بعده ولاة أمري، وخزان علمي، وأنّ المهدي أنتصر به لديني، وأظهر به دولتي، وأنتم به من أعدائي، وأعبد به طوعاً وكرهاً، قالوا: أقررنا يا ربّ وشهدنا<sup>(٥)</sup>.

(١) قوله: (ولا يحلّ تكذيبه) لم يرد في «ح» «ض» «م».

(٢) في «ق»: (ولا يحلّ تكذيب رواته) بدلاً من: (ولا يحلّ تكذيبه وتكذيب راويه).

(٣) في «ح» «س» «ض» «م»: (عن أبي عبد الله عليه السلام)، والمثبت من «ق» والمختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٤) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٥) الكافي ٢: ١/٨ وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ٢٣/١١٣ والجواهر السنية: ٢١٥ ومدينة المعاجز ١:

[٦/٤٤٨] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني<sup>(١)</sup>، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمَّا أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ عليه السلام من ظهره لِيَأْخُذَ عَلَيْهِمِ الْمِيثَاقَ بِالرَّبُوبِيَّةِ لَهُ وَبِالنَّبُوءَةِ لِكُلِّ نَبِيٍّ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ لَهُ عَلَيْهِمِ الْمِيثَاقَ نَبِيُّ مُحَمَّدٍ بن عبد الله عليه السلام».

ثم قال الله عزَّ وجلَّ لآدمَ: أنظر<sup>(٢)</sup> ما ترى؟ قال: فنظر آدم عليه السلام إلى ذرَّيته وهم ذرَّ قد ملؤا السماء، فقال آدم عليه السلام: يا ربَّ ما أكثرَ ذرَّيتي ولأمر ما خلقتهم، فما تريد منهم بأخذك الميثاقَ عليهم؟ قال الله عزَّ وجلَّ: يعبدونني<sup>(٣)</sup> ولا يشركون بي شيئاً، ويؤمنون برسلي ويتبعونهم.

قال آدم عليه السلام: يا ربَّ فإلى أرى بعضَ الذرِّيةِ أعظمَ من بعض، وبعضهم له نور كثير، وبعضهم له نور قليل، وبعضهم ليس له نور؟ قال الله عزَّ وجلَّ: كذلك خلقتهم لأبْلُوهُمْ<sup>(٤)</sup> في كلِّ حالاتهم، قال آدم عليه السلام: يا ربَّ فتأذن لي في الكلام فأتكلَّم؟ قال الله عزَّ وجلَّ له: تكلَّم فإنَّ روحك من روحي، وطبيعتك<sup>(٥)</sup> خلاف

٤/٥٧ وللحديث تكملة.

ورواه الصَّفَّارُ في بصائر الدرجات: ٢/٧٠ وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٢٢/٢٧٩ باختلاف. وأورده المصنَّف في المختصر: ٣٤٤، وتفضيل الأئمة عليه السلام: ٣٤٨.

(١) حبيب السجستاني: عدّه البرقي في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وفي أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قانلاً: حبيب بن المعلّى سجستاني، وزاد الشيخ عليه الإمام السَّجَّاد علي بن الحسين عليه السلام. رجال البرقي: ١٥ و ١٨، رجال الطوسي: ٢٤/٨٨ و ٣٢/١١٦ و ١٢٠/١٧٢.

(٢) في «س» «م» زيادة: (ما بين السماء والأرض).

(٣) في «ض» «ح» «س» «م»: (يصدّقونني)، والمثبت من «ق» والمختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٤) في «ح» «ض»: (لأبْلُوْنَهُمْ).

(٥) في «ح»: (طبيعتك).



كينونيّتي، قال آدم ﷺ: ياربّ فلو كنت خلقتهم على مثال واحد، وقدر واحد، وطبيعة واحدة، وجبلة<sup>(١)</sup> واحدة، وألوان واحدة، وأعمار واحدة، وأرزاق واحدة<sup>(٢)</sup>، سواء لم يبع بعضهم على بعض، ولم يكن بينهم تحاسد ولا تباغض، ولا اختلاف في شيء من الأشياء.

قال الله تعالى: يا آدم بروحي نطق، وبضعف طبيعتك<sup>(٣)</sup> تكلف ما لا علم لك به، وأنا الخالق العليم، بعلمي خالفت بين خلقهم، وبمشيئتي يمضي فيهم أمري، وإلى تديري وتقديري صائرون، لا تبديل لخليقي، إنّما خلقت الجنّ والإنس إلا ليعبدوني<sup>(٤)</sup>، وخلقت الجنة لمن عبدني وأطاعني منهم وأتبع رسلي ولا أبالي، وخلقت النار لمن كفر بي وعصاني ولم يتّبع رسلي ولا أبالي، وخلقتك وخلقت ذريتك من غير فاقة بي إليك وإليهم<sup>(٥)</sup>، وإنّما خلقتك وخلقهم لأبلك وأبلوهم أيّكم أحسن عملاً في الدنيا، في حياتكم وقبل مماتكم، ولذلك خلقت الدنيا والآخرة والحياة والموت، والطاعة والمعصية، والجنة والنار، وكذلك أردت في تقديري وتديري وبعلمي النافذ فيهم، خالفت بين صورهم وأجسامهم، وألوانهم، وأعمارهم، وأرزاقهم، وطاعتهم، ومعصيتهم.

فجعلت<sup>(٦)</sup> منهم السعيد والشتي، والبصير والأعمى، والقصير والطويل،

(١) الجبلة: الخلقة (انظر الصحاح ٤: ١٦٥١ - مادة: جَبَل).

(٢) (واحدة) لم ترد في «ح» «ض» «م» والمصدر.

(٣) في «ح» «ض» «م»: (طبعك).

(٤) في «ح»: (ليعبدونني) بدلاً من: (لأيعبدوني)، وفي المصدر: (ليعبدون).

(٥) من قوله: (وخلقتك وخلقت) إلى هنا سقط من «س» «م».

(٦) في النسخ: (فخلقت)، وما في المتن من المختصر المطبوع والمصدر وهو الموافق للمصادر.

والجميل والديميم<sup>(١)</sup>، والعالم والجاهل، والغني والفقير، والمطيع والعاصي، والصحيح والسقيم، ومن به الزمانة ومن لا عاها به.

فينظر الصحيح إلى الذي به العاها فيحمدني على عافيته، وينظر الذي به العاها إلى الصحيح فيدعوني ويسألني أن أعافيه، ويصبر على بلائي فأُنيله<sup>(٢)</sup> جزيل عطائي.

وينظر الغني إلى الفقير فيحمدني ويشكرني، وينظر الفقير إلى الغني فيدعوني ويسألني.

وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدني على ما هديته، فلذلك خلقتهم لأبلوهم في السراء والضراء، وفيما أعافهم، وفيما أبتليهم<sup>(٣)</sup>، وفيما أعطيهم، وفيما أمنعهم. وأنا الله الملك القادر ولي أن أمضي جميع ما قدرت على ما دبّرت، ولي أن أُغيّر من ذلك ما شئت لما شئت، وأُقدّم من ذلك ما أخرت، وأؤخر من ذلك ما قدّمت.

---

(١) في «ح» «س» «ض» «م» والمختصر المطبوع: (الديميم)، والظاهر أن نقطة الذال زائدة بالقطع حيث معنى الديميم لا يلائم سياق الحديث.

فالديميم له معنيان: المخاط والبول الذي يذم ويدن من قضيبي التيس، وكذلك اللبن من أخلاف الشاة، وله أيضاً شيء يخرج من مسام المارن كبيض النمل (انظر الصحاح ٥: ١٩٢٥).

وفي «ق»: (الأبلج)، وهذا أيضاً لا يتلاءم مع بلاغة الحديث، فمعنى الأبلج: مشرق الوجه كما في الصحاح ١: ٣٠٠ - مادة: بلج، فهو والجميل يصبحان في معنى واحد، وترى الحديث يذكر المتناقضات. وما أثبتناه في المتن إن شاء الله هو الصحيح.

والديميم: القبيح (انظر الصحاح ٥: ١٩٢١ - مادة: دمم).

(٢) في الكافي: (فأُنِيه).

(٣) في «ح» «س» «ض» «م»: (أبليهم).

وأنا الله الفعّال لما أريد ، لا أسأل عما أفعل ، وأنا أسأل خَلْقِي عما هم فاعلون»<sup>(١)</sup>.

[٧/٤٤٩] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن محبوب ، عن صالح بن سهل ، عن أبي عبد الله عليه السلام : «إِنَّ بعض قريش قال لرسول الله ﷺ : بأي شيء سبقت الأنبياء ﷺ وأنت بُعثت آخرهم وخاتمهم ؟ فقال ﷺ : إني كنت أوّل من آمن بربي ، وأوّل من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النّبيّين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم ، فكنت أنا أوّل نبيّ قال بلى ، فسبقتهم بالإقرار بالله عزّ وجلّ»<sup>(٢)</sup>.

[٨/٤٥٠] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا ، عن عبد الله بن سنان ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك إني لأرى بعض أصحابنا يعتريه النزق<sup>(٣)</sup> والحدّة والطيش ، فأغتمّ لذلك غمّاً شديداً ، وأرى من خالفنا فأراه حسن السمّت ، قال : «لا تقل حسن السمّت ، فإنّ السمّت سمّت الطريق ، ولكن قل حسن السياء ، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول : ﴿سَيِّئَاتُهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ﴾»<sup>(٤)</sup> قال : قلت له : فأراه حسن السياء<sup>(٥)</sup> ، له وقار فأغتمّ لذلك .

(١) الكافي ٢ : ٢/٨ ، وعنه في بحار الأنوار ٦٧ : ٢٤/١١٦ ، والجواهر السنيّة : ٧ - ٩ ، وأورده الصدوق في علل الشرائع : ٤/١٠ ، والمفيد في الاختصاص : ٣٣٢ باختلاف ، وعنهما في بحار الأنوار ٥ : ٥/٢٢٦ .

(٢) الكافي ١ : ٦/٤٤١ وج ٢ : ١/١٠ ، وعنه في المحاضر : ٤٩٣ وتفضيل الأئمة عليه السلام : ١٩٦ والبحار ١٦ : ٣٦/٣٥٣ ، وأورده الصّفّار في بصائر الدرجات : ٢/٨٣ ، والصدوق في علل الشرائع : ١/١٢٤ .

(٣) النزق : الخفة عند الغضب . (انظر القاموس المحيط ٣ : ٢٨٥ - مادة : نزق) .

(٤) الفتح (٤٨) : ٢٩ .

(٥) من قوله : (فإنّ الله عزّ وجلّ) إلى هنا سقط من «ح» .

فقال ﷺ: «لا تغتمّ لما رأيت من نزق أصحابك، ولما رأيت من حسن سيّاء من خالفك، إنّ الله تعالى لما أراد أن يخلق آدم ﷺ خلق تلك الطينتين ثمّ فرّقهما فرقتين، فقال لأصحاب اليمين: كونوا خلقاً بإذني، فكانوا خلقاً بمنزلة الذرّ يدرج<sup>(١)</sup>، وقال لأصحاب<sup>(٢)</sup> الشمال: كونوا خلقاً بإذني، فكانوا خلقاً بمنزلة الذرّ يدرج<sup>(٣)</sup>، ثمّ رفع لهم ناراً، فقال: أدخلوها بإذني<sup>(٤)</sup>، فكان أول من دخلها محمد ﷺ، ثمّ اتّبعه أولوا العزم من الرسل وأوصياؤهم وأتباعهم.

ثمّ قال لأصحاب الشمال: أدخلوها بإذني، فقالوا: ربّنا خلقتنا لتحرقنا؟ فعصوا، فقال لأصحاب اليمين: أخرجوا من النار بإذني، فخرجوا لم تُكَلِّمْ<sup>(٥)</sup> النار منهم كلمة، ولم تؤثر فيهم أثراً، فلمّا رأهم أصحاب الشمال، قالوا: ربّنا نرى أصحابنا قد سلموا فأقلنا ومُرنا بالدخول، قال: قد أقلتكم فادخلوها، فلمّا دنوا وأخذهم<sup>(٦)</sup> الوهج رجعوا، وقالوا: يا ربّنا لا صبر لنا على الاحتراق فعصوا.

وأما أصحاب اليمين فأمرهم بالدخول ثلاثاً كلّ ذلك يطيعون ويخرجون، وأمر أولئك ثلاثاً كلّ ذلك يعصون ويرجعون، فقال لهم: كونوا طيناً بإذني، فخلق منهم آدم ﷺ.

قال: فمن كان من هؤلاء لا يكون من هؤلاء، ومن كان من هؤلاء لا يكون من

(١) في المصدر، ونسخة في حاشية «ض»: (يسعى).

(٢) في «ح» «ض» والمصدر: (لأهل).

(٣) من قوله: (وقال لأصحاب الشمال) إلى هنا سقط من «ق».

(٤) في «ض»: (بإذني فدخلوها).

(٥) تُكَلِّم: أي تجرح (انظر الصحاح ٥: ٢٠٢٣ - مادة: كلم).

(٦) في الكافي: (وأصابهم).

هؤلاء، وما رأيت من نزق أصحابك وخلقهم فمّا أصابهم من لطخ أصحاب الشمال، وما رأيت من حسن سياء من خالفكم ووقارهم فمّا أصابهم من لطخ أصحاب اليمين»<sup>(١)</sup>.

[٩/٤٥١] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup>، عن علي بن إسماعيل، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن صالح بن سهل<sup>(٣)</sup> عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سئل رسول الله ﷺ بأي شيء سبقت ولد آدم؟ قال: إنّي أول من أقرّ بربي، إن الله عزّ وجلّ أخذ ميثاق النبيّن: ﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾»<sup>(٤)</sup> فكانت أول من أجاب»<sup>(٥)</sup>.

[١٠/٤٥٢] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كيف أجابوا وهم ذر؟ قال: «جعل فيهم ما إذا سألهم أجابوه - يعني في الميثاق -»<sup>(٦)</sup>.

(١) الكافي ٢: ٢/١١ وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ٢٥/١٢٢، وأورده الصدوق في علل الشرائع: ٥/٨٣ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٢٢/٢٤٠.

(٢) في «ق» والكافي: (محمد بن الحسين).

(٣) هو صالح بن سهل الهمداني، الكوفي الأصل كما قاله البرقي والطوسي، وقد عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليه السلام، واقتصر البرقي على الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال البرقي: ٢٧، رجال الطوسي: ٥/١٢٦ و٤٦/٢٢١.

(٤) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٥) الكافي ٢: ٣/١٢ وعنه في بحار الأنوار ١٦: ٣٧/٣٥٣ وتفسير نور الثقلين ٢: ٣٤٢/٩٤، وأورده الصّفار في بصائر الدرجات: ١٢/٨٦ وفيه: أول من أقرّ بيلى... وعنه في بحار الأنوار ١٥: ٢٣/١٦.

(٦) الكافي ٢: ١/١٢ - باب كيف أجابوا وهم ذر وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ١٧/١٠٠ والفصول المهمة ١: ٥/٢٣٣ وتفسير نور الثقلين ٢: ٣٣٨/٩٣، وأورده العياشي في تفسيره ٢: ١٠٤/٣٧ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٥٧/٢٥٧.

[١١/٤٥٣] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾<sup>(١)</sup> ما تلك الفطرة؟ قال: «هي الإسلام، فطرهم الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد، قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾»<sup>(٢)</sup> وفيه المؤمن والكافر»<sup>(٣)</sup>.

[١٢/٤٥٤] وبالإسناد عن محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾<sup>(٤)</sup> الآية، قال: «أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة، فخرجوا كالذرّ فعرفهم وأراهم نفسه، ولولا ذلك لم يعرف أحد ربّه جلّ وعزّ»<sup>(٥)</sup>.

(١) الروم (٣٠): ٣٠.

(٢) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٣) الكافي ٢: ١٢/٢ وعنه في الفصول المهمة ١: ٤٢٣/٦ وبحار الأنوار ٦٧: ١٣٤/٦ وتفسير الصافي ٤: ١٣٢ وتفسير نور الثقلين ٢: ٣٤٥/٩٥ وج ٤: ١٨٢/٥٤.

وأورده الصدوق في التوحيد: ٣/٣٢٩ وعنه في بحار الأنوار ٣: ٢٧٨/٧ ونور البراهين ٢: ٢/٢١٢. (٤) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٥) الكافي ٢: ١٣/٢ قطعة من الحديث ٣ وعنه في الفصول المهمة ١: ٤٢٤/٧ وبحار الأنوار ٦٧: ٧/١٣٥.

ورواه الصفار في بصائر الدرجات: ٦٧١/٦ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٢٥٠/٢ ذيل الحديث ٤١، والعياشي في تفسيره ٢: ١١١/٤٠ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٦١/٢٥٨، وفيات الكوفي في تفسيره: ١٨/١٤٨ وعنه في بحار الأنوار ٢٦٠: ٥٤/٢٩٣، وفيها زيادة في آخره.

وأورده الصدوق في التوحيد: ٣٣٠/٣ قطعة من الحديث ٩ وفيه: (وأراهم صنعه) بدلاً من: (وأراهم نفسه).

نقول: صدق ﷺ أن الرؤية تطلق على معنيين: رؤية القلب بمعنى اليقين، وعدم الشك، وتطلق أيضاً على البصر بالعين، وهذا منفي عنه بقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْماً﴾<sup>(١)</sup> ومن أدركه ببصر العين فقد أحاط به العلم، فيكون المعنى الأول هو المراد هنا خاصة.

[١٣/٤٥٥] وبالإسناد عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه ﷺ قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن<sup>(٢)</sup> الموصلي ببغداد، قال: حدثني محمد بن عاصم الطريفي، قال: حدثنا أبو زيد عيتاش بن زيد بن الحسن بن علي الكحل مولى زيد بن علي، قال: حدثني أبي زيد بن الحسن، قال: حدثني موسى ابن جعفر صلى الله عليها، قال: قال الصادق صلى الله عليه: «من صلى على النبي وآله<sup>(٣)</sup> فعناه أني أنا على الميثاق والوفاء الذي قبلت حين قوله تعالى: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

[١٤/٤٥٦] وبالإسناد عن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه رفعه إلى الصادق ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى آخى بين الأرواح في الأظلة، قبل أن يخلق الأجساد بالفي عام، فلو قد قام قائمنا أهل البيت ورث الأخ الذي آخى بينهما في

(١) طه (٢٠): ١١٠.

(٢) في «س» والمطبوع: (الحسين) بدلاً من: (الحسن).

(٣) قوله: (وآله) لم يرد في المعاني.

(٤) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٥) معاني الأخبار: ١/١١٥ وعنه في بحار الأنوار ٩٤: ٢٥/٥٤.

الأظلة، ولم يورث الأخ من الولادة»<sup>(١)</sup>.

[١٥/٤٥٧] وبالإسناد عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه عليه السلام، قال: حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، قال: حدثنا جذعان بن نصر أبو نصر الكندي، قال: حدثني سهل بن زياد الآدمي، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالرحمن بن كثير، عن داود الرقي، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قوله عز وجل: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾<sup>(٢)</sup>.

فقال لي: «ما يقولون في ذلك؟» قلت: يقولون: إن العرش كان على الماء والرب فوقه.

فقال: «كذبوا، من زعم هذا فقد صير الله محمولاً، ووصفه بصفة المخلوق، ولزمه أن الشيء الذي يحمله أقوى منه»، قلت: بين لي جعلت فداك.

فقال: «إن الله عز وجل حمل دينه وعلمه الماء قبل أن تكون أرض أو سماء، أو جن أو إنس، أو شمس أو قمر، فلما أراد أن يخلق الخلق نثرهم بين يديه، فقال لهم: من ربكم؟ فكان أول من نطق<sup>(٣)</sup> رسول الله وأمير المؤمنين والأئمة صلوات الله عليهم، فقالوا: أنت ربنا، فحملهم العلم والدين.

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٨٢٠/٢٥٤، وأورده أيضاً في الهداية ٣٤٣ - باب نادر وعنه في بحار الأنوار ١٠٤/٧٣٦٧ ومستدرک الوسائل ١٧/١٨٦، وفي الاعتقادات ٤٨ - ضمن مصنفات المفيد ٥، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٦: ٢٤٩ عن عقائد الصدوق مرسلًا عن الصادق عليه السلام.

ونقله الطريحي في مجمع البحرين ٣: ٩١-٩٢، وقال: الأظلة بكسر الظاء وتشديد اللام وفتحها، وكأن المراد في الأظلة عالم المجردات فإنها أشياء وليست بأشياء كما في الظل.

(٢) هود (١١): ٧.

(٣) في «ح» «ض» «م»: (نطق به)، وفي «س»: (نطق به هو).



ثم قال للملائكة: هؤلاء حملة علمي وديني، وأمنائي في خلقي وهم المسؤولون<sup>(١)</sup>، ثم قيل لبني آدم: أقرؤا الله بالربوبية وهؤلاء النفر بالطاعة، فقالوا: نعم ربنا أقرنا، فقال للملائكة: اشهدوا، فقالت الملائكة: (شهدنا على أن لا يقولوا غداً إننا كنا عن هذا غافلين، أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون)<sup>(٢)</sup>، يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم في الميثاق<sup>(٣)</sup>.

[١٦/٤٥٨] وبالإسناد عن محمد بن علي بن بابويه عليه السلام قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن قول الله عز وجل: ﴿فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾<sup>(٤)</sup> ما تلك الفطرة؟ قال: «هي الإسلام، فطروهم الله حين أخذ ميثاقهم على التوحيد، فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾<sup>(٥)</sup> وفيه المؤمن والكافر»<sup>(٦)</sup>.

(١) في «ح» «ض» «ق»: (المسلمون).

(٢) مابين القوسين اقتباس من آية ١٧٢ و ١٧٣ من سورة الأعراف.

(٣) التوحيد: ١/٣١٩ وعنه في المحتضر: ١٣٩ وبحار الأنوار ٣: ٤٥/٣٣٤ وج ٢٦/٢٧٧ و تفسير نور الثقلين ٢: ١٥/٣٣٧.

وأورده الصدوق في علل الشرائع ١: ٢/١١٨ عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب.. وعنه في تفضيل الأئمة عليهم السلام: ٣٣٤ وبحار الأنوار ٥: ٣٣/٢٤٤ وج ١٥/٢٢/١٦ والجواهر السنية: ٢٤٦.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٧/٣٢ وعنه في بحار الأنوار ٥٧/٨٠/٩٥ وتفسير نور الثقلين ٢: ٣٣٧/٩٢.

(٤) الروم (٣٠): ٣٠.

(٥) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٦) التوحيد: ٣/٣٢٩ وعنه في بحار الأنوار ٣: ٧/٢٧٨ ونور البراهين ٢: ٣/٢١٢.

[١٧/٤٥٩] وبالإسناد عن الصدوق محمد بن علي بن بابويه عليه السلام، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن ابن مسكان، عن زرار، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: «أصلحك الله قول الله عز وجل في كتابه: ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾»<sup>(١)</sup> قال: «فطرهم على التوحيد عند الميثاق على معرفة أنه ربهم» قلت: وعاینوه<sup>(٢)</sup>، قال: فطأطأ رأسه، ثم قال: «لولا ذلك لم يعلموا من ربهم ولا من رازقهم»<sup>(٣)</sup>.

نقول: صدق ابن رسول الله عليه السلام ومعناه ما قال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه لما قال له رجل: أرأيت<sup>(٤)</sup> ربك يا أمير المؤمنين؟ قال عليه السلام: «لم أكن أعبد<sup>(٥)</sup> رباً لم أره» قال: وكيف رأيته؟ قال: «لم تره العيون بمشاهدة العيان، ولكن رأيته القلوب بحقائق الإيمان»<sup>(٦)</sup>.

[١٨/٤٦٠] وبالإسناد عنه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعاً عن ابن أبي عمير، عن

❦ وأورده الكليني في الكافي ٢: ٢/١٢ وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ٦٣٤ والفصول المهمة ١:

٦٤٢٣ وتفسير نور الثقلين ٢: ٣٤٥/٩٥ وج ٤: ١٨٢/٥٤.

(١) الروم (٣٠): ٣٠.

(٢) في التوحيد: (وخطبوه).

(٣) التوحيد: ٨/٣٣٠ وعنه في بحار الأنوار ٣: ١٠/٣٧٨ ونور البراهين ٢: ٨/٢١٤ وتفسير نور

الثقلين ٢: ٣٥٢/٩٦ وج ٤: ٦٤/١٨٤.

(٤) في وح: (رأيت).

(٥) في م: (لأعبد).

(٦) أورده الخزاز القمي في كفاية الأثر: ٢٦١ ضمن حديث، وباختلاف الصدوق في أماليه: ٤/٣٥٢

عن الإمام الباقر عليه السلام مع رجل من الخوارج، والمفيد في الإرشاد ١: ٢٢٥ عن أمير المؤمنين عليه السلام،

ضمن حديث طويل، وكذلك الطبرسي في الاحتجاج ١: ١٢٣/٤٩٣.

ابن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْغِيَاثُ﴾ <sup>(١)</sup> وعن الحنيفة، فقال: «هي الفطرة التي فطر الناس عليها» ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ <sup>(٢)</sup> قال: «فطرهم الله على المعرفة به».

قال زرارة: وسألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ <sup>(٣)</sup> الآية، قال عليه السلام: «أخرج من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة، فخرجوا كالذرّ فعرفهم وأراهم نفسه» <sup>(٤)</sup>، ولولا ذلك لم يعرف أحد ربّه.

وقال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل مولود يولد على الفطرة، يعني على المعرفة، بأن الله عز وجل خالقه، فذلك قوله: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ <sup>(٥)</sup>» <sup>(٦)</sup>.

[١٩/٤٦١] ومن كتاب أبي جعفر محمد بن علي السلماني بإسناده إلى أبي هاشم، قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام - يعني العسكري - فسأله محمد بن صالح الأرمني عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾ <sup>(٧)</sup> فقال أبو محمد عليه السلام: «ثبتت المعرفة ونسوا

(١) الحج (٢٢): ٣١.

(٢) الروم (٣٠): ٣٠.

(٣) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٤) في التوحيد والكافي: (صنعه).

(٥) لقمان (٣١): ٢٥، الزمر (٣٩): ٣٨.

(٦) التوحيد: ٩/٣٣٠ وعنه في بحار الأنوار ٣: ١١/٢٧٩ ومجمع البحرين ٣: ٤١٢.

وأورده الكليني في الكافي ٩/١٢: ٢ وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ٧/١٣٥ وتفسير نور الثقلين ٤: ٥٦/١٨٢.

(٧) الأعراف (٧): ١٧٢.

الموقف وسيذكرونه، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه<sup>(١)</sup>، ولا من رازقه<sup>(٢)</sup>.  
 [٢٠/٤٦٢] وبالإسناد إلى أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، قال: أخبرنا عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسين، عن سعد ابن عبدالله، عن المعلّى بن محمد البصري، قال: حدثنا أبو الفضل المدني<sup>(٣)</sup>، عن أبي مريم الأنصاري، عن المنهال بن عمرو<sup>(٤)</sup>، عن زرّ بن حبیش، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال: سمعته يقول: «إنّ العبد إذا أدخل<sup>(٥)</sup> حفرته أتاها ملكان اسمها منكر ونكير، فأوّل ما يسألانه عن ربّه ثمّ عن نبيّه، ثمّ عن وليّه<sup>(٦)</sup>، فإن أجاب نجا، وإن لم يجب عذّباه» فقال له رجل: فما حال من عرف ربّه ونبيّه ولم يعرف

(١) في «ح»: (خلقه)، ولم يرد فيها قوله: (ولا من رازقه).

(٢) رواه المسعودي في إثبات الوصيّة: ٢٤٩: عن أبي هاشم الجعفري.. قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام.. وعنه في الثاقب في المناقب: ٥٦٧، وكذا في كشف الغمّة ٣: ٢١٥ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٦٧/٢٦٠.

وأورده البرقي في المحاسن ١: ٢٢٨/٣٧٦: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام.. والصدوق في علل الشرائع: ١/١١٧: عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام.. والقمي في تفسيره ١: ٢٤٨: عن ابن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار ٥: ١٤/٢٣٧.

(٣) في البصائر: (المدائني).

(٤) هو المنهال بن عمرو بن عمرو الأسدي، مولا هم كوفي، روى عن علي بن الحسين وأبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام، عده الشيخ من أصحاب الإمام الحسين والسجاد والباقر والصادق عليه السلام، واقتصر البرقي على الإمام علي بن الحسين عليه السلام، توفي سنة بضع عشرة ومائة.  
 رجال الشيخ: ٧٩/٣ و ١٠١/٣ و ١٣٨/٦ و ٣١٣/٥٣٧، رجال البرقي: ٨، سير أعلام النبلاء ٥: ٦٤/١٨٤.

(٥) في «ح» «س» «ض» «م»: (إذا أدخل الرجل) بدلاً من: (إنّ العبد إذا أدخل).

(٦) من قوله: (أتاها ملكان) إلى هنا سقط من «ض».

وليه<sup>(١)</sup>؟ فقال: «مذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء» ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾<sup>(٢)</sup> فذلك لا سبيل له.

وقد قيل للنبي ﷺ: من الولي يا نبي الله؟ فقال: وليكم في هذا الزمان عليّ ﷺ ومن بعده وصيته، ولكل زمان عالم يحتاج الله به لثلاً يقول كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم أنبياءهم ﴿رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتُنَجِّعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَعْزِي﴾<sup>(٣)</sup> بما كان من ضلالتهم وهي جهالتهم بالآيات وهم الأوصياء، فأجابهم الله عز وجل: ﴿قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ اهْتَدَى﴾<sup>(٤)</sup> وإنما كان تربصهم أن قالوا: نحن في سعة من معرفة الأوصياء حتى نعرف إماماً، فغيرهم<sup>(٥)</sup> الله بذلك.

فالأوصياء هم أصحاب الصراط<sup>(٦)</sup> وقوفاً عليه، لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه، لأنهم عرفاء الله عزّهم عليهم عند أخذه المواثيق عليهم، ووصفهم في كتابه فقال عز وجل: ﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾<sup>(٧)</sup> وهم الشهداء على أوليائهم، والنبي ﷺ الشهيد عليهم، أخذهم مواثيق العباد بالطاعة<sup>(٨)</sup>، وأخذ النبي ﷺ عليهم الميثاق<sup>(٩)</sup>

(١) في «م»: (وصيته).

(٢) النساء (٤): ٨٨ و١٤٣.

(٣) طه (٢٠): ١٣٤.

(٤) طه (٢٠): ١٣٥.

(٥) في البصائر: (فعرّفهم).

(٦) في «ض»: (الصراط السوي).

(٧) الأعراف (٧): ٤٦.

(٨) من قوله: (الشهيد عليهم) إلى هنا سقط من «س» «م».

(٩) في «ح»: (المواثيق).

بالطاعة ، فجرت نبوته <sup>(١)</sup> عليهم ، وذلك قول الله عز وجل : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا \* يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ <sup>(٢)</sup> » <sup>(٣)</sup> .

[٢١/٤٦٣] ورويت بالطريق المذكور عن محمد بن الحسن الصفار عليه السلام ، عن محمد ابن الحسين ، عن محمد بن الهيثم ، عن أبيه ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام ، قال : سمعته يقول : «إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثٌ : نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، أَوْ مُلْكٌ مُقَرَّبٌ ، أَوْ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهَ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ .

ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا حَمْزَةَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ اخْتَارَ لَأَمْرِنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ : الْمُقَرَّبِينَ ، وَمِنَ النَّبِيِّينَ : الْمُرْسَلِينَ ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ : الْمُتَحَنِّينَ » <sup>(٤)</sup> .

[٢٢/٤٦٤] محمد بن الحسن الصفار ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن أبي عبد الله البرقي ، عن ابن سنان أو غيره يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال : «إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صَدُورٌ مُنِيرَةٌ ، وَقُلُوبٌ سَلِيمَةٌ ، وَأَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ مِنْ شِيعَتِنَا الْمِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ عَلَى بَنِي آدَمَ حَيْثُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ <sup>(٥)</sup> فَنَ وَفَى لَنَا وَفَى اللَّهُ لَهُ بِالْحِجَّةِ ، وَمَنْ أَبْغَضَنَا وَلَمْ يُؤَدِّ <sup>(٦)</sup> إِلَيْنَا حَقَّنَا فِي النَّارِ خَالِدًا مُخَلَّدًا » <sup>(٧)</sup> .

(١) في «س» «م» : (معرفته) .

(٢) النساء (٤) : ٤١ - ٤٢ .

(٣) بصائر الدرجات : ٩/٤٩٨ ، وتقدّم الحديث برقم ١٥٦ .

(٤) بصائر الدرجات : ١٩/٢٥ و ٩/٢٨ ، وتقدّم الحديث برقم ٣٦١ .

(٥) الأعراف (٧) : ١٧٢ .

(٦) في «س» «ض» : (يرد) .

(٧) بصائر الدرجات : ٢٠/٢٥ ، وتقدّم الحديث برقم ٣٦٢ .

[٢٣/٤٦٥] وبالإسناد عن محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إنّ الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق، خلق ماءً عذباً وماءً مالحاً أجاباً، فامتزج الماءان، فأخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً، فقال لأصحاب اليمين - وهم كالذرّ يدبّون -: إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب الشمال - وهم كالذرّ <sup>(١)</sup> يدبّون -: إلى النار ولا أبالي.

ثمّ قال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ <sup>(٢)</sup> ثمّ أخذ الميثاق على النبيّين فقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾.

ثمّ قال: وإنّ هذا محمداً رسول الله وعليّاً أمير المؤمنين قالوا: بلى، فثبتت لهم النبوة، وأخذ الميثاق على أُولي العزم ألاّ أتّي ربكم ومحمّد رسولي وعليّ أمير المؤمنين <sup>(٣)</sup> وأوصياؤه من بعده ولاية أمري، وخزّان علمي، وأنّ المهديّ أنتصر به لديني، وأظهر به دولتي، وأنتقم به من أعدائي، وأعبد به طوعاً وكرهاً، قالوا: أقررنا يا ربّ وشهدنا، ولم يجحد آدم ولم يقر، فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي، ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله جلّ وعزّ: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ <sup>(٤)</sup> قال: إنّما يعني فترك.

ثمّ أمر ناراً فأجّجت، فقال لأصحاب الشمال: ادخلوها فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: ادخلوها، فدخلوها فكانت عليهم برداً وسلاماً، فقال أصحاب

(١) قوله: (وهم كالذرّ) سقط من «ح» «ض».

(٢) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٣) من قوله: (قالوا: بلى) إلى هنا لم يرد في «ح» «س» «ض» «م».

(٤) طه (٢٠): ١١٥.

الشمال: يا ربّ ألقنا، فقال: أقتلكم، اذهبوا فادخلوها فهابوها، فتمّ ثبتت الطاعة والمعصية والولاية»<sup>(١)</sup>.

[٢٤/٤٦٦] محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حسنّان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>. قال: «أخرج الله من ظهر آدم ذريّته إلى يوم القيامة وهم كالذرّ، فعرفهم نفسه، ولولا ذلك لم يعرف أحد ربّه، وقال: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ وإنّ هذا محمداً رسولاً<sup>(٣)</sup> وعليّاً أمير المؤمنين خليفتي وأميني»<sup>(٤)</sup>.

[٢٥/٤٦٧] محمد بن الحسن الصفّار، عن محمد بن عيسى، عن سليمان الجعفري، قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام، فقال: «يا سليمان اتّق فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله» فسكت حتّى أصبت خلوة، فقلت: جعلت فداك سمعتك تقول: «اتّق فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله»<sup>(٥)</sup> قال: «نعم يا سليمان إنّ الله خلق المؤمنين من نوره، وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية، فالؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه»<sup>(٦)</sup>.

(١) بصائر الدرجات: ٢/٧٠، وأورده الكليني في الكافي ١/٨: ٢، وتقدّم تخريج الحديث عن الكافي في الصفحة: ٤٦٦.

(٢) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٣) في «ح» «س» «ض» «م»: (رسول الله) بدلاً من: (رسول).

(٤) بصائر الدرجات: ٦/٧١ وص ٨/٧٢ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٤١/٢٥٠ وج ٢٦: ٢٣/٢٨٠ ومدينة المعاجز ١: ٨/٦٠، وأورده فرات الكوفي في تفسيره: ١٨٦/١٤٨ بزيادة في آخره، وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٥٤/٢٩٤.

(٥) من قوله: (فسكت) إلى هنا سقط من «ح».

(٦) قوله: (أخو المؤمن لأبيه وأمه) سقط من «ح» «س» «ض» «م».



أبوه النور<sup>(١)</sup>، وأُمّه الرحمة، وإِنَّمَا ينظر بذلك النور الذي خلق منه<sup>(٢)</sup>.

[٢٦/٤٦٨] مُحَمَّد بن الحسن الصَّقَّار، عن الحسن بن عليّ، عن إبراهيم، عن مُحَمَّد ابن سليمان، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إِنَّ الله عزَّ وجلَّ جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره، وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عَرَفَهم نفسه<sup>(٣)</sup>، فهو المتقبَّل من محسنهم، والمتجاوز عن مسيئهم، من لم يلق الله بما هو عليه لم يتقبَّل منه حسنة، ولم يتجاوز عنه سيئة<sup>(٤)</sup>».

[٢٧/٤٦٩] مُحَمَّد بن الحسن الصَّقَّار، عن مُحَمَّد بن الحسين، عن مُحَمَّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن مُحَمَّد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، وعن عقبة<sup>(٥)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إِنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق الخلق، فخلق من أحبَّ ممَّا أحبَّ، وكان ما أحبَّ أن يخلقه من طينة الجنة، وخلق من أبغض ممَّا أبغض، وكان ما أبغض أن يخلقه من طينة النار، ثمَّ بعثهم في الظلال» قال، قلت: أي شيء الظلال<sup>(٦)</sup>؟ قال: «ألم تر ظلك في الشمس شيء وليس بشيء».

ثمَّ بعث فيهم<sup>(٧)</sup> النبيين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو قوله: ﴿وَلَيِّنْ سَائِلَهُمْ مَنْ

(١) في «ح» «س» «ض» «م»: (لأبيه النور) بدلاً من: (أبوه النور).

(٢) بصائر الدرجات: ١/٧٩ وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ١/٧٣.

(٣) في «س»: (يوم عرفهم نفسه على معرفته) بدل قوله: (على معرفة يوم عرفهم نفسه)، ولم ترد الجملة في «ق».

(٤) بصائر الدرجات: ٣/٨٠ وعنه في بحار الأنوار ٦٧: ٣/٧٤.

(٥) قوله: (عن أبي جعفر عليه السلام)، وعن عقبة لم يرد في «ح» «س» «ض» «م».

(٦) قوله: (قال، قلت: أي شيء الظلال) سقط من «ح» «س» «ض» «م».

(٧) في «س» «ض» «م»: (منهم) بدلاً من: (فيهم).

خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴿١﴾ ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ <sup>(٢)</sup>، فَأَقَرَّ بَعْضُهُمْ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَايَتِنَا فَأَقَرَّ بِهَا وَاللَّهُ مِنْ أَحَبِّ، وَأَنْكَرَهَا مِنْ أَبْغَضَ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَمَا كَانُوا لَيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ <sup>(٣)</sup>.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: «كان التكذيب ثم» <sup>(٤)</sup>.

[٢٨/٤٧٠] مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّقَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ <sup>(٥)</sup>، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ الصَّحَّافِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾ <sup>(٦)</sup> فَقَالَ: «عَرَفَ اللَّهُ - وَاللَّهُ - إِيْمَانَهُمْ بَوْلَايَتِنَا وَكَفْرَهُمْ بِهَا، يَوْمَ أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي صُلْبِ آدَمَ وَهُمْ ذَرٌّ» <sup>(٧)</sup>.

(١) الزخرف (٤٣): ٨٧.

(٢) فِي «ح» «س» «ض» «م»: (بِاللَّهِ) بَدَلًا مِنْ: (بِالنَّبِيِّينَ) وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّسَاجِ.

(٣) يونس (١٠): ٧٤.

(٤) بِصَانِئِ الدَّرَجَاتِ: ١/٨٠، وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١/٤٣٦: ٢ وَج ٣/١٠: ٢ وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٦٧/٩٨: ٦٧، الْفُصُولُ الْمُهَمَّةُ ١/٣٧٤: ١، وَأُورِدَهُ الصَّدُوقُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ: ٣/١١٨، وَالْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٢/٣٧: ١٢٦.

وَنَقَلَهُ الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٣٤/٢٤٤: ٥ عَنِ الْبَصَائِرِ وَالْعِلَلِ وَالْعِيَّاشِيِّ.

وَالْفَيْضُ الْكَاشَانِيُّ فِي تَفْسِيرِ الصَّافِيِّ ٢/٢٢٢ عَنِ الْكَافِي وَالْعِيَّاشِيِّ.

وَتَمَّ: اسْمٌ يُشَارُ بِهِ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ بِمَعْنَى هُنَاكَ (انْظُرِ الْقَامُوسَ الْمُحِيطَ ٤: ٢١ - مَادَّةُ ثُمَّ).

(٥) فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ وَالْكَافِي وَتَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ زِيَادَةٌ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ.

(٦) التَّغَابِينَ (٦٤): ٢.

(٧) بِصَانِئِ الدَّرَجَاتِ: ٢/٨١، وَأُورِدَهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١/٤١٣: ٤، وَ٤/٢٦٦: ٤ صَدْرَ حَدِيثٍ ٧٤،

وَالْقَمِّيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٢/٣٧١، وَابْنُ جَبْرِ فِي نَهْجِ الْإِيمَانِ: ٢٦٥ عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْكَلِينِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ الْإِسْتِرْأَادِيُّ فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ ٢/١٦٩٥: ٢ عَنِ الْكَافِي.

وَنَقَلَهُ الْعَلَامَةُ الْمَجْلِسِيُّ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ٨/٢٣٤: ٥ عَنِ الْبَصَائِرِ وَالْقَمِّيِّ، وَج ٢٣/٣٧١: ٥٠ عَنْ

الْكَافِي، وَج ٢٦/٣٧١: ٩ عَنِ الْقَمِّيِّ، وَج ٦٠/٢٨٤: ٢٨٤ عَنِ الْكَافِي وَالْقَمِّيِّ.

[٢٩/٤٧١] محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد ويعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن رسول الله ﷺ قال: إن الله مثل لي أمتي في الطين وعلمي أسماءهم كلها كما علم آدم الأسماء كلها، فزري أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي عليه السلام وشيعته. إن ربي وعدني في شيعه علي عليه السلام خصلة، قيل: يا رسول الله وما هي؟ قال: المغفرة لمن آمن منهم واتقى، لا يغادر منهم<sup>(١)</sup> صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدل السيئات حسنات»<sup>(٢)</sup>.

[٣٠/٤٧٢] محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام: «إن بعض قريش قال لرسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>: بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بعثت آخرهم وخاتمهم؟ قال: إني كنت أول من آمن<sup>(٤)</sup> بربي، وأول من أجاب حيث أخذ الله تعالى ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾<sup>(٥)</sup> وكنت أنا أول نبي قال بلى، فسبقتهم بالإقرار بالله»<sup>(٦)</sup>.

(١) (منهم) لم ترد في «ض» «م».

(٢) بصائر الدرجات: ١/٨٣، وعنه في بحار الأنوار ١٧: ٥٩/١٥٣ وج ٦٨: ٤٩/٢٦.

وأورده الكليني في الكافي ١: ١٥/٤٤٣، والقاضي النعماني في شرح الأخبار ٣: ١٣٨٧/٤٨١ بسنديهما عن الحلبي... ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ١٧: ٦٠/١٥٤ عن الكافي والبصائر.

(٣) في «س»: (يا رسول الله) بدلاً من: (الرسول الله).

(٤) في «ح» «ض» «ق» «م»: (أقر).

(٥) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٦) بصائر الدرجات: ٢/٨٣، وأورده الكليني في الكافي ١: ٦/٤٤١ و ٢: ١/١٠، والصدوق في علل

الشرائع: ١/١٢٤ - باب ١٠٤. وتقدم الحديث عن الكافي في الصفحة ٤٧٠.

[٣١/٤٧٣] محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: إن أمتي عرضت عليّ عند الميثاق، فكان أول من آمن بي وصدقني عليّ عليه السلام، وكان أول من آمن بي وصدقني حيث<sup>(١)</sup> بعثت فهو الصديق الأكبر»<sup>(٢)</sup>. [٣٢/٤٧٤] محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: يا عليّ لقد مثلت لي أمتي في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحاً قبل أن يخلق الأجساد»<sup>(٣)</sup>، وإني مررت بك وبشيعةك فاستغفرت لكم، فقال عليّ عليه السلام: يا نبي الله زدني فيهم، قال: نعم، يا عليّ تخرج أنت وشيعةك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر، قد فرّجت عنكم الشدائد، وذهبت عنكم الأحزان، تستظلون تحت العرش، يخاف الناس ولا تخافون، ويحزن الناس<sup>(٤)</sup> ولا تحزنون، وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب»<sup>(٥)</sup>.

[٣٣/٤٧٥] محمد بن الحسن الصفار، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن عليّ بن معمر، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النُّذُرِ الْأُولَى﴾<sup>(٦)</sup> قال: «يعني محمداً ﷺ

(١) في «س» «م»: (حين) بدلاً من: (حيث).

(٢) بصائر الدرجات: ٣/٨٤ وعنه في بحار الأنوار ٣٨/٢٢٦.

(٣) في «ق» زيادة: (بألف عام).

(٤) قوله: (ولا تخافون، ويحزن الناس) سقط من «ح».

(٥) بصائر الدرجات: ٥/٨٤، وأورده الصدوق في فضائل الشيعة: ٢٧/٦٨ وعنه في بحار الأنوار: ٧.

٢٠/١٨٠، وفي ج ٦٨: ٥٠/٢٧ عنه وعن البصائر.

(٦) النجم (٥٣): ٥٦.

حيث دعاهم إلى الإقرار بالله في الذر الأول»<sup>(١)</sup>.

[٣٤/٤٧٦] محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام: «إِنَّ رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام - وهو مع أصحابه - فسلم عليه ثم قال: أنا والله أحبك وأتولأك. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: كذبت ما أنت كما قلت، قال: بلى والله إني أحبك وأتولأك.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: كذبت<sup>(٢)</sup> ما أنت كما قلت، إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب لنا، فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض علينا<sup>(٣)</sup> فأين كنت؟ قال: فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه»<sup>(٤)</sup>.

[٣٥/٤٧٧] محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن آدم أبي الحسين، عن إسماعيل بن أبي حمزة<sup>(٥)</sup>، عن حدثه، عن

(١) بصائر الدرجات: ٦٨٤ وعنه في بحار الأنوار ٤٢/٢٥٠: ٥ وج ٣/٣: ١٥، وأورده القمي في تفسيره ٢: ٣٤٠ وعنه في بحار الأنوار ٧/٢٣٤: ٥، وتفسير الأصفى ٢: ١٢٣٠.

(٢) من قوله: (كذبت ما أنت) إلى هنا سقط من «م» والبصائر.

(٣) في «س» «م» (علي) بدلاً من: (علينا) وهي لم ترد في «ح» «ض».

(٤) بصائر الدرجات: ١/٨٦ وعنه في بحار الأنوار ٥/١١٩: ٢٦ وج ٦١/١٣٨: ١٥، وأورده الكليني في الكافي ١/٤٣٨: ١ وعنه في تفسير نور الثقلين ٢: ٣٤٦/٩٥.

ونقله السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز ٢: ٤٩٧/١٩٢ عن الكافي والبصائر.

(٥) في بصائر الدرجات: عن آدم، عن أبي الحسين، عن إسماعيل، عن أبي حمزة. وما في البحار موافق لما في نسخنا.

وآدم أبو الحسين قال عنه النجاشي: آدم بن الحسين النخاس، كوفي ثقة، له أصل يرويه عنه إسماعيل بن مهران. وآدم أبو الحسين = آدم بن الحسين (انظر رجال النجاشي: ٢٦١/١٠٥، معجم رجال الحديث ١: ٢/١٠٧ وص ٥/١١٠).

أبي عبدالله عليه السلام قال: «جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين والله إنني لأُحبُّكَ، فقال له: كذبت، فقال له الرجل: سبحان الله كأنك تعرف<sup>(١)</sup> ما في نفسي. قال: فغضب أمير المؤمنين عليه السلام - وكان يخرج منه الحديث العظيم عند الغضب - قال: فرفع يده إلى السماء وقال: كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله ما رأيتك فيمن أحببنا فأين كنت؟»<sup>(٢)</sup>.

[٣٦/٤٧٨] محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعاً عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن بكير بن أعين، قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: «إن الله عز وجل أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ، يوم أخذ الميثاق على الذرّ بالإقرار له بالربوبية ولمحمد ﷺ بالنبوة، وعرض الله تعالى على محمد ﷺ أمته في الطين وهم أظلمة، وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم عليه السلام، وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام، وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله ﷺ وعرفهم علياً عليه السلام، ونحن نعرفهم في لحن القول»<sup>(٣)</sup>.

[٣٧/٤٧٩] محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن حماد الكوفي، عن أبيه، عن

(١) في «س»: (تعلم).

(٢) بصائر الدرجات: ٨/٨٩ وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٦/١١٩ ومدينة المعاجز ٢: ٤٩٨/١٩٣.

(٣) بصائر الدرجات: ١/٨٩ وعنه في مدينة المعاجز ٢: ٤٩٩/١٩٤ وبحار الأنوار ٢٦: ٩/١٢٠، وأورده البرقي في المحاسن ١: ١٦/٢٢٧، والكليني في الكافي ١: ٩/٤٣٧، والعياشي في تفسيره ٧٤/١٨٠: ١.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥: ٤٣/٢٥٠ عن المحاسن والعياشي، وفي ج ٦١: ١٠/١٣٥ عن الكافي.

نصر بن مزاحم<sup>(١)</sup>، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام <sup>(٢)</sup>، قال: «إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ، فَنَعْرِفُ بِذَلِكَ حَبَّ الْمَحَبَّةِ وَإِنْ أَظْهَرَ خِلَافَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ، وَنَعْرِفُ<sup>(٣)</sup> بَغْضَ الْمُبْغِضِ وَإِنْ أَظْهَرَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»<sup>(٤)</sup>.

[٣٨/٤٨٠] علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي<sup>(٥)</sup>، عن ابن سنان في قوله سبحانه: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾<sup>(٦)</sup>.

قال أبو عبد الله عليه السلام: «أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ إِلَى بَلَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَقْرَبَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَكَانَ بِالْمَكَانِ الَّذِي قَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ: تَقَدَّمَ يَا مُحَمَّدٌ فَقَدْ وَطَأَتْ مَوْطِنًا لَمْ يَطَأَهُ مَلَكٌ مَقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ، وَلَوْلَا أَنَّ رُوحَهُ وَنَفْسَهُ كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ لَمَا قَدَّرَ أَنْ يَبْلُغَهُ، فَكَانَ مِنَ اللَّهِ

(١) هو نصر بن مزاحم، المقرري العطار أبو المفضل، كوفي، مستقيم الطريقة، صالح الأمر، له كتب منها: كتاب الجمل، وصفيين، ومقتل الحسين عليه السلام، وعين الورد، وأخبار المختار وغير ذلك، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام. توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين.

انظر رجال النجاشي: ١١٤٨/٤٢٧، فهرست الشيخ: ٧٧٣/٢٥٤، رجال الشيخ: ٣/١٣٩.

(٢) في البصائر والاختصاص: عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) في «ض»: (ونعرف بذلك).

(٤) بصائر الدرجات: ٣/٩٠، وص: ٢/٢٨٩ وعنه في بحار الأنوار: ٢٦/١٢٠ ومدينة المعاجز: ٢.

٥٠٠/١٩٤، وأورده المفيد في الاختصاص: ٢٧٨ وعنه وعن البصائر في بحار الأنوار: ٢٦.

٣١/١٢٨.

(٥) هو يحيى بن عمران بن أبي شعبة الحلبي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة ثقة،

صحيح الحديث. عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام.

رجال النجاشي: ١١٩٩/٤٤٤، رجال الشيخ: ٤٠/٣٣٥ و ١٠/٣٦٤.

(٦) الأعراف (٧): ١٧٢.

عز وجل كما قال الله تعالى: ﴿ثَابِتْ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾<sup>(١)</sup> أي بل أدنى، فلما خرج الأمر من الله تعالى وقع إلى أوليائه عليه السلام.

قال الصادق عليه السلام: كان الميثاق مأخوذاً عليهم الله بالربوبية ورسوله بالنبوة ولأمر المؤمنين والأئمة عليهم السلام بالإمامة، فقال: ألسنت برّبكم ومحمّد نبيّكم وعليّ إمامكم والأئمة الهادين أمّتكم؟ فقالوا: بلى، فقال الله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيُّ لَثَلًا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ عليه السلام ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾<sup>(٢)</sup> فأول ما أخذ الله عز وجل الميثاق على الأنبياء له بالربوبية وهو قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> فذكر جملة الأنبياء ثم أبرز أفضلهم بالأسامي، فقال: ومنك يا محمّد، فقدّم محمّداً عليه السلام لآفته أفضلهم، ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم، فهؤلاء الخمسة أفضل الأنبياء ورسول الله عليه السلام أفضلهم.

ثم أخذ بعد ذلك ميثاق رسول الله عليه السلام على الأنبياء له<sup>(٤)</sup> بالإيمان به وعلى أن ينصروا أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ﴾ يعني رسول الله عليه السلام ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾<sup>(٥)</sup> يعني أمير المؤمنين صلى الله عليه، تخبروا أممكم بخبره وخبر وليه من الأئمة عليهم السلام»<sup>(٦)</sup>.

[٣٩/٤٨١] علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن

(١) النجم (٥٣): ٩.

(٢) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٣) الأحزاب ٣٣: ٧.

(٤) (له) لم ترد في «ح» و«ق» والمصدر، بل وردت في البحار عن التفسير.

(٥) آل عمران (٣): ٨١.

(٦) تفسير القمي ١: ٢٤٦ - ٢٤٧ وعنه في بحار الأنوار ٥: ١٢/٢٣٦.



عبدالله بن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام <sup>(١)</sup>، وعن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ﴾ <sup>(٢)</sup> قال: «ما بعث الله نبياً من لدن آدم فهلم جراً إلا ويرجع إلى الدنيا فيقاتل وينصر رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام، ثم أخذ أيضاً ميثاق الأنبياء على رسول الله ﷺ فقال: ﴿قُلْ﴾ يا محمد ﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ <sup>(٣)</sup>» <sup>(٤)</sup>.

[٤٨٢/٤٠] علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن مسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ <sup>(٥)</sup> قلت: معانيه كان هذا؟ قال: «نعم، فثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيدكرونه، ولولا ذلك لم يدر أحد من خالقه ورازقه، فمنهم من أقر بلسانه في الذر ولم يؤمن بقلبه، فقال الله تعالى: ﴿فَمَا كَانُوا يَلْمِزُونَا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾ <sup>(٦)</sup>» <sup>(٧)</sup>.

[٤٨٣/٤١] علي بن إبراهيم، عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن علي بن معمر، عن أبيه، قال: سألت

(١) قوله: (أبو عبدالله عليه السلام)، لم يرد في «ح» «ق».

(٢) آل عمران (٣): ٨١.

(٣) آل عمران (٣): ٨٤.

(٤) تفسير القمي ١: ٢٤٧ وعنه في بحار الأنوار ٥: ١٣/٢٣٦.

(٥) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٦) الأعراف (٧): ١٠١.

(٧) تفسير القمي ١: ٢٤٨ وعنه في بحار الأنوار ٥: ١٤/٢٣٧ ونور البراهين ٢: ١٨٤ وتفسير الأصفى

١: ٤١٢، وتفسير نور الثقلين ٢: ٢٠٦/٥٣ وص ٣٥٣/٩٦.

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴾ <sup>(١)</sup> قال: «إن الله تبارك وتعالى لما ذرأ الخلق في الذرّ الأول فأقامهم صفوفاً قدامه، وبعث الله محمداً عليه السلام فأمن به قوم وأنكره قوم، فقال الله: ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ﴾ يعني به محمداً عليه السلام حيث دعاهم إلى الله عز وجل في الذرّ الأول» <sup>(٢)</sup>.

[٤٢/٤٨٤] علي بن إبراهيم، قال: حدثنا علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحاف <sup>(٣)</sup>، قال: سألت الصادق صلوات الله عليه عن قوله تعالى: ﴿ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾ <sup>(٤)</sup> فقال: «عرف الله عز وجل إيمانهم بولايتنا، وكفرهم بتركها، يوم أخذ عليهم الميثاق وهم ذرّ في صلب آدم عليه السلام» <sup>(٥)</sup>.

[٤٣/٤٨٥] علي بن إبراهيم، قال: أخبرنا أحمد بن إدريس، قال: حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان <sup>(٦)</sup>، عن

(١) النجم (٥٣): ٥٦.

(٢) تفسير القمي ٢: ٣٤٠ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٧/٢٣٤ وتفسير الأصفى ٢: ١٢٣٠ وتفسير نور الثقلين ٥: ١٠٨/١٧٣.

(٣) الحسين بن نعيم الصحاف، الكوفي، مولى بني أسد، ثقة، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان متكلماً مجيداً، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.  
انظر رجال النجاشي: ١٢٠/٥٣، رجال الطوسي: ٦٥/١٦٩.

(٤) التغابن (٦٤): ٢.

(٥) تفسير القمي ٢: ٣٧١ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٨/٢٣٤ وج ٢٦: ٩/٢٧١ ونور البراهين ٢: ١٨٤، وتفسير نور الثقلين ٥: ٤/٣٣٨، وأورده الكليني في الكافي ١: ٤/١٣ و ٤/٢٦٦ صدر حديث ٧٤ وعنه وعن القمي في تفسير الصافي ٢/١٨٢.

(٦) القاسم بن سليمان: وصفه النجاشي: بالبغدادي، والشيخ الطوسي: بالكوفي، والله العالم هل أنّه

جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية: ﴿وَالْوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾<sup>(١)</sup>: «يعني من جرى فيه شيء من شرك الشيطان» عليه السلام الطَّرِيقَةُ يعني على الولاية في الأصل عند الأظلة حين أخذ الله ميثاق ذرية آدم ﴿أَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ يعني لكنا وضعنا أظلتهم<sup>(٢)</sup> في الماء الفرات العذب»<sup>(٣)</sup>.

[٤٤/٤٨٦] علي بن إبراهيم في قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَتَقَلَّبُ أَفْعِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ﴾<sup>(٤)</sup> قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: «إِنَّ أَوَّلَ مَا تَغْلِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ الْجِهَادُ بِأَيْدِيكُمْ، ثُمَّ الْجِهَادُ بِالْسُنَّتِكُمْ، ثُمَّ الْجِهَادُ بِقُلُوبِكُمْ، فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ قَلْبَهُ مَعْرُوفًا، وَلَمْ يَنْكُرْ مَنْكَرًا اَّتَكَسَّ قَلْبُهُ فَجَعَلَ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ، فَلَمْ يَقْبَلْ خَيْرًا أَبَدًا ﴿كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾<sup>(٥)</sup> يعني في الذر والميثاق»<sup>(٦)</sup>.

[٤٥/٤٨٧] ومن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب، عن محمد بن النعمان مؤمن الطاق، عن سلام<sup>(٨)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله جلّ وعزّ: ﴿مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ

○ يتنسب إلى هاتين المدينتين أو إلى إحداهن. عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٨٥٨/٣١٤، رجال الطوسي: ٤٦/٢٧٦.

(١) الجن (٧٢): ١٦.

(٢) في «ح» «س» «ض» «م»: (أصلهم).

(٣) تفسير القمي ٢: ٣٩١ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٩/٢٣٤ وتفسير نور الثقلين ٥: ٣١/٤٣٨، وأورده فرات الكوفي في تفسيره: ١/٥٠٩.

(٤) الأنعام (٦): ١١٠.

(٥) كلمة (الجهاد) الثانية لم ترد في «ق» «م».

(٦) الأنعام (٦): ١١٠.

(٧) تفسير القمي ١: ٢١٣ وعنه في تفسير الأصفى ٢: ١٤٩ وتفسير نور الثقلين ١: ٢٤٢/٧٥٨، وأورده الشريف الرضي في نهج البلاغة ٣: ٣٧٥/٢٤٤.

(٨) هو سلام بن المستنير الجعفي، مولا هم كوفي، عدّه البرقي من أصحاب الإمام السجاد

مُخْلَقَةً»<sup>(١)</sup> قال: «المخلقة: هم الذرّ الذين خلقهم الله من صلب آدم وحواء، وأخذ عليهم الميثاق، ثم أجراهم في أصلاب الرجال، وأرحام النساء، وهم الذين يخرجون إلى الدنيا حتى يُسألوا عن الميثاق.

وأما قوله: ﴿وَعَبْرَ مُخْلَقَةٍ﴾ فهو كل نسمة لم يخلقهم الله من صلب آدم ﷺ حين خلق الذرّ وأخذ عليهم الميثاق، ومنهم: النطف من العزل والسقط، قبل أن ينفخ فيه روح الحياة والبقاء، وما يموت في بطن أمه قبل الأربعة أشهر، وهم الذين لم ينفخ فيهم روح الحياة والبقاء، قال: فهؤلاء قال الله عز وجل: ﴿عَبْرَ مُخْلَقَةٍ﴾ وهم الذين لا يسألون عن الميثاق، وإنما هم خلق بدا الله فيهم فخلقهم في الأصلاب والأرحام»<sup>(٢)</sup>.

[٤٨٨/٤٦٧] الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: «﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾»<sup>(٣)</sup> قال: ثم أخذ عليهم بعد التصديق والإيمان لأنبياؤه لكل رسول يأتيهم مصدقاً لما معهم ليؤمننّ به ولينصرتن»<sup>(٤)</sup>.

[٤٨٩/٤٧٧] الحسن بن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحاف، قال: سألت

❦ والباقر ﷺ، وزاد الشيخ عليه الإمام الصادق ﷺ.

رجال البرقي: ٨، رجال الطوسي: ٢٢/٩٣ و ٢٣/١٢٥ و ١٢٦/٢١٠.

(١) الحج (٢٢): ٥.

(٢) أورده الكليني في الكافي ٦: ١١٢/١ إلى قوله: وهم الذين لم ينفخ فيهم روح الحياة والبقاء، وعنه

في تفسير البرهان ٣: ٥/٨٥٦ وبحار الأنوار ٦٠: ٢٨/٣٤٣.

(٣) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٤) لم نثر على مصدر للحديث.

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿فَعِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾ <sup>(١)</sup> قال: فقال: «عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها، يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذرّ» <sup>(٢)</sup>.

[٤٨/٤٩٠] الحسن بن محبوب، عن داود قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ <sup>(٣)</sup> قال: «إنَّ الله قد علم بما هو مكوّنه قبل أن يكونه وهم ذرّ، وعلم من يجاهد ممن لا» <sup>(٤)</sup> يجاهد، كما علم أنّه يميت خلقه قبل أن يميتهم، ولم يرهم موتى وهم أحياء» <sup>(٥)</sup>.

[٤٩/٤٩١] الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنَّ بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بُعثت آخرهم وخاتمهم؟ فقال: إني كنت أول من آمن <sup>(٦)</sup>، وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين عليهم السلام وأشهدهم على أنفسهم ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى﴾ <sup>(٧)</sup> فكنت أنا أول نبيّ قال بلى، فسبقتهم إلى الإقرار بالله جلّ وعزّ» <sup>(٨)</sup>.

(١) التغابن (٦٤): ٢.

(٢) أورده الكليني في الكافي ١/٤١٣ و٤/٤٢٦ صدر حديث ٧٤، وتفسير القمي ٢: ٣٧١. وتقدّم الحديث مع تخريجاته برقم ٤٨٤.

(٣) آل عمران (٣): ١٤٢.

(٤) في «ق»: (ومن لم) بدل من: (ممن لا).

(٥) تفسير العياشي ١: ١٤٧/١٩٩ وعنه في بحار الأنوار ٤: ٣٥/٩٠، وتفسير الصافي ١: ١٤٢/٣٨٦ وتفسير نور الثقلين ١: ٣٧٦/٣٩٥.

(٦) في «ق»: (أفتر)، وفي «ح» «س» «ض» «م»: (بُري)، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصدر.

(٧) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٨) أورده الكليني في الكافي ٢: ١/١٠ و٦/٤٤١، وتقدّم الحديث عن الصفار برقم ٤٧٠، وعن الكليني في الصفحة: ٤٨٦.

[٥٠/٤٩٢] محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي عليه السلام، عن علي بن أحمد بن موسى، عن حمزة بن القاسم العلوي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران البرقي، قال: حدثنا محمد بن علي الهمداني، عن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام قالا: «لو قد قام القائم عليه السلام لحكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله: يقتل الشيخ الزاني، ويقتل مانع الزكاة، ويورث الأخ أخاه في الأظلة»<sup>(١)</sup>.

[٥١/٤٩٣] وبالإسناد الأول عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن بكير بن أعين، قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: «إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ، يوم أخذ الميثاق على الذرّ، والإقرار له<sup>(٢)</sup> بالربوبية، ولمحمد عليه السلام بالنبوة»<sup>(٣)</sup>.

[٥٢/٤٩٤] محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة ووزارة جميعاً عن أبي جعفر عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه تحاكم مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام مع محمد ابن الحنفية إلى الحجر الأسود لما قال محمد لعلي بن الحسين عليهما السلام: «لا تنازعني الإمامة فإني أولى بها منك - وكانا يومئذ بمكة - فانطلقا حتى أتيا الحجر الأسود<sup>(٤)</sup>، فقال علي بن الحسين عليه السلام لمحمد: إبدأ أنت فابتهل إلى الله عز وجل واسأله أن ينطق

(١) أورده الصدوق في الخصال: ٢٢٣/١٦٩ وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٢/٣٠٩ وإثبات الهداة ٣: ٢٥٧/٤٩٥ ومستدرک الوسائل ١٧: ٢١٨٦.

(٢) (له) لم ترد في «ح» «ض» «ق» «م».

(٣) الكافي ١: ٤٣٦/١ وعنه في بحار الأنوار ٦١: ١٣٥ صدر الحديث ١٠.

(٤) (الأسد) لم يرد في «س» «ض» «ق» «م» والمختصر المطبوع، وما في المتن من «ح» والمصدر.

لك الحجر ثم سلّه، فابتهل محمّد بن الحنفية في الدعاء وسأل الله عزّ وجلّ ثمّ دعا الحجر فلم يجبه، فقال علي بن الحسين صلوات الله عليها: يا عمّ لو كنت وصيّاً وإماماً<sup>(١)</sup> لأجابك.

قال له محمّد: فادع الله أنت يا بن أخي وسلّه، فدعا الله عزّ وجلّ علي بن الحسين عليه السلام بما أراد، ثمّ قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء، وميثاق الأوصياء، وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا من الوصي والإمام بعد الحسين بن علي عليه السلام؟ قال: فتحرّك الحجر حتّى كاد أن يزول عن موضعه، ثمّ أنطقه الله عزّ وجلّ بلسان عربي مبين، فقال: اللهمّ إنّ الوصيّة والإمامة بعد الحسين بن علي عليه السلام لعلّي ابن الحسين بن علي ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: فانصرف محمّد بن علي وهو يتولّى علي بن الحسين صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(٢)</sup>.

[٥٣/٤٩٥] محمّد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبي الربيع القرّاز، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له لم سمي أمير المؤمنين؟ قال: «الله سمّاه، وهكذا أنزل في كتابه: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾»<sup>(٣)</sup> وأنّ محمّداً رسولي وأنّ

(١) وإماماً لم يرد في «ح» «س» «ض» «م».

(٢) أوردته الكليني في الكافي ١: ٥٣٤٨ وعنه في مدينة المعاجز ٤: ٥٩/٢٧٧، وأوردته الصفار في بصائر الدرجات ٣/٥٠٢، وابن بابويه في الإمامة والتهبصرة: ٤٩/١٩٣، والطبرسي في الاحتجاج ٢: ١٨٥/١٤٧، وفي إعلام الوري ١: ٤٨٥ والنيسابوري في روضة الواعظين: ١٩٧ - ١٩٨، والطبري في دلائل الإمامة: ١٩/٢٠٦.

(٣) الأعراف (٧): ١٧٢.

عليّاً أمير المؤمنين»<sup>(١)</sup>.

[٥٤/٤٩٦] محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحّاف، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾<sup>(٢)</sup> فقال: «عرف الله إيمانهم بولايتنا وكفرهم بها، يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذرّ»<sup>(٣)</sup>.

[٥٥/٤٩٧] محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب<sup>(٤)</sup>، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾<sup>(٥)</sup> قال: «صُبِغَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْوَلَايَةِ<sup>(٦)</sup> فِي الْمِيثَاقِ»<sup>(٧)</sup>.

[٥٦/٤٩٨] محمد بن يعقوب، عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن بكير بن أعين، قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوَلَايَةِ وَهُمْ ذَرٌّ، يَوْمَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الذَّرِّ،

(١) أورده الكليني في الكافي ٤/٤١٢: ١ وعنه في تأويل الآيات ١: ١٩/١٨٠ والبرهان ٢: ١٠/٤٧.

(٢) التغابن (٦٤): ٢.

(٣) أورده الكليني في الكافي ١: ٤١٣/٤٢٦ صدر حديث ١٠، وأورده القمي في تفسيره ٢: ٣٧١. وتقدّم الحديث مع تخريجاته برقم ٤٨٤ و٤٨٩.

(٤) سلمة بن الخطاب: هو أبو الفضل البراوستاني الأزدورقاني - قرية من سواد الري - عدّه الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٤٩٨/١٨٧، رجال الطوسي: ٨/٤٧٥.

(٥) البقرة (٢): ١٣٨.

(٦) في «ق» زيادة: (لنا).

(٧) الكافي ١: ٥٣/٤٢٢ وعنه في تأويل الآيات ١: ٦٢/٨٠ وبحار الأنوار ٢٣: ٦٥/٣٧٩ والبرهان ١:

١/١٧٥ وتفسير نور الثقلين ١: ٣٩٤/١٣٢.



والإقرار بالربوبية لله، ولمحمد ﷺ بالنبوة»<sup>(١)</sup>.

[٥٧/٤٩٩] محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن بكير بن أعين، قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: «إِنَّ اللَّهَ تبارك وتعالى أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ، يوم أخذ الميثاق على الذرّ بالإقرار له بالربوبية، ولمحمد ﷺ بالنبوة، وعرض الله عزّ وجلّ على محمد ﷺ أمته في الطين وهم أظلمة، وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم عليه السلام، وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بالني عام، وعرضهم عليه، وعرفهم رسول الله ﷺ وعرفهم علياً عليه السلام ونحن نعرفهم في لحن القول»<sup>(٢)</sup>.

[٥٨/٥٠٠] محمد بن يعقوب، عن بعض أصحابه رفعه عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي<sup>(٣)</sup>، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما معنى السلام على الله وعلى رسوله ﷺ؟ فقال عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ عزّ وجلّ لما خلق نبيّه ووصيّه وابنته وابنيه

(١) أورده الكليني في الكافي ١/٤٣٦: ١/٤٣٦ وعنه في بحار الأنوار ٦١: ١٣٥/ صدر حديث ١٠. وتقدّم الحديث مع تخريجاته برقم ٤٩٣.

(٢) أورده الكليني في الكافي ١/٤٣٧: ٩، وأورده البرقي في المحاسن ١: ١٦٧٢٢٧. وتقدّم الحديث مع تخريجاته برقم ٤٧٨.

(٣) داود بن كثير الرقي، كوفي، مولى بني أسد، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليه السلام. وقد وثقه الشيخ في المورد الثاني.

وروي عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: «أنزلوا داود الرقي منّي منزلة المقداد من رسول الله ﷺ». روى عن الإمام موسى الكاظم وعلي الرضا عليه السلام. مات بعد شهادة الإمام الرضا عليه السلام بقليل.

انظر رجال النجاشي: ٤١٠/١٥٦، رجال البرقي: ٣٢ و٤٧، رجال الطوسي: ٩/١٩٠ و١٣٤٩، رجال الكشي: ٧٥٠/٤٠٢، مشيخة الفقيه: ٩٥، وانظر قول السيّد الخوئي - في معجم رجال

الحديث ٨: ١٢٨ - في ابن الرقي.

(٤) (لأبي عبد الله عليه السلام) لم ترد في النسخ والمختصر المطبوع، وما في المتن أثبتته من الكافي.

وجميع الأئمة عليهم السلام وخلق شيعتهم، أخذ عليهم الميثاق، وأن يصبروا ويصابروا ويرابطوا<sup>(١)</sup> وأن يتقوا الله، ووعدهم أن يسلم لهم الأرض المباركة والحرم الآمن، وأن ينزل لهم البيت المعمور، ويظهر لهم السقف المرفوع، وينجيهم من عدوهم، والأرض التي يبدوها من السلام، ويسلم ما فيها لهم.

﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾<sup>(٢)</sup> قال: لا خصومة فيها لعدوهم، وأن يكون لهم منها ما يحبون، وأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله على جميع الأئمة وشيعتهم الميثاق بذلك، وإنما السلام عليه تذكرة نفس الميثاق وتجديداً له على الله، لعله أن يعجله ويعجل السلام لكم بجميع ما فيه»<sup>(٣)</sup>.

[٥٩/٥٠١] محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد ابن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك<sup>(٤)</sup>، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله تعالى إلى ملك أن ينطق به لسان محمد صلى الله عليه وآله فسماها فاطمة.

ثم قال: إني قد فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث، ثم قال أبو جعفر عليه السلام: والله

(١) (ويرابطوا) لم ترد في «ح» «س» «ض» «م».

(٢) البقرة (٢): ٧١.

(٣) أورده الكليني في الكافي ١: ٣٩/٤٥١ وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ١٩٠/٣٨٠ وتفسير نور الثقلين ٥: ١٢/١٣٧.

(٤) في «ح» «س» «ض» «م»: (يزيد بن عبد الجليل)، وما في المتن ظاهراً هو الصحيح، والذي يبدو من طبقة الرواة أنه النوفلي الذي عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.  
انظر رجال البرقي: ١٢، رجال الطوسي: ٦/١٤٠.

لقد فطمها الله بالعلم ، وعن الطمث في الميثاق»<sup>(١)</sup>.

يقول عبدالله حسن بن سليمان : وقفت على كتاب فيه تفسير الآيات التي نزلت في محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم ، تأليف محمد بن العباس بن مروان يعرف بابن الجحام ، وعليه خط السيّد رضيّ الدين عليّ بن طائوس : أنّ النجاشي<sup>(٢)</sup> ذكر عنه أنّه ثقة ثقة<sup>(٣)</sup>. روى السيّد رضيّ الدين عليّ هذا الكتاب عن فخار بن معد بطريقه إليه .

[٦٠/٥٠٢] من الكتاب المذكور : حدّثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوي<sup>(٤)</sup> ، حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمد العقيقي العلويّ ، عن أبيه قال : حدّثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر الجعفي ، عن عليّ بن النعمان ، عن إسحاق بن عمّار ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾<sup>(٥)</sup> قال : « حيث أخذ الله ميثاق بني آدم ، فقال : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾<sup>(٦)</sup> كان

(١) أوردته الكليني في الكافي ١ : ٦٤٦٠ ، وأورده الصدوق في علل الشرائع : ٤/١٧٩ وعنه في بحار الأنوار ٤٣ : ٩/١٣ ، وأخرجه الإربلي في كشف الغمّة ٢ : ٩١ مراسلاً ، والمصنّف في المحتضر : ٤٠٠ و٤١٣ .

(٢) في «ح» «ض» «ق» «م» والمختصر المطبوع : (الكشي) ، وما في المتن من «س» ، والظاهر هو الصحيح حيث لم أجده في الكشي .

(٣) رجال النجاشي : ١٠٣٠/٣٧٩ .

(٤) في «ق» : (الحلي) .

(٥) الزخرف (٤٣) : ٨١ .

(٦) الأعراف (٧) : ١٧٢ .

رسول الله ﷺ أول من قال: ﴿بلى﴾. فقال أبو عبدالله عليه السلام: ﴿أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾  
أَوَّلُ الْمُطِيعِينَ»<sup>(١)</sup>.

[٦١/٥٠٣] ومنه أيضاً: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى،  
قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام  
﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلِيِّ﴾<sup>(٢)</sup> «يعني محمداً ﷺ هو نذير من النذر الأولى، يعني  
إبراهيم وإسماعيل، هم ولدوه فهو منهم»<sup>(٣)</sup>.

[٦٢/٥٠٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَزَارِيُّ<sup>(٤)</sup>، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
شَمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ<sup>(٥)</sup>: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ  
أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: «مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَّا بَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ ﷺ  
وَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ اسْمُهُ: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلِيِّ﴾»<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>.

[٦٣/٥٠٥] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعُلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ  
ابن مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ الْعُلَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلِيِّ﴾<sup>(٨)</sup> قَالَ: «خَلَقَ اللَّهُ

(١) لم نعر على مصدر للحديث.

(٢) النجم (٥٣): ٥٦.

(٣) لم نعر على مصدر للحديث.

(٤) في «س»: (المرادي).

(٥) قوله: (قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قال سقط من «ح».

(٦) النجم (٥٣): ٥٦.

(٧) لم نعر على مصدر للحديث.

(٨) النجم (٥٣): ٥٦.

جَلَّ وعزَّ الخلق وهم أظْلَمَ، فأرسل رسول الله ﷺ إليهم، فنههم من آمن به، ومنهم من كفر به، ثم بعثه في الخلق الآخر، فأمن به من كان آمن به في الأظْلَمَ، وجحد به من جحد به يومئذٍ، فقال عز وجل: ﴿فَمَا كَانُوا يَؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾<sup>(١)</sup>»<sup>(٢)</sup>.

[٦٤/٥٠٦] ومن الكتاب: حدَّثنا أحمد بن هوزة<sup>(٣)</sup> وحدَّثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، حدَّثنا عبدالله بن حماد الأنصاري، عن الحسين بن نعيم الصحاف في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾<sup>(٤)</sup> قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: «أخذ الله إيمانهم بولايتنا يوم أخذ عليهم الميثاق في صلب آدم عليه السلام وهم ذر»<sup>(٥)</sup>.

[٦٥/٥٠٧] حدَّثنا أحمد بن هوزة، حدَّثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدَّثنا عبدالله بن حماد، عن سماعة، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول في قول الله عز وجل: ﴿وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾<sup>(٦)</sup>: «يعني الولاية في الأصل عند الأظْلَمَ، حين أخذ الله ميثاق ذريته آدم عليه السلام ﴿لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ يعني لكننا

(١) الأعراف (٧): ١٠١.

(٢) لم نعثر على مصدر للحديث.

(٣) هو أحمد بن النضر بن سعيد الباهلي المعروف بابن أبي هراسة، يلقب أبوه هوزة. مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة يوم التروية بجسر النهروان ودفن بها. رجال الطوسي:

٣١/٤٤٢.

(٤) التغابن (٦٤): ٢.

(٥) أورده الكليني في الكافي ١: ٤١٣/٤: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن نعيم الصحاف، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام .. وعنه في تأويل الآيات ٢: ١/٦٩٥، وتقدّم الحديث مع تخريجاته عن الكافي برقم ٤٩٦.

(٦) الجن (٧٢): ١٦.

أظلملناهم<sup>(١)</sup> في الماء الفرات العذب»<sup>(٢)</sup>.

[٦٦/٥٠٨] ومن الكتاب: حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا إبراهيم بن محمد الثقي، حدثنا إسماعيل بن بشار، قال: حدثنا علي بن جعفر الحضرمي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله جلّ وعزّ: ﴿وَأَلَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا \* لَنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾<sup>(٣)</sup> قال: «قال رسول الله ﷺ: لجعلنا أظلملهم في الماء العذب ﴿لَنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ قال: قال: فنفتنهم في علي عليه السلام وما فتنوا به، وكفرهم بما أنزل الله جلّ وعزّ من ولايته»<sup>(٤)</sup>.

[٦٧/٥٠٩] محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالعزيز بن المهدي، عن عبدالله بن جندب<sup>(٥)</sup> أنّه كتب إليه الرضا عليه السلام.

(١) في «ض» «ق»: (وضعنا أصلهم).

(٢) تأويل الآيات ٢: ١/٧٢٧ وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٥/٢٨ والبرهان ٤: ٢/٣٩٢، ورواه القمي في تفسيره ٢: ٣٩١ عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد، عن النضر ابن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام...، وعنه في بحار الأنوار ٥: ٩/٢٣٤ وتفسير نور الثقلين ٥: ٣١/٤٣٨، والحديث: عن جابر في الأصول الستة عشر: ٦٣.

(٣) الجن (٧٢): ١٦ - ١٧.

(٤) تأويل الآيات ٢: ٤/٧٢٨، وفيه: قال: قال الله عز وجلّ وعنه في بحار الأنوار ٢٤: ٨/٢٩ والبرهان ٤: ٤/٣٩٣ و٥.

(٥) هو عبدالله بن جندب البجلي الكوفي، ثقة، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا عليه السلام، وذكره الشيخ في كتاب الغيبة في الوكلاء الممدوحين لأبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا عليه السلام، وكان عبداً رفيع المنزلة لديهما.

انظر رجال البرقي: ٤٥ و٥٠ و٥٣، رجال الطوسي: ٥٤/٢٢٦ و٢٠/٣٥٥ و٢/٣٧٩، الغيبة للطوسي:

«أما بعد فإنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كان أمين الله في خلقه، فلما قُبِضَ ﷺ<sup>(١)</sup> كنّا أهل البيت وورثته، فنحن أُمْناء الله في أرضه، عندنا علم البلايا والمنايا، وأنساب العرب ومولد الإسلام، وإنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق.

وإنَّ شيعتنا لمكتوبون<sup>(٢)</sup> بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ علينا وعليهم الميثاق، يَرِدُون مَوْرَدَنَا، وَيَدْخُلُونَ مَدْخَلَنَا، لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ غَيْرُنَا وَغَيْرِهِمْ، وَنَحْنُ النُّجَبَاءُ النُّجَابَةُ، وَنَحْنُ أَفْرَاطُ الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ، وَنَحْنُ الْمَخْصُوصُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ اللَّهُ لَنَا دِينَهُ، فَقَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿شَرَعَ لَكُمْ﴾ يَا آلَ مُحَمَّدٍ ﴿مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ وَقَدْ وَصَّانَا بِمَا وَصَّى بِهِ نُوحًا<sup>(٣)</sup> ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ يَا مُحَمَّدٌ ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى﴾<sup>(٤)</sup> فَقَدْ عَلَّمْنَا وَبَلَّغْنَا عِلْمَ مَا عَلَّمْنَا وَاسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُمْ.

نحن ورثة أولوا العزم من الرسل ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ يَا آلَ مُحَمَّدٍ ﴿وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ وَكُونُوا عَلَى جَمَاعَةٍ ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ مَنْ أَشْرَكَ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ ﴿مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ مِنْ وِلَايَةِ عَلِيٍّ إِنَّ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ ﴿يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾<sup>(٥)</sup> مَنْ يَجِيبُكَ إِلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ ﷺ<sup>(٦)</sup>.

(١) من قوله: (فإنَّ مُحَمَّدًا ﷺ) إلى هنا سقط من «ح».

(٢) في «ح» «ق» «م»: (المكتوبون).

(٣) قوله: (وقد وصَّانَا بِمَا وَصَّى بِهِ نُوحًا) سقط من «ح» «س».

(٤ و٥) الشورى (٤٢): ١٣.

(٦) أورده الكليني في الكافي ١: ١٢٢٣، ورواه الصَّفَّار في بصائر الدرجات: ١/١١٨: عن عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمن بن أبي نجران قال:.. الحديث وص ٣/١١٩: عن إبراهيم بن هاشم،..

قوله عليه السلام: «نحن أفرط الأنبياء» الأفرط جمع فرط، والفرط الخير السابق<sup>(١)</sup>.  
يحتمل كلام مولانا عليه السلام وجهين:

الأول: إنه أراد تقدّمهم على الخلق لما خلقهم الله أشباحاً، وجعلهم بعرشه محدقين، كما رواه موسى بن عبدالله النخعي، عن مولانا أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام<sup>(٢)</sup>: وهذا شيء لا ريب فيه ولا شك.

وما رواه محمد بن علي بن بابويه بطريقه عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: «إن الله عز وجل خلق نور محمد ﷺ واثنى عشر حجاباً معه، قبل خلق آدم عليه السلام بأربعمائة ألف عام وأربعة وعشرين ألف عام<sup>(٣)</sup>»<sup>(٤)</sup>.

والمراد بالحجب هنا الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم، لما رواه محمد بن الحسن الطوسي في كتاب المصباح في الزيارة التي خرجت من الناحية المقدسة يقول فيها: «السلام على محمد المنتجب وعلى أوصيائه الحجب»<sup>(٥)</sup>.

❦ وباقي السند كما في المتن، وعن الحديثين في بحار الأنوار ٢٦: ١٦١٤٢.

وأورده القمي في تفسيره ٢: ١٠٤ - ١٠٥: عن أبيه، عن عبدالله بن جندب، وبزيادة في وسط الحديث، وعنه في بحار الأنوار ٢٦: ٥/٢٤١ وتفسير نور الثقلين ٣: ١٨٠/٦٠٦.

(١) انظر القاموس المحيط ٢: ٣٧٧، الصحاح ٣: ١١٤٨ - مادة: فرط.

(٢) انظر الزيارة الجامعة للأئمة الأطهار عليه السلام في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١/٢٧٢ والتهذيب ٦: ١٧٧/٩٥.

(٣) في «ق»: (بأربعة عشر ألف) بدلاً من: (بأربعمائة ألف عام وأربعة وعشرين ألف).

(٤) معاني الأخبار: ١٣٠٦، الخصال: ٥٥/٤٨١، باختلاف وعنها في بحار الأنوار ١٥: ٤/٤.

ونقل العلامة المجلسي عن كتاب رياض الجنان في بحار الأنوار ٢٥: ٣٦/٢١ وص ٤٣/٢٤ وج ٥٧: ١١٥/١٧٠ الحديث بعينه: عن ابن بابويه مرفوعاً إلى عبدالله بن المبارك، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام...، والحديث بتقديم وتأخير في المتن.

(٥) مصباح المتعبد: ٧٥٦، وأورده ابن طائوس في اقبال الاعمال: ٦٣١، ومصباح الزائر: ٤٩٣ -



إذ قد صحّ وثبت في أحاديثهم عليه السلام أنه لم يسبقوا بغيرهم من الخلق، فالحجب هم لا غير، فهم بهذا المعنى أفرط الأنبياء، خلقوا قبلهم خيراً سابقاً بغير شك ولا ارتياب.

الثاني: إنه عليه السلام أراد أن الأئمة عليهم السلام يسبقون الأنبياء في الرجعة إلى دار الدنيا، كما روي في الحديث: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا مَوْلَانَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام»<sup>(١)</sup>، وما رويناه من أن رجعة الأنبياء عليهم السلام إلى الدنيا لنصرة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وقد يكون المعنيان قصده عليه السلام جميعاً، والله العليم الخبير.

[٦٨/٥١٠] ومن كتاب محمد بن إبراهيم النعماني في الغيبة، أخبرنا علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الرازي<sup>(٢)</sup>، عن محمد بن علي<sup>(٣)</sup>، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي، قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ \*

❦ الأعمال المختصة بشهر رجب المرجب، والنص فيها هكذا: وصلى الله على محمد المنتجب وعلى أوصيائه الحجب.

(١) تقدّم الحديث بلفظين مع تخريجاته برقم ٩٣ و ٩٨.

(٢) في المصدر: (محمد بن حسان الرازي) وعنه في البحار: (محمد بن الحسين الرازي).  
ومحمد بن الحسن الرازي: قال عنه الشيخ منتجب الدين بن بابويه: هو الأجل مختص الدين  
محمد بن الحسن الرازي، فاضل صالح.

انظر فهرست منتجب الدين: ٥٠٦/١٢٦، أمل الآمل ٧٦٠/٢٥٩، جامع الرواة ٩١: ٢.  
ومحمد بن حسان الرازي: هو أبو عبد الله الزينبي أو الزبيبي، يعرف وينكر بين بين، عدّه الشيخ  
من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، وفيمن لم يرو عنهم عليهم السلام.

انظر رجال النجاشي: ٩٠٣/٣٣٨، رجال الطوسي: ٤٣/٤٢٥ و ٨٤/٥٠٦.

(٣) من قوله: (عن محمد بن يحيى) إلى هنا سقط من «ح».

أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١﴾ قال: «نطق الله عز وجل بهذا يوم ذرأ الخلق في الميثاق، قبل أن يخلق الخلق بألفي عام» فقلت: فسر لي ذلك، فقال: «إن الله جل وعز لما أراد أن يخلق الخلق (٢) خلقهم من طين، ورفع لهم ناراً فقال: ادخلوها، فكان أول من دخلها محمد ﷺ، وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الأئمة عليهم السلام إمام بعد إمام، ثم أتبعهم شيعتهم، فهم والله السابقون» (٣).

[٦٩/٥١١] ومن الكتاب أيضاً: أخبرنا علي بن الحسين المسعودي، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا محمد بن الحسن الرازي (٤)، عن محمد بن علي الكوفي، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن جبلة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: «لو قد قام القائم لأنكره الناس، لأنه يرجع إليهم شاباً موفقاً، لا يثبت عليه إلا من» (٥) قد أخذ الله ميثاقه في الذر الأول» (٦).

(١) الواقعة (٥٦): ١٠-١١.

(٢) من قوله: (بألفي عام) إلى هنا سقط من «ح».

(٣) الغيبة للنعماني: ٢٠/٩٠ وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ١١/٤٠١ وتفسير البرهان ٩: ٨/٣٤٣.

(٤) في المصدر: (محمد بن حسان الرازي)، وعنه في البحار كالمثبت.

(٥) في «ح» «ض» «ق» «م»: (مؤمن) بدلاً من: (من).

(٦) الغيبة للنعماني: ٤٣/١٨٨ و٢٠/٢١١ وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٢٤/٢٨٧ وإثبات الهداة ٣:

٤٨٣/٥٣٦ وحلية الأبرار ٢: ٥٨٣.

وأورده الطوسي في غيبته: ٣٩٨/٤٢٠ بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام .. وعنه في بحار الأنوار ٥٢:

٢٣/٢٨٧ وإثبات الهداة ٣: ٣٤٠/٥١٢.



## تَمَّة

### ما تقدّم من أحاديث الرجعة\*

[١/٥١٢] ونقلت أيضاً من كتاب السلطان المفرج عن أهل الإيمان تصنيف السيّد الجليل الموفق السعيد بهاء الدين عليّ بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني<sup>(١)</sup> ما صورته ، وبالطريق المذكور يرفعه إلى عليّ بن إبراهيم بن مهزيار<sup>(٢)</sup> ، قال : كنت نائماً في مرقدٍ إذ رأيت ما يرى النائم قائلاً يقول : حجّ السنة ، فإنّك تلقى صاحب الزمان - وذكر الحديث بطوله - .

ثمّ قال : «يا بن مهزيار - ومدّ يده - ألا أنبئك الخبر؟ إنّهُ إذا فقد<sup>(٣)</sup> الصيني ، وتحركّ المغربي ، وسار العباسي ، وبويع السفياي ، يؤذن لوليّ الله فأخرج بين الصفا

---

(\*) تقدّمت أحاديث الرجعة من غير طريق سعد بن عبدالله برقم حديث ١٠١ - ١٤٩ .

(١) في البحار : (الحسيني) ، وما في المتن هو الصحيح ، وهو من أساتذة الشيخ حسن بن سليمان الحلّي . انظر الحقائق الراهنة في المائة الثامنة ص ١٤٢ ، أعيان الشيعة ٨ : ٢٦٦ .

(٢) في المختصر المطبوع ص ١٧٦ والبحار : علي بن مهزيار ، والظاهر هو اشتباه ، والصحيح ما في المتن ، لأن علي بن مهزيار معدود من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام .

وأما علي بن إبراهيم بن مهزيار ذكره الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة ص ٢٢٨/٢٦٣ فيمن تشرف بلقاء الحجّة عجل الله فرجه ، وكذلك الطبري في دلائل الإمامة : ٢٩٦ .

(٣) في «ح» «س» «ض» «م» : (تعد) .

والمرورة في ثلاثمائة وثلاثة عشر سواء ، فأجَّي إلى الكوفة فأهدم مسجدها ، وأبنيه على بنائه الأوَّل ، وأهدم ما حوله من بناء الجبابرة ، وأحجَّ بالناس حجة الإسلام . وأجَّي إلى يثرب<sup>(١)</sup> ، فأهدم الحجرة ، وأخرج من بها - وهما طريان - فأمر بهما تجاه البقيع ، وأمر بخشبتين يصلبان عليهما ، فتورقان من تحتها ، فيفتن الناس بها أشدَّ من الفتنة الأولى ، فينادي مناد الفتنة<sup>(٢)</sup> من السماء : يا سماء أنبذي ، ويا أرض خذي ، فيومئذٍ لا يبق على وجه الأرض إلا مؤمن قد أخلص قلبه للإيمان . قلت : يا سيدي ما يكون بعد ذلك ؟ قال : «الكرة الكرة» ، الرجعة الرجعة ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴾<sup>(٣)</sup>»<sup>(٤)</sup> .

[٢/٥١٣] ومما رويته بالطرق المتقدمة<sup>(٥)</sup> ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي من كتاب المزار ، عن محمد بن جعفر الرزاز ، عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال ، عن أبيه ، عن مروان بن مسلم ، عن بريد بن معاوية العجلي ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله أخبرني عن إسماعيل الذي ذكره الله تعالى في كتابه حيث يقول : ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ

(١) يثرب : مدينة رسول الله ﷺ ، سُمِّيت بذلك لأنَّ أول من سكنها عند التفرُّق يثرب بن قانية ابن مهلائيل بن ارم بن عييل بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام ، فلما نزلها رسول الله ﷺ سَمَّاها طيبة وطابة ، كراهية للتثريب ، وسُمِّيت مدينة الرسول لنزوله بها (انظر معجم البلدان ٥ : ٤٣٠) .

(٢) (الفتنة) لم ترد في «ح» «ض» «ق» والمختصر المطبوع ، وما في المتن من «ق» «م» والبحار .

(٣) الإسراء (١٧) : ٦٠ .

(٤) السلطان المفرج عن أهل الإيمان ٩٢ ، وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣ : ١٣١/١٠٤ .

(٥) في «ح» «ق» : (بالطريق المتقدم) .

إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿١﴾ أَكَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟  
فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ!

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «إِنَّ (٢) إِسْمَاعِيلَ مَاتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَانَ حُجَّةَ اللَّهِ قَائِمًا صَاحِبَ شَرِيعَةٍ، فَإِلَى (٣) مِنْ أُرْسِلَ إِسْمَاعِيلُ إِذَا؟» قُلْتُ: فَكَيْفَ كَانَ جَعَلْتَ فِذَاكَ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «ذَاكَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَزْقِيلَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ، فَكَذَّبُوهُ وَقَتَلُوهُ وَسَلَخُوا وَجْهَهُ، فَغَضِبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَلَيْهِمْ، فَوَجَّهَهُ إِلَيْهِ سَطَاطِئِيلَ - مَلِكُ الْعَذَابِ - فَقَالَ لَهُ: يَا إِسْمَاعِيلُ أَنَا سَطَاطِئِيلُ مَلِكُ الْعَذَابِ (٤)، وَجَّهَنِي رَبُّ الْعِزَّةِ إِلَيْكَ، لِأُعَذِّبَ قَوْمَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ إِنْ شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ: لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ يَا سَطَاطِئِيلَ.

فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: مَا حَاجَتَكَ يَا إِسْمَاعِيلُ؟ فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَا رَبِّ إِنَّكَ أَخَذْتَ الْمِيثَاقَ لِنَفْسِكَ بِالرَّبُوبِيَّةِ، وَلِمُحَمَّدٍ بِالنَّبُوءَةِ، وَلِأَوْصِيَائِهِ بِالْوِلَايَةِ، وَأَخْبَرْتَ خَيْرَ (٥) خَلْقِكَ بِمَا تَفْعَلُ أُمَّتَهُ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّهَا، وَإِنَّكَ وَعَدْتَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تُكَرِّهَهُ إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَقِمَ بِنَفْسِهِ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ، فَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُكَرِّفَنِي إِلَى الدُّنْيَا، حَتَّى أَنْتَقِمَ مِمَّنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِي مَا فَعَلَ، كَمَا تَكْرَهُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَوَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَزْقِيلَ ذَلِكَ، فَهُوَ يَكْرَهُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ» (٦).

(١) مريم (١٩): ٥٤.

(٢) (إِنْ) لَمْ تَرُدْ فِي «ح» «س» «ض» «م».

(٣) فِي «ح» «س» «ض» «م»: (فَقَالَ وَإِلَى) بَدَلًا مِنْ: (فَإِلَى).

(٤) مِنْ قَوْلِهِ: (فَقَالَ لَهُ: يَا إِسْمَاعِيلُ) إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ «ح».

(٥) (خَيْر) لَمْ تَرُدْ فِي «ح» «س» «ض» «م» وَالْبَحَارُ.

(٦) كَامِلُ الزِّيَارَاتِ: ٣/٦٥ وَعَنْهُ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ ١٣: ٦٣٩٠/٤٤: ٢٨/٢٣٧ وَ ٥٣: ١٣٢/١٠٥

وَقِصَصُ الْأَنْبِيَاءِ لِلْجَزَائِرِيِّ: ٣٥٨ وَالْعَوَالِمُ، الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٣/١٠٩.

[٣/٥١٤] وعنه ، عن مُحَمَّد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أبيه ، عن علي بن مُحَمَّد بن سالم ، عن مُحَمَّد بن خالد ، عن عبد الله بن حمَّاد البصري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم<sup>(١)</sup> ، قال ؛ حَدَّثَنَا أَبُو عبيدة البرَّاز ، عن حريز ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ما أَقلُّ بقاؤكم أهل البيت وأقرب آجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق إليكم ؟ فقال : «إِنَّ لكلِّ واحدٍ مِنَّا صحيفة ، فيها ما يحتاج إليه أن يعمل به في مدَّته ، فإذا انقضى ما فيها ممَّا أمر به عرف أن أَجله قد حضر ، وأتاه النبي ﷺ ينعى إليه نفسه وأخبره بماله عند الله .

وإنَّ الحسين صلوات الله عليه قرأ صحيفته التي أُعطيها وفسَّر له ما يأتي وما يبق ، وبقى منها أشياء لم تنقُض ، فخرج إلى القتال ، وكانت تلك الأمور التي بقيت أنَّ الملائكة سألت الله عزَّ وجلَّ في نصرته فأذن لها ، فمكثت تستعدُّ للقتال ، وتتاَهَّب لذلك حتى قتل ، فنزلت وقد انقطعت مدَّته وقتل صلوات الله عليه .

فقالَت الملائكة : يا ربَّ أَذنت لنا في الانحدار ، وأذنت لنا في نصرته<sup>(٢)</sup> فانحدَرنا وقد قبضته .

فأوحى الله تبارك وتعالى إليهم : أن الزموا قبره حتَّى ترونه وقد خرج ، فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته ، فإنَّكم خَصَصْتُم بنصرته والبكاء عليه ، فبكت الملائكة حزناً وجزعاً<sup>(٣)</sup> على ما فاتهم من نصرته ، فإذا خرج

(١) في «ح» ونسخة في حاشية «ض» زيادة : (وروى الحديث أيضاً مُحَمَّد بن يعقوب الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم) .

(٢) قوله : (وأذنت لنا في نصرته) لم يرد في المصدر .

(٣) في الكافي : (تعزياً وحزناً) بدلاً من : (حزناً وجزعاً) .

صلوات الله عليه يكونون أنصاره»<sup>(١)</sup>.

[٤/٥١٥] وعنه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالله الرازي الجاموراني، عن الحسين بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبدالله عليه السلام أو أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أي بقاع الله<sup>(٢)</sup> أفضل بعد حرم الله وحرم رسوله ﷺ؟ فقال: «الكوفة، يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة، فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين<sup>(٣)</sup> والأوصياء الصادقين، وفيها مسجد سهيل<sup>(٤)</sup>، الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه، ومنها يظهر عدل الله، وفيها يكون قائمه، والقوام من بعده، وهي منازل النبيين والأوصياء والصالحين»<sup>(٥)</sup>.

[٥/٥١٦] حدثني الأخ الصالح الرشيد محمد بن إبراهيم بن محسن المطار آبادي أنه وجد بخط أبيه الرجل الصالح إبراهيم بن محسن هذا الحديث الآتي ذكره وأراني خطه وكتبته منه، وصورته:

(١) كامل الزيارات: ١٧/٨٧ - باب ٢٧ وعنه في بحار الأنوار ٤٥: ١٨/٢٢٥ وج ٥٣: ١٣٣/١٠٦ ومدينة المعاجز ٤: ٢٣٧/١٦٢.

وأورده الكليني في الكافي ١: ٢٨٣: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن عبد الرحمن الأصم، عن أبي عبدالله البرز، عن حريز، وعنه في مرآة العقول ٣: ٥/١٩٩، ومدينة المعاجز ٤: ٣٠١/٢٢٣.

ونقله البحراني في العوالم، الإمام الحسين عليه السلام: ١٥/٤٧٨ عن الكامل والكافي.

(٢) في الكامل: (بقاع الأرض) بدل من: (بقاع الله).

(٣) قوله: (وغير المرسلين) لم يرد في «ح» «ق».

(٤) في «س» «م»: (سهل).

(٥) كامل الزيارات: ١١/٣٠ - باب ٨٠ وعنه في بحار الأنوار ١٠٠: ١٧/٤٤٠ ومستدرک الوسائل ٣: ٥/٤١٦، وأورده الشيخ المفيد في المزار: ١/٤، والشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ٦: ١/٣١، وعنه في وسائل الشيعة ٥: ١٠/٢٥٥، وأخرجه المشهدي في فضل الكوفة ومساجدها: ١١-١٢، والمزار الكبير: ١/١١٣، وجميعهم عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه..



الحسين بن حمدان، عن محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينين، عن أبي شعيب محمد بن نصر<sup>(١)</sup>، عن عمر بن القرات، عن محمد بن الفضل، عن الفضل بن عمر، قال: سألت سيدي الصادق عليه السلام هل للمأمول<sup>(٢)</sup> المنتظر المهدي عليه السلام من وقت موقت يعلمه الناس؟

فقال: «حاش لله أن يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا».

قلت: يا سيدي ولم ذاك؟

قال: «لأنه هو الساعة التي قال الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup> الآية، وهي الساعة التي قال الله: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾<sup>(٤)</sup> وقال: ﴿عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾<sup>(٥)</sup> ولم يقل إنها عند أحد، وقال: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا﴾<sup>(٦)</sup> الآية، وقال: ﴿افْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾<sup>(٧)</sup> وقال: ﴿مَا يَذْرِبُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ \* يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾<sup>(٨)</sup>».

(١) في المصدر: (محمد بن نصير).

(٢) في «ح» و«ض»: (للمأمون)، وفي «م»: (للمأمور) بدلاً من: (للمأمول).

(٣) الأعراف (٧): ١٨٧.

(٤) النازعات (٧٩): ٤٢.

(٥) لقمان (٣١): ٣٤.

(٦) سورة محمد ﷺ (٤٧): ١٨.

(٧) القمر (٥٤): ١.

(٨) الشورى (٤٢): ١٧-١٨.

قلت: فما معنى ﴿يَمَارُونَ﴾؟

قال «يقولون متى ولد؟ ومن رآه<sup>(١)</sup>؟ وأين يكون؟ ومتى يظهر؟ وكل ذلك استعجالاً لأمر الله، وشكاً في قضائه، ودخولاً في قدرته، أولئك الذين خسروا الدنيا والآخرة وإن الكافرين لشرّ مآب».

قلت: أفلا توقّت له وقتاً؟

فقال: «يا مفضل لا أوّقت له وقتاً، ولا يوقّت له وقتاً، إنّ من وقّت لمهدينا وقتاً فقد شارك الله في علمه، وادّعى أنّه ظهر على سرّه<sup>(٢)</sup>، وما لله من سرّ إلا وقد وقع إلى هذا الخلق المعكوس الضالّ عن الله، الراغب عن أولياء الله، وما لله من خبر إلا وهم أخصّ به لسرّه وهو عندهم، وقد أصين من جهلهم<sup>(٣)</sup> وإنّا ألقى الله إليهم ليكون حجة عليهم».

قال المفضل: يا مولاي فكيف يدري<sup>(٤)</sup> ظهور المهدي عليه السلام وإليه التسليم؟

قال عليه السلام: «يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين، فيعلو ذكره، ويظهر أمره، وينادي باسمه وكنيته ونسبه، ويكثر ذلك على أفواه المحقّين والمبطلين، والموافقين والمخالفين، لتلزمهم الحجة بمعرفتهم<sup>(٥)</sup> به، على أنّه قد قصصنا ودللنا عليه، ونسبناه وسمّيناه وكنّيناه، وقلنا: سمّي جدّه رسول الله ﷺ وكنيته لئلا يقول الناس: ما عرفنا له اسماً ولا كنية ولا نسباً».

(١) في «ح» «ض»: (ومتى رُئي) بدلاً من: (ومن رآه).

(٢) في المصدر: (أمره).

(٣) قوله: (وقد أصين من جهلهم) لم يرد في البحار.

(٤) في بحار الأنوار: (بدؤ).

(٥) في «ح» «س» «ض» «م»: (لتكن منهم الحجة لمعرفتهم) بدلاً من: (لتلزمهم الحجة بمعرفتهم).

والله ليحقق الإيضاح به وباسمه ونسبه وكنيته على ألسنتهم، حتى ليسميه بعضهم لبعض، كل ذلك للزوم الحجّة عليهم، ثم يظهره الله (١) كما وعد به جدّه ﷺ في قوله عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ (٢).

قال المفضل: يا مولاي فما تأويل قوله تعالى: ﴿يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾؟

قال ﷺ: «هو قوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ (٣) فوالله يا مفضل ليرفع عن الملل والأديان الاختلاف ويكون الدين كله واحداً، كما قال جلّ ذكره: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ (٤) وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٥).

قال المفضل: قلت يا سيدي ومولاي: والدين الذي في آبائه: إبراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم هو الإسلام؟

قال: «نعم، يا مفضل هو الإسلام لا غير».

قلت: يا مولاي أتجده (٦) في كتاب الله؟

قال ﷺ: «نعم، من أوله إلى آخره، ومنه هذه (٧) الآية وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ

(١) في «س» «ض» «م»: (لهم به لم يظهره) بدلاً من: (عليهم، ثم يظهره الله).

(٢) التوبة (٩): ٣٣.

(٣) الأنفال (٨): ٣٩.

(٤) آل عمران (٣): ١٩.

(٥) آل عمران (٣): ٨٥.

(٦) في «ض»: (أنجده).

(٧) في «ح» «س» «ض» «م»: (وفيه) بدلاً من: (ومنه هذه).

الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامَ ﴿١﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٢) .

ومنه قوله تعالى في قصة إبراهيم وإسماعيل : ﴿ وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ ﴾ (٣) .

وقوله تعالى في قصة فرعون : ﴿ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٤) .

وفي قصة سليمان وبلقيس : ﴿ قَبُلْ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴾ (٥) .

وقولها : ﴿ أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٦) .

وقول عيسى عليه السلام : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (٧) .

وقوله عز وجل : ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ (٨) .

وقوله في قصة لوط : ﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ (٩) ولوط عليه السلام قبل إبراهيم عليه السلام .

(١) آل عمران (٣) : ١٩ .

(٢) الحج (٢٢) : ٧٨ .

(٣) البقرة (٢) : ١٢٨ .

(٤) يونس (١٠) : ٩٠ .

(٥) النمل (٢٧) : ٣٨ .

(٦) النمل (٢٧) : ٤٤ .

(٧) آل عمران (٣) : ٥٢ .

(٨) آل عمران (٣) : ٨٣ .

(٩) الذاريات (٥١) : ٣٦ .

وقوله: ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ إلى قوله ﴿لَا تَفَرَّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

وقوله تعالى: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ﴾ إلى قوله ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

قلت: يا سيدي كم الملل؟

قال ﷺ: «أربعة وهي الشرائع».

قال المفضل: قلت: يا سيدي<sup>(٣)</sup> المجوس لم سمّوا المجوس؟

قال ﷺ: «لأنهم تجمّسوا في السريانيّة، وادّعوا على آدم ﷺ وعلى شيث ﷺ - وهو هبة الله - أنهم أطلقوا لهم نكاح الأمّهات والأخوات والبنات والحالات والعَمّات والمحرمّات من النساء، وأنهم أمّراهم أن يصلّوا<sup>(٤)</sup> إلى الشمس حيث وقفت في السماء، ولم يجعلوا لصلاتهم وقتاً، وإنّما هو افتراء على الله عزّ وجلّ الكذب وعلى آدم وشيث ﷺ».

قال المفضل: يا مولاي وسيدي لم سمّي قوم موسى اليهود؟

قال ﷺ: «يقول الله عزّ وجلّ<sup>(٥)</sup>: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاكَ﴾<sup>(٦)</sup> أي اهتدينا إليك».

قال: فالنصاري؟

(١) البقرة (٢): ١٣٦، ومن قوله: (وقوله تعالى ﴿أَمْ كُنْتُمْ﴾ إلى آخر الآية لم يرد في «ض».

(٢) البقرة (٢): ١٣٣.

(٣) من قوله: (كم الملل) إلى هنا سقط من «ح».

(٤) في «ض»: (بالسجود) بدلاً من: (أن يصلّوا)، وهي لم ترد في «ح» «س» «م».

(٥) في «ح» زيادة: (عنهم).

(٦) الأعراف (٧): ١٥٦.

قال عليه السلام: «لقول عيسى عليه السلام: ﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup> وتلا الآية إلى آخرها، فسموا النصاري لنصرة دين الله»<sup>(٢)</sup>.

قال المفضل: فقلت: يا مولاي فلم سمي الصابئون الصابئين؟ فقال عليه السلام: «يا مفضل إنهم صَبَوْا إلى تعطيل الأنبياء والرسل، والملل والشرائع، وقالوا: كل ما جاؤا به باطل، فجددوا توحيد الله تعالى، ونبوة الأنبياء، ورسالة المرسلين، ووصية الأوصياء، فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول، وهم معطلة العالم».

قال المفضل: سبحان الله ما أجل هذا من علم هؤلاء؟ قال عليه السلام: «نعم يا مفضل، فألقه إلى شيعتنا لئلا يشكوا في الدين». قال المفضل: يا سيدي في أي بقعة يظهر المهدي عليه السلام؟ قال عليه السلام: «لا تراه عين في وقت ظهوره، ولا رآته كل عين»<sup>(٣)</sup>، فن قال لكم غير هذا فكذبوه».

قال المفضل: يا سيدي ولا يرى وقت ولادته؟ قال عليه السلام: «بلى، والله ليرى من ساعة ولادته إلى ساعة وفاة أبيه بسنتين وتسعة»<sup>(٤)</sup> أشهر، أول ولادته وقت الفجر، من ليلة الجمعة لثمان ليال<sup>(٥)</sup> خلون من

(١) آل عمران (٣): ٥٢.

(٢) في «ح» «س» «ض» «م»: (لقوله تعالى) بدلاً من: (لنصرة دين الله).

(٣) من قوله: (في وقت) إلى هنا سقط من «س».

(٤) في «ض» والمصدر: (سبعة).

(٥) (ليال) لم ترد في «ح» «ض» «ق» «م» والمختصر المطبوع وما في المتن من «س» وهو الموافق لبعض المصادر.

شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين<sup>(١)</sup>، إلى يوم الجمعة لثمان خلون من ربيع الأول سنة ستين ومائتين<sup>(٢)</sup>، وهو يوم وفاة أبيه بالمدينة - التي بشاطئ دجلة، يبنها المتكبر الجبار المسمى باسم جعفر الضال، الملقب بالمتوكل وهو المتأكل لعنه الله تعالى - وهي مدينة تدعى بسر من رأى، وهي ساء من رأى.

يرى شخصه المؤمن المحق سنة ستين ومائتين، ولا يراه المشكك المرتاب، وينفذ فيها أمره ونهيه، ويغيب عنها فيظهر في القصر بصابر<sup>(٣)</sup> بجانب المدينة في حرم جدّه رسول الله ﷺ، فيلقاه هناك من يسعده الله بالنظر إليه، ثم يغيب في آخر يوم من سنة ست وستين ومائتين فلا تراه عين أحد، حتى يراه كل أحد وكل عين.

قال المفضل: قلت: يا سيدي فمن يخاطبه ولمن يخاطب؟

قال الصادق عليه السلام: «تخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجن، ويخرج أمره ونهيه إلى ثقاته وولاته ووكلاته، ويقعد ببابه محمد بن نصير النميري<sup>(٤)</sup> في يوم غيبته بصابر، ثم يظهر بمكة.

(١) تعددت الروايات في سنة ولادته عجل الله فرجه فمنهم من يقول: ولد في سنة ست وخمسين ومائتين. ومنهم من يقول: ولد في سنة خمس وخمسين ومائتين.  
وعلى القول الثاني يكون عمره الشريف عند وفاة أبيه عليه السلام خمس سنين كما قاله المفيد، والظاهر هو المشهور.

(٢) من قوله: (إلى يوم الجمعة) إلى هنا سقط من «ض».

(٣) في المصدر: (بصاريا)، وصابر: يفتح الباء سكة في مرو (انظر القاموس المحيط ٢: ٦٧).

(٤) في «ح» «س» «ض» «م»: (محمد بن نصر البصري) وفي نسخة بدل من «ض» كالمثبت.

ومحمد بن نصير النميري: ذكره الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة - في باب المذمومين الذين ادعوا البابية - قائلاً: قال ابن نوح: أخبرنا أبو نصر هبة الله بن محمد قال: كان محمد بن نصير النميري من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، فلما توفي أبو محمد ادعى مقام أبي جعفر محمد بن عثمان أنه صاحب إمام الزمان عليه السلام، وادعى له البابية .. (انظر كتاب الغيبة: ٣٦٩/٣٩٨).

والله يا مفضل كأني أنظر إليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله ﷺ، وعلى رأسه عمامة صفراء، وفي رجله نعل رسول الله ﷺ المخصوفة، وفي يده ﷺ هراوته، يسوق بين يديه أعزاً عجافاً حتى يصل بها نحو البيت، ليس ثم أحد يعرفه، ويظهر وهو شاب حَزُور<sup>(١)</sup>.

قال المفضل: يا سيدي يعود شاباً أو يظهر في شيبة؟<sup>(٢)</sup>

فقال ﷺ: «سبحان الله وهل يعرف ذلك؟ يظهر كيف شاء، وبأي صورة شاء، إذا جاءه الأمر من الله تعالى مجده وجلّ ذكره».

قال المفضل: يا سيدي فن أين يظهر وكيف يظهر؟

قال ﷺ: «يا مفضل يظهر وحده، ويأتي البيت وحده، ويلج<sup>(٣)</sup> الكعبة وحده، ويحجّ عليه الليل وحده، فإذا نامت العيون، وغسق الليل<sup>(٤)</sup>، نزل إليه جبرئيل وميكائيل ﷺ والملائكة صفوفاً، فيقول له جبرئيل ﷺ: يا سيدي قولك مقبول، وأمرك جائز. فيمسح ﷺ يده على وجهه ويقول: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) في «ق»: (شاب موفق مربوق) وفي «ح» «س» «م»: (شاب خرنوق) وفي «ض»: (شاب حرقوف موق حزور) وفي الهداية: (شاب غرنوق)، وما في المتن من المختصر المطبوع. والخَزُورُ: الغلام الذي قد شبّ وقوي (انظر لسان العرب ٤: ١٨٦ - مادة: حزر).

(٢) في «ح» «س» «ض» «م»: (شبيته)، وفي نسخة بدل من «ض» كالمثبت.

(٣) ولج: دخل (انظر القاموس المحيط ١: ٢٨٩ - مادة: ولج).

(٤) الغسق: أول ظلمة الليل. وقد غسق الليل يغسق، أي اظلم (انظر الصحاح ٤: ١٥٣٧ - مادة: غسق).

(٥) الزمر (٣٩): ٧٤.



ويقف بين الركن والمقام، فيصرخ صرخة فيقول: يا معشر<sup>(١)</sup> نقبائي وأهل خاصّتي، ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل<sup>(٢)</sup> ظهوري على وجه الأرض! انتوني طائعين، فتردّ صيحته ﷺ عليهم وهم في محاريبهم<sup>(٣)</sup> وعلى فرشهم، في شرق الأرض وغربها، فيسمعون في صيحة واحدة، في أذن كلّ رجل، فيجيئون جميعهم نحوها<sup>(٤)</sup>، ولا يمضي لهم إلّا كلمحة بصر حتى يكونوا كلّهم بين يديه ﷺ بين الركن والمقام.

فيأمر الله عزّ وجلّ النور فيصير عموداً من الأرض إلى السماء، فيستضيّ به كلّ مؤمن على وجه الأرض، ويدخل عليه نور من جوف بيته، فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور، وهم لا يعلمون بظهور قائمنا أهل البيت عليه وعليهم السلام، ثمّ يصبحون وقوفاً بين يديه ﷺ، وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، بعدّة أصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر».

قال المفضّل: يامولاي وسيّدي فالاثنتان وسبعون رجلاً الذين قتلوا مع الحسين ﷺ يظهرون معه؟

قال ﷺ: «نعم يظهرون معه، وفيهم أبو عبد الله الحسين بن عليّ ﷺ<sup>(٥)</sup> في اثني

(١) في «ح» «ض»: (معاشر).

(٢) قوله: (لنصرتي قبل) سقط من «ح».

(٣) المحاريب: صدور المجالس (انظر الصحاح ١: ١٠٨ - مادة: حرب).

(٤) في «س»: (نحوه ﷺ).

(٥) في «ض»: (يظهرون وفيهم أبو عبد الله الحسين بن عليّ ﷺ).

وفي «ح» «س»: (فيقبل الحسين بن عليّ ﷺ).

وفي المختصر المطبوع والبحار: (يظهر منهم أبو عبد الله الحسين بن عليّ ﷺ).

وما في المتن من «ق» «م».

عشر ألفاً، مؤمنين من شيعة عليّ عليه السلام، وعليه عمامة سوداء».

قال المفضل: يا سيدي فتغير سنة القائم عليه السلام الذين بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه؟

فقال عليه السلام: «يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم عليه السلام فبيعة كفر ونفاق وخديعة، لعن الله المبايع لها والمبايع له.

بل يا مفضل يسند سيدنا القائم عليه السلام ظهوره إلى الحرم ويمدّ يده المباركة فتري بيضاء من غير سوء، ويقول: هذه يد الله، وعن الله، وبأمر الله، ثم يتلو هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ﴾ (١) الآية.

فيكون أول من يقبل يده جبرئيل عليه السلام ثم يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجن، ثم النقباء، ويصبح الناس بمكة فيقولون: من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة؟ وما هذا الخلق الذين معه؟ وما هذه الآية التي رأيناها الليلة ولم نر مثلاً؟ فيقول بعضهم لبعض: هذا الرجل هو صاحب العيزات.

فيقول بعضهم لبعض: انظروا هل تعرفون أحداً ممن معه؟ فيقولون: لا نعرف أحداً منهم إلا أربعة من أهل مكة، وأربعة من أهل المدينة، وهم فلان وفلان ويعدونهم بأسمائهم، ويكون هذا أول طلوع الشمس في ذلك اليوم، فإذا طلعت الشمس وأضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين، يُسمع من في السماوات والأرضين:

يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد - ويسمّيه باسم جدّه رسول الله ﷺ

ويكتّيه، وينسبه إلى أبيه الحسن الحادي عشر إلى الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم أجمعين - بايعوه تهتدوا، ولا تخالفوا أمره فضّلوا.

فأول من يقبل يده الملائكة، ثمّ الجنّ، ثمّ النقباء ويقولون: سمعنا وأطعنا، ولا يبق ذو أذن من الخلائق إلّا سمع ذلك النداء، وتقبل الخلائق من البدو والحضر، والبرّ والبحر، يحدث بعضهم بعضاً، ويستفهم<sup>(١)</sup> بعضهم بعضاً، ما سمعوا بأذانهم. فإذا دنت الشمس للغروب، صرخ صارخ<sup>(٢)</sup> من مغربها: يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم بوادي اليايس<sup>(٣)</sup> من أرض فلسطين وهو عثمان بن عنبسة الأموي<sup>(٤)</sup> من ولد يزيد بن معاوية - لعنهم الله - فبايعوه تهتدوا، ولا تخالفوا عليه فتضّلوا، فيردّ عليه الملائكة والجنّ والنقباء قوله ويكذّبونه، ويقولون له: سمعنا وعصينا، ولا يبق ذو شكّ ولا مرتاب، ولا منافق، ولا كافر إلّا ضلّ بالنداء الأخير.

وسيّدنا القائم صلوات الله عليه مسند ظهره إلى الكعبة ويقول: يا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر إلى آدم وشيث، فهذا أنا ذا آدم وشيث. ألا ومن أراد أن ينظر إلى نوح وولده سام، فهذا أنا ذا نوح وسام. ألا ومن أراد أن ينظر إلى إبراهيم وإسماعيل، فهذا أنا ذا إبراهيم وإسماعيل. ألا ومن أراد أن ينظر إلى موسى ويوشع، فهذا أنا ذا موسى ويوشع.

(١) في نسخة بدل من «س»: (ويسمع) بدلاً من: (ويستفهم) وفي متنها كالمثبت، وقوله: (ويستفهم بعضهم بعضاً) لم يرد في «ح» «م».

(٢) الصارخ هو إبليس عليه لعنة الله، كما ورد في إرشاد المفيد ٢: ٣٧١، وإعلام الوري ٢: ٢٧٩ حيث جاء في الحديث .. ثمّ ينادي إبليس في آخر النهار ...

(٣) في «ح» «س» «ق» «م»: (بكم موال الناس) بدلاً من: (ربكم بوادي اليايس).

(٤) وهو السفيناني لعنه الله.

ألا ومن أراد أن ينظر إلى عيسى وشمعون، فهذا أنا ذا عيسى وشمعون<sup>(١)</sup>.  
 ألا ومن أراد أن ينظر إلى محمد ﷺ وأمير المؤمنين صلوات الله عليه، فهذا أنا ذا  
 محمد وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما.  
 ألا ومن أراد أن ينظر إلى الحسن والحسين ﷺ، فهذا أنا ذا الحسن  
 والحسين ﷺ.

ألا ومن أراد أن ينظر إلى الأئمة من ولد الحسين ﷺ، فهذا أنا ذا الأئمة ﷺ.  
 أجيبوا إلى مسألي فإني أبتئكم بما نبتتم به وما لم تنبأوا به.  
 ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع مني، ثم يبتدئ بالصحف التي أنزلها  
 الله عز وجل على آدم وشيث ﷺ، وتقول أمة آدم وشيث هبة الله: هذه والله هي  
 الصحف حقاً، ولقد أرانا ما لم نكن نعلمه فيها، وما كان خفي علينا وما كان أسقط  
 منها وبُذِلَ وحُرِّفَ.

ثم يقرأ صحف نوح وصحف إبراهيم ﷺ والتوراة والإنجيل والزبور، فيقول  
 أهل التوراة والإنجيل والزبور: هذه والله صحف نوح وإبراهيم ﷺ حقاً، وما  
 أسقط منها وبُذِلَ وحُرِّفَ منها<sup>(٢)</sup> هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والإنجيل  
 الكامل، وإنها أضعاف ما قرأنا منها.

ثم يتلو<sup>(٣)</sup> القرآن فيقول المسلمون: هذا والله القرآن حقاً، الذي أنزله الله تعالى  
 على محمد ﷺ وما أسقط منه وحُرِّفَ وبُذِلَ.

(١) من قوله: (ألا ومن أراد أن ينظر إلى عيسى) إلى هنا سقط من «ح» «م».

(٢) من قوله: (ثم يقرأ صحف نوح) إلى هنا سقط من «س».

(٣) في «ح»: (يقرأ).

ثم تظهر الدابة<sup>(١)</sup> بين الركن والمقام، فيكتب في وجه المؤمن: مؤمن، وفي وجه الكافر: كافر.

ثم يظهر السفياي ويسير جيشه إلى العراق فيخرّبه، ويخرّب الزوراء ويتركها جماء<sup>(٢)</sup>، ويخرّب الكوفة والمدينة وتروث بغالهم في مسجد رسول الله ﷺ.

وجيش السفياي يومئذ ثلاثمائة ألف رجل، بعد أن خرّب الدنيا، ثم يخرج إلى البيداء يريد مكة وخراب البيت، فلما<sup>(٣)</sup> صار بالبيداء وعرس<sup>(٤)</sup> بها، صاح بهم صائح: يا بيداء أبيدي فتبتلعهم الأرض بخيلهم فيبقى اثنان، فينزل ملك فيحوّل وجوهها إلى ورائها ويقول: يا بشر<sup>(٥)</sup> امض إلى المهدي وبشّره بهلاك جيش السفياي.

وقال للذي اسمه نذير: امض إلى السفياي فعرفه بظهور المهدي ﷺ مهدي آل محمد ﷺ.

فيمضي مبشراً<sup>(٦)</sup> إلى المهدي ﷺ ويعرفه بهلاك جيش السفياي، وإن الأرض انفجرت<sup>(٧)</sup>، فلم يبق من الجيش عقال ناقة، فإذا بات مسح المهدي ﷺ على وجهه

(١) المراد من الدابة: هو أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، كما ورد في تفسير قوله تعالى في سورة النمل آية ٨٢ ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ انظر تفسير البرهان ٤: ٢٢٧ وما بعدها. والذي نقل من المصادر المعتمدة.

(٢) جماء: أي أرض بلا دور وسكنى.

(٣) في «ح»: (فإذا) بدلاً من: (فلما).

(٤) عرس بها: نزل في آخر الليل للاستراحة (انظر القاموس المحيط ٢: ٣٦١).

(٥) في «ق»: (المبشر)، وفي «ح» «س» «م»: (يا مبشر).

(٦) في «ح» «س» «م»: (المبشر)، وفي «ض»: (بشر).

(٧) في «ح» زيادة: (بهم).

ويردّه<sup>(١)</sup> خلقاً سوياً، ويبايعه ويكون معه.

(وتظهر الملائكة والجنّ، وتخالط الناس)<sup>(٢)</sup>، ويسيرون معه، وليزلنّ أرض الهجرة، وليزلنّ ما بين الكوفة والنجف، ويكون حينئذٍ عدّة أصحابه ستّة وأربعون ألفاً من الملائكة، ومثلها من الجنّ، ثمّ ينصره الله ويفتح على يده<sup>(٣)</sup>.

وقال ﷺ عن الكوفة: لا يبقى مؤمن إلّا كان بها أو حوالها، وليبلغنّ بحالة فرس منها ألفي درهم، إي والله وليودنّ أكثر الناس أنّه اشترى شبراً من أرض السبع بشبر من ذهب - والسبع خطة من خطط همدان - ولتصيرنّ الكوفة أربعة وخمسين ميلاً، وليجاورنّ<sup>(٤)</sup> قصورها كربلاء، وليصيرنّ الله كربلاء معقلاً ومقاماً تختلف<sup>(٥)</sup> فيها الملائكة والمؤمنون، وليكوننّ لها شأن عظيم، وليكوننّ فيها من البركات، ما لو وقف مؤمن ودعا ربّه بدعوة لأعطاه بدعوته الواحدة مثل ملك<sup>(٦)</sup> الدنيا ألف مرّة.

ثمّ تنفّس أبو عبدالله ﷺ وقال: «يا مفضلّ إنّ بقاع الأرض تفاخرت، ففخرت

(١) في «ح»: (فردّه) بدلاً من: (ويردّه).

(٢) في المصدر والبحار: قال المفضلّ: ياسيدي وتظهر الملائكة والجنّ للناس قال ﷺ: «إي والله يا مفضلّ ويخالطونهم كما يكون الرجل مع خاصته - في بحار الأنوار: مع حاشيته - وأهله». قلت: ياسيدي ويسيرون معه؟ قال ﷺ: «إي والله يا مفضلّ...». بدل ما بين القوسين.

(٣) في «ح»: (يديه)، وفي «س» بعد كلمة (يده) زيادة: (قال المفضلّ: الجنّ والملائكة تظهر للناس في ذلك الزمان؟ قال ﷺ: نعم، كما يظهر الناس بعضهم لبعض).

(٤) في «ح» «س» «ض» «م»: (ليجلنّ) بدلاً من: (ليجاورنّ).

(٥) في «ق»: (تعتكف).

(٦) في «س» والمختصر المطبوع ص ١٨٦: (تلك) بدل من: (ملك).

كعبة البيت الحرام على بقعة كربلاء ، فأوحى الله إليها : أن اسكتي كعبة البيت الحرام ولا تفتخري على كربلاء .

فإنها البقعة المباركة التي نودي موسى <sup>(١)</sup> منها في الشجرة <sup>(٢)</sup> .

وإنها الربوة التي أوت إليها مريم والمسيح عليهما السلام .

وإنها الدالية <sup>(٣)</sup> التي غسل بها رأس الحسين عليه السلام <sup>(٤)</sup> ، وفيها غسلت مريم عيسى عليه السلام واغتسلت من ولادتها .

وإنها خير بقعة عرج <sup>(٥)</sup> رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها وقت غيبته ، وليكونن لشيعتنا فيها حياة إلى ظهور قائمنا عليه السلام .

قال المفضل : يا سيدي ثم يسير المهدي إلى أين ؟

قال عليه السلام : « إلى مدينة جدِّي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا وردها كان له فيها مقام عجيب ، يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين » .

قال المفضل : يا سيدي ما هو ذاك ؟

قال : « يرد إلى قبر جدِّه صلى الله عليه وآله وسلم ، فيقول : يا معشر الخلائق هذا قبر جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فيقولون : نعم يا مهدي آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فيقول : ومن معه في القبر ؟

(١) (موسى) لم يرد في «ح» «س» «م» .

(٢) في النسخ : (الصخرة) ، وما في المتن يؤيده ما في القرآن الكريم في سورة القصص آية ٣٠ ﴿ قُلْنَا أَمَّا تُونُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَأْمُرْ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

(٣) الدالية : المنجئون تديرها البقر ، والناعورة يديرها الماء (انظر الصحاح ٦ : ٢٣٣٩) والظاهر المراد منه ماء الفرات .

(٤) من قوله : (وإنها الدالية) إلى هنا لم يرد في «ح» «م» والمختصر المطبوع ص ١٨٦ .

(٥) في «ح» «ق» : (يخرج) ، وفي «س» «ض» «م» : (فخرج) ، وفي المصدر : (يخرج الرسول) ، وما في المتن من المختصر المطبوع وبحار الأنوار .

فيقولون: أصحابه وضجيعاه أبوبكر وعمر، فيقول: - وهو أعلم بهما والخلائق كلهم جميعاً يسمعون - من أبوبكر وعمر؟ وكيف دُفنا من بين الخلق مع جدّي رسول الله ﷺ وعسى المدفون غيرهما؟ فيقول الناس: يا مهدي آل محمد ما هاهنا غيرهما، إنهما دفنا معه؛ لأنّهما خليفتا رسول الله ﷺ وأبوا زوجتيه.

فيقول للخلق بعد ثلاثة أيام: أخرجوهما من قبريهما، فيخرجان غَضَيْن<sup>(١)</sup> طريّين لم يتغيّر خلقهما، ولم يشحب لونهما.

فيقول: هل فيكم من يعرفهما؟ فيقولون: نعرفهما بالصفة، وليس ضجيعي جدّك غيرهما.

فيقول: هل فيكم أحد يقول غير هذا أو يشكّ فيها؟ فيقولون: لا<sup>(٢)</sup>، فيؤخّر إخراجهما ثلاثة أيام.

ثمّ ينتشر الخبر في الناس، ويحضر المهدي ﷺ ويكشف الجدران عن القبرين، ويقول للنّقباء: ابجثوا عنها وانبشوها، فيبحثون بأيديهم حتّى يصلوا إليها، فيخرجان غَضَيْن<sup>(٣)</sup> طريّين كصورتهما في الدنيا.

فيكشف عنها أكفانها، ويأمر برفعها على دوحة<sup>(٤)</sup> يابسة نخرة، فيصلبها عليها، فتحيي<sup>(٥)</sup> الشجرة وتورق وتونع<sup>(٦)</sup> ويطول فرعها.

(١) في «ح»: (خليفته) بدلاً من: (خليفته رسول الله).

(٢، ٤) (غَضَيْن) لم ترد في «ض».

(٣) قوله: (فيقولون: لا) ساقط من «ح».

(٥) الدوحة: الشجرة العظيمة (انظر القاموس المحيط ١: ٢٢٠ - مادة: دوح).

(٦) في «ق»: (فتتحرك).

(٧) في المصدر: (وتنبع).



فيقول المرتابون من أهل ولايتها: هذا والله الشرف حقاً، ولقد فزنا بمحبّتها وولايتها، ويخبر<sup>(١)</sup> من أخفى ما في نفسه - ولو مقياس حبة - من محبّتها وولايتها، فيحضرونها ويرونها ويفتنون بها.

وينادي منادي المهدي ﷺ: كلّ من أحبّ صاحبي رسول الله ﷺ وضجيعيه فلينفرد جانباً، فيتجزّء الخلق جزءين: أحدهما موالٍ والآخر متبرئ منها. فيعرض المهدي ﷺ على أوليائها البراءة منها، فيقولون: يا مهدي آل رسول الله نحن لم نتبرأ منها، وما كنّا نقول: أنّ لها عند الله وعندك هذه المنزلة، وهذا الذي بدا لنا من فضلها، أنبرأ الساعة منها، وقد رأينا منها ما رأينا في هذا الوقت؟ من نضارتها وغضاضتها، وحياة هذه الشجرة بها؟ بلى والله نبراً منك، وممّن آمن بك، وممّن لا يؤمن بها، وممّن صلبها وأخرجها، وفعل بها ما فعل، فيأمر المهدي ﷺ ريحاً سوداء فتهبّ عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية.

ثمّ يأمر بأنزالها فينزلان إليه فيحييهما بإذن الله تعالى، ويأمر الخلائق بالاجتماع، ثمّ يقصّ عليهم قصص فعالها في كلّ كور ودور، حتّى يقصّ عليهم قتل هابيل بن آدم<sup>(٢)</sup> ﷺ، وجمع النار لإبراهيم ﷺ، وطرح يوسف ﷺ في الحبّ، وحبس يونس ﷺ في بطن الحوت، وقتل يحيى ﷺ، وصلب عيسى ﷺ، وعذاب جرجيس ودانيال ﷺ، وضرب سلمان الفارسي، وإشعال النار على باب أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين ﷺ لإحراقهم<sup>(٣)</sup> بها<sup>(٤)</sup>، وضرب يد

(١) في «ح»: (ويتحير)، وفي «ض»: (وتحير)، وفي المصدر: (ويخسر).

(٢) في نسخة بدل من «ض»: (قتل قابيل لأخيه هابيل ابني آدم ﷺ) بدلاً من: (قتل هابيل بن آدم).

(٣) في «ح» «س» «ض» «م»: (وإحراقهم).

(٤) في «ح»: (بابهم).

الصدّيقة الكبرى فاطمة بالسوط، ورفس بطنها وإسقاطها محسناً، وسمّ الحسن عليه السلام، وقتل الحسين عليه السلام، وذبح أطفاله وبني عمّه وأنصاره، وسبي ذراري رسول الله صلى الله عليه وآله، وإراقة دماء آل محمد عليهم السلام، وكلّ دمّ سفك، وكلّ فرج نكح حراماً، وكلّ رين وخبث وفاحشة <sup>(١)</sup> وإثم وظلم، وجور وغشم <sup>(٢)</sup>، منذ عهد آدم عليه السلام إلى وقت قيام قائمنا عليه السلام، كلّ ذلك يعدّده عليهما، ويلزمهما إيّاه فيعترفان به.

ثمّ يأمر بهما فيقتصّ منهما في ذلك الوقت بمظالم من حضر، ثمّ يصلبهما على الشجرة، ويأمر ناراً تخرج من الأرض فتحرّقهما والشجرة، ثمّ يأمر ريحاً فتنسفهما في اليمّ نسفاً.

قال المفضّل: يا سيّدي ذلك آخر عذابهما؟

قال عليه السلام: «هيّات يا مفضّل، والله ليردّنّ وليحضرنّ السيّد الأكبر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، والصدّيق الأكبر أمير المؤمنين، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمّة عليهم السلام، وكلّ من محض الإيمان محضاً، أو محض الكفر محضاً، وليقتصنّ منها بجميع المظالم <sup>(٣)</sup>، حتّى أنّهما ليقتلان <sup>(٤)</sup> في كلّ يوم وليلة ألف قتلة، ويردّان إلى ما شاء الله. ثمّ يسير المهدي عليه السلام إلى الكوفة، وينزل ما بين الكوفة والنجف، وعدد أصحابه في ذلك اليوم ستّة وأربعون ألفاً من الملائكة ومثلها من الجن <sup>(٥)</sup>، والنقباء ثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً».

(١) في المصدر: (وأكل كلّ سحت وفاحشة)، وفي «ض»: (وكلّ ربا وسحت وفاحشة)، وفي المختصر المطبوع ١٨٧: (وكلّ زنى وخبث وفاحشة) بدلاً من: (رين وخبث وفاحشة).

(٢) في «ح» «س» «م»: (غم).

(٣) في «ح» «س» «م»: والمختصر المطبوع: (فعلهما).

(٤) في «ح» «س» «ض» «م»: (وليقتلان) بدلاً من: (حتّى أنّهما ليقتلان).

(٥) في المصدر والبحار: (وستّة آلاف من الجن).

قال المفضّل: يا سيّدي كيف تكون دار الفاسقين<sup>(١)</sup> في ذلك الوقت؟  
 قال ﷺ: «في لعنة الله وسخطه وبطشه، تحزّبها الفتن، وتركها حمماً<sup>(٢)</sup>، فالويل  
 لها ولمن بها كلّ الويل من الرايات الصفراء ورايات المغرب، ومن يجلب<sup>(٣)</sup>  
 الجزيرة<sup>(٤)</sup>، ومن الرايات التي تسير إليها من كلّ قريب أو بعيد.  
 والله لينزلنّ بها من صنوف العذاب ما نزل بسائر الأمم المتمردة من أوّل الدهر  
 إلى آخره، ولينزلنّ بها من العذاب ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت بمثله، ولا يكون  
 طوفان أهلها<sup>(٥)</sup> إلاّ بالسيف، فالويل لمن اتخذها مسكناً، فإنّ المقيم بها يبقى  
 بشقائه<sup>(٦)</sup>، والخارج منها برحمة الله.

والله ليبقى من أهلها في الدنيا حتّى يقال إنّها هي الدنيا، وإنّ دورها وقصورها  
 هي الجنّة، وإنّ بناتها هنّ الحور العين، وإنّ ولدانها هم الولدان، وليظننّ أنّ الله لم  
 يقسم رزق العباد إلّا بها، وليظهرنّ من الافتراء على الله وعلى رسوله ﷺ، والحكم  
 بغير كتاب الله، ومن شهادات الزور، وشرب الخمر، والفجور<sup>(٧)</sup>، وأكل السحت،  
 وسفك الدماء ما لا يكون في الدنيا كلّها إلّا دونه، ثمّ ليخرّبها الله تعالى بتلك الفتن<sup>(٨)</sup>  
 وتلك الرايات، حتّى لو مرّ عليها ما زلّ قال: ها هنا كانت الزوراء.

(١) في نسخة بدل من «ض»: (الزوراء) بدلاً من: (الفاسقين).

(٢) في المختصر المطبوع والبحار: (جماء)، ومن قوله: (وبطشه) إلى هنا سقط من «ح» «س» «م».

(٣) في «ح»: (ومن رايات بجلب) بدل من: (ومن يجلب).

(٤) في «ق» والمصدر: (كلب الجزيرة).

(٥) في «ح» «س» «ق» «م»: (أجلها).

(٦) في «ح» «س» «ض» «م»: (بمقامه).

(٧) في «ض» زيادة: (وركوب الفسق).

(٨) في «ق»: (الفترة).

قال المفضل: ثم يكون ماذا يا سيدي؟

قال عليه السلام: «ثم يخرج الفتى الحسني الصبيح من نحو الديلم فيصيح بصوت له فصيح: يا آل محمد<sup>(١)</sup> أجيئوا الملهوف، والمنادي من حول الضريح، فتجيبه كنوز الله<sup>(٢)</sup> بالطالقان<sup>(٣)</sup>، كنوز وأي كنوز، لا من ذهب ولا من فضة، بل هي رجال كزبر الحديد، لكأنني أنظر إليهم على البراذين<sup>(٤)</sup> الشهب، بأيديهم الحراب، يتعاونون شوقاً إلى الحرب كما تتعاونى الذئاب، أميرهم رجل من تميم، يقال له: شعيب بن صالح، فيقبل الحسني<sup>(٥)</sup> فيهم، وجهه كدائرة القمر يروع الناس جمالاً، فيبقى على أثر الظلمة، فيأخذ سيفه الصغير والكبير، والوضيع والعظيم، ثم يسير بتلك الرايات كلها حتى يرد الكوفة، وقد جمع بها<sup>(٦)</sup> أكثر أهل الأرض ويجعلها له معقلاً. ثم يتصل به وبأصحابه خبر المهدي عليه السلام فيقولون له: يا بن رسول الله من هذا الذي نزل بساحتنا؟ فيقول الحسني: اخرجوا بنا إليه حتى تنتظروا من هو؟ وما يريد؟ وهو يعلم والله أنه المهدي عليه السلام وإنه ليعرفه، وإنه لم يرد بذلك الأمر إلا الله<sup>(٧)</sup>. فيخرج الحسني وبين يديه أربعة آلاف رجل في أعناقهم المصاحف، وعليهم

(١) في المصدر والبحار: (يا آل أحمد).

(٢) في «ح» «س» «ض» «م»: (الله) بدلاً من (الله).

(٣) الطالقان: بلدتان، إحداهما بخراسان بين مرو الروز وبلغ، والأخرى: بلدة وكورة بين قزوین وأبهر، وبها عدة قرى يقع عليها هذا الاسم. معجم البلدان ٤: ٧.

(٤) البرذون: الأثنى من الدواب (انظر الصحاح ٥: ٢٠٧٨ - مادة: برذن).

(٥) في المختصر المطبوع والنسخ: (الحسين عليه السلام) وما أثبتناه من المصدر والبحار، وكذا الموارد الآتية.

(٦) في المصدر والبحار: (وقد صفا) بدلاً من: (وقد جمع بها).

(٧) في البحار: (ليعرف أصحابه من هو؟) بدلاً من: (لفظ الجلالة (الله)).

المسوح ، مقلّدين بسيو فهم ، فيقبل الحسنى حتى ينزل بقرب المهدي ﷺ فيقول :  
 سائلوا عن هذا الرجل من هو وماذا يريد ؟ فيخرج بعض أصحاب الحسنى إلى  
 عسكر المهدي ﷺ ، فيقول : أيّها العسكر الجائل من أنتم حيّاكم الله ؟ ومن  
 صاحبكم هذا ؟ وماذا يريد ؟ فيقول أصحاب المهدي ﷺ : هذا مهدي آل  
 محمّد ﷺ ، ونحن أنصاره من الجنّ والإنس والملائكة ، ثمّ يقول الحسنى : خلّوا بيني  
 وبين هذا ، فيخرج إليه المهدي ﷺ ، فيقفان بين العسكرين ، فيقول الحسنى : إن  
 كنت مهدي آل محمّد ﷺ فأين هراوة جدّي رسول الله ﷺ ، وخاتمه ، وبردته ،  
 ودرعه الفاضل ، وعلماته السحاب ، وفرسه اليربوع ، وناقته العضباء ، وبغلته  
 الدلّول ، وحماره اليعفور ، ونجيبه البراق ، وتاجه <sup>(١)</sup> ، والمصحف الذي جمعه <sup>(٢)</sup>  
 أمير المؤمنين ﷺ بغير تغيير ولا تبديل ، فيحضر له السفط الذي فيه جميع ما طلبه .  
 وقال أبو عبدالله ﷺ : إنّ كلّ كان في السفط <sup>(٣)</sup> ، وتركات جميع النبيّين حتّى  
 عصا آدم ونوح ﷺ ، وتركه هود وصالح ﷺ ، ومجموع <sup>(٤)</sup> إبراهيم ﷺ ، وصاع  
 يوسف ﷺ ، ومكيل <sup>(٥)</sup> شعيب ﷺ وميزانه ، وعصا موسى ﷺ ، وتابوته الذي فيه  
 بقية ما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ، ودرع داود ﷺ ، وخاتم <sup>(٦)</sup>

(١) في «ض» : (ورحله) وكلاهما لم يردا في البحار .

(٢) في «س» «ق» زيادة : (أبي) وفي «ض» : (جدّي) .

(٣) في المصدر : (قال المفضّل : يا سيدي فهذا كلّ في السفط ؟ قال : يا مفضّل) بدلاً من : (وقال أبو  
 عبدالله ﷺ : إنّ كلّ كان في السفط) .

(٤) في «ق» : (ومجمع) .

(٥) في «ق» : (ومكتل) .

(٦) في «ح» «س» «م» : (وخاتمه خاتم) بدل من : (وخاتم) .

سليمان عليه السلام<sup>(١)</sup> وتواجهه، ورحل عيسى عليه السلام، وميراث النبيين والمرسلين في ذلك السقط».

فعند ذلك يقول الحسيني: يابن رسول الله اقض ما قد رأيته، والذي أسألك أن تغرز هراوة رسول الله ﷺ في هذا الحجر الصلب<sup>(٢)</sup>، وتسال الله أن ينبتها فيه - ولا يريد بذلك إلا أن يُري أصحابه فضل المهدي عليه السلام حتى يطيعوه ويباعوه فيأخذ المهدي عليه السلام الهراوة فيغرزها فتنبت فتعلو وتفرع وتورق حتى تظلّ عسكر الحسيني وعسكر المهدي عليه السلام.

فيقول الحسيني: الله أكبر يابن رسول الله مد يدك حتى أبايعك، فيبايعه الحسيني<sup>(٣)</sup> وسائر عسكره، إلا أربعة آلاف<sup>(٤)</sup> من أصحاب المصاحف ومسوح<sup>(٥)</sup> الشعر - المعروفون بالزيدية - فإنهم يقولون: ما هذا إلا سحر عظيم.

فيختلط العسكران، ويقبل المهدي عليه السلام على الطائفة المنحرفة<sup>(٦)</sup> فيعظهم ويؤخرهم<sup>(٧)</sup> إلى ثلاثة أيام فلا يزدادون إلا طغياناً<sup>(٨)</sup> وكفراً، فيأمر المهدي عليه السلام

(١) في «ض» «ق» زيادة: (وعصاه).

(٢) في «ض» «ق» «م» والبحار: (الصلد).

(٣) من قوله: (فيقول الحسيني) إلى هنا سقط من «ح».

(٤) في البحار: (إلا أربعين ألفاً).

(٥) المسوح جمع المسح، والمسح: الكساء من شعر، ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفاً وقهراً للجسد (المنجد في اللغة: ٧٦٠ - مادة: مسح).

(٦) في «ح» «س» «م»: (المستحربة) بدلاً من: (المنحرفة).

(٧) في «ض» «ق» «م» (ويؤدعهم)، وفي «ق» (ويؤزجرهم)، وفي البحار: (ويدعوهم).

(٨) في «ق»: (إلا بعداً وطغياناً).

بقتلهم<sup>(١)</sup>، فكأنِّي أنظر إليهم قد ذبحوا على مصاحفهم كلهم، يتمرغون في دمائهم وتمرغ المصاحف، فيقبل بعض أصحاب المهدي عليه السلام فيأخذوا تلك المصاحف، فيقول المهدي عليه السلام: دعوها تكون عليهم حسرة كما بذلوا وغيروها وحرّفوها ولم يعملوا بما حكم الله فيها».

قال المفضل: يا سيدي ماذا يعمل المهدي عليه السلام؟

قال عليه السلام: «تتور سراياه على السفياي إلى دمشق، فيأخذونه ويدبحونه على الصخرة».

ثم يظهر الحسين بن علي عليه السلام في اثني عشر ألف صديق، واثنين وسبعين رجلاً - من<sup>(٢)</sup> أصحابه الذين قتلوا معه يوم عاشوراء - فيالك عندها من كربة زهراء ورجعة بيضاء.

ثم يخرج الصديق الأكبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وتنصب له القبة البيضاء على النجف، وتقام أركانها: ركن بالنجف<sup>(٣)</sup>، وركن بهجر، وركن بصنعاء اليمن<sup>(٤)</sup>، وركن بأرض طيبة، فكأنِّي أنظر إلى مصابيحها تشرق في السماء والأرض كأضواء من الشمس والقمر فعندها ﴿تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾<sup>(٥)</sup> و﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى﴾<sup>(٦)</sup> الآية.

(١) في «ض» والبحار زيادة: (فيقتلون جميعاً).

(٢) (من) لم ترد في «ح» «ض» «ق» والمختصر المطبوع.

(٣) قوله: (ركن بالنجف) سقط من «ح» «م».

(٤) قوله: (وركن بصنعاء اليمن) سقط من «ح».

(٥) الطارق (٨٦): ٩.

(٦) الحج (٢٢): ٢.

ثمَّ يظهر السيّد الأجل مُحَمَّدٌ ﷺ في أنصاره والمهاجرين ومن آمن به وصدّقه واستشهد معه، ويحضر مكذّبوه، والشاكّون فيه والمكفّرون، والقائلون فيه أنّه ساحر وكاهن ومجنون، ومعلّم وشاعر، وناطق عن الهوى، ومن حاربه وقاتله حتّى يقتصّ منهم بالحقّ، ويجازون بأفعالهم منذ وقت ظهر رسول الله ﷺ، إلى وقت ظهور المهدي ﷺ إماماً إماماً، ووقتاً وقتاً، ويحقّق تأويل هذه الآية: ﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ \* وَنُكَفِّرَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ (١) الآية.

قال المفضّل: قلت: يا سيّدي ومن فرعون وهامان؟  
قال ﷺ: «أبوبكر وعمر» (٢).

قال المفضّل: يا سيّدي رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ يكونان معه؟  
قال ﷺ: «لا بدّ أن يطآن الأرض، إي والله حتّى ما وراء القاف» (٣)، إي والله وما في الظلمات، وما في قعر البحار، حتّى لا يبقى موضع (٤) قدم إلّا وطّاه، وأقاما فيه الدين الواجب لله تعالى.

كأنّي أنظر إلينا - معاشر الأئمة - ونحن بين يدي جدّنا رسول الله ﷺ، نشكوا إليه ما نزل بنا من الأئمة بعده، من التكذيب والردّ علينا وسبّنا (٥) ولعننا وارهقنا (٦)

(١) القصص (٢٨): ٥-٦.

(٢) قوله: (قال المفضّل: قلت: إلى هنا لم يرد في «ح» «س» «ق» «م» والمصدر.

(٣) وفي «ق»: (الخافقان) وفي البحار: (الخاف).

(٤) في «ح»: (موطئ).

(٥) في البحار: (وسيينا).

(٦) في «ق»: (والظلم فينا)، وفي «س»: (واخافتنا).



بالقتل ، وقصد طواغيتهم الولاية لأُمورهم إيانا من دون الأُمَّة بترحيلنا عن حرمه إلى دار ملكهم ، وقتلهم إيانا بالسَّمِّ والحبس<sup>(١)</sup> ، فيبكي رسول الله ﷺ ويقول : يا بني ما نزل بكُم إلَّا ما نزل بمجْدِّكم . ولو علمت طواغيتهم وولاتهم أنَّ نحن والمهدي والإيمان والوصية والإمامة في غيركم لطلبوه .

ثمَّ تبتدئُ فاطمة ؑ فتشكو من عمر وما نالها من أبي بكر ، وأخذ فذك منها ، ومشيا إليه في مجمع من المهاجرين والأنصار ، وخطابها له في أمر فذك ، وما ردَّ عليها من قوله : إنَّ الأنبياء لا تورَّث ، واحتجاجها بقول زكريَّا ويحيى ؑ ، وقصة داود وسليمان ؑ .

وقول صاحبه : ها تي صحيفتك التي ذكرت أنَّ أباك كتبها لك ، وإخراجها الصحيفة وأخذها منها ، ونشرها على رؤوس الأشهاد من قريش وسائر المهاجرين والأنصار وسائر العرب<sup>(٢)</sup> ، وتقله فيها ، وعزله<sup>(٣)</sup> لها ، وتمزيقه إياها ، وبكائها ، ورجوعها إلى قبر أبيها باكية حزينة ، تمشي على الرضاء قد أقلقتها ، واستغاثتها بالله عزَّ وجلَّ وبأبيها رسول الله ﷺ ، وتمثلها فيه بقول رقيقة بنت صيفي<sup>(٤)</sup> :

(١) من قوله : (بترحيلنا عن حرمه) إلى هنا لم يرد في «ح» «س» «ق» «م» والمختصر المطبوع وما في المتن من «ض» والبحار .

(٢) قوله : (وسائر العرب) لم يرد في «ح» «س» «م» .

(٣) في المصدر : (وعركه) .

(٤) في المختصر المطبوع والنسخ : (رقية بن صفي) وما أثبتناه من أسد الغابة ٦ : ١١١ / ٦٩١٩ ، والاصابة ٤ : ٢٩٦ إلَّا أنَّ فيه : بنت أبي صفي . ومع ذلك فقد اختلفوا في نسبة الأبيات ، فمنهم من نسبها إلى هند بنت أثاثة :

كالقرشي في اصله : ٩٥ - ضمن الاصول الستة عشر - والأربلي في كشف الغمَّة ١ : ٤٨٩ ، وابن سعد في طبقاته ٢ : ٣٣٢ .

قد كان بعدك أنباء وهنيئة لو كنت شاهدا لم تكثر الخطب  
 إنا فقدناك فقد الأرض وابلها واختل قومك فاشهدهم ولا تغب  
 أبدى رجال لنا نجوى صدورهم لما نأيت وحالت دونك الحجب  
 لكل قوم لهم قرب ومنزلة عند الإله على الأذنين مقرب  
 يا ليت قبلك كان الموت يأخذنا أملوا أناس وفازوا بالذي طلبوا

وتقص عليه ﷺ قصة أبي بكر وإنفاذه خالداً وقنفذاً وعمر والجمع معهم<sup>(١)</sup>  
 لإخراج أمير المؤمنين عليه السلام من بيته إلى البيعة في سقيفة بني ساعدة.  
 واشتغال أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاة رسول الله ﷺ بضم أزواجه وتعزيتهن،

➤ ومنهم من نسبها إلى صفية بنت عبدالمطلب :

كالطبري في دلائل الإمامة : ٣٥، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩ : ٣٩. إلا أنه قال : إن محمداً لم يدرك صفية .

ومنهم من نسبها إلى رقيقة بنت صفيي أو بنت أبي صفيي :

كابن الأثير في أسد الغابة ٦ : ٦٩١٩/١١١، وابن حجر في الإصابة ٤ : ٢٩٦، إلا أنهما نقلوا قولاً : أن رقيقة لم تدرك البعثة والدعوة .

ومنهم من نسبها إلى سيدتي المهضومة المظلومة فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها :

كالكليني في الكافي ٨ : ٥٦٤/٣٧٦، والقاضي المغربي في شرح الأخبار ٣ : ٣٩، والمفيد في الأمالي : ٤١، والطبرسي في الاحتجاج ١ : ٢٧٩، وابن شهر آشوب في المناقب ٢ : ٥١، وابن طاروس في الطرائف : ٢٦٥، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦ : ٢٥١، وابن طيفور في بلاغات النساء : ١٤، والزمخشري في الفائق ٤ : ١١٦، وابن الأثير في النهاية ٥ : ٢٧٧، وابن الدمشقي في مناقب الإمام علي عليه السلام : ١٦١، والقمي في تفسيره ٢ : ١٥٧، وابن منظور في لسان العرب ٢ : ١٩٩، والزبيدي في تاج العروس ١ : ٦٥٤.

وقال بعض المحققين : إن البيتين الأولين لهند وباقي الأبيات للطاهرة المطهرة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها .

(١) في «ض» : (وجمعه الناس) يدل من : (والجمع معهم).

وجمع القرآن وتأليفه، وقضاء ديونه، وإنجاز عاداته وهي ثمانون ألف درهم، باع تليده وطارفه، وقضاها عن رسول الله ﷺ.

وقول عمر: أخرج يا عليّ إلى ما أجمع عليه المسلمون من البيعة، فإلك أن تخرج عمّا أجمع عليه المسلمون، وإن لم تفعل قتلناك.

وقول فضّة جارية فاطمة ؑ: إنّ أمير المؤمنين ؑ مشغول، والحقّ له لو أنصفت من أنفسكم وأنصفتموه<sup>(١)</sup>.

[٦/٥١٧] وذكر<sup>(٢)</sup> أبو علي الطبرسي في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>. ما يؤيد هذا<sup>(٤)</sup>.

روى محمد بن كعب قال: سئل عليّ ؑ عن الدابة قال: «أما والله ما لها ذنب، وإنّ لها للحية»<sup>(٥)</sup>.

[٧/٥١٨] ومن الكتاب: «إنّ الدابة معها العصا والميسم»<sup>(٦)</sup>.

(١) الهداية الكبرى: ٣٩٢-٤٠٧، وللحديث كلمة وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ١-١٨، وله كلمة. وعن المختصر في ص ٣٥ باختصار.

(٢) في «س» «ض» «ق» «م»: (ذكر) بدلاً من: (وذكر).

(٣) النمل (٢٧): ٨٢.

(٤) قوله: (ما يؤيد هذا) لم يرد في «س» «ض» «ق» «م».

(٥) مجمع البيان ٤: ٢٣٤، تفسير جوامع الجامع ٢: ٧٢٣ وعن مجمع البيان في بحار الأنوار ٥٣: ١٢٤، وتفسير الصافي ٤: ٧٥.

ورواه الطوسي في التبيان ٨: ١١٩، وأورده الماوردي في تفسيره ٤: ٢٦٦ وعنه في تفسير القرطبي ١٣: ٢٣٦.

وهذا الحديث وحديث ٧ و٨ لم يرد في المختصر المطبوع ص ١٩٢.

(٦) مجمع البيان ٤: ٢٣٤: عن حذيفة، عن النبي ﷺ..

[٨/٥١٩] ومنه أيضاً: عن أمير المؤمنين عليه السلام: «أنا صاحب العصا والميسم»<sup>(١)</sup>.

[٩/٥٢٠] وروى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في مصباح

المتجهّد، عن يونس بن عبد الرحمن: أن الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا:

«اللهم ادفع عن وليّك وخليفتك وحجّتك - ثمّ ساق الدعاء - وقال: اللهم وصلّ على ولاية عهده والأئمّة من بعده، وبلغهم آمالهم، وزد في آجالهم، وأعزّ نصرهم، وتمّم لهم ما أسندت إليهم من أمرك ونهيك، وثبّت دعائهم، واجعلنا لهم أعواناً، وعلى دينك أنصاراً، فإنّهم معادن كلمتك، وخزّان علمك، وأركان توحيدك، ودعائم دينك، وولاية أمرك، وخالصتك من عبادك، وصفوتك من خلقك، وأوليائك وسلاتل أوليائك، وصفوة أولاد نبيك عليه السلام والسلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته»<sup>(٢)</sup>.

اعلم أنّ هذا الدعاء يدعى به لكلّ إمام في زمانه، ومولانا صاحب الأمر ابن الحسن عليه السلام أحدهم صلوات الله عليهم، فحينئذٍ يصدق عليه هذا الدعاء: اللهم صلّ على ولاية عهده والأئمّة من بعده. إلى آخره.

والإلّا لم يكن هذا الدعاء عامّاً لهم أجمع، ويكون هذا النصّ مضافاً إلى ما رويناه

(١) مجمع البيان ٤: ٢٣٤، تفسير جوامع الجامع ٢: ٧٢٣.

ورواه الكليني في الكافي ١: ١٩٨/باب أن الأئمّة هم أركان الأرض، والصدوق في علل الشرائع ١: ٣/١٦٤.

(٢) مصباح المتجهّد: ٣٦٦ - ٣٦٩، وأورده السيّد ابن طاوس في جمال الأسبوع: ٣٠٧ - ٣١٠ وعنه في بحار الأنوار ٩٥: ٤/٣٣٠، وأخرجه الكفعمي في مصباحه: ٥٤٨ - ٥٥٠ وعنه في بحار الأنوار ١٠٢: ١٥٥.

أولاً عنهم عليه السلام، من الأحاديث الصحيحة الصريحة في هذا المعنى واصلأله وشاهداً بمعناه.

[١٠/٥٢١] ومن الكتاب المذكور أيضاً: ممّا يدعى به في شهر رمضان وغيره: «اللهم كن لوليك فلان بن فلان في هذه الساعة وفي كلّ ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتّى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً»<sup>(١)</sup>.

قوله: «حتّى تسكنه أرضك طوعاً» يدلّ على زمان ظهوره وانبساط يده عليه السلام، لأنّه اليوم مقهور مغضوب، مستأثر على حقّه غير مستطيع لإظهار الحقّ في الخلق. وقوله: «وتمتعه فيها طويلاً» هذا يكون على ما روينا في رجعته عليه السلام بعد وفاته، لأنّا روينا أنّه يعيش - بعد ظهوره - في عالمه تسع عشرة سنة وأشهرأً ويموت صلى الله عليه.

ومن ذلك ما روينا عن النعماني من كتاب الغيبة له رفع الحديث عن حمزة بن حمران، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: «يملك القائم عليه السلام تسع عشرة سنة وأشهرأً»<sup>(٢)</sup>.

وروي أيضاً: «إنّ الذي يغسله جدّه الحسين عليه السلام»<sup>(٣)</sup>.

(١) مصباح المتجهد: ٥٧٤/٥٧٣، وأورده الكليني في الكافي ٤: ١٦٢، والشيخ الطوسي في التهذيب ٣: ١٠٣، وابن طائوس في إقبال الأعمال: ٨٥، وفلاح السائل: ٤٦، وابن المشهدي في المزار: ٦١١.

(٢) الغيبة للنعماني: ٤/٣٣٢.

وقال العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٢: ٢٨٠: الأخبار المختلفة الواردة في أيام ملكه عليه السلام بعضها محمول على جميع مدة ملكه وبعضها على زمان استقرار دولته، وبعضها على حساب ما عندنا من السنين والشهور، وبعضها على سنينه وشهوره الطويلة والله العالم.

(٣) الكافي ٨: ٢٠٦/ضمن الحديث ٢٥٠: عن أبي عبدالله عليه السلام.. وعنه في تأويل الآيات ١: ٧/٢٧٧، وبحار الأنوار ٥٣: ١٠٣/٩٣ وتفسير نور الثقلين ٣: ٧٧/١٣٨.

فأين موقع هذه التسع عشرة سنة وأشهرًا من الدعاء له بطول العمر، والتمتع في الأرض طويلاً. الذي يظهر من هذا، ويتبادر إلى الذهن أنّه يكون أطول من الزمن الذي انقضى في غيبته ﷺ، وعمره الشريف اليوم ينيف على الخمسمائة والثلاثين سنة<sup>(١)</sup>.

ويدلّ على ما قلناه ما تقدّم ورويناه عن الصادق ﷺ أنّه سئل أيّ العمرين له أطول؟ قال: «الثاني بالضعف»<sup>(٢)</sup>.

وهذا صريح في رجعته ﷺ، وإنّ طول التمتع في الأرض يكون فيها لا فيما قبلها، والحمد لله على ما هداه<sup>(٣)</sup>.

[١١/٥٢٢] ورويت عن جعفر بن محمد بن قولويه في مزاره، قال: حدّثني الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلّى بن محمد البصري، قال: حدّثني أبو الفضل، عن ابن صدقة، عن المفضل بن عمر، قال: قال أبو عبدالله ﷺ: «كأنّي والله بالملائكة قد زاحموا المؤمنين على قبر الحسين ﷺ» قال، قلت: فيتراؤن لهم؟ قال: «هيئات هيئات لزماء»<sup>(٤)</sup> والله - المؤمنين - حتّى أنّهم يمسحون وجوههم بأيديهم، قال: ويُنزل الله على زوّار الحسين ﷺ غدوة وعشية من طعام الجنة، وخذّامهم الملائكة، لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلّا أعطاه إياها». قال: قلت: هذه والله الكرامة.

(١) هذا التاريخ لعمره الشريف روي لترات مقدّمه الفداء في حياة المصنّف ﷺ، ولكن عمره الآن تقريباً ألف ومائة وستة وستون سنة.

(٢) تقدّم في حديث رقم ٥٧ عن رسول الله ﷺ. وفيه: الآخر بالضعف.

(٣) من قوله: (وإنّ طول التمتع) إلى هنا لم يرد في «ح» «س» «م» والمختصر المطبوع.

(٤) في «ض»: (ليتراؤن).

قال: «يا مفضل أزيدك؟» قلت: نعم يا سيدي، قال: «كأنّي بسرير من نور قد وضع، وقد ضربت عليه قبة من ياقوتة حمراء مكلّلة بالجواهر، وكأنّي بالحسين عليه السلام جالساً على ذلك السرير، وحوله تسعون ألف قبة خضراء وكأنّي بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه، فيقول الله عزّ وجلّ لهم: أوليائي سلوني فطالما أوديتم وذللتم واضطهدتم، فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلاّ قضيتها لكم، فيكون أكلهم وشربهم من الجنة، فهذه الكرامة التي لا يشبهها شيء»<sup>(١)</sup>.

اعلم أنّ هذا الحديث فيه دلالة واضحة بيّنة على أنّ ذلك يكون في الدنيا، في رجعة سيّدنا الحسين بن عليّ صلوات الله عليها إلى الدنيا. كما روينا في الأحاديث الصحيحة الصريحة عنهم عليه السلام في رجعته ورجعتهم.

أولاً: قوله عليه السلام: «ويُنزل الله على زوّار الحسين عليه السلام غدوة وعشيّة من طعام الجنة» والإنزال يدلّ على أنّه في الدنيا لا في الآخرة.

وثانياً: قوله عليه السلام: «لا يسأل الله عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلاّ أعطاه إياها» وحوائج الدنيا لا تسأل في الآخرة.

وثالثاً: قوله سبحانه: «فهذا يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلاّ قضيتها لكم».

والرابع: قوله عليه السلام: «فيكون أكلهم وشربهم من الجنة» فظهر ما قلناه والحمد لله معطي من يشاء ما يشاء كيف يشاء.

(١) كامل الزيارات: ٣/١٣٥، وفي آخره: فهذه الكرامة التي لا انقضاء لها، ولا يدرك متنهاها، وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ١٤٠/١١٦ وج ١٠١: ٥٣/٦٥ ومستدرک الوسائل ١٠: ٣٢/٢٤٦.

[١٢/٥٢٣] ومن كتاب المشيخة للحسن بن محبوب رحمته الله بإسنادي المتصل إليه أولاً عن محمد بن سلام، عن أبي جعفر رحمته الله في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَمَتَنَا اثْنَيْنِ وَأَخْيَيْنَا اثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ﴾<sup>(١)</sup> قال: «هو خاص لأقوام في الرجعة بعد الموت، ويجري في القيامة، فبعداً للقوم الظالمين»<sup>(٢)</sup>.

[١٣/٥٢٤] الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن إسحاق الخارقي، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله رحمته الله: كان أبو جعفر رحمته الله يقول: لقائم آل محمد عليه وعليهم السلام غيبتان، واحدة طويلة والأخرى قصيرة، قال: فقال لي: «نعم يا أبا بصير إحداها أطول من الأخرى، ولا يكون ذلك»<sup>(٣)</sup> - حتى يختلف<sup>(٤)</sup> ولد فلان<sup>(٥)</sup>، وتضييق الحلقة، ويظهر السفيا في، ويشتدّ البلاء، ويشمل الناس موت وقتل، يلجأون منه إلى حرم الله وحرم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم»<sup>(٦)</sup>.

[١٤/٥٢٥] وقفت على كتاب فيه خطب لمولانا أمير المؤمنين رحمته الله وعليه خط

(١) غافر (٤٠): ١١.

(٢) نقله عن المختصر الشيخ الحر العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ١٢٧/٢٧٨، والسيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٤: ٢٠٧/٧٤٩، والعلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١٣٩/١١٦.

(٣) في إعلام الوري زيادة: (يعني ظهوره رحمته الله).

(٤) في «ح» «س» «ض» «م»: (يخاف).

(٥) في «ح» «س» «ض»: (سيف بني العباس) وفي «م»: (سيف ولد العباس) بدلاً من: (ولد فلان).

(٦) رواه النعماني في الغيبة: ٧/١٧٢: ابن عقدة، عن محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس وسعدان ابن إسحاق بن سعيد، وأحمد بن الحسن بن عبد الملك ومحمد بن أحمد القطواني، قالوا جميعاً: حدثنا الحسن بن محبوب، عن إبراهيم بن زياد الخارقي .. وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ١٧/١٥٦، وأورده الطبرسي في إعلام الوري ٢: ٢٥٩ وعنه في بحار الأنوار ٥١: ٣٦٥: مرسلًا عن إبراهيم الخارقي، عن أبي بصير .. وأخرجه الأربلي في كشف الغمّة ٣: ٣٣٧: مرسلًا عن إبراهيم ابن الحارثي وعن أبي بصير ..



السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طائوس ما صورته : هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة لأنه عليه السلام انتقل بعد سنة مائة وأربعين من الهجرة .

وقد روي بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروة ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن محمد عليه السلام ، وبعض ما فيه عن غيرهما ، ذكر في الكتاب المشار إليه خطبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون وهي :

« الحمد لله الأحد المحمود ، الذي توحد بملكه ، وعلا بقدرته ، أحمده على ما عرّف من سبيله ، وألهم من طاعته ، وعلم من مكنون حكمته ، فإنه محمود بكل ما يولي ، مشكور بكل ما يُبلي .

وأشهد أن قوله عدل ، وحكمه فصل ، ولم ينطق فيه ناطق بكان إلا كان قبل كان ، وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وسيد عباده ، خير من أهل أولاً ، وخير من أهل آخراً ، فكلما نسج<sup>(١)</sup> الله الخلق فريقين جعله في خير الفريقين ، لم يسهم فيه عائر ولا نكاح جاهلية .

ثم إن الله تعالى (قد بعث إليكم رسولاً من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم)<sup>(٢)</sup> ف ﴿ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> .

فإن الله جعل للخير أهلاً ، وللحق دعائم ، وللطاعة عصماً يعصم بهم ، ويقيم من

(١) في حاشية «س» في نسخة : (نسخ) .

(٢) ما بين القوسين اقتباس من سورة التوبة آية ١٢٨ .

(٣) الأعراف (٧) : ٣ .

حقّه فيهم، على ارتضاء من ذلك، وجعل لها رُعاة وحفظة، يحفظونها بقوة ويعينوا عليها أولياء ذلك بما ولّوا من حقّ الله فيها.

أما بعد، فإنّ روح<sup>(١)</sup> البصر روح الحياة الذي لا ينفع إيمان إلاّ به<sup>(٢)</sup>، مع كلمة الله والتصديق بها، فالكلمة من الروح والروح من النور، والنور نور السماوات، فبأيديكم سبب وصل إليكم، منه إيثار واختيار، نعمة الله لا تبلغوا شكرها، خصّصكم بها، واختصّكم لها ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

فابشروا بنصر من الله عاجل، وفتح يسير يقرّ الله به أعينكم، ويذهب بحزنكم، كفّوا ما تناهى الناس عنكم، فإنّ ذلك لا يخفى عليكم، إنّ لكم عند كلّ طاعة عوناً من الله، يقول على الألسن، ويثبت على الأفئدة، وذلك عون الله لأوليائه يظهر في خفيّ نعمته لطيفاً، وقد أثمرت لأهل التقوى أغصان شجرة الحياة، وإنّ فرقاناً من الله بين أوليائه وأعدائه، فيه شفاء للصدور، وظهور للنور، يعزّ الله به أهل طاعته، ويدلّ به أهل معصيته.

فليعدّ امرؤ لذلك عدّته، ولا عُدّة له إلاّ بسبب بصيرة، وصدق نيّة، وتسليم سلامة أهل الخفّة في الطاعة ثقل الميزان، والميزان بالحكمة، والحكمة ضياء للبصر، والشكّ والمعصية في النار، وليساً منّا ولا لنا ولا إلينا، قلوب المؤمنين مطوّيّة على الإيمان، إذا أراد الله إظهار ما فيها فتحتها بالوحي، وزرع فيها الحكمة، وإنّ لكلّ

(١) في «ض»: (نور).

(٢) في «ح» «س» «ض» «م»: (بالله) بدلاً من: (به).

(٣) العنكبوت (٢٩): ٤٣.

شيء إلى<sup>(١)</sup> يبلغه<sup>(٢)</sup>، لا يجعل الله بشيء حتى يبلغ إناؤه ومنتهاه.

فاستبشروا ببشرى ما بشرتم به، واعترفوا بقربان ما قرب لكم، وتجنّزوا من الله ما وعدكم، إنّ منّا دعوة خالصة يظهر الله بها حجّته البالغة، ويتمّ بها النعمة<sup>(٣)</sup> السابغة، ويُعطي بها الكرامة الفاضلة، من استمسك بها أخذ بحكمة منها، آتاكم الله رحمته، ومن رحمته نور القلوب، ووضع عنكم أوزار الذنوب، وعجّل شفاء صدوركم، وصالح أموركم، وسلام منّا لكم دائماً عليكم، تسلمون به في دول الأيّام، وقرار الأرحام، أين كنتم وسلامه لسلامه عليكم، في ظاهره وباطنه، فإنّ الله عزّ وجلّ اختار لدينه أقواماً أنتجهم للقيام عليه، والنصرة له، بهم ظهرت كلمة الإسلام وارجاء مفترض القرآن، والعمل بالطاعة في مشارق الأرض ومغاربها.

ثمّ إنّ الله تعالى خصّكم بالإسلام، واستخلصكم له؛ لأنّه اسم سلامة، وجماع كرامة، اصطفى الله تعالى منهجه<sup>(٤)</sup>، وبينّ حججه، أرّف<sup>(٥)</sup> أرفه وحده، ووصفه وجعله رضاً كما وصفه، ووصف أخلاقه، وبينّ أطباقه، ووكد ميثاقه من ظهر وبطن، ذي حلاوة وأمن، فن ظفر بظاهره، رأى عجائب مناظره في موارده ومصادره، ومن فطن لما بطن، رأى مكنون الفطن، وعجائب الأمثال والسنن. فظاهره أنيق، وباطنه عميق، لا تنقضي عجائبه ولا تفي غرائب، فيه ينابيع

(١) إنّي: بمعنى حين ووقت (انظر الصحاح ٦: ٢٢٧٣ - مادة: أنا).

(٢) في «ح» «س» «ض» زيادة: (الله).

(٣) في «ح»: (نعمته) وهي لم ترد في «م».

(٤) في «م»: (اصطفاه الله فنهجه) بدلاً من: (اصطفى الله تعالى منهجه).

(٥) الأرفة: الحد، والجمع أرف (انظر الصحاح ٤: ١٣٣٠ - مادة: أرف).

النعم، ومصاييح الظلم، لا تفتح الخيرات إلا بمفاتيحه، ولا تنكشف الظلمات إلا بمصاييحه، فيه تفصيل وتوصيل، وبيان الإسمين الأعلىين اللذين جُمعا فاجتمعا، لا يصلحان إلا معاً، يسميان فيعرفان، ويوصفان فيجتمعان، قيامهما في تمام أحدهما في منازلها، جرى بهما، ولهما نجوم، وعلى نجومهما نجوم سواهما، تحمي حماه، وترعى مراعيه، وفي القرآن بيانه<sup>(١)</sup> وحدوده وأركانه، ومواضع تقادير ما خزن بخزائنه، ووزن بميزانه، ميزان العدل وحكم الفصل.

إن رعاة الدين فرقوا بين الشك واليقين، وجاؤا بالحق المبين، قد بينوا الإسلام تبياناً، وأسسوا له أساساً وأركاناً، وجاؤا على ذلك شهوداً وبرهاناً، من علامات وأمارات، فيها كفاء لمكتف، وشفاء لمشتف، يحمون حماه، ويرعون مرعاه، ويصونون مصونه، ويهجرون مهجوره<sup>(٢)</sup>، ويحبون محبوبه، بحكم الله وبرّه، وبعضهم أمره وذكره، بما يجب أن يذكر به، يتواصلون بالولاية، ويتلاقون بحسن اللهجة<sup>(٣)</sup>، ويتساقون بكأس الرويّة، ويتراعون بحسن الرعاية، ويصدرون بصدور بريّة، وأخلاق سنّية لم يؤلم عليها، وبقلوب<sup>(٤)</sup> رضيّة لا تتسرّب<sup>(٥)</sup> فيها الدنيّة، ولا تشرع<sup>(٦)</sup> فيها الغيبة.

فمن استبطن من ذلك شيئاً استبطن خلقاً سنّياً<sup>(٧)</sup>، وقطع أصله، واستبدل

(١) في «س» «ض» زيادة: (وتبيان).

(٢) قوله: (ويهجرون مهجوره) لم يرد في «ح».

(٣) في «س» «م» ونسخة بدل من «ض»: (البهجة).

(٤) في «س» «ض» «م» والبحار: (وبسلام) بدلاً من: (وبقلوب).

(٥) في «س» «ض» «م»: (لا تشوب) بدلاً من: (لا تتسرّب).

(٦) في «س» «م»: (ولا تسرع) بدلاً من: (ولا تشرع).

(٧) في «س»: (سنّياً).

منزله بنقضه مبرماً، واستحلاله محرّماً، من عهد معهود إليه، وعقد معقود عليه، بالبرّ والتقوى، وإيثار سبيل الهدى، على ذلك عقد خلقهم، وآخا ألفتهم، فعليه يتحابّون، وبه يتواصلون، فكانوا كالزراع وتفاضله، يبقى فيؤخذ منه، ويفى ببقية التخصيص، ويبلغ منه التخليص، فلينظر امرؤ في قصر أيّامه، وقلة مقامه في منزل، حتّى يستبدل منزلاً ليضع متحوّله ومعارف منتقله.

فطوبى لذي قلب سليم أطاع من يهديه، وتجنّب ما يُرديه، فيدخل مدخل الكرامة، وأصاب سبيل السلامة، يبصر بصره، وأطاع هادي أمره، دُلّ أفضل الدلالة، وكشف غطاء الجهالة المضلّة الملهية، فن أراد تفكّراً أو تذكّراً فليذكر رأيه، وليبرز<sup>(١)</sup> بالهدى، ما لم تغلق أبوابه وتفتح أسبابه، وقبل نصيحة من نصح بخشوع وحسن خشوع، بسلامة الإسلام ودعاء التمام، وسلام بسلام، تحيّة دائمة لخاضع متواضع يتنافس بالإيمان، ويتعارف عدل الميزان، فليقبل أمره وإكرامه بقبول، وليحذر قارعة قبل حلولها.

إنّ أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلّا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان، لا يعي حديثنا إلّا حصون حصينة، أو صدور أمينة، أو أحلام رزينة.

يا عجباً كلّ العجب بين جمادى ورجب» فقال رجل من شرطة الخميس: ما هذا العجب يا أمير المؤمنين؟

قال: «وما لي لا أعجب! وقد سبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث، إلّا صوتات بينهنّ موتات، حصد نبات، ونشر أموات.

(١) في «ح» «س» «ض» «م»: (ولينظر) بدلاً من: (وليبرز).

يا عجباً كلّ العجب بين حمادى ورجب» قال الرجل أيضاً: يا أمير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه؟

قال: «ثكلت الآخر أمّه<sup>(١)</sup>، وأي عجب يكون أعجب من أموات يضربون هامات الأحياء» قال أتى يكون ذلك يا أمير المؤمنين؟

قال: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، كأني<sup>(٢)</sup> أنظر إليهم قد تحلّلوا سكك الكوفة وقد شهروا سيوفهم على مناكبهم، يضربون كلّ عدوّ الله ولرسوله ﷺ وللمؤمنين، وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾<sup>(٣)</sup>.

أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، لأننا بطرق السماء أعلم من العالم بطرق الأرض.

أنا يعسوب المؤمنين<sup>(٤)</sup>، وغاية السابقين، ولسان المتّقين، وخاتم الوصيين، ووارث النبيّين، وخليفة ربّ العالمين.

أنا قسيم النار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض، وصاحب الأعراف، فليس منّا أهل البيت إمام إلا وهو عارف بجميع أهل ولايته، وذلك قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) في «ح»: (ثكلتك أمك) بدلاً من: (ثكلت الآخر أمّه).

(٢) في «ح»: (لكأني).

(٣) الممتحنة (٦٠): ١٣.

(٤) في البحار: (الدين).

(٥) الرعد (١٣): ٧.

ألا أيها الناس سلوني قبل أن تشغرو<sup>(١)</sup> برجلها فتنة شرقية، وتطأ في خطامها بعد موت وحياء، أو تشب ناراً بالحطب الجزل غربي الأرض، ورافعة ذيلها تدعو يا ويلها بذحلة<sup>(٢)</sup> أو مثلها، فإذا استدار الفلك قلت: مات أو هلك بأيّ وادٍ سلك، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: ﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾<sup>(٣)</sup>.

ولذلك آيات وعلامات أولهنّ: احصار الكوفة بالرصد والخندق، وتحريق الزوايا في سكك الكوفة، وتعطيل المساجد أربعين ليلة، وتخفق رايات ثلاث حول المسجد الأكبر، يشبهن بالهدى، القاتل والمقتول في النار، وقتل كثير وموت كثير ذريع، وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين، والمذبوح بين الركن والمقام، وقتل الأسبغ<sup>(٤)</sup> المظفر صبراً في بيعة الأصنام، مع كثير من شياطين الإنس. وخروج السفيا في براية خضراء، وصليب من ذهب، أميرها رجل من كلب، واثني عشر ألف عنان من خيل يحمل السفيا في متوجّهاً إلى مكّة والمدينة، أميرها أحد من بني أميّة يقال له: خزيمه، أطمس العين الشمال، على عينه طرفه تميل بالدنيا، فلا تردّ له راية حتى ينزل المدينة، فيجمع رجالاً ونساءً من آل محمد ﷺ فيحبسهم في دار بالمدينة يقال لها: دار أبي الحسن الأموي.

(١) في «س»: (تسرع) وفي «م» والمختصر المطبوع ص ١٩٨: (تشرع).

وشغرو: كثر واتسع (انظر الصحاح ٢: ٧٠٠ - مادة: شغرو).

(٢) الذحل: الحقد والعداوة. يقال: طلب بذحله، أي بثأره، والجمع ذحول (انظر الصحاح ٤: ١٧٠١ - مادة: ذحل).

(٣) الاسراء (١٧): ٦.

(٤) في البحار: (الأسبغ).

وبيعت خيلاً في طلب رجل من آل محمد ﷺ، قد اجتمع إليه رجال من المستضعفين بمكة أميرهم رجل من غطفان، حتى إذا توسّطوا الصفائح البيض بالبيداء، يخسف بهم، فلا ينجو منهم أحد إلا رجل واحد، يحول الله وجهه في قفاه لينذرهم، وليكون آية لمن خلفه، فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾<sup>(١)</sup>.

وبيعت السفيناني مائة وثلاثين ألفاً إلى الكوفة، فينزلون بالروحاء<sup>(٢)</sup> وفاروق<sup>(٣)</sup>، وموضع مريم وعيسى ﷺ بالقادسية، ويسير منهم ثمانون ألفاً حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود عليه السلام بالنخيلة فيجمعوا عليه يوم زينة، وأمير الناس جبار عنيد يقال له: الكاهن الساحر، فيخرج من مدينة يقال لها: الزوراء في خمسة آلاف من الكهنة، ويقتل على جسرهما سبعين ألفاً، حتى يحتمي الناس من الفرات ثلاثة أيام من الدماء وتنت الأجسام<sup>(٤)</sup>، ويسبي من الكوفة أبكاراً<sup>(٥)</sup>، لا يكشف عنها ستر<sup>(٦)</sup> ولا قناع، حتى يوضعن في المحامل، يزلف بهنّ الثوب وهو الغريين. ثم يخرج من الكوفة مائة ألف بين مشرك ومنافق، حتى يضربوا دمشق،

(١) سبأ (٣٤): ٥١.

(٢) الروحاء: قرية من قرى بغداد وعلى نهر عيسى قرب السندية (انظر معجم البلدان ٣: ٥٦٤٧/٨٧).

(٣) فاروق: من قرى إصطخر فارس (انظر معجم البلدان ٤: ٢٦٠).

والظاهر أنها مصحفة من فاروث: وهي قرية كبيرة ذات سوق على شاطئ دجلة بين واسط والمذار (انظر معجم البلدان ٤: ٢٥٩)، وفاروث أقرب للسباق.

(٤) في «ح» والبحار: (الأجساد).

(٥) في «ض»: (سبعون بكرة) بدلاً من: (أبكاراً).

(٦) في «ح» «س» والبحار: (كف).



لا يصدّهم عنها صاد، وهي إرم ذات العباد، وتقبل رايات شرقي الأرض ليست بقطن ولا كتان ولا حرير، مختمة في رؤوس القنا بخاتم السيّد الأكبر، يسوقها رجل من آل محمّد ﷺ، يوم تطير بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب كالمسك الأذفر، يسير الرعب أمامها شهراً.

ويخلف أبناء سعد السقاء<sup>(١)</sup> بالكوفة طالبين بدماء آبائهم، وهم أبناء الفسقة، حتّى تهجم عليهم خيل الحسين ﷺ، يستبقان كأنّهما فرسا رهان، شعث غبر أصحاب بواكي وقوارح، إذ يضرب أحدهم برجله باكية، يقول: لا خير في مجلس بعد يومنا هذا، اللهمّ فإنّا التائبون الخاشعون الراكعون الساجدون، فهم الأبدال الذين وصفهم الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾<sup>(٢)</sup> والمطهرون نظراؤهم من آل محمّد ﷺ.

ويخرج رجل من أهل نجران راهب مستجيب للإمام، فيكون أول النصارى إجابة، ويهدم صومعته<sup>(٣)</sup>، ويدقّ صليبها، ويخرج بالموالي وضعفاء الناس والخيّل، فيسيرون إلى النخيلة بأعلام هدى، فيكون مجتمع الناس جميعاً من الأرض كلّها بالفاروق - وهي محجة أمير المؤمنين ﷺ وهي ما بين البرس<sup>(٤)</sup> والفرات - فيقبل يومئذٍ فيما بين المشرق والمغرب ثلاثة آلاف من اليهود والنصارى، فيقتل بعضهم بعضاً، فيومئذٍ تأويل هذه الآية: ﴿فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيداً

(١) في «س»: (سعد السفيناني) وفي حاشيتها في نسخة كال مثبت.

(٢) البقرة (٢): ٢٢٢.

(٣) في «ح» «س» «ض» «م»: (بيعته).

(٤) في «ح» «س» «ض» «م»: (الناوس). وفي نسخة في حاشية «ض» كال مثبت.

خَامِدِينَ ﴿<sup>(١)</sup>﴾ بالسيف وتحت ظلّ السيف .

ويخلف من بني الأشهب الزاجر اللحظ، في أناس من غير أبيه هرباً حتى يأتون سبطرى عوذاً بالشجر، فيومئذٍ <sup>(٢)</sup> تأويل هذه الآية : ﴿ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ \* لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴾ <sup>(٣)</sup> ومساكنهم الكنوز التي غلبوا <sup>(٤)</sup> من أموال المسلمين ، ويأتسهم يومئذٍ الخسف والقذف والمسخ ، فيومئذٍ تأويل هذه الآية : ﴿ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

وينادي منادي في شهر رمضان من ناحية المشرق ، عند طلوع الشمس : يا أهل الهدى اجتمعوا ، وينادي من ناحية المغرب بعد ما تغيب الشمس <sup>(٦)</sup> : يا أهل الضلالة <sup>(٧)</sup> اجتمعوا ، ومن الغد عند الظهر تكوّر الشمس ، فتكون سوداء مظلمة ، واليوم الثالث يفرّق بين الحقّ والباطل بخروج دابة الأرض ، وتقبل الروم إلى قرية بساحل البحر ، عند كهف الفتية ، ويبعث الله الفتية من كهفهم إليهم ، رجل يقال له : مليخا <sup>(٨)</sup> والآخر كمسلمينا <sup>(٩)</sup> ، وهما الشاهدان المسلمان <sup>(١٠)</sup> للقائم ﷺ .

(١) الأنبياء (٢١) : ١٥ .

(٢) في «ح» زيادة : (يأتي) .

(٣) الأنبياء (٢١) : ١٢ - ١٣ .

(٤) في «ح» «س» زيادة : (عليها) وفي البحار : (غنموا) بدلاً من : (غلبوا) .

(٥) هود (١١) : ٨٣ .

(٦) في «ح» «س» «م» : (بعد ما يغيب الشفق) بدلاً من : (بعد ما تغيب الشمس) .

(٧) في البحار : (الهدى) .

(٨) في نسخة بدل من «س» «ح» «م» والمختصر المطبوع : (تمليخا) ، وقد ورد الاسمان في كتب

التاريخ والتفسير ، فمنهم من يقول : (تمليخا) ، ومنهم من يقول : (مليخا) .

(٩) في «ض» : (مكسلمينا) .

(١٠) في «ح» «س» «ض» «م» : (شهداء المسلمين) بدلاً من : (الشاهدان المسلمان) .

فبيعت أحد الفتية إلى الروم، فيرجع بغير حاجة، ويبعث بالآخر، فيرجع بالفتح، فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾<sup>(١)</sup>.

ثم يبعث الله من كل أمة فوجاً ليريهما ما كانوا ما يوعدون فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مَّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾<sup>(٢)</sup> والوزع خفقان أفئدتهم.

ويسير الصديق الأكبر براية الهدى، والسيف ذو الفقار والمخصرة<sup>(٣)</sup>، حتى ينزل أرض الهجرة مرتين وهي الكوفة، فيهدم مسجدها ويبنيه على بنائه الأول، ويهدم ما دونه من دور الجبابة.

ويسير إلى البصرة حتى يشرف على بحرهما، ومعه التابوت، وعصا موسى عليه السلام، فيعزم عليه فيزفر في البصرة زفرة فتصير بحراً لجيئاً، لا يبقى فيها غير مسجدها كجؤجؤ السفينة على ظهر الماء.

ثم يسير إلى حروراء<sup>(٤)</sup> حتى يحرقها، ويسير من باب بني أسد حتى يزفر زفرة في ثقيف، وهم زرع فرعون<sup>(٥)</sup>.

ثم يسير إلى مصر فيعلو منبره، ويخطب الناس فتستبشر الأرض بالعدل،

(١) آل عمران (٣): ٨٣.

(٢) النمل (٢٧): ٨٣.

(٣) المخصرة: شيء كالسوط، وما يتوكأ عليه كالعصا، وما يأخذه الملك بيده يشير به إذا خاطب والخطيب إذا خطب (انظر لسان العرب ٤: ٢٤٢).

(٤) حروراء: بفتحتي وسكون الواو، قرية بظاهر الكوفة، وقيل: موضع على ميلين من الكوفة نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب عليه السلام (انظر معجم البلدان ٢: ٣٦٢٩/٢٨٣).

(٥) من قوله: (ثم يسير إلى حروراء) إلى هنا سقط من «م».

وتعطي السماء قطرها، والشجر ثمرها، والأرض نباتها، وتزينا الأرض لأهلها، وتأمين الوحوش حتى ترتعي في طرق الأرض كأنعامهم، ويقذف في قلوب المؤمنين العلم، فلا يحتاج مؤمن إلى ما عند أخيه من العلم، فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿يُغْنِ اللَّهُ كُلَّ مَنْ سَعَى﴾ (١).

وتخرج لهم الأرض كنوزها ويقول القائم ﷺ: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ (٢) فالمسلمون يومئذ أهل الصواب للدين، أذن لهم في الكلام فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ (٣) فلا يقبل الله يومئذ إلا دينه الحق ألا الله الدين الخالص، فيومئذ تأويل هذه الآية: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ \* وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ \* قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَظَرُونَ \* فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُتَنَظَّرُونَ﴾ (٤).

فيمكث فيما بين خروجه إلى يوم موته ثلاثمائة سنة ونيفاً، وعدة أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر، منهم: تسعة من بني إسرائيل، وسبعون من الجن، ومائتان وأربعة وثلاثون فيهم سبعون الذين غضبوا للنبي ﷺ إذ هجته مشركوا قريش، فطلبوا إلى نبي الله ﷺ أن يأذن لهم في إجابتهم، فأذن لهم حيث نزلت هذه الآية: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ

(١) النساء (٤): ١٣٠.

(٢) الحاقة (٦٩): ٢٤.

(٣) الفجر (٨٩): ٢٢.

(٤) السجدة (٣٢): ٢٧ - ٣٠.

(٥) من قوله: (إذ هجته) إلى هنا سقط من م٥.

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿١﴾ .

وعشرون من أهل اليمن منهم المقداد بن الأسود، ومائتان وأربعة عشر الذين كانوا بساحل البحر مماليك عدن، فبعث الله إليهم نبي برسالة فأتوا مسلمين، وتسعة من بني إسرائيل، ومن أفناء الناس (٢) ألفان وثمانمائة وسبعة عشر. ومن الملائكة أربعون ألفاً، من ذلك من المسومين ثلاثة آلاف، ومن المردفين خمسة آلاف.

فجميع أصحابه ﷺ سبعة وأربعون ألفاً ومائة وثلاثون من ذلك تسعة رؤوس، مع كل رأس من الملائكة أربعة آلاف من الجن والإنس عدّة يوم بدر، فهم يقاتل، وإياهم ينصر الله، وبهم ينتصر، وبهم يقدم النصر، ومنهم نضرة الأرض». كتبها كما وجدتها وفيها نقص حروف (٣).

[١٥/٥٢٦] محمد بن علي الصدوق ﷺ، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو عبد الله الوراق محمد بن عبد الله بن الفرج، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن بنان المقرئ (٤)، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا زائدة، عن الأعمش، قال: حدثنا فرات القزاز، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسيد الغفاري، قال: كنّا جلوساً في المدينة في ظلّ حائط، قال: وكان رسول الله ﷺ في غرفة فاطم علينا، فقال: «فيا أنتم؟» قلنا: نتحدّث.

(١) الشعراء (٢٦): ٢٢٧.

(٢) من أفناء الناس: إذا لم يعلموا ممن هم (انظر الصحاح ٦: ٢٤٥٧ - مادة: فني).

(٣) نقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٨٦/٧٧ عن المختصر، وأخرج الحرّ العاملي في الايقاظ من الهجعة: ٢٧١/ الباب ٩ - الحديث ١١١ (قطعة منه).

(٤) في المصدر: (علي بن بيان المقرئ) وعنه في البحار كالمثبت.

قال: «عمّ ذا؟» قلنا: عن الساعة، فقال: «إنكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات:

طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض، وثلاثة خسوف تكون في الأرض، خسف بالشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بجزيرة العرب، ونزول<sup>(١)</sup> عيسى بن مريم عليه السلام، وخروج يأجوج ومأجوج، وتكون آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الأرض لا تدع خلفها أحداً، تسوق الناس إلى المحشر، كلّما قاموا قامت لهم تسوقهم إلى المحشر<sup>(٢)</sup>»<sup>(٣)</sup>.

[١٦/٥٢٧] محمد بن علي الصدوق عليه السلام، عن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم، قال: أخبرني القاسم بن محمد بن حمّاد، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: «قال رسول الله ﷺ: أبشروا ثمّ أبشروا<sup>(٤)</sup> - ثلاث مرات - إنّما مثل أمّتي كمثل غيث لا يدرى أوله خير أمّ آخره.

إنّما مثل أمّتي كمثل حديقة أطعم منها فوج عاماً، ثمّ أطعم منها فوج عاماً، لعلّ

(١) في «ض» والمصدر والبحار: (وخروج).

(٢) من قوله: (كلّما قاموا) إلى هنا سقط من «ح» «س» «ض» «م».

(٣) الخصال: ٥٢/٤٤٩ وعنه في بحار الأنوار ٦: ٣/٣٠٤ وتفسير نور الثقلين ٣: ٢٣٩/٣٠٩.

وأورده النيسابوري في روضة الواعظين: ٤٨٤ (مرسلاً).

وأخرجه ابن البطريق في العمدة: ٩٠٦/٤٣٢ عن الجمع بين الصحاح الستة وعنه في بحار الأنوار

٣٦: ٣٦٧.

(٤) في «ح» «س» «ض» «م»: (استبشروا ثمّ استبشروا) بدلاً من: (أبشروا ثمّ أبشروا).

آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنىً، وكيف تهلك أمة أنا أولها، واثناعشر من بعدي من السعداء وأولي الألباب، والمسيح عيسى بن مريم عليه السلام آخرها، ولكن يهلك بين ذلك نتج<sup>(١)</sup> الهرج ليسوا مني ولست منهم<sup>(٢)</sup>.

[١٧/٥٢٨] ومن الكتاب المذكور أيضاً الذي فيه خطب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام خطبة قال فيها بعد كلام طويل: «يا رسول الله فبأي المنازل أنزلهم إذا فعلوا ذلك؟ قال: بمنزلة فتنة، ينقذ الله بنا أهل البيت عند ظهورنا السعداء من أولي الألباب إلا أن يدعوا<sup>(٣)</sup> الضلالة، ويستحلّوا الحرام في حرم الله، فمن فعل ذلك منهم فهو كافر. يا علي: بنا ختم الله، وبنا فتح الإسلام، وبنا يختمه، بنا أهلك الله الأوثان ومن يعبدها، وبنا يقصم كلّ جبّار وكلّ منافق، حتّى ليقتل في الحق من يقتل في الباطل. يا علي: إنّما مثل هذه الأمة مثل حديقة أطعم منها فوج عاماً، ثمّ فوج عاماً، ثم فوج عاماً، فلعلّ آخرها فوجاً أن يكون أثبتّها أصلاً، وأحسنها فرعاً، وأمدّها ظلّاً، وأحلاها جنىً، وأكثرها خيراً، وأوسعها عدلاً، وأطولها ملكاً.

يا علي: كيف تهلك أمة أنا أولها، ومهديها وسطها، والمسيح بن مريم آخرها<sup>(٤)</sup>. يا علي: إنّما مثل هذا الأمة كمثل الغيث لا يُدرى أوله خير أم آخره، وبعد ذلك

(١) في «ق» والبحار: (تبع).

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٨/٥٢، الخصال: ٣٩/٤٧٥، كمال الدين: ١٤/٢٦٩ وعنهم في بحار الأنوار ٣٦: ٤٨/٢٤٢.

وأورده الخزّاز القمي في كفاية الأثر: ٢٣٠ - ٢٣١/باب ما جاء عن الحسين عليه السلام ما يوافق هذه الأخبار وعنه في بحار الأنوار ٣٦: ٤٨/٣٨٣.

(٣) في «ح»: (يدخلوا).

(٤) من قوله: (يا علي: كيف تهلك أمة) إلى هنا لم يرد في «ح» والمختصر المطبوع.

نتج الهرج، لست منه وليس مني»<sup>(١)</sup> إلى آخر الخطبة.

[١٨/٥٢٩] ومن كتاب التنزيل والتحريف أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن خالد، عن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن نجيح اليماني، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ النَّعِيمَ﴾<sup>(٢)</sup> قال: «النعم الذي أنعم الله عليكم بمحمد وآل محمد عليهم السلام» وفي قوله تعالى: ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ التَّيِّينِ﴾<sup>(٣)</sup> قال: «المعانية» وفي قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ \* ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٤)</sup> قال: «مرة بالكرة وأخرى يوم القيامة»<sup>(٥)</sup>.

[١٩/٥٣٠] محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد جميعاً، عن محمد ابن الحسن، عن علي بن حسان، قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي<sup>(٦)</sup>، عن أبي الصامت الحلواني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسم الله بين الجنة والنار، لا يدخلها داخل إلا على أحد قسمي، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي، والمؤدّي عمّن كان قبلي، لا يتقدّمني أحد إلا أحمد عليه السلام، وإني

(١) أورده الهندي في كنز العمال ١٦: ١٨٣ - ١٩٧/٤٤٢١٦.

(٢) التكاثر (١٠٢): ٨.

(٣) التكاثر (١٠٢): ٥.

(٤) التكاثر (١٠٢): ٣ - ٤.

(٥) التنزيل والتحريف: ٧٠ وفيه: (مرة بالكوفة) بدلاً من: (مرة بالكرة) - مصورة من مكتبة السيد المرعشي، وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣/١٠٧: ١٣٥ والإيقاظ من الهجعة: ٢٦٥/الباب ٩ - الحديث ٩٩.

وأورده الاسترآبادي في تأويل الآيات ٢: ١/٨٥ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ١٢٠/١٥٦ والبرهان ٤:

٢/٥٠١.

(٦) في «ض» «ق»: (الرماحي)، وفي «ح» «س» «م»: (الرماني) وما في المتن من المختصر المطبوع والكافي (انظر ترجمته في معجم رجال الحديث ٢٢: ١٤٥٢٦/٢٤٧).



وإيّاها على سبيل واحد، إلّا أنّه هو المدعوّ باسمه، ولقد أعطيت الست : علم البلايا والمنايا، والوصايا، وفصل الخطاب، وإني لصاحب الكرّات، ودولة الدول، وإني لصاحب العصا والميسم، والدابة التي تكلم الناس»<sup>(١)</sup>.

[٢٠/٥٣١] ومن كتاب الاحتجاج لأبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي عليه السلام قال: روي أنّ يوماً قال أبو حنيفة لمؤمن الطاق: إنكم تقولون بالرجعة؟ قال: نعم، قال أبو حنيفة: فأعطني الآن ألف درهم حتّى أعطيك ألف دينار إذا رجعنا، قال الطاق لأبي حنيفة: فأعطني كفيلاً بأنك ترجع إنساناً ولا ترجع خنزيراً<sup>(٢)</sup>.

[٢١/٥٣٢] ومن كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي: روى حديثاً عن أمير المؤمنين عليه السلام منه قيل له: فما ذو القرنين؟ قال عليه السلام: «رجل بعثه الله إلى قومه فكذبوه وضربوه على قرنه فمات، ثمّ أحياه الله، ثمّ بعثه<sup>(٣)</sup> إلى قومه فكذبوه وضربوه على قرنه الآخر فمات، ثمّ أحياه الله، فهو ذو القرنين لأنّه<sup>(٤)</sup> ضربت قرناه».

وفي حديث آخر: «وفيكُم مثله» يريد نفسه عليه السلام<sup>(٥)</sup>.

[٢٢/٥٣٣] ومنه أيضاً: حدّثنا عبد الله بن أسيد الكندي - وكان من شرطة الخميس - عن أبيه، قال: إني لجالس مع الناس عند عليّ عليه السلام إذا جاء ابن معن وابن

(١) الكافي ١: ١٩٨/ ذيل حديث ٣ وعنه في مدينة المعاجز ٣: ٧٤٧/٨٨، ورواه الصّفار في بصائر الدرجات ١/١٩٩ وعنه وعن الكافي في البحار ٢٥: ٣/٣٥٣، وتقدّم في الصفحة: ١٧٩.

(٢) الاحتجاج ٢: ٢١٤ وعنه في بحار الأنوار ٤٧: ٣٩٩.

(٣) في «ح»: (بعثه الله).

(٤) في «ح»: (قد) بدل من: (لأنّه) وهي لم ترد في «س» «ض» «م».

(٥) الغارات: ١٠٥ - ١٠٦ وعنه في بحار الأنوار ١٠: ٣/١٢٤ وفي ج ٥٣: ١٣٧/١٠٧ عن المختصر.

نعيج معهما عبدالله بن وهب الراسبي<sup>(١)</sup>، قد جعلنا في حلقه ثوباً يجرّانه، فقالا: يا أمير المؤمنين اقتله ولا تدهن الكذابين، قال: «ادنه» فدنا، فقال لهما: «فما يقول؟» قالوا: يزعم أنك دابة الأرض، وأنتك تُضرب<sup>(٢)</sup> على هذا قبيل هذا - يعنون رأسه إلى الحية - فقال: «ما يقول هؤلاء؟» قال: يا أمير المؤمنين حدثتهم حديثاً حدثنيه عمار بن ياسر، قال: «أتركوه فقد روى عن غيره.

يا بن أم السوداء إنك تبقر الحديث بقراً، ولتبقرن كما تبقره، خلّوا سبيل الرجل، فإن يك كاذباً فعليه كذبه، وإن يك صادقاً يصبني الذي يقول»<sup>(٣)</sup>.

[٢٣/٥٣٤] ومنه أيضاً: عن عباية، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: «أنا سيّد الشيب

وفي سنة من أيّوب عليه السلام، (والله ليجمعن الله لي أهلي كما جمعوا ليعقوب عليه السلام)»<sup>(٤)</sup>.

إعلم أنّ في هذا الحديث دلالة بيّنة على رجعته صلوات الله عليه إلى الدنيا لقوله: «في سنة من أيّوب»<sup>(٥)</sup> لأنّ أيّوب عليه السلام ابتلي ثمّ عافاه الله من بلواه، وأوتي أهله، ومثلهم معهم، كما حكى الله سبحانه.

(١) عبدالله بن وهب الراسبي: عدّه الشيخ من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، قائلاً: رأس

الخوارج ملعون، وهو القاتل في ارجوزته في حرب الخوارج ضد أمير المؤمنين عليه السلام:

أنا ابن وهب الراسبي الشاري أضرب في القوم لأخذ الثار

حتى تزول دولة الأشرار ويرجع الحق إلى الأخيار

والشراة هم قبيلة من الخوارج (انظر رجال الطوسي: ٩٦/٥٢، المناقب لابن شهر آشوب ٣: ٢٢٠).

(٢) في «س» «ض» زيادة: (ضربة).

(٣) عنه في بحار الأنوار ١٠٨: ٥٣، ولم أعثر عليه في الغارات.

(٤) لم أعثر عليه في الغارات، بل وجدته في أمالي المفيد ٤/١٤٥ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٧٦/٨٠

وفي إرشاد المفيد ١: ٢٩٠ وفيه: (عن مسعدة بن صدقة) بدلاً من: (عن عباية)، وعن المختصر

في بحار الأنوار ١٠٨: ٥٣/ضمن الحديث ٣٧.

(٥) ما بين القوسين لم يرد في المختصر المطبوع، والبحار.

فروي أنه أحيا له أهله الذين قد ماتوا لما أذهب بلواه، وكشف ضرّه، وقد صحّ عنهم صلوات الله عليهم أنه: «كلّ ما كان في بني إسرائيل يكون في هذه الأمة مثله، حذوا النعل بالنعل، والقذّة بالقذّة» وقد قال: «إنّ فيه شبهه ﷺ».

وقوله ﷺ: «والله ليجمعنّ الله لي أهلي كما جمعوا ليعقوب ﷺ» فإنّ يعقوب ﷺ فرّق بينه وبين أهله برهة من الزمان، ثمّ جمعوا له.

فقد حلف ﷺ أن الله سبحانه وتعالى سيجمع له ولده كما جمعهم ليعقوب ﷺ، وقد كان اجتماع يعقوب بولده في دار الدنيا، فيكون أمير المؤمنين ﷺ كذلك في الدنيا، يجمعون له في رجعته ﷺ وولده الأئمة ﷺ الأحد عشر، وهم المنصوص على رجعتهم في أحاديثهم الصحيحة الصريحة، والعاقبة للمتقين وهم المتّقون<sup>(١)</sup>.

ومن كتاب تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم تأليف أبي عبدالله محمد بن العباس بن مروان، وعلى هذا الكتاب خطّ السيّد رضي الدين عليّ بن موسى بن طاوس ما صورته:

قال النجاشي في كتاب الفهرست ما هذا لفظه: محمّد بن العباس ثقة ثقة في أصحابنا، عين سديد، له كتاب المقنع في الفقه، وكتاب الدواجن، كتاب ما نزل من القرآن في أهل البيت ﷺ<sup>(٢)</sup>، وقال جماعة من أصحابنا: إنّه كتاب لم يصنّف في معناه مثله<sup>(٣)</sup>.

رواية عليّ بن موسى بن طاوس، عن فخّار بن معد العلويّ وغيره، عن شاذان بن جبرئيل، عن رجاله.

(١) عن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ١٠٨/ ذيل ح ٣٧.

(٢) من قوله: (كتاب ما نزل) إلى هنا سقط من «ض» ٤٠.

(٣) رجال النجاشي: ١٠٣٠/٣٧٩.

ومنه قوله عز وجل: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (١)(٢).

[٢٤/٥٣٥] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْمَرٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ، عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ قَالَ: هَذِهِ نَزَلَتْ فِيْنَا وَفِي بَنِي أُمَيَّةَ، تَكُونُ لَنَا عَلَيْهِمْ دَوْلَةً، فَتَذَلُّ أَعْنَاقُهُمْ لَنَا بَعْدَ صَعُوبَةٍ، وَهُوَ أَنْ بَعْدَ عَزٍّ (٤).

[٢٥/٥٣٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ مَخَارِقٍ (٥)، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ (٦) قَالَ (ع): «النداء من السماء باسم رجل واسم أبيه» (٧).

(١) الشعراء (٢٦): ٤.

(٢) عن المختصر في بحار الأنوار ٣٨/١٠٩: ٥٣.

(٣) قوله: (قال: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ) سقط من «ح».

(٤) تأويل الآيات ١/٣٨٦: ١ وعنه في بحار الأنوار ١٢/٢٨٤: ٥٢ وتفسير البرهان ٤: ٧/١٦٨ والإيقاظ من الهمزة: ٢٧٨/الباب ٩ - الحديث ١٢٦. وعن المختصر في بحار الأنوار ٣٨/١٠٩: ٥٣.

(٥) هو حَصِينُ بْنُ مَخَارِقَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ حَبْشَى بْنِ جَنَادَةَ السَّلُولِيِّ، وَحَبْشَى لَهُ صَحْبَةٌ مَعَ النَّبِيِّ (ص). عَدَّهُ الشَّيْخُ مِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ (ع) بِهَذَا الْأَسْمِ، وَمِنْ أَصْحَابِ الْإِمَامِ الْكَاطِمِ (ع) بِاسْمِ: الْحَسَنِ بْنِ مَخَارِقَ (رَجُلَانِ النَّجَاشِيِّ: ٣٧٦/١٤٥، رَجُلَانِ الشَّيْخِ: ٢٢٣/١٧٨ وَ ٢٣/٣٤٨).

(٦) الشعراء (٢٦): ٤.

(٧) نقله السيّد هاشم البحراني عن كتاب الرجعة لبعض السادة المعاصرين في تفسير البرهان ٤:

[٢٦/٥٣٧] حدَّثنا الحسين بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابنا، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سأله عن قوله الله عز وجل: ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾<sup>(١)</sup> قال: «تخضع لها رقاب بني أمية، قال: ذلك بارز عند زوال الشمس، قال: و<sup>(٢)</sup> ذاك علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه، يبرز عند زوال الشمس على رؤوس الناس ساعة حتى يبرز وجهه، ويعرف الناس حسبه ونسبه.

ثم قال: أما إن بني أمية ليختبين الرجل منهم إلى جنب شجرة فتقول: هذا رجل من بني أمية<sup>(٣)</sup> فاقتلوه»<sup>(٤)</sup>.

[٢٧/٥٣٨] حدَّثنا محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن، قال: حدَّثنا عبد الله بن محمد الزيات، قال: حدَّثنا محمد - يعني ابن الجنيد -، قال: حدَّثنا مفضل بن صالح، عن جابر، عن أبي عبد الله الجدي، قال: دخلت على علي عليه السلام يوماً، فقال: «أنا دابة الأرض»<sup>(٥)</sup>.

① ١١/١٦٩. وأورده القندوزي في يابيع المودة ٣: ٣٥/٢٤٦: عن أبي بصير وأبي الورد، عن الباقر عليه السلام .. باختلاف يسير.

(١) الشعراء (٢٦): ٤.

(٢) قوله: (ذلك بارز عند زوال الشمس، قال: و) لم يرد في «ض».

(٣) من قوله: (ليختبين الرجل) إلى هنا سقط من «م».

(٤) تأويل الآيات ١: ٣/٣٨٦ وعنه في تفسير البرهان ٤: ١٢/١٦٩ عن كتاب الرجعة لبعض المعاصرين.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٢/١٠٩ والحر العامل في الايقاظ من الهجعة:

١٥١/٣٥١ والسيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٤: ١٣/١٧٠ عن المختصر.

(٥) تأويل الآيات ١: ٧/٤٠٣ وعنه في تفسير البرهان ٤: ٦/٢٢٩ وبحار الأنوار ٣٩: ٣٢/٢٤٣ وج ٥٣:

[٢٨/٥٣٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّاشِدِيِّ<sup>(١)</sup>، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَعْفِيُّ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَقَالَ: «أَلَا أُحَدِّثُكَ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ دَاخِلٌ؟ قُلْتُ: بَلَى.

قال: «أنا عبدالله، وأنا دابة الأرض، صدقها وعد لها، وأخو نبيها، أنا عبدالله، ألا أخبرك بأنف المهدي وعينه؟» قال: قلت: نعم، فضرب بيده إلى صدره فقال: «أنا»<sup>(٢)</sup>.

[٢٩/٥٤٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَاحِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاشِي، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سِيَابَةَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ عليه السلام، فَقَالَ: «أُحَدِّثُكَ بِسَبْعَةِ أَحَادِيثَ إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْنَا دَاخِلٌ» قال: قلت: افعل جعلت فداك.

قال: «أتعرف أنف المهدي وعينه؟» قال: قلت: أنت يا أمير المؤمنين، قال:

🕒 ١٢٠/١٠٠ ومدينة المعاجز ٣: ٧٥٢/٩٣.

وعن المختصر والتأويل في الإيقاظ من الهجعة: ١٤٩/٣٥٠.

وأورده العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٣/١١٠ عن المختصر.

ورواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٢: ٢٩٧: عن أبي عبدالله الجدلي، عن أمير المؤمنين عليه السلام وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٣٣/٢٤٤ وج ٥٣: ١٤٦/١١٧.

(١) في «ح» «س» «ض» «م»: (الرشدي).

(٢) تأويل الآيات ١: ٨/٤٠٤ وعنه في تفسير البرهان ٤: ٧/٢٢٩ ومدينة المعاجز ٣: ٧٥٣/٩٣ وبحار الأنوار ٣٩: ٣٢/٢٤٣.

وأورده الحرّ العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ١٥٢/٣٥١ عن التأويل والمختصر.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ٤/١١٠ عن المختصر.

«وحاجبا<sup>(١)</sup> الضلالة تبدو مخازيها في آخر الزمان» قال: قلت: أظنّ والله يا أمير المؤمنين أنّها<sup>(٢)</sup> فلان وفلان، فقال: «الدابة وما الدابة، عدلها وصدقها، وموقع بعثها، والله مهلك من ظلمها» وذكر الحديث<sup>(٣)</sup>.

[٣٠/٥٤١] حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثني عليّ بن الحسن السلمي<sup>(٤)</sup>، حدّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، عن يعقوب - يعني ابن شعيب - عن عمران بن ميثم، عن عباية، قال: أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: حدّثني عن الدابة، قال: «وما تريد منها؟» قال: أحببت أن أعلم علمها، قال: «هي دابة مؤمنة، تقرأ القرآن، وتؤمن بالرحمن، وتأكل الطعام، وتمشي في الأسواق»<sup>(٥)</sup>.

[٣١/٥٤٢] حدّثنا الحسين بن أحمد، حدّثنا محمد بن عيسى، حدّثنا صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن عمران بن ميثم، عن عباية، وذكر مثله، وزاد في آخره: قال: من هو يا أمير المؤمنين؟ قال: «هو عليّ ثكلتك أمك»<sup>(٦)</sup>.

[٣٢/٥٤٣] حدّثنا إسحاق بن محمد بن مروان، حدّثنا أبي، قال: أخبرنا عبد الله

(١) في «س»: (وصاحب).

(٢) قوله: (يا أمير المؤمنين أنّها) لم يرد في «ح».

(٣) وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ٥/١١٠، ورواه الطوسي في اختيار معرفة الرجال ١: ١٤٧/٣٠٧: عن محمد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن العباس بن عامر، وجعفر بن محمد بن حكيم، عن أبان بن عثمان .. (مثله).

(٤) في المختصر المطبوع ص ٢٠٧: الحسن السلمي، وما في المتن من «س» «ض» وهو الموافق لطبقات الرواة.

انظر ما قبله وما بعده من الرواة في المعاجم الرجالية.

(٥) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ٧/١١٠.

(٦) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ٧/١١١.

ابن الزبير القرشي، قال: حدثني يعقوب بن شعيب، قال: حدثني عمران بن ميثم أن عباية حدثه أنه كان عند أمير المؤمنين عليه السلام خامس خمسة وهو أصغرهم يومئذ، فسمع أمير المؤمنين عليه السلام <sup>(١)</sup> يقول: «حدثني أخي أنه ختم ألف نبي، وإني ختمت ألف وصي، وإني كلّفت ما لم يكلفوا.

وإني لأعلم ألف كلمة، ما يعلمها غيري وغير محمد عليه السلام، ما منها كلمة إلا مفتاح ألف باب بعد، ما تعلمون منها كلمة واحدة، غير أنكم تقرؤون منها آية واحدة في القرآن: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾ <sup>(٢)</sup> وما تدرونها من! <sup>(٣)</sup>.

[٣٣/٥٤٤] حدثنا أحمد بن ادریس، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا أحمد ابن محمد بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثنا أحمد بن مستنير، حدثني جعفر بن عثمان - وهو عمه - قال: حدثني صباح المزني ومحمد بن كثير بن بشير بن عميرة الأزدي قالا: حدثنا عمران بن ميثم، قال: حدثني عباية بن رباعي، قال: كنت جالسا عند أمير المؤمنين عليه السلام خامس خمسة وذكر نحوه <sup>(٤)</sup>.

(١) من قوله: (خامس خمسة) إلى هنا لم يرد في «س» «م» والمختصر المطبوع والبحار ٥٣.

(٢) النمل (٢٧): ٨٢.

(٣) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ٨/١١١، ونقله السيّد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٤: ١٠/٢٢٩ عن كتاب الرجعة للسيد المعاصر.

وأورده باختلاف يسير الصفار في بصائر الدرجات: ٧/٣١٠، والنعماني في الغيبة: ١٧/٢٥٨ بزيادة في ذيل الحديث وعنه في مدينة المعاجز ٣: ٧٤٨/٨٩ وبحار الأنوار ٥٢: ١٠٠/٢٣٣.

ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٢٦: ٨٤/٣١٧ عن كتاب تفضيل الأئمة على الأنبياء عليهم السلام للمصنف: ٣٢٥.

(٤) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ٩/١١١.



[٣٤/٥٤٥] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ  
الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَرِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ  
جَذْعَانَ، عَنْ <sup>(١)</sup> أَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ <sup>(٢)</sup>، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:  
«تُخْرَجُ دَابَّةُ الْأَرْضِ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى ﷺ، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ ﷺ، تَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ  
بِعَصَا مُوسَى ﷺ، وَتَسْمُ وَجْهَ الْكَافِرِ بِخَاتَمِ سُلَيْمَانَ ﷺ» <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>.

[٣٥/٥٤٦] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ  
نَاصِحٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نَابَتَةَ، قَالَ:  
دَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ خَبْزاً وَخَلّاً وَزَيْتاً، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ <sup>(٥)</sup> فَمَا  
هَذِهِ الدَّابَّةُ؟ قَالَ: «هِيَ دَابَّةٌ تَأْكُلُ خَبْزاً وَخَلّاً وَزَيْتاً» <sup>(٦)</sup>.

(١) من قوله: (حَدَّثَنَا يَحْيَى) إلى هنا ساقط من «ض».

(٢) في المختصر المطبوع ص ٢٠٨ والنسخ الخمس والمصادر الشيعية التي نقلت عنه: خالد بن  
أوس، وما أثبتناه من كتب التراجم ومصادر أهل العامة المذكورة أدناه والتي أوردت الحديث.  
انظر ميزان الاعتدال ١: ١٠٤٤/٢٧٧، تهذيب التهذيب ١: ٦٩٩/٣٣٤.

(٣) من قوله: (تَجْلُو وَجْهَ) إلى هنا ساقط من «ح».

(٤) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ١٠/١١١، ونقله السيد هاشم البحراني في تفسير البرهان ٤: ١١/٢٣٠  
عن كتاب الرجعة للسيد المعاصر.

وأورده باختلاف وزيادة أبو داود الطيالسي في مسنده: ٢٥٦٤/٣٣٤، وابن حنبل في المسند ٢:  
٧٨٧٧/٥٧٢، والحاكم في مستدرک الوسائل ٤: ٤٨٥، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٣:  
٣٨٧، والقرطبي في تفسيره ١٣: ٢٣٦.

(٥) النمل (٢٧): ٨٢.

(٦) تأويل الآيات ١: ٩/٤٠٤ وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٢٤٣/٢٤٣ قطعة من حديث ٣٢، وأخرجه الحرّ

[٣٦/٥٤٧] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ الْزَيْبِرِ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: قَالَ لِي مَعَاوِيَةُ: يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ تَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا دَابَّةُ الْأَرْضِ، فَقُلْتُ: نَحْنُ نَقُولُ وَالْيَهُودُ تَقُولُهُ، فَأَرْسَلُ إِلَى رَأْسِ الْجَالُوتِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ تَجِدُونَ دَابَّةَ الْأَرْضِ عِنْدَكُمْ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: مَا هِيَ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا اسْمُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، اسْمُهُ إِيْلَا، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: وَيْحَكَ - يَا أَصْبَغُ - مَا أَقْرَبُ إِلَيَّا مِنْ عَلِيٍّ<sup>(١)</sup>.

[٣٧/٥٤٨] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ النَّاسُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾»<sup>(٢)</sup> فَقَالَ: «هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام»<sup>(٣)</sup>.

[٣٨/٥٤٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الصَّبَاحِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ وَيَعْقُوبَ بْنَ شُعَيْبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مِيثَمٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: حَدَّثَنِي، قَالَ: فَقَالَ لِي: «أَمَا سَمِعْتَ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِيكَ؟» قُلْتُ: لَا، كُنْتُ صَغِيرًا، قَالَ: قُلْتُ فَأَقُولُ: فَإِنْ أَصَبْتُ، قُلْتُ: نَعَمْ، وَإِنْ أَخْطَأْتُ رَدَدْتَنِي عَنِ الْخَطَا، قَالَ: «مَا أَشَدَّ شَرِّكَ» قَالَ:

---

❦ العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ١٥٦/٣٥٢ عن التأويل والمختصر، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١١/١١٢ عن المختصر.

(١) تأويل الآيات ١: ١٠/٤٠٤، وعنه في تفسير البرهان ٤: ٩/٢٢٩ و ١٣/٢٣٠، ونقله الحر العاملي في الإيقاظ من الهجعة: ١٥٧/٣٥٣ عن التأويل والمختصر، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١٢/١١٢ عن المختصر.

(٢) النمل (٢٧): ٨٢.

(٣) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ١٣/١١٢.

قلت : فأقول : فإن أصبت سكت ، وإن أخطأت رددتني ، قال : «هذا أهون عليّ»  
قلت : تزعم أن عليّاً عليه دابة الأرض ، قال : «هه»<sup>(١)</sup> وذكر الحديث<sup>(٢)</sup> .

[٣٩/٥٥٠] حدثنا أحمد بن إدريس ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا الحسين بن سعيد ، قال : حدثنا الحسين بن بشار ، قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه عن الدابة ؟ قال : «أمير المؤمنين صلوات الله عليه الدابة»<sup>(٣)</sup> .

[٤٠/٥٥١] حدثنا أحمد بن إدريس ، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، حدثنا الحسين بن سعيد ، عن عليّ بن الحكم ، عن المفضل بن صالح<sup>(٤)</sup> ، عن جابر ، عن مالك بن حمزة الرواسي ، قال : سمعت أبا ذر يقول : عليٌّ عليه دابة الأرض<sup>(٥)</sup> .

[٤١/٥٥٢] حدثنا حميد بن زياد ، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك ، حدثنا عيسى بن هشام<sup>(٦)</sup> ، عن أبان ، عن عبد الرحمن بن سيابة ، عن صالح بن ميثم<sup>(٧)</sup> ، عن أبي جعفر عليه قال : قلت له : حدثني .

(١) في «س» : (هي هو) ، وكلاهما لم يردا في البحار .

(٢) عنه في بحار الأنوار ٥٣ : ١١٢ / ١٤ وتفسير البرهان ٤ : ٢٩١ / ٤ .

(٣) لم نعثر على مصدر للحديث .

(٤) المفضل بن صالح : يكنى أبا جميلة ، مولى بني أسد ، كان نخاساً يبيع الرقيق ، وقيل كان حدّاداً ، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق عليه . مات في حياة الإمام الرضا عليه .

انظر رجال البرقي : ٣٤ ، رجال الطوسي : ٥٦٥ / ٣١٥ .

(٥) لم نعثر على مصدر للحديث .

(٦) في التأويل والبرهان : عبيس بن هشام .

(٧) هو صالح بن ميثم ، الكوفي الأسدي ، مولاهم تابعي ، عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليه وقد روى عنهما عليه .

انظر رجال البرقي : ١٥ و ١٦ ، رجال الطوسي : ٢ / ١٢٦ و ٢ / ١٢٨ .

قال: «أليس قد سمعت<sup>(١)</sup> من أبيك؟» قلت: هلك أبي وأنا صبيّ.

قال: قلت: فأقول فإن أصبت قلت: نعم، وإن أخطأت رددتني عن الخطأ،

قال: «ما أشدّ شرّك» قال، قلت: فأقول: فإن أصبت سكتّ، وإن أخطأت رددتني عن الخطأ، قال<sup>(٢)</sup>: «هذا أهون» قال: قلت: فإني أزعم أنّ عليّاً عليه السلام دابة الأرض، قال: فسكتّ.

قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: «وأراك والله ستقول أنّ عليّاً<sup>(٣)</sup> راجع إلينا وقرأ:

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ﴾<sup>(٤)</sup>» قال: قلت: والله لقد جعلتها فيما أريد أن أسألك عنها فنسيتهما.

فقال أبو جعفر عليه السلام: «أفلا أخبرك بما هو أعظم من هذا: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً

لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾<sup>(٥)</sup> لا تبقى أرض إلّا نوذي فيها بشهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله ﷺ» وأشار بيده إلى آفاق الأرض<sup>(٦)</sup>.

[٤٢/٥٥٣] حدّثنا الحسين بن أحمد، حدّثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن

إبراهيم بن عبد الحميد<sup>(٧)</sup>، عن أبان الأحمر، رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام في قول الله

(١) في «ح» «س»: (سمعت الحديث).

(٢) من قوله: (عن الخطأ قال: ما أشدّ شرّك) إلى هنا سقط من «ح».

(٣) في «س»: (محمداً).

(٤) القصص (٢٨): ٨٥.

(٥) سبأ (٣٤): ٢٨.

(٦) تأويل الآيات ١: ٢٢٣/٢٠ وعنه في تفسير البرهان ٤: ٧/٢٩٢، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١١٣/١٥ عن المختصر.

(٧) إبراهيم بن عبد الحميد: الأسدي الكوفي، مولا هم، ثقة، له أصل، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وقد

عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ﴾<sup>(١)</sup>.

فقال أبو جعفر عليه السلام: «ما أحسب نبيكم عليه السلام إلا سيطلع عليكم اطلاعة»<sup>(٢)</sup>.

[٤٣/٥٥٤] حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، حدثنا الحسن بن علي بن مروان، حدثنا سعيد بن عمار<sup>(٣)</sup>، عن أبي مروان، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله جل وعز: ﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ﴾<sup>(٤)</sup> قال: فقال لي: «لا والله لا تنقضي الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول الله عليه السلام وعلي عليه السلام بالثوية، فيلتقيان وبينان بالثوية مسجداً له اثنا عشر ألف باب» يعني موضعاً بالكوفة<sup>(٥)</sup>.

[٤٤/٥٥٥] حدثنا أحمد بن هوزة الباهلي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري، عن أبي مريم الأنصاري، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام وذكر مثله<sup>(٦)</sup>.

➡ أدرك الإمام الرضا عليه السلام ولم يسمع منه.

عنه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا عليه السلام.

انظر رجال النجاشي: ٢٧/٢٠، رجال البرقي: ٢٧ و ٤٨ و ٥٣، رجال الطوسي: ٧٨/١٤٦ و ٤/٣٤٢ و ١/٣٦٦.

(١) القصص (٢٨): ٨٥.

(٢) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ١٦/١١٣.

(٣) في التأويل: سعيد بن عمر.

(٤) القصص (٢٨): ٨٥.

(٥) تأويل الآيات ١: ٢١/٤٢٤ وعنه في تفسير البرهان ٤: ٨/٢٩٢، ونقله الحر العاملي في الإيقاظ من

الهمجة: ١٦٢/٣٥٥ عن التأويل والمختصر، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣:

١٧/١١٣ عن المختصر.

(٦) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ١١٤/١٧ ذيل ح ١٧ والإيقاظ من الهمجة: ٣٥٥/٣٥٥ ذيل حديث ١٦٢.

قوله عز وجل: ﴿وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾<sup>(١)</sup>.

[٤٥/٥٥٦] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا

يُونُسُ، عَنْ مَفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «**﴿الْعَذَابِ الْأَذْنَى﴾ دَابَّةُ الْأَرْضِ**»<sup>(٢)</sup>.

[٤٦/٥٥٧] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الْحَلْبِيِّ،

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «**﴿الْعَذَابِ الْأَذْنَى﴾ دَابَّةُ الْأَرْضِ**»<sup>(٣)</sup>.

[٤٧/٥٥٨] حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

ابن يحيى بن سلمة بن كهيل، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنْ

مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةٍ خُطِبَهَا فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ:

«لَأَقْتُلَنَّ الْعَمَالِقَةَ فِي كِتَابِيَّةٍ، فَقَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ عليه السلام: أَوْ عَلِيٌّ؟ قَالَ: أَوْ عَلِيٌّ بْنُ

أَبِي طَالِبٍ عليه السلام»<sup>(٤)</sup>.

(١) السجدة (٣٢): ٢١.

(٢) تأويل الآيات ٢: ٧/٤٤٤ وعنه في تفسير البرهان ٤: ٤/٤٠١ والإيقاظ من الهجعة: ١٦٤/٣٥٥، ونقله العلامة المجلسي في بحار الأنوار ٥٣: ١١٤/١٤ ذيل حديث ١٨ عن المختصر.

(٣) لم نثر على مصدر للحديث.

(٤) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ١٩/١١٤، ورواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣: ٢٠، وقال فيه: عن ابن جريح، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعن سلمة بن كهيل، عن عبد خير، وعن جابر بن عبد الله الأنصاري بل وروا ذلك على اتفاق واجتماع.. الحديث، وعنه في بحار الأنوار ٩: ٤٥٥. وأورده الحاكم النيسابوري في المستدرک ٣: ١٢٦، والطبراني في المعجم الكبير ١١: ١١٠٨٨/٧٤، والهشمي في مجمع الزوائد ٦: ٢٣٢، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٢: ٤٥١، باختلاف يسير.

ورواه الطوسي في الأمالي ٧/٥٠٢ بسنده عن ابن عباس، قال: لما نزلت ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ

[٤٨/٥٥٩] ومنه أيضاً حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ<sup>(١)</sup>، عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ الْعَاقُولِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو الخثعمي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَرْجِفُ الرَّاجِفَةُ \* تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾<sup>(٢)</sup> قَالَ: «﴿الرَّاجِفَةُ﴾ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ﷺ، وَ﴿الرَّادِفَةُ﴾ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهِ التُّرَابَ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ ﷺ»<sup>(٣)</sup> فِي خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿إِنَّا لَنْتَصُرَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ \* يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

[٤٩/٥٦٠] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ كِرَامٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كَانَ النَّاسُ رَجُلَيْنِ لَكَانَ أَحَدُهُمَا الْإِمَامَ ﷺ».

وَقَالَ: «إِنْ آخَرُ مِنْ يَمُوتُ الْإِمَامَ ﷺ، لَثَلَا يَحْتَجُّ أَحَدٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ تَرَكَهُ

---

وَالْمُنَاقِقِينَ ﴿التَّوْبَةُ: ٧٣﴾، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِأَجَاهِدَنَّ الْعَمَالِقَةَ - يَعْنِي الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ - فَأَنَاهُ جَبْرِئِيلُ ﷺ وَقَالَ: أَنْتَ أَوْ عَلِيٌّ.

(١) فِي الْمَصَادِرِ: (الْقَاسِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) بِدَلَالَةٍ مِنْ: (مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ).

(٢) النَّازِعَاتُ (٧٩): ٦-٧.

(٣) بِدَلِّ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي «ح»: (وَهُوَ)، وَهِيَ لَمْ تَرُدَّ فِي «س» «ض» «م».

(٤) الْمُؤْمِنُ (٤٠): ٥١-٥٢.

(٥) أَوْرَدَهُ الْاِسْتِرْأَادِيُّ فِي تَأْوِيلِ الْآيَاتِ ٢: ١٧٦٢، وَفَرَاتُ الْكُوفِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ: ٦٨٩/٥٣٧، وَابْنُ

شَاذَانَ فِي الْفَضَائِلِ: ١٣٩، وَفِي الرُّوضَةِ فِي الْمَعْجَزَاتِ وَالْفَضَائِلِ: ١٣٩، وَعَنْهُمْ فِي بَحَارِ الْأَنْوَارِ

٥٣: ١٠٦-١٣٤/١٠٧. وَعَنِ التَّأْوِيلِ فِي تَفْسِيرِ الْبِرْهَانِ ٥: ٣٧/٥٧٥.

بغير حجة عليه»<sup>(١)</sup>.

المراد بالإمام هنا - الذي هو آخر من يموت - الجنس، لأنّ الحجة تقوم على الخلق بمنذر أو هاد في الجملة دون المشار إليه ﷺ، على ما ورد عنهم صلوات الله عليهم فيما تقدّم: من أنّ الحسين بن عليّ عليه السلام هو الذي يغسل المهدي عليه السلام، ويحكم بعده في الدنيا ما شاء الله.

ويجب على من يقرّ لآل محمد ﷺ بالإمامة وفرض الطاعة، أن يسلم إليهم فيما يقولون، ولا يردّ شيئاً من حديثهم المروي عنهم، إذا لم يخالف الكتاب والسنة المتفق عليهما، ورجعتهم صلوات الله عليهم جاءت في الكتاب والسنة<sup>(٢)</sup> لا ريب فيها، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

[٥٠/٥٦١] محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن عليّ بن أحمد بن موسى الدقاق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبيه<sup>(٣)</sup>، عن أبي بصير، قال: قلت للصادق عليه السلام: يا بن رسول الله سمعت من أبيك عليه السلام أنّه قال «يكون بعد القائم عليه السلام اثنا عشر إماماً» فقال: «قد قال: اثنا عشر مهدياً، ولم يقل: اثنا عشر

(١) أورده الكليني في الكافي ١: ٣/١٨٠، وأورده ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ١٣/٣٠، والصدوق في علل الشرائع: ٦/١٩٦، والنعماني في الغيبة: ٣/١٤٠، وعن المختصر في بحار الأنوار ٥٣: ٢٠/١١٤.

(٢) من قوله: (المتفق عليهما) إلى هنا سقط من «ض».

(٣) قوله: (عن أبيه) لم يرد في كمال الدين.



إماماً، ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس إلى مولاتنا ومعرفة حقنا»<sup>(١)</sup>.  
 اعلم هداك الله بهداه أن علم آل محمد صلوات الله عليهم ليس فيه اختلاف، بل  
 بعضه يصدق<sup>(٢)</sup> بعضاً، وقد روينا أحاديثاً عنهم صلوات الله عليهم جمّة في رجعة  
 الأئمّة الاثني عشر، فكأنه عليه السلام عرف من السائل الضعف عن احتمال هذا العلم  
 الخاص، الذي خصّ الله سبحانه من شاء من خاصّته، وتكرّم به على من أراد من  
 بريّته، كما قال سبحانه: ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٣)</sup>  
 فأوله بتأويل حسنٍ بحيث لا يصعب عليه فينكر قلبه فيكفر.  
 فقد روي في الحديث عنهم عليهم السلام: «ما كلّ ما يعلم يقال، ولا كلّ ما يقال حان  
 وقته، ولا كلّ ما حان وقته حضر أهله».  
 وروي أيضاً: «لا تقولوا الحبّ والطاغوت ولا تقولوا الرجعة، فإن قالوا: قد  
 كنتم تقولون؟ قولوا: الآن لا نقول».  
 وهذا من باب التقيّة التي تعبّد الله بها عباده في زمن الأوصياء<sup>(٤)</sup>.  
 [٥١/٥٦٢] من كتاب البشارة للسيد رضي الدين علي بن طائوس رحمته الله وجدت في  
 كتاب تاليف جعفر بن محمد بن مالك الكوفي بإسناده إلى حمران بن أعين قال: عمر  
 الدنيا مائة ألف سنة، لسائر الناس عشرون ألف سنة، وثمانون ألف سنة لآل محمد  
 عليه وعليهم السلام.

(١) كمال الدين: ٥٦٣٥٨ وعنه في بحار الأنوار ٥٣: ١/١٤٥.

(٢) في «س»: (يفسر ويصدق).

(٣) الجمعة (٦٢): ٤.

(٤) نقل العلامة المجلسي الحديث من أوله ومع التعليقة في بحار الأنوار ٥٣: ٢١/١١٥ عن

المختصر، وجاء في المختصر: ٥٠٣، وتفضيل الأئمّة عليهم السلام: ٢٤٢.

قال السيّد رضي الدين ﷺ: وأعتقد أنني وجدت في كتاب طاهر<sup>(١)</sup> بن عبد الله أبسط من هذه الرواية<sup>(٢)</sup> (٣).

[٥٢/٥٦٣] ومن كتاب الغيبة لمحمد بن إبراهيم النعماني، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريا بن شيبان<sup>(٤)</sup>، قال: حدّثنا يوسف بن كليب، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن عاصم بن حميد الحنّاط، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ ﷺ يقول: «لو قد خرج قائم آل محمد عليه وعليهم السلام لنصره الله بالملائكة المسوّمين والمردفين، والمنزّلين والكروبيين، يكون جبرئيل ﷺ أمامه، وميكائيل ﷺ عن يمينه، وإسرافيل ﷺ عن يساره، والرعب - مسيرة شهر - أمامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله، والملائكة المقرّبون حذاءه<sup>(٥)</sup>، أوّل من يبايعه<sup>(٦)</sup> محمد رسول الله ﷺ، وعلي صلوات الله عليه الثاني، معه سيف مخترط<sup>(٧)</sup> يفتح الله له الروم والصين والترك والديلم والسند والهند وكابل شاه<sup>(٨)</sup> والحزور.

(١) في «ض»: (ظهري).

(٢) من قوله: (قال السيّد رضي) إلى هنا لم يرد في «ق».

(٣) عنه في بحار الأنوار ٥٣: ٢٢١/١١٦.

(٤) هو يحيى بن زكريا بن شيبان: أبو عبد الله الكندي العلاف الشيخ الثقة الصدوق، لا يطعن عليه، وذكره ابن داود في القسم الأول من كتابه وهو قسم الممدوحين.

انظر رجال النجاشي: ١١٩/٤٤٢، رجال ابن داود: ١٧٠٢/٢٠٣.

(٥) في «ح» «س»: (حذاءه). وحذاء الشي: إزاؤه (انظر الصحاح ٦: ٢٣١١ - مادة: حذا).

(٦) في «ض»: (بشايعه)، وفي المصدر: (يتبعه).

(٧) في «ض»: (مخضرة).

(٨) في «ق»: (وكابل وساه) بدلاً من: (وكابل شاه).

يا أبا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد، وزلازل، وفتنة، وبلاء يصيب الناس، وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد بين الناس، وتشّتت في دينهم، وتغيّر في حالهم، حتى يتمنّى الموت صباحاً ومساءً من عظم ما يرى؛ من كَلَب الناس وأكل بعضهم بعضاً.

وخروجه إذا خرج عند الإياس والقنوط<sup>(١)</sup>، فيأطوبى لمن أدركه وكان من أنصاره، والويل كلّ الويل لمن ناواه وخالف أمره وكان من أعدائه.

ثم قال: يقوم بأمرٍ جديد<sup>(٢)</sup>، وسنة جديدة، وقضاء<sup>(٣)</sup> جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلا القتل، لا يستتيب أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم<sup>(٤)</sup>.

[٥٣/٥٦٤] من كتاب علل الشرائع للصدوق محمد بن علي عليه السلام: حدّثنا محمد بن عليّ ما جيلويه، عن محمد بن أبي القاسم عمّه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن سليمان، عن داود بن النعمان<sup>(٥)</sup>، عن عبدالرحيم القصير، قال قال لي أبو جعفر عليه السلام: «أما لو قد قام قائمنا لقد رُدّت إليه الحميراء، حتّى يجلبدها الحد،

(١) في «ح»: (على يأس وقنوط) بدلاً من: (إذا خرج عند الإياس والقنوط).

(٢) في «ح» «س» «ض» «م» زيادة: (وكتاب جديد).

(٣) في «ح» «س» «ض» «م»: (وقتل) بدلاً من: (وقضاء).

(٤) الغيبة للنعماني: ٢٢/٢٣٤ وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٩٩/٣٤٨.

(٥) داود بن النعمان: مولى بني هاشم، أخو علي بن النعمان، روى عن أبي الحسن موسى عليه السلام وقيل: أبي عبدالله عليه السلام، ووصفه الشيخ بالأنباري، وقال الكشي: قال حمدويه عن أشياخه قالوا: داود بن النعمان خير فاضل، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق والرضا عليهما السلام.

انظر رجال النجاشي: ٤١٩/١٥٩، رجال الكشي: ١١٤١/١١٢، رجال الطوسي: ٢٣/١٩١.

وحتى ينتقم لابنة محمد<sup>(١)</sup> فاطمة عليها السلام منها» قلت: جعلت فداك ولم يجلدوها الحد؟ قال: «لغيرتها على أم إبراهيم» قلت<sup>(٢)</sup>: فكيف أخره الله للقائم صلوات الله عليه؟ فقال: «لأن الله تبارك وتعالى بعث محمداً عليه السلام رحمة للعالمين ويبعث القائم عليه السلام نعمة<sup>(٣)</sup>»<sup>(٤)</sup>.

[٥٤/٥٦٥] ومن كتاب الغيبة للنعماني: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال: حدثنا محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري وسعدان بن إسحاق بن سعيد وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الزيات ومحمد بن أحمد بن الحسين<sup>(٥)</sup> القطواني، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول:

«والله<sup>(٦)</sup> ليملكن رجل من أهل البيت ثلاثمائة سنة وتزداد تسعاً»، قال: قلت له: متى يكون ذلك؟

فقال: «بعد موت القائم صلوات الله عليه»، فقلت: وكم يقوم القائم في عالمه حتى يموت؟

(١) في «ح» «س» «ض» «م»: (لأنه) بدلاً من: (لابنة محمد).

(٢) من قوله: (جعلت فداك) إلى هنا سقط من «ح» «م».

(٣) المراد من قوله عليه السلام: «نعمة» أي ينتقم من كل ظالم ظلم حق محمد وآل محمد صلوات الله عليه وعليهم، ومن كل قاتل لهم، فمن ألقابه روعي فداه «المنتقم» وإلا فهو رحمة للموالين والمحبين له ولآبائه، والمتبرئين من أعدائه وأعداء آبائه عليه السلام.

(٤) علل الشرائع: ١٠/٥٧٩ وعنه في بحار الأنوار ٣١: ١٥٤/٦٤٠ وج ٩/٣١٤: ٥١ وتفسير نور الثقلين ١٩٩/٤٦٦: ٣.

(٥) في المصدر: (الحسن)، وما في البحار عنه مطابق للمتن.

(٦) قوله (والله) لم يرد في «ح» «س» «م» والمختصر المطبوع.

فقال : تسع عشرة سنة من يوم قيامه إلى يوم موته»<sup>(١)</sup>.

[٥٦٦/٥٥] ومنه أيضاً : أخبرنا محمد بن همام ، قال : حدّثنا أحمد بن مابنداذ<sup>(٢)</sup> وعبدالله بن جعفر الحميري ، قالوا : حدّثنا أحمد بن هلال ، قال : حدّثني الحسن بن محبوب الزرّاد ، قال : قال لي الرضا عليه السلام : «يا حسن إنّه ستكون فتنة صماء صيلم ، يذهب فيها كلّ وليجة وبطانة - وفي رواية : يسقط فيها كلّ وليجة وبطانة - وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي<sup>(٣)</sup> ، يحزن لفقده أهل الأرض والسماء ، كم من مؤمن ومؤمنة متأسّف متلهّف حيران حزين لفقده» ثمّ أطرق ، ثمّ رفع رأسه وقال : «بأبي وأميّ سمّي جدّي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران عليه السلام ، عليه جلايبب النور تتوقّد من شعاع ضياء القدس .

كأنّي بهم آيس<sup>(٤)</sup> ما كانوا ، قد نودوا نداءً يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب ، يكون رحمة على المؤمنين ، وعذاباً على الكافرين» .  
قلت : بأبي وأميّ أنت ما ذلك النداء ؟ قال : ثلاثة أصوات في رجب :

(١) الغيبة للنعماني : ٣/٣٣١ وعنه في بحار الأنوار ٥٢ : ٦١/٢٩٨ ، وأورده المفيد في الاختصاص :

٢٥٧ صدر الحديث وعنه في بحار الأنوار ٥٣ : ١٢٢/١٠٠ ، ورواه العياشي في تفسيره ٢ : ٣٢٥

صدر الحديث ٢٤ وعنه في بحار الأنوار ٥٣ : ٥/١٤٦ .

(٢) في «ح» «س» «م» ونسخة بدل من «ض» : (بندار) ، وفي «ض» : (بنداذ) بدل من : (ما بنداذ) .

(٣) في المختصر المطبوع ص ٢١٤ و«ض» والمصدر : (الثالث من ولدي) بدلاً من : (الرابع من ولدي) .

وفي «ق» : (الثاني عشر من الأئمّة) ، وما في المتن أثبتناه من «س» ، وعلى هذا يكون هو الرابع من ولد الإمام الرضا عليه السلام ، والذي يدلّ على صحة ما أثبتناه في المتن هنا وفي الحديث المتقدّم برقم ١٠٨ ، هو ما في «ق» وتنمّة الحديث حيث يقول عليه السلام : «بأبي وأميّ سمّي جدّي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران» وهذه الصفات لا تنطبق إلّا على الإمام المتظر الغائب عجّل الله فرجه .

(٤) في «ح» «س» : (أنس) .

أولها: ألا لعنة الله على الظالمين.

والثاني: أزفت الآزفة يا معشر المؤمنين.

والثالث: يرون بدنأ<sup>(١)</sup> بارزاً مع قرن الشمس، (ينادي ألا إن الله قد بعث

فلاناً<sup>(٢)</sup> على هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي المؤمنون الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم»<sup>(٣)</sup>.

قوله ﷺ: «يرون بدنأ بارزاً مع قرن الشمس»<sup>(٤)</sup> قد مضى فيما تقدم من

الروايات أن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه الذي يراه الخلق بارزاً مع الشمس في غير حديث، والحمد لله على هداه وما بكم من نعمة فن الله.

(١) في المصدر: (يدأ).

(٢) في «ق»: (فلان بن فلان).

(٣) الغيبة للنعماني: ٢٨/١٨٠ وعنه في بحار الأنوار ٥٢: ٢٩٠/ذيل ح ٢٨. وتقدم مثله برقم ١٠٨ وباختلاف يسير.

(٤) ما بين القوسين سقط من «ح» «س» «م» والمختصر المطبوع.



## تتمّة

### ما تقدّم من أحاديث الذرّ\*

[١/٥٦٧] من كتاب علل الشرائع تأليف محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ عليه السلام، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن أبي العلاء<sup>(١)</sup>، عن حبيب، قال: حدّثني الثقة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق العباد وهم أظلمة قبل الميлад، فما تعارف من الأرواح ائتلف، وما تناكر منها اختلف»<sup>(٢)</sup>.

[٢/٥٦٨] وبهذا الإسناد: عن حبيب، عمّن رواه<sup>(٣)</sup>، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «ما تقولون في الأرواح أنّها جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها

---

(\*) تقدّمت أحاديث الذر برقم حديث ٤٤٣ - ٥١١.

(١) هو الحسين بن أبي العلاء الخفاف أبو علي، مولى بني أسد، وقال أحمد بن الحسين: هو مولى بني عامر وأخوه علي وعبد الحميد روى الجميع عن أبي عبدالله عليه السلام، وكان الحسين أوجههم. عدّه البرقي والشيخ من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليهما السلام.

رجال النجاشي: ١١٧/٥٢، رجال البرقي: ١٥ و ٢٦، رجال الطوسي: ١٨/١١٥ و ٥٩/١٦٩.

(٢) علل الشرائع: ١/٨٤ - باب ٧٩، وعنه في بحار الأنوار ٥: ٢٥/٢٤١ و ٦١: ١٨/١٣٩، وتفسير نور الثقلين ٢: ٣٤٨/٩٥.

(٣) في «س»: (زرارة) بدلاً من: (حبيب، عمّن رواه).



اختلف؟» قال : فقلت . إِنَّا لنقول <sup>(١)</sup> ذلك .

قال : «فإنه كذلك ، إن الله عزَّ وجلَّ أخذ من العباد ميثاقهم وهم أظَلَّة قبل الميلاد وهو قوله عزَّ وجلَّ : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ <sup>(٢)</sup> إلى آخر الآية .

قال : فمن أقرَّ له يومئذٍ جاءت إلفته هاهنا ، ومن أنكره يومئذٍ جاء خلافه هاهنا» <sup>(٣)</sup> .

[٣/٥٦٩] ومنه : أبي ﷺ قال : حدَّثنا سعد بن عبدالله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن أبي عبدالله عليه السلام ، قال : كنَّا عنده فذكر رجلاً من أصحابنا ، فقلنا : فيه حدَّة ، فقال : «من علامة المؤمن أن تكون فيه حدَّة» قال : فقلنا له : إنَّ عامَّة من أصحابنا فيهم حدَّة ، فقال عليه السلام : «إنَّ الله تبارك وتعالى في وقت ما ذرأهم أمر أصحاب اليمين - وهم أنتم - أن يدخلوا النار ، فدخلوها فأصابهم وهجها ، فالحدَّة من ذلك الوهج .

وأمر أصحاب الشمال - وهم مخالفوكم - أن يدخلوا النار فلم يدخلوها ، فمن ثمَّ لهم سميت ولهم وقار» <sup>(٤)</sup> .

[٤/٥٧٠] ومنه : أبي ﷺ ، عن سعد بن عبدالله ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسن

(١) في «س» : (نقول) .

(٢) الأعراف (٧) : ١٧٢ .

(٣) علل الشرائع : ٢/٨٤ وعنه في بحار الأنوار : ٥ : ٢٦/٢٤١ و ٦١ : ١٩/١٣٩ وتفسير نور الثقلين : ٣ : ٣٤٩/٩٥ .

(٤) علل الشرائع : ١/٨٥ - باب ٨٠ وعنه في بحار الأنوار : ٥ : ٢٧/٢٤١ وتفسير نور الثقلين : ٥ : ٣٩/٢١٤ .

ابن علي بن فضال، عن ابن بكير<sup>(١)</sup>، عن زرارة، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾<sup>(٢)</sup> قال عليه السلام: «ثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه يوماً، ولولا ذلك لم يدر أحدٌ من خالقه ولا من رازقه»<sup>(٣)</sup>.

[٥/٥٧١] ومنه: حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالرحمن بن كثير، عن داود الرقي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لما أراد الله أن يخلق الخلق خلقهم ونشرهم<sup>(٤)</sup> بين يديه، ثم قال لهم: من ربكم، فأول من نطق رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين، فقالوا: أنت ربنا، فحملهم العلم والدين، ثم قال للملائكة: هؤلاء حملة ديني وعلمي، وأمنائي في خلي، وهم المسؤولون.

ثم قيل لبني آدم أقرؤا الله بالربوبية وهؤلاء النفر بالطاعة والولاية، فقالوا: نعم

(١) في «ح» «س» «م»: (عن بكير).

(٢) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٣) علل الشرائع: ١/١١٧ - باب ٩٧ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٣٢٢/٢٤٣.

ورواه البرقي في المحاسن ١: ٢٢٥/٢٤١ عن أبي أيوب المدائني، عن الحسن بن علي بن فضال .. وعنه في بحار الأنوار ٣: ١٦/٢٨٠، وتفسير البرهان ٤: ٤/٢٢٢.

وأورده العياشي في تفسير ٢: ١١٢/٤٠ بسنده عن زرارة .. وعنه في بحار الأنوار ٥: ٣٢٢/٢٤٣ وص ٥٨/٢٥٧.

وأخرجه الإربلي في كشف الغمّة ٣: ٢١٥ من كتاب دلائل الحميري: عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت عند أبي محمد عليه السلام فسأله محمد بن صالح الأرمني .. الحديث وعنه في بحار الأنوار ٥: ٦٧/٢٦.

(٤) في «ح» «س» «ض» «م»: (ونشرهم).

ربنا أقررنا، فقال الله جلّ جلاله للملائكة: اشهدوا، فقالت الملائكة: شهدنا على أن لا يقولوا غداً: ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾<sup>(١)</sup> أو يقولوا: ﴿إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ﴾<sup>(٢)</sup> يا داود ولايتنا<sup>(٣)</sup> مؤكدة عليهم في الميثاق<sup>(٤)</sup>.

[٦/٥٧٢] ومنه: أبي الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن زريع، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمد الجعفي<sup>(٥)</sup> وعقبة جبيعاً عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَخَلَقَ مِنْ أَحَبِّ مِمَّا أَحَبَّ، وَكَانَ مَا أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ، وَخَلَقَ مِنْ أَبْغَضِ مِمَّا أَبْغَضَ، وَكَانَ مَا أَبْغَضَ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ النَّارِ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظَّلَالِ» فقلت: وأي شيء الظلال؟ فقال: «ألم تر إلى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء؟»

ثم بعث فيهم النبيين فدعوهم إلى الإقرار بالله، وهو قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾<sup>(٦)</sup> ثم يدعوهم إلى الإقرار بالنبيين فأنكر بعض وأقر بعض، ثم يدعوهم إلى ولايتنا فأقر بها والله من أحب، وأنكرها من أبغض، وهو قوله

(١) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٢) الأعراف (٧): ١٧٣.

(٣) في العلل: (الأنبياء) بدلاً من: (ولايتنا).

(٤) علل الشرائع: ٢/١١٨ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٣٣/٢٤٤، وتقدم في الصفحة: ٤٧٦.

(٥) عبدالله بن محمد الجعفي: عدّه الشيخ من أصحاب الإمام السجاد والباقر والصادق عليه السلام، واقتصر البرقي على الإمام الباقر عليه السلام.

رجال الطوسي: ٣٠/٩٨ و ٨/١٢٧ و ٤٤/٢٢٥، رجال البرقي: ١٠.

(٦) الزخرف (٤٣): ٨٧.

عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَمَا كَانُوا يُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾<sup>(١)</sup> ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام:  
كان التكذيب ثمَّ<sup>(٢)</sup>.

[٧/٥٧٣] ومنه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا أَبُو  
الْعَبَّاسِ الْقَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
زَاهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عليه السلام: لِمَ<sup>(٣)</sup> صَارَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام  
قَسِيمَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ؟ قَالَ: «لَأَنَّ حُبَّهُ إِيْمَانٌ وَبَغْضَهُ كُفْرٌ، وَإِنَّمَا خُلِقَتِ الْجَنَّةُ لِأَهْلِ  
الْإِيْمَانِ، وَخُلِقَتِ النَّارُ لِأَهْلِ الْكُفْرِ، فَهُوَ عليه السلام قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ، فَالْجَنَّةُ لَا  
يَدْخُلُهَا إِلَّا أَهْلُ مَحَبَّتِهِ، وَالنَّارُ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا أَهْلُ بَغْضِهِ».

قال الْمُفَضَّلُ: فَقُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ فَالْأَنْبِيَاءُ وَالْأَوْصِيَاءُ كَانُوا يُحِبُّونَهُ،  
وَأَعْدَاؤُهُمْ كَانُوا يَبْغُضُونَهُ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ» فَقُلْتُ: فَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ: لِأَعْطَيْنَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ  
وَرَسُولَهُ، مَا يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى عَلِيِّ عليه السلام فَفَتَحَ اللَّهُ  
عَزَّوَجَلَّ عَلَى يَدَيْهِ؟» قُلْتُ: بَلَى.

قال: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أُوتِيَ بِالطَّائِرِ الْمَشْوِيِّ، قَالَ: اللَّهُمَّ ائْتِنِي

(١) يونس (١٠): ٧٤.

(٢) علل الشرائع: ٢/١١٨، وأورده الصفار في بصائر الدرجات: ١/٨٠، والعياشي في تفسيره: ٢:  
٣٧/١٢٦ وعنهم في بحار الأنوار ٥: ٣٤/٢٤٤، ورواه الكليني في الكافي ٢: ٣/١٠ وعنه في  
الفصول المهمة في أصول الأنمة ١: ٣/٤٢١ وبحار الأنوار ٦٤: ١٦/٩٨.

وَتَمَّ بِمَعْنَى هُنَاكَ فِي عَالَمِ الذَّرِّ.

(٣) في «ح» «س»: (يَمَّ).

بأحبَّ خلقك إليك وإليّ، يأكل معي من هذا الطائر وعنى به عليّاً عليه السلام؟» قلت: بلى.  
قال: «فهل يجوز أن لا يحبَّ أنبياء الله ورسله وأوصياؤهم عليهم السلام رجلاً يحبّه الله  
ورسوله ويحبّ الله ورسوله؟» فقلت له: لا، قال: «فهل يجوز أن يكون المؤمنون  
من أممهم لا يحبّون حبيب الله وحبيب رسوله وأنبيائه عليهم السلام؟» قلت: لا، قال: «فقد  
ثبت أن جميع أنبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا عليّ بن أبي طالب عليه السلام محبّين،  
وثبت أن أعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع أهل محبتهم مبغضين» قلت:  
نعم، قال: «فلا يدخل الجنّة إلّا من أحبّه من الأوّلين والآخرين، ولا يدخل النار  
إلّا من أبغضه من الأوّلين والآخرين، فهو إذا قسّم الجنّة والنار».

قال المفضّل بن عمر: فقلت له: يابن رسول الله فرّجت عني فرج الله عنك،  
فزدني ممّا علّمك الله، قال: «سل يا مفضّل<sup>(١)</sup>» فقلت له: يابن رسول الله فعليّ بن  
أبي طالب عليه السلام يُدخل محبّه الجنّة، ومبغضه النار أو رضوان ومالك؟ فقال: «يا  
مفضّل أما علمت أن الله تبارك وتعالى بعث رسوله ﷺ - وهو روح - إلى  
الأنبياء عليهم السلام - وهم أرواح - قبل خلق الخلق بألفي عام؟» قلت: بلى.

قال: «أما علمت أنّه دعاهم إلى توحيد الله وطاعته، واتباع أمره، ووعدهم  
الجنّة على ذلك، وأوعد من خالف ممّا أجابوا إليه وأنكره النار؟» قلت: بلى.

قال: «أفليس النبي ﷺ ضامناً لما وعد وأوعد عن ربّه عزّ وجلّ؟» قلت: بلى.  
قال: «أو ليس عليّ بن أبي طالب عليه السلام خليفته وإمام أمّته؟» قلت: بلى<sup>(٢)</sup>.

قال: «أو ليس رضوان ومالك من جملة الملائكة المستغفرين لشيعته الناجين  
بمحبتّه؟» قلت: بلى.

(١) من قوله: (بن عمر: فقلت له) إلى هنا سقط من «ح» «م».

(٢) من قوله: (قال: أفليس النبي ﷺ) إلى هنا سقط من «ض».

قال: «فعلي بن أبي طالب عليه السلام إذا قسم الجنة والنار عن رسول الله صلى الله عليه وآله، ورضوان ومالك صادران عن أمره بأمر الله تبارك وتعالى.

يا مفضل خذ هذا فإنه من مخزون العلم ومكنونه، لا تخرجه إلا إلى أهله»<sup>(١)</sup>.

[٨/٥٧٤] ومنه: حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عليه السلام، قال: حدثنا محمد بن يحيى

العطّار، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن صالح بن عقبة، عن يزيد بن عبد الملك،

عن أبي جعفر عليه السلام قال: «لما ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله عز وجل إلى ملك فأنطق<sup>(٢)</sup>

به لسان محمد عليه السلام وسماها فاطمة، ثم قال: إني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: والله لقد فطمها الله تبارك وتعالى بالعلم وعن الطمث

بالميثاق»<sup>(٣)</sup>.

[٩/٥٧٥] ومنه: أبي عليه السلام، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن

أبي عمير، عن حماد بن عثمان<sup>(٤)</sup>، عن عبيد الله<sup>(٥)</sup> بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) علل الشرائع: ١/١٦١ وعنه في بحار الأنوار ٣٩: ٥/١٩٤ والمختصر: ٢٢١ وتفضيل الأئمة: ٣٣٧.

(٢) في «ص»: «فأنطق» بدل من: «فأنطق».

(٣) علل الشرائع: ٤/١٧٩ وعنه في بحار الأنوار ٤٣: ٩/١٣، ورواه الكليني في الكافي ١: ٦/٤٦، عن

محمد بن يحيى... وأورده الإربلي في كشف الغمّة ٢: ٩١، والمصنّف في المختصر: ٤١٣،

وتقدّم الحديث في الصفحة: ٥٠١.

(٤) حماد بن عثمان: قال الشيخ: ثقة، جليل القدر، وعده البرقي من أصحاب الإمام الصادق

والكاظم والرضا عليه السلام.

وقال الكشي عن حمدويه قال: سمعت أشياخي يذكرون: إنّ حماداً وجعفرأ والحسين بني

عثمان بن زياد الرواسي، وحماد يلقّب بالناب، وكلّهم فاضلون خيار ثقات. مات سنة تسعين

ومائة بالكوفة.

فهرست الطوسي: ٢٤٠/١١٥، رجال البرقي: ٢١ و٤٨ و٥٣، رجال الطوسي: ١٣٩/١٧٣ و٢/٣٤٦

و١/٣٧١، رجال الكشي: ٦٩٤/٣٧٢.

(٥) في «ح» «س» «م» والمختصر المطبوع ص ٢١٨: (عبدالله) بدلاً من: (عبيدالله).

قال : سألته لم يُستلم الحجر ؟ قال : «لأنّ موثيق الخلائق فيه» .

وفي حديث آخر قال : «لأنّ الله عزّ وجلّ لما أخذ موثيق العباد أمر الحجر فالتقمها ، فهو يشهد لمن وافاه بالموافاة»<sup>(١)</sup> .

[١٠/٥٧٦] ومنه : حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد رحمهما الله ، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن محمّد بن إسماعيل البرمكي ، عن عليّ بن العباس ، عن القاسم بن الربيع الصخّاف ، عن محمّد بن سنان ، أن أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله : «علّة استلام الحجر ، إنّ الله تبارك وتعالى لما أخذ موثيق بني آدم التقمه الحجر»<sup>(٢)</sup> فن ثمّ كلّف الناس تعاهد ذلك الميثاق ، ومن ثمّ يقال عند الحجر : أمانتي أديتها ، وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة .

ومنه قول سلمان رضي الله عنه : ليجيئنّ الحجر يوم القيامة مثل أبي قبيس<sup>(٣)</sup> ، له لسان وشفتان ، يشهد لمن وافاه بالموافاة»<sup>(٤)</sup> .

[١١/٥٧٧] ومنه : حدّثنا أبي عليه السلام قال : حدّثنا سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد

(١) علل الشرائع: ١/٤٢٣ - باب ١٦١ وعنه في بحار الأنوار ٩٩: ٤/٢١٩ و٥ ووسائل الشيعة ١٣: ٩٠/٨٣١٩ .

(٢) في «س» زيادة: (بأمر الله) .

(٣) أبو قبيس : اسم الجبل المشرف على مكّة ، وقال أبو المنذر هشام : كنّه آدم عليه السلام بذلك حين اقتبس منه هذه النار - التي بأيدي الناس إلى اليوم - من مرتختين نزلتا من السماء على أبي قبيس ، فاحتكتا ، فأورّتا نارا ، فاقتبس منها آدم .

وكان في الجاهلية يسمّى الأمين ، لأنّ الركن كان مستودعا فيه أيام الطوفان (انظر معجم البلدان ١: ٨٠ - ٨١) .

(٤) علل الشرائع: ٢/٤٢٤ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩٨ وعنه في بحار الأنوار ٩٩: ٦/٢١٩ و٧ ووسائل الشيعة ١٣: ٧/٣١٨ .

ابن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «لما أمر الله عز وجل إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ببناء البيت، وتم بناؤه، أمره أن يصعد ركناً منه ثم ينادي في الناس: ألا هلم الحجّ هلمّ الحجّ، فلو نادى هلموا إلى الحجّ، لم يحجّ إلا من كان يومئذٍ إنسياً مخلوقاً، ولكن نادى هلمّ الحجّ، فلبّى الناس في أصلاب الرجال: لبّيك داعي الله، لبّيك داعي الله، فمن لبّى عشراً حجّ عشراً، ومن لبّى خمساً حجّ خمساً، ومن لبّى أكثر حجّ بعدد<sup>(١)</sup> ذلك، ومن لبّى واحداً حجّ واحداً، ومن لم يلبّ لم يحجّ»<sup>(٢)</sup>.

[١٢/٥٧٨] ومنه: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصقار، عن العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي بصير وزرارة ومحمد بن مسلم كلّهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إن الله عز وجل خلق الحجر الأسود ثم أخذ الميثاق على العباد، ثم قال للحجر: التقمه، والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم»<sup>(٣)</sup>.

[١٣/٥٧٩] ومنه: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصقار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن زياد القندي<sup>(٤)</sup>، عن عبد الله بن

(١) في «ص» «م»: (فبعدد) بدلاً من: (حجّ بعدد).

(٢) علل الشرائع: ١/٤١٩، ورواه الكليني في الكافي ٦/٢٦٠: عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد.. وعنهما في بحار الأنوار ١٢/١٠٥ ووسائل الشيعة ١١/٩٠ وقصص الأنبياء: ١٤٥، ونقله العلامة المجلسي أيضاً في بحار الأنوار ٩٩: ١٨/١٨٧ عن علل الشرائع.

(٣) علل الشرائع: ٥/٤٢٤، وعنه في بحار الأنوار ٩٩: ١١/٢٢١، ووسائل الشيعة ١٣: ١٠/٣١٩.

(٤) هو زياد بن مروان القندي أبو الفضل، وقيل: أبو عبد الله الأنباري القندي، مولى بني هاشم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ووقف في الرضا عليه السلام، عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الصادق



سنان، قال: بينا نحن في الطواف إذ مرَّ رجل من آل عمر، فأخذ بيده رجل فاستلم الحجر فانتهره وأغلظ له، وقال له: بطل حجك، إن الذي تستلمه حجر لا يضُر ولا ينفع، فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك أما سمعت قول العمري لهذا الذي استلم الحجر فأصابه ما أصابه؟ فقال: «وما الذي قال له؟» قلت: قال له: يا عبد الله بطل حجك، إنما هو حجر لا يضُر ولا ينفع.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: «كذب ثم كذب ثم كذب، إنَّ للحجر لساناً ذليلاً يوم القيامة، يشهد لمن وافاه بالموافاة.

ثم قال: إنَّ الله تبارك وتعالى لما خلق السماوات والأرض خلق بحرين: بحراً عذباً وبحراً أجاجاً، فخلق تربة آدم عليه السلام من البحر العذب وسنَّ<sup>(١)</sup> عليها من البحر الأجاج، ثم جبل<sup>(٢)</sup> آدم فعرَّكه عرك الأديم، فتركه ما شاء الله. فلما أراد أن ينفخ فيه الروح أقامه شبحاً، فقبض قبضة من كتفه الأيمن فخرجوا كالذرِّ، فقال: هؤلاء إلى الجنة، وقبض قبضة<sup>(٣)</sup> من كتفه الأيسر وقال: هؤلاء إلى النار.

فأنطق الله عزَّ وجلَّ أصحاب اليمين وأصحاب اليسار، فقال أصحاب اليسار: لم خلقت لنا النار، ولم يثبت لنا ذنب<sup>(٤)</sup>، ولم تبعث إلينا رسولاً؟! فقال الله عزَّ وجلَّ:

❦ والكاظم عليه السلام، واقتصر البرقي على الإمام الكاظم عليه السلام.

رجال النجاشي: ٤٥٠/١٧١، رجال الطوسي: ٤٠/١٩٨ و ٣/٣٥٠، رجال البرقي: ٤٩.

(١) في العلل: (وشن) وهو بمعنى فزق (انظر الصحاح ٥: ٢١٤٥ - مادة: شنن، وشن بمعنى صب وأرسل الصحاح ٥: ٢١٤١ - مادة: سنن). والمعنى الثاني أقرب لسياق الحديث.

(٢) جبل: وجَّبه الله أي خَلَقه (انظر الصحاح ٤: ١٦٥٠ - مادة: جبل).

(٣) في «ح» زيادة: (أخرى).

(٤) في العلل: (ولم تبيِّن لنا) بدلاً من: (ولم يثبت لنا ذنب).

لهم: ذلك لعلمي بما أنتم صائرون إليه، وإني سأبليكم، فأمر الله<sup>(١)</sup> عز وجل النار فاستعرت.

ثم قال لهم، تقحّموا<sup>(٢)</sup> جميعاً في النار، فإني أجعلها عليكم برداً وسلاماً، فقالوا: يارب إنما سألناك لأي شيء جعلتها<sup>(٣)</sup> لنا؟ هرباً منها، ولو أمرت أصحاب اليمين ما دخلوها، فأمر الله عز وجل النار فاستعرت، ثم قال لأصحاب اليمين: تقحّموا جميعاً في النار، فتقحّموا جميعاً فكانت عليهم برداً وسلاماً، فقال لهم جميعاً: ألسن برئكم؟ قال أصحاب اليمين: بلى طوعاً، وقال أصحاب الشمال: بلى كرهاً، فأخذ منهم جميعاً ميثاقهم وأشهدهم على أنفسهم.

قال: وكان الحجر في الجنة، فأخرجه الله عز وجل فالتقم الميثاق من الخلق كلهم، فذلك قوله عز وجل: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾<sup>(٤)</sup> فلما أسكن الله آدم ﷺ الجنة وعصى، أهبط الله عز وجل الحجر فجعله في ركن بيته، وأهبط آدم على الصفا، فمكث ما شاء الله.

ثم رآه في البيت فعرفه وعرف ميثاقه وذكره، فجاء إليه مسرعاً فأكب عليه، وبكى عليه أربعين صباحاً تائباً من خطيئته، نادماً على نقضه ميثاقه.

قال: فمن أجل ذلك أمرتم أن تقولوا إذا استلتم الحجر: أمانتي أديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة يوم القيامة<sup>(٥)</sup>.

(١) لفظ الجلالة (الله) لم يرد في «س» «ض» «ق».

(٢) قحّم: رمى نفسه فجأةً بلا روية (انظر القاموس المحيط ٤: ١٦١ - مادة: قحّم).

(٣) في «س»: «خلقتها».

(٤) آل عمران (٣): ٨٣.

(٥) علل الشرائع: ٧/٤٢٥ وعنه في بحار الأنوار ٥: ٣٥/٢٤٥ و ٩٩: ٢/٢١٧.

[١٤/٥٨٠] ومنه: أبي الله، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد قال: حدثنا موسى بن عمر<sup>(١)</sup>، عن ابن سنان، عن أبي سعيد القمّاط، عن بكير بن أعين، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام لأيّ علّة وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه، ولم يوضع في غيره؟ ولأيّ علّة يُقْبَل؟ ولأيّ علّة أُخرج من الجنة؟ ولأيّ علّة وضع فيه موثيق العباد والعهد، ولم يوضع في غيره؟ وكيف السبب في ذلك؟ فخبّرني جعلت فداك، فإنّ تفكّري فيه لعجب.

قال: فقال عليه السلام: «سألت وأعضلت<sup>(٢)</sup> في المسألة واستقصيت، فافهم وفرّغ قلبك وأصغ سمعك أخبرك إن شاء الله تعالى، إنّ الله تبارك وتعالى وضع الحجر الأسود، وهو جوهرة أُخرجت من الجنة إلى آدم عليه السلام فوضعت في ذلك الركن لعلّة الميثاق، وذلك أنّه لما أخذ من بني آدم من ظهورهم ذريّتهم، حين أخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان، وفي ذلك المكان تراءى لهم ربّهم، ومن ذلك الركن يهبط الطير على القائم عليه السلام.

فأول من يبايعه ذلك الطير، وهو والله جبرئيل عليه السلام، وإلى ذلك المقام يسند ظهره، وهو الحجّة والدليل على القائم عليه السلام، وهو الشاهد لمن وافى ذلك المكان، والشاهد لمن أدّى إليه الميثاق والعهد الذي أخذه الله على العباد. وأما القُبلة والالتماس فلعلّة العهد تجديداً لذلك العهد والميثاق، وتجديداً للبيعة وليؤدّوا إليه ذلك العهد الذي أخذ عليهم في الميثاق، فيأتونه في كلّ سنة ليؤدّوا إليه

(١) قال: حدثنا موسى بن عمر (لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر).

(٢) في «ح» «س» «ض» «م»: (وأغلظت)، بمعنى غلّظ عليه بالقول (انظر الصحاح ٣: ١١٧٥ - مادة: غلّظ).  
وأعضلت بمعنى شددت وأعيبت (انظر الصحاح ٥: ١٧٦٦ - مادة: عضل).

ذلك العهد<sup>(١)</sup>، ألا ترى أنك تقول: أمانتني أدبتيها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة.

والله ما يؤدّي ذلك أحد غير شيعتنا، ولا حفظ ذلك العهد والميثاق أحد غير شيعتنا<sup>(٢)</sup>، وإنهم ليأتونه فيعرفهم ويصدّقهم، ويأتيه غيرهم فينكرهم ويكذّبهم، وذلك أنّه لم يحفظ ذلك غيركم فلكم والله يشهد، وعليهم والله يشهد بالخفر<sup>(٣)</sup> والجحود والكفر.

وهو الحجّة البالغة من الله عليهم يوم القيامة، يجيء وله لسان ناطق وعينان في صورته الأولى، يعرفه الخلق ولا ينكرونه، يشهد لمن وافاه وجدّد العهد والميثاق عنده بحفظ العهد والميثاق وأداء الأمانة، ويشهد على كلّ من أنكره وجحد ونسي الميثاق بالكفر والإنكار.

وأما علّة ما أخرجه الله من الجنّة، فهل تدري ما كان الحجر؟ قال: قلت: لا، قال ﷺ: «كان ملكاً عظيماً»<sup>(٤)</sup> من عظماء الملائكة عند الله عزّ وجلّ، فلما أخذ الله الميثاق<sup>(٥)</sup> من الملائكة، كان أوّل من آمن به وأقرّ ذلك الملك، فاتّخذ الله أميناً على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده، واستعبد الخلق أن يجدّدوا عنده في كلّ سنة الإقرار بالميثاق والعهد الذي أخذ الله عليهم، ثمّ جعله الله تعالى مع آدم ﷺ في

(١) من قوله: (الذي أخذ عليهم) إلى هنا سقط من «ح».

(٢) من قوله: (ولا حفظ ذلك) إلى هنا لم يرد في «م».

(٣) أخفر: إذا نقض العهد وغدر به (انظر الصحاح ٦٤٩: ٢ - مادة: خفر)، وفي «ض»: (بالحدق)، وفي «س»: (بالجور).

(٤) (عظيماً) لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع والعلل.

(٥) في «ح» «س»: (الإقرار)، وهي لم ترد في «م».

الجنة<sup>(١)</sup>، يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار في كل سنة، فلما عصى آدم ﷺ وأخرج من الجنة أنساه الله العهد والميثاق الذي أخذه الله عليه وعلى ولده محمد ﷺ ووصيه صلوات الله عليه وجعله باهتاً حيراناً.

فلما تاب على آدم ﷺ حوّل ذلك الملك في صورة درّة بيضاء، فرماه من الجنة إلى آدم ﷺ وهو بأرض الهند، فلما رآه أنس إليه وهو لا يعرفه بأكثر من أنه جوهرة، فانطقه الله عزّ وجلّ، فقال: يا آدم أتعرفني؟ قال: لا، قال: أجل استحوذ عليك الشيطان فأنساك ذكر ربك، وتحوّل إلى صورته التي كان بها في الجنة مع آدم ﷺ، فقال لآدم: اين العهد والميثاق؟ فوثب إليه آدم ﷺ، وذكر الميثاق وبكى وخضع له، وقبّله وجدّد الإقرار بالعهد والميثاق.

ثمّ حوّل الله عزّ وجلّ إلى جواهر الحجر درّة بيضاء صافية تضيء، فحمله آدم ﷺ على عاتقه إجلالاً له وتعظيماً، فكان إذا أعيا حمله عنه جبرئيل ﷺ (حتى وافى به مكة، فما زال يأنس به بمكة، ويجدد الإقرار له في كل يوم وليلة).

ثمّ إنّ الله عزّ وجلّ لما أهبط جبرئيل ﷺ<sup>(٢)</sup> إلى أرضه وبني الكعبة، هبط إلى ذلك المكان بين الركن والباب، وفي ذلك المكان تراءى لآدم حين أخذ الميثاق، وفي ذلك الموضع ألقم الملك الميثاق، فلتلك العلّة وضع في ذلك الركن، ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا، وحوّاء إلى المروة، أخذ الله الحجر بيده فوضعه في ذلك الركن، فلما أن نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر في الركن، فكبر الله وهلّله ومجّده، فلذلك جرت السنّة بالتكبير في استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا.

(١) من قوله: (يذكره الميثاق) إلى هنا سقط من «ح».

(٢) ما بين القوسين سقط من «م».

وإنَّ الله عزَّ وجلَّ أودعه العهد والميثاق، وألقمه إتياء دون غيره من الملائكة؛ لأنَّ الله عزَّ وجلَّ لما أخذ الميثاق له بالربوبية، ولمحمد ﷺ بالنبوة، ولعليّ ﷺ بالوصية، اصطكت فرائض الملائكة.

وأوَّل من أسرع إلى الإقرار بذلك الملك، ولم يكن فيهم أشدَّ حباً لمحمد وآل محمد ﷺ منه، فلذلك اختاره الله عزَّ وجلَّ من بينهم، وألقمه الميثاق فهو يجيئ يوم القيامة وله لسان ناطق وعين ناظرة، يشهد لمن وافاه إلى ذلك المكان وحفظ الميثاق»<sup>(١)</sup>.

[١٥/٥٨١] ومنه: حدَّثنا حمزة بن محمد العلوي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني، قال: حدَّثنا المنذر بن محمد، قال: حدَّثنا الحسين بن محمد<sup>(٢)</sup>، قال: حدَّثنا سليمان بن جعفر<sup>(٣)</sup>، عن الرضا ﷺ، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جدِّه ﷺ: «إنَّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه أخذ بطيخة ليأكلها، فوجدها مرة، فرمى بها، وقال بعداً وسحقاً، فقيل له: يا أمير المؤمنين وما هذه البطيخة؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله تبارك وتعالى أخذ عقد مودتنا على كلِّ حيوان ونبت، فما قَبِلَ الميثاق، كان عذباً طيباً، وما لم يقبل الميثاق كان ملحاً زعاقاً»<sup>(٤)</sup>»<sup>(٥)</sup>.

(١) علل الشرائع: ١/٤٢٩ وعنه في بحار الأنوار ٩٩: ١٩/٢٢٣، ورواه الكليني في الكافي ٤: ٣/١٨٤ عن عدَّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الله بن بكير، عن الحلبي .. (مثله) وعنه في تفسير نور الثقلين ٢: ٣٦٦/٩٩.

(٢) في «ح» «س» «م» والمختصر المطبوع: (الحسين بن أحمد) بدلاً من: (الحسين بن محمد).

(٣) في «ح» «س» «م» زيادة: (الجعفري).

(٤) الزَّعاق: الماء المرّ الغليظ لا يطاق شربه (انظر القاموس المحيط ٣: ٢٤١ - مادة: زعق).

(٥) علل الشرائع: ١٠/٤٦٣ وعنه في بحار الأنوار ٢٧: ٣/٢٨٠ و٦٦: ١٨/١٩٧ ووسائل الشيعة ٢٥:

[١٦/٥٨٢] حدَّثنا محمد بن موسى بن المتوكِّل رحمته الله، قال: حدَّثنا علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، قال: حدَّثنا عبدالله بن محمد الهمداني، عن إسحاق القمي، قال: دخلت على أبي جعفر الباقر رحمته الله، فقلت له: جعلت فداك أخبرني عن المؤمن يزني؟ قال: «لا» قلت: فيلوط؟ قال: «لا» قلت: فيشرب المسكر؟ قال: «لا» قلت: فيذنب؟ قال: «نعم» قلت: جعلت فداك لا يزني ولا يلوط ولا يرتكب السيئات، فأَيُّ شيء ذنبه؟ قال: «يا إسحاق قال الله تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾»<sup>(١)</sup> وقد يلمَّ المؤمن بالشيء الذي ليس فيه مراد».

قلت: جعلت فداك أخبرني عن الناصب لكم يطهر بشيء أبداً؟ قال: «لا» قلت: جعلت فداك فقد أرى المؤمن الموحد الذي يقول بقولي، ويدين الله بولايتكم، وليس بيني وبينه خلاف - يشرب المسكر، يزني، ويلوط - وآتيه في حاجة، فأُصيبه معبّس<sup>(٢)</sup> الوجه، كالح<sup>(٣)</sup> اللون، ثقيلًا في حاجتي بطيئًا فيها، وقد أرى الناصب المخالف لما أنا عليه ويعرفني بذلك، فأتيه في حاجة، فأُصيبه طلق الوجه، حسن البشر، متسرّعًا في حاجتي، فرحاً بها، يحبّ قضاءها - كثير الصلاة، كثير الصوم، كثير الصدقة، يؤدّي الزكاة، ويستودع فيؤدّي الأمانة -.

قال: «يا إسحاق ليس تدرون من أين أوتيتم؟» فقلت: لا والله جعلت فداك

① ١/١٧٨، وأورده المصنّف في المحاضر: ٢٣٥ وفي تفضيل الأئمة رحمته الله: ٣٤٢ عن الصدوق.

ونقله المحدث النوري في مستدرک الوسائل ١٦: ١/٤١٢: عن ابني بسطام في طبّ الأئمة رحمته الله.

(١) النجم (٥٣): ٣٢.

(٢) في «ض»: (فأجده مغبر) بدلاً من: (فأُصيبه معبّس).

(٣) الكلّوح: تكشّر في عبوس (انظر الصحاح ١: ٣٩٩ - مادة: كلح).

إِلَّا أَنْ تَخْبِرَنِي، فَقَالَ لِي: «يَا إِسْحَاقُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَمْ يَزَلْ مُتَفَرِّدًا بِالْوَحْدَانِيَّةِ، ابْتَدَأَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ، فَأَجْرَى الْمَاءَ الْعَذْبَ عَلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ طَاهِرَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ لَيَالِيهَا، ثُمَّ نَضَبَ<sup>(١)</sup> الْمَاءَ عَنْهَا، فَقَبِضَ قَبْضَةً مِنْ صَفَاوَةِ ذَلِكَ الطِّينِ - وَهِيَ طِينَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ - ثُمَّ قَبِضَ قَبْضَةً مِنْ أَسْفَلِ ذَلِكَ الطِّينِ - وَهِيَ طِينَةُ شِيعَتُنَا - ثُمَّ اصْطَفَانَا لِنَفْسِهِ، فَلَوْ أَنَّ طِينَةَ شِيعَتُنَا تَرَكْتَ كَمَا تَرَكْتَ طِينَتُنَا لَمَا زَنَى أَحَدُ مِنْهُمْ، وَلَا سَرَقَ، وَلَا لَاطَ، وَلَا شَرَبَ الْمُسْكِرَ، وَلَا اكْتَسَبَ شَيْئًا مِمَّا ذَكَرْتَ.

وَلَكِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَجْرَى الْمَاءَ الْمَالِحَ عَلَى أَرْضٍ مَلْعُونَةٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا، ثُمَّ نَضَبَ الْمَاءَ عَنْهَا، ثُمَّ قَبِضَ قَبْضَةً وَهِيَ طِينَةُ مَلْعُونَةٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ<sup>(٢)</sup>، وَهِيَ طِينَةُ خَبَالٍ<sup>(٣)</sup>، وَهِيَ طِينَةُ أَعْدَائِنَا، فَلَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ تَرَكَ طِينَتَهُمْ كَمَا أَخَذَهَا لَمْ تَرَوْهُمْ فِي خُلُقِ الْآدَمِيِّينَ، وَلَمْ يَقْرَءُوا بِالشَّهَادَتَيْنِ، وَلَمْ يَصُومُوا، وَلَمْ يَصَلُّوا، وَلَمْ يَزَكُّوا، وَلَمْ يَحْجُوا الْبَيْتَ، وَلَمْ تَرَوْا أَحَدًا مِنْهُمْ بِحَسَنِ الْخَلْقِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَمَعَ الطِّينَتَيْنِ - طِينَتَكُمْ وَطِينَتَهُمْ - فَخَلَطَهُمَا وَعَرَكَهُمَا عَرَكَ الْأَدِيمِ وَمَزَجَهُمَا بِالْمَاءِ.

فَمَا رَأَيْتَ مِنْ أَخِيكَ الْمُؤْمِنَ مِنْ سُوءٍ<sup>(٤)</sup> أَوْ زِنَا، أَوْ شَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْتَ مِنْ شَرَبِ مُسْكِرٍ أَوْ غَيْرِهِ، فَلَيْسَ مِنْ جَوْهَرِيَّتِهِ، وَلَا مِنْ إِيْمَانِهِ، إِنَّمَا هُوَ بِمَسْحَةِ النَّاصِبِ، اجْتَرَحَ هَذِهِ السَّيِّئَاتِ الَّتِي ذَكَرْتَ، وَمَا رَأَيْتَ مِنَ النَّاصِبِ مِنْ حَسَنِ وَجْهِ وَحَسَنِ خَلْقٍ، أَوْ صَوْمٍ، أَوْ صَلَاةٍ، أَوْ حَجٍّ بَيْتٍ، أَوْ صَدَقَةٍ، أَوْ مَعْرُوفٍ، فَلَيْسَ مِنْ

(١) نَضَبَ: أَيُّ غَارَ فِي الْأَرْضِ (انظر الصحاح ١: ٢٢٦ - مادة: نَضَبَ).

(٢) الْحَمْلُ الْمَسْنُونُ: الْمُتَغَيَّرُ الْمُتَنَزِّلُ (انظر الصحاح ٥: ٢١٣٩ - مادة: سَنَنَ).

(٣) طِينَةُ خَبَالٍ: مَا سَالَ مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ، وَهُوَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ (انظر لسان العرب ١١: ١٩٨ والصحاح ٤: ١٦٨٢ - مادة: خَبَلَ).

(٤) فِي الْمَصْدَرِ: (شَرَّ لَفْظًا) بَدَلًا مِنْ: (سُوءٍ).



جوهريته إنما تلك الأفاعيل من مسحة الإيمان، اكتسبها وهو اكتساب مسحة الإيمان» قلت: جعلت فداك فإذا كان يوم القيامة قَهَّ<sup>(١)</sup>؟ قال لي: «يا إسحاق لا يجمع الله الخير والشرَّ في موضع واحد.

إذا كان يوم القيامة نزع الله عزَّ وجلَّ مسحة الإيمان منهم فردَّها إلى شيعتنا، ونزع مسحة الناصب بجميع ما اكتسبوا من السيِّئات، فردَّها على أعدائنا وعادكلَّ شيء إلى عنصره الأوَّل الذي منه ابتداء، أما رأيت الشمس إذا هي بدت، ألا ترى لها شعاعاً زاحراً<sup>(٢)</sup> متصلاً بها أو بائناً منها».

قلت: جعلت فداك الشمس إذا غربت بدا إليها الشعاع كما بدأ منها، ولو كان بائناً منها لما بدا إليها؟ قال: «نعم يا إسحاق كلَّ شيء يعود إلى جوهره الذي منه بدأ» قلت: جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فتردُّ إلينا، وتؤخذ سيئاتنا فتردُّ إليهم؟ قال: «إي والله الذي لا إله إلا هو» قلت: جعلت فداك أجدها في كتاب الله عزَّ وجلَّ؟ قال: «نعم يا إسحاق» قلت: أيَّ مكان، قال لي: «يا إسحاق<sup>(٣)</sup> ما تتلو هذه الآية: ﴿قُلْ لَكُمْ يَدُّ اللَّهِ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً﴾<sup>(٤)</sup> (فلن يبدِّل الله سيئاتهم حسنات إلا)<sup>(٥)</sup> لكم ويبدِّل الله لكم»<sup>(٦)</sup>.

ذكر لي بعض الناس أشكل عليه ما في هذا الحديث من قوله: «قبض قبضة،

(١) في «ح» «س» «ض» «م»: (قَسَمَهُ)، وما في المتن «ق» موافقاً لما في المصدر.

(٢) الشعاع الزاخر: إذا امتد وارتفع (انظر الصحاح ٢: ٦٦٩ - مادة: زخر).

(٣) قوله: قلت: أيَّ مكان، قال لي: يا إسحاق) سقط من «ح» «م».

(٤) الفرقان (٢٥): ٧٠.

(٥) مابين القوسين لم يرد في النسخ، وما في المتن من المختصر المطبوع وهو الموافق للمصادر.

(٦) علل الشرائع: ١/٤٨٩ وعنه في بحار الأنوار ٣٦/٢٤٦: ٥ وتفسير نور الثقلين ٤: ١٢٤/٣٥.

فقال: إلى الجنة ولا أبالي، وقبض قبضة، وقال: إلى النار ولا أبالي».

وقال: كيف يجوز أن يخلق قوماً للنار في أصل الخلق، ثم يكلّفهم طاعته وترك معصيته، وهل هذا إلا ينافي العدل وهو منزّه عنه سبحانه.

اعلم<sup>(١)</sup> أن كلام آل محمد صلى الله عليه وعليهم لا يرد عليه اعتراض أبداً، وإنّما يقع لعدم فهم السامع لمقصدهم وما عنوا به، وقد جاء في حديثهم عليه السلام: إنّ الأرواح خلقت قبل الأبدان بألفي عام، وأمرها سبحانه وتعالى بالإقرار له بالربوبية، ولمحمد عليه السلام بالنبوة، ولعليّ ولأهل بيته عليه وعليهم السلام بالإمامة.

فمنهم من أقرّ بقلبه ولسانه، ومنهم من أقرّ بلسانه دون قلبه، وهو قوله سبحانه: ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾<sup>(٢)</sup> ثم أمر الفريقين بدخول النار، فدخل من أقرّ بقلبه ولسانه، وقال الذي أقرّ بلسانه: يا ربّ خلقتنا لتحرّقنا، فثبتت الطاعة والمعصية للأرواح من ثمّ.

ثمّ إنّ سبحانه وتعالى لما أراد خلق الأجساد، خلق طينة طيّبة وأجرى عليها الماء العذب الطيّب، وخلق من صفوها أجسام محمّد وآله الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين.

وخلق طينة خبيثة، وأجرى عليها الماء المالح الخبيث، ومزج الطينتين بمقتضى حكمته ولطفه، وعركهما عرك الأديم، فأصاب كلّاً منها لطح الأخرى، فأسكن الأرواح المؤمنة أولاً في الطينة الطيّبة، فلم يضرّها ما أصابها من لطح الأخرى، إذ

(١) في «ح»: (والجواب: أعلم)، وفي «س»: (فنقول: أعلم).

(٢) آل عمران (٣): ٨٣.

ليس اللطخ من سنخها وجوهرها، وأسكن الروح الكافرة<sup>(١)</sup> في الطينة الحبيثة، ولم ينفعها ما أصابت من لطخ الطينة الطيبة، إذ ليس هو من سنخها ولا معدنها. فأصاب المؤمن السيئات بسبب المزاج<sup>(٢)</sup>، وأصاب الناصب الحسنات للمزاج<sup>(٣)</sup>، وقد ورد أنّ حكمة المزاج<sup>(٤)</sup> اشتباه الصورتين، صورة المؤمن وصورة الناصب ولولاه لامتاز كلّ منهما، وفي ذلك تعب المؤمن وقصده بالأذى، وحتى تشبه الأعمال في الظاهر، حتى يعمل المؤمن في دولة الظالمين ولا يمتاز، وهذا في الأبدان خاصّة دون الأرواح.

فالقبضة المذكورة في الحديث كانت في الأبدان التي هي قالب الأرواح المؤمنة والكافرة، وهي تبع الأرواح في الخلق وفي التكليف والمعاد، فليس في الحديث إشكال مع هذا.

وأما تبديل سيئات المؤمن بحسنات الناصب، وحمل الناصب سيئات المؤمن، فقد جاء في الكتاب العزيز وفسّره آل محمّد عليه وعليهم السلام بهذا، وهم أهل الذكر الذين يجب سؤا لهم والردّ إليهم، وما يعلم تأويله إلّا الله والراسخون في العلم وهم هم بغير شكّ، ويجب التسليم لهم والردّ إليهم كما قال سبحانه: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٥)</sup> وقد جاء في الحديث إنّما الكفر أن يحدث أحدكم بالحديث فلم يقبله قلبه فينكره، ويقول: ما كان هذا، وقد جاء عنهم عليهم السلام: «حديثنا صعب

(١) في «ض» زيادة: (أولاً).

(٢ - ٤) في «ض»: (المزج).

(٥) النساء (٤): ٦٥.

مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان» فالملك الغير المقرب لا يحتمله، والنبي الغير المرسل لا يحتمله، والمؤمن الغير الممتحن لا يحتمله، ألا ترى أن موسى عليه السلام حيث رأى من الخضر عليه السلام ما لا يعرفه، أنكره ولم يطق حمله حتى فسره له، وهو بمكانه من الله وقربه منه.

وفي الحديث: «نجما المسلمون وهلك المتكلمون»<sup>(١)</sup> و«البلاء موكل بالمنطق»<sup>(٢)</sup>.

[١٧/٥٨٣] ومن كتاب أمالي الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عليه السلام عن أبي الفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني عليه السلام باسناده إلى أبي سعيد الخدري، قال: حج عمر بن الخطاب في إمرته، فلما افتتح الطواف حاذى الحجر الأسود، ومَرَّ فاستلمه ثم قبله، وقال: أقبلتك وإني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولكن كان رسول الله ﷺ بك حقياً، ولولا أني رأيته يقبلك ما قبلتك.

قال: وكان في القوم الحجيج علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: «بلى والله إنه ليضر وينفع» قال: وبم قلت ذلك يا أبا الحسن؟ قال: «بكتاب الله تعالى» قال: أشهد أنك لذو علم بكتاب الله تعالى، وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: «حيث أنزل الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا﴾»<sup>(٣)</sup>.

وأخبرك أن الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام مسح ظهره، فأخرج ذريته من صلبه

(١) رواه المصنف في المحتضر: ٩، وتقدم نظيره في كتابنا هذا في باب التسليم.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٧٢، روضة الواعظين: ٤٦٩، مشكاة الأنوار: ١٧٤، مسند الشهاب: ١.

٢٢٧/١٦٢ و٢٢٨/١٦٢، الجامع الصغير ١: ٣٢١٩/٤٩٥ و٣٢٢٠.

(٣) الأعراف (٧): ١٧٢.

نسماً في هيئة الذرِّ، فالزَّمهم العقل، وقرَّره أنَّه الرب وأنَّهم العبيد، فأقرَّوا له بالعبودية، وشهدوا على أنفسهم بالعبودية، والله عزَّ وجلَّ يعلم أنَّهم في ذلك في منازل مختلفة، وكتب أسماء عبيده في رقٍّ، وكان لهذا الحجر يومئذٍ عينان ولسان وشفتان، فقال له: افتح فاك، ففتح فاه، فألقمه ذلك الرقَّ، ثمَّ قال له: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة.

فلما أهبط آدم ﷺ أهبط الحجر معه، فجعل في مثل موضعه من هذا الركن<sup>(١)</sup>، وكانت الملائكة تحجُّ هذا<sup>(٢)</sup> البيت من قبل أن يخلق الله آدم ﷺ، ثمَّ حجَّه آدم ﷺ، ثمَّ حجَّه نوح ﷺ من بعده، ثمَّ أنهدم البيت ودرست قواعده، فاستودع الحجر من أبي قبيس.

فلما أعاد إبراهيم وإسماعيل ﷺ بناء البيت وبناء قواعده، استخرجوا الحجر من أبي قبيس بوحي من الله عزَّ وجلَّ، فجعلاه بحيث هو اليوم من هذا الركن، فهو من حجارة الجنة، وكان لما أنزل في مثل لون الدرِّ وبياضه، وصفاء الياقوت وضيائه، فسودَّته أيدي الكفَّار، ومن كان يلتمسه من أهل الشرك سواهم» قال فقال عمر: لا عشت في أُمَّة لست فيها يا أبا الحسن<sup>(٣)</sup>.

[١٨/٥٨٤] من تفسير القرآن العزيز تأليف علي بن إبراهيم بن هاشم: وأما قوله:

﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾<sup>(٤)</sup> فَإِنَّه قال الصادق صلى الله عليه: «إِنَّ الله أخذ الميثاق على الناس لله

(١) قوله: (فجعل في مثل موضعه من هذا الركن) سقط من «ح».

(٢) في «س» «ض» «م»: (إلى)، وهي لم ترد في «ح».

(٣) أمالي الطوسي ١٠/٤٧٦ وعنه في بحار الأنوار ١/٢١٦: ٩٩ وتفسير البرهان ٤: ١٧/٢٢٣.

(٤) الأعراف (٧): ١٧٢.

بالربوبية، ولرسوله (١) ﷺ بالنبوة، ولأمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام بالإمامة.

قال: ثم قال: ألتست برّبكم ومحمد نبيّكم وعليّ إمامكم والأئمّة الهادون أولياؤكم؟ فقالوا: بلى - منهم إقرار باللسان، ومنهم تصديق بالقلب - فقال الله جلّ وعزّ لهم: ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾ (٢) (٣).

فأصابهم في الذرّ من الحسد ما أصابهم في الدنيا، ومن لم يصدّق في الذرّ وبرسوله وبالأئمّة في قلبه، وإنّما أقرّ بلسانه أنّه لم يؤمن في الدنيا بالله وبرسوله وبالأئمّة في قلبه.

والدليل على تكذيبهم في الذرّ قول الله عزّ وجلّ لنبيه ﷺ: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ (٤) إلّا أنّ الحجّة كانت أعظم عليهم في الذرّ، لأنّ الأمر من الله عزّ وجلّ كان مشافهة.

[١٩/٥٨٥] ومنه: وأمّا قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٥).

فإنّه روي «أنّ هذه الواو زائدة في قوله: ﴿وَمِنْكَ﴾ وإنّما هو منك ومن نوح، لأنّ الله تبارك وتعالى أول ما أخذ الميثاق أخذ لنفسه على جميع الخلق أنّه

(١) في «ح»: (والمحمد).

(٢) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٣) تفسير القمّي ١: ٢٤٧ وعنه في تأويل الآيات ١: ١٧/١٧٩ ومدينة المعاجز ١: ٥٨/ضمن الحديث ٦ وتفسير البرهان ٢: ٦٠٨/ضمن الحديث ١١ وج ٤: ٤١٨/ضمن الحديث ١ وبحار الأنوار ٥: ٢٣٦/ضمن الحديث ١٢ وج ١٥: ١٧/صدر الحديث ٢٥ وج ٢٦: ٢٦٨/صدر الحديث ٢.

(٤) الأعراف (٧): ١٠١ ويونس (١٠): ٧٤.

(٥) الأحزاب (٣٣): ٧.

رَبِّهِمْ وَخَالَقَهُمْ»<sup>(١)</sup>.

فروي عن العالم عليه السلام<sup>(٢)</sup>: أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فِي الذَّرِّ لِبَنِي آدَمَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> أَوَّلُ<sup>(٤)</sup> مِنْ أَجَابِهِ وَسَبَقَ إِلَى بَلَى، رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ﴾ فقدَّمه كما سبق إلى الإقرار، ثُمَّ قَدَّمَ مِنْ سَبَقِ بَعْدِهِ، فَقَالَ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ فقدَّم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّهُ أَفْضَلُ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ -أَوَّلُوا الْعِزْمَ- وَذَلِكَ رَدَّ عَلَى مَنْ لَمْ يَفْضَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ قَدَّمَ بَعْدَهُ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، فَهُمْ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ لَأَنَّهُ ذَكَرَ الْأَنْبِيَاءَ كُلَّهُمْ أَنَّهُ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ﴾ ثُمَّ أَمَرَّزَ أَفْضَلَهُمْ بِالْأَسْمَاءِ فَقَالَ: ﴿مِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ﴾ فَلَمَّا أَمَرَّزَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ عَلَّمْنَا أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ.

ومثل قوله في الملائكة: ﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ﴾<sup>(٥)</sup> فجبريل وميكائيل هم من الملائكة وهم أفضل من الملائكة كلَّهم لَأَنَّهُ سَمَاهُمَا.

(١) تفسير القمِّي ٢: ١٧٦ وعنه في تفسير البرهان ٤: ٤١٨/٢ وبحار الأنوار ١١: ١٢/٢٦ وج ٢٦:

٨/٢٧١ وتفسير الصافي ٤: ١٦٨/٧.

(٢) لم أَعثر عَلَى هَذَا الْقَوْلِ لِلْإِمَامِ الْكَاظِمِ عليه السلام، بَلْ وَجَدْتُ نَظِيرَهُ عَنِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عليه السلام فِي تَفْسِيرِ الْقَمِّي ١: ٢٤٦ - ٢٤٧ وعنه في تفسير البرهان ٤: ٤١٨ وبحار الأنوار ٥: ١٢/٢٣٦ و ١٥: ١٧/٢٥

و ٢٦: ٢/٢٦٨.

(٣) الأعراف (٧): ١٧٢.

(٤) فِي «ح»: (كَانَ أَوَّلَ).

(٥) البقرة (٢): ٩٨.

ومثله في الذنوب في قوله: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ ثم سَمَّى بعضها، فقال: ﴿وَالْأَنَامَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

فهذه الأمور هي من الفواحش داخلة في جملتها ولكنها أعظم الفواحش لأنه تعالى ذكرها بأسائها، والحمد لله رب العالمين<sup>(٢)</sup>.

---

(١) الأعراف (٧): ٣٣.

(٢) في «ح»: (والله أعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير) بدلاً من: (والحمد لله رب العالمين).





# الفهرس الفلئفة

- فهرس الآفات القرآنة
- فهرس الأحاءفث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقباثل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأفام
- فهرس الأشعار
- فهرس الكتب الواردة فف المتن
- فهرس المحتويات



## فهرس الآيات القرآنية

### سورة البقرة

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾	٢٢٢	٥٥٦
﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَ...﴾	١٧٣	٢٨٦
﴿إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا...﴾	١٢٤	٢٣٠
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ...﴾	٢٤٣	١٣٥، ١٣٣
﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ...﴾	١٣٣	٥٢٠
﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ...﴾	٢٥٩	١٣٤
﴿يَلِكْ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا...﴾	٢٢٩	٢٨٤
﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾	١٣٨	٤٩٩
﴿فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا...﴾	١٩٦	٢٩٥
﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا...﴾	١٣٦	٥٢٠
﴿لَا شَيْئَ فِيهَا﴾	٧١	٥٠١
﴿لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً...﴾	٥٥-٥٦	١٣٣
﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا...﴾	١٨٩	٢١٢
﴿مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَ...﴾	٩٨	٦١٠

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَجَعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا...﴾	١٢٨	٥١٩
﴿وَوَهَبْنَا عَلَيْكَ الْمَغَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ...﴾	٥٧	١٣٣
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا...﴾	١٤٣	٢٤٥
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ...﴾	٢٠٨	٢٤٢

### سورة آل عمران

﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ فِي السَّلَامِ﴾	١٩	٥١٨
﴿أَفَأَنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ﴾	١٤٤	١٢١
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا...﴾	١٤٢	٤٩٦
﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا...﴾	٨٤	٤٩٢
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾	١٨٥ و...	١٢٢، ١١٥
﴿لَتَكُونَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرَنَّهُ﴾	٨١	٤٩٢
﴿مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ...﴾	٥٢	٥٢١، ٥١٩
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ...﴾	٨١	٤٩١، ١٦١، ١٨٠، ٤٩١
﴿وَلَيْنَ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ﴾	١٥٧	١٤١
﴿وَلَيْنَ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لِأَنَّ اللَّهَ يُخْشَرُونَ﴾	١٥٨	١٢١
﴿وَلَهُ أَشْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾	٨٣	٦٠٥، ٥٩٧، ٥٥٨، ٥١٩
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ...﴾	١٤٤	٢٥١
﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا...﴾	٨٥	٥١٨، ٣١٤
﴿وَيَقُولُونَ الْأَنْبِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾	١١٢	٣٣٩
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا...﴾	٢٠٠	٨٩

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة النساء		
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ...﴾	٥٨	٧٩
﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾	٥٧ و...	٤٤٤
﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ...﴾	٥٤	٢٣٤
﴿فَكَيفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ...﴾	٤١-٤٢	٤٨١، ٢١١
﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ...﴾	٦٥	٦٠٦، ٢٦٧، ٢٦٣، ٢٦١، ٢٦٠
﴿فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ...﴾	٢٤	٢٩٣
﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ...﴾	٥٦	٤٤٣
﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى...﴾	٨٠	٢٨٩
﴿وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾	٥٤	٢٣١
﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ...﴾	٨٣	٢٣٨
﴿وَإِذَا حَكَّمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾	٥٨	٨٠
﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾	٤١	٣٥٨
﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ...﴾	٢٢	٢٩٢
﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ...﴾	٦٤	٢٦٠
﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾	٨٨	٤٨٠
﴿وَيَسْلَمُوا تَسْلِيمًا﴾	٦٥	٢٦٥
﴿يُغْنِ اللَّهُ كَلًّا مِنْ سَعَتِهِ﴾	١٣٠	٥٥٩

#### سورة المائدة

﴿إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾	٢٠	١٤٩
---	----	-----

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ...﴾	٦٨	٢٤٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ...﴾	١٠٨-١٠٦	٢٩٥
﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ...﴾	٦٧	٢٤٢
﴿النُّيُومَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ...﴾	٣	٢٤٨

### سورة الأنعام

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾	٩٠	٢٣٩
﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ...﴾	٩١	٢٨٨
﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ...﴾	١٥٨	١٥٩
﴿وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ...﴾	١٩	٢٣٤
﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾	٨	٢٨٨
﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ...﴾	٧٥	٣٨٧، ٣٨٦
﴿وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ...﴾	٩-٨	٢٨٩
﴿وَنَقْلُبُ أَفْعِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ...﴾	١١٠	٤٩٤

### سورة الأعراف

﴿اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا...﴾	٣	٥٤٨
﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ﴾	١٧٢	٥٩٠
﴿إِنَّا هَذَا إِلَيْكَ﴾	١٥٦	٥٢٠
﴿إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ...﴾	١٧٣	٥٩٠

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا...﴾	٣٣	٦١١
﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى...﴾	١٧٢	٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٩٦، ٥٠٢، ٦١٠
﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا...﴾	١٧٢	٤٩١، ٦٠٩
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا...﴾	٤٣	٤٥٢
﴿فَمَا كَانُوا لِلْيَوْمِ بِمَآكُذِّبُوا بِهِ...﴾	١٠١	٤٩٢، ٥٠٤، ٦٠٩
﴿قَالَ انظُرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُنْعَثُونَ﴾	١٤	١٤٥
﴿وَاسْتَخَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا﴾	١٥٥	١٣٣
﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...﴾	١٧٢	٣٩٧، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٧٣، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٨٨، ٥٨٩، ٦٠٧، ٦٠٨
﴿وَأَشْهَدُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ...﴾	١٧٢	٤٧٢
﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ...﴾	٤٦	٢٠٩
﴿وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ﴾	٤٦	٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٤٨٠
﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾	١٤٥	٣٥٧
﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا...﴾	٩٦	١٧٠، ٢٠٢
﴿يَسْتَأْذِنُكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا...﴾	١٨٧	٥١٦

### سورة الأنفال

﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ﴾	٤٨	١٤٦
﴿هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ﴾	٦٢	٣٩٠



<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ...﴾	٣٩	٥١٨

## سورة التوبة

﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ...﴾	١١١	١٣٤، ١٢٨، ١٢٢
﴿التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ﴾	١١٢	١٢٨
﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ...﴾	٣٣	١٥١
﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى...﴾	٣٣	٥١٨
﴿وَهُمْ مُعْرِضُونَ﴾	٧٦	٢٨٨

## سورة يونس

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ...﴾	٣٩	١٣٨
﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾	٧٤	٥٩١، ٤٨٥
﴿وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾	٩٠	٥١٩

## سورة هود

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا...﴾	٢٣	٢٧١
﴿عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُوذٍ﴾	١٠٨	٤٤٤
﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾	٧	٤٧٥
﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾	٨٣	٥٥٧
﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾	١٧	١٧٧

الآية	رقم الآية	الصفحة
سورة الرعد		
﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾	٧	٥٥٣
﴿قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ ...﴾	٤٣	٣٥٨
﴿يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنَبِّئُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾	٣٩	٤٥٠

سورة الحجر		
﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾	٣٩	٤٥٢
﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾	٢	٢٥٩، ١١٦
﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى ...﴾	٣٨-٣٧	١٤٥
﴿قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾	٤١	٢٥٢
﴿وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ﴾	٤٨	٤٤٤

سورة النحل		
﴿إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ...﴾	٩٠	٢٨٤
﴿فَاسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾	٤٣	٤٦٢
﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ ...﴾	٨٩	٣٥٨
﴿وَيُنْهِى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ...﴾	٩٠	٢٨٥
﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ ...﴾	٢	٧٦

سورة الإسراء		
﴿أَبْعَثَ اللّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾	٩٤	٢٨٨

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾	٩	٨٠
﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ...﴾	٦	٥٥٤، ٥١٢، ١٩٥
﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا...﴾	٥	١٩٥
﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً...﴾	١٦	٤٤٦
﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ﴾	١٠٥	٢٨٤
﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً﴾	٧٨	٤١٢
﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ...﴾	٤	١٩٥
﴿وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ﴾	٨٦	٤٥١، ٤٤٩
﴿وَمَا أَوْتَيْنَاهُم مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلاً﴾	٨٥	٤٦٥
﴿وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ...﴾	٧٢	١٢٥
﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ...﴾	٨٥	٧٥

### سورة الكهف

﴿وَحَسْرَتَاهُمْ فَلَمْ نُنْجِدْ مِنْهُمْ أَحَداً﴾	٤٧	١٨٣، ١٨٠
--	----	----------

### سورة مريم

﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ...﴾	٥٤	٥١٢
--	----	-----

### سورة طه

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى﴾	١٢٨ و ٥٤	٢٤٩
﴿رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً...﴾	١٣٤	٤٨٠، ٢١٠

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿ طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ ... ﴾	٢-١	٢٥١
﴿ فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ ضَنْكًا ﴾	١٢٤	١٢٠
﴿ قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبُّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ ... ﴾	١٣٥	١٨٠، ٢١٠
﴿ وَلَا يُجِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ﴾	١١٠	٤٧٤
﴿ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسِي ... ﴾	١١٥	٤٨٢

### سورة الأنبياء

﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ ﴾	٧٩	٣١٩
﴿ فَلَمَّا أَحْسُوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا ... ﴾	١٢-١٣	٥٥٧
﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ ... ﴾	١٥	٥٥٦
﴿ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴾	٢٣	٤١٦، ١٨٩
﴿ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ ... ﴾	٩٥	١٨٠
﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ... ﴾	١٠٥	١٩٠
﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾	٦٩	٢٠٠، ١٦٩

### سورة الحج

﴿ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ... ﴾	٢	٥٣٨
﴿ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرٍ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾	٣١	٤٧٨
﴿ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾	٥	٤٩٤
﴿ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ﴾	٧٨	٥١٩
﴿ وَبَشِّرِ مُعْطَلَةَ وَقْصِرٍ مِثْبَدٍ ﴾	٤٥	٢٢١

<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
<b>سورة المؤمنون</b>		
﴿ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحْنَا عَنْهُمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ ... ﴾	٧٧	١١٦
﴿ رَبَّنَا عَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا ... ﴾	١٠٦	٤٥٢
﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾	١٤	٤٣٨
﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾	١	٢٥٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٣١٤

<b>سورة النور</b>		
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ ... ﴾	٢٣-٢٥	٢٩٧
﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا ... ﴾	٥٥	١٦٢، ١٨١

<b>سورة الفرقان</b>		
﴿ فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ... ﴾	٧٠	٦٠٤

<b>سورة الشعراء</b>		
﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... ﴾	٢٢٧	٥٥٩
﴿ إِنَّ نَسْفَاتُنَّزَّلُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً ... ﴾	٤	٥٦٧، ٥٦٨

<b>سورة النمل</b>		
﴿ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ ﴾	٤٠	١٧٧
﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ ... ﴾	٩١-٩٣	١٨٤

الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿أَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	٤٤	٥١٩
﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ﴾	٤٠	٣٥٥
﴿قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾	٣٨	٥١٩
﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ...﴾	٨٢	١٧٦، ١٨٢، ١٨٤، ٥٤٢، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣
﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا...﴾	٨٣-٨٤	١٣٩، ١٤٠، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ٥٥٨

### سورة القصص

﴿إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَيَّ مَعَادٍ﴾	٨٥	١٤٩، ١٨١، ١٨٥، ٥٧٦، ٥٧٥
﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا...﴾	٨٣	٢١٨
﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ﴾	٥١	٢٤١
﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا...﴾	٥-٦	١٨١، ١٩٠، ٥٣٩

### سورة العنكبوت

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا...﴾	٤٣	٥٤٩
--	----	-----

### سورة الروم

﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾	٣٠	٤٧٣، ٤٧٦، ٤٧٧
﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾	٣٠	٤٧٨

الآية                      رقم الآية                      الصفحة

سورة لقمان

«عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ»	٣٤	٥١٦
«وَلَيْتِنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ...»	٢٥	٤٧٨

سورة السجدة

«أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى ...»	٢٧ - ٣٠	٥٥٩
«الْعَذَابِ الْأَذْنَى»	٢١	٥٧٧
«قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ»	١١	٤٦١
«وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَى دُونَ ...»	٢١	٥٧٧، ١١٦

سورة الأحزاب

«مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُزْذَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ...»	٥٣	٢٩٢
«النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ...»	٦	٢٩٢
«وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ...»	٧	٦١٠، ٦٠٩، ٤٩١

سورة سبأ

«وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَافَتْ ...»	٥١	٥٥٥
«وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ ...»	٢٨	٥٧٥، ١٨٦، ١٤٣

سورة فاطر

«يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ»	١	٤٤٩
-------------------------------------	---	-----

الآية                      رقم الآية                      الصفحة

سورة يس

﴿ يَسْ ۖ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۖ إِنَّكَ ... ﴾                      ٤ - ١                      ٢٥١

سورة ص

﴿ بِيَدِي اسْتَكْبَرْتُ أَمْ كُنْتُ مِنَ الْعَالِينَ ﴾                      ٧٥                      ٣٩٠  
 ﴿ خَلَقْتُ بِيَدِي ﴾                      ٧٥                      ٣٩٠  
 ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾                      ٣٩                      ٣٢٠، ٣١٩، ٣١٢، ٢٣٢

سورة الزمر

﴿ الَّذِي جَاءَ بِالصُّدُقِ ﴾                      ٣٣                      ١٧٧  
 ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾                      ١٨                      ٢٧٧  
 ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَغَدَهُ ... ﴾                      ٧٤                      ٥٢٣  
 ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَخُذَهُ ... ﴾                      ٤٥                      ٢٩٨

سورة غافر

﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾                      ٦٠                      ٤٤٩  
 ﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ ... ﴾                      ٥٢ - ٥١                      ٥٧٨، ١٨٨، ١٨٧، ١٢٠  
 ﴿ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ ... ﴾                      ١٢                      ٢٩٩  
 ﴿ رَبَّنَا آمَنَّا اإِثْنَيْنِ وَأَخْبَيْتَنَا ... ﴾                      ١١                      ٥٤٧، ١٨٧  
 ﴿ قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخُدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ ... ﴾                      ٨٥ - ٨٤                      ١٨٨



الآية	رقم الآية	الصفحة
﴿وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ﴾	٨١	١٨٨

### سورة فصلت

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفَامُوا...﴾	٣٠	٣٢١
--	----	-----

### سورة الشورى

﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ...﴾	١٣	٢٣٨
﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا...﴾	١٣	٥٠٦
﴿مَا يَذْرِبُكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ * يَسْتَعْجِلُ...﴾	١٧-١٨	٥١٦
﴿وَكَذَلِكَ أَوْخَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا...﴾	٥٢	٧٤، ٧٣
﴿وَمَنْ يَتَعَرَّفْ حَسَنَةَ نَزْدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾	٢٣	٢٦٢

### سورة الزخرف

﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا...﴾	٨١	٥٠٢، ٤٦٠
﴿وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾	٨٧	٥٩٠، ٤٨٤
﴿وَلَا يُبَيِّنْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾	٦٣	٣٥٨
﴿وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ...﴾	٨٦	٢٨٧

### سورة الدخان

﴿فَازْتَعَبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ...﴾	١٠-١٦	١٨٨
--	-------	-----

<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
<b>سورة الأحقاف</b>		
﴿ اَتُوبُ بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَنَارُوا ... ﴾	٤	٢٤٣
﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا ... ﴾	١٥	١٨٩

<b>سورة محمد</b>		
﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ ... ﴾	١٨	٥١٦

<b>سورة الفتح</b>		
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ... ﴾	١٠	٥٢٥
﴿ سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ﴾	٢٩	٤٧٠

<b>سورة ق</b>		
﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾	٣٥	٤٤٤
﴿ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ... ﴾	٤١ - ٤٢	١٢١
﴿ يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ﴾	٤٤	١٩١
﴿ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ ... ﴾	٤٢	١٩٠

<b>سورة الذاريات</b>		
﴿ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَتٍّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾	٣٦	٥١٩، ٣١٣

<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾	١٣	١٤٧

### سورة الطور

﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾	٤٧	١٩١
---	----	-----

### سورة النجم

﴿الَّذِينَ يَخْتَفُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ ...﴾	٣٢	٦٠٢
﴿قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾	٩	٤٩١
﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى﴾	٥٦	٥٠٣، ٤٩٣، ٤٨٧

### سورة القمر

﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾	١	٥١٦
﴿إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ * يَوْمَ ...﴾	٤٩ - ٤٧	٤٣٠، ٤٢٠
﴿ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ * إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ ...﴾	٤٩ - ٤٨	٤٢٢، ٤٢٠

### سورة الرحمن

﴿تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾	٧٨	٢١٨
﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ ...﴾	٤ - ١	٢٢١

### سورة الواقعة

﴿وَوَيْلٌ لِلْمُصَدِّقِينَ * وَمَاءٍ مَشْكُوبٍ ...﴾	٣٣ - ٣٠	٢٢٠
---	---------	-----

<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
﴿وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ * لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا ...﴾	٣٣- ٣٢	٤٤٤
﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ﴾	١١ و ١٠	٥٠٨

### سورة الحديد

﴿لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾	٢٥	٢١٨
----------------------------------	----	-----

### سورة الحشر

﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾	١٦	١٤٦
﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ...﴾	٧	٣٢٠، ٣١٩

### سورة الممتحنة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا ...﴾	١٣	٥٥٣
---	----	-----

### سورة الصف

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ ...﴾	٩	١١٦
﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ ...﴾	٦	٢٥١

### سورة الجمعة

﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو ...﴾	٤	٥٨٠
--	---	-----

<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
<b>سورة التغابن</b>		
﴿أُبَشِّرُ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا﴾	٦	٢٨٨
﴿فَأَمِينُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا﴾	٨	٣٢١
﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾	٢	٥٠٤، ٤٩٩، ٤٩٦، ٤٩٣، ٤٨٥

<b>سورة الطلاق</b>		
﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ...﴾	١١-١٠	٢٥٢
﴿وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾	١	٢٩٣

<b>سورة القلم</b>		
﴿إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ ...﴾	١٦-١٥	١٩١
﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ * مَا أَنْتَ ...﴾	٢-١	٢٥١

<b>سورة الحاقة</b>		
﴿كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِمَا أَسْلَفْتُمْ ...﴾	٢٤	٥٥٩
﴿وَتَعْبِهَا أَذُنٌ وَأَعْيَةٌ﴾	١٢	٢٨٣، ٢٤٦

<b>سورة المعارج</b>		
﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾	٤	١٩٨

<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
<b>سورة الجن</b>		
﴿ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْجُدُونَ مَنْ ... ﴾	٢٤	١٩١
﴿ قُلْ إِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ ... ﴾	٢٥	١٩٢
﴿ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ ... ﴾	١٩	٢٥١
﴿ وَالْوَالِدَاُ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ ... ﴾	١٦-١٧	٥٠٥، ٤٩٤
﴿ وَأَنْ لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ ... ﴾	١٦	٥٠٤

#### سورة المزمل

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَزْمُلُ ﴾	١	٢٥٢
------------------------------	---	-----

#### سورة المدثر

﴿ إِنَّهَا لَا تَخَذِي الْكُبْرَ * نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾	٣٥-٣٦	١٤٣، ١١٦
﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾	٢	١٩٢
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾	١	٢٥٢
﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ ﴾	١-٢	١٤٣، ١١٦

#### سورة النبأ

﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَمَأْتُونُ أَفْوَاجًا ﴾	١٨	١٩٦
---	----	-----

#### سورة النازعات

﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾	٢٤	٢٨٦
--------------------------------	----	-----

<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
﴿ تِلْكَ إِذْ أَكَرَّةٌ حَاسِرَةٌ ﴾	١٢	١٤٨
﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَرْجٌ وَاحِدَةٌ * فَإِذَا ... ﴾	١٤ - ١٣	١٤٨
﴿ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾	٤٢	٥١٦
﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ * تَتْبَعُهَا ... ﴾	٧ - ٦	٥٧٨

### سورة عبس

﴿ قَتَلَ الْإِنْسَانَ مَا أَكْفَرَهُ ... ﴾	٢٣ - ١٧	١٩٣، ١٩٢
--	---------	----------

### سورة التكويد

﴿ وَمَا تَسَاوُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ... ﴾	٢٩	٢٤٦
--	----	-----

### سورة الطارق

﴿ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴾	٩	٥٣٨
--------------------------	---	-----

### سورة الأعلى

﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾	١	٣١٥
﴿ سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾	٦	٣١٥

### سورة الفجر

﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾	٢٢	٥٥٩
---	----	-----

<u>الآية</u>	<u>رقم الآية</u>	<u>الصفحة</u>
<b>سورة الضحى</b>		
﴿وَلَا خَيْرَ خَيْرٍ لَكَ مِنَ الْأُولَى * ...﴾	٥-٤	١٩٤
<b>سورة القدر</b>		
﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا﴾	٤	٧٧
<b>سورة البينة</b>		
﴿صُحُفًا مُطَهَّرَةً * فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ﴾	٣ و ٢	٢٤٣
<b>سورة التكاثر</b>		
﴿كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	٤-٣	٥٦٣
﴿لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾	٨	٥٦٣
﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾	٥	٥٦٣



## فهرس الأحاديث

### الأحاديث القدسيّة

الصفحة	الحديث
٤١١	اخرج من القرية الظالم أهلها وهاجر إلى المدينة ...
٤٦٢	من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ...
٤٢٨	من لم يرض بقضائي ولم يؤمن بقدري فليلتمس ...
٢٤٠	يا محمد: إني أنا الله لا إله إلا أنا الأول ...
١٦٨	يا محمد: إني أنا الله لا إله إلا أنا الأول فلا شيء قبلي ...
٢٤٠، ١٦٨	يا محمد: إني أنا الله لا إله إلا أنا عالم الغيب ...
١٦٨	يا محمد: عليّ آخر من أقبض روحه من الأنمة، وهو الدابة ...
٢٤٠	يا محمد: عليّ أبطنه سري الذي أسر رته إليك ...
٢٤٠	يا محمد: عليّ آخر من أقبض روحه من الأنمة، وهو ...
٢٤٠، ١٦٨	يا محمد: عليّ أظهره على جميع ما أوحى إليك، ليس ...
١٦٨	يا محمد: عليّ أول ما أخذ ميثاقه من الأنمة
٢٤٠	يا محمد: عليّ أول من أخذ ميثاقه من الأنمة
٢٤١، ١٦٨	يا محمد: عليّ على ما خلقت من حلال وحرام عليّ عليهم به
٧٨	يا محمد، قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك ...

الصفحة	الحديث
٤٠٠	يا محمد لا تكتم علياً شيئاً مما بيني وبينك ...
<b>أحاديث رسول الله ﷺ</b>	
٣٦٩	إذا أنا مت فاستقي لي سبع قُرب ماء من بئر ...
٦٠١	إن الله تبارك وتعالى أخذ عقد مودتنا على كل حيوان ونبت ...
٤٧٢	إن الله عز وجل أخذ ميثاق النبيين ...
٤٨٦	إن الله مثل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كلها كما ...
٤٨٧	إن أمتي عرضت علي عند الميثاق، فكان أول من آمن بي وصدقني ...
٣٩٥	إن حديث آل محمد صعب مستصعب، لا يؤمن به إلا ...
٣٥١	إن حديث آل محمد عظيم، صعب مستصعب، لا يؤمن ...
٤٨٦	إن ربي وعدني في شيعه علي ﷺ خصلة ...
١١١	إن هذا الجمل يشكو أربابه، ويزعم أنهم أنتجوه صغيراً ...
٥٦١	إنكم لا ترون الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات ...
٣٩٦	إنما الهالك أن يحدث أحدكم بشيء لا يحتمله فيقول: والله ما كان ...
٥٦١	إنما مثل أمتي كمثل غيث لا يدرى أوله خير أم آخره
٥٦١	إنما مثل أمتي كمثل حديقه أطعم منها فوج عاماً، ثم أطعم ...
٤٧٢	إنني أول من أقر بربي ...
٣٠٧	إنني تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فإنهما لن ...
٣٠٥	إنني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي ...
٤٨٦، ٤٧٠	إنني كنت أول من آمن بربي، وأول من أجاب ...
٤٩٦	إنني كنت أول من آمن، وأول من أجاب حيث أخذ الله ...

الصفحة	الحديث
١٥٢	إِنِّي لأرى سفينة بني عبدالمطلب تضطرب في البحر ...
٥٩١	اللهم انتني بأحبّ خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر ...
٣٠١	أنا أوّل قادم على الله تبارك وتعالى ، ثمّ يقدم عليّ ...
٣٠٣	أيّها النّاس ، إِنِّي تارك فيكم الثقلين ما إن تمسّكتم بهما لن ...
٣٠٣	أيّها النّاس إِنِّي تارك فيكم حُرّمات ثلاث ...
١٢٩	أيّها النّاس لأعرفنكم ترجعون بعدي كفّاراً ...
٣٧٦	بخ بخ من كان خادمه جبرئيل ﷺ
٤٦٥	بُعثنا معاشر الأنبياء نخاطب النّاس على قدر عقولهم
٥٧٢	تخرج دابة الأرض ومعها عصا موسى ﷺ ، وخاتم سليمان ﷺ ، تجلو ...
٣٠٦	الثقل الأكبر كتاب الله ، سبب طرفه بيد الله عزّ وجلّ ، وطرف ...
٤٠٩	خلّوا سبيل النّاقة فإنّها مأمورة ...
٤٢١	صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب ...
١٧٤	فأنت يا عليّ أوّل الإثني عشر الامام ، سمّاك الله في سمائه عليّاً ...
٤٢٨	في كلّ قضاء الله عزّ وجلّ خيرة للمؤمن
٤٢٧	قدّر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة
١٨٢	قم يا دابة الله
٤٧٨	كلّ مولود يولد على الفطرة
٣٧٧	كنت أنا وعليّ نوراً بين يدي الله عزّ وجلّ قبل أن يُخلق ...
١١٨	كيف أنت إذا استيأست أمتي من المهدي ، فيأتيها ...
١٢٣	كيف أنتم معاشر قريش وقد كفرتم بعدي ، ثمّ رأيتموني في كتيبة ...
٥٩١	لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله ...
٢٣٩	لقد أسرى بي ربّي عزّ وجلّ فأوحى إليّ من وراء حجاب ...

الصفحة	الحديث
١٦٨	لقد أسرى بي ربّي عزّ وجلّ فأوحى إليّ من وراء حجاب ...
٤٦٢	لقد نفث الروح الأمين في روعي أنّه لن تموت نفس حتى ...
٤٨٠، ٢١٠	لكلّ زمان عالم يحتاج الله به لئلا يكون كما قال الضّلال ...
١١٢	لو أمرت أحداً أن يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها
٤١٥	من زعم أنّ الخير والشرّ بغير مشيئة الله فقد أخرج ...
٤١٥	من زعم أنّ الله تبارك وتعالى يأمر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ...
٤١٥	من زعم أنّ المعاصي بغير قوّة الله فقد كذب على الله ...
١١٩	والله إنّ بعد الموت هدى وإيماناً ونوراً
٤٨٠، ٢١٠	وليّكم في هذا الزمان عليّ عليه السلام ...
١٧٤	يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة ...
٣٧٦	يا أبا الحسن أخبر أصحابك بخبر البارحة ...
٣٠٦	يا أيّها الناس إنّني تارك فيكم الثقلين، الثقل ...
٣٠٣	يا أيّها الناس إنّني تارك فيكم حُرّمات ثلاث ...
٢٠٠، ١٦٩	يا بنيّ إنّك ستساق إلى العراق، وهي أرض قد التقى ...
٥٤٠	يا بنيّ ما نزل بكم إلّا ما نزل بجدّكم ...
١٠٤	يا عليّ، إذا صرت بأعلى عقبة أفيق فناد بأعلى صوتك ...
١٨٢	يا عليّ، إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ...
٢٥٥	يا عليّ، إنّ الله عزّ وجلّ أشهدك معي في سبعة مواطن ...
٢١١	يا عليّ إنّك والأوصياء من بعدي أو قال: من بعدك، أعراف ...
٥٦٢	يا عليّ، إنّما مثل هذا الأُمّة كمثل الغيث لا يُدرى ...
٥٦٢	يا عليّ، إنّما مثل هذه الأُمّة مثل حديقة أُطعم منها ...
١٧٤	يا عليّ، إنّهُ سيكون بعدي اثنا عشر إماماً، ومن بعدهم ...

## الصفحة

## الحديث

- ١٧٤ يا علي، أنت وصي علي أهل بيتي حيهم وميتهم ...
- ٥٦٢ يا علي، بنا ختم الله، وبنا فتح الإسلام ...
- ٤٨٧ يا علي، تخرج أنت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ...
- ٤٦٤ يا علي، ثلاث لا يطيقها أحد من هذه الأمة: المواساة ...
- ٥٦٢ يا علي، كيف تهلك أمة أنا أولها، ومهديها وسطها ...
- ٤٨٧ يا علي، لقد مثلت لي أمتي في الطين حتى رأيت صغيرهم ...
- ٤٠٠ يا علي، ما عرف الله إلا أنا وأنت، وما عرفني ...
- ٣٦٠ يا فلان، وثبتت علي مولاك علي عليه السلام وجلست مجلسه ...
- ٥٦٢ ينقذ الله بنا أهل البيت عند ظهورنا السعداء من أولي الألباب ...
- ١١٠ اليوم قطعت مطاياي الأكلة التي أكلتها بخير ...

## أحاديث أمير المؤمنين عليه السلام

- ٤٣٢ آفة المجد عوائق القضاء
- ١٥٧ احفظ فإن علامة ذلك إذا ألمات الناس الصلاة، وأضاعوا ...
- ٢١٠ إذا أدخل الرجل حفرة أتاه ملكان اسمهما ...
- ٤٣٢ إذا ضلّت المقادير بطلت التدابير
- ٤٣٢ إذا كان القدر لا يردّ فلا احتراس باطل
- ١٥٦ اقعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما أردت، والله ما المسؤول عنه ...
- ٤٣١ الانتكال على القضاء أرواح
- ٤٢٠ إن أرواح القدرية تعرض على النار غدوًا وعشيًا حتى تقوم ...
- ٣٥٩ إن أريتك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يخبرك بأني أولى بالأمر ...

الصفحة

الحديث

- ١٦١ إن الله أخذ ميثاقي مع ميثاق محمد ﷺ بالنصرة بعضنا لبعض ...
- ١٦١ إن الله تبارك وتعالى أحدٌ واحد، تفرّد في وحدانيّته ثمّ تكلم ...
- ٥٥٠ إن الله تعالى خصّكم بالإسلام، واستخلصكم له؛ لأنّه ...
- ٥٤٨ إن الله تعالى قد بعث إليكم رسولاً من أنفسكم عزيز عليه ...
- ٦٠٧ إن الله تعالى لما خلق آدم عليه السلام مسح ظهره، فأخرج ذريّته ...
- ٢١٤ إن الله تعالى لو شاء لعزّف العباد نفسه، ولكن جعلنا أبوابه ...
- ٤٨٨ إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بالفي عام ...
- ١٣٢ إن الله عزّ وجلّ ابتلى قوماً بما كان من ذنوبهم فأماتهم قبل ...
- ٤٠١ إن أمرنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلّا ملك مقرّب ...
- ٥٥٢ إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلّا ملك مقرّب، أو ...
- ٣٥٢ إن أمرنا صعب مستصعب، لا يحتمله إلّا ملك مقرّب، أو نبيّ ...
- ١٧٨ إن أمرنا صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقرّ به إلّا ثلاثة ...
- ٤٠٧ إن أمرنا صعب مستصعب، لا يقرّ به إلّا ملك مقرّب ...
- ٤٩٤ إن أوّل ما تغلبون عليه من الجهاد الجهاد بأيديكم ...
- ٣٩٧ إن حديثنا صعب مستصعب، خشن مخشوش ...
- ١٧٨ إن رسول الله ﷺ قبض فارتدّ الناس ضلّالاً وجّهالاً ...
- ٥٥١ إن رعاة الدين فرّقوا بين الشكّ واليقين، وجاؤا بالحقّ ...
- ٤٣٢ إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور، وإن جرعت ...
- ٤٧٩ إن العبد إذا أدخل حفرته أتاه ملكان اسمهما ...
- ١٣٢ إن عُزيراً خرج من أهله وامرأته في شهرها وله يومئذ ...
- ٤٣٢ إن عقدت إيمانك فارض بالمقضي عليك ولك، ولا ترج ...
- ١٤٣ إن المدثر هو كائن عند الرجعة

الصفحة	الحديث
٥٤٩	إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ كُلِّ طَاعَةٍ عَوْنًا مِنَ اللَّهِ ...
١٦٢	إِنَّ لِي الْكَرَّةَ بَعْدَ الْكَرَّةِ ، وَالرَّجْعَةَ بَعْدَ الرَّجْعَةِ ...
٤٣١	إِنَّ مَنْ شَغَلَ نَفْسَهُ بِالْمُفْرُوضِ عَلَيْهِ عَنِ الْمَضْمُونِ لَهُ ...
١٢٤	إِنَّ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُؤْمِنًا بَأَنَّ عُثْمَانَ قَتَلَ مَظْلُومًا ...
٤٣٢	إِنَّكُمْ إِنْ رَضِيتُمْ بِالْقَضَاءِ ، طَابَتْ عِشَّتُكُمْ ...
٤٣٢	إِنَّكُمْ إِنْ صَبَرْتُمْ عَلَى الْبَلَاءِ ، وَشَكَرْتُمْ فِي الرِّخَاءِ ...
٥٧١	إِنِّي لِأَعْلَمُ أَلْفَ كَلِمَةٍ ، مَا يَعْلَمُهَا غَيْرِي وَغَيْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، مَا ...
٥٦٤ ، ١٧٩	إِنِّي لِصَاحِبِ الْعَصَا وَالْمِيسَمِ ، وَالِدَابَةِ الَّتِي ...
٤٢٧	الْأَعْمَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ : فَرَانُضٌ وَفَضَائِلٌ وَمَعَاصِي ...
٥٦٩	أَتَعْرِفُ أَنْفَ الْمَهْدِيِّ وَعَيْنَهُ ؟
٤٢٥	أَفَرَّ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى قَدَرِهِ
١٥٨	أَلَا إِنَّ الدَّجَالَ صَائِدَ بَنِ الصَّيْدِ ، فَالْشَّقِيُّ مِنْ صَدَقِهِ ...
٤٦٣ ، ٤٢٤	أَلَا إِنَّ الْقَدَرَ سَرٌّ مِنْ سَرِّ اللَّهِ ، وَسِتْرٌ مِنْ سِتْرِ اللَّهِ ...
٥٦٩	أَلَا أَخْبِرُكَ بِأَنْفِ الْمَهْدِيِّ وَعَيْنِهِ ؟
٥٥٤	أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَشْغُرَ بِرَجُلِهَا فِتْنَةُ شَرْقِيَّةٍ ...
٤٦٤	أَلَا وَإِنَّ إِمَامَكُمْ قَدْ اكْتَفَى مِنْ دُنْيَاهُ بِطَمَرِيهِ ...
١٦٤	اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُسْتَعْدِيكَ عَلَيْهِمْ ...
٤٢٨	أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْإِهْتِمَامَ بِالْدُنْيَا غَيْرُ زَائِدٍ فِي الْمَوْضُوفِ ...
٤٣١	الْأُمُورُ بِالتَّقْدِيرِ وَلَيْسَتْ بِالتَّدْبِيرِ
٣٣١	أَمِيتَ الْحَدِيثَ بِالْكَتْمَانِ ، وَاجْعَلْ سِرَّ الْإِيمَانِ بِالْقَلْبِ
١٦٢	أَنَا أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحَسَنَى وَأَمْثَالُهَا الْعُلْيَا ، وَآيَاتُهُ الْكِبْرَى
١٦٤	أَنَا الَّذِي احْتَجَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمْ فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكُمْ

الصفحة	الحديث
١٦٤	أنا الذي أحصيت كلّ شيء عدداً بعلم الله ...
١٦٤	أنا الذي اذلت الجبابرة ...
١٦٤	أنا الذي أنحلني ربّي إسمه وكلمته وحكمته ...
١٦٤	أنا الذي أهلكت عاداً وثموداً، وأصحاب الرس ...
١٦٤	أنا الذي سُخِّرَت لي السحاب والرعد والبرق ...
١٦٤	أنا الذي علّمت علم المنايا والبلايا والقضايا ...
١٦٤	أنا الهادي ...
٥٦٣، ١٧٩	أنا الإمام لمن بعدي، والمؤدّي عمّن كان قبلي ...
١٦٣	أنا أمير المؤمنين، ويعسوب المتّقين، وآية السابقين ...
١٦٢	أنا أمين الله وخازنه، وعيبة سرّه وحجابه ...
١٦٣	أنا الإياب الذي يؤوب إليه كلّ شيء بعد الفناء ...
١٦٣	أنا بارز الشمس ...
١٦٢	أنا الحاشر إلى الله
١٦٣	أنا خازن الجنان ...
٥٦٨، ١٦٣	أنا دابة الأرض ...
٥٦٥	أنا سيّد الشيب وفيّ سنّة من ...
١٦٤	أنا الشاهد يوم الدين
١٦٣	أنا صاحب الأعراف ...
١٦٢	أنا صاحب الجنّة والنار، أسكن أهل الجنّة الجنّة، و ...
١٦٢	أنا صاحب الرجعات والكزّات و ...
٥٤٣، ١٦٤	أنا صاحب العصا والميسم
١٦٤	أنا صاحب مدين ومهلك فرعون و ...



الصفحة	الحديث
١٦٣	أنا صاحب الهنات ...
١٦٢	أنا عبد الله وأخو رسول الله ﷺ ...
٥٦٩	أنا عبدالله ، وأنا دابة الأرض ، صدقها وعدلها ، وأخو نبيها ...
٥٦٣، ١٧٩	أنا الفاروق الأكبر ...
١٦٤	أنا فاروق الأمة ...
١٦٤	أنا القرن الحديد ...
١٦٢	أنا قرن من حديد ...
٥٦٣	أنا قسيم الله بين الجنة والنار ...
١٧٩	أنا قسيم الجنة والنار ، لا يدخلها داخل إلا على أحد ...
١٦٣	أنا قسيم النار ...
٥٥٣	أنا قسيم النار ، وخازن الجنان ، وصاحب الحوض ...
١٦٢	أنا كلمة الله التي يجمع بها المفترق ويفرق بها المجتمع ...
١٦٣	أنا المؤذن على الأعراف ...
٥٥٣	أنا يعسوب المؤمنين ، وغاية السابقين ، ولسان المتقين ...
١٥٦	أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني
٥٥٣	أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني ، لأنا بطرق السماء أعلم ...
٤٢٤	بحر عميق فلا تلجه ...
٦٠٧	بلى والله إنه ليضر وينفع
٤٣٣	تحرز رضا الله برضاك بقدره
٤٣٣	تذل الأمور للمقادير حتى يكون الحنف في التدبير
٤٣١	التوكل : التبري من الحول والقوة ، وانتظار ما ...
٤٣١	الجزع لا يدفع القدر ، ولكن يحبط الأجر

الصفحة

الحديث

- ٤٣٣ جعل الله لكلّ شيء قدراً ولكلّ قدر أجلاً
- ٤٣٣ حدّ العقل النظر في العواقب والرضا بما يجري به القضاء
- ٥٧١ حدّثني أخي أنّه ختم ألف نبيّ، وإنّي ختمت ألف وصيّ ...
- ٤٣١ الحسود غضبان على القدر
- ٥٤٨ الحمد لله الأحد المحمود، الذي توخّد بملكه، وعلا بقدرته ...
- ٥٧٠ الدابة وما الدابة، عدلها وصدقها ...
- ١٠٤ دعاني رسول الله ﷺ فوجهني إلى اليمن لأصلح بينهم ...
- ٨٣ دعاه فوالله ما أجليّ إلّا له
- ٣٤٢ دعوا الناس وما رضوا لأنفسهم، وألزموا أنفسهم والسكوت ...
- ٢١٥ ذهب من ذهب البنا إلى عيون صافية تجري بأمر ربّها ...
- ٥٦٤ رجل بعثه الله إلى قومه فكذبوه وضربوه على قرنه فمات ...
- ٤٣٢ الرضا بالقضاء يستدلّ على حسن اليقين
- ٤٣١ الرضا بقدر الله يهون عظيم الرزايا
- ٤٣١ العبد عبد وإن ساعده القدر
- ٣٨١ علم العالم شديد، لا يحتمله إلّا مؤمن امتحن الله ...
- ٢١٠ فالأوصياء هم أصحاب الصراط وقوفاً عليه ...
- ٧٠ فما وردت عليّ قضية إلّا حكمت فيها بحكم الله عزّ وجلّ وحكم ...
- ١٦١ فنحن روح الله وكلماته، فبنا احتجّ على خلقه ...
- ١٦٢ فيا عجباه وكيف لا أعجب من أموات يبعثهم الله أحياء يلبّون زمرة ...
- ٤٣٠ القدر يغلب الحاذر
- ٤٣٠ القدر يغلب الحذر
- ٤٣١ القدر ينسي الحفيظة

الصفحةالحديث

- ٤٨٠ قيل للنبي ﷺ: من الولي يا نبي الله ؟
- ٢٥٤ كنت في ضيعة لي فأقبلت نصف النهار في شدة الحر وأنا جائع ...
- ٤٨٩ كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل ...
- ١٥٩ لا تسألوني عما يكون بعد هذا ، فإنه عهد إلي حبيبي ...
- ٢٠٨ لا يعرف الله إلا بسبيل معرفتنا ...
- ٥٦٤ لقد أعطيت الست : علم البلايا والمنايا والوصايا ...
- ١٧٩ لقد أعطيت الست : علم المنايا والبلايا ، والوصايا ، و ...
- ٤٧٧ لم أكن أعبد رباً لم أره
- ٤٧٧ لم تره العيون بمشاهدة العيان ، ولكن رآته ...
- ١٥٨ ليأتين على الناس زمان يتمنى أحدهم أنه من سكانه
- ١٨٥ ما لله آية أعظم مني
- ٤٣١ المقادير لا تدفع بالقوة والمغالبة
- ١٢٤ من أراد أن يقاتل شيعة الدجال فليقاتل الباكي على دم عثمان ...
- ٣٤٢ الناس ثلاثة أصناف : صنف بين بنورنا ، وصنف يأكلون ...
- ٢٠٨ نحن الأعراف ، نعرف أنصارنا بسيماهم ، ونحن الأعراف الذين ...
- ٢١٤ نحن الأعراف ، نعرف أنصارنا بسيماهم ، ونحن الأعراف ...
- ٢٠٨ نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار ...
- ١٤٤ نعم والله لكفرة من الكفر بعد الرجعة أشد من كفرات قبلها
- ١١٦ هو أنا إذا خرجت أنا وشيعتي ، وخرج عثمان ...
- ٥٥٣ والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، كأني أنظر إليهم قد تخللوا ...
- ٣٨٦ والله لو أن رجلاً مثاقم على جسر ثم عرضت عليه هذه الأمة ...

الصفحة	الحديث
٥٦٦، ٥٦٥	والله ليجمعن الله لي أهلي كما جمعوا ليعقوب عليه السلام
١٩٢	والله يابن صهّاك، لولا عهد من رسول الله ﷺ وكتاب من الله سبق لعلمت ...
٢٤٧	ويحك إنّ أعلاه علم وأسفله طعام
١٧٨	يا أبا الطفيل إنّ رسول الله ﷺ قبض فارتدّ الناس ضلّالاً و ...
٥٦٥	يابن أم السوداء إنّك تبقر الحديث بقراً، ولتبقرن ...
١٠٤	يا رسول الله، إنّهم قوم كثير ولهم سنّ وأنا ...
١٠٥	يا شجر، يا مدر، يا ثرى، محمّد رسول الله ﷺ يقرؤكم السلام ...
٥٥٣، ٥٥٢	يا عجباً كلّ العجب بين جمادى ورجب
١٦٤	يا معشر الناس اسألوني قبل أن تفقدوني ...
٤٢٢	يجاء بأصحاب البدع يوم القيامة، فترى القدرية ...
١٦١	يعني لتؤمنن بمحمّد ﷺ، ولتنصرن وصيه، وسينصرونه جميعاً

### أحاديث الإمام الحسن عليه السلام

١٠١	إنّ لله عزّ وجلّ مدينتين: إحداهما بالشرق والأخرى بالمغرب ...
٩٧	إنّ لله مدينة بالشرق ومدينة بالمغرب، على كلّ واحدة منهما ...
٢٥٤	أنا كنت في حجر رسول الله ﷺ، والحسين عليه السلام في حجر جبرئيل ...
٣٧٤	بينما النبي ﷺ جالس مع أصحابه إذ أقبلت الريح الدبور ...

### أحاديث الإمام الحسين عليه السلام

٢٠٠، ١٦٩	إنّ رسول الله ﷺ قال لي: يا بُنيّ إنّك ستساق ...
----------	---

**الصفحة**

**الحديث**

- ٤١٥ شاء الله أن يراهن سبانيا
- ٨٥ فإنه من لحق بي منكم استشهد ، ومن تخلف لم يدرك الفتح
- ٧٠ يا جُعِيد بحكم آل داود ، فإذا أعيينا عن شيء تلقأنا به ...

**حديث الحسين عليه السلام**

- ٨٣ اتَّبِعْ هذا الفاجر - يعنون ابن ملجم لعنه الله - فظننا أنه يريد ...

**أحاديث الإمام السجاد عليه السلام**

- ١٠٨ أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الأنبياء والأوصياء ، وميثاق ...
- ١٠٧ إنَّ الله تبارك وتعالى لَمَّا صنع الحسين عليه السلام ما صنع آلى أن ...
- ٤٥٩ إنَّ الله جلَّ وعزَّ قبض قبضة من تراب التربة التي ...
- ٤١٠ إنَّ أبا بكر لَمَّا قدم رسول الله ﷺ إلى قبا ...
- ١٠٧ إنَّ أبي يا عم أوصى إليَّ في ذلك قبل أن يتوجَّه إلى ...
- ٤١٣ إنَّ رجلاً قام إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال له ... بما عرفت ربك ...
- ٣٩٩ إنَّ علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله إلَّا نبي مرسل ، أو ...
- ٤٢٦ إنَّ القدر والعمل بمنزلة الروح والجسد ، فالروح ...
- ٣٠٩ إنَّ المؤمن ليعرف غاسله وحامله ، فإن كان له عند ربِّه خيراً ...
- ١٣٨ إنَّ هؤلاء سألوني عن أمر ما كنت أرى أنَّ أحداً ...
- ٣٩٩ إنَّما صار سلمان من العلماء ؛ لأنَّه امرؤ متأهل البيت ...
- ٤٠٨ إنَّما كان لعلِّي حيث بعث الله عزَّ وجلَّ رسوله ... عشر سنين ...
- ٤٢٦ ألا إنَّ للعبد أربعة أعين : عينان يبصر بهما أمر آخرته ...

## الصفحة

## الحديث

- ٤٢٦ ألا إن من أجور الناس من رأى جوره عدلاً وعدل ...  
 ١٠٨ أما إنك يا عم لو كنت وصياً وإماماً لأجابه ...  
 ١٢٦ سألوني عن الأموات متى يبعثون فيقاتلون الأحياء على الدين ...  
 ١٣٨ سألوني عن الأموات متى يُبعثون يقاتلون ...  
 ٣٦١ صار جماعة من الناس بعد موت الحسن عليه السلام إلى الحسين عليه السلام ...  
 ٤٠٩ كان خروج رسول الله ﷺ من مكة في أول يوم من ربيع الأول، وذلك ...  
 ٤١١ لم يولد لرسول الله ﷺ من خديجة على فطرة الإسلام إلا فاطمة ...  
 ٣٠٩ موت الفجأة تخفيف على المؤمن، وأسف على ...  
 ٢١٩ والله لأعلم من أين هذا العسل، وأين أرضه، وإنه ...  
 ٣٩٩ والله لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله، ولقد آخى ...  
 ٣٣٧ وددت والله أنني افتديت خصلتين في الشيعة ببعض لحم ساعدي ...  
 ٨٥ يا بني، أبغني وضوءاً ...  
 ٨٦ يا بني، هذه الليلة التي وعدتُ بها ...  
 ١٠٧ يا عم إتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق ...

## أحاديث الإمام الباقر عليه السلام

- ٣٤٦ آلى الرحمن على الناكح والمنكوح ذكراً كان أو أنثى ...  
 ٢٠٥ الأئمة منا يعرفون من يدخل النار ومن يدخل الجنة، كما تعرفون ...  
 ١٢٨ إذا رأيت هؤلاء فعند ذلك هم الذين يشتري منهم أنفسهم ...  
 ٣٧٩ إذا قام قائمنا وضع يده على رؤوس العباد ...  
 ٣٦٤ إذا كان في كل موسم يُخرج الله الفاسقين الناكثين ...

الصفحة	الحديث
٢٦٣	الإقتراف للحسنة هو التسليم لنا، والصدق علينا ...
٢٢٩	الإمام أعظم وأفضل ممّا يذهب إليه سالم والناس ...
٢٣٤	الإمام ممّا ينذر به كما أنذر به رسول الله ﷺ
٣٢٥	إِنَّ أَحَبَّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَقْفَهُمْ ، وَأَوْرَعَهُمْ ، وَأَكْتَمَهُمْ ...
٤٩٧	إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوِلَايَةِ لَنَا وَهُمْ ذَرٌّ ، يَوْمَ ...
٤٩٩	إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوِلَايَةِ وَهُمْ ذَرٌّ ، يَوْمَ أَخَذَ ...
٥٠٠	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوِلَايَةِ لَنَا وَهُمْ ذَرٌّ ...
٤٨٢ ، ٤٦٦	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، خَلَقَ مَاءً عَذْبًا وَمَاءً ...
٤٥٨	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ ، قَالَ : كُنْ مَاءً ...
٤٦٧	إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمَّا أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ﷺ مِنْ ظَهْرِهِ ...
٤٨٩	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوِلَايَةِ لَنَا وَهُمْ ذَرٌّ ، يَوْمَ ...
٧٢	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ وَالْأَنْمَةَ ﷺ عَلَى خَمْسَةِ أَرْوَاحٍ ...
٩٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ جَبَلًا مُحِيطًا بِالدُّنْيَا مِنْ زَبْرِجَدَةٍ ...
٥٩٠ ، ٤٨٤	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَخَلَقَ مِنْ أَحَبِّ مِمَّا أَحَبَّ ...
٦٠٣	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَزَلْ مَتَفَرِّدًا بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، ابْتَدَأَ الْأَشْيَاءَ ...
٧١	إِنَّ الْأَوْصِيَاءَ ﷺ مُحَدَّثُونَ يَحْدِّثُهُمْ رُوحُ الْقُدُسِ وَلَا يَرُونَهُ ...
٣٥٨	إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ ﷺ عَلَى حَالِهِ عِنْدَنَا وَلَيْسَ يَمْضِي ...
٤٠٢	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ...
٣٢٩	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ ...
٣١٥	إِنَّ أَوَّلَ سُورَةٍ نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ سَبِّحْ اسْمَ ... ﴾
١٤٧	إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَرْجِعُ لَجَارِكُمُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ ، فَيَمْلِكُ حَتَّى ...
٣٤٠	إِنَّ التَّقِيَّةَ جَنَّةُ الْمُؤْمِنِ

الصفحة	الحديث
٤٨١، ٣٩٦	إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثٌ ...
٣٨١	إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أُرَيْتُنَا مَا نَطْمِشْنَ ...
١٣٠	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَقْنَاعَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ عَذْقٌ يَقَالُ لَهُ ...
١٣٧	إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ سِيرَجَعَانِ ...
٣٧١	إِنَّ عَالَمَنَا لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ، وَلَوْ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ لَكَانَ كِبَعُضُكُمْ ...
٢٧٢، ٢٦٦، ٢٦٤، ٢٥٩	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النَّجَبَاءُ
١٠٠	إِنَّ مِنْ وَرَاءِ شَمْسِكُمْ هَذِهِ أَرْبَعِينَ عَيْنَ شَمْسٍ ...
١٠٠	إِنَّ مِنْ وَرَاءِ قَمَرِكُمْ هَذَا أَرْبَعِينَ قَرَصًا مِنَ الْقَمَرِ ...
٢٦٦	إِنَّ مَوْلَى عُثْمَانَ كَانَ سَبَابَةً لِعَلِيِّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ...
٢٣٨	إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلِمْنَا، وَمِنْ حُكْمِهِ أَخَذْنَا ...
٣١٥	إِنَّمَا الْحِجَّةُ عَلَى مَنْ سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَأَنْكَرَهُ، أَوْ بَلَغَهُ ...
٣٤٥	إِنَّمَا شِيعَتُنَا الْخُرَّسُ
٧٩	إِنَّمَا عَنَى أَنْ يُؤَدِّيَ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ مِنَّا إِلَى الْإِمَامِ ...
٢٦٨	إِنَّمَا كَلَّفَ اللَّهُ النَّاسَ ثَلَاثَةً: مَعْرِفَةَ الْأَنْثَمَةِ: وَ ...
٢٢٩	إِنَّهُ لَمْ يَمِتْ مِنَّا مَيِّتٌ قَطُّ إِلَّا وَجَعَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ ...
٢٢٩	إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعِ اللَّهُ مَا أَعْطَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ...
٣٧٨	إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ أُعْطِيَ الرَّجُلَ مِنْكُمْ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ...
٣٨٨	إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ قَوْمٍ يَتَوَلَّوْنَا وَيَجْعَلُونَا أَنْثَمَةً، وَيَصِفُونُ ...
٢٤٥	إِنِّي لِأَعْرِفُ مَنْ لَوْ قَامَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ لَنَوَّهَ بِأَسْمَاءِ ...
١١٠	إِنِّي لَفِي عِمْرَةٍ اعْتَمَرْتُهَا فِي الْحَجَرِ جَالِسًا، إِذْ نَظَرْتُ إِلَى جَانِّ ...
٤٧٣	أَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذَرِيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ...
٤٧٨	أَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذَرِيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ ...



الصفحة

الحديث

- ٢٦٥ أ رأيت إن لم يكن الصوت الذي قلناه لكم إنه يكون ما أنت ...
- ١٣٠ أَعَنِ الْكَرَّاتِ تَسْأَلُنِي؟ ...
- ٢١٨ أَلَا وَمَنْ خَرَجَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ بَيْتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَنَحْنُ سَبِيلُ اللَّهِ ...
- ٣٥٧ أَلَسْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ لِعَلِيَّ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعِلْمِ؟
- ٥٦٨ أَمَا إِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ لِيَخْتَبِينَ الرَّجُلَ مِنْهُمْ إِلَى جَنْبِ شَجَرَةٍ ...
- ٣٧٨ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ أَعْدَاءَكُمْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأَنْتُمْ آمَنُونَ فِي بَيْوتِكُمْ؟
- ٣٠٤ أَمَا كَتَابَ اللَّهِ فَحَرِّفُوا، وَأَمَا الْكَعْبَةَ فَهَدَمُوا ...
- ٥٨٢ أَمَا لَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَقَدْ رُدَّتْ إِلَيْهِ الْحَمِيرَاءُ، حَتَّى يَجْلِدَهَا ...
- ١٧٨ أَيَّامُ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: يَوْمُ قِيَامِ الْقَائِمِ، وَيَوْمُ الْكَرَّةِ ...
- ١٣٠ تِلْكَ الْقُدْرَةُ وَلَا يَنْكُرُهَا إِلَّا الْقُدْرِيَّةُ، لَا تَنْكُرُهَا ...
- ٥٨٩ ثَبَّتِ الْمَعْرِفَةَ وَنَسُوا الْمَوْقِفَ وَسَيَذْكُرُونَهُ يَوْمًا ...
- ٢٢٥ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ حَتَّى قَامَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَوَسَّمُ ...
- ٧٦ جِبْرِئِيلُ الَّذِي نَزَلَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، وَالرُّوحُ يَكُونُ مَعَهُمْ وَمَعَ الْأَوْصِيَاءِ ...
- ٣٩٦ حَدِيثُنَا صَعِبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ، أَوْ نَبِيٌّ ...
- ٣٦٤ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ إِلَى بَعْضِ أَمْوَالِهِ فَلَمَّا صَرْنَا ...
- ٤٨٩ خَلَقَ اللَّهُ أَرْوَاحَ شَيْعَتِنَا قَبْلَ أَبْدَانِهِمْ بِالْفِي عَامٍ، وَعَرَضَهُمْ ...
- ٣٠٣ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِمَنْى فَقَالَ ...
- ٨٦ دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مَوْدَعَةٌ ... (فِي نَاقَةِ أَبِيهِ ﷺ)
- ٣٩٩ ذَكَرْتُ التَّقِيَّةَ يَوْمًا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ...
- ١٨٥ رَحِمَ اللَّهُ جَابِرًا بَلَغَ مِنْ فَقْهِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ ...
- ١٨١ رَحِمَ اللَّهُ جَابِرًا، لَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِلْمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ ...
- ٣٧٢ الرُّسُولُ تَأْتِيهِ الْمَلَائِكَةُ ظَاهِرِينَ، وَتَبْلُغُهُ الْأَمْرُ ...

الصفحة	الحديث
٩٣	صلى رسول الله ﷺ ليلة فقرأ: ﴿ تَبَّتْ يَدَا ... ﴾
٥٠٠، ٤٨٩	عرض الله تعالى على محمد ﷺ أمته في الطين وهم أظلمة ...
٧٣	فبروح القدس يا جابر علّمنا ما دون العرش إلى ...
٤٧٧	فطهرهم على التوحيد عند الميثاق على معرفة أنّه ربهم
٢١٨	فنحن جلال الله وكرامته التي أكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا
٣٤٣	في حكمة آل داود: ينبغي للمسلم أن يكون مالكا ...
٢٠٠	قال الحسين ﷺ لأصحابه قبل أن يقتل ...
١٤١	القتل في سبيل علي ﷺ وذريته:، فمن قُتل في ولايته ...
٢٧٢	﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ أتدري من هم؟ ...
٢٧٢، ٢٦٦، ٢٧٢	قد أفلح المسلمون ...
٧١	كان علي ﷺ يعرض على روح القدس ما يُسأل عنه، فيوجس في نفسه ...
١٤٢	كفى بعلي ﷺ أن يقاتل أهل الكثرة، ويزوج أهل الجنة
٢٣٦	كلّ ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل
١٣٨	كنت اشتكي ونحن بمعنى شكوى شديدة ...
٣٦٣	كنت خلف أبي ﷺ وهو على بغلته، فنفرت فإذا رجل في عنقه ...
١٢٥	كنت مريضاً بمنى وأبي ﷺ عندي فجاءه الغلام ...
٥٧٥	لا تبقى أرض إلا نوّدي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله وأنّ ...
١٢٨	لا تقرأ هكذا ولكن اقرأ: التائبين العابدين ...
٥٨٠، ١٣٧	لا تقولوا الحبب والطاغوت، ولا تقولوا الرجعة ...
٢١٧	لا تقولوا هذا رمضان، ولا جاء رمضان، ولا ...
١٣٤	لا، ولكن من قتل من المؤمنين رُدَّ حتّى يموت ومن مات ...
٣٠٧	لا يزال كتاب الله والدليل منّا عليه حتّى يردا عليّ الحوض

الصفحة	الحديث
١٢٩	لا يسأل في القبر إلا من محض الإيمان محضاً ...
٥٤٧	لقائم آل محمد عليه وعليهم السلام غيتان ...
٧٤	لقد أنزل الله عز وجل ذلك الروح على نبيه ﷺ وما صعد إلى ...
٣٥٧	لقد سأل موسى ﷺ العالم مسألة لم يكن عنده جواب ...
٧٦	لم يعبد الله ملك ولا نبي ولا إنس ولا جان إلا بشهادة ...
١٠٦	لما قُتل الحسين بن عليّ ﷺ، أرسل محمد بن الحنفية إلى ...
٧٨	لما قضى محمد ﷺ نبوته واستكمل أيامه، أوحى الله عز وجل ...
٥٩٣، ٥٠١	لما ولدت فاطمة ﷺ أوحى الله عز وجل إلى ملك فأنطق ...
٨٢	لو أجد ثلاثة رهط استودعهم العلم وهم أهل لذلك ما يحتاج ...
٣٤١	لو أن علي أفواهكم أوكية لحدثنا كل امرئ بما له
٤٥٧	لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان ...
٥٨١	لو قد خرج قائم آل محمد ... لنصره الله بالملائكة المسؤولين ...
٣٦٧	لو كشف الغطاء للناس ما نظر الشيعة إلى من خالفهم إلا ...
٣٢٩	لو وجدت ثلاثة أستودعهم، لأعطيهم ما لا يحتاجون معه ...
٩٤	ليس أحد يقضي بقضاء يصيب فيه الحق إلا مفتاحه قضاء عليّ ﷺ ...
٩٤	ليس عند أحد شيء من حق ولا ميراث ... إلا شيء خرج منا ...
١٢٢	ليس من قتل بالسيف كمن مات على فراشه، إن من قتل لا بد ...
١١٥	ليس من مؤمن إلا وله قتلة وموتة، إنه من قتل نشر حتى ...
٣٧١	ما ترك الله الأرض بغير عالم، ينقص ما يزداد ...
١١٦	ما في هذه الأمة أحد بر ولا فاجر إلا ويُنشر ...
٤٠٤	ما كان لله فهو لرسوله، وما كان لرسوله فهو لنا
١٢٨	ما من مؤمن إلا وله ميتة وقتلة، من مات بعث حتى يُقتل ...

الصفحة	الحديث
٢١٢	من أتى آل محمد ﷺ أتى عيناً صافية تجري بعلم الله، ليس ...
٣٧٧	من أدرك قائم أهل بيتي من ذي عاهة برىء، ومن ...
٢١٢	من ذهب مذهب الناس، ذهب الناس إلى عين كدرة ...
٣١٠، ٢٧٢	من ردّ القول إلينا فقد سلّم
٢٦٨	من سمع من من رجل أمراً لم يحط به علماً فكذب به ...
٢١٨	من كبر بين يدي الإمام وقال: لا إله إلا الله وحده ...
٢٣٢	من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة
٢٥٠	نحن أولو الذكر، ونحن أولو العلم، وعندنا ...
٢١٨	نحن الدار وذلك قول الله عزّ وجلّ ...
٢٤٥	نحن الشهداء على الناس بما عندنا من الحلال والحرام ...
٤٢٢	نزلت هذه الآية في القدرية ...
٢١٣	هم الأنمة من أهل البيت: في باب من ياقوت ...
٢٤٣	هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب
٢٢٧	هو قابيل، يعذب بحرّ الشمس وزمهرير البرد
٢٦٥	هو والله التسليم وإلا فالذبح
٣٥٨	والله إيانا عنى، وعلي ﷺ أولنا، وأفضلنا ...
٥٩٣، ٥٠٢	والله لقد فطمها الله بالعلم، وعن الطمّث في الميثاق
٤٠٤	والله لقد يسّر الله على المؤمنين ورزقهم بخمسة دراهم ...
٥٨٣	والله ليملكنّ رجل من أهل البيت ثلاثمائة سنة وتزداد تسعاً
١٩٧، ١٧٣	والله ليملكنّ من أهل البيت رجل ...
٨٨	والله ما ترك الله الأرض منذ قبض الله آدم ﷺ إلا وفيها إمام ...
٣٤٠	وأني شيء أقرّ للعين من النقيّة ...

الصفحةالحديث

- ١٣١ ... ولسوف يرجع جاركم الحسين بن علي عليه السلام ألفاً فيملك حتى تقع حاجباه ...
- ٢٢٩ ويح سالم، ما يدري سالم ما منزلة الإمام؟
- ٤٠١ يا أبا الربيع حديث تمضغه الشيعة بألسنتها لا تدري ما كنهه
- ٣٥٢ يا أبا الربيع، حديث تمضغه الشيعة بألسنتها ما تدري ما كنهه ...
- ٤٠٢ يا أبا حمزة ألسنت تعلم أن في الملائكة مقرّبين وغير مقرّبين ...
- ١٤٢ يا أبا حمزة لا ترفعوا علياً فوق ما رفعه الله، ولا تضعوا علياً ...
- ٥٨٢ يا أبا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد، وزلازل ...
- ٣٦٧ يا أبا محمد إن أحببت تركتك على حالك هكذا وحسابك ...
- ٨٨ يا بني، إن الذي جاءني فأخبرني أنني لست بميت ...
- ٨٨ يا بني أدخل عليّ نقرأ من أهل المدينة حتى أشهدهم ...
- ١٤١ يا جابر أتدري ما سبيل الله؟
- ١٢١ يا زرارة قول الله أصدق من قولك قد فرّق بين القتل والموت ...
- ٢٦٨ يا سالم إن الإمام هادي مهدي، لا يدخله الله في عمى ...
- ٢٠٦ يا سعد، آل محمد عليهم السلام الأعراف لا يدخل الجنة إلا من يعرفهم ...
- ٢١٢ يا سعد إنها أعراف لا يدخل الجنة إلا من عرفهم ...
- ٢١٨ يا سعد، رسول الله صلى الله عليه وآله الصخرة ونحن الميزان ...
- ٣٥٧ يا عبدالله ما تقول في عليّ وموسى وعيسى صلوات الله عليهم؟
- ٢٦٤ يا كامل إن المسلمين هم النجباء ...
- ٢٥٩ يا كامل أتدري ما قول الله عز وجل: ﴿قَدْ أَفْلَحَ...﴾
- ٢٦٤ يا كامل، قد أفلح المؤمنون المسلمون ...
- ٢٦٤ يا كامل، الناس أشباه الغنم إلا قليلاً من المؤمنين ...
- ٢٦٤ يا كامل الناس كلهم بهائم إلا قليلاً من المؤمنين ...

الصفحة

الحديث

٢٢٨	يا محمد بن مسلم إن في الهند أو ...
٢٣٧	يُيسر لنا العلم فنعلم، ويُقبض عنا فلا نعلم
٤٢٢	يُحشر المكذبون بقدر الله من قبورهم، قد مسخوا قردة وخنازير
١٤٣	يعني بذلك محمد ﷺ وقيامه في الرجعة ينذر فيها
١٤٣	يعني محمد ﷺ نذيراً للبشر في الرجعة
٥٨٢	يقوم بأمر جديد، وسنة جديدة، وقضاء جديد، على العرب ...
٥٧٩	يكون بعد القائم عليه السلام اثنا عشر مهدياً
١٣٩	ينكر أهل العراق الرجعة؟

**أحاديث الإمام الصادق عليه السلام**

١٨٣	الآيات أمير المؤمنين والأنمة ﷺ
١٨٩	الإحسان رسول الله ﷺ ...
٢٩٤	إذا أردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة ...
١٤٨	إذا انتقم منهم ومات الأبدان، بقيت الأرواح ساهرة ...
٣١٧	إذا حدثوكم بحديث عن الأنمة ﷺ فخذوا به حتى ...
١٩١	إذا رجع أمير المؤمنين عليه السلام ويرجع أعداؤه فيسمهم بميسم معه ...
٨٩	اصبروا على دينكم، وصابروا عدوكم، ورابطوا ...
٤١٨	الله أكرم من أن يفوض إليهم
٢٣٢	الإمام أعظم مما يذهب إليه سالم والناس أجمعون ...
٢٤٤	الإمام يعرف الإمام الذي بعده
٥٧٨	إن آخر من يموت الإمام عليه السلام، لثلاً يحتج أحد على الله عز وجل ...

الصفحة	الحديث
٨١	إِنَّ أَبِي وَنَعَمَ الْأَبَ كَانَ يَقُولُ : لَوْ أُجِدَ ...
٧٦	إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَا تَمَازِجُ الْبَدَنَ وَلَا تَوَاكُلُهُ ، وَإِنَّمَا ...
٥١٣	إِنَّ إِسْمَاعِيلَ مَاتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ ﷺ ...
٣٣٦	إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَوَعَدُوا سَنَةَ السَّبْعِينَ ، فَلَمَّا قَتَلَ الْحُسَيْنَ ﷺ ...
٢٨٦	إِنَّ أَصْلَ الدِّينِ هُوَ رَجُلٌ وَذَلِكَ الرَّجُلُ هُوَ الْيَقِينُ ، وَهُوَ الْإِيمَانُ ...
١٤٦	إِنَّ الَّذِي يَلِي حِسَابَ النَّاسِ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحُسَيْنُ ...
٤٩٠	إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ ، فَنَعْرِفُ بِذَلِكَ ...
٦٠٨	إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّاسِ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلِرَسُولِهِ ...
٤١٧	إِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَ مَنْ أَنْ يَكْلَفَ خَلْقَهُ مَا لَا يَطِيقُونَ ...
٤٧٤	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَى بَيْنَ الْأَرْوَاحِ فِي الْأُظْلَةِ ، قَبْلَ أَنْ ...
٢٨٤	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَ الْإِسْلَامَ لِنَفْسِهِ دِينًا وَرَضِيهِ ...
٥٨٧	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخَذَ مِيثَاقَ الْعِبَادِ وَهُمْ أَظْلَةٌ ...
٤٢٤ ، ٤١٩	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا جَمَعَ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَأَلَهُمْ عَمَّا ...
١٨٦	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ جِبْرِئِيلَ ﷺ فَاقْتَلَعَ الْأَرْضَ ...
٥٩٢	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ رَسُولَهُ ﷺ وَهُوَ رُوحٌ ...
٧١	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى جَعَلَ فِي النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةَ أَرْوَاحٍ ...
٣٣٨	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَيَّرَ قَوْمًا بِالْإِذَاعَةِ ، فَقَالَ ...
٥٨٨	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي وَقْتٍ مَا ذَرَأَهُمْ أَمْرٌ ...
٥٩٦	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقَ بَحْرَيْنِ ...
٤٩٣	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا ذَرَأَ الْخَلْقَ فِي الذَّرِّ الْأَوَّلِ ...
٥٩٨	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَضَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، وَهُوَ جَوْهَرَةٌ ...
٤٨١ ، ٣٩٧	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخَذَ مِنْ شِيعَتِنَا الْمِيثَاقَ ، كَمَا أَخَذَ عَلَى بَنِي آدَمَ ...

الصفحة	الحديث
٣٥٥	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِلْمَ النَّبِيِّينَ بِأَسْرِهِ ...
٣٥٤	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَضَّلَ أُولَى الْعِزَمِ مِنَ الرِّسْلِ بِالْعِلْمِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ...
٤٧١	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ﷺ خَلَقَ تِلْكَ الطَّيْتَيْنِ ثُمَّ ...
٤٥٩	إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ﷺ أَرْسَلَ الْمَاءَ عَلَى ...
٥٠٩	إِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينٍ ...
٤٠٠	إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى جَعَلَ اسْمُهُ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا ...
٣٤٦	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَى أَنْ يُعْبَدَ إِلَّا سِرًّا
٢٨٤	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ حَلَالًا، وَحَرَّمَ حَرَامًا فَجَعَلَ حَلَالَهُ ...
٥٨٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخَذَ مِنَ الْعِبَادِ مِيثَاقَهُمْ وَهُمْ أَظْلَمُ قَبْلَ الْمِيلَادِ ...
٤٨٤	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لَنَا شِيعَةً فَجَعَلَهُمْ مِنْ نَوْرِهِ ...
٤٧٥	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَمَلَ دِينَهُ وَعِلْمَهُ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ ...
٥٩٥	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الْعِبَادِ ...
٤١٤	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَعَلِمَ مَا هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ ...
٢٩٦	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ لِأَشْرِيكَ لَهُ، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ...
٥٠٧	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ نَوْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَاثْنَى عَشَرَ حِجَابًا مَعَهُ ...
٢٥٠	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الْعِلْمَ عَلَى سِتَّةِ أَجْزَاءَ، فَأَعْطَى عَلِيًّا ...
٣٢٠	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَوَّضَ إِلَى سُلَيْمَانَ ﷺ أَمْرَ مَلِكِهِ ...
٣٢٠، ٣١٢	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَمْرَ دِينِهِ ...
٢٣٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ وَلَقَدْ وَصَّيْنَاكَ ...
٢٣٩	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَخَذَ مِيثَاقَ كُلِّ نَبِيٍّ وَكُلِّ مُؤْمِنٍ لِيُؤْمِنَ ...
٥٠٠	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ نَبِيَّهِ وَوَصَّيَّهِ وَابْنَتَهُ وَابْنِيهِ وَجَمِيعَ ...
٣٧٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَزَعَ الْخَوْفَ مِنْ قُلُوبِ أَعْدَائِنَا ...



الصفحة	الحديث
٣٣٤	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُعْبَدَ فِي السِّرِّ كَمَا ...
٣١٩	إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَمْرَ دِينِهِ فَقَالَ ...
٣١٢	إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَيْنَا ذَلِكَ كَمَا فَوَّضَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ
٤٩٦	إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلِمَ بِمَا هُوَ مَكُونُهُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَهُ وَهُمْ ذَرٌّ ...
٣٧٠	إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلِ الْأَرْضَ مِنْ عَالِمٍ، يَعْلَمُ الزِّيَادَةَ ...
١٠٤	إِنَّ الْإِمَامَ لَا يَغْسِلُهُ إِلَّا الْإِمَامُ ...
٨١	إِنَّ الْإِمَامَ يَعْرِفُ نَظْفَةَ الْإِمَامِ الَّتِي يَكُونُ مِنْهَا إِمَامٌ بَعْدَهُ
٤٠٣	إِنَّ أَمْرَنَا سَرٌّ فِي سَرٍّ، وَسَرٌّ مُسْتَسَرٌّ، وَسَرٌّ لَا يَفِيدُهُ إِلَّا ...
٤٠٢	إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ، أَوْ ...
٣٣٦	إِنَّ أَمْرَنَا كَانَ قَدْ دَنَا فَأَذْعَمُوهُ فَأُخْرِجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ...
٤٠٣	إِنَّ أَمْرَنَا هَذَا مُسْتَوْرٍ مَقْنَعٌ بِالْمِيثَاقِ، مِنْ هَتَكِهِ أَذَلَّهُ اللَّهُ
٤٠٤	إِنَّ أَمْرَنَا هُوَ الْحَقُّ، وَحَقُّ الْحَقِّ، وَهُوَ الظَّاهِرُ، وَبَاطِنٌ ...
١١٩	إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْتَرُ فِي الرَّجْعَةِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ؑ، وَيَمُكِّثُ ...
٤٩٦، ٤٨٦، ٤٧٠	إِنَّ بَعْضَ قَرِيشٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: بَأَيِّ شَيْءٍ سَبَقَتْ الْأَنْبِيَاءُ ...
٥٢٩	إِنَّ بَقَاعَ الْأَرْضِ تَفَاخَرَتْ، فَفَخَرَتْ ...
٣٣٤	إِنَّ التَّقِيَّةَ مِنْ دِينِي وَدِينِ آبَائِي ...
٤٨١، ٣٩٧	إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صَدُورٌ مُنِيرَةٌ ...
٤٠٥	إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ، أَوْ نَبِيٌّ ...
٨٥	إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ؑ لَمَّا مَثَلَ مُتَوَجِّهًا دَعَا بِقُرْطَاسٍ فَكَتَبَ فِيهِ ...
٣٩١	إِنَّ الْحُكَمَاءَ وَرَثُوا الْحِكْمَةَ بِالصَّمْتِ ...
١٣٦	إِنَّ الرَّجْعَةَ لَيْسَتْ بِعَامَّةٍ بَلْ هِيَ خَاصَّةٌ، لَا يَرْجِعُ إِلَّا مَنْ مُحَضٌّ ...
٤٨٨	إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؑ - وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ ...

الصفحة

الحديث

١٥٢	إِنْ سَعْدًا يَكْزُ فَيَقَاتِلُ عَلِيًّا عليه السلام
٢٩٦	إِنْ السَّنَنُ وَالْأَمْثَالُ قَائِمَةٌ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ فِيمَا مَضَى إِلَّا سَيَكُونُ ...
٣٩١	إِنْ الصَّدِّيقِينَ وَرَثُوا الصَّدُقَ بِالْخُشُوعِ وَ ...
٣٩١	إِنْ الْعُلَمَاءُ وَرَثُوا الْعِلْمَ بِالطَّلَبِ ...
٣٧٠	إِنْ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ يَوْمَ قَرِيظَةَ وَالنُّضِيرِ؛ جَبْرِئِيلُ عليه السلام عَنْ يَمِينِهِ ...
٢١٩	إِنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَتَى بِعَسَلٍ فَشَرِبَهُ ...
٤٠٧	إِنْ فِي الْمَلَائِكَةِ مَقْرَبِينَ وَغَيْرَ مَقْرَبِينَ، وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ ...
٣٧٩	إِنْ قَائِمُنَا إِذَا قَامَ مَدَّ اللَّهُ لَشَيْعَتِنَا فِي أَسْمَاعِهِمْ ...
٤١٩	إِنْ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ خُلِقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ...
٢٨٠	إِنْ قَوْمًا آمَنُوا بِالظَّاهِرِ وَكَفَرُوا بِالْبَاطِنِ، فَلَمْ يَنْفَعِهِمْ شَيْءٌ ...
١٥٠	إِنْ لَعَلِّيَّ عليه السلام فِي الْأَرْضِ كَرَّةٌ مَعَ الْحُسَيْنِ ابْنِهِ ...
٥١٤	إِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مَنَا صَحِيفَةٌ، فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ...
٥٩٦	إِنْ لِلْحَجَرِ لِسَانًا ذَلَقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَشْهَدُ ...
١٠٣	إِنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ، كُلُّ عَالَمٍ مِنْهُمْ أَكْبَرُ ...
١٠٢	إِنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَشْرِقِ مَدِينَةٌ اسْمُهَا جَابَلْقَا، لَهَا اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ ...
١٠٢	إِنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمَغْرِبِ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا: جَابِرٌ سَأَلَهَا اثْنَى عَشَرَ ...
٩٥	إِنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَدِينَتَيْنِ: مَدِينَةٌ بِالْمَشْرِقِ وَمَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ ...
٣٢٨	إِنْ لَنَا حَدِيثًا مِنْ حَفْظِهِ حَفِظَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ دِينُهُ وَدُنْيَاهُ ...
١٢٧	إِنْ مِثْلُ ابْنِ ذَرٍّ مِثْلُ رَجُلٍ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ...
٤٣٥	إِنْ الْمُرِيدُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِمُرَادٍ مَعَهُ، بَلْ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ ...
٢٧٠	إِنْ الْمُسْلِمِينَ هُمُ الْمُتَتَجِبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُمْ أَصْحَابُ النِّجَابِ
٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦٢	إِنْ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النِّجَابُ

الصفحة	الحديث
٢٧٤	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النُّجَبَاءُ ، إِنَّمَا عَلَيْهِ إِذَا ...
٣١٤	إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمُ النُّجَبَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
٢٩٣	إِنَّ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ الْمَتَاعَ مِنَ النِّسَاءِ فِي كِتَابِهِ ، وَالْمَتَاعَ مِنْ ...
٣٣٢	إِنَّ مِنْ أَحْتِمَالٍ أَمَرْنَا سِتْرَهُ وَصِيَانَتَهُ عَنْ ...
٢٧٢	إِنَّ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ التَّسْلِيمَ إِلَيْنَا ، وَأَنْ تَقُولُوا بِكُلِّ مَا ...
٥١٧	إِنَّ مِنْ وَقْتٍ لِمَهْدَيْنَا وَقْتًا فَقَدْ شَارَكَ اللَّهُ فِي عِلْمِهِ ...
١٩٧	إِنَّ مَنَّا بَعْدَ الْقَائِمِ ﷺ اثْنَا عَشَرَ مَهْدِيًّا مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ ﷺ
١٣٨	إِنَّ هَذَا الَّذِي تَسْأَلُونَ عَنْهُ لَمْ يَجِيءْ أَوَانُهُ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ...
٢٢٤	إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ يَزَلْ اللَّهُ يَبْعَثُ مَنَّا مَنْ يَعْلَمُ كِتَابَهُ ...
١٨٢	انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ ...
٣٣٥	إِنَّمَا الْإِذَاعَةُ أَنْ تَحْدُثَ بِهِ غَيْرَ أَصْحَابِكَ
٢٨٥	إِنَّمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى ...
٣٩٠	إِنَّمَا أُولُو الْأَبْلَابِ الَّذِينَ عَمِلُوا بِالْفِكْرَةِ حَتَّى وَرَثُوا مِنْهُ ...
٣٣١	إِنَّمَا مَثَلُكُمْ فِي النَّاسِ مَثَلُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ، أَسْرَوْا الْإِيمَانَ ...
٢٣٢	إِنَّهُ إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ حُكْمٌ ...
١٢٣	إِنَّهُ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَطْنَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ كَلَامَ تَكَلَّمُوا بِهِ ...
٢٣٢	إِنَّهُ لَمْ يَمِتْ مَنَّا مَيِّتٌ حَتَّى يَخْلَفَ ...
٣٣٢	إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَمْرِنَا أَحْتِمَالٌ أَمَرْنَا التَّصَدِيقَ بِهِ وَالْقَبُولَ لَهُ فَقَطْ ...
٣٢٨	إِنَّهُ مِنْ كَتَمِ الصَّعْبِ مِنْ حَدِيثِنَا جَعَلَهُ اللَّهُ نُورًا ...
٩٢	إِنِّي ذَكَرْتُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيَّ فَسَجَدْتُ
١٤٤	إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِسْمَاعِيلَ أَنْ يُبْقِيَ بَعْدِي فَأَبَى ...
٣٤٥	إِنِّي لِأَحْدِثُ الرَّجُلَ بِالْحَدِيثِ فَيَسِّرُهُ فَيَكُونُ غَنًى لَهْ فِي الدُّنْيَا ...

الصفحة

الحديث

- ٤٢٩ إن كان الله تبارك وتعالى قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا؟! ...
- ٤٢٩ إن كان الحساب حقاً فالجمع لماذا؟! ...
- ٤٢٩ إن كان الخلف من الله عز وجل فالبخل لماذا؟! ...
- ٤٢٩ إن كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا؟! ...
- ٤٢٩ إن كان الشيطان عدوً فالغفلة لماذا؟! ...
- ٤٢٩ إن كان العرض على الله عز وجل حقاً فالمكر لماذا؟! ...
- ٤٣٠ إن كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا؟! ...
- ٤٣٠ إن كان الممّر على الصراط حقاً فالعجب لماذا؟! ...
- ٤٢٩ إن كان الموت حقاً فالفرح لماذا؟! ...
- ٤٣٠ إن كانت الدنيا فانية فالطمأنينة إليها لماذا؟! ...
- ٤٢٩ إن كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالمعصية لماذا؟! ...
- ١٥١ إي والله وأضعاف ذلك يعطي الله نبيه ملك جميع أهل الدنيا منذ ...
- ٢١٩ أبى الله أن يجري الأشياء إلا بالأسباب، فجعل لكل ...
- ٢٧١ أتدرون ما التسليم؟
- ٣٥٣ أتى الحسين عليه السلام أناس، فقالوا له: يا أبا عبد الله حدثنا بفضلكم ...
- ٣٥٤ أتى رجل الحسين بن علي عليه السلام، فقال: حدثني بفضلكم الذي ...
- ١٨٦ أخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وآله كان عاماً للناس؟ أليس قال الله ...
- ٤٨٣ أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة وهم كالذر ...
- ١٩٩ أفي الدنيا، أفي للدنيا، إنما الدنيا دار بلاء ...
- ٩٩ أما إن لخلف مغربكم هذا تسعة وثلاثين مغرباً، أرضاً ...
- ٢٨١ أما بعد فإني أوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته، فإن من ...
- ١٢٠ أما علمت أن أنبياء الله كثيراً لم ينصروا في الدنيا وقُتلوا ...

الصفحة

الحديث

- ٢٩٣ أما ما ذكرت أنهم يترادفون المرأة الواحدة ...
- ٢٩٥ أما ما ذكرت أنهم يستحلّون الشهادات بعضهم لبعض ...
- ٢٩٢ أما ما ذكرت أنهم يستحلّون نكاح ذوات الأرحام التي ...
- ٢٦٢ أما والله لو علموا كيف كان أصل الخلق ما اختلف اثنان
- ٣٣٣ أما والله لو كنتم تقولون ما أقول لكم لأقررت أنكم أصحابي ...
- ٣٢٧ أما والله لو وجدت منكم ثلاثة مؤمنين يكتمون حديثي ...
- ٣٣٩ أما والله ما قتلوهم بالسيف ولكنهم أذاعوا سرهم ...
- ٢٦٤ أمروا بمعرفتنا، والرد إلينا، والتسليم لنا
- ٣٦٨ أنتم في الجنة تحبرون وبين أطباق النار تطلبون ...
- ٣٣٩ أوصى آدم ﷺ إلى هابيل، فحسده قابيل فقتله ...
- ١٣٦ أول من تنشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا الحسين ...
- ٤٩٠ أول من سبق إلى بلى رسول الله ﷺ، وذلك أنه كان ...
- ١٤٩ أول من يرجع إلى الدنيا الحسين بن علي ﷺ فيملك حتى ...
- ٥٧٨ أول من ينفذ عن رأسه التراب الحسين بن علي ﷺ ...
- ٨٧ أي إمام لا يعلم ما يصيبه، ولا إلى ما يصير أمره فليس ذلك ...
- ١١٧ أيام الله ثلاثة: يوم يقوم القائم ﷺ، ويوم الكزة و ...
- ٣٥٥ أينما نكون فشيعتنا معنا
- ٢٧٩ بلغني أنك تزعم أن الخمر رجل، وأن الزنا رجل ...
- ٧٥ بلى، قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الإيمان حتى بعث الله ...
- ٥٢١ بلى، والله ليرى من ساعة ولادته إلى ساعة وفاة أبيه ستين ...
- ٣٨٠ بينا أبي ﷺ قائم يصلي في هذا المكان؛ إذ دخل شيخ ...
- ٤١٨ تعالى الله من أن يجبر عبداً على فعل ثم يعذبه عليه

الصفحة

الحديث

- ٣٥٥ تمصّون الرواضع ، وتدعون النهر العظيم
- ١١٢ ثلاثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله ﷺ ...
- ٢١٤ جاء ابن الكوا إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال ...
- ٤٨٩ جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين والله ...
- ٧٧ جبرئيل عليه السلام من الملائكة ، والروح خلق أعظم من ...
- ٣٩٨ حديثنا صعب مستصعب ، ذكوان أمرد مقنّع
- ٣٩٨ حديثنا صعب مستصعب ، ذكوان مقنّع ، لا يحتمله إلا ملك مقرب ...
- ٣٩٩ حديثنا صعب مستصعب ، شريف كريم ، ذكوان ، ذكي ...
- ٣٤٠ حسبك أن يعلم الله وإمامك الذي تأتم به رأيك ...
- ١٩٦ الحسين عليه السلام ، يخرج على أثر القائم عليه السلام
- ٤٠٢ خالطوا الناس بما يعرفون ، ودعوهم ممّا ينكرون ، ولا ...
- ١٩٥ خروج الحسين عليه السلام ، يخرج في سبعين من أصحابه ، عليهم البيض ...
- ٧٥ خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل ، لم يكن مع أحد ممّن مضى غير ...
- ٥٠٤ خلق الله جلّ وعزّ الخلق وهم أطلّة ، فأرسل رسول الله ﷺ إليهم ...
- ٤٣٧ خلق الله المشيئة بنفسها ، ثم خلق الأشياء بالمشيئة
- ٧٣ خلق من خلق الله ، أعظم من جبرئيل وميكائيل ، كان مع رسول الله ﷺ ...
- ١٨٧ ذلك في الرجعة
- ١٨٨ ذلك والله في الرجعة ، أما علمت أن أنبياء كثيرة لم ينصروا ...
- ٣٣٢ رحم الله عبداً اجتزّ مودة الناس إليّ وإلى نفسه ...
- ١٩٩ رحم الله المعلّى بن خنيس
- ٤٧٢ سئل رسول الله ﷺ بأيّ شيء سبقت ولد آدم ؟
- ٤١٦ سئل رسول الله ﷺ عن الساعة ، فقال : عند إيمان بالنجوم و ...

الصفحة	الحديث
١٠٩	سَم رسول الله ﷺ يوم خيبر ، فتكلم اللحم فقال ...
٤٩٩	صُيغ المؤمنون بالولاية في الميثاق
٣٧٩	العلم سبعة وعشرون حرفاً ، فجميع ما جاءت به الرسل ...
٤٣٦	العلم ليس هو المشيئة ، ألا ترى أنك تقول ...
٣٥٥	عندنا والله علم الكتاب كله
١٤٥	فإذا كان يوم الوقت المعلوم ظهر إبليس لعنه الله في جميع ...
١٤٥	فإذا كان يوم الوقت المعلوم كَرَّ أمير المؤمنين ...
٣٢٣	فإنَّ الناس عندنا على درجات ، منهم على درجة ، ومنهم على ...
١٤٢	فلم يبعث الله نبياً ولا رسولاَ إلا رَدَّ جميعهم إلى الدنيا حتَّى ...
٢٩٢	فمن استحلَّ ما حَرَّمَ الله عزَّ وجلَّ من نكاح ما حَرَّمَ الله فقد أشرك ...
٣٠٢	فمن عرف من أمة محمد ﷺ واجب حقَّ إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه ...
٢٤٩	فنحن أولو النهى الذي انتهى إلينا علم ذلك كله ...
١٢٣	فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ، فقال : يا محمد قل : إن شاء الله ...
٥١٨	فوالله يا مفضل ليرفع عن الملل والأديان الاختلاف ويكون الدين كله ...
١٩٠	فهل رأيتم أحداً يبشِّر بولد ذكر فيحمله كرهاً ...
١٨٣	قال رجل لعمار بن ياسر يا أبا اليقظان ، آية في ...
٣١٤ ، ٢٦٧	قد أفلح المسلمون ...
٣٢١	قد والله مضى أقوام كانوا على مثل ما أنتم عليه من الدين ...
٥٣٩	كأنِّي أنظر إلينا معاشر الأئمة ونحن بين يدي جدنا ...
١٤٠	كأنِّي بحمران بن أعين وميسر بن عبد العزيز يخبطان الناس ...
٥٤٦	كأنِّي بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة ...
٥٤٥	كأنِّي والله بالملائكة قد زاحموا المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام

الصفحة

الحديث

- ١١١ كان رسول الله ﷺ ذات يوم قاعداً في أصحابه إذ مرّ به بعير ...
- ٢٩٥ كان رسول الله ﷺ يقضي بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى ...
- ٢٣٥ كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث ...
- ٣١٩ كان عليّ عليه السلام لا يعزل، وأما أنا فأعزل
- ٣٦٩ كان عليّ محدثاً
- ٣٨٧ كشط الله لإبراهيم السماوات حتى نظر إلى ما فوق العرش ...
- ٥٢٥ كلّ بيعة قبل ظهور القائم عليه السلام فبيعة كفر ونفاق وخديعة ...
- ١٨٠ كلّ قرية أهلك الله أهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة و ...
- ٢٤٤ لا، إلا وأحدهما صامت لا يتكلّم، ويتكلّم الذي قبله ...
- ٢٣٦ لا، إلا وأحدهما صامت، ولا يتكلّم حتى يمضي ...
- ٢٣٦ لا تبقى الأرض يوماً بغير إمام تفرّج إليه الأمة
- ٣٣٦ لا تحدّث حديثنا إلا أهلك أو من تثق به
- ٣٣١ لا تحدّثوا الناس إلا بما يحتملون، فإن الله تبارك وتعالى ...
- ٥٢١ لا تراه عين في وقت ظهوره، ولا رآته كلّ عين، فمن ...
- ٢٨٠ لا تقولوا لكلّ آية: هذا رجل وهذا رجل، من القرآن حلال ...
- ٢٣٣ لا تكون الأرض إلا وفيها عالم يعلم مثل الأول، ورائة من ...
- ٣٢٨ لا تكونوا أسرى في أيدي الناس بحديثنا ...
- ٥٧٦ لا تنفسي الدنيا ولا تذهب حتى يجتمع رسول الله ﷺ وعليّ عليه السلام بالثوية ...
- ٣٢٢ لا يحبّنا عبد ويتولّانا حتى يطهر الله قلبه ...
- ٢٨٦ لا يُعرف الله ودينه وشرائعه بغير ذلك الإمام، كذلك جرى ...
- ١٩٦ لا يلي الوصي إلا الوصي
- ٣٤٦ لقد كنتم الله الحقّ كنماناً، كأنه أراد أن لا يعبد ...



الصفحة	الحديث
٢٨٩	لم يبعث الله نبياً قط إلا بالبرّ والعدل ، والمكارم ...
٢٨٩	لم يبعث الله نبياً قط يدعو إلى معرفة ليس معها طاعة في أمرٍ ...
٣١٣	لم ينزل من السماء شيء أقلّ ولا أعزّ من ثلاثة أشياء ...
٥٨٩	لَمَّا أراد الله أن يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ...
٥٩٥	لَمَّا أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم وإسماعيل ﷺ ببناء البيت ...
١٠٩	لَمَّا انتهى رسول الله ﷺ إلى الركن الغربي فجازه ، قال له الركن ...
٧٢	لَمَّا قبض النبي ﷺ انتقل روح القدس فصار في الإمام ﷺ ...
٨٥	لَمَّا كانت الليلة التي وُعد بها عليّ بن الحسين ﷺ ...
٢٦١ ، ٢٦٠	لو أن قوماً عبدوا الله وحده ، ثم قالوا الشيء صنعه رسول الله ﷺ ...
٨٩	لو بقي على الأرض اثنان لكان أحدهما الحجة ...
٥٠٩	لو قد قام القائم لأنكره الناس ، لأنه يرجع إليهم شاباً ...
٤٩٧	لو قد قام القائم ﷺ لحكم بثلاث لم يحكم بها أحد قبله ...
٥٧٨	لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الإمام ﷺ
١٣٩	ليس أحد من المؤمنين قُتل إلا سيرجع حتّى يموت ...
١٨٣	ليس أحد من المؤمنين قُتل إلا ويرجع حتّى يموت ...
١٨٠	ليس كما يقولون ، إنّ ذلك في الرجعة ...
٢٣٥	ليس يهلك منّا هالك حتّى يرى من ولده من يعلم علمه ...
٥٢٩	ليصيرن الله كربلاء معقلاً ومقاماً تختلف فيها ...
١٤١	ليؤمننّ برسول الله ﷺ ، ولينصرنّ عليّاً أمير المؤمنين ﷺ ...
٣٦٦	ما أكثر الضجيج والعجيج وأقلّ الحجيج !
٤٢٠	ما أنزل الله هذه الآيات إلا في القدرية ...
٥٠٣	ما بعث الله عزّ وجلّ نبياً إلا بخاتم محمّد ﷺ ...

الصفحة

الحديث

- ١٨٠ ما بعث الله نبياً من لدن آدم عليه السلام إلا ويرجع إلى الدنيا فينصر ...
- ٣١٠ ما جاءكم منّا ممّا يجوز أن يكون في المخلوقين ، ولم تعلموه ...
- ٣٤٥ ما ذنبني إن كان الله تعالى يحب أن يعبد سرّاً ولا يعبد علانية
- ٣١٩ ما ضرّ داود عليه السلام أن خالفه سليمان عليه السلام والله عزّ وجلّ ...
- ٢٧٤ ما على أحدكم إذا بلغه عنّا حديث لم يُعط معرفته ...
- ٣٢٠ ما فوّض إلى محمد ﷺ فقد فوّض إلينا
- ٣٩٨ ما من أحد أفضل من المؤمن الممتحن
- ١٤٥ ما من إمام في قرن إلا ويكرّم معه البرّ والفاجر في دهره ...
- ٢٤٨ ما من شيء يحتاج إليه ابن آدم إلا وقد خرجت فيه السُنّة ...
- ١١٠ ما من نبي ولا وصي إلا شهيد
- ١٨٠ ما يقول الناس في هذه الآية : ﴿ وَيَوْمَ نَخْشُرُ ... ﴾
- ٧٦ مثل روح المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق ...
- ٣٣٤ المذيع أمرنا كالجاحد له ...
- ٨٨ مرض أبو جعفر عليه السلام مرضاً شديداً فخفت عليه فقال ...
- ٤٣٧ المشيئة محدثة
- ٣٠٢ مضى رسول الله ﷺ وخلف في أمته كتاب الله ووصيته عليّ ...
- ٣٣٤ من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله ...
- ٣٢٨ من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتّى يعضّه ...
- ٣٣٨ من أذاع علينا شيئاً من أمرنا فهو ممّن قتلنا عمداً ...
- ٣١٦ من ردّ إلينا فقد سلّم
- ٤١٥ من زعم أنّ الخير والشرّ بغير مشيئة الله فقد أخرج الله ...
- ٣٩٠ من زعم أنّ الله جوارح المخلوقين فهو كافر بالله ...

الصفحةالحديث

- ٢٩١ من زعم أنه يحلّل الحلال ويحرّم الحرام بغير معرفة النبي ﷺ ...
- ٣١٣ من سرّه أن يستكمل الإيمان فليقل: القول منّي في ...
- ٤٧٤ من صلّى على النبي وآله فمعناه أنّي ...
- ٥٨٨ من علامة المؤمن أن تكون فيه حدة
- ٢٨٠ من القرآن حلال، ومنه حرام، ومنه نبأ ما قبلكم، وحكم ما ...
- ٣٣١ من لقيت من شيعتنا فاقرأه منّي السلام وقل لهم ...
- ٢١٥ نحن أصحاب الأعراف، من عرفنا فإلى الجنة ...
- ٢٧٩ نحن أصل الخير، وفروعه طاعة الله، وعدونا أصل الشر ...
- ٢٥٢ نحن أهل الذكر
- ٢٤٩ نحن والله أولوا النهي
- ٢٣٨ نحن ورثة الأنبياء، وورثة كتاب الله، ونحن صفوته
- ٨٢ نعم، وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد (في جواب ...)
- ٢٦٩ هذا رجل من المسلمة، إنّ المسلمّين هم النجباء
- ١٨٧ هو في الرجعة إذا رجع رسول الله ﷺ والأنمة ﷺ
- ٢٥٢ هو والله عليّ ﷺ، هو والله الميزان و ...
- ١٢١ هي الرجعة
- ١٩٨ هي كزّة رسول الله ﷺ، فيكون ملكه في كزّته خمسين ألف ...
- ١٢٠ هي والله للنّصاب
- ٢٨٩ والله تبارك وتعالى إنما أحبّ أن يعرف بالرجال، وأن ...
- ١٢٠ والله ذاك في الرجعة يأكلون العذرة
- ٢٦٣ والله لو آمنوا بالله وحده، وأقاموا الصلاة ...
- ٥٣٣ والله ليردّن وليحضرن السيّد الأكبر محمّد رسول الله ﷺ ...

الصفحة

الحديث

- ٢٢٥ والله ما خرج إليكم من علمنا إلا ألفاً غير معطوفة
- ٢٣٠ والله ما في الأرض منزلة أعظم عند الله من منزلة إمام ...
- ٣٣٢ والله ما الناصب لنا حرباً بأشدّ مؤونة علينا من الناطق علينا ...
- ٣٢٢ والله يا أبا خالد لا يحبنا عبد ويتولى الإمام منا إلا كان ...
- ٥٢٣ والله يا مفضل كأنني أنظر إليه دخل مكة وعليه بردة ...
- ٤٣٠ وجدت لأهل القدر أسماء في كتاب الله ...
- ٢٤٦ وعنها أذن أمير المؤمنين عليه السلام من الله ما كان وما يكون
- ٤٦٤ وقِفْ عند كل ما اشتبه عليك ، فإن الوقوف عند ...
- ١٩٧ ويقبل الحسين عليه السلام في أصحابه الذين قتلوا معه ، ومعه ...
- ٥١٥ يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة ، فيها قبور النبيين ...
- ١٧٢ يا أبا حمزة إن منا بعد القائم أحد عشر مهدياً ...
- ٣٢١ يا أبا خالد ، لنور الإمام في قلوب المؤمنين أنور من الشمس ...
- ٣٢١ يا أبا خالد النور والله الأئمة عليهم السلام ...
- ٢٧٠ يا أبا الصباح «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ» ...
- ٢٣٢ يا أبا عبيدة :إنه لم يمت منا ميت حتى يخلف ...
- ٢٣٢ يا أبا عبيدة :إنه لم يمنع الله ما أعطى داود ...
- ١٢٤ يا أبان ، السلام من ظهر الكوفة
- ٣١٩ يابن أشيم إن الله تبارك وتعالى فوّض الملك إلى سليمان عليه السلام ...
- ٣١٢ يا ابن أشيم إن الله عزّ وجلّ فوّض إلى سليمان ...
- ٣٢٧ يا حفص إنني نهيت المعلّى عن أمرٍ فأذاعه ...
- ٤٠٧ يا حمران مد المظمر بينك وبين العالم
- ٨٥ يا حمزة ، إنني سأحدثك في هذا الحديث لا تسأل عنه بعد ...

الصفحةالحديث

- ٥٩٠، ٤٧٦ يا داود ولا يتنا مؤكدة عليهم في الميثاق
- ٣٣٥ يا سليمان إنكم على أمر من كتبه أعزه الله ...
- ٢٢٥ يا كامل اجعلوا النارياً نؤوب إليه ، وقولوا فينا ...
- ٢٥١ يا كلبى كم لمحمد ﷺ من اسم في القرآن ؟
- ٣٣١ يا معاوية أتريدون أن تكذبوا الله عز وجل في عرشه ...
- ٣٣٤ يا معلى اكنم أمرنا ولا تدعه ، فإنه من كنم أمرنا ...
- ٣٣٤ يا معلى : إن الله عز وجل يحب أن يُعبد في السر كما ...
- ٣٣٤ يا معلى : إن التقية من ديني ودين آبائي ...
- ٣٢٨ يا معلى : إنه من كنم الصعب من حديثنا جعله الله نوراً ...
- ٣٢٨ يا معلى : لا تكونوا أسرى في أيدي الناس بحديثنا ...
- ٣٣٤ يا معلى : المذيع أمرنا كالجاحد له
- ٣٣٤ يا معلى : من أذاع أمرنا ولم يكتمه أذله الله به في الدنيا ...
- ٣٢٨ يا معلى : من أذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح ...
- ٥٩٢ يا مفضل أما علمت أن الله تبارك وتعالى بعث رسوله ﷺ ، وهو روح ...
- ٧١ يا مفضل إن الله تبارك وتعالى جعل في النبي ﷺ خمسة أرواح ...
- ٥٢٩ يا مفضل إن بقاع الأرض تفاخرت ، ففخرت ...
- ٥٢٥ يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم ﷺ فيبيعة كفر ونفاق وخديعة ...
- ٥١٧ يا مفضل يظهر في شبهة ليستبين ، فيعلو ذكره ، ويظهر أمره ...
- ٥٢٣ يا مفضل يظهر وحده ، ويأتي البيت وحده ، ويلج الكعبة وحده ...
- ٣٣٦ يا منصور ما أجد أحداً أحدثه ، وإنني لأحدث الرجل ...
- ٢٨٠ يا هيثم التميمي إن قوماً آمنوا بالظاهر وكفروا بالباطن ...
- ٢٣٢ يا ويل سالم ... وما يدري سالم ما منزلة الإمام ؟

## الصفحة

## الحديث

- ٣٩١ يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت ...
- ٣١٤ يا يونس سلّم تسلم
- ٣٩٠ يا يونس من زعم أنّ الله وجهاً كالوجوه فقد أشرك ...
- ٨١ يعرف الإمام الذي بعد الإمام ما عند من كان قبله في آخر دقيقة ...
- ١٩٤ يعني الكزّة هي الآخرة للنبي ﷺ
- ١٤٧ يكسرون في الكزّة كما يكسر الذهب حتّى يرجع ...
- ٥٤٤ يملك القائم عليه السلام تسع عشرة سنة وأشهرأ
- ١٩٨ يملك أمير المؤمنين عليه السلام في كزّته أربعاً وأربعين ألف سنة
- ٣٠٢ ينطق الإمام عليه السلام عن الله عزّ وجلّ في الكتاب بما أوجب الله فيه على ...
- ٢٦٢ يهلك أصحاب الكلام ، وينجو المسلمون ...
- ٧٨ يورث كتباً ويزداد في كلّ يوم وليلة ولا يوكّل ...

## أحاديث الصادقين عليه السلام

- ٤١٧ إنّ الله عزّ وجلّ أرحم بخلقه من أن يجبر خلقه على الذنوب ثمّ ...
- ٣٤٦ أما والله لو وجدت منكم ثلاثة مؤمنين يحتملون الحديث ...
- ٢٧٦ لا تكذبوا الحديث أتاكم به مرجيء ولا قدرّي ولا خارجيّ نسبه ...
- ٤٩٢ ما بعث الله نبياً من لدن آدم فلهمّ جزأ إلا ويرجع ...
- ٢٧٧ هم المسلمون لآل محمّد صلوات الله عليه وعليهم ، إذا سمعوا الحديث ...

## أحاديث الإمام الكاظم عليه السلام

- ٤٨٣ اتّق فراصة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله
- ٤٣٦ الإرادة من المخلوق الضمير ، وما يبدو له بعد ذلك ...

الصفحة	الحديث
٢٢٢	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُ قَدْ فَنَيْتَ ...
٤٨٣	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ نُورِهِ، وَصَبَّغَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ...
٣٤١	إِنْ كَانَ فِي يَدِكَ هَذِهِ شَيْءٌ فَاسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَعْلَمَ بِهِ هَذِهِ فَافْعَلْ
٣٣٣، ٣٢٩	أَمَرَ النَّاسَ بِخَصْلَتَيْنِ فَضَيَعُوهُمَا، فَصَارُوا مِنْهُمَا عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ ...
٤٣٩	عَلِمَ وَشَاءَ، وَأَرَادَ وَقَدَّرَ، وَقَضَى وَأَبْدَا ...
١٤٧	لَتَرْجِعَنَّ نَفُوسٌ ذَهَبَتْ، وَلَيَقْتَضِينَ يَوْمَ يَقُومُ ...
٦١٠	لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الذَّرِّ لَبْنِي آدَمَ ...
٤٩٧	لَوْ قَدْ قَامَ الْقَائِمُ ﷺ لِحُكْمِ ثَلَاثٍ لَمْ يَحْكَمْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ ...
٣٧٣	نَعَمْ عَلَّمَنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
٢٧٥	وَلَا تَقُلْ لَمَّا يَبْلُغُكَ عَنَّا أَوْ يُنْسَبَ إِلَيْنَا هَذَا بَاطِلٌ ...
٤٨٣	يَا سَلِيمَانُ اتَّقِ فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورٍ ...
٣٣٠	يَا عَلِيُّ: ذَلِكَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ، وَيَكْتُمُ حَدِيثَنَا ...

### أَحَادِيثُ الْإِمَامِ الرِّضَا ﷺ

٩٠	الْإِمَامُ لَهُ عَلَامَاتٌ مِنْهَا: أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ وَلَدِهِ ...
٥٩٤	إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَخَذَ مَوَاقِيْقَ بَنِي آدَمَ التَّقْمَةَ الْحَجَرِ ...
٤١٨	إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُطْعَمْ بِإِكْرَاهٍ، وَلَمْ يُعْصَ بِغِلْبَةٍ ...
٦٠١	إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَخَذَ بِطَيْخَةٍ لِيَأْكُلَهَا ...
٥٠٦	إِنَّ شَيْعَتَنَا لَمَكْتُوبُونَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، أَخَذَ عَلَيْنَا ...
٤٣٩	إِنَّ اللَّهَ إِرَادَتَيْنِ وَمَشِئَتَيْنِ: إِرَادَةَ حَتْمٍ، وَإِرَادَةَ عِزْمٍ ...
٩٨	إِنَّ اللَّهَ خَلَفَ هَذَا النَّطَاقَ زَبْرَجْدَةً خَضِرَاءَ، مِنْهَا اخْضَرَّتِ السَّمَاءُ ...

الصفحة

الحديث

- ٣٤٤ إن هذا الأمر ليس يجيء على ما يريد الناس ...
- ٥٠٦ إننا نعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان و ...
- ٥٨٤ إنه ستكون فتنة صماء صيلم ، يذهب فيها كل وليجة ...
- ٤١٨ ألا أعطيكم في هذا أصلاً لا تختلفون فيه ، ولا تخاصمون ...
- ٥٤٣ اللهم ادفع عن وليك وخليفتك وحجتك ...
- ٥٠٦ أما بعد فإن محمداً ﷺ كان أمين الله في خلقه ، فلما قبض ﷺ ...
- ٥٨٤ بأبي وأمي سمي جدّي وشبيهي وشبيه موسى بن عمران ﷺ ...
- ١٠٤ حضره الذين حضروا يوسف ﷺ ، ملائكة الله ورحمته
- ٩٠ سألت عن الإمام إذا مات بأي شيء يُعرف الإمام ...
- ٩١ السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل ، فكونوا مع السلاح ...
- ٣٤٣ قد كان بنو أشعث على خطر عظيم فدفع الله عنهم بولايتهم لأبي ...
- ٤٥٣ القضاء هو الإبرام وإقامة العين
- ١٧١ لا بدّ من فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل بطانة ووليجة ...
- ٣٤٣ لاتغرنكم الدنيا ، ولا تغترون بمن أمهل الله تعالى له فكان ...
- ٢٥٣ لو اذن لنا لأخبرنا بفضلنا
- ٣٤٣ لو أن العلماء وجدوا من يحدثونه ويكتم سرّه لحدّثوا ...
- ٣٤٣ لو أنا أعطيناكم ما تريدون كان شرّاً لكم ...
- ٩١ لو خلت الأرض من حجة طرفة عين لساخت بأهلها
- ٤٤٠ المشيئة والإرادة من صفات الأفعال ؛ فمن زعم ...
- ٤٣٨ من اتقى الله يتقى ، ومن أطاع الله يطاع
- ٤٣٨ من أَرْضَى الخالق لم يبال بسخط المخلوق ، ومن ...
- ٥٠٦ نحن أولى الناس برسول الله ﷺ ، ونحن الذين شرع الله ...



الصفحة

الحديث

- ٥٠٦ نحن النجباء النُّجاة، ونحن أفراط الأنبياء ...
- ٥٠٦ نحن ورثة أولوا العزم من الرسل ...
- ٤٣٨ يا فتاح من أَرْضِي الخالق لم يبال بسخط المخلوق، ومن أسخط ...
- ٤٥٢ يا يونس لا تقل بقول القدرية، فإنَّ القدرية لم يقولوا ...
- ١٧١ ينادون في رجب ثلاثة أصوات من السماء ...

**أحاديث الإمام الجواد عليه السلام**

- ٨٤ نحن قوم - أو نحن معشر - إذا لم يَرْضِ الله لأحدنا الدنيا نقلنا إليه
- ٨٤ يا عبدالله ما أرسل الله نبياً من أنبيائه إلى أحدٍ حتى أخذ عليه ثلاثة أشياء ...

**أحاديث الإمام الهادي عليه السلام**

- ٢٤٦ إِنَّ الله تبارك وتعالى جعل قلوب الأئمة عليهم السلام موارد لإرادته ...
- ٢٧٠ ما علمتم أَنَّهُ قولنا فالزموه، وما لم تعلموا به فردّوه إلينا

**أحاديث الإمام العسكري عليه السلام**

- ٤٠٥ إِنَّمَا معناه أَنَّ الملك لا يحتمله في جوفه حتَّى يخرج به إلى ...
- ٤٧٨ ثبتت المعرفة ونسوا الموقف وسيذكرونه ...

**أحاديث الإمام المهدي عليه السلام**

- ١٦٥ إِنَّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان ...

الصفحة

الحديث

- ٥١١ إنه إذا فقد الصيني ، وتحرك المغربي ...
- ٥٢٦ ألا ومن أراد أن ينظر إلى آدم وشيث ، فهذا أنا ذا آدم وشيث
- ٥٢٧ ألا ومن أراد أن ينظر إلى الأئمة من ولد الحسين :، فهذا أنا ...
- ٥٢٦ ألا ومن أراد أن ينظر إلى إبراهيم وإسماعيل ، فهذا أنا ذا ...
- ٥٢٧ ألا ومن أراد أن ينظر إلى الحسن والحسين عليه السلام ، فهذا أنا ...
- ٥٢٧ ألا ومن أراد أن ينظر إلى عيسى وشمعون ، فهذا أنا ذا عيسى وشمعون
- ٥٢٧ ألا ومن أراد أن ينظر إلى محمد ﷺ وأمير المؤمنين ...
- ٥٢٦ ألا ومن أراد أن ينظر إلى موسى ويوشع ، فهذا أنا ذا موسى ويوشع
- ٥٢٦ ألا ومن أراد أن ينظر إلى نوح وولده سام ، فهذا أنا ذا نوح وسام
- ١٦٥ اللهم إني أسألك بحق المولود في هذا اليوم ، الموعود ...
- ٥٠٧ السلام على محمد المنتجب وعلى أوصيائه الحجب

**أحاديث أحد المعصومين عليه السلام**

- ٥٠٨ إن أول من يرجع إلى الدنيا مولانا الحسين بن علي عليه السلام
- ٤٦١ إن ولد الزنا لا ينجب
- ٦٠٧ البلاء موكل بالمنطق
- ٦٠٦ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك ...
- ٥٦٦ كل ما كان في بني اسرائيل يكون في هذه الأمة مثله ...
- ٥٨٠ ما كل ما يعلم يقال ، ولا كل ما يقال حان وقته ...
- ٦٠٧ نجا المسلمون وهلك المتكلمون

## فهرس الآثار

الآثر	القائل	الصفحة
الآن صدقت أنك ساحر	أبو بكر	١٥٢
اجتمع سليمان المروزي - متكلم خراسان - بمولانا أبي الحسن ... النوفلي		٤٤١
الإمام إذا مات يعلم الذي بعده في تلك الساعة مثل علمه ؟	أبو بصير	٧٨
إن أمير المؤمنين عليه السلام عدل من عند حائط مائل إلى حائط ...		٤٢٥
إن عمي وابن عمي أصيبا مع أبي الخطاب فما قولك فيهما ؟	أبو خالد	٣١١
إن عندنا رجلاً يسمى كليلاً ولا يخرج عنكم حديث ولا شيء ...	زيد الشحام	٢٧١
إننا نقول : إن علياً صلوات الله عليه ينكت في أذنه ...	ابن أبي عفور	٣٦٩
إنني لجالس مع الناس عند علي عليه السلام إذا جاء ابن معن ...	الكندي	٥٦٤
أتى رجل أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال : حدثني عن الدابة ...	عباية	٥٧٠
أخبرني عمن قتل مات ؟	زرارة	١٢١
أرسلني أبو الحسن موسى عليه السلام إلى رجل من بني حنيفة ...	علي بن أبي حمزة	٣٢٩
أقبلك وإنني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ...	عمر بن الخطاب	٦٠٧
أن عبدالله بن أبي بكر الإشكري قام إلى أمير المؤمنين فقال ...	الأصمغ بن نباتة	١٣١
بم يعلم عالمكم ؟	أبو بصير	٣٧١
بيننا نحن في الطواف إذ مرّ رجل من آل عمر ، فأخذ بيده رجل ...	عبدالله بن سنان	٥٩٦
حجّ عمر بن الخطاب في إمرته ، فلما افتتح الطواف ...	أبو سعيد	٦٠٧

الأنثر	القائل	الصفحة
حججت مع أبي عبدالله عليه السلام فلما كنا في الطواف ...	أبو بصير	٣٦٨
خرجت مع علي بن الحسين عليه السلام إلى مكة ...	عبد العزيز	٣٧٢
خطبنا علي بن أبي طالب صلوات الله عليه فحمد الله ...	النزال بن سبرة	١٥٥
دخل أبو بكر على علي أمير المؤمنين عليه السلام ، فقال ...	معاوية بن عمار	٣٥٩
دخل أمير المؤمنين صلوات الله عليه الحمام فسمع كلام ...	بعض الأصحاب	٨٢
دخل رجل من موالي أبي الحسن عليه السلام فقال له ...	علي بن أبي حمزة	٣٧٣
دخلت أنا وأبو جعفر عليه السلام مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فإذا طاوس ...	محمد بن مسلم	٢٢٧
دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أيام قتل المعلّى بن خنيس ...	حفص الأبيض	٣٢٧
دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسألته عن رجل طلق امرأته ...	موسى بن أشيم	٣٢٣
دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت : إنا نتحدث أن عمر بن ذر ...	أبو بصير	١٢٧
دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام عنده ...	الأصمغ	٢٥٣
دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام وهو يأكل خبزاً وخلاً وزيتاً ...	الأصمغ	٥٧٢
ذكر عند أبي جعفر صلوات الله عليه جابر ، فقال ...	عمرو بن شمر	١٨١
ذكرت خروج الحسين بن علي عليه السلام وتخلّف ابن الحنفية عنه ...	حمزة بن حرمان	٨٤
ذكرت لأبي عبدالله عليه السلام ما يقول أبو الخطاب ...	حبيب بن الخثعمي	٢٩٨
رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام وهو ينظر إلى السماء ويتكلّم ...	الوشاء	٢٣٦
روي أن يوماً قال أبو حنيفة لمؤمن الطاق ...	...	٥٦٤
سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأعراف ما هم ؟	جابر بن يزيد	٢١٣
سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجعة ؟ فقال ...	سدير	١٢٦
سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله جلّ وعزّ : ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ ...﴾	أبو بصير	١٢٨
سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت : جعلت فداك مسألة أكره أن أسميها ...	أبو الصباح	١٣٠
سألت الرضا عليه السلام فقلت : تخلو الأرض من حجة ؟	الجعفري	٩١

الأنثر	القائل	الصفحة
سألت أبا الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> عن الدابة ؟	الحسين بن بشار	٥٧٤
سألت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عن الرؤيا ...	ابن أبي نصر	٣٤٢
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> عن العلم ما هو ؟	أبو حمزة الثمالي	٧٤
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> عن علم الإمام بما في أقطار الأرض ...	المفضل بن عمر	٧١
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> عن قبة آدم <small>عليه السلام</small> ...	عجلان بن صالح	٩٩
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> عن قول الله عز وجل : ﴿ إِذْ جَعَلَ ... ﴾	سليمان الديلمي	١٤٩
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> عن قول الله عز وجل : ﴿ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ ... ﴾	يزيد الكناسي	٣٢١
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> عن قول الله عز وجل : ﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا ... ﴾	أبو بصير	٧٣
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> عن قوله عز وجل : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ ... ﴾	داود الرقي	٤٧٥
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> عن ميراث العلم ما مبلغه أجوامع ...	محمد بن مسلم	٩٤
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> عن هذه الأمور العظام من الرجعة و ...	زرارة	١٣٨
سألت أبا عبدالله <small>عليه السلام</small> لَأَنِّي عَلَّةَ وَضَعَ اللَّهُ الْحَجَرَ فِي الرُّكْنِ ...	بكير بن أعين	٥٩٨
سألت سيدي الصادق <small>عليه السلام</small> هل للاموال المنتظر المهدي <small>عليه السلام</small> ...	المفضل	٥١٦
سألت علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> ابن كم كان علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> ...	ابن المسيب	٤٠٨
سئل العالم <small>عليه السلام</small> كيف علم الله ؟	معلّى بن محمد	٤٣٩
سئل عن الرجعة أحق هي ؟ قال : «نعم» ...	...	١٩٦
سمعت علياً <small>عليه السلام</small> يقول في شهر رمضان - وهو الشهر الذي قُتل ...	سليم بن قيس	٣٤٢
طاف رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> بالكعبة ، فإذا آدم <small>عليه السلام</small> بحذاء الركن اليماني ...	عطية الأبراري	٣٦٥
العلم الذي يعلمه عالمكم بما يعلم ؟	الحارث بن المغيرة	٢٤٤
عَلَّمَنِي يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ قَوْلًا أَقُولُ بِهِ ، بَلِيغًا كَامِلًا إِذَا زُرْتُ ...	النخعي	١٦٦
فلم سَمِيَ سالماً الأمين ؟	خالد بن يحيى	١٥٢
قال أبو جعفر <small>عليه السلام</small> في العشيّة التي اعتَلَّ فيها من ليلتها ...	عبدالله بن مساور	٨٤

الآثار	القائل	الصفحة
قلت لأبي جعفر <small>عليه السلام</small> : إِنَّا نتحدّث عنك بالحديث فيقول بعضنا ...	حبّاج بن الصباح	٣١٠
قلت لأبي جعفر <small>عليه السلام</small> : إِنَّا نحدّث عنك بحديث فيقول بعضنا ...	أبو الصباح الكناني	٢٧٢
قلت لأبي جعفر <small>عليه السلام</small> : إِنِّي تركت مواليك مختلفين يبرأ ...	سدير	٢٦٧
قلت لأبي جعفر <small>عليه السلام</small> : أَنَا مولاك ومن شيعتك، ضعيف ضريب ...	أبو بصير	٣٦٦
قلت لأبي جعفر <small>عليه السلام</small> : ما تقول فيمن أخذ عنكم علماً فنسيه ؟	سعد بن طريف	٣١٥
قلت لأبي الحسن <small>عليه السلام</small> : أخبرني عن الإرادة من الله تعالى و ...	صفوان بن يحيى	٤٣٦
قلت لأبي الحسن <small>عليه السلام</small> : أخبرني عن الإمام متى يعلم أنّه إمام ...	صفوان بن يحيى	٧٨
قلت لأبي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> : الإمام يعلم متى يموت ؟	إبراهيم بن أبي محمود	٨٧
قلت لأبي الحسن الرضا <small>عليه السلام</small> : تعرفون الغيب ؟	معمر بن خلّاد	٢٣٧
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : إنّ الرجل يأتينا من قبلكم فيخبرنا عنك ...	سفيان بن السمط	٢٧٥
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : إنّ الناس يزعمون أنّ رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> وجّه ...	عبد العزيز	٧٠
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : بأيّ شيء علمت الرسل أنّها رسل ؟	المفضّل بن عمر	٢٦٥
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : تترك الأرض بغير إمام ؟	عبيد بن زرارة	٢٤٤
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : تخلو الأرض من عالم منكم حيّ ظاهر ...	يعقوب السراج	٨٩
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : جعلت فداك إِنِّي لأرى بعض أصحابنا ...	ابن سنان	٤٧٠
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : جعلت فداك يأتينا الرجل من قبلكم ...	سفيان بن السمط	٢٧٤
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : رجل بلغه عنكم أمر باطل فدان به فمات ...	أبو بصير	٣٢٣
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : سمى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> أبا بكر صديقاً ؟	خالد بن يحيى	١٥١
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : فوّض الله تعالى الأمر إلى العباد ؟	محمّد بن عجلان	٤١٨
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : قد هممت أن أكتّم أمري من الناس ...	إسحاق بن عمّار	٣٣٧
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : كيف أجابوا وهم ذرّ ؟	أبو بصير	٤٧٢
قلت لأبي عبدالله <small>عليه السلام</small> : لِمَ صار أمير المؤمنين عليّ ...	المفضّل	٥٩١

الصفحة	القائل	الأثر
٣١٩	أبو بصير	قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ما تقول في العزل؟
٥١٢	ابن بريد	قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يابن رسول الله أخبرني عن إسماعيل ...
٢٧٠	عمر بن يزيد	قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يختلف أصحابنا في الشيء فأقول ...
١٢٠	ابن عمّار	قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يقول الله عز وجل: ﴿فَإِنْ لَهُ مَعِيشَةٌ...﴾
٦٩	جعيد الهمداني	قلت للحسين بن علي عليه السلام: بأي حكم تحكمون؟
٨٣	بعض الأصحاب	قلت للرضا عليه السلام: الإمام يعلم إذا مات؟ ...
١٣٥	حمران بن أعين	كان في بني إسرائيل شيء لا يكون هاهنا مثله؟
٢٦٦	زراعة وحرمان	كان يجالسنا رجل من أصحابنا فلم يكن يسمع بحديث إلا ...
٩٠	ابن أبي نصر	كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى أحمد بن عمر الحلال في ...
٢٧٩	حفص المؤذن	كتب أبو عبدالله عليه السلام إلى أبي الخطاب ...
١٠٣	إبراهيم بن أبي سمال	كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام: إننا قد رويناه ...
١٩٧	جابر الجعفي	كم يقوم القائم عليه السلام في عالمه؟
٥٦٠	حذيفة بن أسيد	كنّا جلوساً في المدينة في ظل حائط، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...
٢٣١	أبو عبيدة الحذاء	كنّا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالأغنام ...
٣١٤	جميل بن دراج	كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فتلاعنا رجلاً عنده ...
٢١٧	سعد بن طريف	كنّا عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان ...
٢٤٧	أبو سعيد عقيصا	كنّا في أصحاب البرود ونحن شباب، فرجع إلينا أمير المؤمنين ...
٣٥٢	أبو الربيع الشامي	كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً فرأيت أنه قد نام فرفع رأسه ...
٣١٩	موسى بن أنسيم	كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ أتاه رجل فسأله عن رجل طلق ...
٢٤٧	زيد الشحام	كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده رجل من المغيرة ...
٩٢	معاوية بن وهب	كنت عند أبي عبدالله عليه السلام بالمدينة وهو راكب حمارة ...
٣٧٥	أنس	كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر في ليلة مكفّهة ...

الآثار	القائل	الصفحة
كنت في المسجد الحرام ونحن مجاورون ، وكان هشام ...	حبيب بن علي	٢٥٧
كنت مع أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> بالعُرَيْض فجاء يتمشّى حتّى دخل ...	معتّب	٣٨٠
كنت مع أبي عبدالله <small>عليه السلام</small> فذكر شيئاً من أمر الإمام إذا ولد ...	أبو بصير	٧٧
كنت نائماً في مرقدني إذ رأيت ما يرى النائم قائلاً ...	علي بن مهزيار	٥١١
كيف هذا وكيف يبرؤون من فلان وفلان وهم لا يدرون إنّ الله ...	...	١٠٠
لا عشت في أمة لست فيها يا أبا الحسن	عمر بن الخطّاب	٦٠٨
لِمَ سُمّي أمير المؤمنين صلوات الله عليه أمير المؤمنين ؟	عبدالمؤمن الأنصاري	٢٥١
لِمَ سُمّي عمر الفاروق ؟	خالد بن يحيى	١٥٢
لَمّا دخل علي <small>عليه السلام</small> إلى بلاد صفّين نزل بقرية يقال لها ...	قتيبة بن الجهم	٣٨٤
لَمّا قدم أبو عبدالله <small>عليه السلام</small> على أبي جعفر أقام أبو جعفر ...	علي بن قيس	٩٢
ليجئنيّ الحجر يوم القيامة مثل أبي قبيس ...	سلمان	٥٩٤
ما تقول في الكزّة ؟	عبدالله بن الحسين	١٤٨
ما فضلنا على من خالفكم ، فوالله اني لأرى الرجل منهم ...	أبو بصير	٣٦٦
ما لنا وللناس ، بكم والله نأتمّ ، وعنكم نأخذ ، ولكم ...	الفضيل ومحمّد بن مسلم	٢٧٣
من ولي الله يا نبي الله ؟	...	٢١٠
هذه نزلت فينا وفي بني أميّة ، تكون لنا عليهم دولة ...	ابن عباس	٥٦٧
هل كان عيسى بن مريم <small>عليه السلام</small> أحياً أحدأ بعد موته ...	...	١٩٩
يا أبا اليقظان آية في كتاب الله تعالى قد أفسدت قلبي و ...	...	١٨٤
يا ابن أخي قد علمت أنّ رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> كانت الوصيّة منه ...	ابن الحنفية	١٠٦
يا ابن سبرة إنّ الذي يصلّي خلفه عيسى ...	صعصعة	١٦٠
يا أمير المؤمنين أخبرني عن حوض النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> في الدنيا أم ...	أبو الطفيل	١٧٦
يا أمير المؤمنين ما تقول في كلام القدريّة ؟	مجاهد	٤٢٣



<u>الأثر</u>	<u>القائل</u>	<u>الصفحة</u>
يا أمير المؤمنين متى يخرج الدجال ؟	صعصة	١٥٦
يا أمير المؤمنين من الدجال ؟	الأصمغ	١٥٨

## فهرس الأعلام

- آدم عليه السلام: ٨٨، ٩٩، ١٠٠، ١٤٢، ١٤٥، ١٦١، ١٨٠،  
٢٢٨، ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٣٩، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٧٧،  
٤٠٠، ٤١٦، ٤٣٩، ٤٥٩، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١،  
٤٧٨، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٩، ٤٩٠،  
٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٠٠،  
٥٠٤، ٥٠٧، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٣٦،  
٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٧، ٦٠٨،  
آدم (أبو الحسين): ٤٨٨،  
آدم بن إسحاق الأشمري: ٢٨٠،  
أبان: ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٩، ٥٧٤،  
أبان الأحمر: ٤٢٩، ٥٧٥،  
أبان بن تغلب = أبان: ١٢٣، ١٢٤، ١٩٩،  
أبان بن عثمان: ٣٦٢، ٣٤١،  
أبان بن عثمان: ١١٧، ٤٠٣، ٤٥٧، ٤٥٩، ٥٦٩،  
٥٧٣،  
أبان بن أبي عيَّاش = أبان: ١٧٥، ١٧٦، ٣٤٢،  
إبراهيم عليه السلام (خليل الله): ١٤٩، ١٦٩، ٢٠٠، ٢٣٠،  
٢٣٨، ٣٧٧، ٣٨٧، ٤٠٠، ٤٣٩، ٤٩١، ٤٩٢،  
٥٠٣، ٥٠٦، ٥١٣، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٦، ٥٣٢،  
٥٣٦، ٥٩٥، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠،  
إبراهيم: ٤٨٤،  
إبراهيم بن إسحاق: ١٤٨، ٣٩٧،  
إبراهيم بن إسحاق الخارقي: ٥٤٧،  
إبراهيم بن إسحاق النهاوندي: ٥٠٤، ٥٧٦،  
إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل:  
٥٧٧،  
إبراهيم بن أبي البلاد: ٣٦٤، ٤٠٧،  
إبراهيم بن أبي سمال: ١٠٣،  
إبراهيم بن عبد الحميد: ٨٠، ٥٧٥،  
إبراهيم بن عثمان الخزاز (أبو أيوب): ٣٢٠،  
إبراهيم بن عمر اليماني: ٤١٤،  
إبراهيم بن الفضل: ٢٧٠،  
إبراهيم بن محسن: ٥١٥،  
إبراهيم بن محمد: ١٣٩، ٥٦٧،  
إبراهيم بن محمد الثقفي: ٥٠٥،  
إبراهيم بن محمد العلوي (أبو القاسم): ٤٣٨،  
إبراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال الثقفي:  
٥٦٤،

- إبراهيم بن أبي محمود: ٨٣، ٨٧.  
 إبراهيم بن المستنير: ١١٩.  
 إبراهيم بن هاشم: ٨٧، ٨٨، ١٦٧، ٢٢١، ٢٣٩، ٢٥١، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٩، ٤٧٧، ٤٨١.  
 ابن أذينة = عمر بن أذينة: ١٣٩، ٢٦٠، ٢٦٢.  
 ابن أذينة: ٣٤٢، ٤١٩، ٤٣٧، ٤٥٨، ٤٧٣، ٤٧٨، ٥٨٨.  
 ابن البطريق: ٣٨٩.  
 ابن بكير = عبدالله بن بكير: ٧٤، ١٤٠، ١٨٦، ٥٨٩.  
 ابن رثاب = علي بن رثاب: ١٠٦، ١١٠، ١٢١، ٢٤٨، ٣٢٧، ٣٤٦، ٣٨٨، ٤٨٩، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠.  
 ابن سنان (راجع أيضاً: عبدالله بن سنان - علي بن سنان - محمد بن سنان): ٣٩٧، ٤٠٧، ٤٨١، ٤٩٠، ٥٩٨.  
 ابن صدقة (راجع أيضاً: مسعدة بن صدقة): ٥٤٥.  
 ابن عباس = عبدالله بن العباس: ٤٢٣، ٥٦٧، ٥٧٧.  
 ابن فضيل: ١٦٩.  
 ابن الكوا = عبدالله بن أبي بكر الشكري: ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ٢١٤.  
 ابن مسكان = عبدالله بن مسكان: ١٤١، ١٨٠، ٢١٣، ٢٥٩، ٢٦٧، ٣٤٥، ٣٧١، ٣٨٦، ٤٧٧، ٤٨٧، ٤٩٢.  
 ابن ممن: ٥٦٤.  
 ابن ملجم: ٨٣.  
 ابن نعيم: ٥٦٥.  
 ابن أبي الأصمغ: ٢٥٧.  
 ابن أبي عمير = محمد بن أبي عمير: ٧٥، ٧٩، ٨٠، ٨٨، ١٠١، ١٣٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٩٨، ٢٣١، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٠، ٣١٤، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٨، ٤٠١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٣٧، ٤٥٨، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٨، ٥٨٨، ٥٩٣.  
 ابن أبي يعفور = عبدالله بن أبي يعفور: ٢٣٥، ٣٦٩، ٥٤٤.  
 إسحاق (ابن إبراهيم خليل الله): ٤٩٢.  
 إسحاق بن إبراهيم العطار: ٤٢٠.  
 إسحاق بن عمار: ٢٠٦، ٢٧٧، ٣١٨، ٣٣٧، ٥٠٢.  
 إسحاق بن غالب: ٣٠٢.  
 إسحاق القمي = إسحاق: ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤.  
 إسحاق بن محمد بن مروان: ٥٧٠.  
 إسرائيل: ٤٢٠.  
 إسرائيل (ع): ١٦٩، ٢٠١، ٥٨١.  
 إسماعيل (ابن إبراهيم خليل الله): ١٤٩، ٤٣٩، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥١٣، ٥١٩، ٥٢٦، ٥٩٥، ٦٠٨.  
 إسماعيل (ابن الإمام الصادق (ع)): ١٤٤.  
 إسماعيل بن إسحاق الراشدي: ٥٦٩.  
 إسماعيل بن بشار: ٥٥٥.

- إسماعيل بن حزقيال النبي ﷺ = إسماعيل: ٥١٣، ٥١٢.
- إسماعيل بن أبي حمزة: ٤٨٨.
- إسماعيل بن سهل: ٤١٨.
- إسماعيل بن عبّاد الضبي: ٢٥٠.
- إسماعيل بن عبدالمزيز: ٣٩٨، ٣٦٥.
- إسماعيل بن محمّد البصري: ٧١.
- إسماعيل بن مرار: ٤٥٢.
- إسماعيل بن مسلم: ٤٣٠، ٤٢٢.
- إسماعيل بن مهران: ٣٩٩، ٢٧٤، ٢٢٤.
- الأصمغ بن نباتة = الأصمغ: ٢٠٧، ١٥٨، ١٣١، ٢٥٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٣٩٧، ٤٢٨، ٥٧٢، ٥٧٣.
- الأعمش: ٣٧٥، ٥٦٠.
- أبو إسحاق: ٤٢٠.
- أبو الجارود: ٩٧.
- أبو الحسن الكركي: ٣٧٢.
- أبو الحسن بن عبدالصمد التميمي: ٣٥٣.
- أبو الحسن بن عتيق: ٣٧٤.
- أبو الحصين: ٤١٦.
- أبو الخطّاب: ٣١١، ٢٧٩، ١٣٦.
- أبو الربيع الشامي = أبو الربيع: ٣٧٩، ٣٥٣، ٣٥٢.
- ٤٠١.
- أبو الربيع القزّاز: ٤٩٨.
- أبو الصامت: ٥٦٣، ٣٩٩، ١٧٨.
- أبو الصباح الكتاني = أبو الصباح: ١٣٠، ٧٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢.
- أبو الصخر: ٣٦٤.
- أبو الطفيل: ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨.
- أبو الفضل: ٥٤٥.
- أبو الفضل المدني: ٤٧٩، ٢٠٩.
- أبو القاسم بن العلاء الهمداني: ١٦٥.
- أبو القاسم بن كميج: ٣٥٤.
- أبو المعتمر: ١٣٢.
- أبو الورد: ٥٦٧.
- أبو اليسر: ٤٠٣.
- أبو أحمد الغازي: ٤٢٧.
- أبو أيّوب (الأنصاري): ٤١٠.
- أبو أيّوب الخزّاز: ٣٣٦، ٣٢١، ٢٠٧.
- أبو بصير = أبو محمّد: ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٨١، ٨٧.
- ١٠٩، ١١٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٩، ١٨٢، ١٩٤.
- ٢١٣، ٢١٥، ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٧٦.
- ٢٧٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٥.
- ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧.
- ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٧، ٣٩٨، ٤٠٢.
- ٤٧٢، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥٠٣، ٥٤٧، ٥٦٨، ٥٧٣.
- ٥٧٩، ٥٩٥.
- أبو بكر بن أبي قحافة: ٩٣، ١٥١، ١٥٢، ٣٥٩.
- ٣٧٤، ٣٧٥، ٤١٠، ٤١١، ٥٣١، ٥٣٩، ٥٤٠.
- ٥٤١.
- أبو بكر بن محمّد الحضرمي = أبوبكر الحضرمي: ١٢٩، ٢٦٢، ٢٧٢، ٣١٠، ٣١٥.
- ٣٧٧، ٥١٥.

- أبو جعفر (الدوانيقي): ٩٢.  
أبو جعفر بن كميح: ٣٥٤.  
أبو جميلة: ٤٨٦، ٣٧٧، ١٩٩.  
أبو حريز: ٥٧٢.  
أبو حمزة الثمالي = أبو حمزة: ١١٠، ٧٨، ٧٤، ١٢٤، ١٤٢، ١٦٠، ١٧٢، ٢٠٦، ٢٥٢، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٤٥، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٨١، ٥٨٢، ٥٨١.  
أبو حنيفة: ٥٦٤، ٣٣٣، ١٠٤.  
أبو خالد القمّاط: ١٣٤.  
أبو خالد الكابلي: ٣٧٩، ١٨٥.  
أبو خالد ذي الشامة النخاس: ٣١١.  
أبو داود: ١١٨، ٥٦٩.  
أبو داود السيعي: ٢٥٥.  
أبو ذر: ٥٧٤، ٤٠١، ٣٩٩، ٣٧٤.  
أبو زيد بن الحسن: ٤٧٤.  
أبو سعيد الخدري: ٦٠٧.  
أبو سعيد القمّاط: ٥٩٨.  
أبو سعيد عقيصا: ٢٤٧، ٩٧.  
أبو سفيان: ٣٧٥.  
أبو سلمة بن مكرم الجمال: ٢٠٥.  
أبو سيار الشيباني: ١٥٥.  
أبو صالح: ٥٦٧، ١٢٩.  
أبو طالب عليه السلام: ٤١١.  
أبو عبدالله البرقي: ٤٨١، ٣٩٧.  
أبو عبدالله الجدلي: ٥٦٩، ٥٦٨.
- أبو عبدالله الرياحي: ٥٦٣، ١٧٨.  
أبو عبيدة: ٤٩٧.  
أبو عبيدة البرّاز: ٥١٤.  
أبو عبيدة الحذاء: ٢٦٨، ٢٤٣، ٢٣١، ٢٢٩، ١٠٦.  
٣٢٥.  
أبو عليّ الأشعري: ٤٥٧.  
أبو عليّ الطبرسي: ٥٤٢.  
أبو علي بن الشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي: ٤٥٧، ١٥٥.  
أبو عمران: ٨٥.  
أبو لهب: ٩٣.  
أبو مروان: ٥٧٦.  
أبو مريم الأنصاري: ٥٧٦، ٤٧٩، ٢٠٩.  
أبو هاشم: ٤٧٨.  
أبو هريرة: ٥٧٢.  
أبي بن كعب: ١٧٦.  
أحمد بن إبراهيم: ٣٩٩.  
أحمد بن إدريس: ٤٩٣، ٤٢٦، ٤٠٤، ١٩٠، ١٨٧.  
٥٧٤، ٥٧١.  
أحمد بن إسحاق بن سعيد: ٧٠.  
أحمد بن الحسن: ٥٦٧، ٧٧.  
أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضال: ١٣٠، ٨٢، ٢١١، ٢٥٧، ٣٣٩، ٥٠٣، ٥١٢.  
أحمد بن الحسن القطّان: ٥٩١.  
أحمد بن الحسن الميثمي: ١١٧.  
أحمد بن الحسين: ٣٩٨، ٣٦٥، ٩٨.

- أحمد بن الحسين بن عبد الملك الزيات: ٥٨٣.  
 أحمد بن الحسين الكتاني: ٢١٥.  
 أحمد بن خباب: ٢١١.  
 أحمد بن سعيد: ٥٦٧.  
 أحمد بن عائذ: ١٤٤.  
 أحمد بن أبي طالب الطبرسي (أبو منصور): ٥٦٤.  
 أحمد بن أبي عبد الله: ٤٠٧، ٤١٣، ٤١٧، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٨٢، ٦٠٢.  
 أحمد بن عبد الله بن قبيصة المهلبّي: ١٤٧.  
 أحمد بن عبد الرحمن بن عبد ربّه الصيرفي: ٩٨.  
 أحمد بن عبيد بن ناصح: ٥٧٢.  
 أحمد بن عقبة: ١٩٦.  
 أحمد بن عمر الحلال: ٩٠.  
 أحمد بن مابنداذ: ٥٨٤.  
 أحمد بن محمّد: ١٢٤، ١٨٧، ١٩٠، ٤٠٣، ٤٢١، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٧، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٦٣، ٥٨٩، ٥٩٠.  
 أحمد بن محمّد الأيادي: ١٩٦.  
 أحمد بن محمّد بن إسحاق الحضرمي: ٥٧١.  
 أحمد بن محمّد بن أبي بشير: ٣٥٦.  
 أحمد بن محمّد بن الحسن الفقيه: ٥٧٢.  
 أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد: ٣٥٢.  
 أحمد بن محمّد بن خالد: ١٦٠، ٣١١، ٤١٨، ٤٣٧.  
 أحمد بن محمّد بن الخليل: ١٧٣.  
 أحمد بن محمّد بن سعيد: ٥٦١، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٨٣، ٥٨١.  
 أحمد بن محمّد السّياري (أبو عبد الله): ١٤٧، ٢٤٥، ٥٦٣.  
 أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن المقرّي: ٤٧٤.  
 أحمد بن محمّد بن عيسى = أحمد: ٧٠، ٧٣، ٧٩، ٨٢، ٨٣، ٨٩، ٩١، ٩٤، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٨، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٣١، ١٣٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٤٩، ١٩٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٩٨، ٣٠١، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٦٥، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٠٧، ٤٢١، ٥٧٤، ٥٩٤.  
 أحمد بن محمّد العمري (أبو محمّد): ٣٥٣.  
 أحمد بن محمّد بن أبي نصر: ٩٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ٢١٧، ٢٢٥، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٤٢، ٤٥٩.  
 أحمد بن محمّد الهمداني: ٦٠١.  
 أحمد بن محمّد بن يحيى المطّار: ١٧٨.  
 أحمد بن مستنير: ٥٧١.  
 أحمد بن معمر الأسدي: ٥٦٧.  
 أحمد بن أبي نصر الخزّاز: ٩٣.  
 أحمد بن النضر: ١٨١.

- أحمد بن النضر الجعفي: ٥٠٢.  
 أحمد بن النضر الخزّاز: ٢٣٤.  
 أحمد بن هارون القاضي: ٤١٣.  
 أحمد بن هلال: ٣٦٨، ٥٨٤.  
 أحمد بن هوزة الباهلي: ٥٧٦، ٥٠٤.  
 أحمد بن يحيى بن زكريّا (أبو العباس القطان): ٥٩١.  
 أديم بن الحر: ٣٢٠.  
 أسد بن إسماعيل: ١٩٨.  
 أم إبراهيم: ٥٨٣.  
 أم جميل (امرأة أبي لهب): ٩٣.  
 أنس: ٣٧٥.  
 أوس بن خالد: ٥٧٢.  
 أيوب النبي ﷺ: ٥٦٥.  
 أيوب بن الحر أخي أديم: ٨٢، ٢٦٦.  
 أيوب بن نوح: ٨٤، ١٤٦، ٢٦٨، ٣١٢، ٣٧٩، ٥٧٠.  
 بريد بن معاوية العجلي = بريد المجلي: ٧٩، ٢٠٧، ٢٤٣، ٣٧٢، ٥١٢.  
 بريدة الأسلمي: ١١٨، ٢٥٥.  
 بشر بن حبيب: ٢٠٩.  
 بشير: ٥٢٨.  
 بشير الدّهان: ٦٩، ٢٧٢.  
 بشير النّبال: ٣٦٣، ٣٧٣.  
 بكّار بن أبي بكر: ٣١٩.  
 بكر بن صالح: ٢٥٠، ٣١٦، ٣٢٣، ٤٣٦.  
 بكير بن أسين: ١٣٦، ٤٣٦، ٤٨٩، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٩٨.  
 بلقيس: ٥١٩.  
 تميم بن بهلول: ٢٥١.  
 ثعلبة بن ميمون: ٢٦٦.  
 ثور بن يزيد: ٣٧٧.  
 جابر: ١٦٩، ١٨١، ١٨٥، ٣٧٨، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٦٨، ٥٧٤.  
 جابر بن عبدالله: ١٢٩، ٣٠٦.  
 جابر بن يزيد الجعفي = جابر: ٧٢، ٧٣، ٩٣، ١٠٠، ١١٥، ١١٦، ١٤١، ١٤٣، ١٥٠، ١٧٣، ١٩٧، ٢١٣، ٢٣٨، ٣٠٣، ٣٠٩، ٣٥١، ٥٠٥، ٥٦٩، ٥٨٣.  
 جبرئيل ﷺ = جبريل: ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ١١٦، ١٢٣، ١٢٩، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٧، ٢٠١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٣٤٣، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٨٠، ٤١١، ٤٩٠، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦١٠.  
 جذعان بن نصر (أبو نصر الكندي): ٤٧٥.  
 جرجيس ﷺ: ٥٣٢.  
 جعفر بن أحمد: ١٩٤.  
 جعفر بن أحمد بن سعيد الرازي: ٣١٦، ٣٢٣.  
 جعفر بن أحمد بن يوسف الأزدي (أبو عبدالله): ٤٠٥.  
 جعفر بن بشير: ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦٤، ٢٧٦.

٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٣،

٣٠٥٠، ٣٨، ٤٨٨، ٥٨٧.

٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠،

جعفر الدوريسي: ٣٥٦.

٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٥،

جعفر بن عثمان: ٥٧١.

٤٣٧، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٠، ٤٧٢،

جعفر بن علي بن أحمد الفقيه (أبو محمد):

٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤،

٤٤٠.

٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١،

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام = أبو عبدالله:

٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠،

٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٢

٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٥،

٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٤، ٩٩، ١٠١،

٥١٦، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣٦، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٧،

١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٧،

٥٤٨، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩،

١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٧،

٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦،

١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥،

٥٩٨، ٦٠٨.

١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٦٨،

جعفر بن محمد: ٥٧٨.

١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦،

جعفر بن محمد البجلي (أبو عبدالله): ١٦٠.

١٨٧، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩،

جعفر بن محمد بن العباس (أبو عبدالله): ٣٥٤.

٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤،

جعفر بن محمد بن قولويه القمي (أبو القاسم):

٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥،

٥١٢، ٥٤٥.

٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨،

جعفر بن محمد الكوفي: ١٠٩.

٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢،

جعفر بن محمد بن مالك الكوفي: ٣٩٦، ٤٠٣،

٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢،

٥٧٦، ٥٧٨، ٥٨٠.

٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٨،

جعفر بن محمد بن مسرور: ٤١٣.

٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣،

جعفر بن محمد المصري: ١٧٣.

٣١٤، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١،

جميل الهمداني: ٦٩، ٧٠.

٣٢٣، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥،

جميل: ١٨٧، ١٩٠.

٣٣٦، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٦،

جميل بن دراج: ١١٩، ١٢٠، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣١٢،

٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٨،

٣١٤، ٣٢٥، ٤١٩.

٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩،



- جميل بن صالح: ٣٣٦، ٣٤٠.  
الحارث: ٤٢٠.  
الحارث بن البطل: ٨٧.  
الحارث بن حصيرة: ٢٥٣، ٣٩٧.  
الحارث بن المغيرة: ٢٤٤، ٢٦٩.  
الحارث بن المغيرة البصري: ٢٣٣.  
الحارث الهمداني: ٣٦٢.  
حبيب: ٥٨٧.  
حبيب السجستاني: ٤٦٧.  
حبيب بن علي: ٢٥٧.  
حيثش بن المعتمر: ١٠٤.  
حبيب بن المعلّى الخثعمي: ٢٩٨.  
الحجاج الخيبري: ٣١٦.  
حجاج بن الصباح الخيبري: ٣١٠.  
الإمام الحجّة بن الحسن عليه السلام = القائم: ٩٥، ١٠٢، ١١٧، ١١٨، ١٢٧، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٨، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠١، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٧٩، ٣٨٠، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٦٦، ٤٨٢، ٤٩٧، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٧، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٩٨.  
حذيفة بن أسيد الغفاري: ٥٦٠.  
حريز بن عبدالله = حريز: ٩٤، ١٨٥، ٢١٩، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٦٥، ٣٣٣، ٥١٤، ٥٩٥.  
حسن بن مهران الجمال (أبو علي): ٢٥٥.  
الحسن (البصري): ٣٣٣.  
الحسن بن الجهم: ٢٥٧، ٤٣٦.  
الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ٤٠٢.  
الحسن بن حماد الطائي: ٣٩٦.  
الحسن بن حي: ٩٧.  
الحسن بن راشد: ١٤٧، ٢٢٢.  
الحسن بن سعيد: ٢٣٧.  
حسن بن سليمان (المؤلف): ١٥٥، ٤٠٠، ٤٥٧، ٤٦٠، ٥٠٢.  
الحسن بن العباس بن حريش: ٧٠.  
الحسن بن عبدالصمد: ١٠٢.  
الحسن بن علي: ١٧٣، ٣٦٣، ٣٨٠، ٤٨٤.  
الحسن بن علي بن أبي حمزة: ١٩٤، ٣٦٦، ٥٨١.  
الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب: ٧، ٨٢، ٩٧، ١٠١، ١٠٦، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٥، ٢٠٩، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣٤٢، ٣٦١، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤٠٦، ٥٠٩، ٥٢٧، ٥٣٢، ٥٣٣.  
الحسن بن علي بن أبي عثمان: ١٠٢، ١٠٣، ١٤٨.  
الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة: ١٤٦، ٢٣٣، ٣١٢.  
الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام: ١٦٥، ١٧٥، ٣٩٢، ٤٠٤، ٤٧٨، ٥٢٦.  
الحسن بن علي بن فضال: ١٣٠، ٢٧٩، ٣٠١.

- الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب: ٤٢٨.
- الحسين بن أحمد: ٥٠٣، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٥.
- الحسن بن علي بن مروان: ٥٧٦.
- الحسن بن علي بن النعمان: ٤٨٧، ٢٥٩.
- الحسن بن علي الوشاء: ٧٠، ٩١، ١٤٤، ٢٣٦.
- الحسن بن متيل: ٤١٧.
- الحسن بن محبوب = ابن محبوب: ٧٤، ٧٨، ٨٩، ٩٢، ١٠٦، ١١٠، ١٢١، ١٢٣، ١٣١، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٨، ٣٠٢، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٧٩، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٢٢، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٥، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٩، ٥٤٧، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٩.
- الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي (أبو محمد): ٤٤٠.
- الحسن بن محمد بن عمران: ٣٧٢.
- الحسن بن محمد النوفلي: ٤٤١.
- الحسن بن محمد بن يحيى العلوي: ٥٠٢، ٥٠٣.
- الحسن بن معاذ: ١٥٥.
- الحسن بن موسى: ٤٨٣.
- الحسن بن موسى الخشاب: ١١١، ٢٢٤، ٢٤٦، ٥٧٨.
- الحسن بن موسى بن الخشاب: ٣١٥.
- الحسن بن يوسف بن المطهر: ١٥٥، ٤٥٧.
- الحسني: ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧.
- الحسين بن إسماعيل القاضي: ٥٧٢.
- الحسين بن بحر: ٣٣١.
- الحسين بن بشار: ٥٧٤.
- الحسين بن الحسن: ٤٣٦، ٥٧٣.
- الحسين بن الحسن بن أبان: ٤٣٥.
- الحسين بن الحسن بن بردة: ٤٣٨.
- الحسين بن الحسن القاشي: ٥٦٩.
- الحسين بن حمدان: ٥١٦.
- الحسين بن خالد: ٢٢١، ٤٢٨.
- الحسين بن زيد بن علي: ٥٦١.
- الحسين بن سعيد: ٧٣، ٧٩، ٨٢، ٩٤، ١٠٩، ١٣٩، ١٤٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٩، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٨١، ٤٢١، ٤٣٥، ٤٩٣، ٥٧٤.
- الحسين بن سفيان البرزاز: ١٥٠.
- الحسين بن سيف بن عميرة: ٥١٥.
- الحسين بن عبيد الله: ٤٠٤.
- الحسين بن أبي الملاء: ٥٨٧.

- الحسين بن علوان: ١٣١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٣٣١، ٣٥٤، ٥٧٢.
- حفص بن قريط: ٤١٥.
- حفص الكناسي: ١٨٦.
- حفص المؤذن: ٢٧٩.
- الحكم بن مسكين: ٨١.
- الحلي: ٥٠٣، ٥٧٧.
- حماد: ١٨٠، ١٨٥.
- حماد الطنافسي: ٢٥١.
- حماد بن عثمان: ١٣٦، ١٣٧، ٢٤٧، ٢٧٦، ٥٩٣.
- حماد بن عيسى: ٩٤، ١٣٩، ٢١٩، ٢٣٠، ٢٣١.
- ٢٣٦، ٢٤١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٣.
- ٣٢٣، ٣٣٥، ٣٤٠، ٤١٤، ٥٩٥.
- الحماني: ٣٧٧.
- حمدان بن سليمان النيسابوري: ٣٥٤.
- حمدان بن يحيى: ٢٠٨.
- حمران: ٣٨٨، ٤٦٦، ٤٨٢.
- حمران بن أعين = حمران: ٦٩، ١٣١، ١٣٤.
- ١٣٦، ١٤٠، ١٤٦، ٤٠٦، ٤٠٧، ٥٨٠.
- حمزة بن يزيق: ٢٧٥.
- حمزة بن حمران = حمزة: ٨٤، ٨٥، ٨٩، ٤٠٦، ٥٤٤.
- حمزة بن القاسم العلوي: ٤٩٧.
- حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر: ٥٦١.
- حمزة بن محمد العلوي: ٦٠١.
- حميد بن زياد: ٥٧٤.
- حميد بن المثنى العجلي: ١٣٠.
- حميد بن المثنى (أبو المعز): ١٣٠.
- الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفري (أبو عبدالله): ١٧٣.
- الحسين بن عمر بن يزيد: ١٤٠.
- الحسين بن محمد: ٤٣٩، ٥٧٧، ٦٠١.
- الحسين بن محمد بن عامر: ٥٤٥.
- الحسين بن المختار: ١٣٩، ٢٣٠، ٢٦٢، ٢٧١.
- ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٠.
- الحسين بن نعيم الصحاف: ٤٨٥، ٤٩٣، ٤٩٥.
- ٤٩٩، ٥٠٤.
- الحسين بن يزيد: ٣٦٥، ٤٣٠.
- الحسين بن يزيد التوفلي: ٤٢٢، ٥٧٩.
- حصبين بن مغارق: ٥٦٧.
- حفص الأيضي: ٣٢٧.
- حفص بن البختری: ٣٦٨.

- الحمراء: ٥٨٢. درست: ٤١٩.
- الحميري: ١٧٢. ذريح بن محمّد المحاربي: ٣٢٩، ٣٠٥، ٨١.
- حنّان بن سدير: ٣١١، ١٢٦. ذو القرنين: ٥٦٤.
- حواء عليها السلام: ٤٩٥، ٢٢٨. ربيع بن عبدالله بن الجارود: ٢٧٣، ٢٣٦.
- خالد بن الأرمي (أبو الهيثم): ١٠٢. ربيع الوراق: ٣٢٧.
- خالد بن زياد القلاتي: ٣٠٦. ربيع بن محمّد: ٣٧٩، ٣١٢، ٢٤٦.
- خالد بن مخلّد: ٥٦٩. رضوان (خازن الجنان): ٥٩٣، ٥٩٢.
- خالد بن معدان: ٣٧٧. رفاعة بن موسى: ١٣٨، ١٢٥.
- خالد (بن الوليد): ٥٤١. رقيقة بنت صيفي: ٥٤٠.
- خالد بن يحيى: ١٥١. زائدة: ٥٦٠.
- خديجة عليها السلام (بنت خويلد): ٤١١، ٢٠٩. الزبير: ٣٧٤.
- خزيمة: ٥٥٤. زَر بن حُبَيْش: ٤٧٩، ٢٠٩.
- الخضر عليه السلام: ٦٠٧. زارة (بن أعين): ٧٤، ١٠٦، ١٢١، ١٣٨، ٢٦٦.
- دانيال عليه السلام: ١٧٠، ٢٠١، ٥٣٢. ٢٦٨، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٦.
- داود عليه السلام: ٢٢٩، ٢٣٢، ٣١٩، ٤٩٦، ٥٣٦، ٥٤٠. ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٢، ٤٩٧، ٥٨٩، ٥٩٥.
- داود بن راشد: ١٣١، ١٤٦. زرة: ٣٧٢.
- داود الرقي = داود: ٤٧٥، ٤٧٦، ٥٨٩، ٥٩٠. زرة بن محمّد الحضرمي: ٣١١.
- داود بن سليمان: ٤٢١. زكريّا عليه السلام: ٥٤٠.
- داود العجلي: ٤٦٦، ٤٨٢. زكريا بن محمّد المؤمن (أبو عبدالله): ٢٥٥.
- داود بن عبدالله (أبو سليمان): ٣٦٦. الزهري: ٤٢٦.
- داود بن فرقد: ٢٦٣، ٢٧٠، ٣١٦، ٣١٧، ٣٣٥. زياد القندي: ٥٩٥.
- داود بن الفرقد: ٢٧٩. زيد الشحام: ١١٩، ٢٦٣، ٥٧٧.
- داود بن كثير الرقي: ٣٨٩، ٥٠٠، ٥٠٨. زيد الشحام (أبو أسامة): ٢٤٧، ٢٧١، ٣٢٨.
- داود بن محمّد النهدي: ٢٥٢. ٣٣٣.
- داود بن النعمان: ٥٨٢. زيد بن علي: ٤٧٤.
- الديّال: ١٢٤، ١٥٦، ١٥٨، ١٩٥، ٥٦١. زيد بن المعدّل: ٤٠٣.

- سالم: ١٥٢، ٢٦٨ .
- سالم بن أبي حفصة: ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢ .
- سالم بن مكرم الجمال (أبو سلمة): ١٤٤ .
- سام: ٥٢٦ .
- السامري: ٤٣٩ .
- سدير: ٢٦٧، ٤٠٧ .
- سطاطيل: ٥١٣ .
- سعد: ١٥٢، ٣٩٦، ٥٥٦ .
- سعد الجلاب: ١٦٩ .
- سعد بن طريف = سعد: ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨، ٥٧٢ .
- سعد بن طريف الأسكاف: ٣٠٦ .
- سعد بن طريف الخفاف: ٣١٥ .
- سعد بن عبدالله = سعد: ١٥٥، ١٦٧، ١٧٨، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٨١، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٤، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٣٧، ٤٧٧، ٤٧٩، ٥١٥، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩٤ .
- سعد بن أبي وقاص: ٣٧٤ .
- سعدان بن إسحاق بن سعيد: ٥٨٣ .
- سعدان بن مسلم: ٨٥، ٤٧٢ .
- سعيد: ١٤٦ .
- سعيد الأزرق = سعيد: ٢٥٧، ٢٥٨ .
- سعيد بن عمار: ٥٧٦ .
- سعيد بن غزوان: ٢٦٣ .
- سعيد بن المسيب: ٤٠٨، ٤١٠ .
- سعيد بن هبة الله الراوندي: ١٦٩، ٣٥١ .
- سفيان بن السمط: ٢٧٤، ٢٧٥ .
- سفيان بن عيينة: ٤٢٦ .
- السفياني: ٥١١، ٥٢٨، ٥٣٨، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٥٥ .
- سلام: ٤٩٤ .
- سلمان: ١٧٦، ٣٦٠، ٣٧٧، ٣٩٩، ٤٠١، ٥٣٢، ٥٩٤ .
- سلمان الفارسي: ٢١١ .
- سلمة: ٣٩٨ .
- سلمة بن حنان: ٢٦٩ .
- سلمة بن الخطاب: ٨٧، ٩٧، ٤٠٢، ٤٩٩ .
- سلمة بن كهيل: ٥٧٧ .
- سليم بن قيس الهلالي: ٣٤٢ .
- سليمان المروزي = سليمان: ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢ .
- سليمان عليه السلام: ١٥٩، ٢٢٩، ٢٣٢، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٠، ٥١٩، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٧٢ .
- سليمان بن جعفر: ٩١، ٤١٨، ٤٤٠، ٦٠١ .
- سليمان الجعفري: ٤٨٣ .
- سليمان بن خالد = سليمان: ٣٣٤، ٣٣٥، ٥٧٨ .
- سليمان بن داود المنقري: ٣٠٣، ٤٢٦ .
- سليمان بن سماعة: ٨١، ٨٧، ٩٧ .
- سليمان بن عيسى الشحري: ٤٢٠ .
- سماعة: ٣٧٢، ٥٠٤ .
- سماعة بن مهران: ٩٧، ٣٣٩، ٥٧٣ .
- السندي بن محمد البراز: ١٣٨ .

- سهل (أبو سعيد): ٢٠٠.  
 سهل بن زياد: ١٩٤، ٣٦٦، ٤٩٧، ٤٩٩.  
 سهل بن زياد الآدمي: ٤٧٥.  
 سهل بن زياد الواسطي (أبو يحيى): ٩٩.  
 سهل بن زياد (أبو سعيد): ١٦٩.  
 سيف بن عميرة: ١١٨، ٢٧٢، ٣١٥.  
 شاذان بن جبرئيل: ١٥٥، ٤٥٧، ٥٦٦.  
 شريك بن عبدالله: ٣٠٣.  
 شعيب عليه السلام: ٥٣٦.  
 شعيب الحدّاد: ٣٠١، ٤٠٥.  
 شعيب الحدّاء: ١٣٠.  
 شعيب بن صالح: ٥٣٥.  
 شمعون: ٣٨٥، ٥٢٧.  
 شيث عليه السلام: ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٢٧.  
 صائد بن الصيد: ١٥٨.  
 صالح: ٥٣٦.  
 صالح بن حمزة: ٣٧٩.  
 صالح بن السندي: ٢٤٢، ٢٤٣.  
 صالح بن سهل: ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٩٦.  
 صالح بن عقبة: ٣٤٦، ٤٨٤، ٥٠١، ٥٩٠.  
 صالح بن ميثم: ٥٧٣، ٥٧٤.  
 صباح المدائني: ٢٨٠.  
 صباح المزني: ٢٥٣، ٣٩٧، ٥٧١.  
 صعصعة بن صوحان: ١٥٦، ١٦٠.  
 صفوان: ٣٧٨، ٣٧٩.  
 صفوان بن يحيى: ٧٨، ٨١، ١٣٤، ١٣٨، ٢١٣.  
 ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٧، ٣٣٦، ٣٣٩.  
 ٤٢١، ٤٣٦، ٥٧٠.  
 الضحّاك بن مزاحم: ١٥٥.  
 ضريس: ٢٦٥، ٢٦٧، ٣٧١.  
 ضريس الكناسي: ٣٨٨.  
 ضمرة بن سمرة: ٣٠٩، ٣١٠.  
 طاهر بن عبدالله: ٥٨١.  
 طاوس اليماني: ٢٢٧.  
 طلحة: ٣٧٤.  
 ظريف بن ناصح: ٤١٦.  
 عاصم بن حميد: ١٦٠، ٢٦٤، ٣٨١، ٤٣٥، ٥٨١.  
 عاصم بن محمّد المحاريبي: ٢١٥.  
 عامر بن معقل: ١٤٢.  
 عامر بن وائلة (أبو الطفيل): ٥٦٠.  
 عبّاد بن سليمان: ٣٥٩.  
 العبّاد بن عبدالخالق: ١٠٣.  
 العبّاس (بن أمير المؤمنين عليه السلام): ١٦٧.  
 العبّاس بن عامر: ١٤٦، ٣١٢، ٣٦٣، ٣٧٩.  
 العبّاس بن عمرو الفقيمي: ٤٣٨.  
 العبّاس بن معروف: ٩٤، ١٢٨، ٢١٩، ٢٣٦، ٢٦٢.  
 ٢٩٨، ٣٧٢، ٤١٦، ٥٩٥.  
 عباية: ٥٦٥، ٥٧٠.  
 عباية بن ربيع: ٥٧١.  
 عبدالأعلى بن أعين: ٣٧٧.  
 عبدالأعلى مولى آل سام: ٣١٦، ٣٣٢.  
 عبدالله بن إدريس (أبو الفضل): ٧١.

- عبدالله بن أسيد الكندي: ٥٦٤.  
عبدالله بن أيوب المخزومي: ٥٧٢.  
عبدالله بن جبلة: ٣٦٧، ٤٨٧، ٥٠٩.  
عبدالله بن جعفر الحميري: ٣٨٩، ٤٢٢، ٥٨٤، ٥٨٩.  
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب: ٣٤٢.  
عبدالله بن جندب: ٢٧٤، ٢٧٥، ٥٠٥.  
عبدالله بن حماد: ٣٩٧، ٥٠٤.  
عبدالله بن حماد الأنصاري (أبو محمد): ٢٥٣، ٥٧٦، ٥٠٤.  
عبدالله بن حماد البصري: ٥١٤.  
عبدالله بن داهر: ٣٧٥، ٣٧٧.  
عبدالله بن زاهر: ٥٩١.  
عبدالله بن الزبير القرشي: ٥٧٠.  
عبدالله بن سليمان: ٤١٩.  
عبدالله بن سنان: ١٦٧، ٢٣٩، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٦، ٥٩٥.  
عبدالله بن شريك العامري: ١٤٤.  
عبدالله بن عامر بن سعد: ١٢٤.  
عبدالله بن عامر بن سعيد: ٢٤٦.  
عبدالله بن عبدالرحمن: ٥٠٣.  
عبدالله بن عبدالرحمن الأصم: ١٩٥.  
عبدالله بن عبدالرحمن الأصم: ٢١٤، ٥١٤.  
عبدالله بن عطا: ١٢٥، ١٣٨.  
عبدالله بن العلاء المزاري: ٥٠٣.  
عبدالله بن القاسم: ٨٧، ٩٧، ١٤٦، ٢٣٠، ٥٠٣.  
عبدالله بن القاسم البطل: ١٩٥.  
عبدالله بن القاسم الحضرمي: ١٤٥، ٢١٢.  
عبدالله بن محمد: ٨٧، ٩٧، ٣٧٣.  
عبدالله بن محمد الجعفي: ٤٨٤، ٥٩٠.  
عبدالله بن محمد الحجال: ٢٩٨.  
عبدالله بن محمد الزيات: ٥٦٨.  
عبدالله بن محمد الهمداني: ٦٠٢.  
عبدالله بن محمد اليماني: ٣٥٤.  
عبدالله بن محمد بن عيسى = عبدالله: ٨٤، ١٠٦، ١١٠، ١٢١، ١٢٣، ٢٠٧، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٣.  
٣٠١، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٨٨، ٣٨٦.  
عبدالله بن مساور: ٨٤.  
عبدالله بن المغيرة: ١٤٠، ٣٨٦، ٤٧٧.  
عبدالله بن النجاشي: ٢٦٠.  
عبدالله بن نجيع اليماني: ٥٦٣.  
عبدالله بن الوليد: ٢٣٣.  
عبدالله بن الوليد السمان: ٣٥٧.  
عبدالله بن وهب الراسبي: ٥٦٥.  
عبدالله بن يحيى: ٢٦٢.  
عبدالله بن يحيى الكاهلي: ٢٦٠، ٣١١.  
عبد الحميد الطائي: ١٨٥.  
عبد الحميد بن نصر: ٢٣٠.  
عبد ربه (رجل في بني إسرائيل): ١٢٧.  
عبدالرحمن السلماني: ١٠٤.  
عبدالرحمن (الرمزي): ٤٢٧.

- عبدالرحمن بن حمّاد الكوفي: ٣١١، ٣٣١.  
عبدالرحمن بن سالم: ١٢٨، ٢٦٨.  
عبدالرحمن بن سبابة: ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٧٤.  
عبدالرحمن بن أبي عمران: ٢٣٤.  
عبدالرحمن بن عوف: ٣٧٤.  
عبدالرحمن بن القصير: ١٣٤.  
عبدالرحمن بن كثير: ١١١، ٢٤٦، ٣٥٣، ٤٧٥، ٤٨٣، ٤٩٩، ٥٨٩.  
عبدالرحمن بن أبي نجران: ١٦٠، ٢٤٥، ٣٨١.  
عبدالرحمن بن أبي هاشم: ٢٠٥.  
عبدالرحيم القصير: ٤٨٧، ٥٨٢.  
عبدالصمد بن بشير: ١٠٠، ٣١٧.  
عبدالعزیز: ٣٧٢.  
عبدالعزیز بن المهدي: ٥٠٥.  
عبدالعزیز بن يحيى الجلودي: ١٥٥.  
عبدالعظيم بن عبدالله الحسني: ٣١٦، ٣٢٣.  
عبدالفقار الجازي: ٢٢٨.  
عبدالكريم بن عمرو: ١٤٥، ٢٢٥، ٣٢٢، ٣٢٣، ٥٧٨.  
عبدالكريم بن يعقوب الجعفي: ٥٦٩.  
عبدالمطلب بن الأعرج الحسيني: ٤٥٧.  
عبد المطلب بن الأعرج الحسيني (حميد الدين): ١٥٥.  
عبدالملك بن عطا: ٢٥٠.  
عبدالمؤمن الأنصاري: ٢٥١.  
عبدالواحد بن المختار: ٣٤١.  
عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد الأمدي: ٤٣٠.  
عبيد بن زارة: ٨١، ٢٤٤.  
عبيد بن عبدالرحمن الخثعمي: ٣٦٤.  
عبيدالله بن أحمد بن نهيك: ٥٧٤.  
عبيدالله بن عبدالله الدهقان: ٩٨.  
عبيدالله بن علي الحلبي: ٣٤٥، ٥٩٣.  
عبيدالله بن موسى: ١٩٤.  
عيسى بن هشام الأسدي: ٢٣٣.  
عثمان بن جبلة: ٢٢٤، ٣٩٩.  
عثمان بن زياد: ٣١٧.  
عثمان بن عفّان: ١١٧، ١٢٤، ٢٦٦، ٣٧٤.  
عثمان بن عنبسة: ٥٢٦.  
عثمان بن عيسى: ١٥١، ٢٥١، ٣١٠، ٣٤٢، ٣٦٦، ٤١٨.  
عثمان بن عيسى الكلابي: ٣٣٨، ٣٤١.  
عجلان بن صالح: ٩٩.  
عُزَيْر: ١٣٢، ١٣٤.  
عطاء: ١١٠.  
عطية الأيزاري: ٣٦٥.  
عقبة: ٤٨٤، ٥٩٠.  
العلاء بن رزين: ٢٣٥.  
العلاء بن سبابة: ٨٠.  
العلاء بن يحيى المكفوف: ٣٦٥.  
علي بن إبراهيم: ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٨، ٤١٤، ٤٢٨، ٤٣٠.



- علي بن الحسن: ٣٨٩.
- علي بن الحسن السلمي: ٥٧٠.
- علي بن الحسن بن فضال: ٣٦٥.
- علي بن الحسن المثنى (أبو الحسن): ٤٢٧.
- الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ٨٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٥، ٢١٩، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٣٧، ٣٦٣، ٣٧٢، ٣٩٢، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٩٧، ٤٩٨.
- علي بن الحسين: ١٧٣، ٤٩٣، ٤٩٢، ٥٠٨.
- علي بن الحسين الجوزي الحسيني (أبو البركات): ٣٥١.
- علي بن الحسين السعدآبادي: ٤١٧، ٦٠٢.
- علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب (أبو الحسن): ٤٠٥.
- علي بن الحسين المسعودي: ٥٠٩.
- علي بن الحكم: ١١٨، ١٢٥، ١٢٦، ٢٧٢، ٣١٠، ٣٥٣، ٣٧١، ٤١٧، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٨٢، ٥٦٩، ٥٧٣، ٥٧٤.
- علي بن أبي حمزة = علي: ٧٦، ٨٨، ١٠٩، ٢٤٥، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٦٨، ٣٧٣، ٤٢١، ٤٩٧، ٥٠٩، ٥٧٩.
- علي بن خالد الماقلوي: ٥٧٨.
- علي بن الريان: ٩٨.
- علي بن زيد بن جذعان: ٥٧٢.
- علي بن السري: ٣٤٥.
- ٤٣٧، ٤٥٢، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٧، ٤٧٦، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥٩٣، ٦٠٨.
- علي بن إبراهيم بن مهزيار: ٥١١.
- علي بن أحمد: ٤٢٠، ٤٢١.
- علي بن أحمد بن حاتم: ٥٦٩.
- علي بن أحمد الرازي: ٤٢٠.
- علي بن أحمد بن محمد: ٥٩٤.
- علي بن أحمد بن محمد بن جعفر العلوي: ٥٠٣.
- علي بن أحمد بن محمد العقيقي العلوي: ٥٠٢.
- علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق: ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٧، ٤٧٥.
- علي بن أحمد بن موسى: ٤٩٧، ٥٧٩.
- علي بن أسباط: ٧٤، ٧٦، ٨١، ٨٢، ٢١١، ٢٥٢، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٣، ٤٠٤، ٤٣٦، ٤٨٧، ٤٩٢.
- علي بن إسماعيل: ٣٧١، ٤٧٢.
- علي بن إسماعيل بن عيسى: ٩٣، ٢٢٠، ٢٣١، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٧٤، ٣١٠، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢.
- علي بن بزرج الحنط: ٤٠٥.
- علي بن بنان المقرئ (أبو الحسن): ٥٦٠.
- علي بن جعفر: ١٨٦، ٢٥٢.
- علي بن جعفر الحضرمي: ٥٠٥.
- علي بن حديد: ٣١٤.
- علي بن حسان: ١١١، ١٧٨، ٢٤٦، ٤٨٣، ٤٩٩، ٥٦٣.

- علي بن سنان الموصلي العدل: ١٧٣.
- علي بن سويد السائي: ٢٧٥.
- علي بن الصلت: ٣١١.
- الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام = أمير المؤمنين =
- أبو الحسن: ٧٠، ٧١، ٧٩، ٨٢، ١٠٤، ١٠٦، ١١٣، ١١٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣١٩، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٩، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٦.
- علي بن طائوس (السيد رضي الدين): ٥٠٢.
- علي بن عباس: ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٦، ٥٨١.
- علي بن عبدالله: ٥٠٥، ٥١٦.
- علي بن عبدالله بن أسد: ٥٦٧.
- علي بن عبدالله الحنطاط: ٣٠٩.
- علي بن عبدالله الوراق: ٤١٨.
- علي بن عبد الحميد الحسيني: ١٩٦.
- علي بن عبد الصمد التميمي: ٣٥١.
- علي بن عبد العزيز: ٧٠.
- علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني: ٢٠٠، ٥١١.
- علي بن قيس: ٩١.
- علي بن محمد: ٤٩٧، ٤٩٩.
- علي بن محمد بن سالم: ٥١٤.
- علي بن محمد بن سعد: ٣٥٤.
- علي بن محمد بن عبدالله الحنطاط: ٣٢٩.
- علي بن محمد بن عبد الرحمن الحجال: ٢٤٢.
- علي بن محمد بن علي بن سعد الأشعري: ٢٠٨.
- الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام: ١٦٦، ١٧٥، ٢٤٦، ٢٧٠، ٣٩٢، ٥٠٧.
- علي بن معبد: ٢٢١، ٤١٩، ٤٢٨.

- علي بن معمر: ٤٨٧، ٤٩٢.
- علي بن مهزيار: ٨٤.
- علي بن موسى البصري: ٤٢٠.
- الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام = أبو الحسن: ٨٧، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٨، ١٠٤، ١٧١، ١٧٤، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٣، ٣٤٢، ٣٩٢، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٥٠٥، ٥٤٣، ٥٨٤، ٥٩٤، ٦٠١.
- علي بن نصر بن سيار: ٣٧٤.
- علي بن النعمان: ١٤٢، ٢٤١، ٢٤٤، ٣٣٧، ٣٧١، ٥٠٢.
- علي بن يقطين: ٣٤٤.
- العماد الطبري: ١٥٥، ٤٥٧.
- عمار بن أبان: ١٤٠.
- عمار بن مروان: ٧٢، ١١٥، ٢١٣، ٢٤٨، ٢٦٥، ٣٣٣، ٣٩٥، ٤٠٣.
- عمار بن مسروق: ١٤٣.
- عمار بن ياسر = عمار: ١٨٣، ١٨٤، ٣٧٤، ٥٦٥.
- عمر بن أبان: ٣٨٠.
- عمر بن ختن: ٣٠٩.
- عمر بن الخطاب = زُفَر: ١١٢، ١٥٢، ١٩٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٥٣١، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٦٠٧، ٦٠٨.
- عمر بن ذر: ١٢٧.
- عمر بن عبد العزيز: ١١٩، ١٢٠، ١٨٧، ١٩٠، ٢٧٢، ٥٦٣.
- عمر بن علي العدي: ٣٨٩.
- عمر بن القرات: ٥١٦.
- عمر بن القاسم الحضرمي: ٨١.
- عمر بن مصعب: ٣٣١.
- عمر بن يزيد: ٢٧٠.
- عمران بن موسى: ٧٤، ٣٩٨، ٤٠٤.
- عمران بن ميثم: ٥٧٠، ٥٧١.
- عمرو بن ثابت: ٥٨٣.
- عمرو بن الحلق: ٣٨٣.
- عمرو بن شمر: ٩٣، ١٥٠، ١٨١، ٣٠٩، ٣٧٨، ٤٩٠.
- عمرو بن عبيد: ٣٧٤.
- عمرو بن عوف: ٤٠٩.
- عمرو بن أبي المقدام: ١٧٣، ٢٤٧.
- عمرو بن اليسع: ٤٠٥.
- عياش بن زيد بن الحسن بن علي الكحال (أبو زيد): ٤٧٤.
- عيثم بن أسلم: ٣٣١، ٣٥٩.
- عيسى عليه السلام (بن مريم) = المسيح: ١٥٩، ١٦٠، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٩٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤٠٠، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٦، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٧، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٦٢، ٦٠٩، ٦١٠.

- عيسى بن سلام: ٣٧٤. القاسم بن يزيد: ٩٤.
- عيسى بن هشام: ٥٧٤. القاسم بن الربيع الصّحّاف: ٥٩٤.
- غياث بن إبراهيم: ٥٦١. القاسم بن ربيع الوزّاق: ٢٨٠.
- فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ: ٢٠٩، ١٩٠. القاسم بن سليمان: ٤٩٣.
- ٣٧٦، ٣٩٢، ٤١١، ٥٠١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٠. القاسم بن محمّد الأصهباني: ٤٢٦.
- ٥٤٢، ٥٨٣، ٥٩٣. القاسم بن محمّد الأصهباني: ٣٠٣.
- فتح بن يزيد الجرجاني = فتح: ٤٣٨، ٤٣٩. القاسم بن محمّد الجوهري: ١٠٩، ٢٦٩، ٣٤١.
- فخار بن معد: ١٥٥، ٤٥٧، ٥٠٢، ٥٦٦. القاسم بن محمّد بن حمّاد: ٥٦١.
- فرات القزّاز: ٥٦٠. القاسم بن يحيى: ١٤٧، ٢٢٢، ٤٠٢.
- فرج بن فروة (أبو روح): ٥٤٨. قتيبة بن الجهم: ٣٨٤.
- فروعون: ١٥١، ١٦٤، ٢٨٦، ٥١٩، ٥٣٩، ٥٥٨. قنّذ: ٥٤١.
- فضالة بن أيّوب: ٩٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٦٢، ٢٧٩. قيس بن حفص: ١٥٥.
٣٤١. قيصر بن أبي شيبة: ١٤١.
- الفضل بن الزبير: ٥٧٣. كامل التّمّار: ٢٢٥، ٢٥٩، ٢٧٢، ٣٦٤.
- الفضل بن شاذان: ١٧٣. كثير بن أبي عمر: ٣٥٦.
- الفضل بن عبد الملك (أبو العباس): ٢٦١. كرام: ٥٧٨.
- الفضل بن يعقوب البغدادي: ٣٧٤. الكلبي: ١٢٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٥٦٧.
- فضّة: ٥٤٢. كليب: ٢٧١.
- فضيل الأعمور: ٢٣١. كمسلمينا: ٥٥٧.
- فضيل الرّسان: ٣٨١. لوط ﷺ: ٥١٩.
- فضيل بن عثمان: ٢٢٩. مالك: ٣٨٩.
- الفضيل بن يسار: ١٣٧، ٢١٩، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٦٣. مالك الجهنّي: ٢٣٤.
٢٧٣. مالك بن الحارث الأشتر = مالك: ٣٨٤، ٣٨٥.
- فطرس: ١٦٦. مالك بن حمزة الرواسي: ٥٧٤.
- فلّفة: ٩٨. مالك بن عطية: ٢٤٣، ٣٣٧.
- قايل: ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٤٠. مالك (خازن النيران): ٥٩٢، ٥٩٣.

- مأجوج: ٥٦١. ٤٤٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٤٥، ٣٤٦، ٥٩٠.
- المأمون: ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٢.
- المتوكل: ٥٢٢.
- مثنى الحنّاط: ١٢٥، ١٧٨، ٣٧٨، ٣٧٩.
- مجاهد: ٥٧٧، ٤٢٣.
- المجتبى بن الداعي الحسيني: ٣٥٤.
- محسن بن أحمد: ٢٤٣.
- محسن (بن أمير المؤمنين عليه السلام): ٥٣٣.
- محمد: ٣١٣.
- محمد بن إبراهيم: ٣٧٣.
- محمد بن إبراهيم بن إسحاق: ١٥٥.
- محمد بن إبراهيم بن محسن المطارآبادي: ٥١٥.
- محمد بن إبراهيم النعماني = النعماني: ٥٠٨، ٥٨١.
- محمد بن أحمد: ٣٧٢، ٣٩٦، ٤٠٣، ٤٢٦، ٥٩٨.
- محمد بن أحمد بن إبراهيم: ٥٦٠.
- محمد بن أحمد بن الحسين القطواني: ٥٨٣.
- محمد بن إسحاق بن عمار: ٣١٧.
- محمد بن إسماعيل: ٨٤، ٤٥٧، ٤٧٢، ٤٨٤، ٥٠١، ٥١٦.
- محمد بن إسماعيل البرمكي = البرمكي (أبو جعفر): ١٦٦، ٣٧٥، ٣٧٧، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٧٥، ٥٩١، ٥٩٤.
- محمد بن إسماعيل المشهدي (أبو البركات): ٣٥٦.
- محمد بن إسماعيل بن بزيع: ٧٧، ٨٥، ١٢٩.
- محمد بن إسماعيل بن عيسى: ١٢٥.
- محمد بن أبي بشر: ٤٢٠.
- محمد بن جعفر: ٤٢٠، ٤٢١.
- محمد بن جعفر الأسدي: ٤٢٠.
- محمد بن جعفر بن بطّة: ٤١٣.
- محمد بن جعفر الرزاز: ٥١٢.
- محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني (أبو عمرو): ٤٧٤.
- محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن: ٥٦٨.
- محمد بن جمهور: ٢١٤.
- محمد بن جمهور العمّي: ٨٠.
- محمد بن الجنيد: ٥٦٨.
- محمد بن الحسن: ٣٧٢، ٣٩٧، ٤٧٢، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٦٣.
- محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد = محمد بن الحسن: ٣٥٣، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٣٥، ٤٤٠، ٥٩٥.
- محمد بن الحسن الرازي: ٥٠٨، ٥٠٩.
- محمد بن الحسن بن عبدالله الأطروش الكوفي: ١٦٠.
- محمد بن الحسن بن الصباح: ٥٦٩، ٥٧٣.
- محمد بن الحسن الصفّار = محمد بن الحسن = الصفّار: ١٧٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٩٣، ٣٩٥.
- ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤١٦، ٤١٩.

- ٤٤٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦،  
٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٩٥.
- محمد بن الحسن الطوسي = أبو جعفر الطوسي  
(الشيخ الطوسي): ١٦٥، ١٦٧، ١٧٢، ٣٥٢،  
٤٧٩، ٥٠٧، ٥٤٣، ٦٠٧.
- محمد بن الحسن الموصلي (أبو بكر): ٤٧٤.
- محمد بن الحسن الميثمي: ١٧٨.
- محمد بن الحسن بن شمون: ١٩٥، ٥٠٣.
- محمد بن الحسين: ٧٦، ١١٧، ٢٠٦، ٢٧٦، ٣٥٦،  
٣٦٧، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩،  
٥٩٣، ٥٠١.
- محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب = محمد بن  
الحسين: ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٩٢، ٩٣،  
١١٠، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٢٧، ١٣٤، ١٣٥،  
١٣٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ٢٠٥، ٢١٢،  
٢١٣، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٣،  
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٠، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٠،  
٣١٥، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩،  
٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٢،  
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٨٨، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٣،  
٤٠٦، ٤٢٢، ٤٧٧، ٥١٢، ٥٨٧.
- محمد بن الحسين بن مسلم المجلي: ٢١٥.
- محمد الحلبي: ٤٨٦، ٥٠٣.
- محمد بن الحنفية = محمد بن علي = ابن الحنفية  
= محمد: ٨٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ٤٩٧، ٤٩٨.
- محمد بن حمّاد السمندي: ٢٦٨.
- محمد بن حمّاد الكوفي: ٤٨٩.
- محمد بن حمران: ٤٠٦.
- محمد بن خالد: ٤٧٠، ٥١٤، ٥٦٣.
- محمد بن خالد البرقي: ٦٩، ٧٣، ٨٢، ١٢٤، ١٤٩،  
١٦٧، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٤٨، ٢٦٦، ٢٧٤، ٣١٤.
- ٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٩، ٣٤١، ٤٢٠.
- محمد بن داود العبدي: ١٣١.
- محمد بن أبي زياد: ٣٦٥.
- محمد بن زياد الأزدي: ٤٢٩.
- محمد بن سابق: ٥٦٠.
- محمد بن سلام: ٥٤٧.
- محمد بن سليمان: ٧٧، ٩٨، ٤٨٤، ٥٨٢.
- محمد بن سليمان الديلمي: ١٤٨.
- محمد بن سنان = محمد: ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٦، ٨٩،  
١٠٣، ١١٥، ١٤١، ١٤٣، ١٦٧، ٢١٣، ٢٢٤،  
٢٣٩، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٢٨، ٣٢٩،  
٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٩٥،  
٤٠٣، ٤٠٦، ٥٠٠، ٥٠٨، ٥٩١، ٥٩٤.
- محمد بن صالح الأرمني: ٤٧٨.
- محمد بن صالح بن عقبة: ٥٩٣.
- محمد بن أبي الصهبان: ٤٢٩.
- محمد بن الطيّار: ١٣٩.
- محمد بن عاصم الطريفي: ٤٧٤.
- محمد بن العباس بن مروان (ابن الجحّام): ٥٠٢،  
٥٦٦.
- محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري: ١٧٢، ٥١٤.

٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧،

٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦،

٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦،

٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٣،

٣٣٦، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩،

٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٧٦،

٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٥، ٣٩٩،

٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢،

٤١٥، ٤١٦، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٦٠، ٤٦١،

٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٥، ٤٧٨،

٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٠،

٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠٠،

٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧،

٥٠٩، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٣،

٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣،

٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢،

٥٤٣، ٥٤٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣،

٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨١،

٥٨٣، ٥٨٩، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦٠٠، ٦٠١،

٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٠.

محمد بن أبي عبدالله الكوفي: ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٧٥،

٥٧٩، ٥٩٤.

محمد بن عجلان: ٣٣٨، ٤١٨.

محمد بن عصام الكليني: ٤٥٧.

محمد بن علي: ٣٩٨، ٤٩٢، ٥٠٨.

الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام = أبو جعفر: ٧١،

محمد بن عبدالله بن الحسين: ١٤٧.

محمد بن عبدالله الرازي الجاموراني (أبو

عبدالله): ٥١٥.

محمد بن عبدالله الطاهر: ١٨٦.

محمد بن عبدالله بن عمران البرقي: ٤٩٧.

محمد بن عبدالله بن الفرج (أبو عبدالله الوراق):

٥٦٠.

محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني (أبو

المفضل): ٦٠٧.

محمد بن عبد الجبار: ١٠٩، ١٢٩، ١٣٠، ٢٢٨،

٢٤٤، ٢٧٠، ٤٠٢، ٤٣٦.

محمد بن عبد الحميد: ١٧٢، ٢٣٤، ٣٧٧.

محمد بن عبد الرحمن العزمي: ٤٢٦.

محمد بن أبي عبدالله: ٤٣٠.

محمد بن عبدالله عليه السلام رسول الله = النبي: ٧٠، ٧٢،

٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ١٠٤،

١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢،

١١٣، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٠،

١٣٢، ١٣٧، ١٤١، ١٤٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩،

١٥١، ١٥٢، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٥،

١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧،

١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩،

١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٩،

٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢،

٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢،

٢٤٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤،

محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه  
 القمي = محمّد بن عليّ بن الحسين = محمّد  
 بن عليّ بن بابويه = أبو جعفر بن بابويه  
 محمّد بن عليّ (الشيخ الصدوق): ١٥٥،  
 ١٦٦، ١٧٨، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٨١،  
 ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٧،  
 ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧،  
 ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠،  
 ٤٥٧، ٤٦٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٩،  
 ٤٩٧، ٥٠٧، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٧.

محمّد بن عليّ الحلبي: ٤٥٩.

محمّد بن عليّ بن عبد الصمد: ٣٥٣.

محمّد بن عليّ الكوفي: ٥٠٩.

محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبي (أبو جعفر):  
 ٣٥٢.

محمّد بن عليّ ماجيلويه: ٥٨٢، ٥٩٣.

محمّد بن عليّ الهمداني: ٤٩٧.

محمّد بن عمر: ٢٣٨.

محمّد بن عمر بن عبد العزيز الأنصاري الكجي  
 (أبو عمرو): ٤٤١.

محمّد بن عمرو بن سعيد الزيات: ٢٢٠، ٢٧٥.

محمّد بن عمرو بن عليّ البصري (أبو الحسن):

٤٢٧.

محمّد بن عيسى: ١٧٢، ٣٦٤، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤١٥،

٤٧٣، ٤٨٣، ٥٠٣، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٥،

٥٧٧، ٥٨٨.

٧٢، ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٤،  
 ٩٨، ١٠٠، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٥، ١١٦،  
 ١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠،  
 ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩،  
 ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٣،  
 ١٧٤، ١٧٨، ١٨١، ١٨٥، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٥،  
 ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥،  
 ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢،  
 ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥،  
 ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥،

٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٦، ٣٠٣، ٣٠٤،

٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٥،

٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٧،

٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٧،

٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠١،

٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨،

٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٧، ٤٧٨،

٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٢،

٤٩٤، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٥،

٥١٥، ٥٤٧، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٣، ٥٧٤،

٥٧٥، ٥٧٦، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٩، ٥٩٠،

٥٩١، ٥٩٣، ٦٠٢.

الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام = أبو جعفر

الثاني: ٧١، ٨٤، ١٧٥، ٣٩٢.

محمّد بن عليّ بن الحسن النيسابوري (أبو

جعفر): ٣٥٣.



- محمد بن عيسى الدامغاني: ٤٢٠.  
 محمد بن عيسى بن عبيد: ١٢٥، ١٠٠، ٩٤، ٧٦، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٠، ٢١٩، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٥، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٥٧، ٣٨٠، ٤٠٤، ٤٤٠، ٤٧٦، ٥٩٥.  
 محمد بن فضل: ٥٦٧.  
 محمد بن الفضيل: ٧٤، ٧٨، ٨٨، ١٧٢، ٢٥٢، ٣٧٧، ٤٠٤.  
 محمد بن فضيل الصيرفي: ٢٠٦.  
 محمد بن أبي القاسم: ٥٨٢، ٤٢٠.  
 محمد بن القاسم بن إسماعيل: ٥٧٨.  
 محمد بن كثير بن بشير بن عميرة الأزدي: ٥٧١.  
 محمد بن كعب: ٥٤٢.  
 محمد بن المثنى: ٣٩٨.  
 محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد): ١٥٥، ٣٥٦، ٤٥٧.  
 محمد بن مروان: ٢٤١.  
 محمد بن مسلم = محمد: ٩٤، ١٣٦، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٦٢، ٢٧٣، ٣٣١، ٤٢٢، ٤٣٧، ٥٩٥.  
 محمد بن المفضل: ٥١٦.  
 محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس بن رمانة الأشعري: ٥٨٣.  
 محمد بن مكّي الشامي (أبو عبدالله): ١٥٥، ٤٥٧.  
 محمد بن مكّي (أبو عبدالله): ١٧٩.  
 محمد بن موسى بن المتوكل: ٤١٧، ٤٢٢، ٤٧٦، ٥٨٩، ٦٠٢.  
 محمد بن نصر (أبو شعيب): ٥١٦.  
 محمد بن نصير النميري: ٣٢٢.  
 محمد بن النعمان: ٣٧١.  
 محمد بن النعمان = مؤمن الطاق: ٥٦٤، ٤٩٤.  
 محمد بن هارون بن موسى: ٩٩.  
 محمد بن هشام: ٣٨٩.  
 محمد بن همام: ٥٨٤.  
 محمد بن الهيثم: ٢٣٥، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٨١.  
 محمد بن يحيى: ١٩٩، ٤٠٧، ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٨.  
 ٥٠٩، ٥٦٣، ٥٧٨، ٥٩٣، ٥٩٨.  
 محمد بن يزيد: ٢٣٥.  
 محمد بن يعقوب: ٤٣٩.  
 محمد بن يعقوب (الشيخ الكليني): ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٤٠٧، ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٦٣، ٥٧٨.  
 المختار بن زياد البصري: ٧٧.  
 مخلد بن حمزة بن نصر: ٣٥٢، ٤٠١.  
 مرازم: ٤٠٣.  
 مرازم بن حكيم: ٢٢٤.  
 المرتضى بن الداعي الحسيني: ٣٥٤.  
 مروان بن مسلم: ٥١٢.  
 مريم: ٥٣٠، ٥٥٥.  
 مسعدة بن صدقة: ٣٩٩، ٥٤٨.  
 مسلمة بن عبدالملك: ٤٢١.

- معاوية بن حكيم: ١٠٣.  
 معاوية بن أبي سفيان: ٥٧٣، ٣٦٣، ١٥٠.  
 معاوية بن عمار: ١٢٠، ٣٣١، ٣٥٩، ٤٨٧.  
 معاوية بن وهب: ٣٤١، ٩٢.  
 معتب غلام الصادق: ٧، ٣٨٠.  
 المعلّى بن خنيس: ١١٩، ١٤٩، ١٩٩، ٣٢٧.  
 المعلّى بن عثمان: ١٤٩، ٢٦٤.  
 معلّى بن محمّد: ٤٣٩.  
 المعلّى بن محمّد البصري: ٨٠، ٢٠٩، ٢١٤.  
 معمر بن خلّاد: ٢٣٧.  
 معمر بن عمرو: ٣٥٧.  
 المفضّل: ١٨٣، ٥٢٤.  
 المفضّل بن صالح: ٢٣٨، ٥٦٨، ٥٧٤، ٥٧٧.  
 المفضّل بن صالح الأسدي (أبو جميلة): ١٢٣، ٢٣٤، ٣٠١، ٥٠٣.  
 المفضّل بن عمر = المفضّل: ٧١، ٧٦، ١٠٣، ٢٦٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٠، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣.  
 المقداد: ١٧٦.  
 المقداد بن الأسود: ٣٧٤، ٥٦٠.  
 مقرن: ٢١٤.  
 ملك الموت: ٣٨٠.  
 مليخا: ٥٥٧.  
 المنبّه بن عبدالله التميمي (أبو الجوزاء): ٢٠٦.  
 المنخّل: ٣٩٥.  
 المنخّل بن جميل: ١١٥، ١٤٣، ٢١٣، ٣٥١.  
 المنصور: ٤٠١.  
 منصور بن حازم: ٣٣٦.  
 منصور الصيقل: ٢٦٩، ٢٧٣.  
 منصور بن يونس: ٧٧، ١٢٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٧١.  
 منكر: ٢١٠، ٤٧٩.  
 المنهال بن عمرو: ٢٠٩، ٤٧٩.  
 منيع بن الحجاج: ٣٥٤.  
 موسى عليه السلام: ١٣٣، ١٥٩، ١٦٤، ١٩٧، ٢٨٨، ٣٥٧، ٤٠٠، ٤٣٩، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٦، ٥١٨، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٦، ٥٥٨، ٥٧٢، ٥٨٤، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦١٠.  
 موسى بن أشيم = ابن أشيم: ٣١١، ٣١٢، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤.  
 موسى بن أكيل النميري: ٨٠.  
 موسى بن بكر: ٢٢٤، ٢٦٨.  
 موسى بن جعفر: ٤٠٤، ٤٢٢.  
 الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام = العالم =  
 المبد الصالح = أبو إبراهيم = أبو الحسن:  
 ٧٨، ٨٣، ١٤٧، ١٧٤، ٢٢٢، ٢٥٧، ٢٥٨.

- نكير: ٢١٠، ٤٧٩.
- نوح عليه السلام: ٢٣٨، ٢٣٩، ٣٦٥، ٣٧٧، ٤٠٠، ٤٩١.
- ٥٠٦، ٥١٨، ٥٢٦، ٥٣٦، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠.
- نوح بن دراج: ١٢٩.
- وهيب بن حفص النخاس: ١٢٧.
- هابيل: ٢٢٨، ٣٤٠، ٥٣٢.
- هارون بن خارجة: ٢٤٥، ٢٥٠.
- هارون بن مسلم: ٣٩٨.
- هارون بن موسى: ٣٨٩.
- هاشم بن خلف (أبو محمد الدوري): ٥٧٧.
- هامان: ٥٣٩.
- هبة الله: ٣٤٠.
- هشام بن الأحمر: ٢٥٧.
- هشام (بن الأحمر): ٢٥٨.
- هشام بن الحكم: ٣٠٦، ٣٣٩، ٣٤٤.
- هشام بن سالم: ٧٥، ٨٨، ١٠٢، ٢١٧، ٣١٥، ٤٠٨.
- ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٢، ٤٦٧.
- هود: ٥٣٦، ٥٥٥.
- هيثم بن بشير: ٢٨٠.
- الهيثم بن جميل: ٣٧٤.
- الهيثم بن عروة التميمي: ٢٨٠.
- الهيثم بن أبي مسروق النهدي: ٩٢، ٢٧٤، ٣٢٧.
- الهيثم بن واقد: ٢١٤.
- الوليد بن صبيح: ١٩٨.
- ياسين البصري: ٢٥٠.
- يأجوج: ٥٦١.
- ٢٧٥، ٣١٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٤٣.
- ٣٤٤، ٣٧٣، ٣٩٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٦، ٤٧٤.
- ٤٨٣، ٤٩٧، ٦١٠.
- موسى بن جعفر بن وهب البغدادي: ٧٠، ٧٤.
- ٢٥٢.
- موسى الحنّاط: ١١٧.
- موسى بن سعدان: ١٤٥، ١٤٦، ٢١٢.
- موسى بن عبدالله النخعي: ١٦٦، ٥٠٧.
- موسى بن عمر: ٥٩٨.
- موسى بن عمر بن يزيد الصيقل: ٧٢، ٧٦، ١٥١.
- ٣٧٩.
- موسى بن عمران: ٤٣٠.
- موسى بن عمران النخعي: ٤٢٢، ٥٧٩.
- ميثم التمار: ٣٨٣.
- ميسر بن عبدالعزيز: ١٤٠.
- ميكائيل عليه السلام: ٧٣، ٧٥، ١٦٩، ٢٠١، ٣٧٠، ٥٢٣.
- ٥٨١، ٦١٠.
- النجاشي: ٥٠٢، ٥٦٦.
- نذير: ٥٢٨.
- النزال بن سبرة: ١٥٥، ١٦٠.
- نصر بن قابوس: ٢٢٠.
- نصر بن مزاحم: ٤٩٠.
- النضر بن سويد: ٧٣، ٨٢، ١٤٩، ١٨٥، ٢٥٠.
- ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٠٦، ٤٣٥، ٤٩٠، ٤٩٣.
- النضر بن شعيب: ٢٣٨.
- النعماني: ٥٤٤، ٥٨٣.

- يحيى عليه السلام: ٥٤٠، ٥٣٢.
- يحيى بن آدم: ٣٠٣.
- يحيى بن أبي بكر: ٥٧٢.
- يحيى الحلبي: ١٨٥، ٤٩٠.
- يحيى بن خالد: ٨٣، ٨٧.
- يحيى بن زكريا الأنصاري: ٣١٣.
- يحيى بن زكريا البصري الحذاء (أبو طلحة): ٣٢٣.
- يحيى بن زكريا بن شيان: ٥٨١.
- يحيى بن عمران الحلبي: ٧٣، ٨٢، ١٤٩، ٢٦٦.
- يحيى بن أبي عمران الهمداني: ٣٠٦.
- يزيد بن عبدالله: ٣٢٣.
- يزيد بن عبدالله الخيري: ٢١٥.
- يزيد بن عبدالملك = يزيد: ٣٤٦، ٣٤٧، ٥٠١، ٥٩٣.
- يزيد الكناسي (أبو خالد): ٣٢١، ٣٢٢.
- يزيد بن معاوية: ٥٢٦.
- يعقوب عليه السلام: ٤٩٢، ٥٢٠، ٥٦٥، ٥٦٦.
- يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف): ١٠٤.
- يعقوب السراج (أبو يوسف): ٨٩، ٣٢٣.
- يعقوب بن شعيب: ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٣.
- يعقوب بن يزيد: ٧٥، ٧٩، ٨٠، ٨٨، ١٠١، ١١٧، ١٣٩، ١٧٨، ٢٣١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٠٢، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٥٣، ٤٠١، ٤١٤، ٤١٩، ٤٧٧، ٤٨٦، ٤٩٨، ٥٨٨.
- يقطين الجواليقي: ٩٨.
- يوسف عليه السلام: ١٠٤، ٤١٦، ٥٣٢، ٥٣٦.
- يوسف بن الحارث: ٤٢٦.
- يوسف بن كليب: ٥٨١.
- يوشع عليه السلام: ١٧٠، ٢٠١، ٥٢٦.
- يونس عليه السلام: ٥٣٢.
- يونس: ٤٧٣، ٥٦٨، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٧.
- يونس بن أرقم: ١٥٥.
- يونس بن ظبيان = يونس: ١٤٦، ٣١٣، ٣١٤، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١.
- يونس بن عبدالرحمن = يونس: ١٠٠، ٣٠٦، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٦، ٥٠٣، ٥٤٣، ٥٧٣.
- يونس بن عمار: ٣٣٤.
- يونس بن يعقوب: ٢٤٣، ٣٣٨، ٣٤٦.

## فهرس الطوائف والقبائل والفرق

بنو أسد: ٥٥٨.	آل إبراهيم ﷺ: ٢٣٤.
بنو إسرائيل: ٩١، ١٢٧، ١٣٥، ١٩٥، ٥٥٩.	آل يرمك: ٣٤٣.
٥٦٠، ٥٦٦.	آل داود: ٧٠، ٣٤٣.
بنو الأشعث: ٣٤٣.	آل ذريح: ١١٣.
بنو الأشهب: ٥٥٧.	آل رسول الله ﷺ: ٥٣٢.
بنو أمية: ١١٧، ١٥٠، ٢٤٩، ٥٥٤، ٥٦٧، ٥٦٨.	آل عمر: ٥٩٦.
بنو حنيفة: ٣٣٠.	آل فرعون: ١٥١.
بنو سالم بن عوف: ٤٠٩.	آل محمد ﷺ: ١٢٧، ١٧٥، ١٩١، ٢٠٦،
بنو عبدالمطلب: ١٥٢.	٢٠٧، ٢١٢، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٢٩.
بنو هاشم: ٨٥، ٢٢٣، ٣٦١، ٥٦١.	٣٥١، ٣٩٥، ٤٦٢، ٥٠٦، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٣٠،
تميم: ٥٣٥.	٥٣١، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٥٥،
ثقيف: ٥٥٨.	٥٥٦، ٥٦٣، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٦٠١، ٦٠٥،
ثمود: ١٦٤.	٦٠٦.
الروم: ٥٥٧.	آل معاوية: ١٥٠.
الزيدية: ٥٣٧.	آل موسى: ٥٣٦.
الشيعة: ١٧١، ٣١٧، ٣٣٧، ٣٥٢، ٣٦٧، ٥٧٣،	آل هارون ﷺ: ٥٣٦.
٥٨٤.	أصحاب الرس: ١٦٤.
الصابئون: ٥٢١.	أصحاب الكهف: ٣٣١.
عاد: ١٦٤.	الأنصار: ١١٢، ٤٠٩، ٥٤٠.
القدرية: ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٥٢.	أهل النهروان: ١٢٤.

قريش: ١٢٣، ٣٣٣، ٤١١، ٤٧٠، ٤٨٦، ٤٩٦،

٥٤٠، ٥٥٩.

كلب: ٥٥٤.

المجوس: ٥٢٠.

المرجئة: ٣٤٧، ٤٢١.

المغيرة: ٢٤٨.

المهاجرون: ٥٣٩، ٥٤٠.

النصارى: ١٧٠، ٢٠٢، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٥٦.

اليهود: ١٧٠، ٢٠٢، ٤٤٩، ٥٢٠، ٥٥٦، ٥٧٣.

## فهرس الأماكن والبلدان

الأبطح: ٣٦٦.	الجزيرة: ٥٣٤.
الأبواء: ٣٧٢.	جزيرة العرب: ٥٦١.
الأحقاف: ٢٢٦.	الحجر: ١١٠.
أحد: ٢٢٢.	حروراء: ٥٥٨.
إرم ذات العماد: ٥٥٦.	خراسان: ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢.
اصفهان: ١٥٨.	الخزر: ٥٨١.
بربر: ٩٦.	خيبر: ١١٠.
البرس: ٥٥٦.	دار أبي الحسن الأموي: ٥٥٤.
برهوت: ٢٢٦.	دمشق: ٥٣٨.
البصرة: ١٥٥، ١٧٠، ٢٠١، ٥٥٨.	الديلم: ٩٦، ٥٣٥، ٥٨١.
بغداد: ٧٢، ٧٨، ٤٧٤.	الروحاء: ١٤٥، ٥٥٥.
البيق: ٥١٢.	الروم: ٩٦، ١٧٠، ٢٠٢، ٣٧٥، ٥٥٨، ٥٨١.
بلقاء الهند: ٢٢٨.	الزوراء: ٥٢٨، ٥٣٤، ٥٥٥.
البيت الحرام: ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٧.	سرّ من وأى: ٥٢٢.
البيت المعمور: ٥٠١.	سقيفة بني ساعدة: ٥٤١.
بيت المقدس: ١٥٨.	السلام (ظهر الكوفة): ١٢٤.
الترك: ٥٨١.	السند: ٥٨١.
الثوية: ٥٥٥، ٥٧٦.	الشام: ١٥٩.
جابر سا: ٩٦، ١٠٢.	صاير: ٥٢٢.
جابلقا: ٩٦، ١٠٢.	صقّين: ١٥٠، ٣٨٤.

صندوقاء: ٣٨٤.	الكوفة: ١٢٤، ١٣٨، ١٤٥، ١٥٠، ١٦٢، ١٧٦.
صنعاء: ٥٣٨.	٣٨١، ٤٠٥، ٥١٢، ٥١٥، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٣.
الصين: ٥٨١.	٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٧٦.
الطالقان: ٥٣٥.	محلّة بني سالم: ١١٢.
طيبة: ٥٣٨.	المدائن: ٤٠٤.
عدن: ٥٦٠.	مدين: ١٦٤.
المعراق: ١٠٧، ١٣٩، ١٦٩، ٢٠٠، ٣٤٣، ٤٣٨.	المدينة: ٨٦، ٨٨، ٩٢، ١٥٢، ١٨٦، ٣٢٨، ٤٠٨.
٥٢٨.	٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٥٢٢، ٥٢٥، ٥٢٨.
الغريّض: ٣٨٠.	٥٣٠، ٥٥٤، ٥٦٠.
عقبة أفيق: ١٠٤، ١٥٩.	المسجد الحرام: ٢٥٧، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٠.
العميق: ٢٩٤.	مسجد رسول الله ﷺ: ٢٢٥، ٢٢٧، ٣٧٥، ٤١٠.
عمورا: ١٦٩، ٢٠٠.	٥٢٨.
الغدِير: ٣٥٩.	مسجد سهيل: ٥١٥.
القرين: ٥٥٥.	مسجد قبا: ٣٦٠.
غطفان: ٥٥٥.	مسجد الكوفة: ١٤٦، ١٧٠، ٢٠١، ٣٨٢.
فارس: ٩٦.	المسمى: ١١٠.
الفاروق: ٥٥٥، ٥٥٦.	المشعر الحرام: ٢٨٢، ٢٨٧.
فدك: ٥٤٠.	مصر: ٥٥٨.
فلسطين: ٥٢٦.	المقام = مقام إبراهيم عليه السلام: ١٦٠، ٢٩٤، ٥٢٤.
القادسيّة: ٥٥٥.	٥٥٤، ٥٢٨.
قبا: ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١.	مكة: ٨٦، ١٠٧، ١٨٤، ٢٩٤، ٣٣٠، ٣٦٦، ٣٧٢.
كابيل شاه: ٥٨١.	٤٠٨، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٢، ٤٣٨، ٤٦١، ٤٩٧.
كربلاء: ٦٩، ٥٢٩، ٥٣٠.	٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٥٤، ٥٥٥، ٦٠٠.
الكرد: ٩٦.	منى: ١٢٥، ١٣٨، ٣٠٣، ٣٦٤.
الكمبة: ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٦٥، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٦.	نجران: ٥٥٦.
٥٣٠، ٦٠٠.	النجف: ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٣٨.



النخيلة: ٥٥٦.

هجر: ٥٣٨.

همدان: ٥٢٩.

الهند: ٩٦، ١٧٠، ٢٠١، ٢٢٨، ٥٨١، ٦٠٠.

وادي اليابس: ٥٢٦.

يثرب: ٥١٢.

اليمن: ٧٠، ١٠٤، ١٠٥، ٥٦٠، ٥٦١.

اليهودية: ١٥٨.

## فهرس الوقائع والأيام

يوم بدر: ١٧٦، ٥٢٤، ٥٦٠.

يوم التروية: ٢٩٤.

يوم الفتح: ١٢٩.

يوم الكزة: ١١٧.

يوم خيبر: ١٠٩، ٥٩١.

يوم عاشوراء: ٥٣٨.

يوم قريظة: ٣٧٠.

(يوم) التضير: ٣٧٠.

## فهرس الأشعار

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>القافية</u>	<u>صدر البيت</u>
٥٤١	رقية بنت صيفي	الخطب	قد كان بعدك أنباء وهنيئة
٣٦٢	أمير المؤمنين	قُبلا	يا حار همدان من يمت يرني

## فهرس الكتب الواردة في المتن

- الاحتجاج: ٥٦٤.  
أمالى الشيخ: ٦٠٧.  
الإبجيل: ٥٢٧، ٢٤٢.  
البشارة: ٥٨٠.  
بصائر الدرجات: ٣٩٣.  
تأويل ما نزل من القرآن في النبي وآله عليه السلام:  
٥٦٦.  
تفسير القرآن العزيز: ٦٠٨، ١٧٩.  
التنزيل والتحرif: ٥٦٣.  
التوراة: ٥٢٧، ٢٤٢.  
الخرائج والجرائع: ٣٥١، ١٦٩.  
الدواجن: ٥٦٦.  
الزبور: ٥٢٧، ١٩٠.  
السلطان المفرج عن أهل الإيمان: ٥١١.  
صحف إبراهيم عليه السلام: ٥٢٧.  
صحف نوح عليه السلام: ٥٢٧.  
علل الشرائع: ٥٨٧، ٥٨٢.  
الغارات: ٥٦٤.  
غرر الحكم ودرر الكلم: ٤٣٠.  
الغيبة: ٥٨١، ٥٨٣.  
الفهرست: ٥٦٦.  
القرآن: ٧٠، ٨٢، ٩٥، ١٣٩، ١٤٩، ١٨١، ١٨٥،  
١٩٨، ٢١٧، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٨٠،  
٢٩٥، ٥٢٧، ٥٤٢، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٠، ٥٧١،  
٥٧٦، ٥٧٥.  
كتاب أبي جعفر محمد بن علي السلماني:  
٤٧٨.  
كتاب سليم بن قيس الهلالي: ١٧٥.  
كتاب الغيبة: ١٧٢، ٥٤٤.  
كتاب الكرات: ١٤٧.  
كتاب المزاري: ٥١٢.  
كتاب المشيخة: ٤٩٤، ٥٤٧.  
ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام: ٥٦٦.  
مختصر البصائر: ١٥٥.  
المصباح: ٥٠٧.  
مصباح المتجهد: ١٦٥، ١٦٧، ٥٤٣.  
المقنع في الفقه: ٥٦٦.  
الواحدة: ١٦٠.

## فهرس المحتويات

- روح القدس يسدّد أهل البيت ..... ٧٠
- خلق الأنبياء والأئمة ..... على خمسة أرواح ..... ٧١
- الروح خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل يسدّد النبي والأئمة ..... ٧٥ ٧٣
- الثمالي يسأل الإمام الصادق ..... عن حقيقة العلم ..... ٧٤
- روح المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق ..... ٧٦
- الإمام ..... إذا ولد يزوره الروح في ليلة القدر ..... ٧٧
- الإمام ..... يعلم بأجله بإلهام من الله عز وجل ..... ٧٨
- أوحى الله تعالى لنبيّه عند انقضاء مدّته أن يوصي إلى عليّ ..... ٧٨
- توضيح لقوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ..... ٧٩
- توضيح لقوله تعالى ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ ..... ٨٠
- الامام يعلم ما كان عند الإمام الذي كان قبله ..... ٨١
- علم الأئمة ..... بالحلال والحرام والتفسير واحد ..... ٨٢
- الإمام يلقى عليه النسيان حين حلول أجله ..... ٨٧ ٨٣
- ثلاثة أشياء تؤخذ على الأنبياء ..... حين إرسالهم إلى الخلق ..... ٨٤
- رسالة الإمام الحسين ..... لبني هاشم حينما عزم على الذهاب لكربلاء ..... ٨٥
- ناقة الامام السجّاد ..... تموت غمّاً بعد شهادته بثلاثة أيام ..... ٨٦

- ٨٨ الإمام الباقر عليه السلام يُخبر بيوم أجله .....
- ٨٩ توضيح لقوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا ﴾ .....
- ٩٠ جواب الإمام الرضا عليه السلام لابن الحلال على سؤاله .....
- ٩١ الأرض لا تخلو من حجة الله تعالى .....
- ٩٢ دعاء الامام الصادق عليه السلام يدفع شر المنصور عنه .....
- ٩٢ كلما ذكر ابو عبدالله عليه السلام نعمة من نعم الله عز وجل سجد .....
- ٩٣ سورة ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ تغيض أم جميل فتطلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .....
- ٩٤ ما من أحد يقضي بالحق إلا مفتاحه قضاء علي عليه السلام .....
- ٩٤ مدينتان في الشرق والغرب لا يعرف أهلها ابليس ولا يعلمون بخلقه .....
- ٩٧ حجة الله في الأرض يعلم كل اللغات .....
- ٩٨ رجлан في هذه الأمة يلعنهما خلق موجود خلف جبل محيط بالدنيا .....
- ٩٩ خلق خلف المغرب يبرؤون من فلان وفلان .....
- ١٠٠ خلق كثير خلف الشمس ألهموا بلعن الأول والثاني .....
- ١٠١ الإمام الحسن المجتبي عليه السلام يعرف كل لغات الخلق في الأرض .....
- ١٠٢ أهل جابلقا وجابر سا ينتظرون ظهور المهدي الموعود عجل الله فرجه .....
- ١٠٣ الإمام الصادق عليه السلام حجة الله في زمانه على السماوات والأرضين .....
- ١٠٣ الإمام لا يغسله إلا إمام مثله .....
- ١٠٤ أمير المؤمنين عليه السلام يبعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليصلح بين أهل اليمن .....
- ١٠٦ الإمام السجّاد عليه السلام وابن الحنفية يتحاكما عند الحجر الأسود .....
- ١٠٩ اللحم المسموم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .....
- ١١٠ الإمام الباقر عليه السلام يرى جنّا يطوف بالبيت .....
- ١١١ ثلاثة بهائم تكلموا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .....

## باب

### في الكُرَات وحالاتها وما جاء فيها

- ١١٥ ..... ليس من مؤمن إلا وله قتلة وموتة
- ١١٦ ..... توضيح الإمام الباقر عليه السلام لآيات تخص الرجعة
- ١٧٨، ١١٧ ..... لله ثلاثة أيام يوم الظهور ويوم الكزة ويوم القيامة
- ١١٨ ..... الإمام المهدي عليه السلام عجل الله فرجه يأتي بعد اليأس من ظهوره
- ١١٩ ..... أول من يكر في الرجعة الإمام الحسين عليه السلام
- ١٢٠ ..... العيشة الضنكا هي للنواصب يوم الرجعة
- ١٢١ ..... الفرق بين القتل والموت في القرآن
- ١٢٣ ..... رسول الله صلى الله عليه وآله يحذر قريش من الكفر بعده
- ١٢٤ ..... قتال الباكي على دم عثمان ودم أهل النهروان مقدمة لقتال شيعة الدجال
- ١٢٥ ..... رهط من العراقيين يسألون الإمام الباقر عليه السلام عن الأحياء متى يُبعثون
- ١٢٧ ..... مثل ابن ذر كمثله رجل من بني إسرائيل
- ١٢٨ ..... توضيح لقوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ﴾
- ١٢٩ ..... رسول الله صلى الله عليه وآله يُخبر أصحابه يوم الفتح بأنهم يرجعون كفاراً
- ١٣٠ ..... قدرة الله تعالى تتجلى في الرجعة ولا ينكرها إلا القدرية
- ١٤٩، ١٣١ ..... الإمام الحسين عليه السلام يرجع فيملك حتى يقع حاجباه على عينيه
- ١٣٢ ..... أمير المؤمنين عليه السلام يجيب على أسئلة ابن الكوا
- ١٣٤ ..... الإمام الباقر عليه السلام يوضح قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ﴾
- ١٣٥ ..... آية تدل على الرجعة يوضحها الإمام الباقر عليه السلام
- ١٣٦ ..... أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام والرجعة خاصة وليست عامة
- ١٣٧ ..... الإمام الباقر عليه السلام يأمر بالتقية أمام من لا يؤمن بالرجعة

- رجل من أهل الكوفة يسأل الإمام الباقر عليه السلام عن الأموات متى يُبعثون يقاتلون الأحياء ..... ١٣٨
- آية تدلّ على الرجعة يوضحها الإمام الصادق عليه السلام ..... ١٣٩
- الإمام الصادق عليه السلام يصف كيف يرجع حمران وميسر فيحاربان الناس ..... ١٤٠
- القتل في سبيل الله هو القتل في سبيل عليّ وذريته عليهم السلام ..... ١٤١
- الأنبياء مأمورون بنصر رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام ..... ١٤١
- آيات في الرجعة تخصّ رسول الله صلى الله عليه وآله ..... ١٤٣
- إسماعيل أول منشور مع عشرة من أصحاب أبيه الإمام الصادق عليه السلام ..... ١٤٤
- حرب في الرجعة بين جيش أمير المؤمنين عليه السلام وجيش الشيطان ..... ١٤٥
- الإمام الحسين عليه السلام يلي حساب الناس قبل يوم القيامة ..... ١٤٦
- رجوع بعض النفوس لتأخذ بحقّها من قاتليها وظالميها ..... ١٤٧
- الإمام الصادق عليه السلام يقول ما قاله الله تعالى في الكزّة ..... ١٤٨
- ملك الكزّة ومُلك الجنّة يُعطى لبعض الأنبياء عليهم السلام ..... ١٤٩
- أمير المؤمنين عليه السلام يرجع فينتقم من بني أميّة ..... ١٥٠
- العلة التي من أجلها سُمّي أبو بكر بالصدّيق ..... ١٥١

### رسالة الرجعة والردّ على أهل البدعة

- خطبة لأمر المؤمنين عليهم السلام يتحدث فيها عن حوادث في آخر الزمان ..... ١٥٥
- أمير المؤمنين عليه السلام يُخبر عن نفسه أنّ له كزّة بعد الكزّة ..... ١٦١
- دعاء يوم الثالث من شعبان ..... ١٦٥
- فقرات من الزيارة الجامعة تدلّ على الرجعة ..... ١٦٧
- زيارة العباس عليه السلام فيها دلالة على الرجعة ..... ١٦٧
- ربّ العزّة يوصي نبيّه صلى الله عليه وآله بأن يُعطى عليّاً عليه السلام كلّ شيء ..... ١٦٨
- الإمام الحسين عليه السلام يُخبر أصحابه بما يجري عليه وبما سيحدث عند الرجعة ..... ١٦٩



- الإمام الرضا عليه السلام يخبر عن ثلاثة أصوات قبل الرجعة ..... ١٧١
- هل بعد الإمام المهدي عليه السلام عجل الله فرجه حكم أو دولة ..... ١٧٢
- النبي صلى الله عليه وآله يوصي لأمر المؤمنين عليهم السلام في أهل بيته ونسائه ..... ١٧٤
- الإمام زين العابدين عليه السلام يؤيد أحاديث كتاب سليم بن قيس ..... ١٧٥
- أمر المؤمنين عليهم السلام يصف الرجعة بأنها علم خاص لا يمكن جهله ..... ١٧٦
- أمر المؤمنين عليهم السلام يُعطى ستّ خصال واحدة منها تخص الرجعة ..... ١٧٩
- آيتان في القرآن المجيد تخص الرجعة فقط ..... ١٨٠
- جميع الأنبياء عليهم السلام يرجعون وينصرون أمير المؤمنين عليه السلام ..... ١٨٠
- آيات كريمة تؤول إلى الرجعة ..... ١٨١
- رسول الله صلى الله عليه وآله يخبر الإمام علي عليه السلام بأنه يرجع في آخر الزمان ومعه ميسم ..... ١٨٢
- مامن مؤمن قُتل إلا ويرجع حتى يموت ..... ١٨٣
- عمار يأتي برجل لأمر المؤمنين عليهم السلام والرجل لا يعرفه ..... ١٨٤
- جابر يعرف تأويل آية «إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ» ..... ١٨٥
- توضيح لقوله تعالى «وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ» ..... ١٨٦
- آيات كريمة تُخصّص بالرجعة ..... ١٨٧
- رب العزة يُخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بولادة الحسين عليه السلام وبما يجري عليه ..... ١٨٩
- آيات كريمة تدلّ على الرجعة ..... ١٩١
- أول من يرجع الإمام الحسين عليه السلام بعد ظهور المهدي عليه السلام عجل الله فرجه ..... ١٩٦
- الإمام الحسين عليه السلام هو الذي يلي غسل وتكفين الإمام المهدي عليه السلام ..... ١٩٧
- رجل من أهل البيت يملك بعد المهدي عليه السلام عجل الله فرجه ثلاثمائة سنة ويزاد تسعاً ..... ١٩٧
- توضيح عجيب لقوله تعالى «فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» ..... ١٩٨
- عيسى بن مريم عليه السلام يحيى صديقاً له بعد موته بإذن الله ..... ١٩٩
- الإمام الحسين عليه السلام يُخبر أصحابه بما يجري عليه وأنه يخرج في الرجعة ..... ٢٠٠

## باب في رجال الأعراف

- ٢٠٥ ..... ﴿ وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ ﴾ هم أهل البيت عليهم السلام
- ٢٠٦ ..... لا يدخل الجنة إلا من عرف أهل البيت عليهم السلام وعرفوه
- ٢٠٧ ..... الأعراف صراط بين الجنة والنار
- ٢٠٨ ..... أهل البيت عليهم السلام يعرفون أنصارهم بسيماهم
- ٢٠٩ ..... الأعراف سور بين الجنة والنار يقف عليه أهل البيت عليهم السلام ينادون بمحبّتهم
- ٢١٠ ..... أوّل ما يُسأل عنه المرء في قبره عن ربّه ونبيّه ووليه
- ٢١١ ..... الأعراف من عرفهم دخل الجنة ومن أنكرهم فالى النار
- ٢١٣ ..... الأعراف هم الأنمة من أهل البيت عليهم السلام
- ٢١٤ ..... أهل البيت عليهم السلام هم باب الله وصراطه وسبيله بهم عُرف الله تعالى

## باب

### في فضل الانمة صلوات الله عليهم وما جاء فيهم من القرآن العزيز

- ٢١٧ ..... شهر رمضان إسم من أسماء الله تعالى
- ٢١٩ ..... الإمام زين العابدين عليه السلام يعلم حتى بالعسل من أي قرية يؤتى به
- ٢٢٠ ..... توضيح الإمام الصادق عليه السلام لقوله تعالى ﴿ وَ مَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴾
- ٢٢١ ..... توضيح الإمام الرضا عليه السلام لقوله تعالى ﴿ الرَّحْمَنُ \* عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾
- ٢٢٢ ..... ربّ العزة يخبر نبيّه بأنّ أيامه انقضت فأوصي إلى علي عليه السلام
- ٢٢٤ ..... أهل البيت عليهم السلام يعلمون حلال الله وحرامه
- ٢٢٥ ..... لم يخرج من علم أهل البيت عليهم السلام إلى الناس إلا ألفاً غير معطوفة
- ٢٢٥ ..... الإمام الباقر عليه السلام يُخبر الاعرابي بما رأى في طريقه إليه
- ٢٢٨ ..... الإمام الباقر عليه السلام يخبر عن مقتل ربع الناس

- ٢٢٩ ..... من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية .
- ٢٣٠ ..... أعظم منزلة عند الله تعالى هي منزلة الإمام المفترض الطاعة .
- ٢٣١ ..... الناس بلا إمام كالأغنام التي لا راعي لها .
- ٢٣٣ ..... العالم من آل محمد ﷺ يحتاجه الناس ولا يحتاج إلى أحد .
- ٢٣٤ ..... الإمام ﷺ يُنذر الناس كما يفعل رسول الله ﷺ .
- ٢٣٥ ..... كل ما عند الرسول ﷺ من كتب وعلم فهو عند الإمام ﷺ .
- ٢٣٦ ..... كل علم لم يخرج من أهل البيت ﷺ فهو باطل .
- ٢٣٧ ..... العلم يبسطه الله تعالى لأهل البيت ﷺ فيعلمون .
- ٢٣٨ ..... أهل البيت ﷺ ورثة الأنبياء ﷺ وورثة كتاب الله تعالى .
- ٢٣٨ ..... أخذ الله الميثاق على النبيين والمؤمنين أن يؤمنوا بمحمد وعلي ﷺ .
- ٢٤٠ ..... رب العزة يوصي النبي ﷺ بأن يعلم الإمام علي ﷺ كل شيء .
- ٢٤٢ ..... الإمام الباقر ﷺ يوضح بعض الآيات في الولاية .
- ٢٤٣ ..... حديث أهل البيت ﷺ في صحف مطهرة من الكذب .
- ٢٤٤ ..... لا يكون في الأرض امامان إلا وأحدهما صامت .
- ٢٤٥ ..... أهل البيت ﷺ هم الشهداء على الناس في الحلال والحرام .
- ٢٤٦ ..... أمير المؤمنين ﷺ هو الأذن الواعية .
- ٢٤٧ ..... أمير المؤمنين ﷺ رد على رجل تكلم عليه باللغة الفارسية .
- ٢٤٨ ..... ما من شيء يخرج إلى ابن آدم إلا وفيه سنة من الله تعالى .
- ٢٤٩ ..... توضيح لقوله تعالى ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾ .
- ٢٥٠ ..... قَسَمَ العلم على ستة أجزاء ، خمسة منها للإمام علي ﷺ .
- ٢٥١ ..... أسماء رسول الله ﷺ في القرآن .
- ٢٥٢ ..... الصراط المستقيم هو علي أمير المؤمنين ﷺ .
- ٢٥٤ ..... الحسن والحسين ﷺ يثبان من حجر النبي ﷺ إلى حجر جبرئيل وبالعكس .

- ٢٥٥ ..... سبعة مواطن يشهدا أمير المؤمنين عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٥٧ ..... سعيد الأزرق يطلب زيارة الامام الكاظم عليه السلام ثم يستثني بأمر من الجن

## باب

### ما جاء في التسليم لما جاء عنهم وما قالوه عليهم السلام

- ٢٦٢، ٢٥٩ ..... النجباء هم المسلمون لأقوال أهل البيت عليهم السلام
- ٢٦٣، ٢٦١، ٢٦٠ ..... توضيح لقوله تعالى ﴿قُلْ أَوْفُوا بِوَعْدِكُمْ لَا يُمْسِكُونَ حَتَّىٰ يُحْكُمَوكَ فِيمَا شَجَرَ...﴾
- ٢٦٢ ..... أصحاب الكلام يهلكون وينجو المسلمون لأهل البيت عليهم السلام
- ٢٦٤ ..... الناس كالبهائم إلا قليلاً من المؤمنين المسلمين
- ٢٦٥ ..... يُعرف المؤمن بالتسليم لما ورد عن أهل البيت عليهم السلام
- ٢٦٦ ..... رجل لقّب بـ «سَلَم» لكثرة تسليمه لأقوال أهل البيت عليهم السلام
- ٢٦٨ ..... أمر الناس بالتسليم لأهل البيت عليهم السلام لا التجبر عليهم
- ٢٧٠ ..... العلم الصادر عن أهل البيت عليهم السلام يجب الأخذ به
- ٢٧١ ..... الإمام الصادق عليه السلام يترحم على رجل كان كثير التسليم لقول أهل البيت عليهم السلام
- ٢٧٢ ..... التسليم هو الرجوع إلى أقوال الأئمة عليهم السلام
- ٢٧٣ ..... رجلا من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام يتعهدان له البراءة من عدوه والولاية لوليه
- ٢٧٥، ٢٧٤ ..... التكذيب لنقل الحديث عن الإمام عليه السلام هو تكذيب للإمام
- ٢٧٦ ..... النهي عن تكذيب الراوي للحديث عن أهل البيت عليهم السلام
- ٢٧٧ ..... المدح لمن سمع حديثاً فاتبه ولا يزيد فيه

## باب

### في نوادر مختلفة وكتاب أبي عبدالله عليه السلام إلى المفضل بن عمر

- ٢٧٩ ..... كتاب الإمام الصادق عليه السلام لأبي الخطاب لما قاله في بعض معتقدهاته

- الإيمان الكامل الذي يكون في الباطن والظاهر ..... ٢٨٠  
 كتاب الإمام الصادق عليه السلام للمفضل جواباً لرسالته فيما يعتقد به بعض الناس ..... ٢٨١  
 رأي أبي الخطاب في قوله تعالى ﴿وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ﴾ ..... ٢٩٨

## باب

### في صفاتهم عليه السلام وما فضّلهم الله عزّ وجلّ به

- رسول الله صلى الله عليه وآله يسأل أمته ماذا فعلوا بكتاب الله تعالى وعترته ..... ٣٠١  
 خطبة الإمام الصادق عليه السلام في أنّ النبي صلى الله عليه وآله خلف عليّاً عليه السلام وصياً بعده ..... ٣٠٢  
 النبي صلى الله عليه وآله في منى يدعو الناس إلى التمسك بالثقلين ..... ٣٠٣  
 حديث الثقلين برواية جابر بن عبد الله الأنصاري ..... ٣٠٦  
 حديث الثقلين برواية الإمام الباقر عليه السلام ..... ٣٠٧

## باب

### ما جاء في التسليم لما جاء عنهم عليه السلام وفي من رده وأنكره

- ضمرة بن سمرة تلقى جزاء استهزائه بحديث الإمام الباقر عليه السلام في التسليم ..... ٣٠٩  
 الأمر بعدم ردّ أحاديث أهل البيت عليه السلام إذا لم تفهمه العقول ..... ٣١٠  
 ابن أشيم يتعجب من ثلاثة أجوبة من الإمام الصادق عليه السلام لسؤال واحد ..... ٣١١، ٣١٩، ٣٢٣  
 أهمّ الأشياء التي نزلت من السماء هي التسليم والبر اليقين ..... ٣١٣  
 الإمام الصادق عليه السلام نهى عن التلاعن بين المؤمنين ..... ٣١٤  
 لا حجة لمن نسي علماً بل الحجة على من سمع حديثاً فأنكره ..... ٣١٥  
 من شقّ عليه حديث يسمعه عن أهل البيت عليه السلام فقد خرج عن دائرة التسليم ..... ٣١٦  
 أهل البيت عليه السلام أجوبتهم واحدة لا يدخلون الناس في ضلالة ..... ٣١٨  
 الإمام الصادق عليه السلام يجب ثلاثة أجوبة متباينة لسؤال واحد ..... ٣٢٠

- ٣٢١ ..... توضيح لقوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾
- ٣٢١ ..... النور الذي يجب الإيمان به هم الأئمة عليهم السلام
- ٣٢٣ ..... تحمّل حديث أهل البيت عليهم السلام حسب درجات الإيمان
- ٣٢٥ ..... أحبّ الأصحاب للإمام الباقر عليه السلام الأفقه والأورع وأكثرهم كتماناً

## باب

### في كتمان الحديث وإذاعته

- ٣٢٧ ..... عقاب من أذاع سرّ آل محمد عليهم السلام القتل بالسيف
- ٣٢٩ ..... أمر أهل البيت عليهم السلام لا يحتمله إلا ملك مقرّب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن
- ٣٣٠ ..... ترخّم الامام الكاظم عليه السلام على رجل كان يكتّم سرّهم
- ٣٣١ ..... الإمام الصادق عليه السلام ينهى أصحابه عن تحديث الناس بما لا يطيقون
- ٣٣٢ ..... الناطق عن أهل البيت عليهم السلام بما يكرهون أشدّ من النواصب
- ٣٣٤ ..... وصايا الامام الصادق عليه السلام للمعلّي بالكتمان
- ٣٣٥ ..... شرط الكتمان أن لا يحدث الرجل عموم الناس بأسرار آل محمد عليهم السلام
- ٣٣٦ ..... أعداء أهل البيت عليهم السلام أشدّ كتماناً لأمرهم من أتباع أهل البيت عليهم السلام
- ٣٣٧ ..... كتمان الأمر ليس باعتزال الناس بل بعدم محادثتهم بالأسرار
- ٣٣٨ ..... إذاع أسرار آل محمد عليهم السلام قتلهم عمداً
- ٣٣٩ ..... توضيح الإمام الصادق عليه السلام لقوله تعالى ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾
- ٣٤٠ ..... التقيّة وكتمان السرّ جنة المؤمن من القتل
- ٣٤١ ..... لو كان أتباع أهل البيت كاتمين لأمرهم لحذّتهم الأئمة عليهم السلام بكلّ شيء
- ٣٤٢ ..... الإمام علي عليه السلام يصنّف الناس ثلاثة أصناف
- ٣٤٣ ..... لو أعطوا الناس كلّ ما يريدون لكان شرّاً لهم
- ٣٤٥ ..... الشيعة حقّاً الذين يكتمون سرّ آل محمد عليهم السلام الذين يسمّون بالخُرّس

قلة الذين يكتمون سر الأئمة عليهم السلام يمنع الأئمة عليهم السلام عن التحديث بكل شيء ..... ٣٤٦

### القسم الثاني من كتاب مختصر البصائر

- الهالك الذي لا يتحمل حديث آل محمد عليهم السلام ، ومن أنكر فضلهم كافر ..... ٣٥١
- حديث تفرؤه الشيعة وبعضهم لا يدري ما حقيقته وهو أمرنا صعب مستصعب ..... ٣٥٢
- أناس يطلبون من الإمام الحسين عليه السلام حديثاً في فضائل أهل البيت عليهم السلام ..... ٣٥٣
- رجل يبض رأسه ولحيته من حديث لم يحتمله في فضل أهل البيت عليهم السلام ..... ٣٥٤
- أهل البيت عليهم السلام ورثوا علم أولي العزم وقُضِلوا عليهم ..... ٣٥٤
- أمير المؤمنين عليه السلام أفضل من موسى وعيسى عليهما السلام ..... ٣٥٧
- أبو بكر يُنكر أن علياً عليه السلام وصي الرسول ﷺ على أمته وأهل بيته ..... ٣٥٩
- جماعة يطلبون من الإمام الحسين عليه السلام أن يريهم بعض العجائب ..... ٣٦١
- معاوية بن أبي سفيان يستسقي من الإمام السجاد عليه السلام ماء ..... ٣٦٣
- الإمام الباقر عليه السلام يرى الأول والثاني على يمين الجمرة ويسارها فيريهما ..... ٣٦٤
- رسول الله ﷺ يلتقي بآدم ونوح عليهما السلام عند ركني الكعبة ..... ٣٦٥
- لا يتقبل الله تعالى من الحجيج إلا من وإلى محمداً وآل محمد عليهم السلام ..... ٣٦٦
- الإمام الباقر عليه السلام يكشف البصر لأبي بصير فيرى المخالفين كلاباً وخنازير وقردة ..... ٣٦٧
- الإمام الصادق عليه السلام يكشف البصر لأبي بصير فيرى الحجيج قردة وخنازير ..... ٣٦٨
- رسول الله ﷺ ينبيء علياً عليه السلام بما هو كائن إلى يوم القيامة ..... ٣٦٩
- جبرئيل وميكائيل عليهما السلام يُحدثان علياً عليه السلام يوم بني قريظة وبني النضير ..... ٣٧٠
- أهل البيت عليهم السلام يخبرهم الله عز وجل بما يحدث في الليل والنهار ..... ٣٧١
- الإمام السجاد عليه السلام يخبر ما قالته النعجة لسخلتها ..... ٣٧٢
- الإمام السجاد عليه السلام يخبر مضيغه بما قال ذكر الحمام لزوجه ..... ٣٧٣
- أمير المؤمنين عليه السلام يأخذ جمعاً من الصحابة لزيارة أصحاب الكهف ..... ٣٧٤

- ٣٧٥ ..... أمير المؤمنين عليه السلام يغتسل بماء من الجنة
- ٣٧٧ ..... النبي والوصي عليه السلام خلقا من نور واحد قبل خلق آدم عليه السلام
- ٣٧٨ ..... حال الشيعة عند ظهور إمامهم صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه
- ٣٨٠ ..... جبرئيل عليه السلام يخرج عزرائيل عن الإمام الباقر عليه السلام
- ٣٨١ ..... أمير المؤمنين عليه السلام يرى رجلاً عجيبة من العجائب
- ٣٨٤ ..... أمير المؤمنين عليه السلام يسقي أصحابه بماء أصفى من الباقوت في صفين
- ٣٨٦ ..... توضيح لقوله تعالى «وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»
- ٣٨٨ ..... الإمام الباقر عليه السلام يعجب من قوم يتولّوهم ولا يعرفون قدر الأئمة عليهم السلام
- ٣٨٩ ..... الإمام الصادق عليه السلام يردّ على من أن الله وجهه كالجوه

## باب

### في أئمة آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين وأن حديثهم صعب مستصعب

- ٣٩٥ ..... حديث آل محمد عليهم السلام لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي مرسل
- ٣٩٦ ..... سير الرجل عند ظهور الامام المنتظر عجل الله فرجه يكون أسرع من الليث
- ٣٩٧ ..... من وفى لأهل البيت عليهم السلام في الميثاق وفى الله له في الجنة
- ٣٩٧ ..... من عرف حديث آل محمد عليهم السلام زيد ومن أنكر أمسك عنه
- ٣٩٨ ..... حديث آل محمد عليهم السلام ذكوان مقنع لا يحتمله إلا ملك مقرب
- ٣٩٩ ..... سلمان المحمدي عليه السلام يحتمل الحديث الصعب المستصعب
- ٣٩٩ ..... توضيح المصنّف لحديث «حديثنا صعب مستصعب شريف ذكوان ذكي وعز»
- ٤٠١ ..... الإمام الباقر عليه السلام يوضح حديث «إن أمرنا صعب مستصعب»
- ٤٠٢ ..... لا يفهم حديث آل محمد عليهم السلام إلا المقرّبين من الملائكة والمرسلين من النبيين
- ٤٠٣ ..... من هتك أمر آل محمد عليهم السلام المستور أذله الله تعالى
- ٤٠٤ ..... آية الخمس رحمة للمؤمنين وتطهيراً لأموالهم



- الإمام العسكري عليه السلام يبين معنى حديث «لا يحتمله إلا...» ..... ٤٠٥
- الإمام الصادق عليه السلام يأذن لحمران بن أعين بالتكلم في موضوع لا جبر ولا تفويض ..... ٤٠٦
- الفرق بين المقرّبين وغيرهم وبين المرسلين وغيرهم هو تحمّل الحديث الصعب ..... ٤٠٧
- أمير المؤمنين عليه السلام أوّل الناس إيماناً بالله وبرسوله وأوّل من صلّى ..... ٤٠٨

### أحاديث القضاء والقدر

- بفسخ العزم ونقض الهمم عرف أمير المؤمنين عليه السلام ربّه عزّ وجلّ ..... ٤١٣
- خلق الله الخلق فلا يأخذون شيئاً ولا يتركون إلاّ بتقديره ..... ٤١٤
- توضيح المصنّف لحديث «من زعم أنّ الخير والشرّ بغير مشيئة الله» ..... ٤١٥
- الذنب يصدر من العبد باختياره لا جبراً من الله عزّ وجلّ ..... ٤١٨
- طريقة الإمام الرضا عليه السلام في المناظرة يعلمها للشيعة ..... ٤١٨
- القضاء والقدر خلقان من خلق عزّ وجلّ ..... ٤١٩
- القدرية تُعرض أرواحهم على النار صباحاً ومساءً ..... ٤٢٠
- صنقان في الأئمة لا نصيب لهما في الإسلام ..... ٤٢١
- القدرية فرقة بارزة يوم القيامة من بين أصحاب البدع ..... ٤٢٢
- القدريون يُستتابون من قبل أمير المؤمنين عليه السلام وإلّا فالحرق ..... ٤٢٣
- أمير المؤمنين عليه السلام يصف القدر بالبحر العميق ويحذّر من الولوج به ..... ٤٢٤
- أمير المؤمنين عليه السلام يصف القدر بأنّه سرّ لا ينبغي لأحد التطلّع إليه ..... ٤٢٤ ٤٦٣
- القدر والعمل بمنزلة الروح والجسد لا يفترقان ..... ٤٢٦
- أمير المؤمنين عليه السلام يصنّف الأعمال إلى ثلاثة: فرائض وفصائل ومعاصي ..... ٤٢٧
- القضاء من الله عزّ وجلّ هو خير للمؤمن مهما كان ..... ٤٢٨
- مواعظ الامام الصادق عليه السلام ..... ٤٢٩
- حكّم ومواعظ استلّت من كتاب غرر الحكم ودرر الكلم ..... ٤٣٠

## أحاديث الإرادة وأنها من صفات الأفعال

- ٤٣٥ ..... المراد الحقيقي هو الله العالم القادر
- ٤٣٦ ..... العلم والمشئنة شيئان مختلفان
- ٤٣٧ ..... المشئنة خلقها الله بنفسها ثم بها خلق الأشياء
- ٤٣٨ ..... الجرجاني يلتقي بالإمام الرضا عليه السلام ويسأله مسائل عن الإرادة والخلقة
- ٤٣٩ ..... معلّى بن محمّد يسأل الإمام الكاظم عليه السلام عن كيفية علم الله تعالى
- ٤٤٠ ..... المشئنة والإرادة من صفات الأفعال
- ٤٤١ ..... مناظرة الإمام الرضا عليه السلام مع سليمان المروزي في التوحيد
- ٤٥٢ ..... الإمام الرضا عليه السلام ينهى عن التقوّل بقول القدرية

## أحاديث رسالة الذر

- ٤٥٧ ..... لو علم الناس كيف كان ابتداء الخلق ما اختلف اثنان
- ٤٧٣، ٤٥٨ ..... توضيح الامام الباقر عليه السلام لقوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ...﴾
- ٤٥٩ ..... كيفية خلق آدم عليه السلام ومن ثم خلق أهل اليمين والشمال
- ٤٦٠ ..... شرح المصنّف لحديث الإمام الصادق عليه السلام: «فلن يستطيع هؤلاء أن يكونوا من هؤلاء» ..
- ٤٦٤ ..... شرح آخر للمصنّف
- ٤٦٦ ..... في عالم الذر فرز أصحاب اليمين عن أصحاب الشمال
- ٤٦٧ ..... أوّل من آمن بنبوّة محمّد عليه السلام في عالم الذر آدم عليه السلام
- ٤٧٠ ..... أوّل من آمن بالله عزّ وجلّ في عالم الذر النبي محمّد عليه السلام
- ٤٧٠ ..... سبب الحدة في أخلاق أتباع أهل البيت عليهم السلام
- ٤٧٢ ..... أوّل من أجاب لنداء ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ نبينا محمّد عليه السلام
- ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٧٣ ..... توضيح الإمام الصادق عليه السلام لقوله تعالى ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ إِلَهِي فَطَرَتِ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾

- ٤٧٤ ..... معنى الصلاة على محمد وآل محمد ﷺ
- ٤٧٥ ..... توضيح الإمام الصادق ﷺ لقوله تعالى ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾
- ٤٧٨ ..... الحنيفة هي الفطرة التي فطر الناس عليها
- ٤٧٩ ..... حالة العبد في القبر مع منكر ونكير
- ٤٨٢ ..... كيفية خلق الناس وما أخذ عليهم من الميثاق
- ٤٨٣ ..... أخذ الله تعالى الميثاق على العباد في الذر أن محمدًا رسوله وعلي خليفته
- ٤٨٣ ..... للمؤمن فراسة ينظر بها بنور الله عز وجل
- ٤٨٤ ..... أخذ الله عز وجل على الشيعة الولاية لآل محمد ﷺ في الذر
- ٤٨٤ ..... أحب الله قومًا في عالم الذر فخلقهم من طينة الجنة
- ٤٨٥ ..... توضيح الإمام الصادق ﷺ لقوله تعالى ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾
- ٤٨٦ ..... مثلت الأمة في عالم الذر لرسول الله ﷺ وعلمه أسماءهم
- ٤٨٧ ..... رسول الله ﷺ في عالم الذر يستغفر لشعبة أمير المؤمنين ﷺ
- ٤٨٨ ..... رجل يدعي محبة أمير المؤمنين ﷺ لم يكن في عالم الذر محبًا له
- ٤٨٩ ..... خلق الله عز وجل أرواح الشيعة قبل أبدانهم بألفي عام وعرفهم على النبي والوصي ﷺ
- ٤٩٠ ..... توضيح الإمام الصادق ﷺ لقوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ﴾
- ٤٩٢ ..... أخذ الله الميثاق على الأنبياء في عالم الذر أنهم ينصرون النبي والوصي ﷺ في الرجعة
- ٤٩٤ ..... توضيح أمير المؤمنين ﷺ لقوله تعالى ﴿وَنَقَلَبْ أَفْئِدَهُمْ وَابْصَارَهُمْ﴾
- ٤٩٥ ..... توضيح الإمام الباقر ﷺ لقوله تعالى ﴿مُخَلَقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَقَةٍ﴾
- ٤٩٦ ..... رسول الله ﷺ أول نبي قال بلى في عالم الذر
- ٤٩٩ ..... المؤمنون يُصبغون بالولاية لأهل البيت ﷺ في الميثاق
- ٤٩٩ ..... أخذ الله الميثاق على الشيعة بالولاية لأهل البيت ﷺ في عالم الذر
- ٥٠٠ ..... وعاد الله الشيعة أن يسلم لهم الأرض بعد أن يصابروا ويرابطوا ويتقوا
- ٥٠١ ..... فطم الله تعالى الزهراء ﷺ بالعلم ومن الطمث في عالم الذر

- ٥٠٣ ..... توضيحات الإمام الصادق عليه السلام لقوله تعالى ﴿ هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأَوَّلِيِّ ﴾
- ٥٠٤ ..... لو استقام الخلق على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام لأظلمهم في الماء الفرات العذب
- ٥٠٥ ..... رسالة الإمام الرضا عليه السلام لعبد الله بن جندب
- ٥٠٧ ..... توضيح المصنّف لقول الإمام الرضا عليه السلام: « نحن أفرط الأنبياء »
- ٥٠٨ ..... توضيح الإمام الصادق عليه السلام لقوله تعالى ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾

### تتمّة ما تقدّم من أحاديث الرجعة

- ٥١١ ..... صاحب الأمر عجل الله فرجه يخبر ابن مهزيار بعلامات ظهوره
- ٥١٢ ..... إسماعيل بن حزقيل يطلب من الله تعالى بأن يُكرّره عند الظهور
- ٥١٤ ..... بقاء الملائكة عند قبر الحسين عليه السلام حتّى الظهور ليتنقموا من قتلته
- ٥١٥ ..... الكوفة ومسجد سهيل فيها منازل النبيين والأوصياء والصالحين
- ٥١٦ ..... علامات الظهور وما بعد الظهور يصفها الإمام الصادق عليه السلام للمفضل بن عمر
- ٥٤٣ ..... دعاء الإمام الرضا عليه السلام لصاحب العصر والزمان عجل الله فرجه
- ٥٤٤ ..... دعاء اللهم كن لوليّك وشرحه للمصنّف
- ٥٤٥ ..... كرامة الله تعالى لزوّار الإمام الحسين عليه السلام في الدنيا ومنزلتهم في الآخرة
- ٥٤٧ ..... بعض الحوادث التي تحدث في الغيبة الكبرى
- ٥٤٨ ..... خطبة أمير المؤمنين عليه السلام تسمّى المخزون تطرّق فيها للرجعة وما يحدث فيها
- ٥٦١ ..... لا تظهر الساعة حتّى تكون قبلها عشر آيات
- ٥٦١ ..... بشارة من رسول الله ﷺ لأئمّته وما يجري عليهم
- ٥٦٢ ..... وصايا رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام حول ما يحدث في أئمّته
- ٥٦٣ ..... توضيح الإمام الصادق عليه السلام لقوله تعالى ﴿ لَنَسْنُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾
- ٥٦٣ ..... أمير المؤمنين عليه السلام قسيم الله بين الجنّة والنار
- ٥٦٤ ..... إشكال أبي حنيفة على مؤمن الطاق في الرجعة

- رجل يسمع حديثاً من عمار بن ياسر فيما يجري على أمير المؤمنين عليه السلام ..... ٥٦٥
- توضيح المصنف لحديث أمير المؤمنين عليه السلام: «في سنة من أيوب...» ..... ٥٦٥
- آية نزلت في أهل البيت عليه السلام وبني أمية تدل على أن لأهل البيت دولة ..... ٥٦٧
- أمير المؤمنين عليه السلام ينفرد بحديث مع أبي عبدالله الجدلي ..... ٥٦٨
- عباية الأسدي يطلب من أمير المؤمنين عليه السلام تعريف من هو دابة الأرض؟ ..... ٥٧٠
- ألف كلمة لا يعلمها غير رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام ..... ٥٧١
- رسول الله صلى الله عليه وآله يتحدث عن دابة الأرض ..... ٥٧٢
- محادثة الأصمغ بن نباتة مع معاوية في شأن الإمام علي عليه السلام ..... ٥٧٣
- أمير المؤمنين عليه السلام هو دابة الأرض الذي تحدث عنه الائمة عليهم السلام ..... ٥٧٣ ٥٧٧
- رجعة أمير المؤمنين عليه السلام يتحدث بها الإمام الباقر عليه السلام ..... ٥٧٥
- توضيح الإمام الصادق عليه السلام لقوله تعالى «إِنَّ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ» ..... ٥٧٦
- تفسير الامام الصادق عليه السلام للرأفة والرافدة ..... ٥٧٨
- عند ظهور الحجة عجل الله فرجه يكون جبرئيل أمامه وميكائيل عن يمينه وإسرافيل عن شماله ..... ٥٨١
- أهل البيت عليهم السلام يملكون ثلاثمائة سنة ويزدادون تسعاً ..... ٥٨٣
- حديث الإمام الرضا عليه السلام عما يحدث في آخر الزمان ..... ٥٨٤

### تتمة ما تقدم من أحاديث الدر

- ما تعارف من أرواح العباد وما اختلف في الدنيا فهو من عالم الدر ..... ٥٨٧
- سبب الحدة في أخلاق أتباع أهل البيت عليهم السلام ..... ٥٨٨
- أول من أقر بالربوبية لله تعالى النبي صلى الله عليه وآله وأله عليه السلام ..... ٥٨٩
- خلق الله تعالى من أحب من طينة الجنة وهم الذين اعترفوا بالولاية ..... ٥٩٠
- السبب الذي من أجله صار أمير المؤمنين عليه السلام قسيم الجنة والنار ..... ٥٩١
- فطم الله تعالى الزهراء عليه السلام بالعلم ومن الطمط ..... ٥٩٣

- ٥٩٤ ..... جواب الإمام الرضا عليه السلام عن سبب استلام الحجر عند الطواف.
- ٥٩٥ ..... من وَفَّقَ لحجَّ بيت الله الحرام فهو مَمَّنَ لَبَّى في عالم الذر .....
- ٥٩٦ ..... ردَّ الامام الصادق عليه السلام لقول العمري: إِنَّ الحجرَ لا يضرُّ ولا ينفع .....
- ٥٩٨ ..... العلة التي من أجلها وُضع الحجر في الركن .....
- ٦٠١ ..... النباتات التي قبلت ولاية أهل البيت عليهم السلام طاب وعُذِّبَ مطعمها .....
- ٦٠٢ ..... توضيح الامام الباقر عليه السلام لقوله تعالى «وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ كِبَارَ الْاِثْمِ» .....
- ٦٠٥ ..... شرح المصنّف لحديث الإمام الباقر عليه السلام .....
- ٦٠٧ ..... عمر بن الخطاب يحجّ ويقبل الحجر ويقول: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ .....
- ٦٠٨ ..... توضيحات لقوله تعالى «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» .....

### الفهارس الفنية

- ٦١٥ ..... فهرس الآيات القرآنية .....
- ٦٣٦ ..... فهرس الأحاديث .....
- ٦٧٨ ..... فهرس الآثار .....
- ٦٨٥ ..... فهرس الأعلام .....
- ٧١٢ ..... فهرس الطوائف والقبائل والفرق .....
- ٧١٤ ..... فهرس الأماكن والبلدان .....
- ٧١٧ ..... فهرس الوقائع والأيام .....
- ٧١٨ ..... فهرس الأشعار .....
- ٧١٩ ..... فهرس الكتب الواردة في المتن .....
- ٧٢٠ ..... فهرس المحتويات .....

## منشوراتنا

تشرفت مكتبتنا - مكتبة العلامة المجلسي رحمته الله -  
بتحقيق ونشر الكتب التالية :

- (١) سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان عليه السلام ؛  
تأليف: السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي  
(كان حياً سنة ٨٠٣هـ).
- (٢) السلطان المفرج عن أهل الإيمان [فيمن رأى صاحب الزمان عليه السلام] ؛  
تأليف: السيد بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النيلي النجفي  
(كان حياً سنة ٨٠٣هـ).
- (٣) مصائب النواصب [في الرد على نواقض الروافض] ؛  
تأليف: الشهيد القاضي السيد نور الله بن شرف الدين المرعشي الحسيني التستري  
(٩٥٦-١٠١٩هـ) في مجلدين .
- (٤) تاريخ أهل البيت، نقلاً عن الأئمة الباقر والصادق والرضا والمسكري عن آبائهم عليهم السلام ؛  
رواه المحدث نصر بن علي الجهضمي (٢٥٠هـ) واستدرك عليه عدة من الرواة  
والمؤرخين القدماء .
- (٥) غرر الأخبار ودرر الآثار في مناقب أبي الأئمة الأطهار عليهم السلام ؛  
تأليف: الحسن بن أبي الحسن علي بن محمد الديلمي (من أعلام القرن الثامن الهجري).

(٦) سلوة الحزين وتحفة العليل الشهير بالدعوات؛

تأليف: قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفى ٥٧٣ هـ).

(٧) التعريف بوجوب حقّ الوالدين؛

تأليف: أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي (٤٤٩ هـ).

(٨) نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة؛

تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي الصغير (من أعلام القرن الخامس).

(٩) الإهليلجة؛

للإمام أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد (المستشهد سنة ١٤٨ هـ)، برواية: أبي محمد المفضل بن عمر الجعفي الكوفي (المتوفى أوائل القرن الثالث)، وبذيله شروح وتعليقات العلامة المجلسي (١٠٣٧-١١١٠ هـ).

(١٠) كتاب فكر المعروف بتوحيد المفضل؛

أما له الإمام أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد (المستشهد سنة ١٤٨ هـ) على أبي محمد المفضل بن عمر الجعفر الكوفي (المتوفى أوائل القرن الثالث)، وبذيله: شروح وتعليقات العلامة المجلسي (١٠٣٧-١١١٠ هـ).

(١١) الرسالة العلوية في فضل أمير المؤمنين عليه السلام على سائر البرية سوى سيدنا رسول الله ﷺ المعروف بالتفضيل؛

تأليف: أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي (٤٤٩ هـ).

(١٢) المناقب، (ينقل عن العلامة المجلسي عليه السلام بعنوان: كتاب عتيق في فضائل أهل البيت عليه السلام)؛

تأليف: السيد الشريف محمد بن علي بن الحسين العلوي (من أعلام القرن الخامس).

(١٣) معارج الفهم في شرح النظم؛

تأليف: العلامة الحلبي، جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر (٦٤٨-٧٢٦ هـ).



(١٤) تفضيل الأئمة على الأنبياء والملائكة ﷺ ؛

تأليف : أبي محمد الحسن بن سليمان الحلبي العاملي (كان حيّاً سنة ٨٠٢هـ).

(١٥) المحتضر في معاينة المحتضر للنبي والأئمة ﷺ ؛

تأليف : أبي محمد الحسن بن سليمان الحلبي العاملي (كان حيّاً سنة ٨٠٢هـ).

(١٦) المجموعة الحديثية المعروفة بمختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله الأشعري

(٣٠٠هـ) ؛

تأليف : أبي محمد الحسن بن سليمان الحلبي العاملي (كان حيّاً سنة ٨٠٢هـ).

(١٧) قصص الأنبياء ، الحاوي لأحاديث كتاب النبوة للشيخ الصدوق محمد بن علي ابن

بابويه (٣٨١هـ) ؛

تأليف : قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (٥٧٣هـ).

(١٨) معدن الجواهر ورياضة الخواطر ؛

تأليف : أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (٤٤٩هـ).

## وسيصدر من مصادر بحار الأنوار :

(١) الكافية في إبطال توبة الخاطية ؛

تأليف : الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي (٤١٣هـ).

(٢) الاختيار من المصباح ؛

تأليف : السيد علي بن حسان بن باقي القرشي (من أعلام القرن السابع).

(٣) ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ؛

تأليف : سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري القمي (٣٠٠هـ).

(٤) النوادر (النسخة الكاملة) ؛

تأليف : السيد ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسيني الراوندي (المتوفى حدود سنة ٥٧١هـ).

(٥) درر اللآلي العمادية في الأحاديث الفقهية ؛

تأليف : محمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور (من أعلام القرن العاشر)، في ٦ مجلدات.

(٦) التعجب من أغلاط العامة في مسألة الإمامة ؛

تأليف : أبي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي (٤٤٩هـ).

(٧) صفوة الصفات في شرح دعاء السمات ؛

تأليف : تقي الدين إبراهيم بن علي الكفعمي (٩٠٥هـ).

(٨) عيون المعجزات في مناقب الأئمة الهداة؛

تأليف: أبي المختار الحسين بن عبد الوهاب (من أعلام القرن الخامس).

(٩) المزار الكبير؛

تأليف: الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي

(٤١٣هـ).

(١٠) تفسير القرآن الكريم؛

تأليف: علي بن إبراهيم بن هاشم القمي (من أعلام القرن الرابع).

(١١) الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً في فضائل الإمام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام؛

تأليف: الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله ابن بابويه الرازي (من أعلام القرن

السادس).